

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

كتاب الابدال

تأليف

الإمام العلامة حجة العرب

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي

المتوفى سنة ٣٥١ هـ

الجزء الثاني

محققه وشرحه وشرحوها في الأصلية وأكمل بواقعه

عزالدين التنوخي

عضو مجمع اللغة العربية



دمشق

١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الثاني من كتاب الأبدال

أبدالُ الذَّالِّ^(١)

الرَّاءُ والزَّايُ والسَّيْنُ والصَّادُ والضَّادُ والطَّاءُ والظَّاءُ
والعَيْنُ والفَاءُ اللَّامُ والمِيمُ والواوُ

(١) الذال المعجمة من الحروف المجهورة والثبوتية ، وهي الشاء والظاء أخوات في جنس واحد .

الذال والراء^(١)

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : جَذَذْتُ الْحَبْلَ أُجْذُهُ جَذًّا^(٢) ، وَجَزَزْتُهُ
أُجْزُهُ جَزْرًا : إِذَا قَطَعْتَهُ^(٣) وَأَنْشَدَ^(٤) :

٢٦٧ إِنِّي بِجَذْرِ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيئِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِيمَتِي لِحَقِيقُ

(١) الذال لثوية والراء ذلقية : اختلفا خرجاً ، واتفقا بصفات
الجهر والانفتاح والاستفال ، ومن يقول بثنائية اللغة يرى أن الإبدال
هو بين (جذ وجز) والذال والزاي اختان لثويتان : تتعاقبان ،
وقال أبو الفتح في سر الصناعة ٢٠٣/١ : الذال حرف مجبور يكون أصلاً
لا بدلاً ولا زائداً . . . وأما قولهم جَذَوْتُ وَجَثَوْتُ : إِذَا قَتَّ عَلَى
أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، فَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ ، بَلِ هُمَا لِفَتَانٌ ،
قُلْتُ : وَقَدْ ذَهَبَ فِي ذَلِكَ مَذْهَبُ أَبِي الطَّيِّبِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي مُقَدِّمَةِ
الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) قال أبو الحسين أحمد بن فارس في مقاييسه ٢٠٣/١ : الجيم والذال
أصل واحد إما كسر وإما قطع قال تعالى : « فَجَعَلَهُمْ جُودًا » أي
كسرم ، وقال : « عَطَاءٌ غَيْرٌ يَجْدُوذُ » أي غير مقطوع .

(٣) وقال أبو أسيد : الْجَذْرُ الْإِنْقِطَاعُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبِ
وَالرَّفْقَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(٤) أنشده أبو زيد الأنصاري في نوادره ١٩٢ ، و (شيتي) فيها
مهموزة (شتني) وقال بعد البيت : كَهَمَزُوا الشَّيْئَةَ .

وَيُقَالُ : ذَيَّخْتُ الرَّجُلَ أَذَيَّخُهُ تَذْيِيخًا ^(١) ، وَرَيَّخْتُ أَرَيَّخُهُ
تَرْيِيخًا : إِذَا ذَلَّلْتَهُ ، وَهُوَ مُذَيَّخٌ وَمُرَيَّخٌ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :
بِمِثْلِهِمْ يُرَيَّخُ الْمُرَيَّخُ

٢٦٨

وَيُقَالُ : ذَمَهُ يَوْمُنَا يَذْمُهُ ذَمًّا وَرَمَهُ يَرْمُهُ رَمًّا : إِذَا
اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ ^(٣) .

(١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرْمِ فِي لِسَانِهِ لَ (ذَيَّخَ) : وَذَيَّخَهُ تَذْيِيخًا
ذَلَّلَهُ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَحْدَهُ ، وَالصَّوَابُ الدَّالُ ، وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ :
ذَيَّخْتُهُ ذَلَّلْتُهُ بِالدَّالِ مِنْ دَاخٍ يَذْيِيخُ : إِذَا ذَلَّ .

(٢) هُوَ الْعَبَّاسُ (مَشْعُ ١ / ١٤) الْقِطْعَةُ ٩ وَالشَّاهِدُ ١١ وَ ١٢ ،
وَفِيهِ : (يَوْقَهَا يُرَيَّخُ الْمُرَيَّخُ وَالْحَسْبُ الْأَوْقَى وَعِزُّ مُجَنَّبُ)
(يُرَيَّخُ) مَبْنًى لِلْعُلُومِ ، وَانْظُرْ لَ ، تَ (رِيَّخَ ، جَنَّبُ) وَجَ ١ /
٢٣٣ وَ ٢ / ٢١٦ .

(٣) وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مَرَّةً بَنَّا هَذَا الْحَرْفَانِ فِي الْأَبْوَابِ : (دَ ، ذَ) ،
دَر ، دَز ، دُو) بِهَذَا الْمَعْنَى .

(* ش) الْحَكْمُ : الْأَخْوَفِيُّ وَالْأَخْوَزِيُّ : الْحَسَنُ السِّيَاقَةُ ،
وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ التَّنْقَارِ . وَفِي الْحَكْمِ : حَذَّةٌ بِحَذَّةٍ قِطْعَةٌ قِطْعًا
مَرِيحًا مُسْتَأْصِلًا ، وَالْحَذَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحَزَّةِ ، وَفِي الْجُمُحَةِ مِثْلُهُ ،
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : (مُسْتَأْصِلًا ، وَلَا كَالْحَزَّةِ) وَأَنْشَدَ (أَعْشَى بَاهِقَةً) :
(تُغْنِيهِ حَذَّةٌ فَيَلْذِي إِنَّ أَلَمَ بِهَا (مِنْ الشَّوَاهِدِ) وَيُرْوَى شَرِبَهُ الْعُمَرُ)
وَذَكَرَ أَنَّهُ يُرْوَى (حَزَّةٌ فَلَذِي) أَيْضًا ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ (حَزَّ) : —

الذال والزاي^(١)

الأصمعيُّ يُقال : ذَرَقَ الطائرُ يَذْرِقُ ذَرَقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ
زَرَقًا بِمعْنَى واحدٍ^(٢) ؛

أبو عُبَيْدَةَ : زَبَرْتُ الكتابَ أَزْبَرُهُ زَبْرًا ، وَذَبَرْتُهُ أَذْبَرُهُ
ذَبْرًا : إِذَا كَتَبْتَهُ^(٣) ؛ الْأَصْمَعِيُّ : زَبَرْتُ الكتابَ إِذَا كَتَبْتَهُ ،
وَذَبَرْتُهُ : إِذَا قَرَأْتُهُ قِرَاءَةً خَفِيفَةً خَفِيفَةً ؛ فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرْتِي^(٤) أَيُ : كِتَابَتِي ، وَبِهِ سُمِّيَ

— الحُرْزَةُ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا ، وَيُقَالُ : الحُرْزَةُ الفِلْذَةُ مِنَ الكَبِدِ خَاصَةً ،
وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا كَبِدٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ ، 'حُرْزَةٌ' . قُلْتُ : وَيُرْوَى
الشَّاهِدُ أَيْضًا : (تَكْفِيهِ حُرْزَةٌ فَلِذِ) بَدَل (تَغْنِيهِ) وَكَذَا رُويَ فِي
اللِّسَانِ (حُرْزٌ) ؛ وَفِي (حَنْزٌ) مِنْهُ : (تَعْيِيهِ) وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ (تَغْنِيهِ) .
(١) الذالُ 'المعجزة' لِثَوِيَّةٍ وَالزايُ أَسْلِيَّةٌ : اخْتَلَفَا مَخْرَجًا
مُتَجَاوِرًا ، وَاتَّفَقَا بِالْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْانْفِتَاحِ وَالْاسْتِفَالِ .
(٢) وَهُوَ إِذَا رَمَى بِسَلْحِهِ ، وَيُقَالُ : أَزْرَقَ أَيْضًا ، وَالْأَسْمُ
الذُّرَاقُ .

(٣) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (ذَبَرَ) الذَّبَرُ : الْكِتَابَةُ مِثْلَ الزَّيْرِ ؛

(٤) إِلَى هُنَا مَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ بَعِينَهُ (بَس ٥٨)
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ شَخْصَاتِ الْمُصَنِّفِ .

الزُّبُور ، وقال المَهْدَلِيُّ^(١) :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا السَّكَّابُ الْحَمِيرِيُّ ٢٦٩
وَيُرَوَّى يَذْبُرُهَا .

وقالوا : الودَّوَذَةُ والوزَّوَزَةُ : الحِفَّةُ والشرعة ؛ ويُقال :
ذُتِبَ وَذَوَاذٌ وَوَزَوَازٌ : إذا كانَ سَرِيعَ الحِطْوِ خَفِيفَ المَشْيِ^(٢) .
والْبُنُورُ والبُزُورُ : حَبَّةُ الصَّحْرَاءِ جَمْعُ بَذَرٍ وبَزَرٍ ؛
ويُقال : قد بَذَرْتُ البَذَرَ ، وبَزَرْتُ البَزَرَ^(٣) .

(١) هو أبو ذؤيب 'خويلد بن خالد المَهْدَلِيُّ' ، والشاهد في ديوان
المَهْدَلِيِّين (١ / ٦٤) ورويته 'الباء مضمومة' وهي في أصلنا هذا ساكنة ،
والوزن فيها صحيح ، وهو من المقارب ، ويُروى (يذبرها) بالزاي
والذال معاً ، كما ذكره ابن دُرَيْدٍ في ج ١ / ٢٥٠ ، وفي ل ، ت ،
(دوا) ، والألفاظ ٣٢٩ وألفبا ١ / ١٠٢ والاعتضاب ٩٢ و ٣٧٦
والقرطبي ٢ / ٢٠٦ .

(٢) ويقال : رَجُلٌ وَذَوَاذٌ وَوَزَوَازٌ وَوَزَوَازَةٌ ؛ والوزَّوَزَةُ :
مقاربة الحِطْوِ مع تجريك الجسد .

(٣) ابن سيده : البِزْرُ والبَزْرُ : كلُّ حَبٍّ يُبْزَرُ للنبات ،
ويقال : بَذَرْتُهُ وبَزَرْتُهُ ، والبُزُورُ الحبوبُ الصغارُ مثل بزور البقل .
(★ ش) كراعٌ في أمثلة الغريب : ذَرَفْتُ على الحُسينِ تَذْرِيفاً ،
وزَرَفْتُ تَزْرِيفاً : زدتُ عليها .

ويقال : ذَلَجَ الماءَ في حَلَقِهِ يَذْلِجُهُ ذَلْجًا ، وَزَلَجَهُ يَزْلِجُهُ زَلْجًا : إِذَا جَرَعَهُ ^(١) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ : إِذَا كَانَ جَادًّا فِي أَمْرِهِ ؛
وَيُقَالُ : حَازَ الرَّاعِي إِبِلَهُ ^(٢) يَحُوزُهَا حَوْزًا ، وَحَازَهَا يَحُودُهَا
حَوْذَا : إِذَا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا ، وَكَذَلِكَ حَازَ الْحِمَارُ أَتْنَهُ وَحَازَهَا
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

يَحُودُهَا وَلَهُ مُحُودِيٌّ
كَمَا يَحُودُ الْفَيْثَةُ الْكَمِيَّ

٢٧٠

(١) وفي ل (ذلج) : ذلج الماء في حلقه : جبرعه : وكذلك
زلجه ، و (جبرعه) في الأصل بفتح الراء وكسرهما ، وفوقها (معاً) .
(٢) وجاء في ل (حوذ) : وحاز إبله يحوذها حوذاً : ساقها
سوقاً شديداً كعازها حوزاً ، والشطر الأول فسره ثعلب بأن معنى
(حوذِي) ذو امتناع في نفسه ، قال ابن سيده : ولا أعرف هذا
إلا هاهنا ، والمعروف (يحوزهن وله حوزي) .

(٣) هو العجاج ، وجاء في الأصل بعد (قال الشاعر) وبخط دقيق :
هو العجاج قاله ابن سيده ، والشاهد في ١٥ / ٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٠ (مشع)
وفي أراجيز البكري ^(١٨٣) ويروى الشاهد فيها :
يحوذها ، وهو لها حوذِيٌّ خوف الحِلَاط فهو أجنبيٌّ
كما يحوذ الفَيْثَةُ الْكَمِيَّ

وانظر ج ٢ / ١٥١ فهو فيها للعجاج يصف ثوراً وكلاباً ، قال وسألت أبا حاتم عن
قوله (وله حوزي) قال حائز من قلبه مزعم ول ، ت (حوذ) ، خصاً ١٢٣

وَيُرَوَّى بِالزَّاءِ : (يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ كَمَا يَحُوزُ...)
وَيُقَالُ : حَذَقَ الطَّائِرُ يَحْدِقُ حَذَقًا ، وَحَزَقَ يَخْرِقُ خَرْقًا ؛
إِذَا ذَرَقَ ^(١) ؛

وَيُقَالُ لِلْكِلَابِ : أَوْلَادُ ذَارِعٍ ، وَأَوْلَادُ زَارِعٍ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : ذَعَقَهُ يَذْعَقُهُ ذَعَقًا ، وَزَعَقَهُ يَزْعَقُهُ زَعَقًا إِذَا صَاحَ
بِهِ وَأَفْرَعَهُ ^(٣) ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

يَارُبُّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

٢٧١

(١) وَفِي ل (ذَرَقَ) : وَفَرَقَ الطَّائِرُ : حَذَقَ بِسَلْعِهِ ، وَالْأَسْمُ
الذُّرَاقُ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِي السَّبْعِ وَالثَّلْبِ .
(٢) وَالْكَلْبُ : ابْنُ ذَارِعٍ وَابْنُ زَارِعٍ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ مَا يَشِيرُ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ تَعَاقُبِ .
(٣) ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَعَقَهُ وَزَعَقَهُ : إِذَا صَاحَ بِهِ فَأَفْرَعَهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَبَا طَيْلٍ ابْنِ دُرَيْدٍ . هـ . قُلْتُ : وَلَا تَزَالُ عَامَةً
أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ : زَعَقَ فِيهِ وَزَعَقَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٤) لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْوًا فِي الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ ، وَالشُّطْرُ الثَّانِي مِنَ الرَّجَزِ
يُرَوَّى عَلَى الصَّوَابِ فِي الْجُمُورَةِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا (مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ)
وَفِي الْأَصْلِ (مَقْتَلٌ) ، وَ (الْمَقْبِلُ) مَعَ (الْمَغْبُوقِ) أَنْسَبُ : لِأَنَّهُ
يُقَالُ : شَرِبْتُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ قَائِلَةً : أَيِ فِي الْقَائِلَةِ ، وَظَاهِرَةٌ : أَيِ فِي
الظَّاهِرَةِ ، وَقِيلَ لَهَا : أَوْرَدَهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَالْمَغْبُوقُ : الَّذِي يَشْرَبُ —

وَيُقَالُ : ماءٌ دُعَاقٌ وَزُعَاقٌ : إِذَا كَانَ مُرًّا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : دَعَعَطُهُ يَدْعَعُطُهُ دَعْعَطًا ، وَزَعَعَطُهُ يَزَعَعُطُهُ زَعْعَطًا : إِذَا
خَنَقَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا ذَبَحَهُ أَيْضًا ^(٢) ؛

— الغَبُوقُ مَسَاءً ، وَالْقَيْلُ وَالْقَيُْولُ : اللَّيْلُ الَّذِي يُشْرَبُ نِصْفَ النَّهَارِ
وَقَتَّ الْقَائِلَةِ ، كَالصَّبْرِ وَالغَبُوقِ .
وهذا الرجز سبعة أشطار في اللسان والشاهد منها الشطران الأولان ،
وبعده (زعق) :

مَنْ لَبِنِ الدِّهَمِ الرُّوقُ حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ
أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ وَطَائِرٍ وَذِي فُوقِ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

وفي ل (روق) الأشطار الخمسة الأولى ، وفي (ذعلق) الأشطار الأربعة
الأولى ، وفي الصبح (زعق) هذه الأشطار الأربعة ، وانظر الجهرة
٦/٣ والمخصص ١١٥/٣ .

(١) قال صاحب العين : سمعنا ذلك من عربيٍّ ، فلا أدري أَلُغَةُ
أَمْ لُشْتَةُ ؟

(٢) وفي ل (دعط) : وَدَعَعَطَهُ زَعْعَطًا : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ،
وَقِيلَ : أَيُّ ذَبْحٍ كَانَ ، وفي ترجمة (زعط) منه : زَعَعَطَهُ زَعْعَطًا :
خَنَقَهُ ، وَمَوْتَ زَاعَطَ ذَابَحَ كَذَا عَطَا هـ . قلت : ومن الإبدال بين
الهمزة والعين ، وكلاهما حرف حلق ومعنى واحد ماورد في اللسان :
وَذَاطُهُ مِثْلُ زَاطِهِ أَيُّ : خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى كَدَعَ لِسَانَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ
عَنْ كِرَاعٍ ، وَفِيهَا إِبْدَالٌ آخَرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالطَّاءِ النَّطْعِيَّتَيْنِ ، وَهُوَ دَلِيلٌ
عَلَى مَا بَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ مِنْ تَوَاضُعِ النَّسَبِ .

وَيُقَالُ : سَمَّ ذُعَافٌ وَزُعَافٌ : إِذَا كَانَ قَاتِلًا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : ذَمَهُ يَوْمُنَا يَذْمُهُ ذَمًّا ، وَزَمَهُ يَزِمُهُ زَمًّا ، إِذَا
اشْتَدَّ حَرْهُ ^(٢) ؛

وَقَالُوا : الْخَزْعَلَةُ وَالْخَزْعَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ الْمَعِيبِ
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

٢٧٢

وَسَدَّوْ رَجُلٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ
مَتَى أُرِدَ شِدَّتُهَا تُخَذَعِلُ

(١) وفي مقاييس أحمد (١ / ٣) الزَّاي والعَيْن والفَاء أَصِيل ، يُقَالُ :
سَمَّ ذُعَافٌ : قَاتِلٌ ، وَمُوتَ ذُعَافٌ : عَاجِلٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (زَعَف)
مُوتَ زَعَافٌ وَذُعَافٌ وَذَوَافٌ : شَدِيدٌ . وَزَعَفَهُ زَعْفًا : رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ
فَمَاتَ مَكَانَهُ سَرِيعًا ، وَالْمُذْعِفُ : الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ ، وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
سَمْرَةَ أَحَدِ الْقَتَاكِ فِي الْإِسْلَامِ سَيْفٌ سَمَاءُ الْمُزْعِفِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :
(عُلُوتُ بِالْمُذْعِفِ الْمَأْتُورِ هَامَتُهُ فَمَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ ، وَقَدْ سَمِعَا)
(٢) يُضَافُ هَذَانِ الْحُرَفَانِ إِلَى أَحْرَفِ الْحَاشِيَةِ (ذَمَهُ وَرَمَهُ) مِنْ
الْبَابِ السَّابِقِ ، فِيهِ كَلَّمَتَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) وَيُرْوَى الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ فِي ل (خَزَعَل) :
(وَرَجُلٌ سَوِيٌّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ) ، وَفِي الزَّهْرِ (ط دَارُ الْإِحْيَاءِ ١ / ٥٦٠) :
(وَنَقَلَ رَجُلٌ) بَدَلَ (وَسَدَّوْ رَجُلٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ وَالزَّهْرِ (شِدَّتُهَا)
وَفِي أَصْلَانَا كَمَا الشَّنْ ، وَالرَّاجِزُ فِي الصَّحَاحِ كَانَ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ .

وَيُقَالُ مِنْهُ : خَذَعْلٌ يُخَذَعِلُ خَذْعَلَةً وَخَذْعَالًا ، وَخَزْعَلٌ
يُخَزَعِلُ خَزْعَلَةً وَخَزْعَالًا ، وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ : إِذَا
كَانَ بِهَا صَلَعٌ شَدِيدٌ ^(١) ؛

وَالْخَذَرُ نَقٌّ وَالْخَزَرُ نَقٌّ : الْعَنَكَبُوتُ ^(٢) .

★ ★ ★

(١) الجوهري : (وناقة بها خذعال) أي ظلع وهو الميل والعرج ،
وفي أصلنا هذا (ضلع) بالضاد ، وهو الميل أيضًا ؛ قال الفراء : وليس
في الكلام (فعلال) مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف ، إلا " حرف "
واحد خزعال ، وزاد ثعلب : قهقار (الجبر الأملس) ، وزاد
أبو مالك (قسطال) : (الفبار) فأما المضاعف نحو الززال والقلقال فكثير ،
وقد نظمت هذه الأحرف الثلاثة في سلك الضابط التالي :

من غير ما ضوعف من فعلال ثلاثة جاءت على مثال
الحجر القهقار والقسطال وناقة لنا بها خزعال

(٢) مر بنا هذا الحرف في الجزء الأول (١ / ٣٦١) مع تفسيره
في الحاشية الثالثة .

(★ س) الشاطبي : ورأيت بخط الهنائي (كراع) رحمه الله
في النظم : أخذ الأمر بذؤوب أي : بأجمعه ، ويقال : أخذ الشيء
بذؤوبه : إذا أخذه كله فلم يدع منه شيئًا . اهـ .

(★ ع) ومن فوائت باب (الذال والواي) الذعذعة والزعزعة
فقد جاء في اللسان : ذعذعت الريح الشجر وزعزعته ، أي حركته
لتقلعه ، والتواب : فرقته وسقته ؛ ومنه ما جاء في ل (قرع) عن —

الذال والسين^(١)

العِذْقُ والعِسْقُ : عُرجون النخلة^(٢) ؛

ويُقالُ : رجلٌ مِذْياعٌ ، ورجلٌ مِسياعٌ : إذا كان مُضيِّعاَ
لِماله ، وكذلك : مِذْياعٌ ومِسياعٌ : إذا كان لا يحفظُ سرَّهُ
ولا يكتُمُ شَيْئاً^(٣) ؛

— أبي تراب حكايةً عن العرب : أفرع له في النطق وأقذع : إذا تعدى
في القول ؛ ومنه : 'قذعة' وقثزعة فقد جاء عن ابن الأعرابي : القنارِعُ
والقنارِعُ : القبيحُ من الكلام . قال 'بندار' : قلت لأبي داود قل : 'قزعة' .
فقال : قذعة ، وفي القنارِعِ بمعنى القبيح من القول يقول عدي بن زيد :
فلم أجنعلٍ فيما أنبتُ ملامةً أتيتُ الجلالَ واجتمعتُ القنارِعَا
(١) الذال لثوية مجهورة ، والسين أسلية مهوسة ، اختلفتا في
المخرج المتجاور ، واتفقتا بالإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال ، وذلك
من مسوغات الإبدال .

(٢) جاء هذان الحرفان في الأصل مضبوطين بكسر العين ، وهما في
التهذيب واللسان وغيرهما بفتحها ، ففي ل (عسق) والعسقى العرجون
الرديء : أسدية ، وفي التهذيب : والعسقى : عراجين النخل ،
واحداهما عسقى .

(٣) وفي اللسان : وساع الشيء يسيع : ضاع . وأساءه هو ،
قال 'سويد بن أبي كاهل البشكري' :
وكفاني الله ما في نفسه ومنى ما يكفِ شَيْئاً لا يسعُ —

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَمُجَرَّسٌ^(١) وَهُوَ الْحَبُّ الْمَجْرَبُ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو^(٢) :

★ ★ ★

— أَيْ : لَا يُضَبَّعُ ، وَذَاعَ بِمَعْنَى شَاعَ وَفَشَا وَاتَّشَرَ ، وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ :
ذَهَبَ بِهِ ، وَمِنْهُ بَيْتُ الْكِتَابِ : (رِيعٌ قَوَامٌ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ) ؟
وَذَلِكَ كَلِمَةٌ لَا يَخْلُو مِنْ مَعْنَى الضِّيَاعِ ؟ قُلْتُ : وَمِنْ مُصْطَلَحِ الرَّادِّ (الرَّادِيو)
فِي عَصْرِنَا هَذَا إِطْلَاقَ الْإِذَاعَةِ عَلَى نَشْرِ الْأَخْبَارِ وَإِسَاعَتِهَا ، وَالْمَذْيَعِ عَلَى
نَاشِرِهَا ، وَالْمَذْيَاعُ آلَةُ الْإِذَاعَةِ ، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ مُؤَفَّقَةٌ .

(١) وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ (١ / ٢٣٢) رَجُلٌ مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَجَاءَ فِي ل (جَرَذَ) وَرَجُلٌ مُجَرَّذٌ : دَامَ مُجْرِبٌ لِلْأُمُورِ ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَرَّذَهُ الدَّهْرُ وَنَجَّذَهُ وَحَنَّكَهُ ؟ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْمَجْرَّذُ
وَالْمُجَرَّسُ ؟ وَ (الْحَبُّ) هُنَا بِمَعْنَى الدَّاهِي .

(٢) وَأَبُو عَمْرٍو إِذَا أَطْلَقَهُ اللَّغَوِيُّونَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ،
وَإِذَا مَا أَطْلَقَهُ النَّحْوِيُّونَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

(★) أَهْلُ الشَّيْنِ وَالذَّالِ ، وَقَدْ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ أَهَانَ فِي كِتَابِهِ
(الْعَالَمِ) أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَسَلِ الشُّوْبَ وَالذُّوْبَ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْتَّبَنِيُّ فِي شَرْحِهِ لِلْفَصِيحِ .

(★ ع) قُلْتُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : ذَاتُهُ وَسَأَتُهُ فَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
ذَاتُهُ إِذَا خَنَقَهُ أَشَدُّ الْحَقِّقِ حَتَّى أَدْلَعَ لِسَانَهُ ، وَجَاءَ سَأَتُهُ يَسَأَتُهُ سَأَاتًا :
خَنَقَهُ بِشِدَّةٍ ؟ وَمِنْهُ فِي ل (ذَرَعَ) : وَالذَّرِيعُ السَّرِيعُ ، وَمَوْتُ ذَرِيعٍ :
سَرِيعٌ ، وَرَجُلٌ ذَرِيعٌ بِالْكِتَابَةِ أَيُّ سَرِيعٍ ؟ وَالذَّالُ وَالسَّيْنُ مِنْ مَخْرَجَيْنِ
مُتَجَاوِرَيْنِ ، وَاتَّفَقَا بِصِفَاتٍ تَعَدُّ مِنَ الْمُسَوِّغَاتِ ، وَحَكَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ —

الذال والصاد^(١)

يُقالُ : إِذْمَقَرَّ اللَّبَنُ يَذْمَقِرُّ إِذْمَقَرَارًا ، وَاصْمَقَرَّ يُصْمَقِرُّ
اَصْمَقَرَارًا : إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ ، وَهُوَ لَبَنٌ مُصْمَقِرٌّ وَمُذْمَقِرٌّ^(٢) .

★ ★ ★

— بعض بني سليم : تَذَقَطَ تَذْقُطًا وَتَبْقَطَ تَبْقُطًا : إِذَا أَخَذَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا :
قَلَتْ وَمِثْلُهُ تَسْقُطُ . فَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي تَرَابٍ نَفْسَهُ ل (سَقَطَ) قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا الْقَدَامِ السَّامِيَّ يَقُولُ : تَسْقَطُ الْخَبْرُ وَتَبْقُطُ : إِذَا أَخَذَتْ
قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ هـ ؛ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْقَدَامِ الْآنَ : أَنَّ تَذَقَطَ
وَتَبْقَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الذال لثوية والصاد كالسين أسلية : اختلفنا مخرجاً متجاوزاً ،
واتفقتا بالإصمات والرتخاوة .

(٢) وفي اللسان (فمقر) اذْمَقَرَّ اللَّبَنُ وَاذْمَقَرَّ : تَقَطَعَ (مَصَلَّ)
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ ، وَفِي (صَمَقَر) مِنْهُ : صَمَقَرَّ اللَّبَنُ وَاصْمَقَرَّ اشْتَدَّتْ
حُمُوزُهُ ، وَاصْمَقَرَّتِ الشَّمْسُ اتَّقَدَّتْ ، وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ قَوْلِكَ : صَقَرْتُ
النَّارَ : إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(★ ع) وجاء في لسان العرب (بذع) الْبَذْعُ : قَطْرٌ حَبٌّ
الْمَاءِ ، وَبَذَعَ (الْحَبُّ) : إِذَا قَطَرَ أَيُّ إِذَا رَشَعَ ، وَجَاءَ بَذْعُ الْمَاءِ
بِمَعْنَى سَالَ ، كَذَلِكَ جَاءَ (بَصَعَ) فَنِي اللِّسَانِ : بَصَعَ الْمَاءُ : رَشَعَ قَلِيلًا ،
وَبَصَعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ وَتَبَصَّعَ : إِذَا رَشَعَ .

الذَّال والضَّاد^(١)

يُقالُ لهذا الدَّواءِ : الحُضَضُ والحُضْدُ ، والحُضُضُ والحُضْدُ ، وهو صَمَغٌ نَحْوُ من الصَّبْرِ والمِرِّ وما أَشَبَّهُما^(٢) ؛
ويُقالُ : ما يَنْبِضُ له عِرْقٌ نَبْضًا ، وما يَنْبِذُ له عِرْقٌ نَبْذًا ،
وقد نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، وَنَبَذَ يَنْبِذُ : إِذَا ضَرَبَ^(٣) .
ويُقالُ : ما غَذَذْتُكَ من مالِكَ شَيْئًا ، وما غَضَضْتُكَ : أَيُّ
ما نَقَصْتُكَ^(٤) .

(١) الذَّال لِثَوِيَّة مَجْهُورَةٌ والضَّادُ خِلَافِيَّةٌ وَزَاحَا نَطْعِيَّةٌ لَا شُعْبَرِيَّةٌ
وَهِيَ مُسْتَعْلِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ : اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَاشْتَرَكْتَا فِي الْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ
وَالرَّخَاوَةِ .

(٢) أَهْمِلِ الْجَوْهَرِيَّ فِي صَعَاخِ الْحُضْدِ ، وَذَكَرَ (الْحُضَضُ) بِضَمِّ الضَّادِ
وَقَتَحَهَا قَالَ وَهُوَ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ صَمَغٌ مَرٌّ كَالصَّبْرِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ
فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ الْحُضَضُ .

(٣) وَفِي اللِّسَانِ (نَبَذَ) : وَتَبَذَ الْعِرْقُ يَنْبِذُ تَبْذًا ضَرَبَ لَفَةً
فِي نَبْضٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَبَذَ يَنْبِذُ تَبْذَانًا لَفَةً فِي نَبْضٍ .

(٤) ل (غَذَذَ) وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : غَضَضْتُ مِنْهُ
وَعَذَذْتُ : أَيُّ نَقَصْتُهُ .

ويقال : رَجُلٌ عَذِيْوُطٌ وَعِضِيْوُطٌ : وهو الَّذِي إِذَا
جَامَعَ أَحَدَتْ ^(١) ؛

وَالذَّيَّاطُ وَالضِّيَّاطُ : الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتْفَيْهِ مِثْلَ
مَشْيِ الْقِصَّارِ السَّمَانِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضِّيَّاطَا يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا ٢٧٣
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

★ ★ ★

(١) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي ل (عَظ) : وَجَمْعُهُ عَذِيْوُطُونَ وَعِضَايِطُ
وَعِذَاوِيطُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ عَذِيْطٌ يُعَذِيْطُ عَذِيْطَةً .
قَالَتْ أَمْرَأَةٌ :

إِنِّي بُلَيْتُ بِعِذَايِوُطٍ لَهُ بَجَرٌ يَسْكَدُ بِقَتْلِ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَثُرَ
(٢) هَذَا الرَّجُلُ لِنِقَادَةِ الْأَسَدِيِّ ، وَرَدَ فِي ل (شَيْط) أَنَّهُ يَصِفُ مَاءً
أَجْنَأً ، وَعَزِيٌّ لَهُ أَيْضاً فِي ل (ضَيْط) ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٨٤٤ لَهُ أَيْضاً ،
وَأُورِدَ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِيهِ (٥٩٧) أَحَدُ عَشَرَ شَطْرًا فِي مَاءٍ أَجْنٍ يَصِفُهُ
هُوَ مَا يَلِي :

وَمَنْهَلٌ وَرَدَتْهُ التِّقَاطَا	لَمْ تَلِ الْقَدَ إِذْ وَرَدَتْهُ قُرَاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعِطَاطَا	فَهِنْ يُلْدَغِطْنَ بِهِ الْإِطَاطَا
كَالتُرْبَانِ لَقِيَّ الْأَنْبَاطَا	أُورِدَتْهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطَا
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا	أُرْمِيَ بِهِ الْخُزُونَ وَالْبَسَاطَا
حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضِّيَّاطَا	يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا — ب (٢)	

الذال والطاء^(١)

يُقالُ : دَعَجَهُ يَدْعُجُهُ دَعَجًا ، وَطَعَجَهُ يَطْعُجُهُ طَعَجًا : إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا ، وَدَعَجَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَدْعُجُهَا دَعَجًا ،

— (★ ش) ابن سيده في المحكم : تَمَرَّ قَضٌ : لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا
عن ابن الأعرابي ، وقد تقدّم في الضاد لأنها لفتانٍ ، نقلته من خطّ
الشاطبي أبقاه الله !

(★ ع) روى ابن دريد بيت أبي ذؤيب (د الهذليين ١٧/١) :
تَأْتِي بِدَرَّتِي إِذَا مَا اسْتَنْقَضَتْ إِلَّا الْحِمِّ فَإِنَّهُ يَنْتَبِضِعُ
بِالضَّادِ : أَيِ يَسِيلُ قَلِيلًا قَلِيلًا ؛ وقال الأزهري : روى الثقات هذا
الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشيء : أي سال ، وهكذا رواه الرواة
في شعر أبي ذؤيب ، وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرّ على
التصنيف الذي صحّفه ، والظاهر أن الشيخ ابن بَرِّي ثلثها في التصنيف ،
فإنه ذكره في كتابه الذي صنّفه على الصحاح في ترجمة (بضع) يتبضع
بالضاد المهملة ، ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة ، وإنما
ذكره في (بضع) ؟

قلت : ولقد أصاب لعري جهنم اللغة الأزهري فيما ذكره ، فإن
رواية أبي سعيد السكري عن الأصمعي للبيت في ديوان الهذليين
(يتبضع) ، بالمعجمة ، وليس فيه إشارة ما إلى (يتبضع) بما يؤيده ؛
وعلى ذلك يكون هنالك بين (يَتَبَدّعُ ويتبضع) تعاقب الذال والضاد .
(١) الذال لِثَوِيَّةٍ والطاء نَطْعِيَّةٌ يجمع بينهما من الصفات الجهر والإصمات .

وَطَعَجَهَا يَطْعَجُهَا طَعَجًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(١) .

وَيُقَالُ : مَرَّ يُخَذِرُ فِي مَشِيَّتِهِ خَذْرَفَةً وَخَذْرَافًا ،
وَيُخَذِرُ خَطْرَفَةً وَخَطْرَافًا : إِذَا مَرَّ يَخْطُرُ ، وَكَذَلِكَ
خَذْرَفَةٌ بِالسَّيْفِ خَذْرَفَةً وَخَذْرَافًا ، وَخَطْرَفَةٌ بِهِ يُخْطَرُفُهُ
خَطْرَفَةً وَخَطْرَافًا : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا قَطَعَهُ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى وَقَذَهُ ، وَضَرَبَهُ حَتَّى وَقَطَعَهُ أَيَّ : حَتَّى
غَشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَتَرَكْتُهُ وَقِيدًا وَوَقِيطًا ^(٣) ؛

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لغير ابن دريد ، وهو من
مناكيره ، قلت : أَمَّا (طعج) فهي عند عامة الشام بمعنى ثَنَى ، يقال :
طَعَجْتَ الْوَرَقَةَ وَالْخِدَّةَ .

(٢) وفي اللسان (خذرف) خذرف البعير : نَجَّ بِقَوَائِمِهِ ، وَالْخَذْرُوفُ :
السَّريعُ الْمشيءُ اهـ . ومنه خذروف الوليد السريع الدوران .

(٣) وفي ل (وقد) وَقَذَهُ يَقْذُهُ وَقَذًا : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ . وشاة موقوفة وقيدٌ : قُتِلَتْ بِالْحَشَبِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
« وَالْمُنْخَفَةُ وَالْمَوْقُوفَةُ الْمَضْرُوبَةُ حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تُذَكَّ » ، وَيُقَالُ عَلَى
الْجَازِ : وَقَذَهُ الْمَرَضُ وَالْغَمُّ ، وَجَاءَ فِي (وَط) : وَقَطَهُ وَقَطَطًا :
صَرَعَهُ ، وَكُلُّ مُنْغَنٍ ضَرْبًا أَوْ مَرَضًا أَوْ حَزَنًا : وَقِيطٌ ؛ وَعَنْ
(خَلْف) الْأَحْمَرِ : ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ : إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا ،
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

أَوْجَرْتُ حَارِثًا قَدْ مَاتَ سَلْبًا تَرَكْتُهُ مُنْعَقِرًا وَقِيطًا —

الذَّالُ وَالظَّاءُ^(١)

يُقَالُ : أَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ تُخَنْظِي وَتُخَنْدِي ؛ إِذَا رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْوَقِيعَةِ^(٢) وَامْرَأَةٌ خِنْذِيَانٌ وَخِنْظِيَانٌ^(٣) : إِذَا كَانَتْ

— (★ ش) وحكى القاضي أبو حفص عمر بن خلف بن مكي في (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان) أنه يقال : قُتِفُذٌ وَقُتِفُذٌ ، وَقُتِفُطٌ وَقُتِفُطٌ بالذال المعجمة والطاء غير المعجمة .

(★ ع) قال ابن المكرم في لسانه (حوذ) : حاذَ بِحَوْدَ حَوْدَاً كحاط يحوط حَوْطًا ، وحاطَ الحمار أُنْتَه : إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا ، وفي ترجمة (حوط) يقول : حاطَه يحوطُه حَوْطًا : حَفَظَه وَصَانَهُ ، وحاط العَيْرُ عَاتِنَهُ يحوطها : يَجْمَعُهَا ، فيها مقاربان زنة ومعنى ؛ ولكنها مُتَبَاعِدَانِ مَخْرَجًا ، والمجد اللغوي في قاموسه يقول 'الْعِطْيَوْتُ' : الْعِذْيَوْتُ زنة ومعنى .

(١) الذَّالُ وَالظَّاءُ لِشَوَيْتَانِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، مَعَ وَاحِدَةِ الْمَخْرَجِ ، الْجَهْرُ وَالْإِصْمَاتُ وَالرَّخَاوَةُ ، وَالْإِبْدَالُ بَيْنَهُمَا أَيْسَرُ وَأَظْهَرُ مِمَّا بَيْنَ الذَّالِ وَالظَّاءِ الْمُخْتَلِفَيْنِ مَخْرَجًا .

(٢) مرّ بنا في الجزء الأول (٢٩٣) حَنْظَلَتِ الْمَرْأَةُ وَعَنْظَلَتْ : إِذَا رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ الْخَامِسَةَ ، وَالْأَلْفَاظَ (٣٥٧) .

(٣) قال أبو منصور : وَالْمَسْوُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى : الْخِنْذِيَانُ وَالْخِنْظِيَانُ ، وَقَدْ خَنْدَى وَخَنْظَى وَخَنْظَلَى وَعَنْظَلَى : إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَذَاءِ وَسَلَاطَةِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْخِنْذِيَانَ بِهَذَا الْمَعْنَى .

تَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ ، وَتُؤَسِّدُ بَيْنَهُمْ ، وَتَقَعُ فِيهِمْ .

(★ ش) من قِسم (الذال والطاء) قال أبو الفتح في سر الصناعة (٢٣٣/١) : قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال : تركته وقيداً ووقيظاً ، قال أبو الفتح : والوجه عندي والقياس أن تكون الطاء بدلاً من الذال لقوله عز اسمه (والموقودة) ، ولقولهم : وقده يقيدُهُ ، ولم أسمع وقظُهُ ولا موقوطة ؛ فالذال إذا أُمِّمَ تَصَرُّفاً ، فلذلك قضينا بأنها الأصل . اه قلت : أبو بكر هذا هو محمد ابن السري السراج أخذ عنه أبو علي الفارسي لا ابن ميسم كما ذكر في حاشية مر الصناعة المطبوع .

(★ ك) من باب الذال والطاء : الوَطَح لغة في الوَدَح ، وهو ما يعلو صوف الغنم وشعرها من الأبعاد والأبوال عن ابن مالك .

(★ ك) في تثقيب اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكسي المازري يقولون : كاغظ ، قال أبو علي القالي : الصَّوَاب : كاغذ بالذال غير معجمة اه ، وفي الأصل : السكاغِذ والسكاغِظ بفتح الغين وكسرهما ، وفوق كلٍّ منها (معاً) .

(★ ج) ومن هذا الباب : الجَعْدَرِيُّ والجَعْظَرِيُّ : الأكل ؛ ذكره المجد اللغوي ، والجِلْدَاء ما صُئِب من الحجارة ، والجِلْظَاء من الأرض الغليظة : نقله الأزهري من نوادر الأعراب ؛ واجلَوْ ذَهِم السيرُ دام مع السرعة والمطر : امدة وقت تأخره ، وفي القاموس : اجلَوْظ كاعلَوْظ : استمر واستقام ، ومنه : تركته وقيداً ووقيظاً : أي علبلاً ، ذكره أبو يوسف يعقوب في القلب (بس ٦٤) .

الذال والعين^(١)

يُقالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ تَذَرَبُ ذَرَبًا ، وَعَرَبْتُ نَعَرَبُ نَعَرَبًا إِذَا فَسَدَتْ ؛

أبو عمرو : العَرَبُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، وَالذَرَبُ مِثْلُهُ ،
ومنه يُقالُ : رَجُلٌ عَرَبٌ ، وَرَجُلٌ ذَرَبٌ^(٢) ؛

وفي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْقُنْفُوعُ : الْقُنْفُذُ ، وما ذَكَرَهُ أَحَدٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ^(٣) ؛

(١) الذال لثوية ، والعين حلقية تباعدتا مخرجًا ، واشتركتا بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) وفي اللسان (عرب) : وَعَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ بِالْكَسْرِ عَرَبًا : فَتَسَدَتْ ،
وقيل فسدت ، بما 'يحمل عليها مثل ذَرَبْتُ ذَرَبًا فِي عَرَبِيَّةٍ وَذَرِبَةٍ ...
والتعريب : تمريض العَرَبِ وهو الذَرَبُ المعدة ، قال الأزهري : ويحتمل
أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا : لأنه يفسد
عليه كلامه كما فَتَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ .

(٣) ل (قنفع) : الْقُنْفُوعُ الْقَصِيرُ الْحَسِيسُ ، وَالْقُنْفُوعَةُ الْقُنْفُودَةُ الْأُنْثَى ،
وَتَقْنُفُوعُهَا تَقْبِضُهَا ، الْأَزْهَرِيُّ الْقُنْفُوعُ : الْفَأْرُ ، الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ ، وَقَالَ
أَيْضًا : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْرِ الْقُنْفُوعُ ، الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ هـ .

✓ الذَّالُ وَالْفَاءُ ^(١)

الْحَذَالَةُ وَالْحَفَالَةُ : مُحْطَامُ التَّنْبَنِ ، وَرَدِيءُ الطَّعَامِ وَالشَّعِيرِ
الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، وَالْحَذَالَةُ وَالْحَفَالَةُ أَيْضًا : عَكْرُ الدَّهْنِ ^(٢) ؛

★ ★ ★

الذَّالُ وَاللَّامُ ^(٣)

يَقَالُ : ضَرَبَ حَاذَ مَتْنِهِ وَحَالَ مَتْنِهِ أَيْ صُلْبَهُ ^(٤) ؛

(١) الذَّالُ التَّوْتِيَةُ الْجَهْوَرَةُ ، وَالْفَاءُ الشَّفِيئَةُ الْمِهْمُومَةُ مُتَجَاوِرَتَانِ
مُخْرَجًا ، وَاشْتَرَكْنَا بِالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٢) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ ل (حَفَل) : وَحَفَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ فِيَوْمِي
بِهِ ، وَالْحَفَالَةُ وَالْحَثَالَةُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْحَفَالَةُ مَارِقٌ مِنْ
عَكْرِ الدَّهْنِ وَالطَّيِّبِ أَه . قُلْتُ : وَلَمْ يَذْكُرِ اللِّسَانُ (الْحَذَالَةُ) بِهَذَا الْمَعْنَى ؟
بَلْ ذَكَرَ أَنَّهَا شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يُخْرِجُ مِنَ السَّيْمَرَةِ ، وَهِيَ أَيْضًا : مُسْتَدَارٌ
ذِيلُ الْقَيْصِ ؛ فَالْحَذَالَةُ بِمَعْنَى الْحَثَالَةِ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ شَيْخُنَا أَبُو الطَّيِّبِ ، وَيَقْوِي
الظَّنَّ بِصَحَّتِهَا أَنَّ الثَّاءَ وَالذَّالَ لثَوِيَّتَانِ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ .

(٣) الذَّالُ لِثَوِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَلْقِيَّةٌ : تَبَاءَدَا مُخْرَجًا وَاشْتَرَكْنَا بِالْجَهْرِ
وَالِإِنْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٤) ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْحَاذُ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ ، وَاللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ ، يَقَالُ :
حَالَ مَتْنِهِ وَحَاذَ مَتْنِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، قَالَ :
وَالْحَاذَانِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخْذِي الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا قَالَ :
(وَتَلَفَ حَادِيهَا بِذِي مُخْصَلٍ رَبَّانٍ مِثْلَ قَوَادِمِ النَّسْرِ)

وحكى بعضهم: سُكَّرَ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ، وَالكَاغِذُ وَالكَاعِلُ،
وَبَغْدَاذٌ وَبَغْدَالٌ^(١).

أبو عمرو: أُبْلِمَتِ النَّاقَةُ تُبْلِمُ إِبْلَامًا، وَأُبْذِمَتْ تُبْذِمُ
إِبْذَامًا: إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنَ الضَّبَّةِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
فِي أَوَّلِ مَا طَلَبَتْ الضَّرَابَ^(٢)، فَإِنْ كَانَتْ لَقِحَتْ قَبْلَ
ذَلِكَ فَهِيَ مُرْدٌ^(٣)، وَلَا يُقَالُ فِيهَا الْإِبْلَامُ وَالْإِبْذَامُ،

(١) وفي ل (طبرزد): الطبرزد السكر فارسي معرب، وقال يعقوب:
طبرزد وطبرزل وطبرزن، قال ابن سيده: وهو مثال لا أعرفه؛ قال
ابن جني: قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلاً لصاحبه بأولى
منك أن تحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال؛ وجاء في ل (كغد)
أن السكعد معروف (الورق) وهو فارسي معرب. و (الكاغد والكاغل)
في الأصل بفتح الغين وكسرهما وفوق كلٍ منهما بحرف دقيق معاً.

(٢) أي لا يكون ورم حياء الناقة إلا من الضبّة، وفي بكرات
الإبل خاصة قبل ضرب النحول، فإذا ضربها الفحل ولقحت لا تكون
مبعدة، والضبّة: إرادة الناقة الفحل، وقد تستعمل للنساء؛

(٣) يُقال: أُرِدَّتِ الناقةُ فهي مُرْدٌ: إِذَا وَرِمَ حَيَاؤها بعد التّحاج،
وهي غير بكر.

أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو ^(١) :

٢٧٤

إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحٍ مِكَتَامٍ
مِنْ عَيْطِهَا الْأَثْنَاءِ ذَاتِ الْإِبْدَامِ

★ ★ ★

(١) لراجز يصف فعلاً من الإبل ، وآخر الشطر الأول في الأصل (مكنام) بالنون ، والصواب بالياء المثناة ، وهي رواية اللسان ، يقال : ناقة كَتَمَ كَتَمٌ ، وإذا كانت لا تشول بذنبها عند الالتحاق ولا يعلم حملها ، وأما الشطر الثاني فقد جاء فيه (الأثنا) بدون همز ، وبذلك ينكسر الوزن ، والثاء من (ذات) مضومة ، ولعل الصواب كسرهما صفة للعيط ، ج عيطاء ، وهي الناقة الطويلة العنق ، و (الأثناء) ج ثني ، قال أبو منصور : والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد : بكرٌ ، وولدها بكرها ، وإذا ولدت الثاني فهي ثني ، وولدها ثنيها ، هذا هو الصحيح ، ويكون على روايتنا معنى الرجز : إذا علا الفحل الناقة الجموح المكنام من النوق العيط الأثناء ذات الإبدام ، وعلى هذا التفسير يبقى الشرط بلا جزاء ، ولعله في شطر آخر بعدهما ، وأما رواية اللسان للشطر الثاني فهي : (من غطه الأثناء ذات الإبدام) ، وفي ترجمة (بذم) أن الراجز يصف فعلاً أراد أن يغط أي يحقر (الأثناء) من النوق ذوات البلمة ، فهو يعلو التي لا تشول بذنبها ، وهي لافع ، كأنها تكتم لقاحها .

(★ ك) أسقط (الذال والقاف) وقد حكى ابن القطائع : هَقَا يَهْقِي هَقْباً ، وفي المحكم : هَقَى الرجلُ هَقْباً : هَذَا ، وفي أمالي نَطْوِيهِ : هو يَهْقِي بفلان مثل يَهْدِي أهـ ، قلت وهو في مجالس ثعلب ٢٠١/١ —

الذال والميم^(١)

يُقال : رجلٌ مهذارٌ ورجلٌ مهمارٌ : إذا كان كثيرَ الكلامِ .
وهو يَهْدِرُ في كلامِهِ وَيَهْمِرُ^(٢) :

— (★ ك) الجواليقي في المعرب في بغداد لغات : بغداد بدالين ، وبغداد بدال وذال ، وبغدان بالنون ، ومغدان بالميم في موضع الباء ، وحكى بُعِيدَ هذا بُغْدِين ، وحكى الأخيرة وبغداد صاحب الحكم ، وحكى ابن خالويه في شرح المعرب : بُغْدَاد وبغدان ومغداد ، وحكى الزجاجيُّ في مختصر الزاهر الأربعة - وبغداد ومغداد ا ه .

(★ ك) أنشد البلخيُّ في مجالس العلماء لأبي ذؤيب
(د . المذللين ١٥١/١) :

يُرى ناصحاً فيما بدي ، فإذا آخلاً فذلك سَكَبْنُ على الخَلْتِي حائقُ
ثم قال : ويُروى : حاذقُ يقال : حَذَقَ الحبلَ إذا قطعه ، قال الاصمعيُّ :
حائقٌ وحاذقٌ سواء . ا ه قلت : وهو في الديوان (حاذق) برواية
أبي سعيد السكري عن أبي سعيد الاصمعيِّ .

(١) الذال لتثوية والميم شفوية : تباعدتا مخرجا وتقاربتا بالجهر
والافتتاح والاستفال

(٢) ل (هـ) : ورجلٌ هَمَّارٌ ومِهْمَرٌ أي مهذار ينهمر
بالكلام ، وقال يمدح رجلاً بالخطابة :

تَوَيْغُ إِلَه هَوَادِي الكلامِ إذا خَطِلَ الثَّمِيرُ المِهْمِيرُ

ويقال : غَذَجَ الماءَ يَغْذِجُهُ غَذْجًا ، وَغَمَجَهُ يَغْمِجُهُ
غَمَجًا : إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : جَذَذْتُ الحبلَ أَجْذُهُ جَذًّا ، وَجَذَمْتُهُ أَجْذَمُهُ
جَذْمًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ؛

ابن الأعرابي : تَذَيَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَيَّلَ : إِذَا تَشَيَّ
فِي مَشْيِهِ ^(٢) ؛

★ ★ ★

(١) ل (غذج) الماء يغذجه غَذْجًا : جرعه ، قال ابن دريد : ولا أدري
ما صنعتها هـ . قلت : وشيخنا أبو الطيب أخذها عن شيخه الزاهد ، وهو من
الثقات الأثبات ؟ وفي الأصل (جرعه) بفتح الراء وكسرهما ، وفوقها (معا) .
(٢) وفي اللسان (ذيل) ويقال : ذالت الجارية في مشيتها تَذِيلُ
ذيلًا : إِذَا مَاسَتْ وَجَرَّتْ أَذْيَالُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ ، وَتَذَيَّلَتِ الدَّابَّةُ :
حَرَكَتْ ذَيْلَهَا مِنْ ذَلِكَ ، وَالتَّذْيِيلُ التَّبَخُّرُ مِنْهُ هـ . قلت : وفي التبختر تميل ؟
وذاالت الجارية ومالت في مشيتها : واحد في المعنى .

(★ ك) لم يذكر (النون والذال) ، وقد ذهب بعض المفتريين في
قوله تعالى : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا إِلَى أَنْ (إِنَّ)
بمعنى إِذْ ، وَأَنْكَرَهُ الجمهور .

(★ ك) ومن باب (الذال والنون) ما ذكره الأصمعي في كتاب
(ما اختلف لفظه واتفق معناه) قال يقال : ظلَّ فلانٌ يَتَذَمَّرُ عَلَى فلانٍ
وَيَتَذَمَّرُ ، وَظَلَّ يَتَذَمَّرُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، انْتَهَى كلامه .

الذال والواو^(١)

الليحاني يُقال : ما أدري أيُّ الذَّرَى^(٢) هُوَ ، وأيُّ الورَى
هُوَ : أيُّ أيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

ويُقال : ذِمَّةٌ يَوْمُنَا يَذِمُّهُ ذِمَّهَا ، وَوِمَّةٌ يَوْمُهُ وَمَمَّا : إِذَا
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وفيهِ لُغَاتٌ ، يُقالُ : ذِمَّةٌ يَوْمُنَا وَذِمَّةٌ وَزِمَّةٌ
وَرِمَّةٌ وَوِمَّةٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وقد ذكرنا كلَّ كَلِمَةٍ
في مَوْضِعِهَا^(٣) .

(١) الذال لتثوية والواو شفهية من مخرجين متقاربين ، ويجمع بينهما
الجهر والإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٢) الذَّرَى والذَّرَوُ والذَّرْيَةُ : الخَلْقُ وذرا الله الخلق ذرّوا :
خلقهم ، لغة في ذرا .

(٣) صدق شيخنا أبو الطيّب فقد ذكر (دمه وذمه) في الجزء الأول
١/ ٣٦٠ ، و (دمه ورمه) في ١/ ٣٦٤ ، و (دمه وزمه) في ١/ ٣٦٩ و (دمه
وومّه) في ١/ ٣٩٤ .

وَيُقَالُ : غَذَّ الْجَرْحُ يَغِذُّ ، وَغَذَا يَغْذُو ، إِذَا لَمْ يَرَقًا ،
وَقَدْ غَذَذَتْ يَاجِرْحُ وَغَذَوْتُ ^(١) ؛

★ ★ ★

أبدالُ الرّاءِ (★)

الزَّايُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ ، وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ
وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ
وَالهَاءُ وَالْيَاءُ .

★ ★ ★

(١) الليث ، غَذَّ الْجَرْحُ يَغِذُّ : إِذَا وَرِمَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ
الليثُ فِي تَفْسِيرِ (غَذَ) ، وَالصَّوَابُ : غَذَّ الْجَرْحُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَيْحٍ
وَصَدِيدٍ ، وَأَغْذَّ الْجَرْحُ وَأَغْثَ إِذَا أَمَدَّ ... وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ
السَّيْرِ ، وَأَمَّا (غَذَا) فَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ (فَإِذَا جَرَحَهُ يَغْذُو
دَمًا) : أَيَّ بِسِيلٍ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ غَذَا ، كَالْعَرَقِ وَالْمَاءِ وَالسَّقَاءِ .
(★ ك) الجوهريُّ : هَذَا وَتَ هَذَا بِالسَّيْفِ مِثْلُ هَذَا وَتَ لَمْ يَنْتَهِيَ ،
وَمَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ مِرْعَةُ الْقَطْعِ ، كَمَا جَاءَ فِي (هَذَا) مِنَ الصَّحَاحِ .

(★) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ : الرَّاءُ مِنَ الْحُرُوفِ الْجَهْرَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ
الذَّلَاتِيِّ ، وَتُسَمَّى ذَلَقًا ؛ لِأَنَّ الدَّلَالَاتَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسْفَلِ
اللسَّانِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَهِيَ فِي حَيْثُ وَاحِدٍ ، وَذَكَرَ
كَثْرَةَ دَخُولِهَا فِي أَبْنِيَةِ الْكَلَامِ .

الراء والزاي^(١)

يُقال : هَذِهِ قِرْبَةٌ مَرْعُوبَةٌ وَمَرْعُوبَةٌ أَي مَمْلُوءَةٌ ، وَقَدْ رَعَبْتُهَا أَرَعَبْتُهَا رَعَبًا ، وَزَعَبْتُهَا أَزْعَبْتُهَا زَعَبًا : أَي مَلَأْتُهَا ؛ وَيُقَال : إِنزَبَقَ فِي حِبَالِي وَأَنْزَبَقَ أَي نَشِبَ^(٢) ؛ وَيُقَال : رَنَّ الْعَصَبُ وَزَنَ : إِذَا يَبَسَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَنَّ الْعَصَبُ بِالزَّايِ لَاغَيْرُ يَزِنُّ زَنًّا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : رَنَّ بِالرَّاءِ يَرِنُّ رَنًّا ، وَأَنْشَدُوا هَذَا الْبَيْتَ^(٣) :

تَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَا وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رَنَا ٢٧٥
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ : قَدْ زَنَا ؛

(١) الراء ذَلْقِيَّةٌ وَالزاي أُسْلِيَّةٌ : اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا وَاتَّخَفْنَا بِالْجَهْرِ وَالانْفِتَاحِ وَالاسْتِفَالِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرْتِي قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (زَبَقَ) إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : زَبَقْتَ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ ، وَزَبَقْتَ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْزَبَقَ هُوَ ، وَزَبَقْتَ الشَّاةَ وَالْبَهْمَ مِثْلَ رَبَقْتَهُ بِحَبْلِ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا (زَبَقَ) : وَأَنْزَبَقَ : دَخَلَ ، لَغَةً فِي أَنْزَبَقَ ، وَأَنْزَبَقَ فِي الْحَبَالَةِ كَنَشِبَ عَنِ الْحَيَاتِي .

(٣) وَذَكَرَ ابْنُ الْمَكْرَمِ لَ (زَنَ) ابْنُ بَرْتِي أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى (زَنَ الرَّجُلِ) : اسْتَوَخَتْ مَقَاصِلُهُ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْمَطْبُوعَةِ (رَنَّ الْعَصَبُ) إِذَا يَبَسَ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ الَّذِي يَقُولُ بِصَعْتِ لُغَةِ الْكُوفِيِّينَ .

ويُقال : رَعَبَ الوَادِي يَرَعَبُ ، وَزَعَبَ يَزَعَبُ :
إِذَا امْتَلَأَ ^(١) ؛

ويُقال : فَحَلَ عَجِيرٌ وَعَجِيزٌ : إِذَا كَانَ عَاجِزًا عَنِ الضَّرَابِ
كَالْعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ الْعَاجِزِ عَنِ الْجَمَاعِ ؛

ويُقال : جَرَمْتُ النَّخْلَةَ أَجْرَمُهَا ، وَجَزَمْتُهَا أَجْزَمُهَا
جَزْمًا : إِذَا صَرَمْتُهَا ^(٢) ؛

(١) وفي لسان العرب (رعب) : ورعب : فعلٌ مُتَعَدٍ وغيرُ مُتَعَدٍ
تقول : رَعَبَ الوادي فهو راعبٌ : إِذَا امْتَلَأَ بِالماءِ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ
الوادي : إِذَا مَلَأَهُ ، وَجاءَ في ترجمة (رعب) : زَعَبَ السَّيْلُ الوادي :
مَلَأَهُ ، وَزَعَبَ الوادي نفسه يُزَعَبُ : كَمْتَلَأَ .

(٢) وفي اللسان (عجير) : والعَجِيرُ الذي لا يَأْتِي النساءَ يقال له : عَجِيرٌ
وَعَجِيرٌ ، وقد رُوِيَ بِالزَّاي أَيْضًا ؛ ابنُ الأَعرابي : العَجِيرُ بِالراءِ غيرُ
مُعْجَمَةٍ : العَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ .

(٣) وجاء في اللسان (جرم) : وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا ، وَاجْتَرَمَهُ :
خَرَصَهُ وَجَرَّتْهُ ؛ قلتُ ولا معنى لقوله وَجَرَّتْهُ ، والصواب : وَحَزَرَتْهُ ، يدلُّ
عليه ما جاء في مادة (جزم) : جَزَمَ النَّخْلَ وَاجْتَرَمَهُ : خَرَصَهُ وَحَزَرَهُ ، وقد
رُوِيَ بَيْتُ الأَعَشَى :

هو الراهبُ المائنةُ المُصْطَفَا في كالنخلِ طافَ بها المُجْتَرِمُ
بِالزَّاي ، مكانُ (المجترم) بِالراءِ .

وَيُقَالُ : شَاةٌ فَخُورٌ وَفَخُورٌ : إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا وَقُلَّ
لَبَنُهَا ^(١) ، وَقَدْ يُقَالُ : ضَرَعُ فَخُورٌ وَفَخُورٌ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَكُنَّا لَا يُبَاحُ لَنَا حَرِيمٌ فَنَحْنُ كَضَرَّةِ الضَّرْعِ الْفَخُورِ ٢٧٦

وَفَرَسٌ فَخُورٌ وَفَخُورٌ : إِذَا عَظُمَ جُرْدَانُهُ ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ
فَيَنْخَرُ وَفَيَنْخَرُ ، وَرَجُلٌ فَيَنْخَرُ وَفَيَنْخَرُ : إِذَا كَانَ عَظِيمَ الذِّكْرِ ؛

وَيُقَالُ : أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَخَهَا وَأَرْغَلَتْهُ ، وَهِيَ
تَرْغُلُهُ إِرْغَالًا وَتُزْغَلُهُ إِزْغَالًا : إِذَا زَقَّتْهُ ^(٣) ،

(١) الفخور من الغنم والإبل وغيرها ، فالناقة الفخور العظيمة الضرع
الضيقة الأحاليل (عروق اللبن) ولذلك يقل لبنها ، والاسم الفخور والفخور
أنشد ابن الأعرابي :

حَنْدَلِيسٌ غَلْبَاءُ مُصْبَاحُ الْبُكْرِ وَاسِعَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فُخْرٍ
ونخلة فخور : عظيمة الجذع غليظة السعف ، وفرس فخور عظيم
الجردان طويله ، وغرمول فينخر عظيم ، ورجل فينخر : عظيم ذلك منه ؛
وقد يقال بالزناي ، وهي قليلة .

(٢) هو عبد المسيح بن بَقِيلَةَ كما جاء في المعبرين (٢٨) وقوله :
تَقَسَّمْنَا الْقِبَاثِلُ مِنْ مَعْدٍ عَلَانِيَةٍ كَأَيْسَارِ الْجَزُورِ
(٣) إسناد الفعل إلى القطاة للتشبيح لا للتخصيص ، (ذي ل (زغل) :
وأزغل الطائر فرخه إذا زقته .

قال ابن أحرر^(١) :

٢٧٧ فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِ^(٢)

وَيُرَوَّى : فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ رُغْلَةً ؛

وَيُقَالُ : رِمَةً يَوْمُنَا يَرِمُهُ رَمَمًا ، وَزِمَةً يَزِمُهُ زَمَمًا :

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَ رِيحُهُ^(٣) .

(١) الباهلي ، وهو كذا متعزؤ في ل (زغل) ، واختلف في تسبه ، ففي المؤلف ٣٧ رخ ٣٨/٣ عن ابن حبيب : أحرر بن العسرو بن عامر ابن عبد شمس بن عبد بن قدام بن قراص بن معن ، وكذا عند المزياني بجذف قدام ، واسمه في اللآلي عمرو ، وكنيته أبو الخطاب ، وانظر صمط اللآلي ٣٠٧ .

(٢) وجاء في الأصل (فأزغلت في حقه . .) ، والصواب والمعنى عليه : (فأزغلت في حلقه . .) وابن أحرر الباهلي يذكر في بيته القطاة وفرخها ، وأنها سقته بما شربت ، واستعار (الجيد) للقطاة ، وهذا التصحيح يوافق رواية كتاب الإبل للأصمعي ص ١١٠ (الكنز) ، ورواية لسان العرب ، قال الرياضي يقال : رَغَلَ الجدي أُمَّهُ وزَغَلها رَغْلًا وَزَغَلًا : إذا أرضعته ؛ الأحرر : أزغلت المرأة ولدها فهي مُزْغِل : إذا أرضعته ، وقال شمر : أرغلت بمعناه .

(٣) انظر الحاشية الثالثة من باب اذال والواو .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ : أُمُّ خَنْوَرٍ وَأُمُّ خَنْوَزٍ ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ،
وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَأْتِي إِلَّا الزَّايَ ، وَغَيْرُهُ يَأْتِي إِلَّا الرَّاءَ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : طَعَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَطْعَرُهَا طَعْرًا ، وَطَعَزَهَا
يَطْعَزُهَا طَعَزًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(٢) ؛

(١) أم خَنْوَرٍ عن أبي رباح الضبع والبقرة ، وقيل : من كُنِيَ
الضبع ، وقيل الداهية ، والصحاري والدنيا ، قال أبو منصور : وفي الخَنْوَرِ
ثلاث لغات : خَنْوَرٌ مثل بِلَوْر ، وَخَنْشُورٌ مثل سَفْشُود ، وَخَنْوَرٌ
مثل عَذْوَر .

(★ ك) مما يقال بالراء والزاي المُرْنُوعُ بغين معجبة ، وهو
القلمة ، قال ابن القطاع : هُرْنُوعٌ بالراء والغين معجبة للقلمة ، وبالزاي أيضاً
لغة ، وبالراء والعين غير معجبة أيضاً لغة .
(★ ك) كراع في المنتخب يُقال للتي تتحرك من رأس الصبي المولود :
الرَّمَاعَةُ والزَّمَاعَةُ .

(★ ش) في المحكم : زُغْنِمٌ طائر ، وقيل بالراء غير المعجبة ،
قاله الشاطبي ومن خطه نقلت .

(★ ك) اختلف في اسم أبي عمرو بن العلاء ف قيل رِبَّانٌ بالراء ،
وقيل زَبَّانٌ بالزاي ، حكاه عبد الواحد في غير هذا الكتاب في رسالته
في أخبار النحويين اهـ . قلت : وقد طُبعت بمصر سنة ١٣٧٥ هـ
باسم (مراتب النحويين) وجاء ما في هذه الحاشية ص ١٤ .

(٢) وفي ل (طعز) وقيل هو بالزاي ، والراء تصحيف .

أبو عمرو يُقال : فرَّ الرَّجُلُ وَأَفْرَزْتُهُ ، وَفَرَّ وَأَفْرَزْتُهُ ،
والمعنى واحد ^(١) وَأَنْشَدَ ^(٢) :

٢٧٨

أَرْسَلَ فِيهَا مُقَرَّمًا غَيْرَ قَفِيرٍ
أَضْهَبَ ذِيالًا عَلَافِي الْوَبَرِ
يُفِرُّ عَنْهَا كُلَّ عَرَّامٍ دَعِرٍ
قال : ولو قال : (يُفِرُّ) بِالزَّاي كَانَ جَيِّدًا .

(١) ولم يُفسر أبو الطيب هذا المعنى : أما فرَّ فبمعنى هرب كما نعرفه ، وفي التهذيب : يقال : أفررت الرجل أفرته إضراراً : إذا عملت به عملاً يفرُّ منه ويهرب ، وفي حديث عائكة :

أفرَّ صباحُ القومِ عَزَمَ قلوبهم فهنَّ هواً ، والحلومَ عواذبُ
أي حملها على الفرار وجعلها خاليةً بعيدةً غائبةً العقول ؟ وجاء في ل (فرز) : وَفَزَهُ قَزَأً وَأَفَزَهُ : أَفَزَهُ وَأَزْعَجَهُ وَطَيَّرَ فَوَادَهُ ، واستفزه الخوفُ استشفته ، وعليه قوله تعالى د وإن كادوا ليستفزوا من الأرض ، أي ليستخفونك إفزاعاً يحملك على خيفة الحرب ، فالعنى على ذلك متقارب .

(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، ولعل الشاعر المجهول لدينا اليوم كان يصف فحلاً من الإبل أو الحيل ، و (المُقَرَّم) على البناء للمجهول : الفحل من الإبل المكرم الذي لا يُحمَلُ عليه ولا يَنْدَلُّلُ وَيُعَدُّ لِلْفِيحَةِ وَالضَّرَابِ ، و (الْقَفِير) القليل اللحم الضئيل ، و (الْأَضْهَبُ) الْمُتَقَفُّ من تَضْهِيبِ القوس والرفع وتلويحها على النار لتقويمها ، و (الذِّيَال) من الحيل الطويل —

وَيُقَالُ : أَرَمْتُمُ السَّنةَ تَأْرِمْتُمُ أَرْمًا ، وَأَزَمْتُمُ تَأْزِمْتُمُ
أَزْمًا : إِذَا عَضَّضْتُمُ وَأَهْلَكْتُمُ ، وَهِيَ سَنَةٌ أَرِمَةٌ وَأَزِمَةٌ عَلَى
فَاعِلَةٍ^(١) ، وَأَنْشَدَ الْكَمَيْتُ :

٢٧٩ وَيَأْزِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءٌ وَحُشَّاشًا لَهَا وَحَاطِبِينَ

— الذَّيْلُ وَالتَّبَخُّرُ فِي مَشَبِّهِ وَاسْتِثْنَانِهِ كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ ، وَ (الْعِلَافِيُّ) نَسَبَهُ إِلَى عِلَافِ الْأُرْدِيِّ ، وَهُوَ زَبَّانُ بَنِ جَرْمٍ كَانَ يَصْنَعُ الرُّحَالَ فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةٌ ، وَذَكَرَ (الْبُورِي) دَلِيلَ عَلَى أَنَّ الْفَعْلَ يَفْرُءُ عَنْ نَوْحِهِ كُلِّ فَعْلٍ (عَرَّامٌ) أَيُّ شَدِيدِ بَطَرٍ ، وَ (دَعِيرٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعِيرُ الْعُودِ دَعِيرًا فَهُوَ دَعِيرٌ : إِذَا دَخَنَ فَلَمْ يَتَّقِدْ ، وَمِنْهُ اتَّخَذَتِ الدَّعَارَةُ ، وَدَعِيرُ الرَّجُلِ دَعَارَةٌ فَجَعَرَ .

(١) ثَعْلَبٌ : أَرَمْتَ الْإِبِلَ تَأْرِمُ أَرْمًا : أَكَلْتُ ، وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ بِأَرَمٍ بِالْكَسْرِ : عَضَّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْكَمَيْتِ : (وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ ...) وَقَالَ : أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهَا ، وَرَوَايَتُهُ فِي اللِّسَانِ بِالرَّوَاءِ ، وَجَاءَ فِي ل (أَزِمَ) : الْأَزِمُ شِدَّةُ الْعَضِّ ، وَأَزَمْتُمُ السَّنةَ أَرْمًا اسْتَأْصَلْتُمُ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : إِنَّمَا هُوَ (أَرَمْتُمُ) بِالرَّوَاءِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هـ ؛ وَفِي رَوَايَةٍ قَوْلُ الْكَمَيْتِ (وَيَأْرِمُ ...) يَقُولُ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ (وَيَأْرِمُ ...) بِالنُّونِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ ،

تَضِيقُ بِنَا الْفَجَاجِ ، وَهُنَّ فِجٌّ وَنَجْهَرُ مَا هَا السَّدَمَ الدَّفِينَا

قال ويُقال: هُرِثَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْبَرْدِ فِيهِ مَهْرُوءَةٌ، وَهُرِثَتْ فِيهِ مَهْرُوءَةٌ؛ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْبَرْدُ، وَقَدْ هَرَأَهَا الْبَرْدُ يَهْرَأُهَا هَرَاءً، وَهَزَأَهَا يَهْزَأُهَا هَزَاءً^(١).

★ ★ ★

(١) وفي ل (هزأ) وهزأ الرجلُ إِبِلَهُ هَزَاءً: قتلها بالبرد، والمعروف (هرأها)، والظاهر أن الزاي تصحيف؛ ابن الأعرابي: أهزأه البرد وأهرأه: إذا قتلته، ومثله: أترغلت وأرغلت فيما يتعاقب فيه الرءاء والزاي.

(★ ك) ورأيت بخط علي بن نصر بن سليمان البرنبري حاشية على الغريب المصنف عند قول أبي عبيد: قال الفرءاء: الإجازة في قول الخليل أن تكون القافية طاءً، والأخرى دالاً ونحو ذلك الحرف، ومثال الحاشية الإجازة بالراء لا غير، وهو مأخوذ من الجوار، وهو الموج؛ أبو الحسين: ورأيت بخط الطوسي والسكراني بالراء، وهو قول الكوفيين؛ فأما البصريون فسيقولون (الإجازة) بالزاي ذكره ابن دريد. (★ ع) ومن هذا الباب: العَشْرَبُ والعَشْرَبُ، والعَشْرَبُ والعَشْرَبُ: الأسد: وسنه: اعزوزف فلان للشر كقولك: انجأل وتشدّر أي نهياً كما ذكر ذلك ابن المكرم في لسانه (عرف)، وفي ترجمته (عزف): واعزوزف للشر: نهياً، عن اللحياني.

الراء والسين^(١)

الرَّبْحُلُ والسَّبْحُلُ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ^(٢)
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلزُّقِّ الْعَظِيمِ . السَّبْحُلُ والرَّبْحُلُ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
٢٨٠ وَأَذْكَنَ عَاتِقٍ جَحْلٍ سَبْحُلٍ خَلَوْتُ بِشُكْرِهِ لَيْلًا تَمَامًا

(١) الراء ذلقية مجرورة والسين أسلية مهبوسة ، اختلفنا مخرجًا
واتفقتنا في الانفتاح والاستفال .

(٢) وفي ل (رجل) الرَّجْلُ : النَّارُ فِي طَوْلٍ ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ :
أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَتْ : السَّبْحُلُ الرَّجْلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ ؛ وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ فِي ابْنَةِهَا : سَبْحَلَةٌ رَجُلَةٌ ، تَنْمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ .

(٣) فِي دِيوَانِ الْأَعَشَى (التَّوْضِيحُ ص ١٩٧) بَيْتٌ عَجَزُهُ يَشْبَهُ
عَجَزَ الشَّاهِدِ وَهُوَ :

وَيِضَاءُ الْعَاصِمِ الْفَرِّ كَهَوٍ خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا لَيْلًا تَمَامًا
وَالشُّكْرُ بَفَتْحِ الشِّينِ يَضَعُ الْمَرْأَةَ ؛ بَيِّنٌ أَنَّ مَعْنَى الشَّاهِدِ هُنَا عَلَى
الزُّقِّ لَا الْمَرْأَةَ ، فَهُوَ يَشْبَهُ بِالْعَاتِقِ ، أَيُّ الْجَارِيَةِ لَمْ تَقْضَ فَيَقُولُ : رُبَّ
زُقٍّ أَذْكَنَ (ضَارِبٌ إِلَى السَّوَادِ) عَاتِقٌ لَمْ يُقْضَ بَعْدَ خَتَامِهِ خَلَوْتُ
بِشُكْرِهِ لَيْلَةً كَامِلَةً مُتَحَسِّيًا مُتَنَشِّيًا ، وَخَصَّ بَعْضُهُم (الْجَحْلُ) بِالزُّقِّ
الْعَظِيمِ ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ لَبِيدَ :

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَذْكَنَ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قَدْ حَتَّ وَقُضَّ خَتَامُهَا

وَضَبٌ سَبَحْلٌ رِبْحَلٌ : أَي كَبِيرٌ عَظِيمٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 ٢٨١ سَبَحْلٌ لَهُ نَزْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

(١) حمران ذو الغصّة ، وكان خالد بن عبد الله القسريّ ولاّه بعض البوادي ، فلما جاء النيروز أهدى الدهاقين والعُمَال إليه كعادتهم جامات الذهب ، وأهدى حمران إليه قَفَصًا تملؤًا ضيًّا وكتب إليه مع هذه الهدية النفيسة ! .

كَبِيَ الْمَالُ عَمَّالُ الْعِرَاقِ وَجَبَوْنِي 'مَحَلَّة' الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ
 رَعِينُ الدَّيَا وَالنَّقْدِ حَتَّى كَانَمَا كَسَاهُنْ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاكِجِ
 تَرَى كُلَّ ذِي تَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارِضَتْ سَمَا بَيْنَ عِرْصَتِهِ سُمُوُ الْخَائِلِ
 سَبَحْلًا لَهُ نَزْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ
 فَالْجَبُونَةُ مَا يَجِيهِ الْعَامِلُ ، وَالشَّوَاكِلُ الْخَوَاصِرُ ، وَالْدَّيَا الْجُرَادُ ،
 وَالنَّقْدُ نَبَتٌ يُشَبِّهُ نَوْرَهُ الْعُصْفَرُ ، وَالْمَرَاكِجُ ثِيَابٌ مُوَشَّاةٌ بِالْمَرَاكِجِ .
 وَعِرْسَاهُ زَوْجَتَاهُ ، وَالْخَائِلُ الْمَخَايِرُ وَذَلِكَ لِلنَّزْكَةِ ، وَالنَّزْكُ بِالْكَسْرِ
 قَضِيبُ الضَّبِّ ، وَلَهُ نَزْكَانٌ كَمَا يَزْعُمُ الْأَعْرَابُ ، وَلِلضَّبِّ فَرْجَانُ وَرَحْمَانُ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لِأَعْرَابِيَةٍ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا :

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنِي ضُبَيْبَةُ كُدَيْيَةٍ وَحَدًّا خَلَاءَ
 أَي وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لَهُ قَضِيبَيْنِ كَالضَّبِّ ، وَأَنَّ لَهَا فَرْجَيْنِ كَالضَّبِّ
 شَبَقًا وَغُلْمَةً !

وتجد الشاهد في ل (نذك) ومخ ٩١/٨ ، وأدب الكاتب وشرحه
 الاقتضاب ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي ٢٤٥ ، وذكره أبو عمرو الشيباني في
 كتاب الحروف .

الْأَصْمَعِيُّ : الْجِرْمُ وَالْجِسْمُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ جِرْمَ
الْإِنْسَانِ وَجِسْمَهُ ؛ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ رَجُلٌ جَرِيمٌ وَجَسِيمٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛

وَيُقَالُ فَحَلٌ عَجِيرٌ وَعَجِيسٌ : إِذَا كَانَ عَاجِزًا عَنِ الضَّرَابِ
كَالْعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَمَاعِ (١) ؛
وَيُقَالُ رَهَكْتُهُ أَرْهَكُهُ رَهَكًا ، وَسَهَكْتُهُ أَسَهَكُهُ سَهَكًا :
إِذَا سَحَقْتَهُ (٢) ؛

(١) وفي ل (عجر) يُقَالُ لِلْعَيْنِ : عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ ، وَقَدْ رُوِيَ
بِالزَّيْ أَيْ أَيْضًا ؛ رَجَاءٌ فِي ل (عجس) : وَفُحِلَ عَجِيسٌ وَعَجِيسَةٌ وَعَجِيسَاءُ ؛
عَاجِزٌ غَنِ الضَّرَابِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْفَعُ .

(٢) الحاءُ والهاءُ حَلْقَتَانِ يَكْثُرُ التَّبَادُلُ بَيْنَهُمَا ؛ فِي السَّانِ (سَهَكٌ) :
وَسَهَكْتُهُ لَفَةً فِي سَحَقْتُهُ ، وَقِيلَ : السَّهَكُ الْكُسْرُ ، وَالسَّحَقُ بَعْدَ
السَّهَكِ : أَيْ إِنَّكَ نَسَهَكَ الْعِطَرَ أَوَّلًا بِالْفَهْرِ ثُمَّ تَسَحَقْتَهُ ، وَيَقُولُ الْأَعَشَى :
(٣١٣/٥)

وَحَشَشْنِي الْجِيَالَ يَسْهَكُنَ بِالْبَا غَيْرِ وَالْأَرْجُوَانِ خَمَلَ الْقَطِيفِ
أَيْ بَحَثَ الْجَمَالَ تَتَدَفَعُ فَتَهْتَزُّ فَوْقَهَا أَجْسَامُ الْأَوَانِسِ النَّوَاعِسِ ، فَيَسْحَقْنَ
بِحَرَكَتِهِنَّ خَمَلَ الْقَطِيفِ مِنْ ثِيَابِهِنَّ الْبَاغِيزِيَّةِ وَالْأَرْجُوَانِيَّةِ الْحُمْرِ .

وَيُقَالُ : تَعَافَسَ الْقَوْمُ يَتَعَاَفِسُونَ تَعَاَفُسًا ، وَتَعَاَفَرُوا
يَتَعَاَفَرُونَ تَعَاَفَرًا : إِذَا اعْتَلَجُوا وَتَعَارَكُوا ^(١) .
وَيُقَالُ : مَارَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَارٌ مَارًا ، وَمَأْسَتْ بَيْنَهُمْ
أَمَاسٌ مَأْسًا : إِذَا أَلْقَيْتُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ، وَكَذَلِكَ :
مَاعَرَتْ بَيْنَهُمْ مُمَاعَرَةً ، وَمَاءَسَتْ بَيْنَهُمْ مُمَاءَسَةً ، وَهُوَ الْمِثَارُ
وَالْمِئَاسُ ^(٢) ؛

(١) التعافر : من مفاريد أبي الطيب في إبداله ، ولم أجد هذه
المادة بهذا المعنى في الأمهات المطبوعات . وجاء في ل (عفس) . والعفس
الكذب والاستعمال والصرع والدؤس والضغط الشديد ، والمعافسة : الممارسة
والمعالجة يقال : فلان يعافس الأمور : أي يمارسها ويعالجها ، وتعافس
القوم : اعتلجوا في صراع ونحوه .

(٢) جاء في ل (مار) : المِثْرَةُ بالهمزة : الذنحل والعداوة وجمعها
مِثْرٌ ، وامتارَ فلان عليّ فلان أي احتقد عليه ، ورجل مثيرٌ ومِثْرٌ :
مفسدٌ بين الناس ، وجاءت الماهرة بمعنى المفاخرة والمساواة ، وشاهد المأس
بمعنى الفساد قول الكهيت :

(أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكُهَا وَلَا بَعْدَمُ الْآسُونِ فِي الْغِيِّ مَائِسًا)
أبو زيد : مأست بين القوم وأرشت وأرثت بمعنى واحد ؛ ورجل مائس
ومؤوس ومئاس ومئاس : تمام ، أو هو الذي يسعى بين الناس بالفساد :
عن ابن الأعرابي : ومئاسٌ مثل نعال بنشديد الهمة ، عن كراع .

وَقَالُوا : رَاحَةُ الْبَيْتِ وَسَاحَتُهُ وَاحِدٌ ؛
وَيُقَالُ : نَخِرَ الْحَائِطُ وَنَخِسَ : إِذَا تَهَدَّمَ مِنْ أَسْفَلِهِ .

الرَّاءُ وَالشَّيْنُ^(١)

يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَشَارَةِ وَالْبَشَاشَةِ : إِذَا كَانَ مُنْطَلِقَ
الْوَجْهِ حَسَنَ اللَّقَاءِ^(٢) .

(★) ومن باب الرّاء والسين المهلة ماحكاه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم في اللغة عن العذري قال : المَبْرَقُ ، وهي المَبْسِقُ التي 'ثعلب' قبل أن تضع انتهى .

(★) من باب الرّاء والسين : أَرْدَفَ وَأَسْدَفَ إِذَا تَلَمَّ ، حكى ذلك أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب البواقيت .

(★ ع) ومن باب الرّاء والسين : أَمَرَ مُدَّغَمَرٌ وَمُدَّغَمَسٌ : خَفِيَ مُسْتَوْرٌ ، نقل ذلك المجد في قاموسه المحيط ؛ ومنه الغَمِيرُ كَأَمِيرٍ مِنْ مَعَانِيهِ : النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ غَمَرَهُ الْيَبِيسُ ، وَالتَّبَتَ فِي أَصْلِ النَّبْتِ : كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَذَكَرَ الْمَجْدُ فِي (غَس) أَنَّ الْغَبِيسَ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمِيرِ .

(١) الرّاء ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ : اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْتَا فِي الْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٢) وَفِي ل (بَشَر) يُقَالُ : بَشَّرَنِي بِوَجْهِ حَسَنٍ يَبَشِّرُنِي ، قَالَ الزَّجَّاجُ : وَأَصْلُهُ هَذَا كَلَّمَهُ أَنْ يَبَشِّرَةَ الْإِنْسَانَ تَنْبَسِطُ عِنْدَ السَّرُورِ ، وَالبَشَاشَةُ طَلَاةُ الْوَجْهِ ، وَفِي حَدِيثٍ قَبِيصٍ : وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ .

وَقَالُوا : الْحَكْرُ وَالْحَكْسُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : رَجُلٌ حَكِرٌ
وَحَكِسٌ ، وَهُوَ الْمَانِعُ لِمَا فِي يَدِهِ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : فِي حَلْقِهِ مُجَشَّةٌ وَمُجَشَّرَةٌ : إِذَا سَمِعْتَ فِي صَوْتِهِ
غَلْظًا وَخَشُونَةً ^(٢) .

وَيُقَالُ : رَطَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَرَطُوها رَطًّا ، وَشَطَّأَهَا
يَشْطُوها شَطًّا : إِذَا جَامَعَهَا .

★ ★ ★

(١) وجاء في ل (حكر) الحكر : ادّخارُ الطعام للترَبُّص ، وانه
لِحَكْرٍ لا يزال يحبس سلعته ، وأصلُ الحكرة الجمعُ والإسكاف ؛ أما
مادة (حكس) فليست في دواوين اللغة المطبوعة ، فهي من مفاريد الإبدال .
(٢) وفي ل (جسر) : والجشَر والجشرة خشونة في الصدر وغلظه
في الصوت وسعال ، وفي التهذيب : يجَحَّحُ في الصوت . . . والجشَّة
والجشش : انتشار الصوت في نَجْمَةٍ .

(★ ك) في كتاب (ما اختلف لفظه واتفق معناه) الأصمعي يقال :
مَسَحَ فلان يده بالْمِندِيلِ ، ومَرَشَ يَدَهُ ومَشَّها بالْمِندِيلِ ، وهو يَمْشُها
مَشًّا انتهى ؛ قلت : والتعاقب هنا بين راء (مرش) والشين الأولى من
(مش) المضاعفة .

(★ ع) ومن هذا الباب : الحَكْرُ والحَكْسُ ، يقال رجلٌ
حَكِسٌ مثل قولهم حَكَرَ وهو اللُّجُوج ، حكاه الأزهري في كتابه
التهذيب ، ومنه : دَعَرَ ودَعَسَ في القاموس : دَغَرَ عليهم اقتحم ،
وفي اللسان : دَعَسَ عليهم : هجم ؛ والرَّدْعُ والشَّدْنُ ، أثبتَه المجد
اللغوي في قاموسه ، وابن المكرم في كتابه لسان العرب .

الراءُ والصَّادُ^(١)

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ تَنْدُرُ ، وَنَدَصَتْ تَنْدُصُ^(٢) .

الراءُ والضَّادُ^(٣)

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : رَاعَنِي فَلَانٌ يَرُوعُنِي ، وَضَاعَنِي يَضُوعُنِي :
إِذَا رَعَعَنِي^(٤) .

(١) الراء ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالصَّادُ أَسَلِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ ، اخْتَلَفْنَا فِي الْخُرْجِ وَالصَّفَاتِ ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ : وَلَا تَأْتِلَفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ الزَّوَايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ (نَدَصَ) وَتَدَصَّتْ عَيْنُهُ تَنْدُصُ تَنْدُصًا وَتَدُوصًا : جَحَظَتْ ، وَقِيلَ : نَدَرْتُ وَكَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنْدُصُ عَيْنُ الْحَقِيقِ .

(٣) الْراءُ ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالضَّادُ خِلَافِيَّةٌ ، وَالزَّعْشَرِيُّ فِي أُسَاسِهِ يَرَى أَنَّهَا شَجَرِيَّةٌ ، وَنَزَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ نِطْطِيَّةٌ ، وَأَخْتًا لِلدَّالِ ، فَمَا الضَّادُ إِلَّا دَالٌ مَفْخُومَةٌ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مُتَعَدِّتَانِ مَخْرَجًا ، وَمَشْتَرِكَتَانِ بِالْجَهْرِ وَالْإِصْحَامِ .

(٤) وَفِي ل (ضَوْعَ) : وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا يَضُوعُنِي : إِذَا أَفْزَعَنِي ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ضَاعَنَهُ : أَفْزَعَهُ وَأَنْشَدَ لَأَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجَلِيَّ :

فَمَا ضَاعَنِي تَعْرِيزُهُ وَانْدَرَاؤُهُ عَلَيَّ ، وَإِنِّي بِالْعُلَى لَجَدِيرٌ

(* ع) وَمِنْ بَابِ الْراءِ وَالضَّادِ : بَرَضَ وَبَرَضَ ، يُقَالُ بَرَضَ الْحَسَنِيُّ : إِذَا جَعَلَ مَاءَهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا ، وَبَرَضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ وَبَرَضَ بَرُوضٌ وَبَرُوضٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ؛ وَلَعَلَّ مِنَ الْبَابِ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ : التَّحْرِيزُ التَّحْضِيزُ ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَحَرَّضَهُ حَضَّهُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّادِ الْأَوَّلَى رَاءً ، وَالْإِبْدَالُ فِي الْمَشْدَدِ كَثِيرٌ .

الرَّاءُ وَالْعَيْنُ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : أَكْرَبَ الرَّجُلُ يُكْرَبُ إِكْرَابًا ، وَأَكْعَبَ يُكْعَبُ
إِكْعَابًا : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَنَا مُكْرَبًا مُكْعَبًا أَيُّ :
مُسْرَعًا^(٢) ؛

(★ ع) وأهل شيخنا باب الراء والطاء ، ومنه : الرَّدْسُ والرَّطْسُ ،
فالرَّدْسُ في اللسان الضَّرْبُ ، والرَّطْسُ الضَّرْبُ بباطن الكف كما أثبتته
المجد في قاموسه المحيط ؛ ومنه الرَّشُّ والَطَّشُ فَإِنَّ : طَشَّتِ السَّمَاءُ
وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ بمعنى واحد ، ذكر ذلك ابن منظور
الخزرجي في كتابه لسان العرب .

(١) الراء ذلقية والعين حلقية تباعدتا مخرجًا ، واشتركتا بالجر
والانفتاح والاستفال .

(٢) وفي ل (كَرَب) : وَخَذَ بِرَجْلَيْكَ يَأْكُرَابُ : إِذَا أَمَرَ بِالسَّيْرِ :
أَيُّ أَجْعَلَ وَأَسْرَعَ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَقَلْبًا يُقَالُ ، وَأَكْرَبَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ
مَتَا يَبْعُدُو : أَسْرَعَ عَنْ اللَّحْيَانِ ؛ وَفِي تَرْجُمَةِ (كَعَب) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَكْعَبَ
الرَّجُلُ إِكْعَابًا ، وَهُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لَا يُبَالِي مَا وَرَاءَهُ ،
وَمِثْلُهُ : كَلَّلَ تَكْلِيلًا .

وَيُقَالُ : رَفَتَ عُنْقَهُ يَرْفُتُهَا رَفْتًا ، وَعَفَتَهَا يَعْفِتُهَا عَفْتًا :
إِذَا دَقَّهَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : أَجْمَرَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ يُجْمِرُونَ إِجْمَارًا ،
وَأَجْمَعُوا يُجْمِعُونَ إِجْمَاعًا : إِذَا عَزَمُوا عَلَيْهِ ^(٢) ؛
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُرْشُومُ وَالْقُعْشُومُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ؛
وَرَبِمَا سُمِّيَ الْقِرَادُ قُرْشُومًا وَقُعْشُومًا ^(٣) ؛

(١) عن العياني ، والرُّفَات : الحُطَامُ من كل شيء تكسَّر ، وفي
التنزيل العزيز : « أَتَذْكُرْنَا وَكُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا » : أي دُفَاقًا ؛
وجاء في اللسان أيضاً (عفت) : وَعَفْتُهُ يَعْفِتُهُ عَفْتًا : كَسَرَهُ ، وَقِيلَ :
كَسَرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ اِرْتِضَاضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ ، وَعَفَتَ
عُنْقَهُ كَذَلِكَ عَنِ الْعَيَانِي .

(٢) وفي ل (جمر) : وَأَجْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
وَانضَمُّوا ، وَجَمَّرَ الْأَمْرُ : أَعْوَجَّهُ إِلَى ذَلِكَ ؛ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَّرَ نَبُو فُلَانٍ :
إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا وَاحِدًا ، وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ : جَمْعُهُمْ فِي الثُّغُورِ
وَجَبَسَهُمْ عَنِ الْعَوْدِ إِلَى أَهْلِهِمْ ؛

(٣) المحكم : الْقُرْشُومُ شَجَرَةٌ بِأَوِي الْبِهَا الْقِرْدَانُ ، وَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ
قِرَاشِمَاءَ بِالْمَدِّ ، وَقِرَاشِمِيٌّ مَقْصُورًا وَالْقِرْشَامُ وَالْقُرْشُومُ وَالْقِرَاشِمُ : الْقِرَادُ
الْعَظِيمُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الْقِرَادُ الصَّغِيرُ ، وَالْقُرْشُومُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، وَأَمَّا الْقُعْشُومُ
فَقَدْ جَاءَ فِي ل (قشعم) : الْقُعْشُومُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْقِرَادُ ، وَهُوَ
الْقُرْشُومُ وَالْقِرْشَامُ ، وَلَيْسَ فِي الْمَعْجَمِ الْمَطْبُوعَةِ (قُشُوم) بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى
الشَّيْنِ ، وَهَذَا الْمَعْنَى ، فَهِيَ مِنْ مَفَارِيدِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَعَلَّهَا مِنْ أَقْوَالِ الْكُوفِيِّينَ .

وقال الفراء : الرَّتْبُ وَالْعَتَبُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَارْتَفَعَ .

★ ★ ★

(★ ك) في كتاب أساس البلاغة للزحشري : في ثوبه قَدَرٌ وَقَذَعٌ
بمعنى ، وَقَدَرٌ ثوبه وَقَذَعُهُ انتهى . قلت ونص الأساس المطبوع (قذع)
بثوبه قَدَرٌ الخ ...

(★ ك) من باب الرءاء والعين ماحكاه القزّاز في كتاب الانتصار
لأبي عبيد من عليّ بن حمزة البصريّ فإنه قال في قول الشاعر :
(شريح كهضاض الثماني عمت به على راجف اللّعين كالمغول النّصل)
عمت به : رمت به انتهى .

قلت : وعليّ بن حمزة البصريّ التّعويّ من أعيان أهل اللغة (- ٨٣٧هـ)
وله ردود على جماعة من أئمة اللغة كالشّيباني وابن السكيت وثعلب
وغيرهم ، ومنها الردّة على أبي عبيد في المصنّف ، فانتصر له محمد بن جعفر
القزّاز الفيرواني (- ٤١٢) ، وكان شيخ اللغة في المغرب .

(★ ك) في كتاب المروّي الصحيح عن الأصمعيّ سمعت ... حدثنا
أحمد بن عبيد قال سمعت الأصمعيّ يقول : رجل أمرط وأمتعط : إذا
سقط شعر رأسه ولحيته .

(★ ك) ومن الرءاء والعين : هو المرّتي والمغتني ، قاله أبو عمرو
في البواقيت .

(★ ع) ومن الرءاء والعين : رمى ورمى ، ففي اللسان : رمى الموج
إذا رمى بالقذى والزبد ودفعه ، ورمى البعير بلغامه : رمى به أيّا
كان ، ويقال : رمت به ورمته به كما حكاه القزّاز لأبي عبيد في
كتابه الانتصار .

الراء والغين^(١)

يقال : في عَيْنِهِ رَمَصٌ وَغَمَصٌ ، وَقَدْ رَمَصَتْ عَيْنُهُ
تَرَمَصَ رَمَصًا ، وَغَمِصَتْ تَغْمِصُ غَمَصًا ، وَعَيْنٌ رَمَصَاءُ
وَوَغْمَصَاءُ ؛

وَيَقَالُ : مَرَمْتُ الدَّوَاءَ أَمْرُهُ مَرْمًا ، وَمَغَمْتُ أَمْعُهُ مَغَمًا .
إِذَا مَرَمْتَهُ ، وَالْمَرْتُ وَالْمَغْتُ وَالْمَرَسُ وَاحِدٌ^(٢) ؛

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ إِنَّهُ لِيرَأُنْ عَلَى قَلْبِي وَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي :
أَيُّ يُغَطِّي عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْغَيْنُ وَالرَّيْنُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) الراء ذلقية والغين حلقية ، فهما متباعدتان مخرجًا ، ومشتروكتان
بالجهر والانفتاح والاستفال .

(٢) وفي اللسان (مغت) : أصل المِغْتِ المِثْرُ والدَّالُكُ بالأصابع ،
وفي حديث عثمان أن أمَّ عِيَّاشٍ قالت : كنت أَمَغْتُ لَهُ الزَّيْبَ غُدُوءَ
فِيشْرِبِهِ عَشِيَّةً ، وَأَمَغْتُهِ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ غُدُوءَ .

«كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ» ^(١) ، وفي الحديث : (إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي) .

★ ★ ★

(١) وتتم الآية «... ما كانوا يكسبون» . الآية ١٤ من سورة الطفتين ، وتتم الحديث في ل (غين) : إنه ليُغَانُ على قلبي حتى استغفر الله سبعين مرة ، أراد ما يفشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه كان مشغولاً بالله ، فإن عرض له وقتاً ما عارض بشري يشغله عن أمور الأمة والملة ومصالحها عند ذلك ذنباً وتقصيراً فيفزع الى الاستغفار .

(★ش) في المحكم : العِمَصُ في العين كالرِمَص ، وقيل : العِمَصُ ما سال ، والرِمَصُ ما جدد ، وقيل : هو شيء ترمي به العين مثل الزبد .

(★ش) في المحكم لابن سيده : الشُعْرَى الغُصُوصُ والغُصْبَاءُ ، ويقال : الرِمْتِصَاءُ من منازل القمر ، وهي في الذراع أحد الكوكبين .

(★ك) من باب الراء والغين : أُرْدَفَ وَأَغْدَفَ : إذا نام ، حكى ذلك

أبو عمر الزاهد في البواقيت .

(ع) قال المجد في القاموس : والارتماس الاغتماس ، وفي ترجمة (غمس) يقول : واغتمست غمساً غمست يدها خضاباً ، وأصل الرمس : الستر والتغطية كما جاء في اللسان ، وبالحضاب ستور ليد الجارية وغطاء .

الراءُ والفاءُ^(١)

قالَ الفراءُ : الْمُعْتَرِسُ وَالْمُعْتَفِسُ : الْقَاهِرُ ، يُقالُ : اُعْتَرَسَهُ
اُعْتَرِاسًا ، وَاُعْتَفَسَهُ اُعْتِفَاسًا : أَيَّ قَهَرَهُ وَكَسَرَهُ^(٢) وَأَنْشَدَ^(٣) :

٢٨٢ بُوَيِّزَ لَا كَالْمَلِكِ الْمِيَّاسِ مُعْتَفِسًا لِلْعَيْطِ بِاُعْتِفَاسِ
مُعْتَرِسًا لِهِنَّ بِاُعْتِرَاسِ يَزْدَادُ مِنْهُنَّ عَلَى الْقِيَّاسِ

(١) الراء ذلقية والفاء شفوية يجمع بينهما من الصفات الضعيفة : الانفتاح والاستفال والذلاقة .

(٢) اعترس ثلاثيتها من عرس البعير يعرسه عرساً : شدَّ عُتْقَهُ مع يديه جميعاً وهو بارك ، وفي ل (عرس) : واعترس الفحل الناقة أبوكها للضراب ، ولاءفس معانٍ منها : الدوس والحبس والدلك والضرب والقهر ، وشدة السوق ، ويقال : اعتفس القوم : اضطرعوا ، وتماقتوا : اعتلجوا في صراع ونحوه ، وانعفس في الماء انعفس ، وفي المادتين معاني الكسر والقهر ، قال الأزهري : أجاز ابن الأعرابي السين والصاد في هذا الحرف : أي يقال : عَفَسَهُ وعَفَصَهُ بمعنى صرعه ، أقول : والسين والصاد من يخرج أسلي واحد ، فلا بدال بينهما سهل الحصول ومعقول .

(٣) أنشده الفراء لراجز يصف بعيراً له ، و (بويزل) تصغير بازل ، قال الأصمعيُّ يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وقطرتابُه فهو حينئذ بازل ، وناقة بازل ، سمى بازلاً من البزل وهو الشقُّ ؛ و (العيط) حم عيطاء ، وهي الناقة الطويلة العنق .

وَيُقَالُ لِمَنْسَرِ الطَّائِرِ : الْمِنْقَارُ وَالْمِنْقَافُ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : عَرَوْتُ الرَّجُلَ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، وَعَفَوْتُهُ أَعْفُوهُ
 عَفْوًا : إِذَا جِئْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ ، وَكَذَلِكَ أَعْتَرَيْتُهُ وَأَعْتَفَيْتُهُ ،
 وَأَنَا أَعْتَرِيهِ أَعْتِرَاءً ، وَأَعْتَفِيهِ أَعْتِفَاءً^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : رَطَّاتُ الْمَرْأَةِ أَرْطَوُهَا رَطًًا ، وَفَطَّأْتُهَا أَفْطَوُهَا
 فَطًًا : إِذَا جَامَعْتَهَا^(٣) .

(١) وفي ل (نقف) : وَمِنْقَافُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
 قُلْتُ : وَمِنْقَادُهُ مِنْقَارُهُ أَيْضًا .

(٢) وَحَكَى ثَعْلَبُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : إِذَا أَتَيْتَ رَجُلًا
 تَطْلُبُ مِنْهُ حَاجَةً قُلْتَ : عَرَوْتُهُ وَعَرَرْتُهُ وَأَعْتَرَيْتُهُ وَأَعْتَرَرْتُهُ ؛
 وَالْعَفْوُ : النَّضْلُ وَالْمَعْرُوفُ ، وَمِنْهُ عَفَاءُ يَعْفُوهُ وَأَعْتَفَاءُ يَعْتَفِيهِ ؛
 إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ عَفْوَهُ ، فَهُوَ عَافٍ وَالْجَمْعُ عَفَاءٌ وَعَفًى ، وَهُمْ طُلَّابُ
 الْمَعْرُوفِ وَالْأَضْيَافِ .

(٣) وفي المَقَابِيسِ ٤٠٤/٢ (رطو) وَرَبَّمَا قَالُوا : رَطَّاهَا وَرَطَّأَهَا إِذَا
 جَامَعَهَا ، وَبِمَا يَقْرَبُ مِنْ هَذَا فِي الضَّعْفِ قَوْلُهُمْ لِلْأَحْمَقِ : رَطِيءٌ ؛ قُلْتُ
 وَأَقْرَبُ مَعْنَى التَّغْلِبِ وَالْجَمَاعِ قَوْلُهُمْ : رَطَّاتُ الْقَوْمِ إِذَا رَكِبْتَهُمْ بِمَا لَا يَحْتَبُونَ ،
 مِنَ الرِّطَاءِ ، وَهُوَ الدَّهْنُ الْكَثِيرُ أَوْ الدَّهْنُ بِالْمَاءِ ، وَالدَّهْنُ يَغْلُو الْمَاءَ
 وَيَتَغْلَبُ عَلَيْهِ . وَفِي ل (رطأ) ، وَفِيهِ أَيْضًا (فطأ) : فَطَّأَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ ،
 وَأَفْطَأَ الرَّجُلُ : إِذَا جَامَعَ كَثِيرًا .

ابن الأعرابي : يُقال : هو يُدْغِرُقُ ماله دَغْرَقَةً ،
وَيُدْغِفُقُهُ دَغْفَقَةً : أي يُبَدِّدُهُ وَيُبَذِّرُهُ ، وَلَا يُبَالِي
مَا صَنَعَ بِهِ ^(١) .

★ ★ ★

الراء والقاف ^(٢)

يُقال : أَقْبَلْتُ الْغَنَمَ تَرْمُ النَّبْتَ وَتَقْمُهُ : أي تَأْكُلُهُ ^(٣) ،

(١) وفي اللسان (دغرق) : دغرق الماء : صبّه صبّاً شديداً ، ودغرق ماله كأنه صبّه فأنقعه ، وعيش دغرق : واسع ، وجاء في (دغفق) منه : ودغفق ماله دغفقاً ودغفاقاً : صبّه فأنقعه وفرقه وبذّره ، وعيش دغفق : واسع نخصب مثل دغفل ؟ قلت : ومثل دغرق أيضاً .

(★ ك) هذه حاشية مطبوس أوّلها في الكلام على حرفي (قرقف - وقفقف) البعير : إذا ارتجف لحياءه من البرد أو الحسّ ، ومنها : فأما الإنسان فإنما يُقَفِّفُ لحياءه ويُقَرِّفان من شدة البرد . اهـ

(★ ع) ومن باب الراء والفاء : التقرؤ (النقف) فإنّ النقف : ثقب البيضة ، وكصباح (منقاف) منقار الطائر ، كما ذكره المجد في القاموس المحيط .

(٢) الراء ذلقية والقاف لموية : اختلفتا مخرجاً ، واختلفتا بالجهر ، وهو من الصفات القويّة ، وبالاقتناع والاستفال من الضعيفة .

(٣) وفي الحديث : عليكم بالبان البقر فإنها ترمّ من كلّ الشجر : أي تأكل ، وفي رواية ترمّ ، ويقال : قمّ ما على المائدة يقمه قمّاً : أكله فلم يدع منه شيئاً .

وَتَقْتَمُهُ وَتَرْتَمُهُ ، كَذَلِكَ ، وَقَدْ قَمَّتِ الْمَاشِيَةُ النَّبْتَ تَقْمُهُ ،
وَرَمْتُهُ تَرْمُهُ ، وَاقْتَمَّتْهُ تَقْتَمُهُ ، وَارْتَمَتْهُ تَرْتَمُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

ظَلَّتْ بَوَادِي حَرَمِلٍ تَرْتَمُهُ

لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَشْتَمُهُ

٢٨٣

الْفَرَاءُ : الْقَمِيمُ وَالرَّمِيمُ : مَا بَقِيَ مِنْ نَبْتِ الْعَامِ الْمَاضِي ؛
وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّفَةِ ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ : الْمِقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ ،
وَالْمَقْمَةُ وَالْمَرْمَةُ .

وَيُقَالُ : رَأَسَتْ الْجَارِيَةُ تَرِيسُ رَيْسًا ^(٢) ، وَقَاسَتْ

(١) مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ : الْمِشْفَرُ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ :
الْجَحْفَلَةُ ، وَمِنْ الْكَلَابِ : الزُّلْفُومُ ، وَمِنْ السَّبَاعِ : الْخُطْمُ ، وَمِنْ الْخَنْزِيرِ :
الْفَيْنْطَبِيسَةُ ، وَالْخُرْطُومُ لِلْفَيْلَةِ ، وَقَوْلُهُ : « سَتَسِيْمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ » عَلَى الْجَازِ .
(★ ك) مِنْ هَابِ الرَّاءِ وَالْقَافِ يَرْقُطُ وَيَقْطُ : صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ،
يُقَالُ : يَرْقُطُ فِي الْجَبَلِ وَيَقْطُ فِيهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيتِ .
(★ ع) وَمِنْ هَابِ الرَّاءِ وَالْقَافِ : تَقَقَّفَ مِنَ الْبَرْدِ وَتَرَفَّرَ كَمَا نَقَلَ
ابْنُ الْمَكْرَمِ ل (قَفَفَ) عَنْ الْأَصْمَمِ .

(٢) وَرَيْسَانًا ، وَيَكُونُ لِلْأَسَدِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي

فِي الْأَسَدِ :

فَانَاوَيْدُ الْجَوْنِ وَهَاتَ بَسْرِي	بَصِيرٌ بِالْدَجَى هَادِيَهُمُوسُ
إِلَى أَنْ عَوَّسُوا وَأَعْتَبَ عَنْهُمْ	قَرِيبًا مَا يَحْسُ لَهُ حَسْبُ
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا	أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحَلِهِمْ يَرِيسُ —

تَقِيسُ قَيْسًا : إِذَا تَبَخَّخَتْ فِي مِشْيَتِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهَا تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَقِيسُ قَيْسًا » ،

وَيُقَالُ : رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمًا رَمًا وَرُمُوًا ،
وَقَمَّاتٌ تَقَمًّا قَمًّا وَقُمُوًا : إِذَا أَقَامَتْ بِهِ ^(١) .

وَيُقَالُ : زَوَّرَ كِتَابَهُ تَزْوِيرًا ، وَزَوَّقَهُ تَزْوِيقًا : إِذَا قَوْمَهُ
تَقْوِيمًا ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ ^(٢) ؛

★ ★ ★

— وروى عن أبي الدرداء : (خير نساكم التي تدخل قَيْسًا وتخرج
مَيْسًا) ، قال ابن الأثير : ' يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض
فلم تعمل فعل الخرفاء ، ولم تبطل ، ولكنها تمشي مشياً وسطاً معتدلاً
فكان خطاها متساوية اه ؛ قلت : فالقيس على ذلك كالليس مِشِيَّةٌ
حسنة بدل عليه قوله : إذا تبخّخت في مشيتها ، والبخخرة في اللغة
المشيّة الحسنّة .

(١) ونخصّ به بعضهم في العُشْب .

(٢) وفي اللسان (زور) قال أبو زيد : التزويرُ ' التزويق ' والتحسينُ
وزوّرت الشيء : حسنته وقوّمته ، وقال الأصمعي : التزوير تهية
الكلام وتقديره قبل أن ينكثم به ؛ قلت : وعليه قول ' عمر رضي الله
عنه : ما زوّرتُ كلاماً لأقوله إلا سبقني أبو بكر .

الراء والكافُ (*)

يقالُ : بَتَرْتُ الشَّيْءَ أَبْثَرُهُ بَثْرًا ، وَبَتَكْتُهُ أَتَبَتَكُهُ بَتًّا :
إِذَا قَطَعْتَهُ (١) .

(*) الراء ذَلْقبة والكاف لهوية فهما متباعداً مخرجاً ، ومتقاربين قليلاً بالانفتاح والاستفال .

(١) التهذيب : البَتُّ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ تُجْذِبُهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبْتَكَ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْشَقُّ ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي يَدِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاسْمُهَا : بَيْتَكَةٌ ، قَالَ زُهَيْرُ :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْغَلَامُ لَهَا طَارَتْ ، وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَيْتَكُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَيُبْتَكَنَّ آذَانُ الْأَنْعَامِ » فَقَدْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ أَرَادَ تَجْهِيرَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ آذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَتَقْتِمْهُمُ إِيَّاهَا ، وَعَلَى هَذَا فَالْبَيْتُكُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَالِامْتِصَالِ وَالتَّنْفِ وَالشَّقْ مِنْ الْقَطْعِ ، وَيُقَالُ : سَيْفٌ بِأَتَكٍ وَبِأَتَرٍ أَيْ صَارِمٌ ، وَسَيْفٌ بِوَاتِكٍ وَبَوَاتِرٍ ، وَبَيْتَارٌ وَبَيْتَاكٌ : قِطَاعٌ ، وَبَثْرُهُ وَبَتَكُهُ ، فَانْبَثَرُ وَانْبَتَكَ وَاحِدٌ ؛ قُلْتُ وَبَتَكَ وَقَتَكَ أَشَدَّ قَرَابَةً مِنْ (بَثَرُ وَبَتَكَ) ، فَإِنَّ الْبَاءَ وَالْفَاءَ شَتَاهُمَا وَأَخْتَانِ .

الراء واللام^(١)

قال الفراء : زَرَفْتُ إِلَيْكَ زَرْفًا^(٢) ، وَزَلَفْتُ إِلَيْكَ
زَلْفًا : أَي دَنَوْتُ إِلَيْكَ ؛
وَيُقَالُ : هَرَّتْ التُّرَابَ أَهِيرُهُ ، وَهَلَّتْهُ أَهِيلُهُ ، وَكَشِبَ
مِهْرٌ وَمِهِيلٌ .

(١) الراء والتلام زَلَفَتَانِ : أَي من مخرج واحد ، ويجمع بينهما
الجهر مع الانحراف والانتقاع والاستقال والذلاقة ، ومثل هذا التقارب
لا يتعدّر معه التعاقب .

(٢) وفي ل (زرف) : وَزُرُوفًا وَزَرِبًا ، وَزَرَفْتُ وَأَزَرَفْتُ
إِلَيْهِ : إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ : كَانَتْ الْكَلْبِيَّةُ
يُزْرِفُ فِي الْحَدِيثِ : أَي يُزِيدُ فِيهِ مِثْلُ يُزَلِّفُ ، وَفِي (زلف) منه :
وَزَلَفْتُ فِي حَدِيثِهِ كَزَرَفْتُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يُزَلِّفُ فِي حَدِيثِهِ وَيُزْرِفُ
أَي يَزِيدُ .

(★ ك) ومن باب الراء والكاف : التَّهَوُّرُ والتَّهَوُّكُ ، وَهُوَ
الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بَقَلَّةٍ مُبَالَاةٍ وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ (عَلَى اللَّهِ) : أَمْسَهُوَ كَوْنٌ
كَأَنَّهُوَ كَتَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ؟ وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالتَّهَوُّكِ هُنَا التَّعَبِيرُ ؛ قُلْتُ
وَلِلْحَدِيثِ رَوَايَتَانِ وَقَامَهُ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ .

(★ ع) ومن باب الراء والكاف الضَّرِيرُ والضَّرِيكُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛
وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ ، وَالْعِرَاسُ : مَا عُرِسَ بِهِ ،
وَعَكْسَ الْبَعِيرَ عَكْسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ ، وَالْعِيكَاسُ : مَا شَدَّ
بِهِ ، كَمَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : رَثْنْتُ الْمَتَاعَ أَرَثْنُهُ رَثْنًا ، وَلَثْنْتُهُ أَلَثْنُهُ
لَثْنًا : إِذَا نَضَدْتَهُ ^(١) ، وَالْمَرْثُودُ وَالْمَلْثُودُ وَالْمَنْضُودُ :
وَاحِدٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّثِيدُ وَاللَّثِيدُ وَالنَّضِيدُ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
٢٨٤ فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

(١) الأصمعيُّ يُقال : لَثَدْتُ الْقَصْعَةَ بِالرَّثِيدِ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَرَثِدَتْ ، وَقَدْ رَثِدَ الْمَتَاعُ : إِذَا نَضَدَ ، وَالرَّثِيدُ وَالْمَرْثُودُ
النَّضِيدُ وَالْمَنْضُودُ .

(٢) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ ، وَصُعَيْرٌ هُوَ ابْنُ خُزَاعِيٍّ بْنِ مَازِنٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ بْنِ طَابِجَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ
نَزَارٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ؛ وَهَذَا الشَّاهِدُ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ (٥١)
مَعزُورٌ لثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَنَتهِ الْطَلَبِ (١٦١/١ - ١٦٢)
وَمِنْ الْمَفْضِلَةِ ٢٤ الَّتِي مَطَّلَعَهَا : (هَلْ عِنْدَ عَمْرَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُسَافِرٍ) ،
وَيُرْوَى صَدْرُ الشَّاهِدِ فِيهَا : (فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا . . .) وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى
النَّعَامَةِ ، وَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ ١٥٦ ، وَفِي أُمَالِي الْقَائِي غَيْرَ مَعزُورٍ (١٤٥/١) ،
وَلَكِنَّهُ مَنْسُوبٌ فِي السِّمَاطِ ٧٦٩ ، وَفِي مَبَادِيءِ الْفَنَاءِ لِلْأَسْكَافِيِّ ١١ ؛
وَعَجْزُهُ فِي نِظَامِ الْعَرَبِ ١٨٥ ؛ وَضَمِيرُ (فَتَذَكَّرَا) يَعُودُ إِلَى الظَّلِيمِ
وَأُمِّهِ ، يَقُولُ ثَعْلَبَةُ إِنَّهَا تَذَكَّرَا (ثَقَلًا) أَيِ : الْبَيْضِ الرَّثِيدِ الْمَنْضُودِ
فِي أَذْهِبَتِهَا فَأَمْرَعَا إِلَيْهِ ، وَقَدْ وَضَعَتِ الشَّمْسُ يَدَهَا فِي الْغَيْبِ ،
وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَغْطِي بِظِلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَوَّلُ مَنْ
ابْتَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى (الْاسْتَعَارَةَ) هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَأَرَادَ لِيَدَّ أَنْ
يُصْرَحَ بِذِكْرِ الْبَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ :

(حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَاتٍ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا)
وَتَبِعَهُ ذُو الرِّمَّةِ فَسَرَقَهُ وَأَخْفَاهُ قَائِلًا :

(أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَبُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُمُوعًا فِي التَّغَارِبِ)

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مَرْدُومٌ وَمَلْدُومٌ ، وَقَدْ رَدَمْتُهُ أَرَدِمُهُ رَدَمًا ،
وَلَدَمْتُهُ أَلَدِمُهُ لَدَمًا ، إِذَا رَقَعْتَهُ ^(١) قَالَ عَنَتَرَةُ ^(٢) :

٢٨٥ هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وَيُقَالُ : قَدْ اِعْرَنْكَسَ اللَّيْلُ يَعْرَنْكَسُ اِعْرَنْكَاسًا ،
وَاعْلَنْكَسَ يَعْلَنْكَسُ اِعْلَنْكَاسًا : إِذَا تَرَكَبْتَ ظُلْمَتَهُ ،
وَلَيْلٌ مُعْرَنْكَسٌ وَمُعْلَنْكَسٌ : أَيُّ مُتَرَكَبٍ شَدِيدُ السَّوَادِ ^(٣)

(١) وجاء في اللسان (ردم . لدم) رَدَمْتُ الثَّوبَ تَرْدِيمًا وَلَدَمْتُهُ
تَلْدِيمًا ، وَهُوَ ثَوْبٌ رَدِيمٌ وَمُرْدَمٌ ، وَلَدِيمٌ وَمَلْدَمٌ ، وَتَرَدَّمَ الثَّوبُ
وَتَلَدَّمَ أَيُّ : أَخْلَقَ وَاسْتَرْفَعَ ، فَهُوَ مُتَرَدِّمٌ وَمُتَلَدِّمٌ .

(٢) عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ الشَّاعِرُ الْفَعْلُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ أَشْهُرُ
مَنْ أَنْ يَعْرِفَ ، وَقَوْلُهُ (مِنْ مُتَرَدِّمٍ) أَيُّ مُسْتَصْلَحٍ ، وَالْمَعْنَى :
هَلْ تَرَكَ الشُّعْرَاءُ مَقَالًا لِقَائِلٍ ؟

(★) بَقِيَّةُ حَاشِيَةِ مَطْبُوسَةٍ : وَجِئْتُ مِنْهُ وَوَجِئْتُ : إِذَا خَفْتُ
كَحَاكِهِ الْبَطْلِيَّ فِي الْإِنتِظَابِ .

(٣) وجاء في ل (عركس وعلكس) : عركس الشيء وأعركس :
تركب ، وليلةٌ مُعْلَنْكَسَةٌ كَمُعْرَثْكَسَةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (علكس)
أصل بناء اعلنكس (الشعر) : إِذَا اسْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ ؛ وَجَاءَ فِي ل
(عركس) قَالَ : وَ (عركس) أصل بناء اعرنكس .

قال الراجز^(١) :

٢٨٦ بِفَاحِمٍ دُووِيٍّ حَتَّىٰ اَعْلَنَ كَسَا

يَصِفُ شَعْرًا : أَيُّ تَرَكَبَ وَاشْتَدَّ سَوَادُهُ ، وَقَالَ أَيْضًا :

٢٨٧ حَتَّىٰ إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهِ عَسَسَا وَاعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنَكَسَا

وَيُقَالُ شَعْرٌ عَرَنَكَسٌ وَعَلَنَكَسٌ ، وَمُعْرَنَكَسٌ وَمُعْلَنَكَسٌ :

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ كَثِيرًا ؛

وَيُقَالُ : هَدَرَ الْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وَهَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلًا :

إِذَا غَرَّدَ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٨ إِذَا هَدَلَتْ فِي جُنْحٍ لَيْلٌ حَمَامَةٌ دَعَا بَابْنِ ضَبَاءِ الْحَمَامِ الْمُغَرَّدُ

(١) هو العجاج أبو الشعثاء ، وابنه رؤبة أبو الجحاف ، وهما أراجز
الناس ، وأدرك العجاج أبا هريرة وروى عنه أحاديث ، وهذا البيت
أنشده أبو علي القالي للعجاج (٢ / ١٤٦ ، ١٤٨) ، والشاهد الثاني
(حَتَّىٰ إِذَا اللَّيْلُ ...) يروى : (وَأَعْسِفُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ غَسَا) ؟
(٢) وفي اللسان (هدر) : وَهَدَرَ الطَّائِرُ وَهَدَلَ يَهْدِرُ وَيَهْدِلُ
هَدِيرًا وَهَدِيلًا ؛ الْأَزْهَرِيُّ : هَدَرَ الْغَلَامُ وَهَدَلَ إِذَا صَوَّتَ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَلَى الْبَطْنَ زَبَاتَمٌ كَأَنَّ سَجَلَهُ عَلَيْنَ إِذْ وَلَّى هَدِيلٌ غَلَامٌ
أَيُّ غَنَاءِ غَلَامٍ .

والطَّرْمَسَاءُ والطَّلْمَسَاءُ : الظُّلْمَةُ ، والطَّرْمَسَاءُ والطَّلْمَسَاءُ :
الغُبَارُ أَيْضًا ، وَأَرْضُ طِلْمَسَاءٍ ^(١) : وهي التي ليسَ فيها مَنَارٌ

(★ ك) الزَّجَّاجِي فِي أَمَالِيهِ : سمعتُ أبا الحسن الأَخْفَش يَقُولُ :
سمعتُ المبرِّد يَقُولُ : أصحابنا يَقُولُونَ : هَدَلَ الحِمَامُ هَدْيَلًا وَهَدَرَ هَدِيرًا :
إِذَا صَوَّتَ ، وَهَدَرَ الْجُلُ ، وَلَا يَقَالُ : هَدَلَ ، وَغَيْرُ أَصْحَابِنَا يُجِيزُهُ .
(١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرِّمِ فِي لِسَانِهِ (طَرْمَسٌ ، طَلَسٌ) :
لَيْلَةُ طِلْمَسَاءٍ كَطَرْمَسَاءٍ ، وَالطَّلْمَسَاءُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الظُّلَامِ ،
وَقَالَ أَبُو خَتِيفَةَ : الطَّرْمَسَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا يُوَارِي السَّمَاءَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْمَسَاءُ ؟ وَطَرْمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا قَطَّبَ وَجْهَهُ ، وَكَذَلِكَ
طَلْمَسَ وَطَلْمَسَ وَطَرْمَسَ ؛ قُلْتُ : وَلَعَلَّ جُلَّ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ
وَالْخَمَاسِيَّةِ كَانَتْ مَنْحُوَّةً فَإِنْ (طَرْمَسَ) مِنْ طَرَسَ الْكِتَابَ سَوَّدَهُ
وَطَرَسَ الصَّحِيفَةَ أَنْعَمَ بِحَوَّاهَا ، وَ (طَلَسَ) بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ كَذَلِكَ
(طَلْمَسَ) مِنْ طَلَسَ وَطَلَسَ ، حَدَّثُونَا فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا صَاحِبُ الْمَقَالِيسِ
(٣٢٨/١) إِذْ قَالَ : اعْلَمْ أَنَّ لِلرَّبَّاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ مَذْهَبًا فِي الْقِيَاسِ يَسْتَنْبِطُهُ
النَّظَرُ الدَّقِيقُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ مِنْهُ مَنْحُوتٌ . . . وَهُوَ عَلَى
خَتَرَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْمَنْحُوتُ ، وَالْآخَرُ الْمَرْضُوعُ وَضَعًا لَا بِجَالٍ لَهُ فِي
طَرُقِ الْقِيَاسِ ، ثُمَّ ذَكَرَ لِذَلِكَ أَمْثَلَةً كَثِيرَةً مِنْهَا : (الْبَعْثَةُ) وَهِيَ
خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ ، يَقَالُ : تَبْعَثَقَ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ : إِذَا
انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَخَرَجَ مِنْهَا ، وَذَلِكَ مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : (بَعَقَ)
و (بَثَقَ) ، يَقَالُ : انْبَعَقَ الْمَاءُ تَفْتَحَ ، وَبَثَقَتْ الْمَاءُ ، وَهُوَ الْبَثَقُ
أَيْ هُوَ مَذْهَبٌ مَعْقُولٌ مَقْبُولٌ .

ولا أعلامٌ عن أبي عمرو ، وأنشد^(١) :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الظُّلُمَا

٢٨٩

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَمْسًا الْمَسَا

وَالنَّثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ : الدَّرْعُ ، يُقَالُ : نَثَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعَهُ وَتَثَلَّاهُ :

إِذَا لَبَسَهَا^(٢) ؛

وَيُقَالُ : جَرَمْتُ الشَّيْءَ أَجْرَمُهُ جَرْمًا ، وَجَلَمْتُهُ أَجْلَمْتُهُ

جَلْمًا : إِذَا قَطَعْتَهُ^(٣) ؛

(١) أنشده أبو عمر ، وعزاه صاحبُ اللسان (طلاس) للمرَّار ، ولعله هو المرَّار بن سعيد الفقعسيّ الأسديّ فإن له رجزاً كثيراً ، والمرَّارون من الشعراء سبعة ذكرهم أبو عبيد في لآليه (٢٣١) وهم : المرَّار الفقعسي هذا ، والعدويّ والعجليّ والطائيّ والشيبانيّ والكلبيّ والحرميّ ، وزاد بعضهم المرَّار بن بديل العبشميّ .

(٢) وعبارة ابن السكيت (بس ٥٢) : ويُقال : قد تَثَلَّاهُ إِذَا لَبَّاهُ عَنْهُ ، وَلَا يُقَالُ : قَدْ نَثَرَهَا .

(★ ك) مرَّ الصناعة (٢٠٦) أمّا قولهم في الدَّرْع : نَثْرَةٌ وَتَثْلَةٌ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ لِقَوْلِهِمْ : تَثَلَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ وَلَمْ يَقُولُوا : نَثَرَهَا ، فَاللَّامُ أَمٌّ تَصَرَّفًا فِيهِ الْأَصْلُ .

(٣) وفي ل (جرم) : وقد جَرَمْتُ مِنْهُ : إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، مِثْلُ جَلَمْتُ هـ . قلت : وَلَا يَزَالُ الدَّمِاسَةُ يَقُولُونَ لِلْحَامِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ لَا يَأْخُذَ بِالسَّكِينِ مَا لَصَقَ مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ : لَا تَجْرُمُهَا كَثِيرًا .

ويقال : ثَلَّثَلَهُ يُثَلِّثُهُ ثَلْثَلَةً ، وَتَرْتَرُهُ يُتَرْتَرُهُ تَرْتَرَةً^(١) :
إِذَا حَرَّكَهُ حَرَكَةً عَنِيفَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي ظَنَّ
أَنَّهُ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ : (تَرْتَرُوهُ^(٢) وَمَزْمَزُوهُ) أَيَّ حَرَّكَوهُ
لِيُسْتَنَكَّهُ^(٣) ، وَالتَّلَاتِلُ : الْحَرَكَاتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

٢٩٠ بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ غَوْجٍ شَمَرْدَلٍ يَقَطُّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى ثَلَاثِلَةً

(١) اللَّيْثُ : التَّرْتَرَةُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى يَدَي رَجُلٍ تَتَرْتَرُهُ :
أَيَّ تَحْرِّكُهُ .

(٢) حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ : (ثَلَّثَلُوهُ) ؟ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ أَنْ تُجَرِّكَ وَتُزَعِّزَ وَتُسْتَنَكَّهُ حَتَّى يَوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ لِيُعْلَمَ
مَا شَرَبَ ، وَهِيَ التَّرْتَرَةُ وَالتَّلَاتِلُ وَالْمَزْمَزَةُ ، وَمَعْنَى الْكُلِّ التَّحْرِيكُ .

(٣) ذُو الرِّمَّةِ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ بِهَا الْمَاهِجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَالِي
الْيَمَامَةِ مَطْلَعُهَا : (عَفَا الزُّرْقُ مِنْ مَمِيٍّ فَحَسَّتْ مَنَازِلُهُ) وَفِي الدِّيَوَانِ :
يُرْوَى الْعَجَزُ (يَقَطُّعُ أَنْفَاسَ الْمَطِيِّ ثَلَاثِلَةً) ، وَغِيلَانُ يَصِفُ بِالشَّاهِدِ جَمَلًا ،
وَ (غَوْجٌ) كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ ، يُقَالُ جَمَلٌ غَوْجٌ
وَقَرَسٌ غَوْجٌ مُوجٌ : غَوْجٌ جَوَادٌ ، وَمَوْجٌ إِتْبَاعٌ ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ
أَبِي الطَّيِّبِ مِنَ التَّوَكِيدِ لِإِمْكَانِ أَفْرَادِهِ فِي الْكَلَامِ . وَتَرَى الشَّاهِدَ فِي
ل. ت. (غَوْجٌ . تَلَا ،) وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (١ / ١٣٨) .

والتَّارِثُ أَيْضًا وَالتَّلَاتِلُ : الشَّدَائِدُ وَالْمَزَاهِرُ قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٢٩١ فَأَبُوكَ سَيِّدَهَا ، وَأَنْتَ أَعَزُّهَا زَمَنَ التَّلَاتِلِ فِي التَّلَاتِلِ جُولًا
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ ^(٢) :

٢٩٢ قَرَبًا مَرَبُطَ النِّعَامَةِ إِنَّ السَّحْرَبَ فِيهَا تَرَاتِرٌ وَهُمْومٌ
وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

٢٩٣ لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ فُرَّتْ بَازِلًا خَطَّارَةً تُمَيِّزُ الْقَبَائِلَا
تُكَلِّفُ مَنْ زَابَنَهَا تَلَاتِلًا كُنَّا صُنُوفًا : نَاكِثًا وَخَاذِلَا

(١) هو الراعي النسييري يصف عبد الملك بن مروان ، ويروي في ل (جُول) عجزه : (وأشدهم عند العزائم جولا) والجول جدار البشر ، والعقل والعزيمة ، يقال : ليس له جُول أي عزيمة فتممه مثل 'جُول البشر لأنها إذا طويت كان أشد لها .

(٢) وأنشده له ابن قتيبة في أدب الكاتب (ص ٢٠٠ شرح الجواليقي) يصف فرسه النعامة بقوله (الشاهد) وبعده :

ولها منخرٌ كمثلٍ وجار الضبع تَنذِرِي بِهِ الْعِجَاجَ السُّومُ
وهي سَوَاهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فِيهَا مُسْتَجَافٌ يَضُلُّ فِيهَا الشُّكِيمُ

وانظر الكتاب الثالث من الاقتضاب للبطلوسي ففيه شرح البيت الثالث (ص ٣٢٦) ، وانظر اللسان (جوف) ففيه البيت الثاني وشرحه ، واسم أبي دُوَادٍ الإيادي ، جارية بن الحجاج ، وهو شاعر جاهلي ، أحد وُصَافِ الحِيلِ المحسنين ، ويُصَنِّفُ امم (جارية) بحارثة كثيراً .
(٣) لم نجد للراجز غزواً في أراجيز العرب ولا في مجموعة أشعار العرب كلها ، ولا في المعاجم المطبوعة .

وَيُقَالُ : سَهْمٌ أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ ،
 وَقَدْ تَمَرَّطَ السَّهْمُ تَمَرُّطًا ، وَتَمَلَّطَ تَمَلُّطًا ^(١) ؛
 وَيُقَالُ جَذَعٌ مُنْقَطِرٌ وَمُنْقَطِلٌ ، وَقَدْ انْقَطَرَ وَانْقَطَلَ
 أَيَّ : انْقَطَعَ ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ جُرْبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ ، وَجَرِبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ ^(٣) ،

(١) المرط : تَنَفَّ الشَّعْرَ والصَّوْفَ مِنَ الْجَسَدِ ، وَرَجُلٌ أَمْرَطُ
 وَمَرِيضٌ : لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ
 أَمْلَطُ وَمَلِيضٌ .

(★) فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرَطٌ وَرَجُلٌ
 أَمْلَطٌ لِلَّذِي خَفَّ عَارِضُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، انْتَهَى .

(٢) الْقَطْلُ الْقَطْعُ ، وَعَنِ اللَّحْيَانِ : قَطَلَ عُنُقَهُ وَقَصَلَهَا أَيَّ :
 ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ مَقَاطِلُ ؛ قُلْتُ :
 وَقَدْ أَطْلَقُوا فِي هَذَا الْعَصْرِ (الْمَقْصَلَةُ) بِالصَّادِ عَلَى الْآلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ الْقَطَّاعَةِ
 لِرُؤُوسِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِم بِالْقَتْلِ ، وَهِيَ الْمَسْمَاةُ بِأَمَمِ مَخْتَرَعِهَا (Guillotine) ،
 وَمِنْ فَوَائِدِ الْإِبْدَالِ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي الْمَدْخَلِ أَنَّهُ يُمَكِّنُنَا بِهِ أَنْ نَضَعَ (الْمَقْطَلَةَ)
 لآلَةِ قَطَّاعَةِ كَقَطَّاعَةِ الْوَرَقِ فِي الْمَطْبَعَةِ مَثَلًا .

(٣) وَجَاءَ فِي ل (جَلَبَ) وَامْرَأَةٌ جَلَابَةٌ وَجُلْبَانَةٌ ، وَجَلْبَانَةٌ
 وَجُلْبَانَانَةٌ : صَخَّابَةٌ صَاحِبَةٌ جَلْبَةٍ وَمُسْكَالَةٍ ، وَعَامَّةُ هَذِهِ اللَّغَاتِ
 عَنِ الْفَارَسِيِّ ؛ وَرَوَايَةُ يَعْقُوبَ فِي إِبْدَالِهِ (ص ٥١) : (جَلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ ...)
 قَالَ : وَيُرْوَى : جَرِبَانَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ (١ / ٢٠٥)
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ جَرِبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ : إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً ، فَلَيْسَ
 أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ بَدَلًا عَنْ صَاحِبِهِ .

وهي الحمقاء قال الشاعر^(١) .

٢٩٤ جِرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تُخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهِ الْجَلَامِدُ

(١) هو 'حميد بن نور الهلالي' كما أنشده أبو علي الفارسي في
 'مر' الصناعة (١ / ٢٠٥) ، ونور هو ابن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة
 ابن 'هميك بن هلال بن عامر بن صغصعة' ، ويكنى أبا المشي ، وهو
 شاعر مخضرم ، وفد على النبي ﷺ وأسلم ، وتوفي في خلافة عثمان نحو
 (- ٥٣٠ هـ) ، وعده الجمهور في الطبقة الرابعة من الإسلاميين ، وله ديوان
 شعر مطبوع ، جمعه صديقنا عبد العزيز الميني بمابقي متفرقا من شعره .
 وأخباره ونسبه في غ ٩٧ / ٤ والأدباء ١٥٣ / ٤ والاستيعاب ١ / ٣٧٦
 وابن عساكر ٤ / ٢٥٦ والعيني ١ / ١٧٨ ، وشرح شواهد المغني ٧٣ ،
 والجمعي ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ والسقط ٣٧٦ والأعلام ٢ / ٣١٨ وديوانه .
 (★ ك) قال أبو الفتح في 'مر' الصناعة بعد ما أنشد هذا البيت
 (تخصي حمارها) مكان (... تخطي خارها) ، قال أبو علي : هذا
 البيت يقع فيه تصعيف من الناس : يقول قوم مكان (تخصي حمارها)
 تخطي خارها ، وهو مشتبه 'مشكل' يجعلونه من قولهم : العوان لا تعلم
 الحجرة ، قال وقد قال ابن الأعرابي : يقال جاء : كخاصي العير ،
 إذا وُصف بقله الحياء ، فعلى هذا لا يجوز في البيت غير (تخصي حمارها) انتهى .
 قلت : والذي في 'مر' الصناعة المطبوع (٢٠٥) : جاءك خاصي العير ،
 وهو خطأ ، ويدل على صحة ما في هذه الحاشية التي هي لابن مكنوم
 القيسي ما جاء في أمثال الميداني (١ / ١٦٥) وهو المثل (٨٦٤) :
 جاء كخاصي العير ، يضرب لمن جاء مستحيا لأن خاصي العير يطرق
 رأسه عند الحياء ، أو لأن عليه الناس يترفع عن ذلك ويستحي منه ،
 قال أبو خراش : وقوله شاهد ثان على صحة الحاشية :
 فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة ولا عاجة منها تلوح علي وشم

وَالْكُرْدُومُ وَالْكُلْدُومُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : جَاءَنَا عِنْدَ فَرْقِ الصُّبْحِ وَفَلَقِ الصُّبْحِ : أَيِ
 عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ ^(٢) .
 وَيُقَالُ : بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَعَلْنَدَسٌ : إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَدِيدًا
 صُلْبًا عَلَى الْأُسْفَارِ ^(٣) ؛
 وَقَالُوا : الْكَمْتَرُ وَالْكَمْتَلُ ، وَالْكَمَاتِرُ وَالْكَمَاتِلُ : الْقَوِيُّ
 الشَّدِيدُ ؛

(١) وفي لسان العرب (كردم) : الكردوم كالكردوم ، والكردوم
 في ل (كردم) : الكردم والكردوم : الرجل القصير الضخم ، والكردمة
 عدو القصير ؛

(٢) وفي ل (فرق) والفرق ما انفلق من عمود الصبح لأنه فارق
 سواد الليل ، وعلى هذا أضافوا فقالوا ، أبين من فرق الصبح لغة في فلق
 الصبح ، وانفارق الفجر وانفلق ، قال وهو الفرق والفلق للصبح وأنشد :
 حتى إذا اشتق عن إنسانه فرق هاديه في أغريات الليل منتصب

(٣) وفي ل (عردس) العرندي الأسد ، وفاقة عرندي : أي قوية
 طويلة القامة ، وعز عرندي ثابت ، وحي عرندي إذا وصفوا بالعز
 والمنمة ؛ وقال الأزهري : العرندي والعرندي : الصلب الشديد .

(★) في ديوان الأدب للغاربي يقال : رجل أمرط ورجل
 أملط للذي خف عارضه من الشعر ، انتهى .

وَيُقَالُ : مَرَّ يُكَرِّدُ كَرْدَحَةً وَيُكَلِّدُ كَلْدَحَةً وَيُكْرِتِحُ
كَرْتَحَةً وَيُكَلِّتِحُ كَلْتَحَةً . إِذَا مَرَّ يَعْدُو ^(١) ؛

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : قَدَّ رَيْمٌ بِالرَّجْلِ أَشَدَّ الرَّيْمِ ، وَلَيْمٌ بِهِ
أَشَدُّ اللَّيْمِ : إِذَا قُطِعَ بِهِ ^(٢) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ تَرَوْ حَتَّى غَوَّرْتَ وَرَيْمَ بِي

٢٩٥

وَرَيْمٌ بِالسَّاقِ الَّذِي كَانَ مَعِيَ

وَيُقَالُ : رَتَبَ بِالْمَكَانِ يَرْتُبُ رُتُوبًا ، وَلَتَبَ يَلْتَبُ
لُتُوبًا : إِذَا لَزِمَهُ وَوَضَبَ عَلَيْهِ ^(٣) . عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛

(١) وَيُقَالُ : كَرَدَمَ الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ وَكَرْدَحَ : إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ .

(٢) وَجَاءَ فِي ل (رَيْمٌ) وَرَيْمٌ بِالرَّجْلِ إِذَا قُطِعَ بِهِ وَقَالَ :
(وَرَيْمٌ بِالسَّاقِ الَّذِي كَانَ مَعِيَ) وَفِي تَرْجَمَةِ (لَوْمٌ) جَاءَ : وَلَيْمٌ بِالرَّجْلِ :
'قُطِعَ' ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ شَيْئًا عَنِ التَّعَاقُبِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ . .

(٣) وَجَاءَ فِي ل (لَتَبَ) وَيُقَالُ : لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَرَتَبَهَا إِذَا
سَدَّهَا عَلَيْهِ ، وَالتَّتَبَّ ثَوْبَهُ لِبَسَهُ ؛

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (وَرَضَبَ عَلَيْهِ) فَقَدْ جَاءَ عَلَى يَمِينِهِ فِي حَاشِيَةِ لَعَلَّتْهَا بِحُطِّ
ابْنِ مَكْتُومٍ مَانِئُهُ : « كَذَا رُويَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، يُقَالُ : وَرَضَبَ
عَلَى الشَّيْءِ وَرَضَبًا : دَامَ ؛ أَبُو زَيْدٍ : الْمَوَاطَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمَثَابَةُ عَلَى
الشَّيْءِ . نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينِ ،

وقال يُقالُ : رَأَرَاتِ المرأةُ بَعَيْنَهَا رَأْرَاءً ، وَلَا لَاتَ
لَا لَاءَةً : أَيِ بَرَقَتْ ^(١) ، وَهِيَ ثَلَاثِيٌّ بِيَدَيْهَا : أَيِ تَقَلَّبُ
كَفَّيْهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٢٩٦ فَقَامَ عَلَيَّ نَوْحٌ بِالْمَالِي تُلَاثِنَ الْأَكْفَ إِلَى الْجُيُوبِ
اللَّحْيَانِي يُقَالُ : مَا يَأْكُلُ إِلَّا الصَّيْرَمَ وَالصَّيْلَمَ : وَهِيَ
الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ^(٣) :

(١) وفي ل (رَأَرَأ) الرَّأْرَاءُ تحريك الحدة وتحديد النظر ، ورَأَرَاتِ
المرأة بعينها : بَرَقَتْ ، وَرَأَرَاتِ المرأةُ أيضاً : نظرت في المرأة ، ورَأَرَاتِ
الطُّبَّاءُ بأذنانها وَلَالَاتِ : إِذَا بَصُصَتْ ، وفي المثل : لَا آتِيكَ مَا لَالَاتِ
الفُورُ : أَيِ بَصُصَتْ بأذنانها ، والفُورُ الطُّبَّاءُ لا واحدَ لها من لفظها .
(٢) هو عدي بن زيد كما عزاه إليه أبو علي القالي في ذيل الأماي
والتوادر (ص ٥) ، وَيُرويه :

يَلَاثِنُ الْأَكْفَ عَلَى عَدِيٍّ وَيُعْطَفُ رَجْعُهُنَّ إِلَى الْجُيُوبِ
وفي ذيل اللآي (ص ٥) لأبي عمر المِسْنِيَّ اللُّغَوِيَّ : أَنَّ الشَّاهِدَ مِنْ
قَصِيدَةِ لَعْدِيَّ بْنِ زَيْدٍ قَالَهَا وَهُوَ فِي حَبْسِ النِّعْمَانِ ، وَأَنْشَدَهَا الْإِصْبَهَانِيَّ
دُونَهُ (غ الدار ١١١/٢) وقبله :

وَبَيْتِي مُقْفَرٌ إِلَّا نِسَاءً أَرَامِلٌ قَدْ هَلَكْنَ مِنَ التَّعْجِيبِ
يَبَادِرُنَ الدَّمُوعَ عَلَى عَدِيٍّ كَشَنَ خَانَهُ خَرْزُ الرَّيِّبِ
(٣) وفي إبدال يعقوب (٥٣) قال الفراء : هُوَ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ
وَالصَّيْلَمَ فِي مَعْنَى الْوَجْبَةِ وَالْوَذْمَةِ ، وَهِيَ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَيُقَالُ: لَعَلَّكَ وَلَعَنَّكَ ، وَرَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١) :

وَيُقَالُ: أَلَبَّ بِالْمَسْكَنِ يُلَبُّ إِلْبَابًا ، وَأَرَبَّ يُرَبُّ إِرْبَابًا:
إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَالْمِلْبُ وَالْمُرْبُ: الْمُقِيمُ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :
أَرَبَّ عَلَى مَغَانِيهَا مُلِثٌ هَزِيمٌ وَذَقُّهُ حَتَّى عَفَاها ٢٩٧

(١) الجوهري: لعل كلمة شك، وأصلها عل، والتلام في أولها زائدة؛ وفي القاموس: لعل كلمة طمع واشفاق كعل وعن، وأن ولأن ولون، ورعل ولعن ورغن، ويقال: لعلني أفعل ولعلني ولعنني ولعنني، ورغني ورغني...

(٢) وفي الحديث (النهاية ٥٩/٢): «اللهم إني أعوذ بك من غي مبطل وفقر مرب» أو قال: «ملب»: أي لازم غير مفارق من أرب بالمسكان وألب: إذا أقام به ولزمه.

(٣) هو بشر بن أبي خازم الأسدي، والشاهد في ديوانه (ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي) ص ٢٢٠ من قصيدة يمدح بها أوس بن حارثة الطائي مطلعها:

(أتعرف من هندية رسم دارٍ بجرجي ذروةٍ فإلى لواها)
وتروي هذه القصيدة في الحاسة البصريّة لجندب بن خارجة، والصحيح أنها لبشر؛ ونرى الشاهد في الأمالي (٣٠٨/٢ و ٣١٢)، ومع بيتين قبله أولهما المطلع في السمت (٩٥٦).

وَيُقَالُ : قَدْ جُلِفَ فِي مَالِهِ جَلْفَةً ، وَجُرِفَ جَرْفَةً :
إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ ^(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ ^(٢) :

٢٩٨ وَعَضَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا وَجُلِفًا
وَيُرْوَى : (أَوْ مُجَرَّفًا) .

وَيُقَالُ : رَفَتَ عُنْقَهُ يَرْفُتُهُ رَفْتًا ، وَلَفَّتَهُ يَلْفُتُهُ لَفْتًا :
إِذَا كَسَرَهُ ^(٣) .

(١) الليثاني : وجرف في ماله جَرْفَةً : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ وَلَمْ
يُرد بِالْجَرْفَةِ هُنَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ، إِنَّمَا كُنْتُ بِهَا مَا عَنِي بِالْجَرْفِ ؛ وَالْجَرْفُ
وَالْجُلْفُ : الَّذِي أَقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ فُجِرْفَ وَجُلِفَ مَالُهُ ؛

(٢) فِي (ز . د . الصَّوَيِّ) ٥٥٦ ، وَمَرَّ بِنَا هَذَا الشَّاهِدُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ
(٢٠٩) مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ ، وَالْفَرَزْدَقُ مَعْرِفَةٌ وَهِيَ لَا تَعْرِفُ .

(* ك) مِنْ مَرَّ الصَّنَاعَةُ : رَجُلٌ 'مَجْرَفٌ' وَ'مُجْلَفٌ' كَأَنَّ الْخَيْرَ
قَدْ 'حُرِّفَ' عَنْهُ وَ'جُلِفَ' كَمَا 'يُجْلَفُ' الْقَلَمُ .

(٣) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَتَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا » وَالرُّفَاتُ
الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكَسَّرَ .

وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ (لَفَتَ عُنْقَهُ) بِمَعْنَى كَسَرَهُ ، بَلْ بِمَعْنَى كَلَاهُ عَنْ وَجْهِهِ
وَصَرَفَهُ عَنْهُ ، وَعَصَدَهُ ، وَمِنْهُ اللَّفِيفَةُ وَهِيَ الْعَصَبُ الْمَغْلُظَةُ ، وَلَفَتَ
اللِّحَاءُ قَشْرَهُ ؛

وَيُقَالُ : رَبَّكَ الطَّعَامَ أَرْبُكَ رَبُّكَ ، وَلَبَّكَهُ أَلْبَكَهُ
لَبُّكَ : إِذَا خَلَطْتَهُ ، وَكَذَلِكَ : رَبَّكَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ أَرْبُكَهُ
وَلَبَّكَهُ أَلْبَكَهُ : إِذَا خَلَطْتَهُ ، وَالرَّيْبُكَهُ وَاللَّبِيكَةُ : دَقِيقٌ
يَخْلُطُ بِسَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : غَرَّانُ فَالْبُكُوا لَهُ ،
وَأَرْبُكُوا لَهُ ^(١) .

وَيُقَالُ : زَرَّخَهُ بِالرَّمْحِ يَزْرُخُهُ زَرَّخًا ، وَزَلَّخَهُ يَزَلِّخُهُ
زَلْخًا : إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا سَرِيعًا ^(٢) ؛

(١) وأصل المثل : أن رجلاً بُشِّرَ بعلام عند رجوعه من السفر
جائعاً فقال : ما أصنعُ به ، أأَكُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ ؟ فَعَلَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ
جَائِعٌ فَقَالَتْ : (غَرَّانُ فَارْبُكُوا لَهُ) فَهَلَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا
وَأُمُّهُ ؟ بِعَنَى الصَّبِيِّ وَأُمُّهُ .

(٢) لم يضع ابن المكرم في لسانه ترجمة "لزرخ" ، و (الزلخ) فيه كما ذكر
الأزهري ، وسئل أبو الدُّقَيْنِش عن تفسير (مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ مِثْرِيخٍ غَالٍ)
فقال : الزلخ أفضى غاية المغالي ، والزلخ غلوة سهم ، قال الأزهري :
الذي قاله الليث : إن (الزلخ) رفعك يدك في رمي السهم (أو الرمح) :
حرف لم أسمع له غيره ، قال : وأرجو أن يكون صحيحاً ، وفي
اللسان أيضاً : وزلخ رأسه زَلْخًا : شَجَّهُ عَنْ كُرَاعٍ .

وَيُقَالُ : خَرَقْتُ هَذَا الْكَلَامَ وَخَلَقْتُهُ ، وَاخْتَرَقْتُهُ وَاخْتَلَقْتُهُ :
 إِذَا تَخَرَّصْتَهُ ^(١) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ^(٢) : « وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ
 بِغَيْرِ عَامٍ » وَفِيهِ ^(٣) : « إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ » ؛
 وَيُقَالُ : سَدَرْتُ السَّتْرَ وَسَدَلْتُهُ ، فَهُوَ مَسْدُورٌ وَمَسْدُولٌ ،
 وَمُسْدِرٌ وَمُسْدَلٌ : أَيُّ مُسْبِلٍ ^(٤) ؛
 وَقَالُوا : الْعَاذِرُ وَالْعَاذِلُ : الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ
 دَمُ الْخَيْضِ ^(٥) ؛

(١) مِنْ خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا ، وَتَخَرَّصَ : كَذَبَ ،
 وَرَجُلٌ خَرَّاصٌ كَذَّابٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ » .
 (٢) وَعَامُ الْآيَةِ : « وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْجَنِّ وَخَلَقْتَهُمْ ، وَخَرَقُوا لَهُ
 بَيْنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ » الْآيَةُ ١٠٠ مِنَ الْأَنْعَامِ .
 (٣) مِنَ الْآيَةِ : « مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ، إِنْ هَذَا إِلَّا خَلَقٌ
 اخْتِلَاقٌ » وَقَبْلَهَا : أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ .
 وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ، إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ
 يُرَادُ (سُورَةُ ص ٧) .

(٤) وَجَاءَ فِي ل (سَدَرَ) وَالسَّدْرُ وَالسَّدَلُ : إِسْالُ الشَّعْرِ ،
 يُقَالُ : شَعَرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ ، وَمُسْدِرٌ وَمُسْدَلٌ ، وَسَدَرْتُ
 الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ لَهَا فِي سَدَلَتِهِ فَانْسَدَلَتْ .

(٥) وَفِي (عَذَل) وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ « تِلْكَ عَاذِلٌ تَعْدُو » بِمَعْنَى تَسِيلُ (دَمًا) ، وَرَبْمَا مُسَمِّي
 ذَلِكَ الْعِرْقَ (عَاذِرًا) بِالرَّاءِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ (عَذَل) ، وَالْعَاذِرُ : الْعِرْقُ
 يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ ، وَاللَّامُ أَعْرَفُ .

والطَّرْسُ وَالطَّلْسُ : الصَّحِيفَةُ^(١) ؛

والكِرْسُ وَالكِلسُ : الصَّارُوجُ أَوْ النُّورَةُ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَامًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ ٢٩٩

(١) وفي ل (طلس) والطلنسُ والطَّرْسُ : المتحو ؛ ابن سيده :
الطَّرْسُ الكتابُ الذي يُحْيِي ثم كُتِبَ ، والجمع أَطْرُسٌ وطُرُوس
والصاد لغة .

(٢) والكرس له عدة معانٍ منها الصاروجُ ، والطين المتلبّد ، وأبو الـ
الإبل والغنم وأبعارها يتلبّد بعضها على بعض في الدار ، والتكرس
والتكارس : التواكُم والتلبّد .

(٣) عديّ بن زيد العبادي ، ورواه ابن دريد ج ٤٥/٣ (خله)
وقال : هكذا رواه الأصمعيُّ بالخاء معجمةً ، وقال : ليس (جلّه)
بشيء ، وإنما هو (خلّه) أي صَبَّر الكلسَ في خلل الحجارة ، وكان
يَضَعُك من هذا ويقول : متى رأوا حصناً مُصَهَّرَجاً ! ورواية الكامل
٥٩/١ بالجيم ، وهى الرواية الشائعة في ل وت (شيد ، كلس) وفي
شعراء الجاهلية (٤٥٦) وفي القرطبي (٣١/٢) وغيرهما ، وخير
(شادَهُ) يعود إلى قصر (الحَضَر) في قوله قبله :

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ ، وَإِذْ دَجَّ لَهْ تَجِيَّ إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

ولا تزال آثار قصر الحَضَر ماثلةً في العراق ، والشاهد من قصيدة
من غرر عديّ كتب بها إلى النعمان ، وهى ٢١ بيتاً في شعراء الجاهلية
ومنها في ل (كلس) أربعة أبيات .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ قَطَرُهُ وَقَطَلَهُ : إِذَا صَرَعَهُ ^(١) ؛ قَالَ
الْيَزِيدِيُّ : وَالتَّقْطِيرُ وَالتَّقْطِيلُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو ابْنِ
مَعْدِي كَرِبَ ^(٢) :

٣٠٠ قَدْ عَلِمْتَ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا
الْأَصْمَعِيُّ : الطَّمْرُ وَالطَّمْلُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ ^(٣) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

٣٠١ أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طَمْرُ

وَالطَّمْلُولُ وَالطَّمْرُورُ : الْفَقِيرُ ؛

(١) وفي ل (قطل) وقطله : القاه على جنبه كقطره وقيل
صرعه ، ولم يحد : أعلى جنب واحد أم على جنتين ؟

(٢) وعزاه له ابن دريد ج ٣٧٢/٢ ، وبعده :
شككت بالرمح سراويله والخيل تعدو زيماً يبتسنا
وكان عمرو قد حمل يوم القادسية على مرزبان فقتله فقال ذلك ،
ومطلع شعره :

أَلِيمٌ بِسَلْمَى قَبْلَ أَنْ تَطْعَنَا إِنَّ لِسَلْمَى عِنْدَنَا دَيْدَنَا
والشاهد في ل و ت (قطر) وسبويه (٣٧٩/١) وتحصيل عين الذهب
للشستري في الحاشية ، وفي المغني (٥١٦/١) ، وفي شرح شواهد (٢٤٥) .
(٣) لم يجهز الطمل في اللسان بمعنى الطمر ، وهو الثوب الخلق ،
وانما جاء بمعنى الثوب الذي أصبح صبغه ، والماء الكدر والطين الرقيق .
(٤) الشاهد في ج ٣٧٤/٢ وفي الطرور لغة في الطمول ، وهو
الذي لا يملك شيئاً ، وجاء في ج (٣٧٣/٣ و ٣٨٢) ،
وفي مخ (٢٨٨ / ١٢) .

وَيُقَالُ : أَرْغَفَ الرَّجُلُ إِرْغَافًا ، وَأَلْغَفَ الْغَافًا : إِذَا
أَحَدٌ نَظَرَهُ ^(١) ، وَأَرْغَفَ الْأَسَدُ وَالْغَفَ : إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا ؛
وَيُقَالُ : زَرَّفَ فِي الْحَدِيثِ يُزَرِّفُ تَزْرِيفًا ، وَزَلَّفَ
يُزَلِّفُ تَزْلِيفًا : إِذَا تَزَيَّدَ فِيهِ ؛

وَيُقَالُ : عَارَ الْحَدِيثُ يَعِيرُ ، وَعَالَ يَعِيلُ : إِذَا جَاءَ
وَذَهَبَ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٣٠٢ لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

(١) وجاء في ل (لغف) : وَلَغَفَ الرَّجُلُ وَالْأَسَدُ لَغْفًا ،
وَالْغَفَ حَدَّدَ نَظْرَهُ ، وَفِي النَّوَادِرَ : وَأَلْغَفْتُ فِي السَّيْرِ وَأَوْغَفْتُ فِيهِ ،
ومثل ذلك جاء في مادة (رَغَف) .

(٢) ل (عيل) وعَالَ فِي الْأَرْضِ يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلًا : ضَرْبٌ
فِيهَا ، وَهُوَ عِيَالٌ ، ذَهَبَ وَدَارَ كَعَارٍ ، وَاسْتَشْهَدَ بِالشَّاهِدِ وَعَزَاهُ لِأَوْسٍ
ابْنِ حَجَرٍ فِي صِفَةِ فَرْسٍ ، وَقَالَ : أَيُّ مَتَبَخَّرٍ ، وَيُرْوَى (عِيَارٌ) ،
قَالَ ابْنُ بَرْتِي فِي رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةِ (عِيَالٍ) أَنْ يَكُونَ تِمَامُ الْبَيْتِ
(بِأَوْصَالٍ) : أَيُّ يَخْرُجُ الْعِيَالُ الْمَتَبَخَّرُ بِالْعَشِيَّاتِ وَهِيَ الْأَصَائِلُ مَتَبَخَّرًا ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : (عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ) فِي تَرْجُمَةِ (رَزَبٍ) ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي شِعْرِهِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ .

(٣) أَوْسٌ بْنُ حَجَرٍ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (صَادِرُ بِيْرُوت) ص ١٠٥ ،
وَرِوَايَتُهُ كَرِوَايَتِنَا (عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَتْنِهِ الطَّلَبُ ،
فَلَمَّا دِيْوَانُ ابْنِ بَرْتِي بِرِوَايَةٍ أُخْرَى ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ —

وَيُقَالُ : جَرَجَ الْحَاتِمُ فِي إِصْبَعِهِ يَجْرَجُ جَرَجًا ، وَجَلَجَ
يَجْلَجُ جَلَجًا : إِذَا قَلِقَ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

خَلْخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَلَجٍ

٣٠٣

وَيُرْوَى : غَيْرُ جَرَجٍ ؛

— ابن مالك شاعر تميم من شعراء الجاهلية ، وضوحها 'يحيي في شعره ما يريد ،
وكان انقطع إلى فضالة بن كعدة الأسدي لما جاد عليه من النعم ، فلما
مات فضالة وكان يكنى أباد'ليجة رثاه' بلامية منها الشاهد ، ومطلعها
(يا عين ' لا بُد من سكبٍ وِثْمَالٍ) .

(★) من هذا الباب : الجَذْرُ والجِذْرُ ، والجَذَلُ والجِذَلُ على
اللغات الأربع عن كُرَاع في المنتخب ، وحكي أنه يقال لأصل
الإنسان : الشَّرْنُخُ والشَّنْخُ .

(★) أبو العباس الأحول في الآباء والأمهات قال أبو حاتم : يقال
للرَّخْمَةِ أُمٌّ جِعْلَانٌ . وقال غيره : أُمُّ جِعْرَانٍ .

(١) وفي ل (جرج) : وسكين جرج' التَّصَابُ ، وأنشد (الشاهد) ،
وجاء في (جليج) الجَلِجُ : القلق' والاضطراب' ، قلت : وبين الجليج
والقلق تعاقب' تبين' ، ولا يزال العرب في العراق يقلبون القاف جيما' .

(٢) أنشده ابن الأعرابي وقبله في ل (جرج) : إني لأهوى طفلة ذات غنَجٍ ،
ومثله في التاج الذي ينقل عن اللسان كثيرا .

وَيُقَالُ : مَرٌّ يُكَرِّدُ فِي مَشْيِهِ وَيُكَلِّدُ ، وَيُكَرِّتُ
وَيُكَلِّتُ : إِذَا مَرَّ سَرِيعًا ^(١) ؛

وَالسَّرَطُ وَالسَّلَطُ : الطَّوِيلُ ^(٢) ؛

وَالْعَرَنْدَسُ وَالْعَلَنْدَسُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ^(٣) ؛

وَالسَّرْحَبُ وَالسَّلْحَبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ ؛

وَالْحَبْتَرُ وَالْحَبْتَلُ : الْقَصِيرُ ؛

(١) ل (ك ر د ح) والكردحة الإسراع في العدو ، أو عدو القصير
المتقارب المجتهد في عدوه وأنشد : (يَرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يُكَرِّدُ) ،
ابن الأعرابي : هو سمي في نطية ، وهي الكردحة وكذلك الكردحة
والكرحة ؛

(٢) وفي ل (س ر ط م) ورجل سرطم وسرطوم وسراطيم طويل ،
والواسع الخلق السريع البلع ، أو الذي يتلع كل شيء ، وهو
ثلاثي عند الخليل ؛

(٣) وفي ل (ح ب ت ل) الحبتل والحباتل : القليل الجسم ، وفي
(ح ب ت ر) الحبتل والحباتل : القصير كالحترب والبحتل .

★ (التبريزي) في الموضح يقال : لعمرى ورعلى ، وزاد أبو زيد :
لعمرى مفتوحة التلام ، نقلته من خط رضي الدين .

قُطِرَبُ : الْفِرْطِيسَةُ وَالْفِلْطِيسَةُ : أَنْفُ الْخَنْزِيرِ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَرْدُومٌ وَكُلْدُومٌ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَعَارِيرَ وَشَعَالِيلَ : إِذَا تَبَدَّدُوا
 فِي كُلِّ وَجْهٍ ^(٣) .
 وَيُقَالُ لِذَا الْمَرَضِ : الْبِرْسَامُ وَالْبِلْسَامُ ، وَالْجِرْسَامُ
 وَالْجِلْسَامُ ^(٤) .

(١) ومن المجاز قول الاصمعي : إنه لمنيع الفِطِيسَةِ والفِرْطِيسَةِ والأرنبة
 أي هو بمنع الحوزة وخمي الأتف ؛
 (٢) وفي ل (كردم) الكرْدَمُ والكرْدوم : الرجل القصير الضخم ،
 وفي (كلدم) يقول : الكلْدوم كالكرْدوم .
 (٣) ل (شعل) وأشعل الإبل فرّقها ، عن الليثاني ، والشعلول :
 الفيرقة من الناس وغيرهم ؛ وذهب القومُ شعَالِيلَ مثل شعَارِيرَ : إِذَا
 تَفَرَّقُوا ، قال أبو وجزة :

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَائِقُهَا وَلِلْشَّامِ بَعْظَنِيهِ شَعَالِيلُ
 (٤) وجاء في ل (بِلْسَم) : الْمُبْلَسَمُ الْمُبْرَسَمُ قال ابن بَرِّي :
 البِلْسَامُ الْبُوسَامُ . وهو المومُ قال رؤبة : (كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ موما) ؛
 وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ : الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ 'بِرْسَامًا'
 والله أعلم ، قلت : وأطلق 'معجم المصطلحات الطبّية البوسام' على ذات
 الجنب Pleurésie .

وَيُقَالُ : مَا يَمْلِكُ حَلَبَسِيًّا وَحَرْبَسِيًّا : أَيِ مَا يَمْلِكُ
 شَيْئًا : يُومَأُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ ^(١) .
 وَقِرْفُ الْعُودِ وَقِلفُهُ : قِشرُهُ ، وكذلك الْقِرَافَةُ وَالْقِلَافَةُ
 لِقِشرِ كُلِّ شَيْءٍ ^(٢) ؛

(١) ليس في اللسان والتاج هذا الحرفان ، وجاء أرض حَرْبَسِيْس :
 صُنْبة كعَرْبَسِيْس .

(٢) وفي اللسان : الْقِرْفُ وَالْقِلْفُ قِشرُ الرِّمَانِ : بِمَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَعَاقَبَ الْحَرْفَانِ .

★ (وَيَلْمَلِمُ وَيَوْمَرَمُ : جَبَلٌ ، عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ وَابْنِ الشَّجَرِيِّ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

★ (ك) ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكْمِ : طَارَ الشَّعْرُ طَالَ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ
 الرِّاءِ وَاللَّامِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ .

★ (ع) وَمِنْ بَابِ الرِّاءِ وَاللَّامِ : يَبْرَمُ الْبَخْتَارُ وَيَبْلَمُ التَّجَارُ :
 عَمَلَتَهُ خَاصَّةً كَمَا أَثْبَتَ الْمَجْدُ الْاَلْفَوِي فِي قَامُوسِهِ الْمَحِيطِ ؛ وَمِنْهُ : انْقَحَرُ
 وَانْقَعَلَ ، فَالْقَحَرُ وَالْإِنْقَعَرُ وَالْاِنْقَعَلَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ الْهَرِيمُ ، وَنَظِيرُ
 لِانْقَعَلَ الَّذِي نَفَى سَبِيوِيهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (قَطَلُ)
 ابْنُ جَنِي : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي (لِانْقَعَلَ) لِلِإِلْحَاقِ بِمَا اقْتَرَنَ بِهَا
 مِنَ النُّونِ مِنْ بَابِ جَرْدِ حُلِّ ، وَلَمْ يَحْكَمْ سَبِيوِيهِ إِلَّا لِانْقَعَلَ وَحْدَهُ .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ الْغَنَمِ وَمَخْلَفَةِ الْغَنَمِ :
 أَي طَرِيقَهَا ^(١) ؛ وَالْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْلَفَةُ الطَّرِيقُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(٢) :
 عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةٍ مِنْ مَخَارِفِ الْجَنَّةِ : أَي عَلَى
 طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِهَا ؛
 وَيُقَالُ لِلْيَافُوخِ مِنَ الصَّبِيِّ : الرَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ ^(٣) ؛

(١) وفي حديث عمر : « تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ »
 أي طرقها التي تمهد بها بأخفافها .

(٢) التهذيب روى ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال : « عَائِدُ الْمَرِيضِ
 فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » ، قَالَ سَمِيرٌ : الْمَخْرَفَةُ سَكَنَةٌ بَيْنَ صَفَتَيْنِ
 مِنْ نَخْلٍ يَخْتَوِي مِنْ أَيْتِهَا شَاءَ : أَي يَجْتَنِي ، وَجَمْعُهَا الْمَخَارِفُ .
 وَفِي النِّهَايَةِ (خَرَف) ٣٢٤ / ١ : وَقَبْلَ الْمَخْرَفَةِ : الطَّرِيقُ ، أَي إِنَّهُ عَلَى
 طَرِيقٍ يُوْدِي إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ ؛ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ رَوَايَاتٌ أُخْرَى .
 (وَعَائِدُ الْمَرِيضِ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ) أَي مَخْرُوفٌ مِنْ ثَرَاهَا ، فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

(٣) وَفِي ل (رَمَعَ) رَمَعَ الرَّجُلُ يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَاتًا :
 تَحَرَّكَ ، وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ : مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرُّضْعِيِّ مِنَ
 يَافُوخِهِ مِنْ رَقَّتِهِ ، سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهَا ، فَإِذَا اسْتَدَّتْ وَسَكَنَ
 اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ ؛ وَفِي تَرْجُمَةِ (لَمَعَ) وَاللَّامِعَةُ وَاللَّمَاعَةُ : الْيَافُوخُ
 مِنَ الصَّبِيِّ مَا دَامَتْ لَبَنَةً وَجَمْعُهَا اللَّوَامِعُ .

وقال ابن الأعرابي يُقال : كَلَّفْتَنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ وَعَلَقَ
الْقِرْبَةِ : أَي كَلَّفْتَنِي أَمْرًا عَظِيمًا ^(١) ؛

وقال اللّخميّ يُقال : دَرَبِحَ الرَّجُلُ وَذَلَبَحَ : إِذَا حَسَى
ظَهْرُهُ ^(٢) ؛

وقال الفراء : رَمَعَ أَيْرُهُ رَمَعَانًا : إِذَا أَنْعَطَ ^(٣) ؛

(١) وجاء في ل (علق) ويقال : (كَلَّفْتُ إِيَّاكَ عِلْقَ الْقِرْبَةِ) لغة في
(عَرَقَ الْقِرْبَةِ) أَمَا عَرَقَهَا ، فَأَنْ تَعْرِقَ مِنْ جَهْدِهَا : لِأَنَّ أَشَدَّ الْعَمَلِ
عِنْدَهُمُ السَّقْيُ ؛ وفي النهاية : يقول (حَتَّى جَشِمْتُ إِيَّاكَ عِلْقَ الْقِرْبَةِ)
قال أبو عبيدة علقها : عِصَامُهَا الَّذِي تَعْلَقُ بِهِ ، فيقول : تَكَلَّفْتُ
لَكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عِصَامَ الْقِرْبَةِ .

(٢) وفي ل (دلج) دلج الرجل : حَسَى ظَهْرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي ؛
الأزهري قال أعراب بني أسد : ذَلَبَحَ أَي طَأطأ ظهره ،
و (دربح) مثله .

(٣) لبس لهنين الحرفين هذا المعنى في اللسان ولا حائر كتب
اللغة المطبوعة . ب (٦)

الراء والميم^(١)

يُقَالُ : تَكَلَّمَ حَتَّى تَبَهَّرَ تَبَهُّرًا ، وَتَبَهَّمَ تَبَهُمًا : أَي حَتَّى
أُرْتَبَجَ عَلَيْهِ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَأَسَتِ الْمَرْأَةُ تَرِيسَ رَيْسًا^(٣) ، وَمَاسَتِ تَمِيسُ
مَيْسًا ، إِذَا تَبَخَّرَتِ فِي مَشْيِهَا قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

عَجِيزٌ لَطَعَاءُ دَرْدِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيسُ
أَتَتَكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

٣٠٤

(١) الراء ذَلْقِيَّةٌ وَالْمِيمُ شَفِيهَةٌ : تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، وَتَقَارَبَتَا بِالْجَهْرِ
وَالِانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ وَالذَّلَالَةِ .

(٢) لَيْسَ (تَبَهَّرَ) بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ وَغَيْرِهِ .
(٣) وَفِي ل (رَيْسَ) رَأَسَ يَرِيسُ رَيْسًا وَرَيْسَانًا : تَبَخَّرَ ،
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْأَسَدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، وَاسْمُهُ حَرَمَةُ
ابْنُ الْمُنْذَرِ فِي الْأَسَدِ :

فَلَمَّا أَتَى رَأَمَ قَدْ تَدَانَوْا أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ
وَجَاءَ أَيْضًا : وَرَأَسَ رَوْسًا : تَبَخَّرَ ، وَالْبَاءُ أَعْلَى .

(٤) جَاءَ هَذَا الرُّجُزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (مَيْسَ) ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ
(٣٠٨/٢ وَ ١٠٦/٣ وَ ٢٦٣/٣ وَ ٤٠١/٣ وَ ٥٠٢/٣) ، وَفِي الْمَرْبُوبِ —

وَيُقَالُ : رَهَكَتُ الشَّيْءَ أَرَهَكُهُ رَهْكَاً ، وَمَهَكْتُهُ أَمَهَكُهُ
مَهْكَاً : إِذَا بَالِغْتَ فِي سَخِيهِ ^(١) .

وَيُقَالُ قَوْسٌ طَحُورٌ وَطَحُومٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّهْمِ ^(٢) :
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : دَحَرَهُ بِحَجَرٍ يَدَحَرُهُ دَحَرًا ،
وَدَحَمَهُ يَدَحِمُهُ دَحَمًا ؛ إِذَا رَمَاهُ بِهِ ؛

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْرِ وَالْحَيِّمُ أَيْ الْخَلْقِ ^(٣) ؛

(١) والحرفان في اللسان بهذا المعنى ، وليس فيه من أقوال الأئمة ما يشير إلى التعاقب بينهما .

(٢) وفي ل (طحر) قال ابن سيده : وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ :
إِذَا رَمَتْ بِسَهْمٍ صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَرِيفَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلَيْبِيٍّ وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طَحُورًا
وَفِي تَرْجُمَةٍ (طحيم) مِنْهُ جَاءَ : وَقَوْسٌ طَحُومٌ سَرِيعَةُ السَّهْمِ ،
الْأَصَحُّ : الطَّحُومُ وَالطَّحُورُ : الدَّفُوعُ ، وَفَرَسٌ طَحُومٌ طَحُورٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) ابن سيده : الْحَيِّمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ ، وَقِيلَ : سَعَةُ الْخُلُقِ ، وَقِيلَ
الْأَصْلُ ، فَارْمِيْ مُعْتَرَّبٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالشَّاهِدُ عَلَى أَنَّ الْحَيِّمَ
هُوَ الْأَصْلُ قَوْلُ حَاتِمِ الطَّائِيٍّ أَوْ (سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُهَاجِرِ) :

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْرِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْرِيهَا
وَفِي مُعْتَرَّبٍ الْجَوَالِقِيُّ : وَالْحَيِّمُ الطَّبِيعَةُ قَالَ أَبُو عِيْدٍ : هِيَ فَارْسِيَّةٌ —

وقال أبو نصر : أَصَابَهُ رَشٌّ مِنْ حُمَّى وَمَسٌّ مِنْ حُمَّى :
وهو إِسَارُهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ^(١) .



— معربة ، وقال مثل ذلك ابن دريد في الجهرة ٣/٢٤٠ ، ثم قال العلامة
أحمد محمد شاكر محقق العرب تَضَرَّ اللهُ وجهه ، ونحن على رأيه : والظاهر
أن الكلمة عربية من الحنية ، وهي بيت الأعراب المعروف ، فإنهم يقولون :
خَيْتُم بِالْمَكَانِ أَي أَقَامَ .

(١) وجاء في ل (مس) : ووجد مسَّ الحمى أي رَسَّهَا وَبَدَأَهَا
قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وتظهر . وقال الفراء : أَخَذَتْهُ الْحُمَّى بَوَسَّ : إِذَا ثَبَتَتْ فِي
عَظَامِهِ . وفي ترجمة (مس) ووجد مسَّ الحمى أي رَسَّهَا وَبَدَأَهَا ؛ وقوله :
(وهو إِسَارُهَا ...) لعلته يريد : رِبَاطُهَا إِصَابَهَا قَبْلَ ظُهورِهَا ، لأن
(الإسار) هو رِبَاطُ الْأَسِيرِ ، فَالْحُمَّى تَقْتَرِحُ الْمَحْمُومَ قَبْلَ ظُهورِهَا وَتَرْبِطُهُ
بِفَرَاشِهِ ، فَالرَّسُّ إِذْنٌ هُوَ مَابَسْمِيهِ أَطْبَاءُ الْعَصْرِ بِدَوْرِ الْخِصَانَةِ .

الرَّاءُ وَالنُّونُ (*)

يُقَالُ : أَطَرَّ اللَّهُ يَدَهُ وَأَطْنَمَهَا اللَّهُ ! أَيَّ قَطَعَهَا ، وَقَدْ طَرَّتْ
يَدُهُ وَطَنَّتْ : أَيَّ نَدَرَتْ ^(١) ؛

يُقَالُ : رِيحٌ سَاكِرَةٌ وَسَاكِئَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(٢) ، قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ ^(٣) :

٢٠٧ خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ بِصَحْرَاءِ شَرَجٍ إِلَى نَاطِرَةٍ
تُرَادُّ لِيَالِي فِي طُولِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

★ الرَّاءُ وَالنُّونُ ذَلْفَتَانِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا الْجَمْرُ وَأَمَّا بَيْنَ الشَّدَةِ وَالرَّخَاوَةِ ،
مَعَ الْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ مِمَّا سَوَّغَ بَيْنَهُمَا الْإِبْدَالُ .

(١) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَنَنَ) الْإِطْنَانُ : مُرْعَةُ الْقَطْعِ يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ
بِالسَّيْفِ فَأَطْنَنْتُ بِهِ فِرَاعَهُ وَطَنَنْتُ ، تَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ ؛
وَيُقَالُ : ضَرَبَ رَجُلًا فَأَطْنَّ سَاقَهُ وَأَتْنَهَا وَأَطْرَهَا وَأَتَرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ..
(٢) وَفِي اللِّسَانِ (سَكَرَ) : وَسَكَرَتْ الرِّيحُ ' مَكُورًا وَسَكَرَاتًا :

سَكَنْتَ بَعْدَ الْهَبُوبِ ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِئَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ
الثَّانِي ؟ أَبُو زَيْد ؟

(٣) وَالشَّاعِدُ فِي دِيْوَانِهِ بِنَصِّهِ (صَادِر : بَيُوت) ص ٣٤ ؛ وَبَعْدَهُمَا :

كَأَنَّ أَطَاوِلَ شَوْكِ السَّيَالِ تَشْكُّ بِهَا مَضْجَعِي شَاجِرَةٍ
أَنُوءُ يَوْجَلٍ بِهَا ذَهْنُهَا وَأَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْغَاوِرُ —

وَالزُّورُ وَالزُّونُ : كُلُّ شَيْءٍ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
قال الرَّاجِزُ ، هُوَ الْأَغْلَبُ ^(١) :

٣٠٨

جَاؤَا بِزُورَيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمَ

— واستشهد بهذه الأبيات الأربعة الجواليقي في شرح أدب الكتاب
(٣٢٨) ، ويروي صدر البيت الأول (غ الدار) جدلت بدل (خذلت)
ورواية التهذيب :

جدلت على ليلةٍ ساهرةٍ فليست بطلق ولا ساكرةٍ
ورواية المعاهد للبيت الثاني (... من طولها وليست ...) ؛ وسبب هذا
الشعر أنَّ أوساً سقط ليلةً عن ناقته بين (مَرَج) لعبس ، و (ناظرة) في أرض
بني أسد ، فاندقت فخذهُ ومرحت الناقة ، فبات يشكو في الظلام الآلام ،
والقصة بتامها في شرح أبي منصور الجواليقي رحمه الله .

(١) كذلك عزاء ابن منظور في لسانه والجوهري في صحاحه (زور)
مستشدين للزور بالشرط الأول من الشاهد ، ويعقوب في إبداله (٦٥)
أيضاً ، وقال ابن بوتي قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : إنَّ البيتَ ليحيى
ابن منصور وأنشد قبله :

كَانَتْ نَيْمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ غُلُصَّةٌ مِنَ الْعَلَّاصِمِ الْعُظْمِ
مَاجِبِنُوا وَلَا تَوَلُّوا مِنْ أَمَمٍ قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي قَحَمِ
جَاؤَا بِزُورَيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخٍ لَنَا كَاللَّيْمِ مِنْ بَاقِي إِرَمِ

شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمَ —

وَالرَّغْرَغَةُ وَالْمَغْمَغَةُ : وَرِدُّ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ ^(١) ، وَبَعْضُهُمْ يُفَرِّقُ فِيهِمَا فَيَقُولُ : الْمَغْمَغَةُ أَنْ يَسْقِيَهَا كُلَّمَا شَاءَتْ رِيًّا تَامًّا ، وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًّا غَيْرَ تَامٍ وَلَا كَافٍ ^(٢) ؛

— (٢٠٥) وقد نقل كلامَ الجمهرة : « والشوذر الملحفة ، وأحسبها فارسية معربة ، وقد تكلتوا بها قديماً » فأبو بكر لم يجزم بقوله هذا ، وجزم في (٣٠٨/٢) بقوله : « فأما الشوذر ففارسي معرب » كما جاء في القاموس ، وفي التاج : فارسيته جادر ، ومن الشعر الذي جاء فيه ذكر الشوذر :

كَأَنَّ — إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ — أَجْنَحَاتِهِ شَوَاذِرَ جَافَتْهَا تُدِيٌّ تَوَاهِدُ
وقوله (عَجِيْزٌ) تصغير عجوز ، و (لَطْعَاءٌ) ذات لَطَعَ وهو تحت الأسنان ، أو هو بَيَاضٌ فِي الشَّقَتَيْنِ وهو عيب ، و (الدرديس) العجوز الكبيرة السن ، والداهية أيضاً .

(١) وفي ل (رَغْغ) والرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ الرَّفْقِ ، أَوْ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْقَدَادِ وَيَوْمًا بِالْعَشِيِّ ؛ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ .

(٢) وقال ابن الأعرابي : الغممة أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّمَا شَاءَتْ ، وَالرَّغْرَغَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًّا غَيْرَ تَامٍ وَلَا كَافٍ .

اللَّحْيَانِي : يُقَالُ رَكَدَ بِالْمَكَانِ رُكُودًا ، وَمَكَدَ يَمَكُدُ
مُكُودًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ رَاكِدٌ وَمَاكِدٌ ^(١) ،
وَيُقَالُ : جَذَرْتُ الْحَبْلَ أَجْذِرُهُ جَذْرًا ، وَجَذَمْتُهُ أَجْذِمُهُ
جَذْمًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْد :

٣٠٥ إِنْ نِي بِجَذْرِ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيْنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِيْمَتِي لِحَقِيقِ
الْأَصْمَعِيِّ : الْقَحْرُ وَالْقَحْمُ : الشَّيْخُ الْمُسْنُ ^(٢) ، وَامْرَأَةٌ قَحْرَةٌ
وَقَحْمَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا ٣٠٦
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا

(١) قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَا كَدَ كَمَادُهُ مِنْ بَجَرِهِ يَصْفُو ، وَيُبْدِي قَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
و (كَمَادُهُ) : تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَ (يَصْفُو) يَفِيضُ ، وَيُبْدِي
لَكَ قَعْرَهُ مِنْ صِفَائِهِ .

(٢) وَفِي ل (قَحْم) أَوْ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلَ الْقَحْرِ ، وَاسْتَشْهَدُ

بِهَذَيْنِ الشُّطْرَيْنِ .

(٣) أَبُو الْجَعْفَاءِ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي ل
(قَلْعَم) ، وَفِي هَذِهِ الْمَادَّةِ يَقُولُ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ (أَقْلَعَم) أَنْ
يَذْكَرُ فِي بَابِ قَلْعَمَ : لِأَنَّهُ فِي آخِرِهِ مَبِينٌ : إِحْدَاهُمَا أَصْلِيَّةٌ ، وَالْأُخْرَى
زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ : لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُسْنِ قَلْعَمٌ ، فَالْمِ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ —

وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ دَوَارٌ وَدَوَامٌ ، وَقَدْ دِيرَ بِهِ وَدِيمَ بِهِ ،
وَأَدِيرَ بِهِ أَيْضًا حَسْبُ ، وَدَامَ الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ وَدَارَ ، وَدَوَّرَ
وَدَوَّمَ ^(١) ؛

— كما كانت الباء الثانية في (جَلَبَبَ) زائدة للالحاق بدَحْرَجَ ، وأُتِيَ
باللام في فُلِحِمَ لأنه يقال : رَجُلٌ قَعَلَ وَقَعَمَ لِلسِّنِّ ، فَرَكَبَ اللَّفْظَ
مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ (أَقْلَعَمَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْتَنِي الشَّاهِدَ
(رَأَيْنَا قَعَمًا ...) .

(★ ك) الْحِذْرُ وَالْحِذْمُ : أَصْلُ الْإِنْسَانِ ، حَكَمَى هَذَا كُرَاعٌ
فِي الْمُنْتَخَبِ .

(★) مِنَ الْمِيمِ وَالرَّاءِ : الْأَوَارُ وَالْأَوَامُ كَلَامُهُمَا عَلَى مِثَالِ قُرَادٍ :
الْعَطَشُ ، حَكَاهُ الزَّجَاجِيُّ فِي أُمَالِهِ .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ الرَّاءِ وَالْمِيمِ : ذَهَبُوا قَذْحَرَةً وَقَذْحَةً بِالرَّاءِ
وَالْمِيمِ : إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ ، حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ النُّضْرِ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَامَ الشَّيْءُ إِذَا دَارَ ، وَالْأَوَامُ شِبْهُ الدَّوَارِ
فِي الرَّأْسِ ، وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ : إِذَا أَخَذَهُ دَوَارٌ ، الْجَوْهَرِيُّ : تَدْوِيمُ
الطَّائِرِ تَحْلِيْقُهُ فِي طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفِعَ فِي السَّمَاءِ قَالَ : وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ التَّدْوِيمَ
فِي الْأَرْضِ بِقَوْلِهِ فِي صِفَةِ الثَّوَرِ :

حَتَّى إِذَا دَوَّمتَ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ كِبَرٌ ، وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْتُ نَفْسَهُ الْهَرَبُ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّمَا يَقَالُ : (دَوَّى) فِي الْأَرْضِ

و (دَرَّمَ) فِي السَّمَاءِ كَمَا جَاءَ فِي أَضْدَادِ الْإِسْبَارِيِّ ٦٩ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) :

٣٠٩ يَمْشِي بِهَا كُلُّ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ مَشْيَ الْهَرَابِذِ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزُّونِ

— قال (الأصم) هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر، وهو رئيس بكر بن وائل في يوم الزُّورين وهو حرب بين بكر وتميم، والزُّوران بعيوان قعدهما وقالوا: 'هذان زورانا: أي إلهانا، فلا نغير حتى يغيرا'، فعاينهم يجعل البعيرين رئين لهم، وهزمت تميم ذلك اليوم، ونحّر أحد البعيرين، وترك الآخر يضرب في سؤلهم؛

قال ابن يَرْبُوتٍ: وقد وجدت هذا الشعر للأغلب العجليّ في ديوانه كما ذكره الجوهريّ.

والأغلب العجليّ (— ٣١ هـ) راجز جاهليّ إسلاميّ، قال الأُمديّ: هو أرجز الرُّجَّاز وأرضهم كلاماً وأصعّهم معاني، وهو الأغلب بن جشم من سعد بن عجل بن لُجيم كما جاء في لآلي البكريّ، وهو أحد المعمرين عمر في الجاهلية طويلاً، وأدرك الإسلام فحسن إسلامه وهاجر، واستشهد في وقعة نهاوند.

وترى الأغلب العجليّ في المؤتلف والمختلف ٢٣، والخزائن البغدادية ٣٣٣/١، والسط ٨٠١، والأعلام ٣٣٩/١.

(★) من باب الرّاء والنون: الأَرَجُ والأَسَنَج: وهو الذي إحدى خصيتيه أصفر من الأخرى، ذكر ذلك في الحكم ابن سيده.

(١) وهو لجرير يمجو الغرز دوق من قصيدة في ديوانه (صاوي: ٥٨٦) مطلعها: (ما بال جهلك بعد الحلم والدين) وقبله:

هل غير 'نوي' 'نحيل' في منازلهم أو غير أورق بين المثل الجون —

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا وَابِنٌ : أَيُّ
مَا بِهَا أَحَدٌ ؛

وَيُقَالُ : رَقَّشْتُ الشَّيْءَ رَقَّشًا ، وَنَقَّشْتُهُ نَقَّشًا ، وَالرَّقَّشُ
وَالنَّقَّشُ وَاحِدٌ ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْمُرَّقَّشَ إِنَّمَا سُمِّيَ مُرَّقَّشًا
بِقَوْلِهِ (٢) :

٣١٠ الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّشُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

— ورواية الديوان للصدر : (يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرُعُهُ) ، وضمير
(بِهَا) يعود إلى المنازل في البيت قبله ، والمعنى : يَمْشِي بِهَذِهِ الْمَنَازِلِ مِنْ
الْبَقَرِ كُلِّ مَنْقُوشِ الْأَكَارِعِ كَمَا تَمْتَنِي الْمَرَابِذُ حَاجِبِينَ إِلَى بَيْعَةِ الصَّمِّ ،
وَالْمَرَابِذُ جِ مَرَبِذٍ وَهُمْ قَوْمَةُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَالزُّورُ وَالزُّونُ : الصَّمُّ كَمَا فِي الْمَعْرَبِ (١٦٦ ، ٣٥١) ؛ وَانْظُرْ لَوْ ت
(زُون) ، وَالْاِقْتَضَابُ ٩٣ .

(٢) أَيِ الْمُرَّقَشِ الْأَكْبَرِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : وَاسْمُهُ رُبْعَةٌ (٢/٢٥٠ ،
٢٤٦ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ابْنِ
ثَعْلَبَةَ ؛ سَمِيَ الْمُرَّقَشُ بِاسْمِ عَمِّ عَوْفٍ أَبِي أَسْمَاءَ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ
أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

(هَلْ لِلدَّيَارِ أَنْ نَجِيبَ صَحْمٍ لَوْ كَانَ رُبْعٌ فَاطِقٌ كَلَمٌ
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو النَّاقِدُ الْمِصْنِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ : لَمْ يَتَكَلَّمِ الْبَكْرِيُّ فِي تَسْمِيَةِ الْقَالِي
إِيَّاهُ (رُبْعَةً) ، مَعَ أَنَّهُ وَقَفَ هُنَا مَوْقِفَ رَادٍّ عَلَيْهِ ، وَرُبْعَةُ بْنُ مَالِكٍ —

وَيُقَالُ : هَذَا وَكَرُّ الطَّائِرِ وَوَكْنُهُ ، وَمَوْكِنُهُ ، وَهُوَ مَجْثَمُهُ
 فِي نَقْبِ صَخْرَةٍ أَوْ أَكْمَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ
 فِي مَوَاكِنِهَا ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٣١١ وقد أَغْتَدِي، وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنَبٍ

— اسم المرقش على ما نقله الانباري (٤٨٤) عن أبي عكرمة ، وفي الشعراء
 (١٠٣) : ربيعة بن سعد بن مالك ؛ وانظر المرقشين غ (١٧٩/٥)
 والاقضاب (٣٤٠) ، والحرائة (٥١٥/٣) والشعراء (١٠٣-١٠٥) ومعجم
 الرزباني ، والسميط (٣٨٣) ؛ قلت والقصيدة كلها في المفضليات (دار المعارف)
 ٢٣٧ ، وهي مؤلفة من ٣٥ بيتاً .

(★ ك) المَرَابِذُ جمع هَرِيدٍ ، وهم خَدَمُ النار ، فارسيٌّ معرَّب
 قاله الشاطبي .

(١) وفي النهاية (وكن) ، أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى ' وَكْنَاتِهَا : بضم الكاف
 وفتحها وسكونها ج وَكْنَةٌ بالسكون وهي 'عش' الطائر ووكره ، وقيل :
 (الوَكْن) ما كان في عشٍّ ، و (الوَكْر) ما كان في غير 'عشٍّ' ؛ وفي ل
 (وكن) : والتوَكَّنُ : الموضع الذي تَتَكَنَّ (الطير) فيه على البيض :
 أي تحضنه .

(٢) وهو امرؤ القيس (د . السندوبي ٢٤) ، وفي ل (ذنب) : وقال
 أبو حنيفة : المَذْنَبُ كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها إلى غيرها ،
 قال امرؤ القيس : (وقد اغتدي ...) الشاهد .

وقال قطربُ : الفِرْطِيسَةُ والفِنْطِيسَةُ : أَتَقُ الحَنْزِيرِ (١) ؛
والْحَدَثَقُ والحَدَرَتَقُ ، والحَذَنَقُ والحَذَرَتَقُ : أربعة أسماء
للعنكبوتِ (٢) :

(١) كذا في اللسان ، وعن أحمد بن يحيى : الشَّفَّةُ للإنسان ، ومن
ذوات الخف : المِسْفَر ، ومن السباع : الحَطْم والحُرطوم ، ومن الحنزير :
الفِنْطِيسَة . كذا رواه على فِئعة ، والنون زائدة .

(★ ك) في كتاب العُباب الدَّأخِر والشَّباب الفَاخِر عن الحارِزنجي :
ثُرابُ دانيجٍ ودارجٍ ، وهو الذي تَغشيه الرياحُ رسومَ الديار ، وتثبتهُ
وتدرجُ به انتهى

(★ ك) في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني : هو بُياريه وبُيانيه
وبُياريه وبُيانيه : إذا فعلَ مثلَ فعله ، وهو من باب الرَاء والنون .

(★ ك) في خَلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت : الشَّرَجُ أن
تَعظم إحدى الحُصَيْنَيْن وتَصغر الأخرى ؛ ويقال رَجُلٌ أَشْرَجُ بَيْنَ
الشَّرَجِ ، قال أبو زيد : هو الْأَشْنَجُ ولم يعرف الشَّرَجَ ؛ ويقال للرجل
إذا كان كذلك : قَيْلِطٌ أَيْضًا .

(★ ك) ومن باب الراء والنون : الحَيَزَبُور والحَيَزَبُون : العجوز من
النساء ، وفي القاموس المحيط : الحيزبور الحيزبون ، ذكره المجد اللغوي .

(٢) وفي ل (خدق) الحَدَثَقُ والحَذَرَتَقُ بالذال والذال ذكر العناكب
عن ابن جني ، والأَعْرَفُ الحَدَرَتَقُ ؛ وفي الصحاح بالذال المهمل ، وأنشد
أبو عبيدة الزَّرقِيان السَّعْدِي :

ومنهل طامٍ عليه الغَلَقَتَقُ
فإذا جمعتَ حَذَقَ آخره فقلت : حَذَران ، وجاء الحَزَرَتَقُ بالزاي أيضاً .

وقال الفراء يُقال : سَدَرْتُ السَّيْرَ فَأَنَا أَسْدَرُهُ ، وَسَدَنْتُه
فَأَنَا أَسْدُنُهُ : أَيِ أَرْخَيْتُهُ ؛

وَحَكِيَّ فِي وَاحِدِ الذَّرَارِيحِ : ذُرُّوحٌ وَذُرُنُوحٌ ^(١) ؛
وقال : كلُّ شَيْءٍ نَحَّيْتُهُ عَنْكَ فَقَدْ أَتْنَنْتُهُ إِنْشَانًا ،
وَأَتَرَرْتُهُ إِنْشَارًا ^(٢) ؛

(١) وفي ل (ذرح) والذَّرَّاح والذَّرِجَة والذَّرْحَرَة والذَّرْحَرَج
والذَّرُّوْحَة والذَّرُّوْحُ رواها كُرَاع عن النخعياني ، والأزهري
عن الليثاني : الذَّرْنُوح لغة في الذَّرِّيَج والذَّرْحَرَج : كلُّ ذَلِكَ دَوْبِيَّةٌ أَعْظَمُ
من الذباب شَيْئًا ، يُجَزَّعُ 'مَبْرَقَش' بِحُمْرَة وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاهَانِ
تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ ، قال :

فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ لَا يَجِيبُ دَعَاءَهَا سَقَاَهَا عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِحِ

وانظر أصداد الأنباري ٥٨ ، وفي معجم الألفاظ الزراعية (ص ١٢٠)
هي التي تسمى : Cantharide (Cantharis) وهي جنس حشرات من
مفدمات الأجنحة وَفَصِيلَةُ الذَّرَارِيحِ : أَيِ الذَّرَارِحِيَّاتِ فِيهَا أَنْوَاعٌ تُقْتَلُ
وَتُجَفَّفُ وَتُسْحَقُ وَتُسْتَعْمَلُ دِرَاحًا فِي الطَّبِّ .

(٢) لم يجيء أَتَرَّ إِنْشَانًا بهذا المعنى في مراجعتنا اللغوية ؛ وَأَمَّا الْإِنْشَارُ
فَقِي ل (تَر) قال الاصمعي : التَّارُ : الْمَفْرَدُ عَنْ قَوْمِهِ ، أَتَرَّ عَنْهُمْ : إِذَا انْفَرَدَ ،
وَقَدْ أَتَرَّوْهُ إِشْرَارًا .

الراء والواو^(١)

أبو عمرو يُقال : قَفَرَ الأثرَ يَقْفُرُهُ قَفْرًا ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ
قَفْوًا بِمَعْنَى^(٢) ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

٣١٢ يَا عَزَّ أَخْفَى ، سَمِعُوا الصَّلَاةَ صَلَاحَ الْحَلِيِّ فَبَاتَتْ عَاطِلًا
أَضْحَى الْغَيُورُ يَقْفُرُ الْمَنَاهِلَ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا خُطًى قَلِيلًا
وَمَعْرَكَ النَّجِيبَةِ الْكَلَالِ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ : اقْتَفَرُهُ واقْتَفَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

٣١٣ فَهِنَّ مُسْتَوْحِشَاتٌ يَتَّقِينَ بِهِ وَهُوَ عَلَى الْخَوْفِ مُسْتَأْفٍ وَمُقْتَفِرٌ^(٤)

(١) الراء ذَلْقِيَّةٌ والواو شَفِيَّةٌ فَمَا مَتَابَعَتَانِ مَخْرَجًا ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
الْجَهْرُ وَالْانْفِتَاحُ وَالْاسْتِقَالُ .

(٢) وَفِي ل (قَفَرَ) وَقَفَرَ الأثرَ يَقْفُرُهُ قَفْرًا ، واقْتَفَرُهُ اقْتِنَارًا
وَقَتْفَرُهُ 'كَلَهُ' : اقْتَفَاهُ وَتَتَبَعَهُ ؛ وَقَفَا الأثرَ أَيْضًا .

(٣) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي .

(٤) وَقَوْلُهُ (مُسْتَأْفٍ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ اسْتَأْفَ الشَّيْءُ أَوْ التَّرَابُ :
إِذَا شَمَتْهُ ، وَالْأَدْلِيلُ أَنَّ الَّذِي يَقْتَفِرُ الْآثَارَ قَدْ يَسْتَأْفُ التَّرَابَ لِيَعْلَمَ :
أَعْلَى قَصْدُهُ أَمْ عَلَى جُتُورٍ ؟

أَبُو عَمْرٍو : دَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا ،
وَدَاسَهُ يَدُوْسُهُ دَوَسًا ، وَهُوَ الدَّرَاسُ وَالدِّيَاسُ ^(١) ؛

(★) في المنتخب لكراع يقال للدُّبُر : الحَوَّارَةُ والحَوَّاةُ .
(★) من هذا الباب : الكُرُوحُ والكُوحُ : ناحية الجبل ،
حَكَاهُ كِرَاعٍ فِي الْمُنْتَخَبِ .

(★) من باب الرَاء والواو : الدَّوْدَمِيسُ والدَّرْدَمِيسُ ،
وهو ضرب من الحَيَّاتِ يَنْفُخُ نَفْخًا فَوْقَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَجْمَعُ
دَوْدَمِيسَاتٍ وَدَوَامِيسَ ، وَقَالَ ابْنُ خُلَصَةَ : الدَّوْدَمِيسُ رُبَاعِيٌّ ، وَلَيْسَ
لَهُ فِي الْكَلَامِ نَظِيرٌ ، وَجَمَعَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ دَوَامِيسٌ ، لَمْ يَنْتَهِيَ ذِكْرُ فِيهِ
الْوَاوُ وَالرَّاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكَمِ .

قلت : وقد كانت هذه الحاشية بما نقله السيوطي في مزهره (١/٥٥٥)
من تذكرة ابن مكتوم ، وكانت من دلائل إثبات الإبدال لمؤلفه في
المقدمة (ص ٦١) ، وهي تثبت أيضا ان هذه الحاشية المرمز لها بالكاف
المبسوطة (ك) وسائر الحواشي الكافية هي لابن مكتوم القيسي تلميذ
أبي حيان كما أشار إليها الناسخ على صفحة العنوان .

(١) قلبت الواو ياءً لكسرة الدال ، وفي ترجمة (درس) من
اللسان : ودرس الطعام يدرسه : داسه يمانية ، والدراَسُ الدِياسُ بلغة
أهل الشام ؛ قلت : ولا تزال على ألسنتهم إلى يوم الناس هذا ، وأصلها
بِمَانٍ كَمَا مَرَّ ، فَلَفْظَةُ (داس) حجازية ، وفي حديث أم زرع :
« وَدَاسِسٍ وَمُنْتَقِيٍّ » وَلَفْظَةُ (دوس) بِيَتَانِيَّةٍ ، فَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ
مَآيِنُ الْحَرْفَيْنِ مِنَ التَّعَاقُبِ - عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ - أَنَّهَا لَفْظَتَانِ لِقَطْرَيْنِ أَوْ
لِقَوْمَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ ، لَا أَنَّ تَعَاقُبَهُمَا مُتَعَدِّدٌ فِي الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ .

وَأَنشَدَ لَابِنَ مَيَّادَةَ ^(١) :

٣١٤ هَلَا اسْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّزْدَاقِ سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
وَكُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٍ

(١) المنشد ابو عمرو الشيباني ، وكذلك أنشده الصَّاعِغَانِي (التاج / درس) وقال : وليس لابن ميادة على القاف رجز ، وأنشد ابو علي في أماليه (٢٢/٢٤) شطرين آخرين لابن ميادة من هذا الرجز الذي علّق عليه البكري في لآليه (السمط ٦٥٦) بقوله : وقبله :
يكفيكَ من بعض ازديار الآفاق سمراءُ مما درس ابنُ مخراقُ

وجاء في ل (شق) ثلاثة أسطر قبل الشاهد هي :

تَقُولُ نَحْوُ ذَاتِ طَرَفٍ يَرَّاقُ مَزَّاحَةٌ تَقْطَعُ نَمَّ المَشْتَاقُ
ذَاتُ أَقَاوِيلَ وَضَعَكَ تَشْتَاقُ هَلَا اسْتَرَيْتَ . . (شطرا الشاهد)

وفي ل (درس) رواية أخرى للشر الثاني من الشاهد :
(حمراءُ مما درس ابن مخراق) قال وأراد به (الحمراء) 'بُرَّةٌ حمراءُ في لونِها' وافطر الصحاح والأساس والتاج (درس) ، والأزمة ٨/٢ والأنباري ٢٤٢ والمعرّب ١٥٨ والمخصص ٤٧/١٦ ، وجاء في طرّة المخصص ٤٥/١١ نقدٌ للشنقيطُ لاذع كعادته وبعضه جائزٌ ، هذا نصّه : لقد حرّف ابو علي الفارسي تحريفاً عظيماً ، كما فعل الجوهري في صحاحه ، والزنجشيري في أساسه ، وصاحب لسان العرب في لسانه ، والصّواب الذي يجب الرجوع إلى طريقته المثلّي : أن (السّمراء) هنا منصوبة لامرفوعة تابعةٌ للحنطة في المعراع الذي حرّف قبل ، بدليل السابق واللاحق المحفوظين —

وَأَنْشَدَ أَيْضًا (١) :

٣١٥ سَوَى عَلَيْكَ الْكَيْلَ شَيْخُ سَائِسُ مِنْ حَنْظَلَةٍ يُفَرِّكُ مِنْهَا الدَّارِسُ
مِثْلَ الْحَصَا يَعِجَبُ مِنْهَا اللَّامِسُ

— وهما هذان ، وهما تصحُّ الرواية والمعنى والإعراب :

(تقول خود ذات طرفِ بَرِّاقُ) ثم الشطران الأولان من شاهد المصنف .
قلت أما كونُ الشنقيطي جائرًا ، وسَمُّهُ نقدَه عاصِدٌ لا قاصِدٌ ،
فيؤكِّدُه أنه لم يكن المتفرَّد بالصواب ، فهذا شيخنا المصنف قد استشهد
بالرواية التي صَوَّرها الشنقيطي ، وأقْبَبَ (سمراء) منصوبة ، واستشهد
الجوهري في صحاحه (درس) بالرَّوَاية عينها ، فحكم الجوهري عليه جائز ؛
كذلك أصابَ صاحب التَّجَايز (درس) ، وعزا لإنشادَ الشاهد بالرواية
الصحيحة إلى الصاغاني ؛ وأما صاحب اللسان فقد أجمع في (سمر ، درس ،
وستق ، شق) روايات مختلفة إحداها في (شق) هي الرواية الصحيحة
ببينائها ومعناها وإعرابها ، وجاءت (سمراء) فيها منصوبة لا مرفوعة ؛
على أن منهم من أخطأ الصواب فجاءت (سمراء) في روايته مرفوعة
كأن مخشري في أساسه والبكري في لآليه (السطح ٦٥٦) ، غفر الله لنا وله !
وفي الأصل : (هلا استريت حنظلة الرُّزْدَاقُ) ، وآثرنا رواية
الصحيح واللسان ليوازن ضربها سائر أخطار الرجز .

(١) أنشده أبو عمر والثَّيْبَانِي أَيْضًا ، والرَّاجِزُ يصف كَيْتًا لَا لَيْسَ مِنْ
الْمُطَفِّينَ ، وَفَرَّكَ الْحَنْظَلَةَ دَلَكُهَا بِالْبِدْحِ حَتَّى يَنْقَلِعَ قَشْرُهَا ؛ وَبُرٌّ قَرِيكَ ،
وهو الذي قَرِكَ وَنَقَّيْتُ ، وَالْقَرِيكَ : السَّابِلُ الَّتِي تَفَرِّكُ ثُمَّ يَطْبِخُ
حَبَّتَهَا بِالسَّمْنِ وَاللَّحْمِ ، وَهُوَ الْفَرِيكَةُ فِي الشَّامِ ، يَعْدُوْنَهَا مِنْ أَطِيبِ
الطَّعَامِ ، وَجَاءَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ (سَائِسُ) .

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ طُوُوِيٍّ مِثْلُ طُعُوِيٍّ ، وَطُوُوِيٍّ
مِثْلُ طُعُوِيٍّ : أَيِ مَا بِهَا أَحَدٌ^(١) ؛
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَزِينُ الرَّأْيِ وَوَزِينُ الرَّأْيِ : أَيِ كَامِلُ الرَّأْيِ
سَدِيدُهُ^(٢) ؛

وَقَالُوا : الْمَرْتُ وَالْمَوْتُ : خَلَطُ الدَّوَاءِ وَمَرُسُهُ ، يُقَالُ :
مَرْنَهُ يَمْرُنُهُ مَرْنًا ، وَمَانُهُ يَمُونُهُ مَوْنًا^(٣) ؛
وَالْمَرْجُ وَالْمَوْجُ : اخْتِلَاطُ أُمُورِ النَّاسِ ، يُقَالُ : مَرَجَ
أَمْرُهُمْ يَمْرُجُ ، وَمَاجَ يَمُوجُ^(٤) ؛

(١) فِي الْأَصْلِ : مِثْلُ 'طُعْرِي' ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَلَابِيْتُونَ
يَقُولُونَ : (وَبَلَدُهُ لَيْسَ بِهَا طُوُوِيٌّ) الْوَاوُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ ، وَغَيْمٌ تَجْعَلُ
الْهَمْزَةَ قَبْلَ الْوَائِ فَتَقُولُ : 'طُوُوِيٍّ' أَهْ . وَالشَّطْرُ لِأَبِي الشَّعْثَاءِ الْعَجَّاجِ .
(٢) وَفِي ل (وَزَنَ) : وَرَجَلُ وَزِينُ الرَّأْيِ : أَصِيلُهُ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : رَزِينُهُ .

(٣) الْجَوْهَرِيُّ : مَرَّتَ التَّمَرُ بِيَدِهِ يَمْرُثُهُ مَرْنًا لَفْعًا فِي مَرَسِهِ :
إِذَا مَاتَهُ وَدَافَقَهُ ؛ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ : مَرَسَهُ .
وَيَمِيثُهُ : إِذَا دَافَقَهُ .

(٤) يُقَالُ : مَرَجَ أَمْرُهُمْ يَمْرُجُ وَمَرَجَ يَمْرُجُ ، الْكَسْرُ أَعْلَى ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : « فَهَمَّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ » : أَيِ مَخْتَلَطٍ مُخْتَلَفٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ ؟ وَفِي ل (مَوْجَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ 'مَاجَ يَمُوجُ' :
إِذَا اضْطَرَبَ وَتَغَيَّرَ ؛ وَمَاجَ أَمْرُهُمْ : مَرَجَ .

وَيُقَالُ : حَزَرْتُ الْقَوْمَ أَحْزَرُهُمْ حَزْرًا ، وَحَزَوْتُهُمْ أَحْزُوهُمْ
حَزْوًا : إِذَا قَدَّرْتَ مِقْدَارَ عَدَدِهِمْ ، وَكَذَلِكَ حَزَرْتُ الدَّرَاهِمَ
وَحَزَوْتُهَا ^(١) ؛

وَالشَّخْرُ وَالشَّخْوُ : مَصْدَرَا قَوْلِكَ : شَحَرَ فَاهُ شَحْرًا ،
وَشَحَا فَاهُ شَحْوًا : إِذَا فَتَحَ فَاهُ ^(٢) ؛

وَالْقَرْعُ وَالْقَوْعُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ ، يُقَالُ : قَرَعَهَا
يَقْرَعُهَا قَرْعًا ، وَقَاعَهَا يَقْوَعُهَا قَوْعًا ^(٣) ؛

(١) ابن سيده : حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزُرُهُ وَيَحْزِرُهُ حَزْرًا : قَدَّرَهُ
بِالْحَدْسِ يَقُولُ : أَنَا أَحْزَرُ هَذَا الطَّعَامَ كَذَا وَكَذَا قَفِيزًا ؛ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : حَزَيْتُ الشَّيْءَ أَحْزَيْتُهُ إِذَا خَرَصْتَهُ وَحَزَوْتِ : لُغَتَانِ
مِنَ الْحَازِي ، وَمِنْهُ حَزَيْتُ الطَّيْرَ ، وَيُقَالُ لِحَارِصِ النَّخْلِ : حَازِمٌ ،

(٢) وَفِي (شجر) مِنَ اللِّسَانِ : شَحَرَ فَاهُ شَحْرًا : فَتَحَهُ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهَا يَمَانِيَّةً ، وَفِي (شحا) مِنْهُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَا
فَاهُ ، وَشَحَا فَوْهُ ، وَأَشْحَى فَاهُ ، وَشَحَى فَوْهُ ، وَلَا يُقَالُ :
أَشْحَى فَوْهُ ؛ وَيُقَالُ : شَحَا فَاهُ يَشْعُوهُ شَحْوًا وَشَحَاهُ يَشْحَاهُ
شَحْبًا : فَتَحَهُ ، وَهُوَ بِالرَّوَا أَعْرَفُ ؛

(٣) وَفِي ل (قرع) : وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَ (الثَّورُ الْبَقْرَةُ)
يَقْرَعُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا : ضَرَبَهَا ، وَفِي (قوع) : قَاعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ
وَعَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُهَا قَوْعًا وَقِبَاعًا ، وَافْتِنَاعَهَا وَتَقْوَعَهَا : ضَرَبَهَا ،
وَهُوَ قَلْبُ قَعَا .

وَيُقَالُ : رَمِهَ يَوْمُنَا يَوْمَهُ رَمَهَا ، وَوَمِهَ يَوْمَهُ وَمَهَا : إِذَا
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَهُوَ بِالرَّاءِ أَثْبَتُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : عَرَزْتُ الرَّجُلَ أَعْرُهُ عَرًّا ، وَعَرَوْتُهُ أَعْرُوهُ عَرَوًّا ^(٢) ؛
إِذَا أَتَيْتَهُ تَطَلَّبُ مَعْرُوفَهُ ؛

أَبُو زَيْدٍ : التَّرْصِيسُ وَالتَّوْصِيسُ : رَفَعُ النَّقَابِ فَوْقَ
الْأَنْفِ حَتَّى لَا تَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا عَيْنَيْهَا ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ ، وَوَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ^(٤) .

★ ★ ★

(١) وفي لسان العرب (رمه) : رَمِهَ يَوْمُنَا رَمَهَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ ،
وَالزَّيْ أَعْلَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى جَاءَ فِيهِ : وَمِهَ الْحَرُّ ، وَمَرَّ بِنَا فِي إِبْدَالِ
الْمُصَنِّفِ (٣٦٠ / ١) كَمِهَ يَوْمُنَا وَذَمِهَ فِي (٣٦٩ / ١) دَمِهَ وَزَمِهَ
يَوْمُنَا بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٢) وَيُقَالُ : عَرَيْتُهُ أَعْرِيهِ أَيْضًا ؛

(٣) وفي ل (رصص) : وَتَمِيمٌ يَقُولُ : هُوَ التَّوْصِيسُ بِالْوَارِ ، وَقَدْ
رَصَّعَتْ وَوَصَّعَتْ ؛ أَبُو عَمْرٍو : الرَّصِيسُ : نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْ
مِنْ عَيْنِهَا .

(٤) أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الرِّجَالِ الْوَفِيقُ وَهُوَ الْوَفِيقُ ، يُقَالُ : رَفِيقٌ وَفِيقٌ .

(★) مِنَ بَابِ الرِّاءِ وَالْوَاوِ قَوْلُهُمْ : الْمَصْرَافُ وَالْمَعْوَاةُ وَهِيَ

الْمُحَقَّلَةُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْيَوَاقِيتِ .

الراءُ والهاءُ^(١)

يُقال : رَزَمَةُ الرَّعْدِ وَهَوْمَةُ الرَّعْدِ ، وَهِيَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ^(٢) ؛
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ يُقَالُ : رَتَمَ أَسْنَانَهُ يَرْتَمُهَا رَتْمًا ، وَهَتَمَهَا
يَهْتُمُهَا هَتَمًا : إِذَا كَسَرَهَا^(٣) .

★ ★ ★

(١) الراءُ فَحْلِيَّةٌ ، والهاءُ حَلْقِيَّةٌ : تَبَاعَدَتَا بِالْخُرُوجِ ، وَتَقَارَبَتَا بِالْانْفِتَاحِ
وَالِاسْتِفَالِ مِنَ الصِّفَاتِ الضَّعِيفَةِ .

(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : أَدْرَمَ الرَّعْدُ اشْتَدَّ صَوْتُهُ ، وَأَصْلُهُ :
إِرْزَامُ النَّاقَةِ ، وَالْمَزْمَةُ وَالْاهْتِزَامُ وَالتَّهَزُّمُ : الصَّوْتُ ، وَهَزِيمُ الرَّعْدِ
صَوْتُهُ ، وَأَصْلُ مَعْنَى الْمَزْمِ الْكُسْرُ ؟

(٣) وَخَصَّ التَّحْيَاثِيَّ بِالرَّتْمِ كَسَرَ الْأَنْفِ ؟ التَّهْدِيبُ : وَالرَّتْمُ وَالرَّثْمُ
بِالْتَّاءِ وَالتَّاءِ وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَتَمَ أَنْفَهُ وَرَثَمَهُ كَسَرَهُ ، وَهَتَمَ فَاهُ :
أَلْقَى مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ ؟ وَهُوَ أَهْتَمَ وَتَلَّكَ هَتَاءً .

(★) مِنَ الْهَاءِ وَالرَّاءِ : الْمُرَاتِي وَالْمُهْتَتِي ، وَهُوَ الْمُعْتَمِي
قَالَ فِي الْبَوَاقِيتِ .

(★) وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا الْبَابِ : الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرَفِ ، وَهُوَ
اهْتِزَازُ النَّبْتِ وَشِدَّةُ خَضَرَتِهِ : وَهَفَ النَّبْتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا ،
اخْضَرَ وَأَوْزَقَ وَاهْتَزَّ مِثْلُ وَرَفَ وَرَفًا يُقَالُ : يَهْفُ وَيُرِفُ
وَهْفًا وَوَرِفًا ، ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ الْخَزَرَجِيُّ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ (وَهَفَ) .

الرَّاءُ وَالْيَاءُ^(١)

يُقَالُ : عَرَرْتُ الرَّجُلَ أَعْرُهُ عَرًّا ، وَعَرَيْتُهُ أَعْرِيهِ عَرِيًّا ؛
وَأَعْتَرَتْهُ أَعْتَرُهُ أَعْتَرَارًا ، وَأَعْتَرَيْتُهُ أَعْتَرِيهِ أَعْتَرَاءً : إِذَا جِئْتَهُ
تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ^(٢) ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ^(٣) »
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٤) :

٣١٦ تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَمَنُ يَعْرُ

(١) الرَّاءُ ذَلْقِيَّةٌ وَالْيَاءُ شَجْرِيَّةٌ ، اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ
مِنَ الصِّغَاتِ الْقَوِيَّةِ ، وَبِالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ مِنَ الضَّعِيفَةِ .

(٢) كَذَلِكَ جَاءَ فِي مَعَالِمِ اللُّغَةِ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ : « وَابْدُؤْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِهِ ، لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ ، فَادْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ » ، فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ،
فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ » الْحَجَّ ٣٦ .

(٤) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ فَرَاصَ بْنِ مَعْنٍ بَاهِلِيٌّ ، وَشَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ
كَذَلِكَ فِي الْإِلَاقَةِ (السُّمَط ٣٠٧) ؟ وَفِي الْمُؤْتَلَفِ ٣٧ وَالْحَزَانَةِ ٣٨/٣ عَنْ
ابْنِ حَبِيبٍ هُوَ : أَحْمَرُ بْنُ الْعَرَّادِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ قَدَامٍ
ابْنِ فَرَاصَ بْنِ مَعْنٍ .

وَالشَّاهِدُ فِي الْإِسَانِ (عَوْد) مَعْرُوءٌ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَقَوْلُهُ (ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ) :
أَيُّ تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرِدُهُ : وَ (الْقَفُورُ) مَا يَوْجَدُ فِي الْقَفْرِ ؟ وَلَمْ يُسَمَّعْ
الْقَفْرُ ، فَكَلَامُ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيِّ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ .

الأَصْمَعِيُّ : انْخَذَ فُلَانٌ سِرِّيَّةً ، وَقَدْ تَسَرَّى ، إِنَّمَا هُوَ
مِنْ تَسَرَّرْتُ مِنَ السَّرِّ ؛ وَهُوَ الْجَمَاعُ ^(١) ؛

اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ : شَرَرْتُ الثَّوْبَ تَشْرِيراً ، وَشَرِّيْتُهُ تَشْرِيتَةً ،
وَشَرَرْتُ اللَّحْمَ وَشَرِّيْتُهُ : إِذَا شَرَحْتَهُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : هَذِهِ إِشْرَارَةٌ مِنْ قَدِيدٍ ^(٣) ، وَالْجَمْعُ أَشَارِيرُ ،

(١) يُقَالُ (سِرِّيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّم ، فَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الْجَارِيَةِ
الَّتِي يَتَسَرَّرُهَا مَا لَكُهَا ، لَمْ سُمِّيَتْ سِرِّيَّةً ؟ فَقَالَ مِنْهُمْ : نُسِبَتْ إِلَى
السَّرِّ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْمُصَنِّفُ ، وَضُمَّتِ السِّينُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ ،
فَقِيلَ لِلْحُرَّةِ : سِرِّيَّةٌ ، وَلِلْمَمْلُوكَةِ يَتَسَرَّرُهَا صَاحِبُهَا : سِرِّيَّةٌ ، مَخَافَةَ
الْتِبَاسِ ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ : تَسَرَّرْتُ ،
وَمَنْ قَالَ تَسَرَّرْتُ فَإِنَّهُ غَلَطَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَصْلُ
(تَسَرَّرْتُ) ، وَلَكِنْ لَمَّا تَوَالَتْ ثَلَاثُ رِأَاةٍ أَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ بَاءً كَمَا
قَالُوا : تَغَطَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ ، وَقَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ : قَصَصْتُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ (تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ) إِنَّمَا أَصْلُهُ تَقَضَّضٌ .

(٢) وَجَاءَ فِي ل (شَرَرْتُ) : وَشَرَّ شَيْئًا (الثَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَالْمَلْحَ وَمَا
يُشَرُّ) يُشَرُّهُ : إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَأَ .

(٣) وَفِي ل (شَرَرْتُ) : الْإِشْرَارَةُ : الْقَدِيدُ الشَّرُّورُ ، وَالْحَصَفَةُ
الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقْطُ أَيْضًا . فَهِيَ مَحَازٍ مُوَسَّاةٌ .

قال الشاعر^(١) :

٣١٧ لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَمَرُّهُ مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

(١) هو الثَّعِيرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْفُكَيْلِيِّ يَصِفُ فَرَحَ عَقَابٍ ، ومَرَّ
بنا هذا الشاهد في الإبدال (٩٠/١) . وكان النمر يُكنى أبا قيس
(المقتالين ١٤٧) وأبا كاهل (العيني ٥٨٣/٤) ، وهو شاعرٌ مخضرمٌ
كان يسمى الكيس لجودة شعره .

وانظر ج ٤/٤٢٣ ، ويروى فيها الصَّدر (لها ذخائرٌ من لحم ...) ،
والصَّحاح (رنب) ول وت (تمر ، ثعلب ، ثلم ، شرر ، وخز) ،
والألفاظ ٦٠٦ ، ومجالس ثعلب ١/٢٢٩ ، والمع ١/١٨١ ،
والدرر ١/١٥٧ ، والكتاب ١/٣٤٤ ، وشرح شواهد للشَّعْبِيّ ؛
وعلقَ عليه سيبويه بقوله : (زعم أن الشاعر لما اضطرَّ إلى الباء أبدلها
مكانَ الباء كما يُبدلها مكان الهزة) لئلا يُنوهتم من باب الترخيم ،
وأن الباء زيدت كالعوض : لأنَّ المطرودَ في الترخيم أنه لا يُعوض
فيه من الحرف المحذوف شيء لأنَّ التام مَكُونٌ فيه ، ومعنى (تتَّره)
تجفَّفه ، واشتقاقه من التَّمر ، و(الوَخْز) القِطْع من اللحم ، وأصله :
الطعن الخفيف .

وقال الآخر^(١) :

٣١٨ فَأَقْبَلَ يَسْتَأْفُ الْفَلَاةَ وَنَابَهُ مُشَرِّى بِأَطْرَافِ النُّيُوبِ قَدِيدُهَا
وَالْمَرْتُ وَالْمَيْثُ : خَلَطُ الدَّوَاءِ وَمَرُسُهُ يُقَالُ : مَرَسْتُ
الدَّوَاءَ أَمَرْتُهُ مَرَّتًا ، وَمِثَّتُهُ أَمِثَّتُهُ مِثَّتًا^(٢) .

بلغ العرض بأصله ولله الحمد كثيراً

(١) قال ثعلب : أنشده بعض الرواة الرّاعي ، وقال ابن سيده :
ليس هذا البيت للرّاعي وإنما هو للحلال ابن عمّه ، ومرّ بنا هذا الشاهد
في الجزء الأول من هذا الكتاب (٣٢٨/١) .

(٢) وفي ل (موت) ابن السكيت : مات الشيء يموت مَوْتًا :
مَسَّهُ ، مَمِثَّتُهُ أَمِثَّتُهُ . الخ .

أبدال الزاي (*)

السَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْعَيْنُ
وَالْقَافُ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ

الزاي والسين^(١)

الأصمعيُّ يُقالُ : مَكَانٌ شَاوٌ وشَأْسٌ ، وهو الغَلِيظُ ،
وقد شَسَّسَ يَشْأَسُ ، وشَتَزَ يَشْأَرُ : إِذَا صَلَبَ وَغَلَطَ^(٢)

(*) الزاي من الحروف المبهورة ، والزاي والسين والصاد أسكيات
أخوات في حيز واحد ، قال الأزهريُّ : لا تأتلف الصاد مع السين
ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب ، وقال ابن جني في سرِّ
الصناعة (٢٠٧/١) الزاي يكون أصلاً وبدلاً لا زائداً .
(١) الزاي والسين أسكيات : اتحدتا بالإصمات والصغير ، ثم
بالرخاوة والانفتاح والاستفال بما يسهل معه الإبدال .

(٢) وفي اللسان : مكان شازٍ وشَتَزَ غليظ كشأس وشَتَسَ قال
رؤبة : (شازين عوّه جذب النطق) ، وشَتَزَ مكاناً شَازاً : غلظ ،
ويقال : قلت ، وأسأزهُ أقلقه ؟ و (عوّه) كما في اللسان بمعنى عرَّج وأقام ،
وكتب فوق (نائي) من الشاهد : جذب ؛ قال الأزهريُّ : سألت
أعرابياً فصيحاً عن قول رؤبة : (جَدَبِ المَعْدَى شَتَزَ العوّه) ويروى
(جذب الملهى ...) فقال : أراد به المعرَّج ، يقال : عرَّجَ وعوّه
بمعنى واحد .

قال الرَّاجِزُ ^(١) :

٣١٩

شَأَزَ بَمَنْ عَوَّهَ نَائِي الْمُنْطَلَقِ
وَيُقَالُ : نَزَعَهُ نَزْعًا ، وَنَسَعَهُ نَسْعًا ، وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ
بِيَدٍ أَوْ رَمَحٍ ^(٢) وَأَنْشَدُوا ^(٣) :

٣٢٠

إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النَّسْغِ
أَغْدُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَمْشَغِ

(١) هو رؤبة بن العجاج ، وهذا الشاهد هو المشطور الرابع من أرجوزة له يصف بها المفازة تراها في ديوانه (١٠٤ - ١٠٨) وفي أرجيز العرب مشروحة (٢٢) ، ويروى فيها وفي ل (شَأَزَ وعوه) ، وفي ج (١٨٥/١) وفي الصحاح (شَأَزَ وعوه) : (... جَدَّبَ الْمُنْطَلَقِ) ، وبعده في ل (عوه) وفي أرجيز العرب :

(نَاءٌ عَنِ التَّصْيِغِ نَائِي الْمَغْتَبِقِ تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ)
أي لا ماء فيه يورد بكرة ولا عشة ، وتفرق في السراب أعلامه
ثم تبدد ، وقد شرح العيني الأرجوزة ، وانظر الخزانة البغدادية
(٣٨/١ - ٤٣) .

(٢) وفي ل (نسغ) النَّسْغُ مثل النَّخْسِ ، وَنَسَعَهُ بِيَدٍ أَوْ
رَمَحٍ أَوْ سَوْطٍ نَسْعًا : طَعَنَهُ ، وَكَذَلِكَ أَنْسَعَهُ ، وَنَسَعَهُ بِكَلِمَةٍ
مِثْلُ نَزَعَهُ ، وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مَنْ قَوِيَ نَسْغُهُ : حَاقِظٌ بِالطَّعْنِ قَالَ (الشَّاهِدُ) .

(٣) لرؤبة بن العجاج (٩٨٠ د) ويروى الشطر الثاني (أَعْلُو وَعِرْضِي ...)
وفي الجهرة ١٦٤/٣ يروى (أبدو وعرضي ...) وتجده في ل ت (مشغ)
مَعزُوداً لرؤبة ، وفي المخصّص ١٧٢/١٢ ، وفي إبدال ابن السكيت (٤٣)
أنشده الأصمعي لرؤبة أيضاً .

أبو عمرو: الشَّازِبُ والشَّاسِبُ: ^(١) الضَّامِرُ، وقال الأصمعيُّ: الشَّازِبُ الَّذِي فِيهِ ضَمَرٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا؛ والشَّاسِبُ

— (★) في الصَّحاح: (أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَشْغَرِ): أَي لَيْسَ بِالْمَكْدَرِ وَلَا الْمَلْطَخِ، مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينِ.

(٣) وَفِي اللِّسَانِ: الشَّاسِبُ لُغَةٌ فِي الشَّازِبِ، وَهُوَ التَّجْعِيفُ الْيَابِسُ مِنَ الضَّمَرِ، وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ (٢٥/١) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الشَّاسِبِ وَالشَّاسِفِ، تَفْصِيلٌ مُفِيدٌ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ: شَزِبَ وَشَفَّ بِمَعْنَى، أَي: ضَمَرَ؛ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَصْلِ كَلِمَةً حَتَّى (أَعَزَّأَ شُسُبَاتًا) ثُمَّ قَالَ: وَلَيْسَتْ الزَّايُّ وَلَا السِّينُ بَدَلًا إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى لِتَصَرُّفِ الْفَعْلَيْنِ جَمِيعًا.

(★) فِي الصَّحاحِ (شَرَزَ) أَبُو عَمْرٍو: التَّشَرَّزَ وَالشَّرَسَ وَهُوَ الْفِلَظُ وَأَنْشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ:

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَتْهُ وَلَا تَشَرَزْ، لَا قِيتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا ^(١)
وَالْمُشَارَزَةُ الْمُنَازَعَةُ وَالْمُشَارَسَةُ، وَالْمُشَارِزُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَالَ الشَّيْخُ (٢):

فَأَنْتَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غَرَابِهَا عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مُشَارِزٌ
حَكَمَى ذَلِكَ رَضِيَ الدِّينُ، وَمِنْ خَطِّهِ كَتَبْتُ.

(١) قُلْتُ: (الْخُضِّلَةُ): النِّعْمَةُ وَالرِّيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ: أَيِ الدَّوَاهِي، وَاحِدُهُمَا 'بُجْرِي' مِثْلُ
'قَمْرِي' وَقَمَارِي.

(٢) كَانَ الشَّيْخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ بِنَافْسِهِ نَبْعَةً بِأَنَّ أَمَالَ عَلَيْهَا
فَأَسَا (ذَاتَ حَدٍّ)، وَ (غَرَابِهَا) حَدُّهَا الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِلْعِضَاءِ مُشَارِزٌ.

وَالشَّاسِفُ الَّذِي قَدْ يَسَّ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
مَا قَالَ الْحَطِيئَةُ (أَيْنَقَاشُزْبَا) إِنَّمَا قَالَ : «أَعْرَأُ شُسْبَا» ^(١) ؛
وَيُقَالُ لِلْبُسْرِ الَّذِي يُشَقِّقُ وَيُجَفِّفُ : الشَّسِيفُ ^(٢) ؛
وَيُرْوَى بَيْنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ ^(٣) :

٣٢١ أَكَلَ الْجَمِيمَ ، وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

(١) ورواية ديوان الحطيئة (٥٦) :

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَتَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَجِدُوْ أَيْنَقَاشُ شُسْبَا
ورواية مختارات شعراء العرب ص ١٢٨ (... أَيْنَقَاشُ شُزْبَا) وتروى بعض
هذه القصيدة في العيني ٢٤٢/٣ والأغاني (الدار ٢٠١/٢) .

(٢) وفي ل (شَف) شَسَفَ الشَّيْءَ وَشَسَفَ شُسُوفًا وَشَسَافَةً
لُغْنَانٌ : يَبَسُ ، وَمَقَاءُ شَسِيفٌ : يَابَسَ ؛ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الشَّسِيفُ :
الَّذِي كَادَ يَبَسُ وَفِيهِ بَعْضُ نَدْوَةٍ بَعْدُ ؛ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الشَّسْفُ
وَالشَّسِيفُ : الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقِّقُ وَيُجَفِّفُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّسِيفُ :
الْبُسْرُ الْمَشَقَّقُ .

(٣) كذلك رواه ابن السكيت في إبداله ٤٣ قال ويروى (أسعلته) ؛
والشاهد في ديوان المهذلتين (٤/١) فِي وَصَفِ حَمَارِ الْوَحْشِ ، وَ (الْحَمِيمِ)
هُوَ الْحَشَبُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلَهُ بَارِضًا ، وَالسَّمَحَجُ : أَلَاتَانُ الطَّوِيلَةِ الظَّهْرِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ (٦٢٣/١) الْمَرِيْعُ : الْحَصْبُ ، وَالْجَمْعُ :
أَمْرُعٌ وَأَمْرَاعٌ مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (الشَّاهِدُ) ؛

و «أَسْعَلَتْهُ» بالسَّيْنِ ، والمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَأَزْعَلَتْهُ : أُنْشَطَتْهُ ،
وَالزَّعْلُ : النَّشَاطُ ؛

وَيُقَالُ : قَدْ تَزَلَّعَ جِلْدُهُ وَتَسَلَّعَ : أَيِ تَشَقَّقَ ^(١) ،
قَالَ الرَّاعِي ^(٢) :

٣٣٢ وَعَمَلِي نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعَا

(١) وَفِي ل (زَلَع) : وَزَلَعْتُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ تَزَلَّعَ زَلْعًا ،
وَتَزَلَّعَتَا : تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، وَهُوَ الزَّلْعُ ، وَقِيلَ الزَّلْعُ :
تَشَقَّقْتُ ظَاهِرُهُمَا ، وَالْكَذَّبُ : تَشَقَّقْتُ بَاطِنُهَا ، وَفِي ل (سَلَع) : وَسَلَعْتُ
يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَتَسَلَّعْتُ مِثْلَ زَلَعْتُ وَتَزَلَّعْتُ ، قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُعَيْتَةَ
الرَّبْعِيُّ ، وَفِي التَّاجِ هُوَ 'عَكَاةُ السَّعْدِيِّ' :

تَرَى بِرِجْلَيْهِ 'مُفَوَّقًا فِي كَلْعٍ' مِنْ بَارِيٍّ حَبِصَ وَدَامَ مُنْسَلِعٍ
قُلْتُ : وَلَعْلَ (زَلَع) أَصْلُ الْحَرْفَيْنِ ، وَهِيَ لَفْظُ الْحِجَازِ ، فَقَدْ جَاءَ
فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ ، وَهُمْ 'مَحْرَمُونَ' ، وَقَدْ تَزَلَّعَتْ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ : بَأَيِّ شَيْءٍ نَدَارِيهَا ؟ فَقَالَ : بِالذَّهْنِ ، وَجَاءَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَزَلَّعَ قَدَمَاهُ ؛

(٢) وَعَزَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلرَّاعِي أَيْضًا فِي إِبْدَالِهِ (٤٣) ، وَفِي ل وَت
(زَلَع وَغَمَل) مَعْرُوفٌ لِلرَّاعِي ، وَكَذَلِكَ فِي ج (١٤٩/٣) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَعَمَلَ التَّنَبُّتُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى يَسْوَدَ وَبَعْفَنَ قَالَ الرَّاعِي
(الشَّاهِدُ) ، وَفِي ج (٣٥٥/٣) أَيْضًا ، وَعَزَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِهِ (١١٥، ١٨٨)
لِلرَّاعِي ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْصُّمْتُ ٣٤٥) أَيْضًا : وَهَذَا الْبَيْتُ الشَّاهِدُ
أَعْتَمَدَهُ الرَّاعِي مِنْ قَوْلِ طِفْلِ الْغَتَوِيِّ :

وَيُرَوَّى : قد تَسْلَعَا ؛ وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَسَلَعَ رَأْسَهُ : أَي شَقَّهُ ،
وَرَأَيْتُ فِي جِلْدِهِ سُلوْعًا : أَي شُقُوقًا ؛ وَيُقَالُ : اذْهَبْ إِلَى
ذَلِكَ السَّلْعِ فَأَنْزِلْهُ ، وَهُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : خَزَقَهُ بِالرُّمَحِ وَخَسَقَهُ : إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا ^(٢) ؛
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِمَقْبِضِ الْقَوْسِ : الْعَجَسُ وَالْعِجْسُ ،
وَالْعَجْزُ وَالْعِجْزُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ الْعُجْسُ وَالْعِجْزُ ؛

وَعَلِمْتُ نَحْيَ الْبَلَتَانِ كَأَنَّهُمَا ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهُمَا لَمْ يَنْزَعِ
وَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو النَّاقِدُ (الْمِصْبِيُّ) بِقَوْلِهِ : لَا يَوْجَدُ مِنْ كَلِمَتِهِ فِي
دَرْجَمٍ ٤ ، وَأَلْفَهُ النَّاسُ مُصَحَّفًا ، قُلْتُ : وَلَعَلَّ الْأَصْلَ (لَمْ يَنْزَعِ) ،
فَقَدْ رَوَى الشَّاهِدُ أَيْضًا (... جِلْدُهَا قَدْ تَمَزَّعًا) ، وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ ١٠٠/٦ .
(١) وَفِي ل (سَلَعَ) وَشَقَّ فِي الْجَبَلِ كِبَاءُ الصَّدْعِ ، وَجَمْعُهُ :
أَسْلَاعٌ وَسُلُوعٌ ؛

(٢) وَفِي الْهَامِشِ : وَجَمْعُهُ أَسْلَاعٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهُ .
(٣) ابْنُ سِيدَةَ : خَزَقَ السَّهْمَ يَخْزُقُ خَزَقًا وَخَزُوقًا كَخَفَقَ ،
وَسَهْمٌ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ أَيْضًا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّشْبِيهِ : (هُوَ أَفْنَدُ مِنْ
خَازِقٍ) يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّاقِذَ .

(٤) (٤٣) مِنْ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ لِيَعْقُوبَ (ص ٤٣) أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْجِسُ
الْقَوْسِ وَعِجْسٌ وَعِجْسٌ وَمَعْجِزٌ وَعِجْزٌ وَعِجْزٌ لِلْقَبْضِ ؛ وَقِيلَ :
هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا .

أَبُو عَمْرٍو : وَأَزَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَوْمُهُ ، وَأَسَّهُ يَوْمُهُ : إِذَا حَرَّكَهُ ، وَهُوَ الْأَزُّ وَالْأَسُّ ، وَذَلِكَ أَنْ يُحَرِّكَ حِمِيَّتَهُ حَتَّى يُغَضِبَهُ ؛ وَيُقَالُ : مَا زَالَ يَوْمُهُ حَتَّى أَغَضِبَهُ ، وَيَوْمُهُ مِثْلُ ذَلِكَ ^(١) ؛

أَبُو عَمْرٍو : الْمُبْرِقُ وَالْمُبْسِقُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَحْفَلُ بِاللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، وَالْجَمِيعُ الْمَبَارِقُ وَالْمَبَاسِقُ ، وَالْمَبَارِيقُ وَالْمَبَاسِيقُ ؛ وَقَدْ أُبْرِقَتِ الشَّاةُ وَأُبْسَقَتْ ^(٢) ؛

(١) يجمع ما بين الأزّ والهمزّ والأس في الأصل الحركة الشديدة ، يقال : أَرَزْتَ الْقَدْرَ تَرُوزٌ وَتَرِيزٌ أَرِيزاً اشْتَدَّتْ حَرَكَةُ غَلِيَانِهَا ، وَجَاءَ الْأَرُ بِمَعْنَى التَّهْيِيجِ وَالْإِغْرَاءِ وَالْحَثِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْجَلِيلِ : وَإِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَرُوزُهُمْ أَرُزاً ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيُّ تَرْعِجِهِمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتَغْرِيمِهِمْ بِهَا .

(٢) الْبَزِيدِيُّ : أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ وَأُبْرِقَتِ إِذَا أُنْزِلَتِ اللَّبَنُ ؛ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فِيهِ مُضْطَرَعٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ قَبْلَ النَّجَاجِ فِيهِ مُبْسِقٌ ؛ وَأَبْسَقَتِ كَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا قَبْلَ الْوِلَادَةِ ؛ وَيُقَالُ أَيْضاً لِكُلِّ مَنْهَنٍ : مِيسَاقٌ كَمَا يُقَالُ بَسُوقٌ عَلَى طَرَفِ الزَّوَانِدِ .

وَيُقَالُ : مَرَّ يُطْعَزُ بِطَعَزَةٍ ، وَيُطْعَسِبُ طَعْسَبَةً : إِذَا
عَدَا مُتَعَسِّفًا فَرَعًا ^(١) ؛

الْفَرَاءُ يُقَالُ : جَاءَنَا يَضْرِبُ أَزْدَرِيَهُ وَأُسْدَرِيَهُ كَمَا تَقُولُ :
جَاءَنَا يَضْرِبُ أُصْدَرِيَهُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : زُرْزُورٌ مَالٍ وَسُرْسُورٌ مَالٍ : إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ ^(٣) ؛

(١) وفي (طغرب) الطغربة : الهُزْءُ والشُّخْرية حكاية ابن دريد ؛
قال ابن سيده : ولا أدري ما حقيقة . وجاء في (طعسب) منه :
طَعْسَبَ عَدَا مُتَعَسِّفًا ، ولم يتعرض لما بين هذين الحرفين من قرابة التبادل .
(٢) وحكاية يعقوب في باب السين والصاد من إبداله (٤٣) قال ويقال :
جاءني يضرب أُسْدَرِيَهُ وَأُسْدَرِيَهُ وَأَزْدَرِيَهُ . قال ابن سيده : وعندي
أن الزاي مضارعة ، وإنما أصلها الصَّاد ، وسندكره في الصاد : لأنَّ
الأصدرين عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد ؛
وفي ل (صدر) : وجاء يضرب أُصْدَرِيَهُ : إِذَا جَاءَ فَارِغًا يَعْنِي
عَطَشًا ، ويروى : أُسْدَرِيَهُ بالسين ، وأزْدَرِيَهُ بالزاي عن أبي حاتم قال :
ولم يدرك ما أصله ؟

(٣) وفي اللسان (زرر) ويقال للرجل الحسن الرعية للابل : إِنَّهُ
لَزُرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا ، وإِنَّهُ لَزُرْزُورٌ مَالٍ : أي عالم بمصلحته ؛ وفي (سرر)
منه : والشرسور الفطن العالم ؛ أبو عمرو : فلان سُرسور مَالٍ وَسُوبَانٌ
مَالٍ : إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِمَصْلَحَتِهِ ، ويقال : فلان سُرسور
هذا الأمر : إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ .

اللَّخْيَانِي يُقَالُ : هُوَ لَزِقَ الْحَائِطَ وَلِسَقَ الْحَائِطَ : أَيِ
بَلِصَقِ الْحَائِطِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ : الْمِزْدَغَةُ وَالْمِسْدَغَةُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَبَزٌ وَجَبَسٌ : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَرَجُلٌ
جَبَزٌ وَجَبَسٌ : إِذَا كَانَ ثَقِيلًا وَخِمًا ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : سَحَجَهُ سَحَجًا ، وَزَحَجَهُ زَحَجًا بِمَعْنَى ^(٤) .

(١) ل (لصق) لصيق به يَلِصَقُ 'لصوقاً' ، وهي لغة نعيم ، وقيس
تقول : لَسَقَ بالسَّيْنِ ، وَرَبِيعَةٌ تَقُولُ : لَزِقَ ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا ، وَفِي (لَزَقَ) مِنْ
اللسان : وَهَذَا لَزِقٌ هَذَا وَلَزِيْقُهُ : أَيِ لَصِيْقُهُ ؛ وَيُقَالُ : هَذِهِ الدَّارُ لَزِيْقَةُ
هَذِهِ ، وَهَذِهِ بَلَزَقِي هَذِهِ .

(٢) ليس في اللسان ترجمة (زدغ) ولا (سدغ) ، وجاء في (صدغ)
مانصه : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَرَبَّمَا قَالُوا الشَّدَغُ بِالسَّيْنِ ... وَالْمِصْدَغَةُ الْحِدَّةُ الَّتِي
تَوْضَعُ تَحْتَ الصَّدْغِ ، وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيْ .

(٣) وفي ل (جبز) الجَبَزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثَرَةُ الْفَلِيطُ ، وَاللَّيْمُ الْبَخِيلُ
وَقِيلَ : الضَّعِيفُ ، وَفِي (جبس) منه : الْجَبَسُ الْجَبَانُ الْقَدَمُ ، وَالضَّعِيفُ
الْأَيْمُ ، وَالْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الثَّقِيلُ الرُّوحُ ، وَالْجَبَسُ الَّذِي يَبْنَى بِهِ عَنْ
كَرَاعٍ ؛ قُلْتُ : وَهُوَ مَانَسَمَةٌ فِي الشَّامِ الْجَبَصِينَ ، وَتَرْكِيْبُهُ فِي الْكَيْمِيَاءِ :
كَبْرِيْتَاتِ الْكَلَسِ .

(٤) وليس في اللسان (زحج) ولا أن بين هذه المادة و (سحج)
تَعَاقِبًا ، وَالسَّحْجُ هُوَ الْخُدَشُ وَالْقَشْرُ ، وَسَحَجَ الْعُودَ بِالْمَبْرَدِ قَشَرَهُ ، وَعَلَى
ذَلِكَ فَالْمَسْحُورُ هُوَ مَسْدُ الْخَشَبِ .

والرَّجْزُ والرَّجْسُ : العَذَابُ ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْقُنُوتِ :
 رَجْسَكَ وَعَذَابَكَ ، وَرَجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ » أَيِ الْعَذَابِ ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛
 وَيُقَالُ : فَحَلَّ عَجِيزٌ وَعَجِيسٌ وَهُوَ كَالْعَيْنَيْنِ ؛
 وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ نِحَازٍ فَلَانٍ وَنِحَاسِهِ : إِذَا كَانَ مِنْ
 ضَرْبِهِ وَشِبْهِهِ ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ يَطْحَرُ امْرَأَتَهُ طَحْرًا ، وَيَطْحَسُهَا
 طَحْسًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(٣) ؛

(١) قَالَ أَبُو اسْعَقٍ قُرَيْيٌّ : وَالرَّجْزُ بِالْكَسْرِ وَالْغَمِّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ،
 وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : (لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ) أَيِ كَشَفْتَ
 عَنَّا الْعَذَابَ !

(★) أَبُو عَمِيْدَةَ فِي الْمَجَازِ : الرَّجْزُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ ، وَالرَّجْسُ
 وَالرَّجْزُ وَاحِدٌ .

(٢) وَفِي ل (نَحَزَ) وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ : الْأَصْلُ ، وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيزَةُ ،
 وَالنَّحَازُ النَّحَازَةُ ، وَفِي ل (نَحَسَ) وَالنَّحَاسُ وَالنَّحَاسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ
 وَالْخَلِيقَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْمَادَتَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ مَا يُشِيرُ إِلَى التَّبَادُلِ ؛

(٣) وَفِي (طَحَرُ) لَمْ يَجِءِ الطَّحْرُ فِي اللِّسَانِ إِلَّا بِمَعْنَى الْكَذْبِ ، قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَقَالَ فِي (طَحَسَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :
 وَالطَّحَسُ يَكْنَى بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ يُقَالُ : طَحَسَهَا وَطَحَزَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
 مِنْ مَنَاكِيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ ؟ قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ مَنَاكِيرِهِ ، وَقَدْ عَرَفَهُ
 أَبُو الطَّيِّبِ ؟ ؟

وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ زَرَدَ الثَّرُوعِ وَسَرَدَهَا ^(١) !
وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَزْدِيٌّ وَأُسْدِيٌّ : مَنَسُوبٌ إِلَى ' هَذَا الْحَيِّ
مِنْ قَحْطَانَ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ لِهَذَا الْجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ : الزَّقَرُ وَالسَّقَرُ ^(٣) ؛
وَيُقَالُ : فَطَرَ فَطْرًا ، وَفَطَسَ فَطْسًا ؛ إِذَا مَاتَ (★) ؛

(١) وفي ل (زرد) الزَّرْدُ وَالزَّرْدُ حِلَقُ الْمِغْفَرِ وَالْدَرَعِ ، وَالزَّرْدَةُ
حُلْفَةُ الدَّرَعِ ، وَالزَّرَادُ صَاقِعُهَا ، وَقِيلَ : الزَّاي فِي ذَلِكَ كَلْبُهُ بَدَلَ مِنَ السَّيْنِ
فِي السَّرْدِ وَالسَّرَادِ ، وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ وَهُوَ تَدَاخُلُ حِلَقِ الدَّرَعِ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(٢) وفي ل (أزد) الْأَزْدُ لُغَةٌ فِي الْأَسَدِ تَجْمَعُ قِبَانِلَ وَعِمَائِرَ فِي
السَّيْنِ ، وَأَزْدٌ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَزْدُ بْنُ الْعَوْتِ بْنِ بَنْتِ مَالِكِ
ابْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ، وَهُوَ أَسَدٌ بِالسَّيْنِ أَفْصَحُ .

(٣) وفي ل (سقر) السَّقَرُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ ، لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ ،
وَالزَّقَرُ لِلصَّقْرِ مُضَارَعَةٌ ، ذَلِكَ لِأَنَّ كَلْبًا تَقَلَّبَ السَّيْنُ مَعَ الْقَافِ خَاصَّةً زَايَاً
وَيَقُولُونَ فِي (مَسَّ سَقَرٌ) مَسَّ زَقَرٌ .

(★ ك) حَكَى الْأَبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : فَطَسَ فُلَانٌ وَفَطِسَ ،
وَفَطَرَ وَفَطَرَ أَيُّ : مَاتَ . قُلْتُ : وَكُتِبَ ابْنُ مَكْتُومٍ بَعْدَ (مَاتَ) :
وَأَهْلُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ (ثُمَّ رَأَى أَنَّهُ لَمْ يُهْمَلْ فَرَمَتْجٌ هَذِهِ
الْعِبَارَةُ بِجَرِّ خَطَيْنِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ دَلِيلٌ آخَرٌ عَلَى صَحَّةِ نِسْبَةِ الْكِتَابِ كَمَا
يَبَيِّنُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

وَيُقَالُ : زَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَزْهَكُهُ زَهْكَاً ، وَسَهَكَتُهُ
تَسْهَكُهُ (سَهْكَاً) : إِذَا قَشَرَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ^(١)
وَيُقَالُ مَلَزَ عَنِّي مَلَزًا ، وَمَلَسَ عَنِّي مَأْسًا : أَيِ
خَسَّ عَنِّي ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : قَعَدَ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَسَ مِنَ الْأَرْضِ :
أَيِ عَلَى غِلْظٍ وَارْتِفَاعٍ ^(٣) ؛
وَيُقَالُ : ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ ضَفْرًا ، وَضَفَسْتُهُ ضَفْسًا : إِذَا
جَمَعْتَ لَهُ ضِغْنًا مِنْ خَلْيٍ فَلَقَمْتَهُ إِيَّاهُ ^(٤) ؛

(١) وجاء في اللسان (زهك) الزهك ' مثل السهك ، وهو الجش
بين حجرين ، وزهكته الريح كسهكته ، والسن أعلى ، وفي (سك)
منه : وسهكه لغة في سهقه ، وسهكت الريح الأرض : إذا أطارت رايها .

(٢) وجاء في (ماز) ماز الشيء ' عني ، وملز : ذهب ، وملز
من الأمر ' تملزأ ، وتلص تلصصا (تلصص) خرج منه ، وأملز
من الأمر ' وأملس : إذا انفلت ، وما كدت ' أتلصص ' من فلان ولا أتلز :
أي أتلصص .

(٣) وفي ل (نش) النش لغة في النشز ، وهي الرطوبة من الأرض ،
وامرأة ' ناشس : ناشز ، وهي قليلة .

(٤) وفي اللسان (ضفص) ... فألفته إياه كضفرتة ،

وَيُقَالُ : طَعَزَهَا يَطْعُزُهَا طَغْزًا ، وَطَعَسَهَا يَطْعَسُهَا طَغْسًا :
 إِذَا جَامَعَهَا ، وَكَذَلِكَ طَحَزَهَا طَحْزًا وَطَحَسَهَا طَحْسًا ، وَدَعَزَهَا
 دَعْزًا ، وَدَعَسَهَا دَعْسًا ، كُلُّهُنَّ كُنَايَاتٌ عَنِ الْجَمَاعِ (١) ؛
 وَيُقَالُ زَأَتْهُ يَزَأْتُهُ زَأْتًا ، وَسَأَتْهُ يَسَأْتُهُ سَأْتًا :
 إِذَا خَنَقَهُ (٢) ؛

وَيُقَالُ : بَزَقَ يَبْزُقُ وَبَسَقَ يَبْسُقُ ، وَهُوَ الْبَزَاقُ
 وَالْبُسَاقُ (٣) ؛



(١) وكذلك جاء في لسان العرب ، وإن لم يذكر محمد بن الكرم
 ما بين هذه الحروف من صلات الإبدال ، كما أن يعقوب لم يذكر في
 باب الزاي والسين (٤٣) من إبداله المطبوع شيئاً من هذه الحروف الستة
 المتعاقبة ، وقد مرّ بنا أنّنا بعض هذه الحروف .

(٢) ولم يرد في اللسان حرف (زأت) ، وجاء فيه (سأت)
 بمعنى الحق الشديد ، وفي الصحاح (سأت) أبو عمرو : سَأَتْهُ يَسَأْتُهُ
 سَأْتًا إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ
 حَتَّى يَمُوتَ .

(٣) وفي التهذيب : بَصَقَ وَبَسَقَ وَبَزَقَ وَاحِدٌ ، وَفِي ل
 (بَزَقَ) : الْبَزَقُ وَالْبَسَقُ لَفْظَانِ فِي الْبَزَاقِ وَالْبُسَاقِ ، وَبَزَقَتِ الشَّمْسُ
 كَبَزَغَتْ ، وَالغَيْنُ وَالْقَافُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ . —

— (★) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام في (لحن العامة) :
الكُسْبَرُ ، وفيه لغتان : كُسْبَر وكُزْبَر بالسین والزاي ،
والواحدة كُسْبَرَة وكُزْبَرَة ، وهي النّقدَة ، وقال صاحب المحكم
قال أبو حنيفة : الكُزْبَرَة بفتح الباء وضم الكاف (عربية معروفة)
(★) يقال : ذهَن سَمِخٌ ، وهي أفصح ، وصَنِخ وزَنِخ ،
بالصّاد والزاي ، وهما أضعف . حكاه أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن هشام في لحن العامة .

قلت : وما زال عامتها بالهشام يقولون (زَنخ) بالزاي ، وابن
هشام هذا غيرُ صاحب مغني اللبيب ، وهشام جدّه ابن إبراهيم ابن
خفاف اللخميّ النّحويّ اللّغويّ قال ابن الأثير (أدب بالعربية وكان
قائماً عليها وعلى اللّغات ، وله تآليف مفيدة استعملها الناس) ، وذكر
منها (لحن العامة) قال : وكان حيّاً سنة ٥٥٧ هـ .

(★ع) ومن باب الزاي والسين : التثوز والتثوس ، قال ابن
المكرم في لسانه : التثوز الطبيعة والخلق كاللثوس ، ومنه : الحيزُ
والجيبس وزناً ومعنى ، وكلّ منها في القاموس واللسان : الكزّ الفليظ ،
واللثم البخل من الرجال .

الزَّايُ وَالشَّيْنُ^(١)

قال الفراء يُقالُ : رَجُلٌ نَزِقٌ وَنَشِيقٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ
الْغَضَبِ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : زَمَخَ بِأَنْفِهِ يَزْمَخُ ، وَشَمَخَ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ :
إِذَا تَاهَ وَتَكَبَّرَ^(٣) ؛

(١) الزَّايُ أَسْلَبَةٌ ، وَالشَّيْنُ سَجَرِيَّةٌ ، اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَجِهْرًا
وَهَمْزًا ، وَاتَّفَقْتَا فِي الْإِصْمَاتِ وَالرُّخَاوَةِ وَالْانْفِتَاحِ وَالْإِسْقَالِ ، وَلِهَذَا
الْاِخْتِلَافُ قُلْتُ حُرُوفَ الْاِعْتِقَابِ فِي هَذَا الْبَابِ .

(٢) لَيْسَ فِيمَا غَلَكَهُ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْمَطْبُوعَةِ أَنَّ (نَشِيقَ) بِمَعْنَى سَرِيعِ
الْغَضَبِ ، وَإِنَّمَا هِيَ فِيمَا بِمَعْنَى النَّاشِيبِ فِي الْأَمْرِ وَالْمُتَوَرِّطِ فِيهِ ؛ فَلَعَلَّ
هُنَالِكَ تَعَابًا بَيْنَ نَشِيبٍ وَنَشِيقٍ ، قَالَ الْمَحْيَانِيُّ (ل/نَشِقَ) : يَقَالُ :
نَشِيبَ فِي حَبْلِهِ وَنَشِيقَ وَعَلِيقَ وَارْتَبِقَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَرَجُلٌ نَشِيقٌ : إِذَا كَانَ مِنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَسْكَدُ
يَتَخَلَّصُ مِنْهَا ، وَجَاءَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ (نَشِبَ) مِنْهُ يَقَالُ : نَشِيبَ فِي
الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ ، وَالنَّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا : الَّذِي
إِذَا نَشِيبَ فِي شَيْءٍ لَمْ يَكُدْ يَفَارِقْهُ .

(٣) وَالزَّمَخُ الشَّمَاخُ بِأَنْفِهِ ، وَالْأَنْوْفُ الزَّمَخُ الشَّمَخُ . وَأَنْشَدَ فِي
رُؤُوسِ الْجِبَالِ الطُّوَالِ : (أَجْوَازُهُنَّ ، وَالْأَنْوْفُ الشَّمَخُ) بِمَعْنَى بِالْأَجْوَازِ
أَوْسَاطِ الْجِبَالِ وَبِالشَّمَخِ أَنْوْفُهَا الشَّوَامِخُ .

وقال أبو نصر 'يقال' : نَكَزْتُ الْبِشْرَ أَنْكَزُهَا نَكَزًا ،
وَنَكَشْتُهَا أَنْكَشْتُهَا نَكَشًا : إِذَا نَوَّحْتُهَا ^(١) ؛

الزاي والصا ^(٢)

أَبُو زَيْدٍ : الْمَصْمَكُ وَالْمَزْمَكُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ
الغَضَبِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ ^(٣) ؛

(١) وَأَنْفَدْتَ مَاءَهَا ، وَ (نَكَزَ) تَتَعَدَّى وَلَا تَتَعَدَّى ، فَمِنْ التَّلَازِمِ
(ل : نَكَزَ) : نَكَزَتِ الْبِشْرُ تَنْكَزُ تَنْكَزًا وَنَكَوَزًا ، وَهِيَ بَشْرٌ
تَنْكَزُ وَنَاكَزَ وَنَكَوَزُ : قُلَّ أَوْ فِي مَأْوَها ؛

(٢) الزَّايِ الْمَجْهُورَةُ وَالصَّادُ الْمَهْمُوسَةُ أَصْلِيَّانِ : اتَّفَقَا مَخْرَجًا
وَالْإِصْنَاتِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّخَاوَةَ وَالْإِنْفِتَاحَ وَالْإِسْتِفَالَ ، فَكَثُرَتْ بَيْنَهُمَا
الْحُرُوفُ الْأَبْدَالُ .

(٣) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرُمِ ل (صَمَك) : وَجَعَلْتُ صَمَكَةً : أَيُّ قَوِيٍّ ،
وَكَذَلِكَ عَبْدٌ صَمَكَةٌ ، وَالْمَصْمَكَةُ أَيْضًا الْأَرْضُ التَّوَدِيَّةُ الْمَطْوُورَةُ ،
ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ وَقَالَ : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ثَلَاثِي ،
وَالْمِزَّةُ فِيهَا مُجْتَلِبَةٌ ، وَأَصْلُكَ الرَّجُلُ وَأَزْمَاكَ : إِذَا غَضِبَ ،
وَفِي تَرْجُمَةٍ (زَمَكَ) مِنَ اللَّسَانِ : وَالْمَزْمَكُ الْغَضَبَانُ ، وَأَزْمَاكَ لَفَةٌ فِي
أَصْمَاكَ ، وَالزَّمَكَةُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ ؛ قُلْتُ : وَمِنْ بَنَانِي هَذِهِ الْحَاشِيَةُ
(صَمَكَةٌ) بِعَنَى الْقَوِيِّ ، فَلَعَلَّكَ السَّرِيعُ الْغَضَبِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّ بَيْنَهُمَا تَعَاوُبًا .

الأصمعيّ : أَتَنَّا زِمْرَةً مِنَ النَّاسِ وَصَمَصِمَةً : أَيِ
جَمَاعَةٍ^(١) ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

إِذَا تَدَانَى زِمْرٌ مِنْ زِمْرٍ

٣٢٣

(١) وجاء في ل (زوم) : والزِمْرَةُ بالكسر الجماعة من الناس ،
وقيل : الخمسون ونحوها من الناس والإبل كالصَّمَصِمَةِ ، وفي سر الصناعة
٢٠٩ يقول أبو الفتح : فليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه : لأن الأصمعيّ
قد أثبتهما معاً ، ولم يجعل لأحدهما مزيةً على صاحبه ، وإذا ورد في بعض
حروف الكلمة لفظان مستعملان ، فالوجه وصحيح القضاء أن نحكم بأنهما
كليهما أصلان منفردان ، ليس واحد منهما أولى بالأصلية من صاحبه ، ولا
تزال على هذا 'معتقداً' له حتى تقوم الدلالة على إبدال أحد الحرفين من
صاحبه ، وهذا عيارٌ في جميع ما يرد عليك فاغرفه وقيسه تصيب إن
شاء الله .

(٢) قال ابن بَوَيْي : هو لأبي محمد النفعسيّ ، وكذا له في (بس : ٤١)
في صفة الإبل ، وعزاه له أبو عبيد في الآلبه ٧٣٩ ، وانظر ل . ت (زوم) ،
منح ٢٧٨/١٣ ، مق ١١٣/٢ ، وفي تهذيب الألفاظ ٣١ ، وسر الصناعة ٢١٩ ،
ومع الشطر الشاهد ثلاثة أشطار في ل (زوم) وخمسة في اللآلي غير
أشطار اللسان .

وَأُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) :

٣٢٤ وَحَالُ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ صِمِّصَةٌ كَانُوا الْأَنْوْفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
وَيُقَالُ : نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ وَنَشَصَتْ^(٢) ، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَاشِزٌ
وَنَاشِصٌ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٣٢٥ أَلَا أَصْبَحْتَ عِرْسَ الْفَرَزْدَقِ نَاشِزًا وَلَوْ رَضِيتَ رُمُوحَ اسْتِهِ لَا سَتَقَرَّتْ

(١) هذا الشاهد لسهم بن حنظلة الغنوي ، فارس شاعر وشاميٍّ محَضَرَمٌ ، و (الأبناء) كما يقول محمد بن القاسم الأنباري : قوم آبائهم من الفُرس وامتثالهم من عرب اليمن ، وسموا الأبناء : لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم قال : والأبناء أيضاً في ثعلب وقيم ، وقال التبريزي : إنه يريد بهم هنا باهلة ، وقيل الشاهد في تهذيب الألفاظ :

(٢) بخط " التبريزي " يحيى بن علي الخطيب (من الأبناء) بتقديم الباء على النون ، وفي سر الصناعة (٢١٩/١) من الأنبار : بتقديم النون على الباء ، وبراء معجمة بعد الألف .

(٢) جاء في اللسان (نشص) أبو حنيفة : كلُّ ما ارتفع فقد نشص ، ونشصت المرأة عن زوجها تشصاً وتشوصاً ونشزت بمعنى واحد وهي ناشِصٌ وناشِزٌ نشزت عليه وفركته .

(٣) هو لجرير يهجو الفرزدق ، بيت منفرد في ديوانه ٨٨ ، وينسب لابن الزبير ، راجع ص ٨٠٥ نقائض ، ويروى :
(أَلَا تَلَكُمُ عِرْسُ الْفَرَزْدَقِ جَاحِأً . . .)

وقال الآخر^(١) ، هُوَ الْأَعْشَى :

٣٢٦ تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا

(١) هو الأعشى الكبير عجو علقمة بن علاثة ، والشاهد هو البيت الثالث من أمجيته ذات الرقم ١٩ من ديوانه (ط النمودجية) صفحة ١٤٩ ، وهو في ل (نشص) ، ج ١١٣/٢ ، وفي اللآلي من السبط ٧٤٠ .

التفسير : معنى (تقمَّرها) تصيِّدها في الليلة القمراء : أي اختدعها كما 'تخدع الطير بالنار فتعشى' ، قال أحمد بن يحيى : و (شيخ) يعني نفسه أي مدرَّب مجرَّب ، وأصبحت (قضاية) لتزويجها رجلاً من قضاة ، ومعنى البيت على هذا : تصيِّدها شيخ كبير حين رآها في بعض العشيات ، فأصبحت في قضاة ناشراً وفاركة لزوجها ، فهي لذلك تأتي الكواهن رجاء الخلاص منه .

(★) في الصَّاغِي قال الأصمعي : نَشَصَتْ فُلَانَةٌ من عند زوجها ونَشَرَتْ من عنده : إذا سَخَصَتْ ولم تَطْمئنْ ؛ وفي أمثلة الغريب لكراع : العِلْوُصُ والعِلْوُزُ : البَشَمُ ، ورأيت بخط ابن القطائع : العِلْوُصُ والعِلْوُزُ : الدَّوَى ، قال الجوهري : الدَّوَى بالفتح داءٌ بالجوف تقول منه : كَوَى (يَكْوِي كَوًى) .

(★) القَزْدِيرُ لغةٌ في القَصْدِيرُ وهو الْآنُكُ ، حكاه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام .

وَالشَّرْزُ وَالشَّرْصُ : الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ^(١) :

وَالْقَنْصُ وَالْقَنْزُ : الصَّيْدُ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٣٢٧ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا صَادِقًا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ

وَيُقَالُ : فَرَّ الْجَرْحُ فَرِيزًا ، وَفَصَّ فَصِيصًا : إِذَا سَالَ ^(٤) :

وَيُقَالُ : هِيَ الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ لِلْمِخْدَةِ ^(٥) ، وَطَيَّيْتُ تَقْلِبُ

(١) وفي ل (شرص) : الشَّرْصُ وَالشَّرْزُ الْغِلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،

وهي في اللسان بفتح الراء فيها ، وفي مخطوطة الإبدال بسكونها .

(٢) ل (قنز) الْقَنْزُ : لغة في القَنْصِ ، وحكى يعقوب أنه بدل

قال غلام من بني الصَّارِدِ رمى خنزيرًا فأخطأه وانقطع وتره ، فأقبل

وهو يقول : إِنَّكَ رَمَعْتَنِي بِئْسَ الطَّرِيدَةُ الْقَنْزُ ، ومنه قول صائد الضبِّ

(ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فِجَبَدْتُ جَبْدَةً حَزَرْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرَمِيزُ)

(فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ)

وقال أبو عمرو : وسألت أعرابياً عن أخيه ، فقال : خَرَجَ يَتَقَنَّنُ أَيُّ

يَتَقَنَّصُ : كل ذلك حكاه يعقوب في المبدل ، قال ويقال للقائِصِ

وَالْقَنْصِصِ : قَانِزٌ وَقَنْسَارٌ : قلت : وليس شيء من ذلك في مبدل

يعقوب المطبوع .

(٣) أَنشده الفراء لبعض بني غيم (بس ٤٥) .

(٤) وجاء في ل (فز) : وَفَزَّ الْجَرْحُ وَالْمَاءُ يَفِزُّ فَزًّا وَفَزِيزًا

وَفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : نَدِيٌّ وَسَالٌ بِمَا فِيهِ .

(٥) وفي ل (صدغ) وَالْمِصْدَغَةُ : الْمِخْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الصَّدْغِ ،

وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ .

كُلَّ صَادٍ سَاكِئَةٍ زَايَا ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ حَاتِمُ الطَّائِي
أَسِيرًا فِي عَنَزَةٍ ، فَجَاءَتْهُ النِّسَاءُ بِنَاقَةٍ وَمِقْصَدٍ ، وَقُلْنَ لَهُ :
اِفْصِدْ هَذِهِ النَّاقَةَ ، فَأَخَذَ الْمِقْصَدَ فَلَتَمَ فِي سَبَلَتِهَا : أَيِ
نَحْرِهَا ، وَقَالَ : هَكَذَا فَرْدِي أَنَّهُ : أَيِ فَصْدِي أَنَا ^(١) ،
ثُمَّ قَالَ :

لَا أَفْصِدُ النَّاقَةَ مِنْ أَنْفِهَا لِكِنِّي أُوجِرُهَا الْعَالِيَةَ ٣٢٨

(١) ابن سيده : وفي المثل : (لم يُجَرِّمْ مَن فُرِّدَ له) أي فُصِّدَ
له البعير ، ثم سَكَنَتِ الصَّادُ تَخْفِيفًا كما قالوا في ضَرْبٍ (ضَرْبٍ)
كقول أبي النجم : (لو عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ اشْتَعَصَرَ) ، فلما
سَكَنَتِ الصَّادُ وَضَعَتْ ضَارِعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي بَعْدَهَا بِأَن قَلَبُوهَا إِلَى أَشْبَه
الْحُرُوفِ بِالدَّالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، وَهُوَ الزَّايُ لِأَنَّهُا مَجْهُورَةٌ كَمَا أَنَّ الدَّالَ
مَجْهُورَةٌ فَقَالُوا (فُرِّدَ) ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ الصَّادُ هَذَا لَمْ يَجِزِ الْبَدَلُ فِيهَا ،
وَذَلِكَ نَحْوُ صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ فِيهِ : زَدَرَ وَلَا زَدَفَ ، وَذَلِكَ
أَنَّ الْحُرْكَتَ قُوَّةَ الْحَرْفِ وَحَصْنَتَهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ ؛ بَلْ قَدْ يَجُوزُ
فِيهَا إِشْتِمَالُهَا رَائِعَةَ الزَّايِ ؛ فَأَمَّا أَنْ تَخْلُصَ زَايَا ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ كَمَا
تَخْلُصُ وَهِيَ سَاكِئَةٌ ، فَلَا ؛ وَإِنَّمَا تَقْلِبُ الصَّادَ زَايَا وَتَشْمُ رَائِعَتَهَا إِذَا
وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجِزْ ذَلِكَ فِيهَا ؛ وَكُلُّ
صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تُشْمِثَهَا رَائِعَةُ الزَّايِ إِذَا تَحَرَّكَتِ ،
وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَايَا كَحُضًّا إِذَا سَكَنَتْ ؛ وَسَبَبُ هَذَا الْمَثَلُ : أَنَّ الرَّجُلَ فِي
شِدَّةِ الزَّمَانِ إِذَا أَضَافَ رَجُلًا ، وَلَمْ يَجِدْ مَا يَقْرِيهِ فَصَدَّ لِلضَّيْفِ نَاقَتَهُ ،
وَسَعَتْنِ اللَّحْمَ إِلَى أَنْ يَجِدَ يَطْعُمُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ يُجَرِّمْ الْقَرِيَّ مِنْ
فُصِّدَتْ لَهُ الرَّاحِلَةُ فَحَظَّتِي بِدَمِهَا ، يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَنْ طَلَبَ أَمْرًا فَقَالَ بَعْضُهُ .

وَقَدْ قُرِيَءٌ : « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ » ^(١) ، وَيَزْدُرُ الرَّعَاءُ ؛
وَيُقَالُ : هُوَ كَثِيرُ الْقَزْدِ لَكَ وَالْقَصْدُ لَكَ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَصِينٌ وَرَزِينٌ : إِذَا كَانَ وَقُورًا ، وَإِنَّهُ
لَبَيْنُ الرِّزَانَةِ وَالرِّصَانَةِ ؛
وَيُقَالُ : مَرَّ الْفَرَسُ يَمْزَعُ وَيَمَصَّعُ : إِذَا مَرَّ سَرِيعًا ^(٢) ؛

(١) من آية : « وَلَمَّا وَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ، قَالَ : مَا خَطْبُكُمَا ؟ قَالَتَا : لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ ، وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ » - القصص ٢٣
ومعنى « لانسقي حتى يصدُر الرعاء » أي حتى يرجعوا من سقيهم ،
ومن قرأ (يَصْدُر) أراد يَرُدُّونَ مواشيهم ، وقرئ يضمّ النون
(نَسْقِي) والياء (يَصْدُر) والراء (الرعاء) . والقراءة المشهورة
بفتح هذه الحروف الثلاثة .

(٢) قوله : (مرَّ الفرس يمزع) على سبيل المثال ، وإلا فإِنَّ
الفرس يمزع والظبي والبعير والفنفة وغيرها ، والازع شدة السير ،
أو العدو الخفيف ، أو أوّل العدو وآخر المشي ، وفرس يمزع
قال طُفَيْلٌ :

وَكُلَّ طُحُوحِ الطَّرْفِ شِقَاءَ شَطْبَةٍ مُقَرَّبَةٍ كِبْدَاءَ جَرْدَاءَ يَمْزَعِ

وَالْهَيْزَمُ وَالْهَيْصَمُ : الْأَسَدُ ^(١) ؛

وَالْعِرْزَامُ وَالْعِرْصَامُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ^(٢) .

أَبُو عَمْرٍو : الْمُبْزَقُ وَالْمُبْصِقُ : الشَّاةُ الَّتِي تَدُرُّ بِاللِّبَنِ
قَبْلَ وَلَادِهَا ، وَقَدْ أَبْزَقَتْ وَأَبْصَقَتْ ، وَهَذِهِ عَنْهُمْ مَبَارِقُ
وَمَبَاصِقُ ، وَمَبَارِيقُ وَمَبَاصِيقُ ^(٣) ؛

(١) وفي القاموس الذي ينقل عن العباب (هزمه) : والهيزم كعيدر
الصلب الشديد والأسد ، وليس في اللسان حرف (الهيزم) ؛ ولكن
ابن المكرم في ترجمة (هم) يقول : الهضم الكسر : ناب هيصم
يكسر كل شيء ، وأسد هيصم من الهضم وهو الكسر ، وقيل : سمي
به لشدة وقيل : الهيصم اسم للأسد ؛ والمهضم : الأسد لشدة وصولته
أخذ من الهضم ، وهو الكسر ، وأكثر ما يتكلم بالهيصم بنو تميم ، وربما
قلبت فيه الصاد زائياً (هيزم) .

(٢) ذكر المجد اللغوي أن (العِرْزَم) بالفتح الشديد المجنec والأسد
كالعِرْزَم والعِرْزَام والعِرْزَم كقِرْشَب ، ولم يذكر ترجمة (للعِرْصَم)
بالصاد المهملة ، وذكره بالصاد المعجمة بقوله : وكقِرْشَب القوي الشديد
البضعة والأسد كالعِرْصَام والعِرْضَام ؛ وأما ابن المكرم في لسانه فلم يذكر
العِرْزَم والعِرْزَام ، ولا العِرْصَم والعِرْصَام بمعنى الأسد . بل بمعنى القوي
الشديد البضعة .

(٣) ل (بسق) وأبست الناقة والشاة (والحارية) وهي مُبْسَق
ومِبْسَاق ومِبْسَاق ومِبْسَاق على طرح الزوائد : وقع الابن في ضرعها

وَيُقَالُ : عَزَدَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَزْدًا ، وَعَصَدَهَا عَصْدًا :
إِذَا جَامَعَهَا ^(١) ؛

أُبُو زَيْدٍ : الْعِرْزَمُ وَالْعِرْصَمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَيْلِ ^(٢) ؛

— قبل التناج والولادة والجمع مباسق ومباسيق ؛ اليزيدي : أبسقت الناقة وأبرزت إذا أنزلت الابن ، وليس في ترجمة (بسق) من اللسان : أبصقت الشاة فهي مُبْصِقٌ بهذا المعنى ؛ وهو على البدل ، وفي التهذيب : بسق وبسقت وبزق واحد .

(١) وفي ل (عصد) : والعَصْد والعَزْد : النكاح لافعل له ؛ وقال كراع : عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا وَعَزَدَهَا عَزْدًا : نكحها ، فجاء له فعل ؛ وفي مادة (عسد) منه : والعَسْد لغة في العَزْد ، وهو الجماع كالْأَسْدِ وَالْأَزْدِ يُقَالُ : عَسَدَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَعَزَدَهَا وَعَصَدَهَا : إِذَا جَامَعَهَا ، قلت : والزاي والسين والصاد أَسْلِيَّاتٌ فمن أخوات .

(٢) وفي ل (عرزم) العِرْزَمُ وَالْعِرْزَامُ : القوي الشديد المجتمع من كل شيء وأعرِزَمَ الشيء اشتد وصلب ، وليس فيه (العِرْزَمُ) بتشديد الميم ، ولا التعاقب بين العِرْزَمِ وَالْعِرْصَمِ ، وجاء في ل (عرصم) الْعِرْصَمُ وَالْعِرْصَامُ : القوي الشديد البَصْعَةُ ، وفي ق (الْعِرْزَمُ) الشديد المجتمع ، وَالْأَسْدُ كَالْعِرْأَزَمِ وَالْعِرْزَمِ كَقَرَشَبٍ ، وأعرِزَمَ : تجتمع وانقبض .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَمِيْزُ الْفُوَادِ وَحَمِيصُ الْفُوَادِ : إِذَا كَانَ ذَكِيَّ الْفُوَادِ ؛ وَيُقَالُ : قَدْ اَنْحَمَزَ وَاَنْحَمَصَ : إِذَا اَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : جَاءَنَا يَضْرِبُ أَزْدَرِيَّهَ وَأَصْدَرِيَّهَ ^(٢) ؛
الْأَخْيَانِيُّ : يُقَالُ هُوَ لَزِقَ الْحَائِطِ وَلِصِقَ الْحَائِطِ :
أَيَّ بَلِصَقِهِ ^(٣) ؛

(١) وفي ل (حمز) قال الأخياني : كلمت فلانا بكلمة حمزت فؤاده : قبضته ونغمته فتقبض فؤاده من الغم ، والجمارة الشدة ، وقد حمز الرجل فهو حميز الفؤاد وحاميز أي صلب الفؤاد ، وليس في اللسان (حميص الفؤاد) ولا في القاموس ، ولم يذكر أحد منها ما بين الحرفين من إبدال .

(٢) ومرّ بنا : وجاء يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهَ وَأَسْدَرِيَّهَ وَأَزْدَرِيَّهَ : أي عيطفيه ، وذلك إذا جاء فارغاً ، وقال أبو حاتم قال بعضهم : أصدره وأزدره وأصدغاه ، ولم يعرف شيئاً منهم ، وفي حديث الحسن (يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهَ) : أي منكبيه ، ويروى بالزاي والسين .

(٣) وفي ل (لزق) لزق الشيء بالشيء كالتصق ، والتزق التزاقاً ولزقه كالصقه ولازقه كلاصقه ، وقد لصق ولزق ولسق ، وهذا لزق

وَيُقَالُ : زَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَزْبِنُهَا زَبْنًا ، وَصَبَنْتُهَا
تَصْبِنُهَا صَبْنًا : أَيِ صَرَفْتُهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ^(١) ؛
وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ : الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَعَةُ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : حَصَدْتُ الزَّرْعَ أَحْصَدُهُ حَصْدًا ، وَحَرَدْتُهُ أَحْرَدُهُ
حَرْدًا ^(٣) ؛
وَيُقَالُ لِهَذَا الطَّائِرِ : الزَّرْفَرُ وَالصَّقْرُ ^(٤) ؛

(١) الأصمعي ، صَبَنْتَ عَنَّا الْمَدِيَّةَ بِالصَّادِ تَصْبِنُهَا صَبْنًا ، وَكَذَا
كُلُّ مَعْرُوفٍ : بِمَعْنَى كَفَفْتُ ، وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ
كَصَبَنْتَ وَحَضَنْتَ ؛ وَقَدْ مَرَّ بَنَّا بِمَعْنَاهُ (زَبَنْتَ وَصَبَنْتَ) فِي بَابِ
الزَّايِ وَالضَّادِ ، وَصَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ مِنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا صَرْفَهَا ، وَأَنْشَدَ
لِعَمْرِو بْنِ كَثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أَمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ بَجَرَاهَا الْيَمِينَا
(٢) وَفِي ل (صَدَغَ) وَالْمِصْدَعَةُ الْمِخْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الصَّدْعِ ،
وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّايِ .

(٣) وَفِي ل (حَزَدَ) ابْنُ سِيدِهِ : الْحَزْدُ لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ .
(٤) وَفِي ل (زَقَرَ) : الزَّرْفَرُ لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ مُضَارَعَةٌ ؛ قُلْتُ :
وَهَذَا مَا يَسِيهِ الْعَرَبُ (الرَّسْوُ) ، وَلُغَةٌ الصَّقْرُ هِيَ الْفَصْحَى ، وَقَالَ حَاتِمُ
الطَّائِي فِي مَعْرِضِ الْإِفْتِخَارِ بِالْفَصَاحَةِ : (فَأَقْسَمْتُ لَا أَرْسُو وَلَا أَتَعَدَّدُ)
و (التَّعَدُّدُ) التَّكَلُّمُ بِلُغَةٍ مَعْدَّةً ، وَكَانَ حَاتِمٌ يَتَعَصَّبُ لِأَفْئَةِ الطَّائِيَةِ

وَيُقَالُ : صَرَمْتُهُ أَصْرِمُهُ صَرَمًا وَزَرَمْتُهُ أَزْرِمُهُ زَرَمًا :
 إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : زَرِمَ بَوْلُهُ : إِذَا انْقَطَعَ عَلَيْهِ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُزْرِمُوا ابْنِي : أَيِ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : بَزَقَ يَبْزُقُ ، وَبَصَقَ يَبْصُقُ ، وَهُوَ الْبَزَاقُ
 وَالْبُصَاقُ ^(٢) ؛

أُبُوَعَمِرٍ : زَنِخَتِ الْإِهَالَةُ وَصَنِخَتْ ، أَيِ فَسَدَتْ ^(٣) ؛

★ ★ ★

(١) الصرم بمعنى القطع معروف ومنه الصارم البتار ، و (الزرم)
 القطع أيضًا ، وامتنهد له بحديث الحسن بن علي " حين أتني به فوضع في
 حجر النبي " ، فبال فأخذه فقال : (لا تُزْرِمُوا ابْنِي) ثم دعا بماء فصبه
 عليه ، ومنه حديث الأعرابي " الذي بال في المسجد فقال : (لا تُزْرِمُوهُ)
 أي لا تقطعوا بوله ، والبول أحد الثلاثة التي يقتل بقاؤها في الجسم ويجب
 الإسراع في إخراجها منه وهي في قول الراجز :

(ثلاثة بقاؤها مبيد : البول والغائط والصدید)

(٢) مر " بنا ما ذكره الأزهرى " أن بصق وبسق وبزق واحد ،
 وذكر الجوهري " أن البساق البصاق .

(٣) وفي ل (زنج) زَنَجَ الدَّهْنُ وَالسَّمْنُ يَزْنَجُ زَنْجًا : تَغَيَّرَ
 رَائِحَتُهُ فَهُوَ زَنْجٌ ، وَجَاءَ فِي (صَنْعَ) صَنَعَ الْوَدَّكَ وَصَنَعَ ، و (الإهالة) —

الزَّايُّ والضَّادُّ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ زَمِنٌ وَضَمِنٌ ، وَزَمِينٌ وَضَمِينٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَانَةً ، وَضَمِنَ يَضْمَنُ
ضَمَانَةً ، وَقَدْ يُقَالُ : زَمَنَّا وَضَمَمْنَا ، وَفِي الْقَوْمِ زَمَنَى كَثِيرٌ
وَضَمَنَى كَثِيرٌ^(٢) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ ضَمِنْتُ يَدَهُ ضَمَانَةً

الودك المذاب وفي حديث أبي الدرداء : (نَعَمْ الْبَيْتُ الْحَتَامُ يَذْهَبُ
الصَّنْعَةُ وَيُذَكَّرُ النَّارُ) يُقَالُ : صَنَخَ بَدَنَهُ وَصَنَخَ ، وَالْبَيْنُ أَشْهُرُ ،
قُلْتُ : وَالزَّايُّ (زَنْخ) أَشْهُرُ عِنْدَنَا فِي الْأَقْلِيمِ الشَّامِيِّ الشَّامِيَّ مِنْ جُمْهُورِ بَنَاتِنَا
الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى !

(★) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الصَّرَاطُ وَالزَّرَّاطُ ؛ وَفِي الْخُنْصَرِ : الْخَصَفُ
لَعَنَهُ فِي الْحَزَفِ .

(١) الزَّايُّ أَسْلِيَّةٌ ؛ وَالضَّادُّ خِلَافِيَّةٌ ، وَنَوَجَّعُ أَنْ تَكُونَ نَطْعِيَّةً
كَأَيْ بَيْتْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ، فَهِيَ دَالٌ مَفْعُومَةٌ ؛ وَهِيَ وَإِنْ اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا ،
مُتَّفَقَتَانِ بِالْجَهْرِ وَالْإِصْحَامِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٢) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَمِنَ) الزَّامِنُ ذُو الزَّمَانَةِ ، وَهِيَ الْآفَةُ فِي
الْحَيَوَانَاتِ وَالْعَامَةِ ، زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَنًا وَزَمْنَةً وَزَمَانَةً فَهُوَ زَمِنٌ
وَالْجَمْعُ زَمِينُونَ ، وَزَمِنَ وَالْجَمْعُ زَمَنَى ، لِأَنَّهُ جَنَسٌ لِلْبَلَايَا الَّتِي يَصَابُونَ
بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا ، وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ ، فَطَابِقُ بَابِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ نَحْوُ جَرِيحٍ وَجَرَحْتِي وَكَلِمَتِي وَكَلِمَتِي ، وَفِي
(ضَمِنَ) مِنْهُ : وَالضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَالضَّمْنَةُ وَالضَّمَانَةُ : الدَّاءُ فِي الْجَسَدِ
مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كِبَرٍ ، وَالرَّجُلُ ضَمِنَ وَالْجَمْعُ ضَمِينُونَ ، وَهُوَ ضَمِينٌ
وَالْجَمْعُ ضَمَنَى ؛ قُلْتُ : وَيُقَالُ فِي جَمْعِ ضَمِنَ مَا قِيلَ فِي (زَمِنَ) .

مِثْلُ زِمَنْتَ ، وَرَجُلٌ مَضْمُونُ الْيَدِ مِثْلُ مَخْبُولِ الْيَدِ ^(١) ،
وَقَوْمٌ صَمْنَى وَزَمْنَى ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ^(٢)

٣٢٩ وَلَكِنْ تَلَقَّتْ بِالْيَدَيْنِ ضَمَانِي وَحَلَّ بِفَلَجٍ فَالْقَنَافِدِ عُودِي

(١) أي أشل ، فقد جاء في ل (خبل) وخبلت يده إذا شكت ، فهو (مخبول اليد) أي مشلولها ، والشلل من الضمّة والزمانّة ، وفي اللسان (مخبون اليد) وليس في (الحبن) معنى للشلل في اللسان ولا القاموس والصاحح فلعنه من أخطاء اللسان المطبوع .

(٢) وليس هذا الشاهد في معجم البلدان (فلج ، قنافذ) ، ولا فيها بين أيدينا من المعاجم المطبوعة .

(ك) أهمل ذكر (الضاد والزاي) وقد حكى في كتاب (ما اختلف لفظه واتفق معناه) ، ويقال : أصابه ضمّة وزمانّة ، وقد ضمّن يَضِنُّ ضَمْنًا وَضَمْنًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (وقد سقّني بطنه) :

إِلَيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ أَرْفَعُ قِصَّتِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تَطِيلَ ضَمَانِيَا

قلت ويروى صدر هذا البيت : إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي ؛ وقال ابن مکتوم أن أبا الطيب أهمل ذكر (الضاد والزاي) ، وأنت ترى أنه لم يملأها ، وقد كتب هذه الحاشية على عين (أبدال الضاد) فنقلناها إلى الموضع هذا ، ولم ينتبه ابن مکتوم إلى طريقة أبي الطيب في الكلام على أبداله ، فإنه يبدأ بالحرف المجعّلي السابق ويتلوّه ما بعده في الترتيب الأبجدي ، فيتكلم على الحرفين الزاي والضاد في أبدال الزاي ، وفي (أبدال الضاد) يبدأ كلامه على الضاد والطاء ثم الضاد والظاء الخ متقدّمًا ، لا متأخّرًا بالكلام على الضاد والزاي مثلاً .

اللَّحْيَانِي : يُقَالُ زَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَزْبِنُهَا زَبْنًا ، وَضَبَنْتَهَا
عَنَّا تَضْبِنُهَا ضَبْنًا : أَيِ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : وَخَضَهُ بِالرُّمَحِ وَخَضًا ، وَوَخَزَهُ وَخَزًا ، وَهُوَ
الطَّعْنُ غَيْرُ الْمُبَالَغِ ^(٢) .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّنَاطُ وَالضَّنَاطُ : الزَّحَامُ ؛ يُقَالُ : تَزَانَطَ
الْقَوْمُ وَتَضَانَطُوا : إِذَا تَزَاحَمُوا .

(١) وجاء في لسان العرب (زين) قال اللحياني : حقيقة : صرفت
هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم ؛ وأصل الزين في
اللغة كما جاء في اللسان وغيره : الدفع ، أو دفع الشيء عن الشيء
كما جاء في المحكم وغيره كالناقة التي تزين ولدها عن غيرها ، ومثلها
الذي يصرف الهدية عن أهله وصحبه ومعارفه إلى غيرهم ؛ وجاء في ل
(زين) : وحكى لي رجل من بني سعد بن أبي هلال : ضبنت عنا
هديتك وعادتك أو ما كان من معروف تضبنها ضبْنًا كضبنتها ، والصاد
أعلى ؛ قلت : ولعل " علو" الصاد على الضاد لأن الزاي والصاد أحليتان
يسهل التبادل بينهما ، وأمّا الضاد فهي شجرية على رأي الزمخشري ، أو
نطعية كما ذهب إليه صديقنا الحكيم (الدكتور) إبراهيم أنيس ويؤيده
علم الأصوات الحديث .

(٢) وفي اللسان (وخط) الأصمعي : إذا خالطت الطعنة الجوف
ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط) ، ووخطه بالرمح ووخضه .

وَيُقَالُ : نَغَزَتْ ثَنِيَّتُهُ تَنْغِزُ ، وَنَغَضَتْ تَنْغِضُ : إِذَا
تَحَرَّكَتْ ، وَبِهِ سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا وَنِغْزًا قَالَ الشَّاعِرُ :
(... وَلَمْ تَنْغِضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ)

٣٣٠

يَصِفُ نِسَاءً : أَيُّ لَمْ يَمْشِينَ عَلَى الْقَنَاطِرِ فَتَضْطَرِبَ مِنْ
تَحْتِهِنَّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ^(١) : « فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » :
أَيُّ يَحْرُكُونَهَا تَعَجُّبًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ ^(٢) :
وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجًا
أَعَاكَ نِغْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدِجًا

٣٣١

(١) وَالْآيَةُ بِتَامِهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا : « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ،
أَوْ خُلُقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ، فَسَيَقُولُونَ مِنْ يُعِيدُنَا ، قُلِ الَّذِي
فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ،
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا . » الْإِسْرَاءُ الْآيَتَانِ ٥٠ وَ ٥١ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
انْغَضَ رَأْسُهُ : إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقَ وَإِلَى أَسْفَلَ ، وَالرَّأْسُ يَنْغِضُ وَيَنْغِضُ
لِغَتَانِ ؟ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا وَنِغْضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشْيِهِ
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ .

(٢) د ٧ وَأَرَاوِيزُ الْعَرَبِ ٧١ ؛ ل ، ت : (بَرْدَج ، رَدَج ، سَبِج
نَغْض) ؟ ج ٢١٠ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ، ٧٠ / ٣ ، ٣٢٩ / ٨ ، نَغ ١٦٣ د ١٦٨ ،
وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٠ والاقنصاب ٤٢١ ، والدرر اللوامع
للشقيطي ١٩ / ١ ، والأمال ٣٨ / ١ أو ٢٩ والسمط ١٥٥ .

كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا

كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا

وَيُقَالُ : أَنَا عَلَى أَوْفَازٍ ، وَعَلَى أَوْفَاضٍ : أَيَّ عَلَى عَجَلَةٍ^(٣)
قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

يَمْشِي بِنَا الْجَدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ

٣٣٢

★ ★ ★

— التفسير : الشطر الأول : إن الرسوم استبدلت بعد الأنيس ظليماً
سقتجا أي مريعاً ، و (أَصَكَّ) من نعته لأنه تصطك عرقوباه إذا عدا ،
ورواية المحكم : (أَصَكَّ) بالسين ، والنقض الذي يحرك رأسه ويرجف
في مشيته وصف بالمصدر ، والمستدج المستعجل ، وشبهه في لونه بالحَبَشِيِّ
التفَّ وتسبَّج اشتبل بالسَّبَّيج ، وهو ثوب من صوف ليس له أحكام
كالبقيرة ، والأرندج جلد أسود ، يقول : كأنه البس مراويل من
الأرندج لسواد قوائمه .

(٣) وفي ل (وفص) أَوْفَضَ واستَوْفَضَ أمرع ، والوفض المعجلة
وجاء على وفضٍ وَوْفَضٍ : أي على عجلٍ ، ولقيته على أَوْفَاضٍ : أي
على عجلة مثل أَوْفَازٍ ، وكذا في الصحاح .

(٤) الراجز هو رؤبة بن العجاج في الصحاح واللسان (وفص) .
(★) من باب الزَّاي والضَّاد : لَبَنٌ حَامِيزٌ وَحَامِضٌ بمعنى ،
ذكره كداع في الجرَّد .

(★ع) ومن باب الزَّاي والضَّاد : زَخٌّ بِيُولِهِ زَخْخًا مِثْلُ زَخْخٍ ،
ذكره ابن المكرم في اللسان .

الزاي والطاء^(١)

الأصمعيّ واليزيديُّ يُقالُ : وَخَطَهُ الشَّيْبُ يَخِطُهُ وَخَطًا ،
وَوَخَزَهُ يَخْزُهُ وَخَزًا : إِذَا خَالَطَهُ الشَّيْبُ ، وَمِثْلُهُ : لَهَزَهُ
يَلْمُزُهُ لَهْزًا^(٢) ، عَنْهُمَا جَمِيعًا^(٣) .

★ ★ ★

(١) الزاي أسلية والطاء نطعية ، مخرجاها مختلفان ومتجاوران .
(٢) ل (وخز) الوخز الشيء القليل من الحضرة في العِذْق ،
والشيب في الرأس ، وكلّ قليل وخز ، وعن ابن الأعرابي : ووخزه
الشيب أي خالطه ، ويقال : وَخَزَهُ القنبر وَخَزًا وَلَهَزَهُ لَهْزًا بمعنى
واحد إذا شبط مواضع من لحيته فهو موخوز ، وجاء في (وخط)
الوخط من القنبر التَّبَذ ، أو استواء البياض والسواد ، وقد وخطه
الشيب وخطًا ووخضه بمعنى واحد : أي خالطه ، وأنشد ابن بَرَوَيْ :
أَتَبْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهُ لَغِيْرَتِي إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُ مِنْ الشَّيْبِ مَفْرَقِي
(٣) أي عن الأصمعي واليزيدي .

(★ع) ومن الزاي والطاء : اَلْمُتَزَرُّ شِدَّةُ الْغُرْبِ بِالْحَشْبِ ،
وَهَزَرَهُ هَزْرًا كَمَا يُقَالُ : هَطَرَهُ هَطْرًا ، وَفِي (هَطَر) مِنْ اللِّسَانِ :
هَطَرَ الْكَلْبَ هَطْرًا : قَتَلَهُ بِالْحَشْبِ فَبَيْنَمَا تَقَارِبُ وَزْنًا وَمَعْنَى ؛ وَلَعَلَّ
مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَزَرَهُ وَفَطَرَهُ ، وَكُلٌّ مِنَ الْفَزْرِ وَالْفَطْرِ بِمَعْنَى
الشَّقْ ، وَالْإِنْفِزَارُ وَالْإِنْفِطَارُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

الزَّايُ وَالظَّاءُ^(١)

يُقَالُ : دَعَزَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ يَدْعُوهَا دَعَزًا ، وَدَعَّظَهَا يَدْعُظُّهَا
دَعَّظًا : إِذَا جَامَعَهَا^(٢) .

★ ★ ★

الزَّايُ وَالْعَيْنُ^(٣)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ رَجُلٌ زَبَقَانَةٌ وَعَبَقَانَةٌ : إِذَا كَانَ
شَرِّيرًا سَيِّئَ الْخُلُقِ^(٤) .

★ ★ ★

(١) الزاي أسلية والظاء لتوبة تقاربنا مخرجاً ، وانفقتا بالجر
والإصمات ، وبالرخاوة .

(٢) وفي ل (دعر) الدَّعَزُ الدفع ، وربما كفي به عن النكاح ،
وفي ل (دعظ) الدَّعْظُ إبعاد الذكر كله في فرج المرأة يقال : دَعَّظَهَا
به ودَعَّظَهَا فيها ، ودَعَّظَهَا : نكحها ؛ قالت : والدَّحْزُ والدَّعْزُ بمعنى واحد
والحاء والعين حلقيتان ، فهما كما يقول ابن جني أختان .

(٣) الزاي أسلية والعين حلقية اختلفتا مخرجاً ، وانفقتا في الجر
والإصمات ، وفي الانفتاح والاستفال .

(٤) ليس في اللسان (زَبَقَانَةٌ) ، وفي (عبق) منه عن الأصمعيّ
رجل عِبْقَانَةٌ زَبَقَانَةٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، والمرأة كذلك .

(★ ع) ومن باب الزاي والعين : إِنَّهُ لَفِي عِلْمُهُ شَرٌّ وَزُلْزُولٌ
شَرٌّ : أَيُّ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ حَكَمَى ذَلِكَ الْفَرَاءُ .

(★ ك) أهمل الزاي والعين المعجمة ومنه : زَوَّطُوا وَغَوَّطُوا إِذَا
أَعْظَمُوا اللَّقَمَ وَازْدَرَدُوا ، حَكَمَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍ فِي الْيَوَاقِيتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ .

الزَّايُّ وَالْقَافُ^(١)

الزَّيْزَاءَةُ وَالْقِيَاءَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْغَايِظَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ،
وَالْجَمِيعُ : الزَّيْزَاءُ وَالْقِيَاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الْوَاحِدِ :
الزَّيْزَاءُ وَالْقِيَاءُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَفِي الْجَمْعِ : الْقِيَايُ^(٢)

(١) الزاي أسلية والقاف لهوية : اختلفنا مخرجاً متقارباً ، واتفقتا
في الجهر والإصمات ، وفي الانفتاح .

(٢) ابن شميل : القِيَاءَةُ جَمْعُهَا قِيَاءٌ مِنَ الْقَوَايِ ، وَهُوَ مَكَانٌ
ظَاهِرٌ كَثِيرُ الْحِجَانِ . وَحِجَارَتُهُ الْأَطْرَةُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَفِيهَا
نُشُورٌ وَارْتِفَاعٌ ، نُتِرَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَثْرًا ، لِاتِّكَادِ تَسْتَطِيعِ أَنْ تَنْشِيَ
فِيهَا ؛ وَهَمْزَةُ (الْقِيَاءَةُ) مُبَدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ ، وَالْبَاءُ الْأَوَّلَى مُبَدَلَةُ الْوَاوِ ، وَيَدُلُّ ذَلِكَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ (الْقَوَايِ) وَهُوَ فَعْلَاءٌ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ ، وَكَذَلِكَ
(الزَّيْزَاءَةُ) لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْقَلْقَالِ إِلَّا مُصَدَّرًا ، وَقَدْ
يَجْمَعُ عَلَى الْفَعْلِ نِقَالٌ : قِيَايٌ ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَوَايٌ ، فَيَجْعَلُ
الْبَاءَ فِي قِيَايٍ بَدَلًا [مِنَ الْوَاوِ] كَمَا أَبْدَلَهَا فِي قَيْلٍ .

★ ★ ★

(★ ك) من باب القاف والزاي قولهم : القاقوزة والقاقورة للباطية التي يشرب فيها الخمر . والجمع قوافيز وقوايز ، قال أحمد بن يحيى (ثعلب) : ولا يقال قافزة انتهى ، وقال غيره أصله بالفارسية كالكثرة .

(★ع) ومن باب الزاي والقاف: سَمَقْتُ الشَّرَابَ وَغَزَزْتُهُ: شَرَبْتُهُ

الزاي والكاف^(١)

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : زَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَزْبِنُهَا زَبْنًا ،
وَكَبَنْتَهَا تَكْبِنُهَا كَبْنًا ؛ أَيِ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : رَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوْنَكِي ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ^(٣) ،
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

إِذَا الزَّوْنَزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ
رَمَاهُ سَوَّارُ الْكِرَى فِي الْعَيْنَيْنِ

٣٣٤

★ ★ ★

(١) الزاي أصله والكاف لهوية فيها متقاربان مخرجًا ، ومتفقان بالشدة والإصمات وبالاقتحاح .

(٢) مرَّ بنا معنى (زبن) في باب الزاي والضاد ، وفي ل (كبن) :
وَكَبَنْتَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا : كَفَّيْنَاهَا وَصَرَفْنَاهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِي :
مَعْنَى هَذَا : صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَكُلُّ
كَبْنٍ كَفٌّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبْنُ وَالْحَبْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَمَّا مِنْ
مُخْرَجَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ .

(٣) وفي ل (زين) يقال : رَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوْنَكِي لِلتَّعْدُلِ الْمَتَكَاسِ ،
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الزَوْنَزَى) ذُو الْأَهْجَةِ وَالْكَبِيرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ
الدَّيْلَمِيِّ : (وَزَوْجُهَا زَوْنَزُكُ زَوْنَزَى) ، وَيُرْوَى زَوْنَكُ ، وَزَوْنَكِي
بَدَلُ (زَوْنَزُكُ وَزَوْنَزَى)

(٤) لم نجد هذا الشاهد في مَظَانِهِ ، وَ (سَوَّارُ) مُبَالَغَةُ الْفَاعِلِ مِنْ
سَارِيَسُورٍ سَارِزٍ كَثَارِ يَثُورُ فَهُوَ ثَائِرٌ ، وَسَاوَرُهُ وَائِبُهُ وَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ ، —

الزاي واللام^(١)

يُقالُ : زَخَبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَزْخُبُهَا زَخْبًا ، وَلَحَبَهَا
يَلْحَبُهَا لَحَبًا : إِذَا جَامَعَهَا^(٢) .

— والسوَّار من الكلاب الذي يأخذ الرأس ، والكري يساور العين وهي في
الرأس . و (سوَّار الكرى) من اضافة الصفة لموصوفها .

(★ ك) من الزاي والكاف ما ذكره الرَّحْمَنُ شَرِيٌّ في أساس البلاغة
قال 'يقال : في ظاهر كَفْتِهِ زَلَعٌ وفي باطنها كَلْعٌ' ، ومما الشقاق ،
انتهى كلامه ، وقد يقال : لا يرد لاختلاف محل المسمي والله اعلم .
(١) الزاي أصلية ، واللام ذلقية ، تباعدتا مخرجًا ، وتقاربنا بالجهر ،
والافتتاح والاستفال .

(★ ك) : (اللعاعة باللام والزَّمَاعَة بالزاي) التي تتحرك من رأس
الصبي المولود ، وتقال بالراء المهله أيضًا ، حكى اللغات الثلاث كِراع
(في الجرد) ؛ قلتُ : إنَّ ما بين الأقواس كان مطبوسًا ، فاستعنا لترميمه
بكتب اللغة ، وحكى الليث قبل كِراع هذه اللغات ، قال الأزهرى :
والمعروف منها الزَّمَاعَة بالراء .

(٢) ليس في اللسان ولا الصحاح والقاموس والتاج ان (زخب) بمعنى
جامع ، وفيها الزَّخْبَاءُ : الناقة الصُّلْبَة على السَّيْرِ ؛ وأما (لَحَب) ففي
اللسان : لَحَبَ المرأة يَلْحَبُهَا وَيَلْحَبُهَا لَحَبًا : نكحها عن كِراع ، قال
ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره (نَحَبها) ، وفي التاج (لَحَب) قال
جماعة : انها لكثفة لبعض العرب ؛ قلت : وقد ذكرت في مدخل (الإبدال)
أن اللشغ من بعض أصباها .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي أَجْوَافِ الْإِبِلِ أَزِيرٌ وَأَلِيلٌ :
أَيُّ صَوْتٍ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : هُمْ زُهَاءٌ مِائَةٌ ، وَلِهَاءٌ مِائَةٌ ^(٢) ، أَيُّ : قَدَرُ مِائَةٍ ؛
وَيُقَالُ : هَذِهِ زُقْفَتِي وَلُقْفَتِي : أَيُّ مَا التَّقَفْتُهُ بِيَدِي ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ الْأَشْتَرُ زُقْفَتِي يَوْمَ الْجَمَلِ :
أَيُّ التَّقَفْتُهِ ؛ وَيُقَالُ : التَّقَفْتُ الشَّيْءَ وَازْدَقَفْتُهُ ^(٣) : إِذَا رُمِيَ

(١) جاء (الأزير) بمعنى صوت الجوف من أزت القدرُ أزيراً إذا اشتدَّ غلبانها ، ومنه حديث مطرّف عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ وهو يصلي وجوفه أزيزٌ كأزير المِرْجَل من البكاء ؛ وأما (الأليل) فقد جاء في اللغة عن ابن سيده : والألّل والأليل والأللان كله الأنين ، وهو أيضاً رفع الصوت بالدعاء ، وصليل الحصى وخرير الماء ، وليس في كتب اللغة المطبوعة ما يدلّ على تعاقب ما مرّ بنا من الحروف .

(٢) وجاء في ل (ها) أبو زيد : وهم لهاء مائة : أي قدرها وأنشد ابن بُرَيٍّ للعجاج :

كَأَنَّمَا لَهَاوُهُ إِنْ جَهَرَ لِيلٌ وَرَزٌ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ
(٣) وفي اللسان عن الأزهري : التَّقَفْتُ كالتَّقَشْتُ ، وهو أخذ الكرة باليد أو بالقلم يقال : تَقَفْتُهَا وَتَلَقَفْتُهَا بمعنى واحد ، وهو أخذها باليد أو بالقلم بين السماء والأرض على حبل الاختطاف والاستلاب من الهواء ، والزَقْفَةُ : ما تَزَقَفْتَهُ .

وَيُقَالُ : تَزَحْرَحَ عَنْ مَكَانِهِ تَزَحْرُحًا ، وَتَلَحَّلَحَ تَلَحُّلًا ،
وَتَحْزَحَزَ تَحْزُحْزًا ، وَتَحَلَّلَلَ تَحَلُّلًا ، كُلُّ ذَلِكَ : تَنَحَّى
عَنْهُ ^(١) ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ » ^(٢) :
أَيُّ نُحِّيَ عَنْهَا وَبُعِدَ مِنْهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

شَيْخٌ إِذَا حَرَّكَتَهُ تَلَخَّطَا

३३०

★ ★ ★

(١) وظاهره أن (تحزحز) مقلوب تحزح كما أن (تحلعل) مقلوب تلعلع ، والظن الغالب أن كلاً من الزحزة والعللحة هو الأصل لأنه أكثر شيوعاً واستعمالاً ، ولا يزال التعارف بينهما مستمراً ؛ وفي ل (حزز) والحزحزة من فعل الرئس في الحرب عند تعبته الصفوف ، وهو أن يُقدّم هذا ويؤخر هذا .

(٢) من آية « كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ » : آل عمران ١٨٥ .

(۳) أنشده الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره فقالت :

الزَّايُ وَالْمِيمُ^(١)

يَقَالُ : دَعَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَدْعُزُهَا دَعْزًا ، وَدَعَمَهَا
يَدْعُمُهَا دَعْمًا : إِذَا جَامَعَهَا^(٢) ؛

وَحَكَى الْفَرَاءُ : رَجُلٌ زَعِقٌ وَمَعِيقٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ
الْغَضَبِ ؛

★ ★ ★

— تقول : وَرَبًّا كَلَّمَا تَنَحَّنَتْهَا شَيْخًا إِذَا قَلَّبْتَهُ تَنَاحَلَهَا
وقولها في الأرجوزة (تلحعا) أرادت تلحلا فقلبت ، أرادت
أن أعضاءه قد تفرقت من الكبير : وهذان المشطوران في
أضداد ابن الأنباري^(٣) (٢٠٥) أنشدما أبو العباس عن سلمة عن
الفراء ، ثم قال : أراد بتلحاح تلحاح ، فقدم التلام وأحز الحاء ،
كما قالوا : جَدَبَ وَجَبَذَ ، وَعَاثَ فِي الْأَرْضِ وَعَثَا ، وهذا تفسير الفراء .
(١) الزَّايُ أَسْلِيَّةٌ وَالْمِيمُ شَفِيئَةٌ : اختلفنا مخرجًا ، واتفقتا في الجهر
وفي الانفتاح والاستفال .

(٢) مرَّ بنا في باب (الزاي والظاء) تفسير الدَّعَزَ ، وأمَّا الدَّعَمُ
فقد جاء في ل (دعم) ابن شميل : دَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَدْعُمُهَا ،
وَدَعَمَهَا ، والدَّعَمُ والدَّعْمُ الطَّعْنُ وإيلاجه أجمع .

(٣) (ع) ومن باب الزاي والميم : زَقَقْتُ الْعِلْمَ وَمَقَقْتُهِ بمعنى واحد
حكاه أبو مسحل الأعرجي في كتابه النوادر (٦/١) .

الزاي والنون^(١)

قَالَ أَبُو نَصْرِ يُقَالُ : زَعَبَ الْغُرَابُ يَزْعَبُ زَعْبًا ، وَنَعَبَ
يَنْعَبُ نَعْبًا ، وَهُوَ صَوْتُهُ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : زَجَلْتُهُ بِالرَّمْحِ أَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وَنَجَلْتُهُ أَنْجَلُهُ
نَجَلًا : إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ طَعْنًا سَرِيعًا^(٣) ؛

(١) الزاي أسلية والنون ذلقية : اختلفتا مخارجاً واتفقتا في الجهر ،
وفي الانفتاح والاستفال .

(٢) وفي ل (زعب) والزعب والتعيب صوت الغراب ؛ وقد
زعبَ ونعبَ بمعنى واحد ، وقال شمر في قوله :

(زعبَ الغراب وليتلم يزعب) يكون (زعب) بمعنى زعم أبدل
الميم باءً مثل عجب الذنب وعجه ، وزعب النحل يزعب زعباً : صوت ؟
وجاء (زعب) بمعنى مأل ، يقال : زَعَبَ الإِنَاءُ مَلَأَهُ ، ومطر زاعب ،
وزعب الوادي نفسه قتلًا ، وسيل زعوب ، وقيربنة مزعوبة : مملوءة .

(٣) وفي ترجمة (زجل) من اللسان ، الزَّجَلُ الرمي بالشيء تأخذه
بيدك فترمي به ، وزجله بالرمح : زَجَّه وقيل رماه . و (المَزْجَل)
اللسان ، وقيل هو رمح صغير ، والمَزْرَاق ، والمَزْجَال شبه المزراق وهو
النبزك يُرمى به ، وفي الحديث : أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنِي خَلْفِ
فَزَجَلَهُ بِهَا : أَي رَمَاهُ بِهَا فَقَتَلَهُ : (النهاية ١٣١/٢) ؛ وأما (نجل)
فهو في الأصل بمعنى القطع ومنه اشتق (المِنْجَل) ، وفي ل (نجل) ونجله بالرمح
طعنه وأوسع سَفَتَهُ ، وطعنة نَجْلَاء : أَي واسعة بَيْتَةِ النَّجْلِ ، وليس في
اللسان . التمام ما يدل على ما بين (زحار ونجل) من قوابة الإبدال .

وَقَالُوا : زَاْفِرَةُ الرَّجُلِ وَنَافِرَتُهُ ، الَّذِينَ يَعْضَبُونَ لِعَضَبِهِ ^(١)
 قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عَلِيمٍ نَافِرَةٌ
 مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

٣٣٦

أَبُو عَمْرٍو : ضَفَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا ، وَضَفَنَهَا
 يَضْفِنُهَا ضَفْنًا : أَيَّ نَكَحَهَا ^(٣) ؛

(١) وفي ل (زفر) والزفر والزافرة الجماعة من الناس . والزافرة
 الأنصار والعشيرة ؛ الفراء : جاءنا ومعه زافرتة يعني راعته وقومه ، وفي
 (نفر) منه : وجاءنا في نفورته ونافيرته : أي في فضيلته ، والنفورة والنافرة
 والنفورة واحد ، ونقل النفورة والنافرة الصاغاني وغيره .

(٢) روى هذين الشطرين ابن دريد في جمهرته ٤٠٢/٢ ، والخطيب
 التبريزي عن عبد السلام في شرح الحماسة (١٦٢/٤) بتحقيق العلامة المنذري
 (محيي الدين عبد الحميد) ، والحب الزبيدي في تاجه (نفر) .

(٣) وجاء في اللسان (ضفر) الضفر الدفع ، والجماع ، وضفرها : أكثر
 لها الجماع عن ابن الأعرابي ، وقال أبو زيد : الضفر والأفزر العَدُو ،
 وقال غيره : أَبَزَّ وَضَفَرَ بمعنى واحد ؛ وأما الضفتن فقال أبو زيد : ضَفَتْنِ
 الرجل المرأة ضَفْنًا إِذَا نَكَحَهَا ، قال : وأصل الضفتن أن يضمَّ يده ضرع
 الناقة حين يحملها ؛ ولعل الأصل من (ضَفَتْنِ البعيرُ برجله خَبَطَ بها) .

قال : والزَّخُّ والنَّخُّ السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ
وَنَخَّ يَنْخُ : إِذَا سَارَ سَيْراً شَدِيداً وَأَنْشَدَ ^(١) :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيَا مِزْحَا
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ نَخَا
وَالنَّخُّ لَمْ يَتْرُكْ لَهْنٌ مُخَا

٣٣٧

وقال أبو زيد : الزَّوْنُزُكُ والزَّوْنُكُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ
اللَّحِيمُ ؛

وَيُقَالُ : مَا تَعْصِيهِ زَأْمَةٌ وَنَأْمَةٌ : أَيَّ كَلِمَةٍ ^(٢) .

★ ★ ★

(١) وفي ل (ز خ) والزَّخُّ السرعة ، وَزَخَّ الْإِبِلَ زَخّاً سَاقِطاً
سَوْفَاً مَرِيحاً وَأَحْسَسَهَا ، وَالْمِزْخُ السَّرِيعُ السَّوْقُ ، وَاحْتَشَدَ بِهَذَا الرِّجْزُ ،
وَيُرْوَى : إِنْ عَلَيْكَ حَادِيَا مِزْحَا أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَخَا
وَالنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهْنٌ مُخَا
ثم قال : والزَّخُّ والنَّخُّ السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

(٢) وفي ل (ز أ م) والزَّأْمَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، وَمَا جَمَعَتْ لَهُ زَأْمَةٌ :
أَيُّ صَوْتاً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ (النَّأْمَةُ) الصَّوْتُ ؛ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْشِمُ
وَيَنَأَمُ نَشِماً ، وَهُوَ كَالْأَنْبَسِ ، أَوْ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ الْخَفِيُّ أَيْتَا كَانَ ،
وَنَشِمَ الْأَسَدُ دُونَ زَنْبُورِهِ .

(★) من باب الزَّاي والنون : فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَأَنْوَحٌ إِذَا جَرَى —

الزَّايُّ وَالْوَاوُ^(١)

يَقَالُ : قِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ : أَيِ تَمْلُوءَةٌ ، وَقَدْ
زَكَّتْهَا وَوَكَّتْهَا : أَيِ مَلَأَتْهَا^(٢) ؛ وَكَذَلِكَ : قِرْبَةٌ مَزْكُورَةٌ
وَمَوْكُورَةٌ ، وَقَدْ زَكَرْتُهَا وَرَكَرْتُهَا ، وَكَذَلِكَ زَكَرْتُهَا

— قَرَقَرَ ، وَالْأَزْرُوحُ وَالْأَنْوَحُ الَّذِي يَتَخَلَّفُ عَنِ الْمَكَامِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ
الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابِهِ الْعُجَابُ الزَّائِرُ أَخْرَاهُ . وَ (قَرَقَرَ) الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ إِذَا
هَدَرَ وَرَجَّعَ صَوْتَهُ فِي سَجَرِيهِ وَعَدُوهِ .

(١) الزَّايُّ أَسْمَلِيَّةٌ ، وَالْوَاوُ مُفْهِيَّةٌ اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَانْتَقَسَا فِي الْجَهْرِ
وَالْإِصْمَاتِ ، وَفِي الرِّخَاوَةِ وَالْانْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٢) وَفِي ل (زَكَتَ) : زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكَمًا وَزَكَمْتُهُ كَلَامُهُمَا
مِلَاءٌ ، وَقِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ وَمَذْكُورَةٌ وَمَوْكُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ تَمْلُوءٌ ؛
وَفِي النِّهَايَةِ (١٣٧/٢) وَفِي حَقِّهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَزْكُوتًا :
أَيِ تَمْلُوءًا عِلْمًا ، وَجَاءَ فِي الْمُخَصَّصِ (١١/١٠) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : وَكَرُمْتُ
السَّهْمَ وَكَرُمًا ، وَوَكَّرْتُهُ وَأَوَكَّرْتُهُ ، وَزَكَرْتُهُ وَزَكَرْتُهُ ، وَطَحَّرْتُهُ
وَعَرَضْتُهُ أَعْرَضًا ، وَغَرَضْتُهُ غَرَضًا ، كُلُّهُ : مِلْأَتُهُ .

وَوَكَّرْتُهَا : إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَهِيَ مُزَكَّرَةٌ وَمُوكَّرَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

بِجِّ الْمَزَادِ مُوثَقًا مُوَكَّرًا

٣٣٨

وَيُرْوَى : تَوَكَّرًا :

وَيُقَالُ زَمَهُ يَوْمُنَا يَزَمُهُ زَمَهَا ، وَوَمَهُ يَوْمُهُ وَمَهَا : إِذَا

أَشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَهُوَ بِالزَّايِ أَكْثَرُ ^(٢) :

وَالنَّزُّ وَالنَّزْوُ : قَفَزَانُ الظَّنِّي ، يُقَالُ : نَزَّ يَنْزِي نَزًّا

وَنَزِيًّا ، وَنَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانَا ^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

فَلَاةٌ يَنْزِي الرِّيمُ فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيرَ خَطَامِ الْقَوْسِ تُحْدِي بِهِ النَّبْلُ

يُرِيدُ الْوَتْرُ :

٣٣٩

(١) أَنشده الأصمعي "بِجِّ الْمَزَادِ مُكَّنَّرَبًا تَوَكَّرًا" ل (كرب) ،

وروايته في ل (ب ج ج) : "بِجِّ" (الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مُوَفَّرًا) ومثلها رواية

التاج : (بِجِّ الْمَزَادِ مُفَرَّطًا تَوَكَّرًا) ، وكلُّ شَيْءٍ بِجِّ فِي لسان العرب .

وكتب الناسخ فوق (موثَقًا) مفَرَّطًا : أي هماروايتنا .

(٢) مرتبنا أشباه هذا الحرف في الجزء الأول من الإبدال (٣٦٠/١)

و ٣٦٤ و ٣٦٩) .

(٣) النَّزْوُ بمعنى القفز معروف ، وأما (النَّزُّ) فقد جاء في ل (ن زز)

النَّزُّ والنَّزْوُ ، والكسر أجود مانحلب من الأرض من الماء ، وَنَزَّ الظَّنِّي

يَنْزِي نَزِيرًا : عدا وصَوَّت . وليس في اللسان ولا التاج وغيرهما يدل

على ما بين هذين الحرفين من التعاقب .

(٤) هو ذو الرُّمَّة كما جاء في ديوانه ، ورواية اللسان لهذا الشاهد :

فَلَاةٌ يَنْزِي الظَّنِّي فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيرَ خَطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : رَجُلٌ زَعِيقٌ وَوَعِيقٌ ؛ إِذَا كَانَ
سَرِيعَ الْغَضَبِ .

★ ★ ★

أبدالُ السين (★)

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ
وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

(★) السَّيْنُ وَالصَّادُ وَالزَّايُ أَخَوَاتُ أَسْكَتَاتٍ ، لِأَن مَبْدَأَهُنَّ مِنْ
أَسْكَةِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ فِي حَيْثُ وَاحِدٌ ، وَالسَّيْنُ بَيْنَ مَخْرَجَيْ الصَّادِ وَالزَّايِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِأَنَّا تَلَفَ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ : وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ : السَّيْنُ حَرْفٌ مَبْهُوسٌ يَكُونُ
أَصْلًا وَزَائِدًا ، ثُمَّ ذَكَرَ (السَّيْنَةَ وَالشَّدَّةَ) وَأَنَّ السَّيْنَ يَبْدُلُ مِنَ الشَّيْنِ الَّتِي
هِيَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا ، فَأَثْبَتَ أَنَّ السَّيْنَ تَكُونُ بَدَلًا .

السين والشين^(١)

يُقالُ : اِحْتَمَسَ الدِّيكَانِ واحْتَمَسَا : إِذَا اقْتَتَلَا ؛
وَيُقَالُ : تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عَلِمْتُ وَتَنَشَّمْتُ^(٢) ؛

(١) السين أصلية (من حروف الصغير) والشين شجرية : اختلفتا
مخرجًا ، واتفقتا في الإصمات ، وفي الهمس والرخاوة والانتقاع والاستفال ؛
وللبعد اللغوي صاحب القاموس كتاب يسمى «تخيير الموشين» فيما يقال
بالسين والشين (×) ، ومنه اقتبسنا بعض ما لم يذكره أبو الطيب في هذا الباب
الذي هو من أكثر الأبواب أبدالا ،

(٢) وجاء في مر الصناعة لابي الفتح (٢١٥/١) : فأما قولهم (تَنَسَّمْتُ
منه علمًا وتنشمت) فليس واحد من الحرفين بدلًا من صاحبه : لان لكل
واحد منها وجهًا قائمًا ، أمّا (تنسّمت) فكأنه من النسيم كقولك :
استروح من خبرًا ، فعناه أنه تلطف في التماس العلم منه شيئًا فشيئًا
كهبوب النسيم ؛ وأمّا قولهم : (تنشمت) فمن قولهم : تنشمت في الامر :
أي ابتدأت بطرف من العلم من عنده ولم أتمكن فيه .

(×) طبع بالجزائر ١٣٢٧ بتحقيق محمد بن أبي شنب رحمه الله قال :
ويظهر من مطالعة رسالته هذه أنه ألّف قبلها رسالة أخرى سمّاها
(التحرير الكبير) ، ولعلّها محفوظة في المكتبة البريطانية تحت عدد (٥٢٦ و٥٣٠)

وقالوا : جاءنا في غَبَسِ الظلامِ وَغَبَسِ الظلامِ ، وقد
غَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ ، وَغَبَّشَ وَأَغْبَشَ : إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ ،
وَالْأَغْبَاسُ وَالْأَغْبَاشُ جَمْعُ غَبَسٍ وَغَبَّشٍ ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ ،
هُوَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٢) :

٣٤٠. أَغْبَاشُ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ تَطَخَطَخَ الْغَيْمُ حَتَّى مَالَهُ مُجُوبٌ
وَيُقَالُ ^(٣) : أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ وَبِسُدْفَةٍ ، وَبِسُدْفَةٍ وَبِسُدْفَةٍ :

(١) وذكر يعقوب هذا الحرف (٤١) وزاد على الفعلين : اغتَبَسَ
واغْتَبَشَ .

(٢) في القصيدة الأولى والبيت (٨٦) من ديوانه طبع كمبريدج ،
والبيت لا يختلف هنا عما هو في الديوان ؛ أو في اللسان والصاح
(غبش) ، وفتر يعقوب الغَبَشَ بسواد الليل ، ولعل تفسير شيخنا
أبي الطيب أدق وأصوب ، فقد جاء في حديث رافع مولى أم سلمة أنه سأل
أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال : صل الفجر بغيركس ، وقال ابن بكير في
حديثه : بغيرش ، فقال ابن بكير قال مالك : غبش وكغش وغبس واحد ،
قال أبو منصور : ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر ، ورواه جماعة في
الموطأ بالسين المهملة ، وبالمعجمة أكثر ، وقوله (تطخطخ الغيم) : أن يكون
فيه جواب ثم ينضم بعضه إلى بعض .

(٣) عن الفراء ، وهذان الحرفان في إبدال ابن السكيت (بس ٤١) ،
ثم يقول بعدهما : وقد يجمعون بين السين والشين في الشعر قال الفراء
أنشدني التميمي :

إِذَا إِذَا مَاحِيَ الْوَطِيسُ وَجَعَلَتْ نِبَاهُمُ تَطِيشُ
ومعنى قول يعقوب هذا أن العرب لكثرة ما يعاقبون بين السين والشين
أجاز الشعراء أن يعاقبوا بينها في أوجازهم .

أَيُّ بَظْلَمَةٍ ، وَالسَّدْفُ وَالشَّدْفُ جَمِيعًا يَكُونَانِ لِلظُّلْمَةِ
وَيَكُونَانِ لِلضَّوْءِ ، وَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

وَحَرَجٍ دَوْسَرَةٍ قَدْ أَشْرَفَتْ

كَلَفَتْهَا الدُّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

٣٤١

أَيُّ حَتَّى أَضَاءَ لَهَا الْفَجْرُ ؛ وَيُقَالُ : أَشْدَفُوا لَنَا أَيُّ : أَسْرِجُوا ^(٣) ؛

(١) فبنو تميم يذهبون إلى أنها الظلمة ، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء ، ذكر ذلك محمد بن القاسم الأنباري في أضداده (٩٧) المطبوع (الحسينية المصرية ١٣٢٥ هـ) .

(٢) هو الزَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ والشاهد من أرجوزة يمدح بها ابن أبي العاصي ، وهو في ديوانه المطبوع مع ديوان العجاج في ليبسيك ص ٩٤ ، ويروى فيه :

وَسُرُجٍ دَوْسَرَةٍ قَدْ شَرُفَتْ كَلَفَتْهَا الدُّلْجَةُ حَتَّى أَشْدَفَتْ

وسُرحٌ بالرفع محلاً ، وجَرَّها يَواوُ رَبٌّ ، ويقال ناقة (سرح) ومنسرحة في سيرها : أي سريعة : وجمل دَوْسَرٍ : ضخم شديد ، والأنثى دَوْسَرَةٌ و (حَرَجٍ) في الشاهد : الواو بمعنى رَبٌّ ، والحَرَجُ في اللغة والحُرْجُوج : الناقة الجسيمة الطويلة أو الشديدة .

(٣) الأصمعي : يقال : أَشْدَفَ : أي تنعَّ عن الضوء ، وقال غيره :

أهل مكة يقولون للرجل الواقف على البيت : أَشْدَفَ يَارَجُلُ ! أي تنعَّ عن الضوء حتى يبدو لنا : ذكر ذلك ابن الأنباري في أضداده (٩٧) .

وَيُقَالُ : جَاحِشُهُ فِي الْقِتَالِ وَجَاحِشُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَهُوَ يُجَاحِشُهُ مُجَاحِشَةً وَجِحَاسًا ، وَيُجَاحِشُهُ مُجَاحِشَةً وَجِحَاشًا ^(١)
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي
مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاخْتِلَاسِي
وَالطَّغْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ

٣٤٢

(١) وفي إبدال يعقوب (٤٠) قال الأصمعيّ : يقال : جاحشته
وجاحسته وجاحفته : إذا زاحته ، قال وبعض العرب يقول للجيحاش في
القتال : الجِحَاس ، واستشهد لذلك بشاهد المصنف ، ورواية الشطر
الثالث : (والغَرْب ...) .

(٢) وجل من بني قزارة كما جاء في إبدال ابن السكيت (٤٠)
وفي ل (جعس) وفيه يُروى الشطر الثاني (... واحتبّاسي)
والثالث : (والصَّفْع ...) .

(★ك) في المحكم : المحشّة الدُّبُرُ ، وفي الحديث نهى عن إتيان
النساء في محاشتهنّ ، وقد روي بالسين . قلت ونصّ الحديث في النهاية
« ملعونٌ من أتى النساء في محاشتهنّ » .

(★ك) من باب السين والشين الحواصة والحواصة ، وهما الحاجة ،
ذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت .

وَيُقَالُ : جَحِسَ جِلْدُ الرَّجُلِ وَجَحِشَ إِذَا تَخَدَّشَ ،
وفي الحديث : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَحِسَ جَنْبَهُ ^(١) .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشَ مِنَ اللَّيْلِ :
أَيَّ قِطْعَةٍ ^(٢) :

وَيُقَالُ : سَحِفْتُ أَصَابِعَهُ تَسَافُ سَافًا ، وَشَعِفْتُ تَشَافُ
شَافًا : إِذَا تَشَطَّى مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا وَتَشَقَّقَ ^(٣) ؛ وَكَذَلِكَ :
سَعِفْتُ تَسَعَفُ سَعَفًا ، وَشَعِفْتُ تَشَعَفُ شَعَفًا ^(٤) ؛

(١) وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجُعِشَ سَقْفُهُ :
أَيَّ اخْتَدَشَ جِلْدَهُ ، وَالحديث في النهاية .

(٢) كَذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ (٤٠) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ فِي
لِسَانِهِ (جَرَشَ) ، وَحِكِي عَنْ ثَعْلَبِ (جَرَشَ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ ، وَهُوَ مَا يَنْ أَوَّلَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ ، أَوْ هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ ؛

(٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو كَمَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي بَدَلِهِ (٤٠)

(٤) لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي (بَابِ السِّينِ وَالشِّينِ) ، وَجَاءَ فِي
ل (سَعَفَ) : وَالسَّعَفُ وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشَّرُ وَتُسَعِّفُ ،
وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعَفًا وَسَحِفَتْ .

الأَصْمَعِيُّ : السَّوْدَقُ وَالشَّوْذَقُ : الصَّقْرُ أَوْ الشَّاهِينُ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : حَمِسَ الشَّرُّ وَحَمِشَ : أَيِ اشْتَدَّ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : عَطَسَ فَسَمَّتَهُ وَشَمَّتَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ رَجُلًا
عَطَسَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّتَهُ ، وَيُرْوَى : فَشَمَّتَهُ ^(٣) ؛

(١) ورواه يعقوب عن أبي عمرو قال ويقال : (السَّوْدَقُ وَالشَّوْذَقُ
للسَّوَارِ) وأنشد :

تَرَى السَّوْدَقَ الْوَضَّاحَ مِنْهَا بِمَعْمٍ نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّهُ الصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ ، قَالَ : وَالسَّيْنُ فِيهَا أَفْصَحُ
[أَيِ مِنْ لُغَةِ الشَّيْنِ] وَفِي الْمَرْبِّ ١٨٦ : وَالسَّوْدَانِيقُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَا
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَانَ بْنِ جَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : السَّوْدَانِيقُ وَالسَّوْدَانِيقُ
وَالشَّوْذَانِيقُ وَالشَّوْذَقُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ ؛ قَالَ وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَصْمَعِيِّ :
'سَوْدَانِيقُ' ، وَقِيلَ : سَوْدَانِيقُ كُلُّ الشَّاهِينِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ؛ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ أَمْلَهُ (سَادَانِيقُ) أَيِ نِصْفُ دِرْهَمٍ (دَانِيقُ) قَالَ : وَأَحْسَبُهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ
قِيَمَتَهُ ، أَوْ أَنَّهُ كَنِصْفِ الْبَازِي ، وَسَوْدَقُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَهُوَ الْبَازِي
فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ لِلرَّبْعِيِّ ١٦٩ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ؛ قُلْتُ : عَلَى أَنَّ الصَّقْرَ
وَالشَّاهِينَ وَالْبَازِيَّ وَالْبَاسِقَ وَالنَّسْرَ وَأَمْثَالَهَا مِتَشَابِهَاتٌ فَهِنَّ مِنَ الْجَوَارِحِ
مِنْ فَصِيلَةِ الصَّقُورِ (الصَّقْرِيَّاتُ) Falconidés .

(٢) عَنْ الْحَيَّانِيِّ يَرْوِيهِ يَعْقُوبُ فِي بَدَلِهِ (٤١) .

(٣) ابْنُ سِيدِهِ : شَمَّتَ الْعَاطِسَ وَشَمَّتَ عَلَيْهِ : دَعَا لَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي
حَالٍ يُشَمُّ بِهِ فِيهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ ؛ وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى فِي
كَلَامِهِمْ ؛ وَحِكْيٌ عَنْ ثَعْلَبٍ : أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَدْنَى
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّوَامِثِ أَيِ الْقَوَائِمِ : كَأَنَّهُ دَعَا لِّلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُجْعَشُوشٌ وَمُجْعَسُوسٌ : إِذَا كَانَ زَرِيًّا
لَيْثِيًّا ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٣٤٣ خَوْرَجَعَا سَيْسُ أَبْرَامَ إِذَا نَفَحَتْ رِيحُ الشِّتَاءِ لِحَيْسِ اللَّيْلِ تَشْتَكِرُ
وَيُقَالُ : انْتَشَفَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَانْتَشَفَ : إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ ^(٣) ؛

(١) وفي ل (جمع) : الجعسوس اللثيم الخليفة والخلق ، وكأنه اشتق
من الجعس صفة على 'فعل' ، فشبّه الساقط الممين بالخوْر وتنته .

(★) وفي مرّ الصناعة (٢١٥ / ١) : وقُرأت على أبي عليّ عن
بعض أصحاب يعقوب عن يعقوب قال قال الأصمعيّ " يقال : مُجْعَشُوشٌ
وجعسوس ، وكلّ ذلك إلى قماء وصغر وقلة ، ويقال : هم من جعسايس
الناس ، ولا يقال بالشين في هذا ، قال أبو الفتح : فهذا يدلّ من قول
الأصمعيّ " على أن الشين من مُجْعَشُوشٍ بدلّ من السين في جعسوس ، ألا
تري أن السين أعمّ تعرّفًا من الشين : لوجودك إياها في الواحد والجمع جميعًا .

(٢) الخورُ جمع خَوَارٍ على غير قياس أي هم ضعافُ أيّام غير
كرام إذا اشتكرت ريح الشتاء واشتد هبوبها ، وفي معناه لابن أحرر :
المطعمون إذا ربيعُ الشتاء اشتكرت والطاعنون إذا ما استلحم البطلُ
(٣) ل (نشف) والنتشف اللون ، ويروى بيت أبي كبير :

وبياض وجهك لم تحلّ أسرارُهُ مثل الوديلة أو كتشف الأنثغر
وانتشف لونه : انتشع ، حكاه يعقوب قال : والسين لغة ؟ قلت :
وليس هذا الحرف في إيداله المطبوع .

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا
وَتَشَائِيًا : إِذَا فَسَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ^(١) ؛

وَيُقَالُ شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ أَي : رَشَنْتُهُ ، وَكَذَلِكَ
سَنَنْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَشَنَنْتُهُ ^(٢) ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (سَنَنْتُ)
بِالسِّينِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ أَي : صَبَبْتُ ، يُقَالُ : سَنَّ الْمَاءُ عَلَى
وَجْهِهِ سَنًا ، أَي : صَبَّهُ صَبًّا ، وَ (شَنَنْتُ) مُعْجَمَ الشِّينِ :
فَرَّقْتُ ، يُقَالُ : شَنُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ : إِذَا فَرَّقُوها عَلَيْهِمْ ؛

(١) فِي الْأَصْلِ (تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا وَتَشَاءَى تَشَائِيًا) ، وَعَلِمَ
الصَّرْفُ يَوْجِبُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْعِبَارَةِ (تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ)
تَسَائِيًا وَتَشَائِيًا ، وَتَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا وَتَشَائِيًا :
إِذَا فَسَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ . وَقَدْ يَكُونُ مَاحْذَفٌ مِنَ الْعِبَارَةِ مِنْ صَوْنِ النَّاسِخِ
سَاحَهُ اللَّهُ ، وَجَاءَ فِي ل (سَأَى) فِي الْقَامُوسِ : وَسَأَوْتُ بَيْنَ النَّوْمِ
سَأَوًا : أَي : أَفْسَدْتُ ، وَلَيْسَ فِيهَا اسْتِقَاقٌ تَفَعَّلَ وَلَا تَفَاعَلَ مِنْ مَادَّةِ
السَّأَوِ ، فَهَذَا الْاسْتِقَاقُ بِمَا أَغْفَلْتَهُ الْمَعْجَمُ .

(٢) يَتَبَادَرُ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ سَنَّ وَشَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ
مَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبٌ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ التَّالِي ، وَقَوْلُ الصَّحَّاحِ : سَنَنْتُ
الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : أَي : أَرْسَلْتُهُ إِرْسَالًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ ، فَإِذَا فَرَّقْتَهُ بِالصَّبِّ
قُلْتُ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : (كَانَ يَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ
وَلَا يَشَنُّهُ) أَي : كَانَ يَصُبُّ عَلَيْهِ وَلَا يَفَرِّقُهُ ؛ وَيُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ :
صَبَّهَا عَلَيْهِ ، وَلَا يُقَالُ سَنَّ ، وَيُقَالُ : شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ إِذَا فَرَّقَهَا وَلَا
يُقَالُ سَنَنْتُهَا .

وَيُقَالُ : تَمَرٌ سَهْرِيْزٌ ، وَشَهْرِيْزٌ ، وَشَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ ^(١) ؛
وَمِمَّا اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ : بَنَسٌ وَبَنَسٌ ؛
أَيُّ أَقْعَدٌ ^(٢) ؛ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَسِ

٣٤٤

(١) وفي ل (سهرز) : السهريز والشهريز ضرب من التمر ، معرب ،
وقيل هو بالفارسية بالشين المعجمة ، وقيل بالسين والشين جميعاً ، وهو
بالسين أعرب (أي أشهر) ، وإن شئت أضفت مثل ثوبٌ خَزٌ وثوبٌ خَزِيٌّ ،
وقال أبو عبيد : لا تضيف .

(٢) عن كراع ، كذلك حكاه بالأمر ، والشين لغة ؛ اللحْيَانِيُّ : بَنَسٌ
وَبَنَسٌ إِذَا قَعَدَ ، وَأَنْشَدَ : (إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَسِ) ، وفي ل (بنس)
أيضاً جاء : بَنَسٌ عَنْهُ تَبَنَسًا : تَأَخَّرَ . قال ابن أحر (يصف بقرة وحشية) :
كَأَنَّهَا مِنْ نَقَا الْعَرَّافِ طَاوِيَةٌ لَمَّا انْطَوَى بطنُهَا وَخَرَّ وَطَ السَّقَرُ
مَآوِيَةً لَوْلَا إِنْ الْوَنِ أَوْدَهَا طَلٌّ ، وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِيرٌ
(والفرقد ولد البقرة والأنثى فرقدة) ؛ قال ابن سيده . قال ابن جني

قوله : (بَنَسَ عَنْهَا) إِذَا هُوَ مِنَ النُّومِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا يُقَالُ لِلْبَقَرَةِ ، قَالَ :
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ أَحَدُ الْأَلْفَافِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ ؛ قَالَ : وَلَمْ
يَسْتَدِ أَبُو زَيْدٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَلَا هُمَا أَبْضَا فِي دِيْوَانِهِ ، وَلَا
أَنْشَدَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ فَمَا أَنْشَدَهُ لَهُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي أوردَ فِيهَا كَلِمَاتِهِ ؛ وَقَالَ
شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ (بَنَسَ) إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا لابْنَ أَحْمَرَ .

(★) وقال أبو حيان التوحيدي في رسالته المعروفة بثلث
الوزيرين مانصه : وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى وَلُوعِ ابْنِ عِبَادَ بِالشَّمْعِ (يعني الصاحب
أبا القاسم) وَمَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِيهِ بِالْإِفْرَاطِ قَوْلُهُ يَوْمًا : حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ قَاسٍ -

والدَّسْتُ والدَّشْتُ : الصَّخْرَاءُ ^(١) قَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :

٣٤٥ قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَعْرَابُ بِالْدَّسْتِ أَثِيمٌ نَزَلَا

— وكان من سادة النash : جعل السين شينًا ، ومرّ في الحديث ، وقال :
هذه لغة ، وكذب وكان كذوبًا انتهى
(★ ك) في الحكم : بَدَشْ : أي : أقعد عن كُرَاعِ كَذَلِكَ حَكَاة
بالامر ، والستين لغة ، وسيأتي ذكرها .

(★) أبو زكريا التبريزي يقول : شَنَنْتُ الْغَاوَةَ أَشْنَيْتُهَا شَنْتًا : إِذَا
فَوَّقْتَهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا شَنَنْتُهَا بِالسُّنَيْنِ ، وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ أَكْثَرُ ؛ وَيُقَالُ :
شَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ : إِذَا تَنَلَّهَهَا ، وَشَنَّهَا عَلَيْهِ ، وَالسَّيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٌ أَكْثَرُ ؛
وَسَنَّ الْمَاءُ عَلَى فُلَانٍ يَسْنُهُ : إِذَا صَبَّهُ وَفَرَّغَهُ ، وَقَدْ يُقَالُ : شَنَّهُ .
نقلته من خطّ رضيّ الدين .

(١) وفي تحبير الموشين : الدَّسْتُ والدَّشْتُ بفتح الدال فيهما الصَّخْرَاءُ
الواسعة ، وَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّ الدَّسْتَ فَارِسِيَّةٌ ، بَلْ لَأَنَّا هِيَ عَرَبِيَّةٌ أَغَارُوا عَلَيْهَا !
قال في كساء من صوف (رُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ : لَيْبِيكُ ص ١٨٩) :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي " مَقِيَّظٌ " مُصَيِّفٌ " مُشَقِي "
تَحْذَقُهُ مِنْ تَعَجَّاتٍ سِتٍ " سَوْدٍ سَمَانٍ مِنْ نَعَاجِ الدَّسْتِ

(٢) هو الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل بن عوف ... ابن
بكر بن وائل ، والشاهد هو البيت ٢٢ من قصيدة يمدح بها سلامة
ابن فاش الحميري مطلعها :

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مَرْتَجَلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَاضَى مَهَلًا
وهي في ديوانه (ط النوفجية بمصر) بوقم ٣٥ ، وروايتها (... بالدست) ،
وانظر لوت (دشت) ومخ ٤٢ / ١٤ ، وشعراء الجاهلية (النصرانية) ٣٨٠
والمرت ١٣٨ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى اَنْسَدَحَ اَنْسِدَا حَا ، وَحَتَّى اَنْشَدَحَ
اَنْشِدَا حَا : أَي حَتَّى اَنْبَسَطَ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : نَدَسْتُ عَنِ الْأُمُورِ اَنْدُسُ نَدْسًا ، وَنَدَسْتُ
عَنْهَا اَنْدُسُ نَدْسًا : إِذَا بَحَثْتَ عَنْهَا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : سُدِيَ الرَّجُلُ يُسْدَى ، وَشُدِيَ يُشْدَى : إِذَا لَحِقَهُ
دَهَشٌ وَحَيْرَةٌ ^(٣) ؛

أَبُوحَاتِمُ : السَّاطِنُ وَالشَّاطِنُ : الْخَبِيثُ الْمُتَمَرِّدُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٤) :

٣٤٦ أَتَيْمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يَأْتِي فِي السَّجْنِ وَالْأَكْبَالِ

(١) وعبارة التجيير : انسدح وانشدح : استلقى على ظهره .

(٢) ابن الاعرابي : تندست الخبر وتجستته بمعنى واحد ، وتندس عن
الآخبار : بحث عنها من حيث لا يعلم به مثل تحدثت وتنتطست ، وفي
ل (ندش) ندش عن الشيء : بحث ، ولم يتعرض ابن منظور ولا الجدل لما
بين الحرفين من تعاقب .

(٣) وفي التعبير : والمُسادَةُ والمُشَادَةُ : المُشاغَل بفتح الغين ، والاسم
السُّدَّةُ والسُّدَّةُ .

(٤) هو أُمَيَّة بن أَبِي الصلت ، والشاهد من قصيدة له مطلعها :
إصْبِرِ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مَلَمٍ إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْهَتَالِ
وجاء علي بن الحسين الشاهد في الهامش (يعني سليمان بن داود عليها السلام) وهو
في دمه انه (المطبعة الوطنية : بيروت) ص ٥١ ، ودواة الدم (ان ... والأغلال)

وَيُقَالُ : عَنَسْتُ الْعُودَ أَعْنَسُهُ عَنَسًا ، وَعَنَسْتُهُ أَعْنِسْتُهُ عَنَسًا :
إِذَا عَطَفْتَهُ وَثَنَيْتَهُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقِسُهَا فَقْسًا ، وَفَقَشْتُهَا أَفْقِشُهَا
فَقْشًا : إِذَا فَكَّصْتُهَا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : نَهَسْتُهُ الْحَيَّةَ نَهَسًا وَنَهَشْتُهُ نَهَشًا ، وَالنَّهْسُ وَالنَّهْشُ
وَاحِدٌ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ : النَّهْسُ بِمُقَدَّمِ
الْفَمِ ، وَالنَّهْشُ بِالْفَمِ كُلِّهِ ^(٣) ؛

(★ ك) مر الصناعة (٢١٠/١) : أمّا قولهم : السَّدَّةُ في معنى
السَّدَّةِ ، وَرَجُلٌ مَسْدُودٌ أَيْ : مَشْدُودٌ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السِّينُ فِيهِ بَدَلًا
مِنَ الشِّينِ لِأَنَّ الشِّينَ أَعْمُ تَعْرِفًا .

(١) وجاء في ل (عَس) : وَعَنَسَ الْعُودَ : عَطَفْتَهُ ، وَالشِّينُ أَفْصَحُ .
(٢) وفي (فَقَس) وَفَقَسَ الْبَيْضَةَ يَفْقِسُهَا : إِذَا فَضَخَهَا لَفَةً فِي فَكَّصِهَا ،
وَالصَّادُ أَعْلَى ؛ وَلاَ فِي اللِّسَانِ وَلاَ الْقَامُوسِ وَتَاجَهُ مَادَةُ (فَقَش) ؛ قُلْتُ :
وَفِي الْإِقْلِيمِ الشَّامِيِّ مِنَ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَتَّحِدَةِ يَسْتَعْمَلُ الدَّمَاقَةُ (الْفَقْسُ)
لِلْبَيْضِ عَلَى الْفَصْحَى ، وَ (الْفَقْشُ) تَفْقِيعُ الْأَصَابِعِ فِي الرِّقْصِ .

(٣) وفي الْقَامُوسِ (نَهَس) نَهَشْتُهُ كَنَهَسْتُ وَلَسَعْتُ وَغَضَسْتُ : إِذَا
أَخَذَهُ بِأُضْرَاسِهِ ، وَبِالسِّنِّ : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ ، وَالنَّهْشُ وَالنَّهْشُ
الْمُجْهَدُ وَالْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَجْدِ لِنَهَشَ ب (نَهَسْتُ)
لَا يَلْسَعُهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ نَسَبِ الْإِبْدَالِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ دُحْشَمَانِيٌّ وَدُحْشَمَانِيٌّ وَدُحْشَمَانِيٌّ وَدُحْشَمَانِيٌّ
وَدُحْشَمَانِيٌّ : إِذَا كَانَ أَسْوَدَ غَلِيظًا ^(١) ؛

وَالْكَلْسَمَةُ وَالْكَلْسَمَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ
كَلَسَمَ فِي الْأَرْضِ يُكَلْسِمُ ، وَكَلَسَمَ يُكَلْسِمُ : إِذَا ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ ^(٢) ؛

(١) وفي هامش الأصل : وَدُحْشَمَانِيٌّ وَدُحْشَمَانِيٌّ وَدُحْشَمَانِيٌّ ،
وزاد ابن سيده الدُّحْشَمُ والدُّحْشَمُ والدُّحْشَمُ ، وقال : كُلُّ ذَلِكَ :
العَظِيمُ مع سَوَادٍ ؛ وفي الحديث : كَانَ 'بَيَّاعِ النَّاسِ' ، وفيهم رَجُلٌ دُحْشَمَانٌ ،
وفي رواية (دُحْشَمَانِيٌّ) ، قال ابن الأثير : الدُّحْشَمَانُ والدُّحْشَمَانُ : الْأَسْوَدُ
الغَلِيظُ ، وَقِيلَ : السَّيْنُ الصَّحِيحُ الْجَسْمُ ، وَقَدْ يَلْعَقُ بِهَا يَاءُ النَّسَبِ كَأَحْمَرِيٍّ
(النهاية ١٥/٢) . وقد مرت بنا هذه الحروف في باب الحاء والحاء من
الجزء الأول (٢٧٨/١) .

(★) (ك) الرَّوْثَمُ وَالرَّوْثَمُ الطَّابِعُ لِلْأَنْدَرِ ، ذَكَرَ هَذَا الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ
فِي مَخْتَصَرِ الْإِصْلَاحِ ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا لَيْسَ فِي الْإِصْلَاحِ .
(★) وفي أُنْبِيَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ : الرَّوْثَمُ وَالرَّوْثَمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ ،
وَوِزْنُهُ فَوْعَلٌ

(٢) وَجَاءَ فِي ل (كَلَسَمَ) الْكَلْسَمَةُ : الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ : كَلَسَمَ فُلَانٌ : إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قَضَاءِ الْحَقُوقِ ؛ وَفِي (كَلَسَمَ)
قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى .

وَيُقَالُ : سَأَسَا بِالْحِمَارِ سَيْسَاءً ، وَشَأَسَا شَيْشَاءً : إِذَا
عَرَضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَبِ الْحِمَارَ عَلَى الرَّذَّةِ ،
وَلَا تَقُلْ لَهُ : سَأُ^(١) !

أَبُو عَمْرٍو : السَّاسِنُ وَالشَّاشِنُ : عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَالوَاحِدُ :
سِنْسِنٌ وَشِنْشِنٌ^(٢) وَأَلْشَدَّ^(٣) :

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَبَقَتْ مِنِّي
شَنَايْنَا كَحَلَقِ الْجَنِّ

٣٤٧

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَوْ قَالَ : (سَنَايْنَا) لَكَانَ حَسَنًا ؛
وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَاللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ ،
وَأَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ : أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟^(٤) .

(١) وفي التعبير يقال : سَأَسَا بِالْحِمَارِ سَأَسَاءً وَشَيْشَاءً ، وَإِذَا زَجَرَهُ
لِيَجْتَبِسَ ، أَوْ دَعَاهُ لِيَشْرَبَ فَقَالَ لَهُ : سُؤْ سُؤْ أَوْ سُؤْ سُؤْ ! قُلْتُ :
وَالْعَامَّةُ بِدِمَشْقَ تُشَاقِئُ بِالْكَلْبِ وَحَدَهُ ، فَتَدْعُوهُ لِيَشْرَبَ أَوْ لِيَأْكُلَ بِقَوْلِهَا :
سُؤْ سُؤْ ! بِتَسْهِيلِ الْمُعْزَةِ .

(٢) وَقَدْ مَرَّ بَنَا فِي إِبْدَالِنَا (٢٢٥/١) التَّعَاقُبَ بَيْنَ الْجِيمِ وَالسِّينِ
(الْجَنَاجِنِ وَالسَّنَانِينِ) : رُؤُوسُ عِظَامِ الصَّدْرِ .

(٣) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَهُوَ فِي لَوْت (سَنَن) لِابْنِ قُرَيْشٍ
(٤) جَاءَ فِي شَفَاءِ الْغُلِيلِ : الْبَرَنَسَاءُ الْخَلْقُ يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ
هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ ، وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ بَرَنَسَاءُ ه ، وَقَالَ أَحْمَدُ فَارَسٌ فِي
مَرِّ لِبَالِهِ (ص ١٤٣) : (بَرَن) بِالسَّرْيَانِيَةِ بِمَعْنَى ابْنٍ ، وَ (نَوْشُ) بِمَعْنَى
النَّاسِ ، وَكَانَ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ مِنَ الْعَارِفِينَ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يُقَالُ : إِبِلٌ سَرَاةٌ وَشَرَاةٌ : أَيُّ خِيَارٍ ،
قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

٣٤٨ فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَاةَ ةً مِنْ خَذَرِهَا وَأُشِيعُ الْقِمَارَا
(الْمُسْتَرَاةُ) مِنَ السَّرَاةِ : أَيُّ الْمُخْتَارَةِ ؛

(★ ك) البَوش : الجماعة من الناس المختاطين ، يقال : بَوش هائش ؛
ابن سيده في المحكم : جاء بالْبُوش البائس أي الكثير ، والشين أعلى وقد
تقدم ، نقلته من خط رضي الدين الشاطبي " أبقاه الله !

(★ ك) في صحاح الجوهري " الجرنقش : العظم الجنبين انتهى ؛ وفي
الحواشي لابن بوتي : هذا الحرف ذكره سيويه ومن تبعه من البصريين
بالسين المهملة غير المعجمة ، وقال أبو سعيد السيرافي : هما لغتان إنتهى ؛
والجُرَافِش بضم الجيم مثله .

(١) الكبير ميمون بن قيس ، والشاهد هو البيت الحادي عشر من
قصيدة في ديوانه (المطبعة النموذجية بمصر) يمدح بها قيس بن معد يكرب ،
مطلعها :

(أأزمت من آل لبلى ابتكارا وشطت على ذي نوى أن تزارا)

و (المستراة) في الشاهد المختارة من استويت الشيء إذا اخترت
سرته أي خياره : يقول الأعشى واصفا أيام الصبي بأنه كان يخرج الكاعب
المختارة من خذرها ويهلك ماله في اليسر وإشاعة القمار ؛ والشاهد في
لوت (سرا) ، ورواية اللسان : (فقد أطبى الكاعب ...) وروايته
الصحاح (مرا) كرواية الإبدال والديوان .

وقال ذو الرُّمَّة^(١) :

٣٤٩ يَذِبُ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَانَهَا جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمَدَجَنَاتِ الْمَوَاضِبِ^(٢)

وقال الرَّاجِزُ^(٣) :

٣٥٠ إِنَّ الشَّرَاةَ رُوقَةُ الْأَمْوَالِ

وَحَزْرَةُ الْقَلْبِ خِيَارُ الْمَالِ

★ ★ ★

(١) غيلان بن عقبة العدوي (٧٧ - ١١٧ هـ) وقد مرت ترجمته في الإبدال (١٩٣ / ١) ، و (القصايا) جمع قصيدة وهي النساقة الكريمة التي لا تترك ولا تحلب فهي متدعة لا تنجد ، ومعنى الشاهد ، أن صاحب الإبل إذا جاء المصدق أقصاها ضئلاً بها ، وهو في اللسان والتاج (شري ، قصا) .
(٢) وهذا الشاهد هو البيت ٤١ من القصيدة ٥٢ من ديوانه (ط كبير يدج (١٩١٩) ، ومطلع القصيدة :

خليجي عوجا بارك الله فيكما على دارمي من صدور الركائب
(٣) ليس هذا الرجز في أراجيز البكري ولا في مجموع أشعار العرب ؟ وهو في أصداد الأصمعي (المطبعة الكاثوليكية : بيروت) ص ١٩ ، وروى المشطور الأول الأصمعي وابن الأعرابي : (من الشَّرَاةِ رُوقَةُ الْأَمْوَالِ) ، كذلك هو في أصداد ابن السكيت ص ١٧٤ (ط الكاثوليكية) ، والمشطور الثاني في ل (حزر) و (الروقة) الجميل من الناس ، وربما وصفت به الإبل والحيل ، و (الحزرة) كالشَّرَاةِ خِيَارُ الْمَالِ : لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها ، ولهذا أضيفت إلى النفس والقلب ، وكتب الناسخ فوق (حزرة) بمعنى محبة القلب . وأنشد شمر (الحزرات حَزَرَاتِ الْقَلْبِ) ، وبها سمي الرجل ، وكنية جوير : أبو حَزْرَةَ .

وفي تحبير الموشين بما يستدركه المحشون على المصنف الحروف التالية مرتبة على الهجاء نسردها اختصاراً بدون بحث أو تعليل ، وطالب اللغة يبحث عنها في مظانها :

الأسء والأشء ، أبرنسقء وأبرنشقء ، المبشرات والمبشترات ، بـسرها وبـشـرها . البـسء والبـشء ، وبوسنج وبوشنج ؟

التحسـنسء والتـحشـعشء ، التـخـبـسـء والتـخـبـشء ، التـسـرـمء والتـشـرـمء التـسـعـسـعء والتـشـعـسـعء ، التـعـكـشـء والتـعـكـشء ، التـفـسـئء والتـفـسـئء ، التـنـسـمء والتـنـشـمء ، والتوهس والتوهس ؟

وباب الثاء خالٍ ، وليس في كلام العرب ثاء بعدها شين .

الاجتراس والاجتراس ، الجرسة والجرشمة ، وُجـهـيس وُجـهـيش ؟

الحسنء والحشء والحسيكة والحشيككة ؟

الحبـسء والحـبـشء ، الحـرـسء والحـرـشء ، الحـسـلء والحـشـلء ، والأخـسـلء

والخـشـلء ؟

الدقـسء والدقـشء ، الدنقـسة والدنقـشة ؟

وباب الزاي خالٍ أيضاً

السـبـبء والشـبـبء ، سـبـاطء وشـبـاطء ، السـبـطء والسـبـطء ، السـرـوـالء

والشـرـوـالء ، التـمـرـيمء والتـشـرـيمء ، مـرـوشء وشـرـوشء ، السـطـنوء والسـطـنوء ،

سـعـيـاءء وشـعـيـاءء ، السـتـعـمء والشـتـعـمء ، السـتـفـعـمء والشـتـفـعـمء ، سـكـهءء وشـكـهءء ،

السـكـكـةء والشـكـكـشـكـةء ، إنـسـلءء وإنـشـلءء ، السـلـفءء والشـلـفءء ، السـلـفءء

والشـلـفءء ، السـوـطءء والشـوـطءء ، السـهـمءء والشـهـمءء ، سـيـحـاطءء وشـيـحـاطءء ، سـآـنيء

الأمـرءء وسـآـنيء ؟ السـطـرنـجء والشـطـرنـجء ، المـسـفـوعء والمـشـفـوعء ، السـلـجـمءء والشـلـجـمءء ،

سـمـرءء وسـمـرءء ، سـمـاءءء وسـمـاءءء ، الشـوـسءء والشـوـشءء ؟

وأبواب الصاد والضاد ، والطاء والظاء خالية .

— وَطَرَفَسَ وَطَرَفَشَ ، الطَّسَّتْ والطشت ، الطَّسَّسَ والطَّسَّشَ ، الطَّهَسَ
والطَّهَشَ . عَرِسَ وَعَرِشَ ، الْعَسَّ وَالْعَشَّ ، الْعَفَسَ وَالْعَفَشَ ، التَّعَامَسَ
والتَّعَامَشَ ؛ العاطِسَ والعاطشَ وتقاطَسَ وتقاطَشَ ؛
قاسَنَ وقاشَنَ ، القُرْعَوَسَ والقُرْعَوْشَ ، القَسَّ والقَشَّ ، القَعْوَسَ
والقَعْوَشَ ، التَّقَعْوَسَ والتَّقَعْوَشَ ، والقَفَسَ والقَفَشَ ؛
الكربسة والكربشة ، التكريس والتكريش ، كَسَاهُ وكَشَاهُ ،
مَكْسَعَةً ومَكْسَعَةً ، كَامَرَهُ وكَاثَرَهُ ، الْأَكَمَسَ وَالْأَكَمَشَ ، الكُنْدُسُ
والكُنْدَشُ ، والكِنَوسَ والكِنَوشَ .

وباب اللام خال .
الْمَحْسُ والمَحْشُ ، الْمَرَسُ والمَرَشُ ، الْمَسْبَحُ والمَسْبُوحُ ، الْمَسْنُ
والمَسْنُ ، الْمَعْسُ والمَعْشُ ، الْمَقْسُ والمَقْشُ ، وَمِسْتَهُ الحَبْرُ وَمِسْتَهُ .
التَّخَسُّ والتَّخَشُّ ، النَّاسَةُ والنَّاسَةُ ، النَّسَافَةُ والنَّسَافَةُ ، النَّسْفَةُ
والتَّنْشِقَةُ ، النَّسْلُ والنَّشْلُ ، النَّوَسُ والنَّوَشُ ، الْوَسَاسُ والْوَشَاشُ ،
الْوَقْسُ والْوَقْشُ ، الْوَهْسُ والْوَهْشُ ؛ الْمَهْسُ والمَهْشُ ، الْمَسْمُ والمَسْمُ ،
الْمَهْسُ والمَهْشُ ، والمِهْسُ والمِهْشُ ، 'يُوسَعُ وَيُوشَعُ : قال البخاري ينطق
فيها بالسين والشين ، وإن لم يذكر في صحيحه إلا "يوسع بالسين المعجمة .
على أنه لا يحمي كل شيء في إمام ميين إلا" الله ، فقد فات المجد
اللغوي كثير من حروف السين والشين كالمَبْرُطَسِ والمَبْرُطَشِ وهو
المسار ، والهس والهبش ، والنمس والنمش وهو الكلام المزخرف كما جاء
في المحكم ، ومرهف الصبي ومرهفه ، والمحة والمحشة ، والمرعس
والمرعش ، وأنسبت الريح امتدت وأنشبت ، وأماها لاتحصى .

وقال يعقوب بن السكيت في قلبه (بس ٤١) وقد يجمعون بين السين
والشين ، قال الفراء أنشدني النبطي :

إِنَّا إِذَا مَا حَمِيَّ الْوَطِيسُ وَجَعَلَتْ نَبَاهُمُ تَطِيشُ
ذلك لأن العرب ألفوا الإبدال بين السين والشين والميم والنون فلم
تجها آذانهم في الكلام والنظام ، ولكل أمة في اللغة وجهة هو موليتها .

السين والصاد^(١)

يُقالُ : شاةٌ شَصِبٌ وشَصِبَةٌ وشَصِيَّةٌ : إذا كانت عَجفاءً
مَمْزُولَةً^(٢) قالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٣٥١ لَحَا اللَّهُ قَوْمًا شَوَوْا جَارَهُمْ وَالشَّاةُ بِالذَّرْهَمَيْنِ الشَّصِبُ

(١) السين والصاد أُسْلِبَتَانِ ، فهما أُخْتَانِ من مخرج واحدٍ ، اتفقتا بالإصمات والصَّفير وبالمهمس والرَّخاوة .

(★) حكى الأزهرى* في التهذيب أن الخليل رحمه الله قال : كل حين أو صاد تجميء قبل القاف ، فلا عرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً ، ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يُبَالُونَ أَمْتَصَلَةٌ كانت القاف أو منفصلةً بعد أن تكون في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن . انتهى ؛ قلتُ : وذلك راجع إلى جمال الصوت وقبحه فيها ، فالسُّرْفَةُ والصَّوْقَةُ : وقبة الثريد ، فهي بالسين أحسن وألطف ، وسقع الديك مثل صقع ، وخطيب مِسْقَع مثل مِصْقَع ، وهي بالصاد أكثر استعمالاً وجمالاً .

(٢) في الجزء الأول من الإبدال (٢٥/١) مرَّ بنا التعاقب بين الشاسب والشاسف والشازب الذي هو اليابس من الضَّر ، والشَصْبُ في ل (شَصِب) بالكسر : الشَّدَّةُ والجَرَبُ ، وشَصِبَ المكانُ : أُجْدِبَ ، وعيش شاصب : شديد . اهـ . ولا شك أن الشَّصُوبَ والجَدْبَ ، بما يؤدي إلى الضَّر والهزال ، وليس في إبدال يعقوب المطبوع ولا في الجمهرة ولا اللسان والصحاح والقاموس وتاجه ذكر للتعاقب بين هذين الحرفين .

(٣) هو أبو العرندس العوفي كما جاء في ج ٢٨٣/١ و ٢٩١ و ٣٦٦/٣ ، قال أبو بكر كذا روي في هذا البيت ، والصواب (وللشاة ...) .

أَبُو عَمْرٍو : الْمُبْصِقُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَجِيءُ لَبَنُهَا قَبْلَ
تَنَاجِهَا فَتُحْلَبُ ، وَكَذَلِكَ الْمُبْصِقُ ، وَهِيَ غَنَمٌ مَبَاصِقُ وَمَبَاصِقُ ،
وَمَبَاسِيقُ وَمَبَاصِيقُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ لِلْغُبَارِ : الْقَسْطَلُ وَالْقَصْطَلُ ، وَالْقَسْطَالُ وَالْقَصْطَالُ ،
وَالْكُسْطَلُ وَالْكَصْطَالُ ، وَالْكُسْطَالُ وَالْكَصْطَالُ ، وَالْكُسْطَانُ
وَالْكَصْطَانُ ، وَالْكُسْطَانُ وَالْكَصْطَانُ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

يُثِيرُ كُسْطَانُ غُبَارٍ ذِي رَهَجٍ

٣٥٢

(١) مرّ بنا هذا التبادل في باب الزاي والسين .

(٢) أنشده أبو عمرو ، والرجز في باب (اللام والنون) ثلاثة أقطار ،

وتراها برواية اللسان (كسطن) كما يلي :

(حتى إذا ما الشمس همت بعرجٍ

أهابَ راعيها فتارتُ برَهَجٍ

يُثِيرُ كُسْطَانُ مَرَاغٍ ذِي وَهَجٍ)

(★ ك) يقال للغم صِلْعَدٌ وَسِلْعَدٌ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ ، حَكَاهُ

بِالصَّدَادِ صَاحِبُ الْحَكَمِ ، وَبِالسَّيْنِ كُرَاعٌ فِي أَمْثَلِ الْغَرِيبِ .

(★ ك) وَالْقُسْطَالَةُ وَالْقُسْطَانَةُ : قَوْسٌ قُرْزَحٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

(وَقَوْسٍ كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ)

وَيُقَالُ : الْقُسْطَانِيَّةُ : عِوَجُ قَوْسٍ قُرْزَحٍ . نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينِ .

(★) مِنَ الْحَكَمِ : حَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ بِحُصَّةٍ : أَحْرَقَهُ ،

لُغَةً فِي حَسَّةٍ .

وَيُقَالُ : خَطِيبٌ سَلَقٌ وَصَلَقٌ ، وَمِسْلَقٌ وَمِصْلَقٌ ،
وَمِسْلَقٌ وَمِصْلَقٌ : إِذَا كَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :
٣٥٣ فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالْإِنَاءُ وَالنَّجْدَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ الصَّلَاقُ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ : خَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ ، وَيُقَالُ : سَقَعَ
الدَّيْكَ يَسْقَعُ ، وَصَقَعَ يَصْقَعُ : إِذَا صَوَّتَ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : جَاءَ يَتَبَرَّسُ وَيَتَبَرَّبَسُ : إِذَا جَاءَ يَمْشِي مِشْيَةً
خَفِيَّةً كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ ^(٣) ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :
فَصَبَحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرَّسُ ٣٥٤

- (١) من قصيدة في ديوانه (٢١٥/٣٢) من الخفيف ، يتشوق بها
في نجران إلى قومه مقتغرا بهم ، ورواية الديوان للشاهد :
فِيهِمُ الْحِصْبُ وَالسَّمَاةُ وَالنَّجْدَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ الْمِصْلَاقُ
وفي اللسان (. . . المِصْلَاقُ) بالسين ، وقوله :
وَنَدَامَى يَبِضُ الْوَجْهَ كَأَنَّهُ الشَّرْبُ مِنْهُمْ مِصَابُ أَفْنَاقُ
(٢) ذكرنا في مقدمة الجزء الاول (١٥/١) قول القراء : « إنَّ
نَفْرًا مِنْ بَلْعَنِي يَصِيرُونَ السَّيْنُ صَادًا قَبْلَ الْأَحْرَفِ » : (ط ق خ غ) .
(٣) ليس هذان الحرفان في اللسان ، وليس منهما في القاموس إلا
تَبَرَّسَ : مَشَى مِشْيَةَ الْكَابِ أَوْ مِشْيَةً خَفِيفًا ، أَوْ مَرًّا مَرَّيًّا .
(٤) السَّلَاقَةُ : الذَّنْبُ ، وَالْجَمْعُ سِلَاقٌ وَسِلَاقٌ ، قَالَ حَبِيبُهِ :
وَلَيْسَ سَلَاقٌ تَكْهَبُ ، وَاتَّاهَا مِنْ بَابِ سَدَدٍ وَسَدَدٍ .

الأَصْمَعِيُّ : نَسَأْتُ النَّاقَةَ أَنْسَأَهَا نَسَاءً ، وَنَصَأْتُهَا أَنْصَأَهَا
نَصَاءً : إِذَا سُقَّتْهَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ : الشَّدُّ وَالسَّدُّ ، وَالصَّدُّ وَالصَّدُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« بَيْنَ الشَّدَّيْنِ » وَالسَّدَّيْنِ ، قَدْ قُرِئَ بِهِمَا ^(٢) ؛

(★ ك) فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ : الْجَمْرُ تَفَشَّ الْعَظِيمُ الْجَبِينُ انْتَهَى ،
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرْتَنِي : هَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ سَبِيوِيَهْ وَمِنْ تَبَعِهِ مِنْ
الْبَصْرِيِّينَ بِالسِّينِ الْمَهْلَةِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ : هُمَا لَعْنَانٌ ،
وَالْجُرَّافُضُ بَضْمُ الْجِيمِ مِثْلُهُ ، وَبِهَا بِالسِّينِ وَالشِّينِ أَيْضًا .
(★) الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْخُتْلَطِينَ ، يُقَالُ : بَوْشٌ بَائِشٌ ؛
ابْنُ شَيْدَةَ فِي الْحَكَمِ ، جَاءَ بِالْبَوْسِ الْبَائِسُ : أَيُّ الْكَثِيرِ ، وَالشِّينُ أَعْلَى ؟
وَقَدْ تَقَدَّمَ . نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الرُّضِيِّ الشَّاطِبِيِّ أَبْقَاءَ اللَّهِ ! .
(١) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (نَسَأَ) وَنَسَأَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْإِبِلَ
يَنْسَوُهَا نَسَاءً : زَجَرَهَا ، وَكَذَلِكَ نَسَأَهَا تَنْفَسِيَةً : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا ،
وَأَنشَدَ الْأَعْمَشِيُّ (الدِّيَوَانُ / ٣٤٣) :

وَمَا أُمُّ خَيْشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسَوِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ تَوَاعِيمُ فَأَنْكَرَنَ ، لَمَّا وَاجَهْتَنِ حَالِهَا
وَجَاءَ فِي (نَصِّ) مِنْهُ : نَصَأَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ يَنْصَوُهَا نَصَاءً : إِذَا زَجَرَهَا .
(٢) وَفِي ل (صَدَد) وَالصَّدُّ وَالصَّدُّ : الْجَبَلُ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :
(أَنَابِعَ لَمْ تَنْبُعْ . . .) وَاجْمَعِ أَصْدَادَ وَصُدُودَ ، وَالسِّينُ فِيهِ لَفَةٌ ؛
وَالصَّدُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَوَاهُ كَالْجَبَلِ ، وَالسِّينُ فِيهِ أَعْلَى ؛ وَرَوَايَةُ
الشَّاهِدِ كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ فِي الْجُمُورَةِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاصْلَاحِ النُّطْقِ
وَنِظَامِ الْغَرِيبِ وَالْاِقْتِضَابِ وَغَيْرِهَا ؛

قال الشاعر^(١) :

٣٥٥ أنا بَغ لَمْ تُحْسِنَ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا وَكُنْتُ صُنَيَّائِينَ صُدِّينَ مَجْهَلًا
اللَّحْيَانِي : بَخَسْتُ عَيْنَهُ أَبْخَسُّهَا بَخْسًا ، وَبَخَسْتُهَا أَبْخَسًا
بَخْسًا ، وَالْأَصْمَعِي : لَا يُجِيرُ إِلَّا الصَّادَ ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ^(٢) ؛

(١) الشاعرة ليلي الأخيلية كما جاء في اللسان والتاج والصحاح والاساس وهي ليلي بنت عبد الله بن الرجال بن شداد بن كعب الأخيلية (٥٠ - نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م) من بني عامر بن صعصعة : شاعرة عربية فصيحة ذكية جميلة ، اشتهرت بأخبارها مع تنوبة بن الحمير ، وفدت على عبد الملك ابن مروان وعلى الحجاج فكانا يكرمانها ويقربانها ، وطبقها في الشعر تلي طبقة الخنساء وكان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة ، ماتت ودفنت في ساوة ، والشاهد في هجو النابغة الجعدي :

وتراه في ل وت (صدد وضنا) ومخ ٧٠/١٥ و ٧٥/١٥ ،
والاساس (ص ن و) ونظام الغريب ١٢٣ ، وإصلاح النطق لابن السكيت ١٠٢ ، وتهذيب إصلاح النطق للتبريزي ١٥٠/١ ، وابحث عن الأخيلية في فوات الوفيات ١٤١/٢ ، والاغاني (الدار) ٢٠٤/١١ ، والمروزي ٣٤٣ ، والتبريزي ٧٦/٤ ، والعيني ٤٧/٢ . ومعجم ما استعجم ٧١٥/٣ ، والسمط ١١٩ ، ورغبة الآمل ٢١٩/٥ ، و ١٧٧/٨ و ١٧٩ و ١٨٤ .

(٢) ول (بخص) البخص مصدر بخص عينه : أغارها ، قال الاعرابي :
هذا كلام العرب ، والسن لغة .

الْفَرَاءُ : جَاءَنَا يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَصْفَحُ وَأَصْقَحُ : إِذَا كَانَ أَصْلَحُ ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : جَاءَنَا يَرْعُسُ رَأْسُهُ وَيَرْعُسُ رَأْسُهُ ^(٣) قَالَ
 الشَّاعِرُ : (أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ) :

٣٥٦ أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَدَّمُوا لِحِيَّ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرْعَسُ
 وَالْخَرْسُ وَالْخَرَصُ ^(٤) : الدَّنُّ ، وَيُقَالُ : سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى

(١) مر بنا في بابي (الزاي والسين) و (السين والصاد) : جاء يضرب
 أَزْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ وَأَصْدَرِيهِ ، وجاء تفسير هذه الأبدال .

(٢) وهي بالسين والصاد لغة يمانية ، وفي هامش الأصل : السَّفْحَةُ :
 الصَّلَحُ ، يمانية ، رجل أَصْفَحُ ، وقد تقدم في الصاد عن ابن سيده في الحكم
 (٣) وفي ل (رعس) الرُّعْسُ والارتعاس الانتعاض ، ورمح مَرْعُوس
 ورعَّاس إذا كان لدن المهزلة غرَّاصًا شديد الاضطراب ، والرَّعَّاسَاتُ
 تحريك الرأس ورجفانه من الكبير ، وأنشد لنبهان :

سِعْلَمَ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي أَرِيبُ بَأَكْنَافِ الدُّضِيِّضِ حَبْلَتَبَسُ
 أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا لِحِيَّ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرْعَسُ
 وجاء البيت الأول في الهامش بجانب الشاهد ، والرَّعْسُ في اللسان

بمعاني الرعس ، ولم يذكر ابن منظور ما بينهما من نسب الإبدال .

(٤) وفي ل (خرس) والخرس والخرَّس : الدَّنُّ . الأخيرة (الخرس)
 عن كراع ، والصاد في هذه الأخيرة لغة اه . يريد أن (الخرص) بكسر
 الخاء لغة في (الخرس) فلا يقال : الخَرَصُ بالفتح كما يقال (الخرس) ،
 وهي في الأصل مضبوطة بفتح المعجمة في الحرفين .

صارَ كَالْخَرَسِ وَكَالْخَرَصِ ، وَالْخَرَّاسُ وَالْخَرَّاصُ : صَاحِبُ الدَّنَانِ ؛

اللَّخْيَانِيُّ يُقَالُ : هُوَ لِسَقَ الْحَائِطِ وَلِصَقَ الْحَائِطِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ : إِلَّا هُوَ بَلِصَقَ الْحَائِطِ ، وَلَا يُقَالُ : لِصَقَ الْحَائِطِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : أَجِدُ فِي بَطْنِي مَغْسًا وَمَغْسًا ، وَمَغْصًا وَمَغْصًا ، وَقَدْ مُغِسَ الرَّجُلُ مَغْسًا ، وَمُغْصَ مَغْصًا ^(٢) ؛

— وفي ل (خرس) والخَرَّاس الذي يعمل الدَّمان قال الجعدي .
جَرَنُ كَجَوْنِ الْحَمَارِ صَرْدُهُ الْخَرَّاسُ ، لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمٌ
الناقص الحامض ؛ وجاء في ل (خوص) والخَرَّاص : صاحب الدنان ، والسين لغة .
(د) في مختصر العين : الْخَرَصَةُ طَعَامُ النِّفْسَاءِ ، وَهُوَ بِالسِّينِ أَشْهُرُ ؛ وَفِي
البيان للجاحظ (٣١٣/١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : بَنَتْ الْخُصَّ وَبَنَتْ
الْخُصَّ وَبَنَتْ الْخُصْفَ وَهِيَ الزَّرْقَاءُ ، وَقَالَ يُونُسُ لَا يُقَالُ إِلَّا بَنَتْ
الْأَخْسَ ثَقَلَتْهُ مِنْ خَطِّ الرُّضِيِّ . قُلْتُ : وَهِيَ الزَّرْقَاءُ الْإِيَادِيَّةُ ؛ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : دَاهِيَتَا نِسَاءِ الْعَرَبِ : هُنْدُ الزَّرْقَاءِ وَعَنْزُ الزَّرْقَاءِ ، وَهِيَ
زَرْقَاءُ الْبَاهِمَةِ .

(١) مرَّ بَنَا فِي بَابِ (الزاي والسين) قولهم : (هُوَ لَزَقَ الْحَائِطَ وَلَسَقَ الْحَائِطَ : أَيِ بَلِصَقَ الْحَائِطَ) .

(٢) وجاء في (باب السين والصاد) من إبدال يعقوب (٤٣) :
قَالَ (الفرَّاء) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : مُغِيسَ الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ لِيَجِدُ
مَغْسًا ، وَيُقَالُ : مَغْسًا ، وَكَذَلِكَ بِالْهَاءِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : أَخْرَنْمَسَ الرَّجُلُ أَخْرِنَمَاسًا ، وَأَخْرَنْمَصَ
 أَخْرِنَمَاسًا : إِذَا سَكَتَ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : اِمْتَسَحَتِ السَّيْفَ اِمْتَصَحَتُهُ ؛ إِذَا اخْتَرَطَتْهُ ^(٢) :
 عَنْ الْفَرَّاءِ ؛

وَيُقَالُ : هُوَ يَشُوسُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ وَيَشُوصُ : أَيُّ يَسْتَاكُ ،
 وَحَكَى الْفَرَّاءُ : عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ فِي كَلَامِهَا : هُوَ
 يَشُوسُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ ، بِالسَّيْنِ ، وَقَالَتْ : إِنَّ الشَّوَصَ يُوجِعُ ،
 وَالشَّوَسَ لَيِّنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٣٥٧ تَرَاءَتْ بِمُبْيَضِّ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ وَذِي أُشْرِ تَشَوُّفٍ وَتَشُوصٍ ^(٣)

(١) وجاء في ل (خرمس) واخرنس الرجل : ذلٌ وخَضَعٌ ،
 وقيل : سَكَتَ ، وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب ، والآخرغاس :
 السكوت ؛ الفرَّاء : أَخْرَمَسَ واخرمَص : سَكَتَ ، وذَلٌ وخَضَعٌ أيضًا .

(٢) ليس في اللسان هذا الحرفان بهذا المعنى ، وجاء في القاموس :
 (وامتسح السيف : امتلأه) ، وليس فيه (امتصح) ، ولا في إبدال يعقوب
 ذلك ، فالحرفان بما انفرد أبو الطيب فيه من حروف الإبدال .

(٣) ويروى : (بأسودَ ممتدَّ الغدائر ...) ، و (ذو أشر) هو
 الثغر لأسنانه رقة وحيدة ، و (تشوفه) يجلوه وتشوصه بالسواك .

وَيُقَالُ : دَارُهُ مِنِّي بِسَقَبٍ وَبِصَقَبٍ : أَيُ : بِقُرْبٍ ^(١) ،
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(٢) : الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ ، وَيُقَالُ : بِصَقَبِهِ ،
 أَيُ بِمَا قُرْبَ مِنْهُ ، يَعْنِي فِي الشُّفْعَةِ . وَالسَّقَبُ وَالصَّقَبُ :
 وَلَدُ النَّاقَةِ أَوَّلَ مَا تَضَعُهُ أُمُّهُ ^(٣) .

(١) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي الْقُرْبَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجِدَ بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ ، حَسَلَ عَلَى أَصَقَبِ
 الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ : أَيُ أَقْرَبَهُمَا ، وَيُرْوَى بِالْمَعْنَى : وَفِي ل (صَقَب) أَيْضًا :
 وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ : أَيُ قَرِيبٌ ؛
 وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي مُصَاقِي ، وَأَصَقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، وَأَصَقَبَهُ
 فَصَقَبَ : أَيُ قَرَبَهُ فَقَرَبَ ، وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصِاقِبًا ، وَصَقَبَ
 قَفَاهُ : ضَرَبَهُ ، وَصَقَبَ الطَّائِرُ : صَوَّتَ عَنْ كِرَاعٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :
 وَالسَّقَبُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ .

(٢) وَفِي النَّهَايَةِ (١٨١/٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْتَاجُ بِهَذَا الْحَدِيثُ
 مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَاسِمًا : أَيُ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ
 بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ ، وَمَنْ لَمْ يَثْبِتْهَا لِلْجَارِ تَأَوَّلَ الْجَارَ عَلَى
 الشَّرِيكِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ .
 (٣) الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ ، فَوَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُهُ : سَلِيلٌ ،
 قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذَكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؟ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقَبٌ ، وَأُمُّهُ
 مُسَقَبٌ ؛ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقَبَةٌ ، وَلَكِنْ حَائِلٌ .

قال الشاعر^(١) :

٣٥٨ فَمَا وَجَدْتَ كَوْجِدِي أُمُّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّتِ الْحَيْنَا
وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ أَيْضًا : عَمُودٌ مِنْ عُمَدِ الْحَبَاءِ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : هُوَ أَخُوهُ سَوُغُهُ وَصَوُغُهُ ، وَهِيَ أُخْتُهُ سَوُغُهُ
وَصَوُغُهُ ، وَسَوُغَتُهُ وَصَوُغَتُهُ : أَيِ وَلَدَ بَعْدَهُ يَلِيهِ^(٣) ؛
وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ : الْمِسْدَعَةُ وَالْمِصْدَعَةُ^(٤) ؛

(١) هو عمرو بن كلثوم ، من معلقته .

(٢) ل (سَقْب) والسَّقْبُ وَالصَّقْبُ والسَّقْبِيَّة : عمود الحباء ،
وفي (صَقْب) منه : وقيل : هو العمود الأطول في وسط البيت
والجمع صُقُوب .

(٣) وفي الأصل الغين مفتوحة فيها كلها ، قال الفرّاء : سمعت رجلين
من تميم قال أحدهما (سَوُغُهُ) والآخر (سَوُغَتُهُ) ، وقال الفضل :
هو سوغه وسَيْغُهُ بالواو والياء ؛ الجوهري : وسوغه وسَوُغَتُهُ :
أخته التي ولدت على أثره ؛ وأسواغه : الذين ولدوا في بطن واحد
بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم ، والصَّاد فيه لغة .

(٤) ومرّ بنا آنفًا في (الزاي والصاد) : الزدغة والمصدغة ، وجاء
في البدل لابن السكيت (٤٢) : ويقال هي المِصْدَعَةُ والصَّدْغُ ، ويقال
بالسين والزاي .

وَيُقَالُ : سَعَطْتُ الْجَنْوْنَ ^(١) أَسَعَطُهُ سَعَطًا ، وَصَعَطْتُهُ أَصَعَطَةً ،
صَعَطًا ، وَأَسَعَطْتُهُ أَصَعَطَةً إِسْعَاطًا ، وَأَصَعَطْتُهُ أَصَعَطَةً إِصْعَاطًا ،
وَهُوَ السَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ لِعَظْمِ الصَّدْرِ : الْقَسُّ وَالْقَصُّ ، وَالْقَسَسُ وَالْقَصَصُ ،
وَالْقَسَقَسُ وَالْقَصَقَصُ ^(٣) ؛

(١) الاحيائي : رجل كجنون و كخنون و كخنون بمعنى واحد .

(٢) الاحيائي : الصَّعُوطُ وَالسَّعُوطُ بمعنى واحد ، قال ابن سيده :
أرى هذا إنما هو على المضارعة التي حكاه سيويه في هذا وأشباهه .
والسَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ بالفتح : اسم الدواء يصب في الأنف ، والعامية
عندنا في سوريا من جمهوريتنا العربية المتحدة تقول بالزاي (زعوط) ،
وحروف الصغير تتعاقب لأنها تتقارب .

(٣) لم يجيء الْقَسُّ في (قس) من اللسان ، وفي (قصص)
منه جاء : وَالْقَصَّ وَالْقَصَصَ وَالْقَصَقَصَ الصدر من كل شيء ؛ البت :
الْقَصَّ هو المشاش المغروز فيه أطرافُ شرايفِ الأضلاع في وسط
الصدر ؛ قال الأصمعيّ يقال في مثل : (هو ألزم لك من شعيرات
قصك) وذلك أنها كلما جُرِّتْ نبتت ، و (الْقَصُّ) في علم التشريح
هو العظم المنبسط في الجزء الأمامي من الصدر Sternum .

(★) المحكم صَبَغْتَ الناقة : أَلَقْتَ ولدها ، لغة في صبغت .

(★) كَتَمْتُ شَيْءٌ من الشيءِ وَانْخَسَيْتُ مِنْهُ : إِذَا تَبَوَّأَتْ مِنْهُ
وَتَحَرَّجَتْ (الجوهري) .

وَهِيَ السَّبْخَةُ وَالصَّبْخَةُ^(١) ؛
 وَالسَّبَاغُ وَالصَّبَاغُ : كُلُّ مَا اضْطَبَغَتْ بِهِ مِنَ الْأَذْمِ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : أَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً وَأَصْبَغَهَا^(٣) ؛
 وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ نَبْشَةً وَنَبْصَةً ، وَمَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ
 وَمَا يَنْبِصُ بِكَلِمَةٍ ؛
 وَيُقَالُ : هُوَ الْفُسْطَاطُ وَالْفَضْطَاطُ ، وَالْجَمِيعُ فَسَاطِيطٌ
 وَفَصَاطِيطٌ^(٤) ؛

-
- (١) وفي ل (ص ب خ) الصَّبْخَةُ لغة في السَّبْخَةُ ، والسين أعلى .
 (٢) وفي ل (ص ب غ) الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ : مَا يُضْطَبَغُ بِهِ مِنَ
 الْإِدَامِ : وَصَبَغَ اللَّقْمَ يَصْبُغُهَا صَبْغًا : دَهْنًا وَغَسًّا ، وَكُلُّ مَا غَسَّ
 فَقَدْ صَبِغَ . وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ : وَلَيْسَ فِي تَرْجُمَةِ (ص ب غ) مِنَ اللِّسَانِ
 مَا يَتَعَاقَبُ مَعَ (ص ب غ) بِهَذَا الْمَعْنَى .
 (٣) وفي ل (س ب غ) وَسَبِغَ الشَّيْءُ يَسْبِغُ سَبْغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ
 وَأَسْبَغَهُ هُوَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَمَلَ فَهُوَ سَابِغٌ : وَسَبِغَتْ
 النِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ ، وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، وَالنِّعْمَةُ سَابِغَةٌ ، وَلَيْسَ فِي
 تَرْجُمَةِ (ص ب غ) مِنَ اللِّسَانِ مَا يَتَعَاقَبُ مَعَ (ص ب غ) بِهَذَا الْمَعْنَى .
 (٤) مَرَّتْ بِنَا لُغَاتُ الْفُسْطَاطِ فِي بَابِ (التَّاءُ وَالطَّاءُ) مِنَ الْإِبْدَالِ
 (١٣١/١) فَارْجِعْ إِلَى حَاشِيَتِهِ الثَّانِيَةِ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي فِي مَرِّ الصَّنَاعَةِ
 (١٧٤/١) سِتًّا مِنَ اللُّغَاتِ لَيْسَ بَيْنَهَا (فَضْطَاطُ) بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
 فَدَعَا ذَلِكَ سَبْعَ لُغَاتٍ .

وقالوا : الأَصْلَحُ والأَصْلَحُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ : الأَصْلَعُ ،
وفي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الأَصْمُ ^(١) ، قال الرَّاجِزُ ^(٢) :

عُظِّيتِ يَا بِنْتَ الشَّيْنِخِ الأَصْلَحِ
مَا أَن أَنْ تَمُوجِرِي أَوْ تَنْمَخِي

٣٥٩

(١) وجاء في ل (ص ل خ) والأَصْلَحُ الأَصْلَعُ ، وهو بالجيم أكثر اه .
فقله : (وهو بالجيم أكثر) يدل على أن (الأَصْلَحِ) بمعنى الأَصْلَعِ
ولم يرد بهذا المعنى إلا في الجهرة (٢٢٠/٢) ، وما هو في اللسان ولا
الصاحح والقاموس ، وأما (الأَصْلَحِ) بالمعجمة فقد جاء في ل (ص ل خ)
الأَصْلَحِ : الأَصْمُ ، كذلك قال الفراء وأبو عبيد ، قال ابن الأعرابي :
فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالحاء المعجمة ؛ وأما أهل
البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فإنهم يقولون (الأَصْلَحِ) بالجيم ،
قال الأزهري : وسمعت أعرابياً يقول : فلان يتصالح علينا أي يتصامم
قال : فيها لغتان جيدتان بالحاء والجيم اه .

قلت : إعتبار شيخنا حرف (الأَصْلَحِ) فصيحاً يدل على أخذه بلغة
الكوفيين ، فهو بحكم سنده كوفي المشرب اللغوي فقد أخذ عن أبي عمر
الزاهد غلام ثعلب .

(٢) لم يعزه ابن دريد في جهرته (٢٢٠/٢) والمشطور الاول فيه
(حُيِّيتِ ...) قال (والأَصْلَحِ) في بعض اللغات الأَصْلَعِ والأَصْمِ ؛
فأما (الأَصْلَحِ) بالجيم فالأَصْلَحِ لا غير ، وذكر أن قيساً يقول :
رجل أَصْلَحِ للأَصْمِ . ومعنى (تَنْمَخِي) قال الأصمعي : إِمْتَحَنِي من
ذلك إِمْتَحَاءً : إِذَا حَسَّ مِنْهُ تَأَمُّتاً ، والأَصْلَحُ : إِنْشَدَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَرْسَخُ وَأَرْصَحُ ، وامرأةٌ رَسْحَاءُ ورَصْحَاءُ ،
وقَدْ رَسَحَ يَرْسَحُ رَسْحًا ، ورَصَحَ يَرْصَحُ رَصْحًا : وَهُوَ لُصُوقُ
العَجْزِ وَصِغَرُ الْأَلْيَتَيْنِ ^(١) ، والدَّثْبُ أَرْسَخُ وَأَرْصَحُ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَسْقَحُ وَأَصْقَحُ : إِذَا كَانَ أَصْلَعًا ، وَهِيَ
السَّقْحَةُ وَالصَّقْحَةُ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : رَسَخَ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ يَرْسَخُ ، ورَصَخَ يَرْصَخُ ^(٤) ؛

(١) وفي ل (رصح) الرِّصْح لغة في الرِّسْح ، وفي حديث الملاعة
(إن جاءت به أَرْصَحَ) ، وهو تصغير الارصح وهو الناقية الاليتين
وقال ابن الاثير : ويجوز بالسين ، هكذا قال الهروزي ، والمعروف في
اللغة أن الارصح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين ، وربما كانت الصاد
بدلاً من السين .

(٢) لأنه لاصق العجز ، وكل ذنب أرسح لأنه خفيف الوركين .
(٣) وفي ل (سقع) السَّقْحَة : الصَّلَع : يمانية ، رجل أسقع ،
وفي ترجمة (صقح) منه يقول : الصَّقْحَة : الصلعة ورجل أصقع أصلع
يامانية ؛ وجاء في القاموس وشرحه : الصَّقْع الصَّلَع ، والنعت أصقع ،
وهي صقحاء والاسم الصَّقْعَة محرّكة ، والصَّقْعَة بالضم لغة يمانية ؛ ولعل
ما ذكره المجد هو الصواب .

(٤) وفي اللسان (رصح) الشيء ثبت مثل رسخ بمعنى واحد ؛ وفي
هذا دليل على أن هذا التشيل يشير إلى قول صاحب اللسان
بتعاقب الحرفين .

وَيُقَالُ : إِمَّصَخَ الْوَرْمُ وَأَمَّسَخَ : إِذَا انْتَخَصَ ، وَالْمَصْخُ
لُغَةً فِي الْمَصْخِ (١) ؛

وَيُقَالُ : هَذَا مَاءٌ سُخِّنَ وَصُغِنَ (٢) ؛

وَهُوَ الْوَسْخُ وَالْوَصْخُ ، يُقَالُ : وَسَخَ الثَّوبُ يَوْسَخُ وَسَخًا ،
وَوَصَخَ يَوْصَخُ وَصَخًا ؛

وَهُوَ السَّقَرُ وَالصَّقَرُ (٣) ؛

(١) وفي ل (مصخ) والمصخ لغة في المسخ مضارعة ، والمسخ معاني
كثيرة منها تحويل الصورة إلى أقبح منها . وإزالة الطعم ، والضور
والهزال ، ويقال : امسخ الورم : انحلّ وذهب .

(٢) وفي ل (صغن) ماء صُغِنَ لغة في سُخِنَ مضارعة .

(٣) وقد أشرنا في مدخل الإبدال الى قول القراء بأن نقرأ من
بلعني (*) هم يُصَيِّرُونَ السِّنَّ صَادًا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ
أَوْ خَاءٌ : كَالصِّرَاطِ وَالسِّرَاطِ ، قَالَ : وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةُ قُرَيْشِ الْأَوَّلِينَ
الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ، وَعَامَةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سَيْنًا ، وَلُغَةُ الصَّادِ أَعْلَى
لِمَكَانِ الْمَضَارَعَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ السِّنُّ هِيَ الْأَصْلُ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ :
(السِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ) بِالسِّنِّ ، وَجَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا أَعْرَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمَ

(*) وهم من بني تميم ، وَجَرِيرٌ تَمِيمِيٌّ ، وَلِذَلِكَ يُجْعَلُ (السِّرَاطُ)
صِرَاطًا ، كَمَا وَرَدَ فِي شِعْرِهِ .

والسَّراطُ والصَّراطُ : الطَّرِيقُ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « إِهْدِنَا الصَّراطَ الْمُسْتَقِيمَ » ؛
 وَيُقَالُ : سَقَرْتَهُ الشَّمْسُ تَسْقَرُهُ سَقْرًا ، وَصَقَرْتُهُ تَصْقَرُهُ
 صَقْرًا : إِذَا حَمَيْتَ عَلَى دِمَاعِهِ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ اشْتِقَاقَ اسْمِ
 (صَقَر) مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا بِالسَّيْنِ فَقَطْ ،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢) ؛

(١) مرَّ بنا آنفاً في باب (الزاي والسين) الزقر والسقر ، وهذا
 البَدَل يجري على قاعدة الفراء مثل السراط والصراط : فان السين في
 السقر والصقر قبل القاف ، وهي لغة بلعبر ، وأما قلب السين زايًا كسقرو زقرو
 إذا جاءت السين قبل القاف خاصة فهي لغة كلب .

(٢) هذا الإبدال يجري كما عرفنا على لغة نفر من بلعبر ، وسَقَرُ
 الشمس : شدة وقعها على دماغ الانسان في القيظ أيام الحج ، وكثيراً
 ما تودي بالسقور ؛ ويوم مُسْتَقِيرٌ ومصقر : شديد الحر ، قال
 أبو بكر : في السقر قولان ، أحدهما أن نار الآخرة ميمت (سقر)
 لأنها تذيب الاجسام والأرواح ، والاسم عربي من قولهم : سَقَرْتَهُ الشمس
 أي أذابته ، وأصابه منها ساقور . وفي اللسان (صقر) وصقر من أسماء
 جهنم لغة في سقر .

والتَّقْلِيسُ والتَّقْلِيسُ: الضَّرْبُ بالدَّفِّ، يُقَالُ: هُمْ يُقْلِسُونَ
وَيُقْلِصُونَ، وَيُرَوَّى عَنْ عِيَاذِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ الْأَنْبَارَ
فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَاهُمْ يُقْلِصُونَ، فَإِنَّهُ
مِنَ السَّنَةِ^(١)؟

وَيُقَالُ: هُوَ الطَّرْسُ وَالطَّرْصُ لِلْكِتَابِ^(٢)؛
وَقَدْ كَتَبْتُ سَطْرًا وَصَطْرًا مِنَ الْخَطِّ، وَكَذَلِكَ السَّطْرُ
وَالصَّطْرُ مِنَ النَّخِيلِ، وَقَدْ سَطَرْتُ النَّخْلَ تَسْطِيرًا، وَصَطَرْتُهُ
تَصْطِيرًا، وَالسَّطْرُ وَالصَّطْرُ الْعُتُودُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضًا^(٣)؛

(١) وجاء في ل (قلس) والقلس والتقليس، الضرب بالدف والغناء، والمقلّس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المعر، قال الكسيت يصف ثوراً طعن في الكلاب فتبعه (الثور) والذباب لما في قرنه من الدم:

ثم استمرّ تغنيّه الذباب كما غنى المقلّس بطريقاً بزمارة
ومنه حديث عمر لما قدم الشام: لقيه المقلّسون بالسيف والرمحان؛
وليس في اللسان (التقليص) بالصّاد بهذا المعنى ولا في القاموس وتاجه
ولا الصحاح ممّا بأيدينا من المراجع المطبوعة.

(٢) ولم أجد أيضاً مادة (طرس) في اللسان ولا في سائر المراجع المطبوعة.
(٣) وفي قاموس المجد اللغوي: الصّطر ويجزئ: السّطر،
وتصّيطر: تسطير اه. وقرئ: «وزادكم في الخلق بصطة»
و«لست عليهم بصيطر» بالصاد والسين، قال ابن سيده: وأصل صاده
سين، فلبت مع الطاء صاداً لقرب مخرجها.

وَالسَّقْعُ وَالصَّقْعُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، يُقَالُ : سَقَعْتُهُ
سَقْعًا وَصَقَعْتُهُ صَقْعًا ، وَيُقَالُ : إِنزَلَ ذَلِكَ الشَّقْعَ وَالصَّقْعَ ^(١) ؛
وَالسَّامِغَانِ وَالصَّامِغَانِ : جَانِبَا الْفَمِ تَحْتَ طَرَفِي الشَّارِبِ
مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ وَفَقَصْتُهَا : إِذَا شَدَخْتَهَا ^(٣) ؛

(٢) ويقال : ما أدري أين سقع : أي أين ذهب ؟ وَسَقَعَ الديك
مثل صَقَعَ ، وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ ، وَكُلُّ نَاحِيَةٍ : سَقْعٌ وَصَقْعٌ ،
وَالسِّنُّ أَحْسَنُ .

(*) الْجَهْرَةُ : الصَّقْعُ (بِالسِّنِّ وَالصَّادِ) ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا الشَّيْءُ الصَّلْبُ (يُقَالُ) سَقَعْتُهُ سَقْعًا وَصَقَعْتُهُ صَقْعًا
وَالصَّادُ أَعْلَى .

(٣) وَفِي (الصَّامِغَيْنِ) لُغَاتٌ فِي ل (صَمَغٌ) : الصَّغَانِ وَالصَّغْتَانِ
وَالصَّامِغَانِ وَالصَّامِغَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ مَآيِنَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَبَادُلٍ ،
وَلَا ذَكَرَ أَبُو الطَّيِّبِ الْقَلَوِيُّ هَذَيْنِ الْمُتَنِّيَيْنِ فِي كِتَابِهِ (الْمُتَنَّى) وَلَا ابْنُ
سِيْدِهِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ جَمْعِ الثَّنَائِيَّاتِ .

(٤) وَفِي ل (فَقَصَ) الْبَيْضَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ أَجْوَفَ يَقْقِصُهَا
فَقْصًا ، وَفَقَصُهَا : كَسَرَهَا ، وَفَقَسَهَا يَقْقِصُهَا : فَضَعَهَا ، وَفِي
حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ : وَفَقَصَ الْبَيْضَةَ أَي كَسَرَهَا ، وَبِالسِّنِّ أَيْضًا .

(*) فِي الْمُنْتَخَبِ لِكِرَاعٍ يُقَالُ لِجَانِبِي الشَّقْتَيْنِ عِنْدَمَا يَتَجَمَّعُ رِيْقُ
الْمُتَكَلِّمِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ : الصَّامِغَانِ وَالسَّامِغَانِ .

(*) الصَّامِغَانِ مُلْتَقَى الشَّقْتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
نَظَّفُوا الصَّامِغَيْنِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْمَلَكَيْنِ ، نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ
أَيْدَهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ : سَقَلْتُ الثَّوبَ أَسْقُلُهُ سَقْلًا ، وَصَقَلْتُهُ أَصْقُلُهُ
 صَقْلًا ^(١) ، وَرَجُلٌ سَيِّقِلٌ وَصَيِّقِلٌ ^(٢) ؛
 وَيُقَالُ : شَرِبْتُ سَوِيْقًا وَصَوِيْقًا ، وَالصَّادُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ^(٣) ؛

(٥) المحكم : أَسَقَفْتُ الْعَمَمَ : إِذَا لَمْ تَحُلِبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً ،
 حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَنْتَهَى . وَالْمَشْهُورُ فِي كِتَابِ الْلُغَةِ أَنَّ
 هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالصَّادِ ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ : صَقَفْتُ الْبَابَ
 وَأَصْقَفْتُهُ ، وَسَقَفْتُهُ وَأَسَقَفْتُهُ أَيُّ : أَغْلَقْتُهُ .

(١) الصَّقْلُ : الْجَلَاءُ ، صَقَلَ الشَّيْءَ صَقْلًا وَصِقَالًا : جَلَّاهُ ، وَلَيْسَ
 (السَّقْلُ) بِالسَّيْنِ بَعْنَى الْجَلَاءِ فَمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ ،
 وَجَاءَ فِي ل (سَقْلُ) : السَّقْلُ لُغَةٌ فِي الصَّقْلِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ .
 (٢) الْيَزِيدِيُّ : هُوَ السَّيِّقِلُ وَالصَّيِّقِلُ ، وَسَيْفٌ سَقْبِلٌ وَصَقِيلٌ .
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّادُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَفْصَحُ .

(٣) السَّوِيْقُ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ فِي
 لِسَانِهِ (سَوَقُ) : وَالسَّوِيْقُ مَعْرُوفٌ ، وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ لِمَسْكَانِ الْمَضَارَعَةِ ؛
 أَيُّ لِمَضَارَعَةِ السَّيْنِ لِلصَّادِ بِقُرْبِ الْخُرْجِ ؛ وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ (الصَّادُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ)
 أَيُّ وَلُغَةٌ قَرِيشٌ وَصَائِرُ الْعَرَبِ (السَّوِيْقُ) بِالسَّيْنِ ، فَهِيَ أَفْصَحُ وَأَكْثَرُ
 خَفَّةً عَلَى اللِّسَانِ وَاسْتِمْلَالًا ، وَ (الصَّوِيْقُ) مُبَدَّلَةٌ مِنْهَا ، وَهِيَ لُغَةٌ
 قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَهِيَ أَقْلٌ فِي الْعَرَبِ انْتِشَارًا ، وَلِذَلِكَ نَحْكُمُ
 عَلَى السَّوِيْقِ بِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَعَلَى الصَّوِيْقِ بِأَنَّهُ الْفُرْعُ ، وَيَسْهُلُ التَّعَاقُبُ
 — كَمَا يَتَّبَعُ فِي مَدْخَلِ الْكِتَابِ — بَيْنَ الْحُرُوفِ الْمُتَّحِدَةِ أَوْ الْمُتَّارِبَةِ
 مَخْرَجًا ، وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ أُسْلِيَتَانِ ، وَهَمَا عَلَى رَأْيِ عُمَانَ (ابْنِ جَنِّي) اخْتِنَانٌ .

وَالْوَهْسُ وَالْوَهْصُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، يُقَالُ : وَهَسَهُ يَهْسُهُ
(وَهَسًا) ، وَوَهَصَهُ يَهْصُهُ وَهْصًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : شَاةٌ سَالِغٌ وَصَالِغٌ : إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً مِثْلُ الْمِشْبِ
مِنَ الْبَقَرِ ، وَقَدْ سَلَعَتْ تَسْلَعُ سُلُوعًا ، وَصَلَعَتْ تَصْلَعُ
صُلُوعًا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : تَصَافَقَ الْقَوْمُ تَصَافِقًا ، وَتَسَافَقُوا تَسَافِقًا : إِذَا
تَبَايَعُوا ، وَيُقَالُ : ثَوْبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ ، وَثِيَابٌ سِفَاقٌ
وَصِفَاقٌ ^(٣) ؛

(١) وعبارة اللسان (وهص) الوهْص : شدة غمز وطاء القدم
على الأرض ، وكذلك سَدَنَخ الشيء بوضع قدمك عليه . ابن شميل :
الوهْص والوهْص والوهْز واحد ، وهو شدة الغمز .

(٢) وفي ل (ضلع) وَصَلَعَتِ الشاةُ والبقرةُ وَصَلَعَتْ فِيهِ صَالِغٌ
(وَصَالِغٌ) بغير هاء : تَمَتَّ أَسْنَانُهَا ، وَزَعَمَ سَيَبُويْه أَنْ الْأَصْلَ السَّيْنُ ،
وَالصَادُ مَضَارِعَةٌ لِمَكَانِ الْغَنِيِّ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِعْزَى 'سَلَعٌ وَصَلَعٌ
وَصَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِتَمَامِ خَمْسِ سَنِينَ .

(٣) ليس هذان الحرفان بمعنى التتابع في المراجع المطبوعة ، وجاء
في ل (سفق) السَّفَقُ لُفَةٌ فِي الصَّفَقِ ، وَثَوْبٌ سَفِيقٌ أَيْ صَفِيقٌ ،
وَسَفَقُ الثَّوْبِ يَسْفَقُ سَفَاقَةً فَهُوَ صَفِيقٌ : كَتَفٌ ، وَرَجُلٌ سَفِيقٌ الْوَجْهَ :
قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَفَحٌ ، وَسَفَقَ الْبَابَ سَفَقًا وَأَسْفَقَهُ فَانْسَفَقَ : أَيْ أَغْلَقَهُ ،
وَالصَادُ لُفَةٌ أَوْ مَضَارِعَةٌ .

وَيُقَالُ : مَلَسَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيِّ مَلَسًا ، وَمَلِصَ مَلِصًا :
إِذَا سَقَطَ مُتَزَجًّا ^(١) ؛

الْأَصْمَعِيُّ : السَّبَطُ وَالصَّبَطُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ^(٢) ؛

وَالسَّلَابُ وَالصَّلَابُ : الطَّوِيلُ ^(٣) ؛

وَالْإِسْطَبْلُ وَالْإِصْطَبْلُ : مُعَرَّبٌ ^(٤) ؛

وَالْعُسْلَبُ وَالْعُصْلَبُ : الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْعُسْلَبِيُّ وَالْعُصْلَبِيُّ ^(٥) ؛

(١) وجاء في ل (ملس) وَتَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ ، وَالتَّمَلَّصُ التَّخْلُصُ ، يُقَالُ مَا كَدْتَ أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ ، وَمَلِصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيِّ مَلِصًا فهو أَمْلَصٌ وَمَلِصٌ وَمَلِصٌ ، وَمَلَسْتَ النَّاقَةَ : اسْرَعْتَ ، وَسِيرَ إِمْلِصٌ : سَرِيعٌ ، وَمَنْ تَبَتَّعَ الْحَرْفَيْنِ فِي التَّوْحِيثَيْنِ رَأَى فِي مَعَانِيهَا تَشَابَهًا كَثِيرًا ، بَمَا يَدُلُّ عَلَى التَّبَادُلِ ، وَلَعَلَّ الْمُنْتَصِصَ هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ انْتِشَارًا .

(٢) (مر) بنا (السَّبَطُ) وكأنه من السباطة والامتداد ، فقد جاء من تفسير السبط أنه الذي يمتد عند الوثبة ، والجمالُ السَّبَطُراتُ الطوالُ على وجه الأرض ، وذكرنا وجه جمعه بالالف والتاء وامتناع تكسيره .

(٣) وفي لسان ابن الكرم (صلب) والصلب من الرجال : الطويل وكذلك الصلب ، ومن الأبل الشديد .

(٤) وهو في لاروس الكبير من اللاتينية Stalubum ، ويجمع على اسطبلات ، وهو مذكور كحجومات لأنه لم يجمع جمع تكسير على مذهب سيويه ، ولو أمكن تكسيروها لجمعوها بالالف والتاء .

(٥) ليس في اللسان وصائر المراجع المطبوعة ترجمة (لعسلب) ، وفي (عصلب) العصلب والعصلبتي والعصاوب (بضم العين وفتحها في الأصول كالتهديب والحكم والصعاح والقاموس وتاجه) وكله الشديد الخلق

العظيم وزاد الجوهري : من الرجال .

قال الراجز^(١):

٣٦٠

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بَعْضَ لَبِّي

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ الَّذِي

يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ يَمْضُغُهُ، وَيُقَالُ: سَلَقَمَهُ وَصَلَقَمَهُ سَلَقَمَةً

وَصَلَقَمَةً: إِذَا مَضَغَهُ مَضْغًا شَدِيدًا^(٢)؛

وَيُقَالُ: مَا يَمْلِكُ حَرْبَسِيًّا وَحَرْبَسِيًّا وَخَرْبَسِيًّا وَخَرْبَسِيًّا:

أَيُّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ يَوْمًا بِهَا إِلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ^(٣)؛

(١) رَوَاهُ الْاَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَتَرَى الرَّجَزَ فِي لَوْحَاتِ

(حَشَّ وَصَلَبَ، وَفِي ج ٣ / ٣١١ وَفِي مَرْحِ النَّبْرِزِيِّ لِلْحَمَاسَةِ ٩٢/٤

وَالْأَلْفَاظَ ١٣٠ وَالدَّرَجَةَ ١٢٣ وَ ٢٥٠؛ وَلِلشَّطْرِ الْأَوَّلِ رَوَايَاتُ ثَلَاثَ:

رَوَايَةُ شَيْخِنَا الْمَصْنُفِ، وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ، وَالثَّانِيَّةُ

(قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ ...) وَالثَّلَاثَةُ (قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ ...).

(*) فِي الْحَكْمِ: دَابَّةٌ شَمُوصٌ تَقُورُ كَشَمُوسَ.

(٢) الصَّلَقَمَةُ: تَصَادَمُ الْأَنْيَابِ، وَالصَّلَقَمَةُ كَمَا فِي لَوْحَاتِ (صَلَقَمَ):

الَّذِي يَقْرَعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، قَالَ كِرَاعٌ: الْأَصْلُ الصَّلَقُ، وَالْمِمْ زَائِدَةٌ،

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ؛ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ الْعِصْ وَالْفَكُّ، وَالْجَمْعُ

صَلَاقِمٌ وَصَلَاقِمَةٌ، وَفِي لَوْحَاتِ (سَلَقَمَ) السَّلَمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ سَلَاقِمٌ

وَسَلَاقِمَةٌ، وَلَمْ يَشْرَحْ صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ أَخُوَّةِ الْمَعَايَةِ.

(٣) مَرَّ بَنَّا هَذَانِ الْحَرْفَانِ فِي بَابِ (الْجَاءِ وَالْخَاءِ) مِنْ الْإِبْدَالِ

(٢٧٧/١) وَعَلَّقْنَا عَلَيْهَا. ب (١٣)

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِسِنَائِيهِ وَبِصِنَائِيهِ كَمَا تَقُولُ
بِحَدَائِيرِهِ وَأَبْجَمَعِهِ ^(١) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ؛
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُسْمَلٌ وَمُضْمَلٌ : إِذَا كَانَ طَوِيلًا تَامًا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : بَسَقَ يَبْسُقُ بُسَاقًا ، وَبَصَقَ يَبْصُقُ بُصَاقًا ،
وَبُسَاقُ الْجَنَادِبِ وَبُصَاقُهَا لَعَابُهَا ^(٣) ؛

(١) ليس هذان الحرفان في اللسان ، وذكرهما المجد في بابيهما منفردين
وقال : أخذ الشيء بِسِنَائِيهِ وَبِصِنَائِيهِ أي كَلَّتْهُ ؛

(٢) وليس هذان الحرفان أيضًا في اللسان ، ولم يذكر القاموس ،
وهو كثير النقل من العباب ، غير (المسهل) كمشعل بمعنى الضامر ؛
وفي إبدال أبي الطيب من الأبدال ما ليس في غيره ، وصنذكرها في
فهرس خاص آخر هذا الجزء الثاني بعون الله .

(٣) قال المجد في قاموسه : البُسَاقُ كغراب البُصَاق ، وَبَسَقَ
بَصَقَ ، وَبَسَقَ النُّخْلَ بَسُوقًا طَالَ ، وَعَلَيْهِمْ عَلَامٌ . وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي
(الزاي والسين) آتَقْنَا بَزَقَ وَبَسَقَ كَبَصَقَ وَعَلَقْنَا عَلَيْهَا .

(★) وحكى الخليل عن قوم من العرب السَّاعِقَةُ بِالسَّيْنِ ، وَفِي مَخْتَصَرِ
العَيْنِ لِلزَّيْدِيِّ وَالصَّاعِقَةُ صَيْعَةُ الْعَذَابِ ، وَيَقُولُونَ سَاعِقَةُ بِالسَّيْنِ .

(★) فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ : الْقَصُورُ الْأَسَدُ وَالْجَمْعُ الْقَصَاوِيرُ ، وَفِي
الْمَقَامَاتِ لِلْجَرِيرِيِّ : الْمُسْطَارُ الْحُورَةُ الْمَزَّةُ ، وَيُقَالُ لَهَا الْمُسْطَارَةُ أَيْضًا ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ يَكْتُبُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، وَحَكِي سِنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنَجَتْهُ بِسَيْنِ
وَصَادٍ مَعًا ، وَالْفِسْفِسَةُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ : الْقَتْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
الْقُرَوِيِّ قَالَهُ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ هـ ، وَفِي هَامِشٍ :
صَلَّعَ الرَّجُلُ سَلْفَعًا : إِذَا أَفْلَسَ : صَحَّاحٌ .

الفَرَاءُ : العَسَاقِلُ والعَصَاقِلُ : عِظَامُ الكَمَاةِ وخِيَارُهَا ،
ولا واحدَ لَهَا ^(١) ، وأنشد ^(٢) :

إِنَّ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ
عَسَاقِلُ وَجِبَا فِيهَا قَضَضُ

٣٦

(١) وفي ل (عسقل) العسقلة مكان فيه صلابة وحجارة بيض ، والعسقل والعسقول والعسقولة ، كانه ضرب من الكماة بيض تشبه في لونها بتلك الحجارة ، وقال الأصمعي هي العساقيل ، قال وأنشد أبو زيد :
ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
(وارتمض) الرجل من كذا : اشتد عليه وأفلقه ، قال أبو عمرو :
والإرماض : كل ما أوجع ، و (الجيبا) يجوز أن يكون جمع جيب
كجيباة ، وهو نادر ، وأن يكون أراد (جيباة) فحذف الهاء للضرورة ،
وأن يكون اسما للجمع ، وحكى كراع في جمع جيب جيباء على مثال
بناء . و (القضض) : الشراب والخصى .

(٢) أنشد هذا الرجز الفراء وابن الأعرابي ، والظاهر من لفته
أن الراجز من قبيلة أبي النجم العجلي الراجز ، فهو بكري أو تغلي
(وتغلب أخو بكر بن وائل) أو قبي ، وذلك أن من لغة بكر
ابن وائل وتغلب وكثير من نغم أنهم يسكتون المتحرك استخفاؤا
فيقولون في فخذ وكرم وتعلم ووجد وعصر (فخذ وكرم
وتعلم ووجد وعصر) . وعلى هذه اللغة جاء قول الراجز (ووجد . .)
بدل (وجد) للجهول ، وقول أبي النجم العجلي : وعجل بن لجم
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل :
(لو عصر منه البان والمسك انعصر)

وَالصَّلَجُ وَالصَّلَجُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ^(١) .

★ ★ ★

السَّيْنُ وَالضَّادُ ^(٢)

يُقَالُ : رَجُلٌ مِصْيَاعٌ وَمِصْيَاعٌ : إِذَا كَانَ يُضَيِّعُ أُمُورَهُ
وَلَا يَتَكَفَّلُ بِهَا ^(٣) ؛

(١) ليس هذا البدل في اللسان ، وذكر المجد في قاموسه (الصَّرْلَج) ،
بمعنى الصافي الخالص ، وذكر (الصَّلْجَة) بمعنى القيلجة من الفز ؛
(★ ع) ومن هذا الباب ما جاء في لسان العرب (فرس) : وأصاب
'فرسته أي 'نمزته . والصاد أعرف ؛ وفي شرح القاموس (فرص)
والفرصة بالضم 'التوبة والشرب نقله الجوهري ، والسین لغة يقال : جاءت
فرصتك من البئر : أي نوبتك ؛ وباب السین والصاد كباب السین والشین
كثير الحروف المتعاقبة لتقارب المخارج .

(٢) السین أصلية ، والضَّاد نبطية لا شجرية : اختلفنا مخرجًا
واتفقتا في الإصمات والرخاوة .

(٣) جاء في اللسان (سبع) سَاعَ الشَّيْءِ يَسْعُهُ : ضَاعَ ، وَأَسَاعَهُ
هو ، وفاقه مِصْيَاعٌ : تَصَيَّرَ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ وَوُسْوَءِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا ،
وقال شمر : تَدَعُ وَلَدَهَا حَتَّى يَأْكُلَهَا السَّبْعُ ، وَرَجُلٌ مِصْيَاعٌ وَهُوَ
الضَّيْعُ لِلْمَالِ ؛ وَمِنْ الْإِتْبَاعِ (التَّوَكُّيدِ) ضَائِعٌ سَائِعٌ ، وَمُضَيِّعٌ
مُسَيِّعٌ ، وَمِضْبَاعٌ مِصْبَاعٌ .

اليزيدي : رَجُلٌ سَبَطَرٌ وَضَبَطَرٌ ، وَبَعِيرٌ سَبَطَرٌ وَضَبَطَرٌ ؛
إِذَا كَانَا شَدِيدَيِ الْخُلُقِ مُوْتَقِيهِ ^(١) .

★ ★ ★

السَّيْنُ وَالطَّاءُ ^(٢)

يُقَالُ : فَسْطَاطٌ وَفَسَاطِيطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفَسَاسِيطٌ ^(٣) ؛

(١) وفي اللسان : الضبطر مثال الهزير : الضخم المكتنز الشديد الضابط
أسد ضبطر وجل ضبطر ؛ والضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء
والشدة ، الجوهرى : إسبطر الرجل : اضطجع وامتنع ، وأسد ضبطر
يمتنع عند الوثبة وقال الجوهرى : (وجلال سبطرات) التاء ليست
للتأنيث ، وإنما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع الذكر ، قال
ابن بري : وقول الجوهرى هذا وهم في خلطه رجالات بحمامات لان
(رجالا) جماعة مؤنثة بدليل قولك : الرجال خرجت : وأما حمامات
فهي جمع حمام ، والجمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء
أهـ . ورأى سيبويه أنهم جمعوها بالالف والتاء لانهم لم يجمعوها جمع تكسير .
(٢) السين أصلية والطاء نطعية كالسين والضاد .

(٣) مرت بنا آنفًا لغات الفسطاط في باب (السين والضاد) .

وَيُقَالُ : فَسَأْتُ الرَّجُلَ أَفْسَاهُ فَسْتًا ، وَفَطَأْتُهُ أَفْطَاهُ
فَظْطَاءً : إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا ^(١) .

* * *

السَّيْنُ وَالظَّاءُ ^(٢)

يُقَالُ : دَعَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَدْعَسُهَا دَعْسًا ، وَدَعَضَهَا
يَدْعُضُهَا دَعْضًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(٣) .

* * *

(١) أبو زيد : فَسَأْتُهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهَا ظَهْرَهُ ، وَفَسَأْتُ الثَّوْبَ
وَفَسَأَهُ فَتَسَاءً : شَقَّه فَشَقَّقَ ، أَوْ مَدَّهُ فَتَفَزَّرَ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
فَطَطَاتِ الرَّجُلَ : إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا أَوْ بَظْهَرِ رِجْلِكَ ، وَرَوَايَةُ هَذَيْنِ
الْحَرْفَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، بِمَا يَشِيرُ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ قَرَابَةِ لُغَوِيَّةٍ ،
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ مَا يَصْرَحُ بِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ
الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَعَاقُبٍ وَإِبْدَالٍ .

(٢) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ ، وَالظَّاءُ لَسَوِيَّةٌ اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا ، وَاتَّלَفْتَا
بِالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ .

(٣) مرَّ بَنَّا فِي آخِرِ بَابِ (الزَّايِ وَالسَّيْنِ) بِهَذَا الْمَعْنَى : دَعَزَ
وَدَعَسَ ، وَطَحَزَ وَطَحَسَ ، وَطَفَزَ وَطَفَسَ .

السين والعين^(١)

اللَّخْيَانِي : يُقَالُ : لَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ ، وَعَجِيسَ
الدَّهْرِ : أَيِ آخِرِ الدَّهْرِ^(٢) .

★ ★ ★

(١) السين أصلية والعين حلقية فيها مختلفتان مخرجًا ، ومنفتحتان
بالاصمات وبالاتفتاح والاستفال .

(٢) وفي اللسان (سجس) : ويقال لَا آتِيكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي : أَيِ
آخِرِهَا ، وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ 'عَجِيسَ : أَيِ
الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَلَمْ يَجِءْ ('عَجِيسَ) إِلَّا مُصَغَّرًا بِمَعْدِ سَجِيسَ بِفَتْحِ
السين ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ :

فَأَفْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا سَجِيسَ 'عَجِيسَ مَا أَهَانَ لِسَانِي
هَذَا ، وَيَذْهَبُ الْأَبُ أُنْتَسَا الْكَرْمَلِي (مجلة المجمع العلمي ١١٩/١/٤)
إِلَى أَنَّ الْعِيَاةَ وَالسِّيَاسَةَ وَاحِدٌ قَالَ : وَهِيَ الْعِيَاةُ فِي الْمَعْنَى كَالْأَوَّلِ ،
وَكَانَهُمْ أَبَدَلُوا السَّيْنَ بِالْعَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّفُوقِ : لِأَنَّهُمْ لَاحِظُوا أَنَّ الْعَيْنَ
فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَثِيرًا مَا تَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ قَالُوا : الْعُلُوُّ وَالْعَقْلُ وَالْعِرْفَانُ
وَالْعِلْمُ وَالْعُبَابُ وَالْعَتَوُ وَالْعَتْنُ وَالْعَجَبُ إِلَى غَيْرِهَا ؛ قُلْتُ : وَقَدْ قُلْتُ
الْكَرْمَلِيَّ ابْنَ جَنِيٍّ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ مِمَّا غَالَى بِهِ أَبُو الْفَتْحِ ، وَلَا يَبْتَ
هَذَا الرَّأْيَ عَلَى النِّقْدِ ، فَهَنَّاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي بَدَأَتْ بِالْعَيْنِ ، وَلَا
تَدُلُّ مَعَ هَذَا عَلَى التَّفُوقِ وَالْعُلُوِّ كَالْعَبْدِ وَالْعَطَبِ وَالْعِثَارِ وَالْعَوَزِ وَالْعَرَجِ
وَالْعَجَزِ وَالْعَجْزِ وَالْعَقَبِ بِمَا خَطَرُ لِي الْآنَ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ ، وَلَا تَدُلُّ
إِلَّا عَلَى الْغَطَاظِ وَاسْتِفَالِ .

(★) من باب السين والعين : الْجُوسُ الْجُوعُ ، سَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

— في الغريب المصنف .

السَّيْنُ وَالْغَيْنُ ^(١)

اللَّحْيَانِي: يُقَالُ: اسْرَنْدَى فُلَانٌ فُلَانًا يَسْرَنْدِيهِ اسْرَنْدَاءٌ،
وَاغْرَنْدَاهُ يَغْرَنْدِيهِ اغْرَنْدَاءٌ: إِذَا عَلَاهُ وَضْرَبَهُ ^(٢)، وَأَنْشَدَ ^(٣):

مَا لِنُعَاسِ اللَّيْلِ يَسْرَنْدِينِي ؟
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَغْرَنْدِينِسِي

٣٦٢

★ ★ ★

— (★ <) قال كراع في المجرّد له : ويقال : إنه (لناقد) في كل سَنٍّ وَعَنٍّْ وَفَنٍّ بمعنى انتهى .

(★ ع) ومن باب السين والعين ما حكاه الفراء : إذا أبقيت من نجم الناقة ولحمها بقيةً فاسمُها : الأُسْنُ والعُسْنُ ، وجمعها آسَنٌ وأُعْسَنٌ ، يقال : سمّنت ناقةً عن أُسْنٍ أي عن شحم قديم ، ومنه ما حكاه أبو عبيدة : من اللبن العُماهِج والسمّاهِج ، وهما اللذان ليسا بمحلّوين ولا آخذي طعم .

(★ ع) قال أبو الهيثم في تفسير (ذواتا أفنان) فسّره بعضهم : ذواتا أغصان ، واحدها حينئذٍ : فنٌّ وفننٌ كما قالوا سَنٌّ وسَنَنٌ وَعَنٌّْ وَعَنَنٌ .

(١) السين أسلية والغين حلقية ، اختلفتا في المخرج ، واتفقتا في الاصمات والرخاوة والافتتاح .

(٢) قال أبو عبيد : وامرنداء واغرندها : إذا غلبه وقهره ؛ والاصمعي يقول : اغرندها وامرنداء ، واغرندي عليه : علاه بالشم والغرب والقهر الجوهري : والامرنداء والاغرندها واحد ، والباءُ للالحاق بإفعل .

(٣) أنشده اللحياني والاصمعي ، ورواية اللسان والصاحح (غرد) :

قد جعل النعاس يسرنديني .

السينُ والفاءُ^(١)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْحَسَالَةُ وَالْحَفَالَةُ : مَا يُرْمَى مِنْ قُشُورِ
الْتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، وَحَسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ . وَحَفَالَتُهُ رَدِيئُهُ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : هُوَ يَسُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ : أَيَّ يَجُودُ
بِنَفْسِهِ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ^(٣) ؛

وَالنَّسُّ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ نَتَسْتُهُ أَنْتَسُهُ تَسًّا ،
وَنَتَفْتُهُ أَنْتَفُهُ تَتْفًا^(٤) ؛

(١) السينُ أسليةٌ والفاءُ شفهيةٌ : اختلفتا في المخرج ، واتفقتا في الصفات
الضعيفة من الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٢) مرّ بنا في باب الناء والذال من الإبدال (١٦٣/١) الحسالة
والحدالة ، وأنها حطام الثبن ورديء الطعام وعكر الدهن ، وما يُرمى به .

(٣) وفي ل (سوق) ساقٌ بنفسه سياقاً (وسؤوقاً) نزع بها عند
الموت ؛ الكسائي : هو يسوق بنفسه ، وقد فاظت بنفسه ، وأفاظ
الله نفسه ، والسوق والسباق : نزع الروح ، وبهذا المعنى يفوق بنفسه
قوفاً وقووقاً : يجود بها .

(٤) نَتَسٌ وَنَتَسٌ وَنَتَفٌ وَنَتَفٌ وَاحِدٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَثْرِيْفٌ وَعَثْرِيْسٌ : إِذَا كَانَ غَاشِمًا ^(١) ؛
الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْعَوْسِ فِي إِبْلِهِ ، وَحَسَنُ
الْعَوْفِ فِيهَا : مِنْ حُسْنِ الرَّعِيَةِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا ^(٢) .

★ ★ ★

(١) والعِثْرِيْس في ل (عتس) : الضابط الشديد ، وقيل :
الجِثَارُ الْعَضْبَانُ ، أو الدَاهِيَةُ أو الشيطان ، وجاء فيه (عتف) العِثْرِيْف
الحَبِيْث الذي لا يبالي بامنع ، وهو أيضا : الغاشم الظالم ، والداهي
الحَبِيْث . وليس في اللسان ما يدل على تبادل بينها وتعاقب .

(٢) وفي اللسان (عوس) : ويقال : إِنَّهُ لِسَاتِسٌ مَالٍ وَعَاسٌ
مَالٍ بمعنى واحد ، والعَوْسُ : الطُوفُ بِاللَّيْلِ ، عَاسَ عَوْسًا وَعَوَسَاتًا ،
طَافَ بِاللَّيْلِ ، والذَنْبُ يَعُوسُ : يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، وجاء في
ل (عوف) والعَوْفُ الذَنْبُ ، والأسد لأنه يتعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فيطلب ، وإنه
لِحَسَنِ الْعَوْفِ فِي إِبْلِهِ : أي الرَّعِيَةِ . وليس في اللسان ما يُشْعِرُ بتعاقب
بين هذين الحرفين مع تقارب المبنى والمعنى .

(★) ومن باب السين والفاء ما حكاه كراع في المجرّد من أنه
يقال : إِنَّهُ لِنَافِذٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ وفي كل فنٍّ بمعنى ، وقد تقدّم آنفًا .
(★ع) وفي اللسان ورجل مِعَنٌ مِيقَنٌ : ذُو عَتَنِ وذُو فَنُوتِ
من الكلام .

(★) من باب السين والفاء : السَّرْهَدُ والفَرْهَدُ : الشابُّ
الحسنُ الشاب ، ذكره أبو عمر الزاهد في البِوَاغِيَتِ .

(★ع) قال محمد بن المكرم في لسانه (دسع) : والدَّسْعُ الدَّفْعُ —

السَّيْنُ وَالْقَافُ ^(١)

أَبُو عَمْرٍو : الْمُسَانَاةُ وَالْمُقَانَاةُ : أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَفْعَلَ
كَمَا يَفْعَلُ ، يُقَالُ : سَانَيْتُهُ وَقَانَيْتُهُ وَتَسَنَيْتُهُ أَيَضًا : إِذَا تَرَضَّيْتُهُ ^(٢)

— كَالدَّشْرِ يُقَالُ : دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا ، وَقَالَ الْجَدِّي قَامُوسُهُ : الدَّسْعُ
كَالتَّعِيقِ الدَّفْعُ ؛ وَمَشْتَقَاتُهَا بِمَعْنَى الدَّفْعِ ؛ وَلَعَلَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا قَوْلُ
الزَّجَّاجِ فِي تَفْسِيرِهِ (وَإِذَا الْبَحَارُ سَجَّرتْ) : وَمَعْنَى سَجَّرتْ فُجَّرتْ ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَجْرُ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ ، وَيُقَالُ سَجَّرتُ هَذَا الْمَاءُ :
أَيَ فُجَّرتُهُ حَيْثُ تَرِيدُ .

(١) السَّيْنُ أَسْكَنِيَّةٌ وَالْقَافُ لَهَوِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا فِي الْخُرُوجِ ، وَاتَّفَقَتَا فِي
الْإِصْحَامِ وَالْإِنْفِتَاحِ .

(٢) وَجَاءَ فِي ل (سَنَا) وَسَنَاةُ : رَاضَاهُ . أَبُو عَمْرٍو : سَانَيْتُ
الرَّجُلَ رَاضِيَةً وَدَارِبَةً وَأَحْسَنْتُ مَعَاشِرَتَهُ وَمَنْعَهُ قَوْلُ لَيْدٍ : (وَسَانَيْتُ ..)
وَعَجَزَ الْبَيْتُ : (عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَائِصٌ مُتَعَصِّبٌ) ، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(عَابِسٌ مُتَعَصِّبٌ) ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (مُتَعَصِّبٌ)
بِالنَّجَاحِ ، وَقِيلَ : يُعَصِّبُ بِرَأْسِهِ أَمْرَ الرِّعِيَّةِ ، قَالَ : وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ (ص ٧٦) فِي بَابِ الْمَسَاهَلَةِ (مُتَعَصِّبٌ) قَالَ :
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ الْمَدَارَاةِ هـ ؛ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ شَيْخُنَا
أَبُو الطَّيِّبِ طَابَ فِكْرُهُ ؛ وَأَمَّا (الْقَانَاةُ) فَقَدْ جَاءَ فِي الْأَلْفَاظِ
(٧٦) يُقَالُ : سَانَيْتُهُ وَقَانَيْتُهُ وَصَادَيْتُهُ وَدَالَيْتُهُ وَرَادَيْتُهُ ، وَهِيَ الْقَانَاةُ
وَالْمَسَانَاةُ وَالْمَرَادَاةُ وَالْمَصَادَاةُ : وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ ، وَأَنْشَدَ لَلْيَدِّ (الشَّاهِدُ) وَقَبْلَهُ :
وَكَائِنْ رَأَيْتَنَا مِنْ مَلُوكٍ وَسُوءَةٍ وَصَاحِبَتُ مِنْ وَفْدٍ كَرِيمٍ وَمَوْكِبٍ
يُرِيدُ لَيْدٌ أَنَّهُ كَانَ يَفْدُ إِلَى الْمُلُوكِ وَيَرْفُقُ فِي خَطَائِهِمْ .

قال الراجز^(١) :

وَقَدْ تَسَنَّيْتُهُمْ كُلَّ التَّسَنِّ
فَضَاعَ نَصْحِي وَأَجْرُونِي الرَّسَنُ

٣٦٣

وقال الآخر : (هُوَ لَبِيد)

٣٦٤ وَسَايَيْتُ مَنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتِهِ عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ^(٢)
قال أبو زيد يُقال : رَجُلٌ مَأْلُوسٌ وَمَأْلُوقٌ : إِذَا كَانَ
قَلِيلَ الْعَقْلِ ، وَقَدْ أَلَسَهُ اللَّهُ يَأْلِسُهُ أَلْسًا ، وَأَلَقَهُ يَأْلِقُهُ أَلْقًا^(٣) .

★ ★ ★

(١) ولم يعزُ الشطر الأول ابن منظور في لسانه (سنا) ، وهو
فيه (... كل التسنّي) .
(٢) وفي الأصل فوق (متغضب) كتب (متعصب) وفوقها (معا)
أي هما روايتان .

(٣) وفي ل (ألقى) الألقى والألاق والأولاق : الجنون ؛ قال
الجوهري : وإن شئت جعلت (الأولقى) أفعال : لأنه يقال ألقى
الرجل فهو مألوق على مفعول ؛ قال ابن بري : وهذا وهم منه ، وصوابه
أن يقول : وَلَقَى الرجل يلقى ، وأما (ألقى) فهو يشهد بكون
الهمزة أصلاً لا زائدة ، قلت : وليس في اللسان وغيره من المراجع
المنبوذة ما يشير إلى ما بين الحرفين من إبدال .

(★ ع) ولعل من هذا الباب ما جاء في مقاييس ابن فارس
(١٥٧ / ٤) ويقولون : عافشت الرجل : عافته ، ويُشَدُّون —

السَّيْنُ وَالْكَافُ^(١)

النَّتْسُ وَالنَّتْكَ جَمِيعًا : النَّتْفُ ، يُقَالُ : نَتَسْتُ الشَّعْرَ
نَتْسًا ، وَنَتَكْتُهُ نَتْكًا : إِذَا نَتَفَتَهُ^(٢) ؛

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : مَالَهُ سُمَّ وَلَا كُمَّ إِلَّا كَذَا وَكَذَا :
أَيُّ مَالَهُ هَمْ غَيْرُهُ^(٣) .

وَيُقَالُ : مَعَسْتُ الْأَدِيمَ أَمْعَسُهُ مَعْسًا ، وَمَعَكْتُهُ أَمْعَكُهُ
مَعَكًا : إِذَا دَلَكْتَهُ^(٤) ؛

— لساعدة (ديوان الهذليين ٢/ ٢١٥) :

عَنَاشُ عَدْوِيٍّ لَا يَزَالُ مُشْتَمِرًا يَوْجَلُ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا
قَالَ أَحْمَدُ : وَهَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْنُ بَدَلًا
مِنَ الْقَافِ ، فَمَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ ؟ وَنَزَجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
(١) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ وَالْكَافُ لَهْوِيَّةٌ ، تَبَاعَدَتَا فِي الْمَخْرَجِ ، وَاسْتَوَكْتَا فِي
الْإِصْمَاتِ ، وَفِي الْهَمْزِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٢) وَفِي ل (نَتْس) نَتَسَسُهُ نَتَسْسًا : نَتَعَتُهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ :
وَالنَّتْنَشُ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ ؛ وَ (النَّتْش) مِثْلُهَا ؛ وَجَاءَ فِي (نَتْكَ) مِنْهُ :
النَّتْكَ شَبِيهُ بِالنَّتْفِ : بَانِيَّةٌ ؛ أَلَيْتَ النَّتْكَ : جَذَبْتُ الشَّيْءَ تَقْبِضَ عَلَيْهِ
ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ .

(٣) وَجَاءَ فِي ل (مَم) وَمَالَهُ هَمْ وَلَا هَمْ (بِالْفَتْحِ) غَيْرُكَ ،
أَيُّ مَالَهُ هَمْ غَيْرُكَ ؛ وَجَاءَ أَيْضًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْحَاءِ ؛ وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ
وَلَا الصَّحَاحِ وَلَا الْقَامُوسِ وَتَأْجِهَ : مَالَهُ كَمْ غَيْرُكَ ؛

(٤) أَصْلُ الْمَعَسِ : الْمَعَكُ وَالذَّلَالُ لَلْجُلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاغِ .

وَيُقَالُ : أَسْتُ الشَّيْءِ الْوُسْهُ لَوْسًا ، وَكُنْتُ الْوَكْهُ
لَوْكًا : إِذَا أَدْرَتْهُ فِي فَيْكَ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بَلْعَسُ وَبَلَعَكَ ، وَدَلْعَسُ وَدَلَعَكَ : إِذَا
كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً مُتَخَبِّجَةً اللَّحْمِ ^(٢) ؛
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : السَّعَابِيرُ وَالْكَعَابِيرُ ، وَالسَّعَابِرُ وَالْكَعَابِرُ :
مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَنْقَشْتَهُ نَحْوَ الزَّوَانِ وَالْقَصْلِ
وغير ذلك ^(٣) ؛

(١) وجاء أيضا في (لوس) : اللّوس : الذّوق ولاس لّوسًا ،
وهو ألّوس : تتبّع الحلاوات فأكلها ؛ ومنه قولهم : ما دُفِئنا أو ما لّسنا
عندهم لّوسًا : أي ذواقا ،

(★ ك) من السين والكاف : الوَسْبُ والوَكْبُ : الوَسْخُ ،
يقال : وَسِبَ يَوْسَبُ وَسَبًا . وَوَكِبَ يَوْكِبُ وَكَبًا ، حكى
ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواف .

(★ ك) ومن باب السين والكاف : سَعَرَ مُعَلَّنَكَيْسُ
وَمُعَلَّنَكَيْكُ أَي : كيف مجتمع حكى ذلك كراع في المجرّد .

(٢) وجاء في المخصص (٥٧/٧) أبو عبيد : الدَّلْعَسُ والبَلْعَسُ
والدَّلْعُ كلُّهُ الضَّخْمَةُ (من الإبل) مع استرخاء فيها ، وقوله
(متخبجة اللحم) من قولهم : تخبّبَ بدن الرجل (والناقَة) : إِذَا
سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْغَزَالِ .

(٣) وفي ل (سعب) : وأخرج من الطعام سَعَابِيرَهُ وَكَعَابِيرَهُ ،
وهو كل ما يخرج منه من زوانٍ ونحوه فيرمى به .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ كَافَ مُحَاظِبَةً لِأَتَشَى سِينًا فَيَقُولُ :
إِجْعَلِي هَذَا فِي فَيْسٍ : أَيُّ فِي فَيْكٍ ^(١) .

★ ★ ★

السَّيْنُ وَاللَّامُ ^(٢)

اللَّحْيَانِي : الْعَقَابِيلُ وَالْعَقَابِيرُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ^(٣) ؛

(١) وجاء في حديث معاوية : تباثروا عن كسكة بكر ، وهي زيادة سين بعد كاف الخطاب في المؤنث لا في المذكر ، كما ذكر ذلك الحريري ، وروى الجحد اللغوي في قاموسه أنها لميم لا لبكر وربيعه ومضر وفسرها تفسير الحريري .

(★ ك) من السين والكاف : لَسَعَتِ الْعَقْرَبُ وَلَكَعَتِ : إِذَا ضَرَبَتْهُ بِأُوتِهَا ، حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي أَفْعَالِهِ .

(★ ك) من باب السين والكاف : الْعَوَسُ وَالْعَوَكُ : إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ يُقَالُ الرَّجُلُ : 'عَسَ' مَعَاثِكَ ، وَ'عَكَ' مَعَاثِكَ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : وَمَصْدَرُهُ الْمَعَاثُ وَالْمَعَاكُ قَالَ ذَلِكَ الزَّاهِدُ فِي الْبَوَاقِي .

(★ ع) من باب السين والكاف : الدَّعْسُ والدَّعْكُ : وَفِي التَّخَصُّصِ طَرِيقُ دَعْسٍ وَدَعْكٍ ؟ وَمَرَّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ : طَرِيقُ مَدْعُوسٍ وَمَدْعُوكٍ وَمَدْعُوكٌ مِثْلُهُ : إِذَا كَثُرَتْ السَّابِلَةُ فِيهِ وَدَعَكَه بِالْأَقْدَامِ فَأَصْبَحَ لَيْثًا مَعْبُودًا .
(٢) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ وَاللَّامُ دَلْفِيَّةٌ : اخْتَلَفْتُمَا مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْتُمَا بِالْإِنْتِجَاحِ وَالْإِسْتِقَالِ .

(٣) وَفِي اللَّسَانِ أَيْضًا (عَقَبَسَ) الْعَقَابِيرُ : بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْعَشَقُ كَالْعَقَابِيلِ .

أَبُو عَمْرٍو : طَعَامٌ مُسَخَّسٌ وَمُلَغَلٌ ^(١) ، وَهُوَ الْمَأْدُومُ
بِالسَّمَنِ الَّذِي أَكْثَرُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَدَكِ ، وَالْمُرْوَلُ مِثْلُهُ ^(٢) .

★ ★ ★

السَّيْنُ وَالْمِيمُ ^(٣)

يُقَالُ : دَعَسَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَدْعُهَا دَعْسًا ، وَدَعَمَهَا
يَدْعُمُهَا دَعْمًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(٤) .
وَيُقَالُ : سَهَكَتُ الشَّيْءَ أَنْسَكُهُ سَهَكًا ، وَمَهَكَتُهُ أَمَهَكُهُ
مَهَكًا : إِذَا سَحَقْتَهُ فَبَالَغْتَ فِي سَحْقِهِ ^(٥) ؛

(١) وعن كراع : تلغغ الطعام : أدمه بالسمن والودك .

(٢) والمروغ مثله أيضاً ، وبين المروغ والمرول إبدال بين
العين واللام .

(★ ع) من هذا الباب دمسسته ودملته ورمسته ونسته بمعنى أخفته

ذكره أبو مسحل الأعرابي في النوادر من تأليفه (٧٤/١) .

(٣) السين أصلية والميم شفهية اختلفتا في المخرج ، واختلفتا
بالافتتاح والاستفال .

(٤) ومر بنسا في الإبدال (٢٩٤/١) قول ابن الأعرابي : دحمه

بمحجر ودحمه إذا رماه به ؛ وقال ابن شميل : دعم الرجل امرأته ودحمها
والدعم والدحم : الطعن والإيلاج .

(٥) ويقال : مهكت الشيء إذا ملأته قال النابغة :

إلى الملك النعمان حين أقيته وقد مهكت أصلاً بها والجناجن

أَبُو عَمْرٍو : الْمَسَانَةُ وَالْمَمَانَةُ : أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَرَضَاهُ
وَتَرَفَّقَ بِهِ ^(١) ، وَأَنْشَدَ لَبِيدٌ ^(٢) :
متعقب : مَأْ
٣٦٤ وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيئَتُهُ عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ
وَيُقَالُ : سَأْنَيْتُ السَّقَاءَ سَأْيًا ، وَمَأْيَتُهُ مَأْيًا : إِذَا وَسَّعَتْهُ ،
عَنْ أَبِي نَضْرٍ ^(٣) .

* * *

- (١) ومرءٌ بنا في باب (السين والقاف) المساناة والمقانة بهذا المعنى .
(٢) كما مر معنا في (السين والقاف) .
(٣) وجاء في ل (سأى) سَأَيْتُ الثَّوبَ والجِلْدَ أَسَاهُ : مَدَدْتُهُ
فَانشَقَّ ، وَسَأَوْتُهُ ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي ل (مأى) مَاوَتِ الْجِلْدَ والدَّلُو
وَالسَّقَاءَ مَأْيًا : إِذَا وَسَّعْتُهُ وَمَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَسِعَ .
(★) من كتاب حواشي غريب الحديث لأبي عبد الله الحلي لأبي
عامر محمد بن سعدون العبدري قال أبو عامر : رَأَيْتُ بِحِطَّةٍ سَلَمَةً عَنْ
الْفَرَّاءِ : كَمَسَ يَنْسِيسُ مَعْنَاهُ : نَمَّ يَنْسِمُ ، وَالتَّمَايْسُ التَّمَامُ ،
وَرَجُلٌ يَنْمُو .

(★ع) ومن هذا الباب على طريقة المصنف ما رواه أبو ثواب عن
بعض أعراب قيس : سَلَجَ الْفَصِيلُ النَّاقَةَ وَمَلَجَهَا : إِذَا رَضَعَهَا .

السَّيْنُ وَالنُّونُ^(١)

الْقِسْطَاسُ وَالْقِسْطَانُ : الْمِيزَانُ ، وَزَعَمُوا أَنَّ أَصْلَهُ
بِالرُّومِيَّةِ^(٢) ، وَفِي الْقُرْآنِ : « وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ » ،

(١) السَّيْنُ أَسْكَنِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ ، وَالنُّونُ ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ : اخْتَلَفَتَا
مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقَتَا بِالْإِنْتِجَاعِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٢) إِنْ قَوْلُ شَيْخِنَا أَبِي الطَّيِّبِ (زَعَمُوا) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ وَائِقٍ
بِقَوْلِهِمْ هَذَا ، فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ قُرْآنِيَّةٌ وَمِنْ أَثَرِ الْعَرَبِيَّةِ كَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي
عُبَيْدَةَ وَابْنِ قَلْبَانٍ فِي مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا بِلِسَانِ
الْعَرَبِ ، وَأَرَى أَنَّ الْقِسْطَاسَ عَرَبِيَّةٌ صُرْفَةً لِأَنَّ الْقِسْطَ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَدْلُ ،
وَالْعَدْلُ وَالْقِسْطُ مُصْدَرَانِ يَوْصَفُ بِهِمَا تَقُولُ : مِيزَانٌ عَدْلٌ وَمِيزَانٌ قِسْطٌ
فَاسْتَقَى الْعَرَبُ مِنَ الْقِسْطِ الْقِسْطَاسَ وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : أَعْدَلُ
الْمَوَازِينِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اسْتِعْمَالُ الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ : « وَأَقِيمُوا الْوِزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ، وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ » وَنَضَعَ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْعَرَبِيُّ يَشْعُرُ بِمَا بَيْنَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْآيَةِ
التَّالِيَةِ مِنْ قُرَابَةِ لُغَوِيَّةٍ وَثَبَتَةٍ ، وَهِيَ : وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ .

(★ ك) فِي الصَّحَاحِ : وَالْقِسْطَلَانِيَّةُ قَوْسٌ قَرْحٌ وَحُمْرَةُ الشَّقَقِ
إيضًا ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ :

تَرَى جَدَّتَنَا قَدْ جَرَّتِ الرَّيْحُ فَوْقَهُ
تَرَابًا كَلُونِ الْقِسْطَلَانِيَّ هَابِيَا
نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ الشَّاطِئِي ؛ فُلْتُ : وَيَرَى اللَّيْثُ أَنَّ الْقِسْطَلَانِيَّةَ هِيَ عَوْجُ
الْقَوْسِ لَا الْقَوْسُ نَفْسُهُ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ وَحُكِيَ لَنَا أَنَّ الْقُسْطَانَ أَيْضًا قَوْسٌ قُزَحٌ ،
وَلَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ (١) .



(١) والمتقدمون لا يعرفون له حقيقة ، فقد زعموا أنه خيوط متقوسة تبدو في السماء : غيبُ المطرِ بحُجرةٍ وصُفرةٍ وخُضرةٍ ، وهو وصف ماتراه العيون ، ولا يدل على حقيقته ، وهي : أن قوسَ قُزَحَ الملوثة التي نراها في الجوّ غيبُ المطرِ ، إنّما تحدث من انخلال نور الشمس بانكساره في قطرات المطر حين وقوعه عليها من الجانب المقابل من السماء ، وينفذ منها كانهلاله بنشور شفاف ؛ وقوسُ قُزَح حيناً يكون كاملاً يتألف من قوسين ملوّنين إحداهما داخله في الأخرى ، وكلّ منها مؤلف من جميع ألوان الطيف السبعة وعلى ترتيب يعاكس الآخر ؛ والجبال لا يتسع هنا لغير الإيجاز والإجمال .

(★) الزّجاجيُّ في أماليه : قَسَبَتِ الشَّمْسُ وَقَبَّتْ بِمَعْنَى غَرَبَتْ .

(★) حكى ثعلب في الأمالي : مازال ذاكَ مَرَسَهُ وَمَرَّتَهُ أي : دأبَهُ .

(★ ع) ومن هذا الباب ما حكاه أبو مسحل الأعرابي في نوادره

(١٥/١) : يقال وقع القوم في مَرَجُونَةٍ من أمرهم ومَرَجُوسَةٍ : يعني اختلاطاً وشِدَّةً .

السَّيْنُ وَالْهَاءُ^(١)

السَّمْلَعُ وَالْهَمْلَعُ : الذَّئْبُ^(٢) قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَعُ

وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ

٣٦٥

(١) السين أسلية والهاء حلقية : اختلفنا في الخرج واتفقتا في الإصمات ، وفي الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٢) ل (هلع) ورجل هملع وهولع وهو من السرعة ، والهملع والسملع الذئب الخفيف ، وربما سمي الذئب هملعا ، ولامه مشددة ، قال ابن سيده : وأظنها زائدة قال : (لا تأمريني بينات أسفع) وروايته للشطور الثاني : (فالشاة ...) وقوله : (لا تسمي مع الهملع) لا تكثر مع الذئب ، والهملع أيضا : الجمل السريع وكذلك الناقة ، ومن الرجال الذي لا وفاء له ، ولا يدوم على إخوانه أحد .

(٣) أنشده أبو علي القالي وأبو الحسن السكري ، وتروى هذا الرجز في ل ، ت (هلع ، مشى) وفي ج ١ / ١١١ : كان الشاعر يخاطب زوجته ، وأنه لا يحسن رعية الغنم ، وج ١ / ١٥٩ وفي مخ ١٠ / ١٠ و ١٤ / ٣٨ وفي شرح السكري لديوان الخطيئة (ط التقديم) ٢٧ : هذا وجل أمرته امرأته أن يبيع إبله ، وأن يتخذ الغنم ، والفعفنة زجر الغنم يقول : لا أحسن رعي الغنم ، وفي أمالي القالي ٢ / ٢١٨ ورواية الشطر الاول فيها : (إني لا أحسن قِيْلًا فَعَفُ فَعَفُ) ، وفي مبادئ اللغة للاسكافي ١٧٠ .

(★) (لا) الأزهرى عن يعقوب :

لا تأمريني بينات أسفع والعنز لا تمشي مع الهملع —

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، وَأَيْنَ هَكَعَ ؟
أَيُّ : إِلَى أَيْنَ مَضَى وَأَيْنَ وَقَعَ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : بَسَأْتُ بِالشَّيْءِ أَبْسَأُ بِهِ بَسَاءً ، وَبَهَأْتُ بِهِ أَبْهَأُ بِهِ
بِهَاءً : أَيُّ أَنْسَتُ بِهِ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٣٦٦ فَقَدْ بَهَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفْأَلَهَا وَسَيْفُ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
وَلُغَةٌ أُخْرَى : بَسَيْتُ بِهِ وَبَهَيْتُ بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ
بِهَاءٍ إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِالْحَالِبِ وَأَنْشَدَ ^(٤) :

٣٦٧ فَلَمْ أَرِ بِسُطًا مِثْلَهَا وَخَلِيمَةً بِهَاءٍ إِذَا دَفَعْتُ فِي ثَفِينَاتِهَا

— قَالَ (أُسْفَعُ) فَعَلَ مِنَ الْغَمِّ ، وَقَوْلُهُ (لَا تَمْشِي مَعَ الْمَلْعِ) أَيُّ :
لَا تَكْثُرْ مَعَ الذَّنْبِ ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : الْمَلْعُ
وَالسَّمْلَعُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

(١) وَفِي ل (هَكَعَ) وَذَهَبَ فَلَانُ فَمَا أُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَهَكَعَ ؟
أَيُّ أَيْنَ ذَهَبَ ، وَأَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ .

(٢) وَفِي كِتَابِ الْمَزَلَانِيِّ زَيْدَ (ص ٦) ، تَقُولُ : بَسَأْتُ الرَّجُلَ
أَبْسَأُ بِهِ بَسَاءً وَبُسُوءًا ، وَبَهَأْتُ بِهِ بِهَاءً وَبِهْوَاءً ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ
اسْتِنْسَاكُ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ : لَوْ كَانَ
أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سَيُوفَنَا وَقَدْ بَسَيْتُ بِالْمِائِلِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا فُسِّرَ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ : النِّهَايَةُ (٩٣/١) .

(٣) لَمْ يَعْزُ هَذَا الشَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرْمِ فِي لِسَانِهِ (بِهَاءً) ، وَضُبُّهُ
فِيهِ عَجْزُهُ : (وَسَيْفٌ كَرِيمٌ ...) ، وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ بِإِضَافَةِ السَّيْفِ .

(٤) لَعْقَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ بَنَ عَمْرٍو الَّذِي خَالَ —

وقال ابن الأعرابي: سَكَ الثَّعَامُ وَهَكَ: إِذَا رَمَى بِرَجِيْعِهِ^(١)؛
ويُقال: تَسْلَسَلِ الثَّوبُ وَتَهْلَلْ: إِذَا رَقَّ نَسْجُهُ^(٢)؛
وحكى الفراء: سَلَتَهُ وَهَلَّتَهُ وَهُوَ يَسْلُتُ وَيَهْلُتُ نَحْوَ
كَشَطَهُ وَنَحَّاهُ^(٣).

★ ★ ★

— امرأة وبنتها في الجاهلية، والشاهد في ديوان المذليين ١/١٦١، وأول مقطوعته:
أَتَانِي وَلَمْ أَتَعْرِ بِهِ أَنَّ خَالَدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَانِهَا
و (اليسط): الناقة التي تُنْحَلَّى وولدها، لا تُعْطِفُ على غيره و (الحلية)
كما يقول اللحياني: التي تُنْتِجُ، وهي غزيرة، فيُجَرُّ ولدها من تحتها
فيُجْعَلُ تحت أخرى، وَنُحَلَّى هي للعلب، وذلك لكرمها، و (الانثفات)
مبارك الناقة هنا.

(١) وجاء في ل (هك) الأزهري: أهل الليث (هك) وهو
يُستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو في نوادره: هَكَ
بسكجة وملك به إذا رمى به، وهَكَ وَسَجَّ وَتَرَّ: إذا حذف بسكجه.
(٢) ل (سلسل) اللحياني: تسلسل الثوب وتخلخل: إذا لبس حتى
رقَّ، وثوب مُتَسَلِّس قال بعضهم كأنه مقلوب، وفي (هلهل) منه:
ثوب هَلَّ وهَلَّل وهَلْهَلَّ وهَلْهَلَّ وهَلْهَلَّ: رقيق خفيف النسج؛
وعن شمر يقال: ثوب مُهْلَلٌ ومُهْلَلٌ ومُهْلَلٌ ومُهْلَلٌ.

(٣) ل (هلت) اللحياني: سلت دمه وهلت: أي قشره بالسكين.
★ (ك) في شرح المقامات للطرثزي: الإهراع الإصراع.

★ (ع) أهل المصنف باب السين والواو، ولعل منه ما ذكره ابن
المكرم أبي السان (سغل): والسَّغِيلُ والوَعِيلُ: السبيء الخلق، يقال:
صَبِيَّ سَغِيلٍ يَتْنُ السَّغِيلِ.

السَّيْنُ وَالْيَاءُ^(١)

يُقَالُ : أُعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ أَدِيمٍ ، وَكَيْفَةً مِنْ أَدِيمٍ : أَيِ
قِطْعَةٍ مِنْهُ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ فَاسِجٌ وَفَاجٍ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : لَا تَكُونُ النَّاقَةُ فَاسِجًا حَتَّى تَكُونَ لَاقِحًا^(٣)
وَأَنْشَدُوا^(٤) :

وَالْبَكَرَاتِ اللَّحْحِ الْفَوَاسِجَا

٣٦٨

(١) أَلْسِنُ أَسْلِيَّةً وَالْيَاءُ شَجَرِيَّةٌ : اخْتَلَقْنَا فِي الْخَرْجِ وَالْمَسِّ وَالْجَهْرِ
وَاتَّفَقْنَا فِي الْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .
(٢) أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِحَرْقِ الْقَيْصِ قَبْلَ تَوَلُّفٍ : الْكِسْفُ
وَالْكَيْفُ وَالْحِذْفُ ، وَاحِدَتَا كِسْفَةٍ وَكَيْفَةٍ وَحِذْفَةٍ ، وَقَالَ الزَّجَاجُ
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَوْ تَنُقِطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفَتًا » ،
'قَرِيءٌ' : كِسْفَتًا وَكِسْفَتًا ، فَمَنْ قَرَأَ (كِسْفَتًا) جَعَلَهَا جَمْعَ كِسْفَةٍ
وَهِيَ الْقِطْعَةُ . وَمَنْ قَرَأَ (كِسْفَتًا) جَعَلَهَا وَاحِدًا ؛ وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ
بِهَا ذَيْلُ الْقَيْصِ الْقُدَامُ : كَيْفَةٌ ، وَالَّذِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَيْصِ
الْخَلْفُ : حَيْفَةٌ .

(٣) اللَّيْثُ : الْفَاسِجُ الَّتِي أَعْجَلَهَا الْقَحْلُ فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ التَّضَرُّبِ ،
وَلَمْ يَجِءْ فِي (فَيْجٍ) مِنَ اللَّسَانِ : نَاقَةٌ فَانِجٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَا فِيهِ هَذَا الْبَدَلُ .
(٤) الرَّاجِزُ هُوَ هَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ كَمَا عَزَاهُ إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي الْفَاظَةِ (١٣٧) ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشُّطْرَ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ (١١٦/٢ ، ١١٥) —

وقالوا^(١) في قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » :
إِنَّمَا هُوَ مَنْ دَسَسْتُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ (مَنْ دَسَّسَهَا) فَأَبْدَلَ مِنْ
إِحْدَى السِّينَاتِ يَاءً وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَنْشَدُوا^(٢) :

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرَوًا فَأَصْبَحَتْ حَلَا لِّلْهَمِّ مِنْكُمْ أَرَامِلُ ضُيْعًا ٣٦٩

— (والبكرات التَّلَحُّحُ الفَوَائِحُ) ، وعزاه البكري أيضاً في لآليه
(السَّمَطُ ٧٤١) لهيمان بن قحافة قال :

أَنْفَعْتُ قَرَمًا فِي الْهَدِيرِ عَاجِجًا يَظُلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضُّيْعًا عِجَا
وَالْبَكَرَاتِ التَّلَحُّحِ الْفَوَائِحِ بِصَفْنَةٍ تَرْقِي هَدِيرًا نَاجِجًا
تَرَى اللَّغَا دِيدًا بِهَا حَوَاجِجًا

وانظر إبدال يعقوب ٣٤ و ٣٩ ، والمؤتلف ٤٩١ ، واللسان والتاج
(ضَمِيعٌ ، فَجَجٌ ، فَجَجٌ) ومسخ ١٣ / ٢٠٨ ، والإبل للأصمعي ١٠٤
والألفاظ ١٣٧ .

(١) القائل هو الفرّاء ، قال : و (دَسَّاهَا) مَنْ دَسَسْتُ ' بَدَّلْتُ
بعض سيناتها ياء كما يقال : تَظَنَّنْتُ مِنَ الظَّنِّ ، فهو من الدَسِّ : لِأَنَّ
البَخِيلَ يُخْفِي مَنَزْلَهُ وَمَالَهُ ، وَالسَّخِيَّ يُبَوِّزُ مَنَزْلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى الشَّرَفِ مِنْ
الْأَرْضِ لئَلَّا يَسْتَتِرَ عَنِ الضُّيْعَانِ .

(٢) أنشده ابن الأعرابي لرجل من طييء ، وقول المصنف (وأنشدوا)
فيه إشعار بجعل قائله ، قال أبو حاتم : إنه مصنوع ، وانظر الجهرة
(٢٤٢ / ٣) ؛ ورواية ابن الأعرابي في اللسان (دسا) للشطر الثاني :
(نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلُ ضُيْعٌ) قال : دَسَّيْتُ : أَغْوَيْتُ وَأَفْسَدْتُ ،
و (عمرو) المذكور في صدر البيت اسم قبيلة .

وَمِمَّا أَبْدَلُوا فِيهِ السَّيْنَ يَاءٌ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ ^(١) :
 ٣٧٠ إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فِسَالُ فَرْوَجِكَ خَامِسٌ وَحُمُوكِ سَادِي
 أَي : وَحُمُوكِ سَادِسٌ ؛

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ ^(٢) :

٣٧١ قَرِينَةُ شَيْطَانٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةِ وَتَجْعَلُنِي ، إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ ، سَادِيَا
 أَرَادَ : سَادِسًا ؛

(١) وقائله امرؤ القيس كما جاء في ج (١٩٦/٢) قال صاحب الدرر اللوامع على جمع الموامع (٢١٣/٢) : ولم أعر على قائل هذا البيت ، واستشهد به الجمع ١٥٧/٢ على إبدال الياء من سين (سادس) ضرورة . وفي التخصص وفي هذا ثلاث لغات : جاء (في الحلبة) سادساً وسادياً وساتاً ، فمن قال (سادساً) أخرجه على الأصل (لانه من السدس) ، ومن قال (ساتاً) فعلى اللفظ (ستة) ومن قال (سادياً) فعلى الإبدال والتحويل ؛ ورواية الجمع (... وأبوك سادي) ، والشاهد في ل ، ت (سنت ، فسَل) ، وفي الألفاظ ٥٩١ وألفباء (٥٧٤/٢) والضرائر ١٥١ ؛ و (الفِسال) جمع فسَل ، وهو الساقط من الرجال ، يريد أن زوجها وحامها فسَلان ساقطان إن كانا مضمومين إلى غيرهما ، أو مفردين ، ومن كان ساقطاً في نفسه ، فهو ساقط إذا ضُمَّ إلى ساقط مثله ، أو أفرد .

(٢) وأنشده ابن السكيت في الألفاظ (٥٩٠) :

بُوَيُزِلُ أَعْوَامٌ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةِ وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ سَادِيَا
 وهو في إبداله (٦٠) ، وتراه في ل و ث (زيع) وفي مخ ١١٢/١٧ ، وألفباء ٥٧٤/٢ والضرائر ١٥١ ، و (بويزل) تصغير بازل ، —

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ ^(١) :

٣٧٢ مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَعوامٍ لِمَسْكِنِهَا وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا الْمُقْبِلُ الْخَامِي
يُرِيدُ : الْخَامِسَ :

— و (أزعجت بخسة) أبعدتهم عن الناس فهلكوا ، أو أزعجت أحاديثهم بعد هلاكهم . يقول الشاعر : إن هذه المرأة قد تزوجها شيطان ، وقد مات عنها خمسة أزواج وأنا السادس ، فإن لم يحفظني الله منها جعلتني سادس المهلكي ! (١) هو الحادرة قُطَيْبَةُ بن أوس كما جاء في الالفاظ (٥٩١) والإبدال (٦٠) قال ابن السكيت : وأنشدني القاسم بن معن للحادرة ، وقال ابن الكرم في لسانه (خمس) : وأنشد ابن السكيت للحادرة ، واسم قطبة بن أوس : كم للنازل من شهر وأعوام بالمتحنى بين أنهار وآجام مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حُلَّتْ ، وهذا التابع الخامي والذي في شعره : (هذي ثلاث سنين قد خلون لها) ، وهو في ل و ت (خمس ، خم) ، وفي مخ ١١٢/١٧ بحث عن هذا الإبدال طويل ، ويؤيد ابن السكيت من الترخيم وإن لم يكن ههنا دُعَاء (نداء) كما قالوا : (بين حاذٍ وفاذٍ) يريدون بين حاذفٍ وقاذفٍ ، وتراه في الدرر ٢ / ٢١٢ قال صاحبها : ولم أعثر على قائل هذا البيت وفي الضرائر ١٥١ . (★) وبما لم يذكره المصنف في ترجمة السنين والباء : أَحَسَّسْتُ به وأَحَسَّيْتُ به ، وَحَسَّيْتُ به وحسيت به ، ذكر ذلك الجوهري فقال في صحاحه : وربما قالوا : حَسَّيْتُ الحَبْوَ وأَحَسَّيْتُ به يبدلون من السين ياء ، قال أبو زيد : خلا أن العِتَاقَ من المطايا حَسَّيْن به فهنَّ إليه 'شوس' وأبو عبيدة يروي قول أبي زيد (أَحَسَّنَ به) وأصله : أَحَسَّسْنِ انتهى . (★ ع) ومن هذا الباب قولهم : حَسَّسَ بينها الشرُّ وحميَ بينها الشرُّ : إِذَا اسْتَحَرَّ واشتد .

وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :

قَدْ لَحِقَ الْقَوْمَ أَبُو زِيَادٍ
غَيْبَةً لَا رَجْعَ إِلَى التَّنَادِي
تَقْتُلُهُمْ عَفْرَاءَ قَتْلَ عَادٍ
خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَهَذَا السَّادِي

٣٧٣

أَيُّ : السَّادِسُ .

★ ★ ★

أَبْدَالُ الشَّيْنِ (★)

الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ
وَالْقَافُ وَالكَافُ وَالسَّلَامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْمَاءُ

★ ★ ★

(★) الشين من الحروف الشجرية المهموسة ، والمهموس حرف لان في مخرجه وجرى مع التنفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ، وعند ابن جني يكون أصلاً لا غير .

الشَّيْنُ وَالصَّادُ^(١)

يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْبُسْرِ ضَعِيفِ النَّوَى لَا يُرْطَبُ: الشَّيْشُ
وَالشَّيْصُ ، وَالشَّيْشَاءُ وَالشَّيْصَاءُ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا
بِتَلْعَاتٍ كَجُذُوعِ الشَّيْصَا

٣٧٤

(١) الشين شجرية والصاد أصلية : تباعدتا مخرجًا ، وتدانيتا بالإصمات والمهس والرخارة .

(٢) وفي المعرّب ٢١٧ : صيصاء النخل : بسر لا نوى له ، فارسيّ معرّب ، وقد نطقت به العرب ، قال الراجز (الشاهد) ، ورواية الشطر الثاني فيه (... الصيصا) ؛ وذكر ابن دريد في جهرته (الصيصاء) ثلاث مرّات ج (١ / ١٨٣ ، ٣ / ٥٦ و ٤١٢) ؛ وذكر أن كلامًا من الصيصاء والشيص فارسيّ معرّب ، وربما قالوا : شيشاء ، وزاد ابن المكرم في اللسان : شيصاء ، وشيصة وشيش وصيص ، وقال : وكلّهما بمعنى واحد ، والصيص لغة بلحارث بن كعب ، وهناك في الجمهرة رواية ثانية للشطر الاول (يَغْتَلِقُونَ) بدل (يستمسكون) .

(٣) وهو الحارثيّ كما جاء في المعرّب ٢١٧ ، قال وهي لغة بلحارث ابن كعب ، وحكى ذلك الامويّ ، وأنشده ابن دريد ، وذكره القالي في المقصور ، وابن سيده في المحكم ، .

(★ ك) في المقصور للقالي : والشيصاء الشيص ، والصيصاء الشيص ، أنشدني أبو بكر بن دريد : (الشاهد) ، وفي المحكم : ألقى الشيء : طرّحه ، وقوله :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا بِتَلْعَاتٍ كَجُذُوعِ الشَّيْصَا
قال : إنما أراد أنهم يتمسكون بخيزرانة السفينة خشية أن تلقهم في البحر : نقلته من خط رضى الدين أبقاه الله تعالى !

وقد جاء الشيصاء بالمدّ أيضاً ، أنشدَ الفراء^(١) :

٣٧٥

قَدْ عَلِمْتُ أُخْتُ بَنِي السَّعْلَاءِ
وَعَلِمْتُ ذَاكَ مَعَ الْجِرَاءِ
أَنْ نِعَمَ مَأْكُولًا عَلَى الْخَوَاءِ
يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّمَا مَدَّةُ^(٢) لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ ؛

(١) أنشده أبو علي القالي في أماليه (١٥١/٢ و ٢٤١) عن الفراء ، وأنشده البكري في لآليه (السط ٨٧٤) لأبي المقدام ، وهو بَيْهَس بن صُهَيْب ، شاعر أموي ؛ وترجمه له في الأغاني ١٠٧/١٩ - ١٠٩ ، ورواية البكري للشطر الأول : (قد علمت أم بني السعلاء) ، وأنشد ابن المكرم فيل (شيش) للفرّاء شطرين : الرابع و (ينشب في السعل والسَّاء) ، قال صاحب السط أبو عمر الميمني : ولا يبعد أن البكري أخطأ فكتب (أبا المقدام) بدل المقدام لشهرة الأول ، والمقدام هو ابن جَسَّاس الدَّابُّوِي (الالفاظ ١٦٠) ، وروى العيني عن اللآلي الاضطار الثلاثة . وانظر البلدان (دهلك) والدرر ١٥٧ والمجم ٢١٢ .

(٢) الضمير في (مَدَّةٌ) يعود إلى الشيصاء ، فقد مدّه على قول بعضهم اضرورة الشعر كما مدّ السَّعْلَى ، وهي جمع سَعْلَةٍ للضرورة ، كذلك مدّ (الها) المقصورة للضرورة أيضاً .

(★) في الجُمهرة قال قوم : العِلْوُش ابن آوى أمّةٌ يمانية ؛ وفي المجل : العِلْوُش ابن آوى ، وفيه نظر .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنَ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ : أَيِ الْهَيْئَةِ ،
وإنَّه لَصَيَّرَ شَيْئًا : إِذَا كَانَ جَمِيلَ الصِّفَةِ جَمِيلَ الثِّيَابِ ^(١) .
وَيُقَالُ : فَقَشْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقَشُهَا فَقْشًا ، وَفَقَصْتُهَا أَفْقِصُهَا
فَقْصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ : فَقَشْتُ الشَّيْءَ أَفْقِشُهُ فَقْشًا ،
وَفَقَصْتُهُ أَفْقِصُهُ فَقْصًا ، الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ إِذَا جَمَعْتَهُ ^(٢) .

★ ★ ★

(★) قَالَ الْقَالِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ : قَدْ قَصَرَ الشَّاعِرُ (الشِّبَّانُ)
لِلضَّرُورَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِي :

(بِالْكَ) مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَا يَنْشَبُ فِي الْمَسْجَلِ وَاللَّهَاءِ
أَنْشَبَ مِنْ مَأْمَرٍ حَدَا

قَصَرَ الشِّبَّانُ وَاللَّهَاءُ ، وَهِيَ مَمْدُودَانُ ، وَقَالَ : أَرَادَ (حَدَادُ) أ
فَأَسْقَطَ الدَّالَّ : نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ رَضِيٍّ الدِّينِ الشَّاطِئِيَّ أَبْقَاهُ اللَّهُ !
(١) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُور) الْفَرَّاءُ : وَإِنَّهُ لَحَسَنَ الشُّورِ وَالشُّوَارِ
وَاجِدَهُ شُورَةً وَشَوَارَةً : أَيِ زِينَتِهِ ، وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : الْحَسَنُ وَالْهَيَاءُ
وَالْبَاسُ ؛ وَحَكِي ثَعْلَبُ : أَنَّ الشُّورَةَ الْهَيَاءُ وَالشُّورَةُ بَقْعُ الشَّيْنِ
الْبَاسِ ، وَرَجُلٌ شَارٌّ صَارٌّ ، وَشَيَّرَ صَيَّرَ : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ ،
وَقِيلَ : حَسَنُ الْخَبْرِ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ : أَيِ
إِنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ .

(٢) أَمَا (فَقَشَ) فَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا فِي اللِّسَانِ تَرْجُمَةً ، وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ
فَقَشَ الْبَيْضَةَ فَضَخَهَا وَكَسَرَهَا بِيَدِهِ ، وَفِي ل (فَقَصَ) فَكَصَ الْبَيْضَةَ ، —

الشين والضاد^(١)

قال أبو نصر يُقال: رَجُلٌ شَمَخَزَ وَضَمَخَزَ: إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا^(٢)

— وكل شيء أجوف وفَقَصَها كسرهما ، وفَقَصَها يَقْفِسُها : فضخها ؛ قلت : (والفقس) الذي أهمله اللسان لا يزال حياً في لغة العامة ، وهم يقلبون القاف همزةً على عادتهم فيقولون : فأش البيضة ، بدل (فقشها) ؛ وأما (فقس) وققص فقد جاء في اللسان والقاموس بهذا المعنى ، وبمعانٍ غيره . (★ ع) ومن هذا الباب : الشُوبَق والصُّوبِج بضم الشين والصاد : خشبة الحجاز ، وهما معرَّبان كما ذكره المجد اللغويّ في قاموسه ، وبينهما إبدال ثانٍ بين القاف والجيم ، والعامة في الديار الشامية يقولون شوبك بضم الشين ، والكاف أخف من القاف على اللسان .

(١) الشين شجرية والضاد خلافية ، ونراها نطعيةً من أخوات الدال والطاء والتاء ، فما هي إلاّ دال مقفحة .

(٢) الشَمَخَز : أهمله الجوهريّ في صحاحه وابنُ المكرم في لسانه ؛ وفي القاموس : (الشَمَخَز) ، بضم الشين وكسرهما الطامع النظر والضخم من الإبل والناس ، وبهاء الكبير كالشَمَخَزِيَّة ، قال الصّاغانيّ : وقد تكسر الشين (في شَمَخَزِيَّة) ، فظن المجدُّ ، أنها تكسر أيضاً في (شَمَخَز) وهي لا تكسر ، كما جاء في التاج ، وفيه قبل الشطر الأول : (تلقى أعادينا عذابَ الشَّرَرِ) ؛ كذلك أهملَ (الضَمَخَز) في الصحاح واللسان ، وضبطه المجد بضم الضاد وكسرهما توهمًا منه بأنه كالشَمَخَز ، وهو الضخم من الرجال والجسم من الفحول ، والضَمَخَز بضم الضاد لاغير . (★) في أمثلة الغريب لكراع : المَشِمّ المكسور ، ولذلك المضم . (★ ع) ولعلّ من هذا الباب : يَبِشُّ الله وجهه ويَبِضُّه ، ذكرهما بمعنى واحد المجد في قاموسه المحيط .

وَأَنشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :

أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخِرِ
سَامٍ عَلَى رَعْمِ الْعِدَا ضُمَخِرِ

٣٧٦

★ ★ ★

الشَّيْنُ وَالطَّاءُ ^(١)

يُقَالُ : شَمَخَ بِأَنفِهِ يَشْمَخُ شَمَخًا ، وَطَمَخَ يَطْمَخُ طَمَخًا :
إِذَا تَكَبَّرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَامَخٌ بِأَنفِهِ ، وَطَامَخَ بِأَنفِهِ ^(٢) ؛

— (★ ك) ابن جني في الخصائص (٢٦٢ / ١) : وحدَّثنا أبو علي رحمه الله فيما حكاه - أظنه - عن خلف الأحمر قال يقال : التقطت النوى واشتقطت واشتقتت ، نصححناه افتعل وفاؤه ضاد ، ويتبغي أن تكون الضاد في (اشتقطت) بدلًا من شين اشتقطته ، فلذلك ظهرت التاء مع الشين انتهى . وقد أغفل عبد الواحد ذلك من الشين والضاد والشين واللام والضاد واللام فاعرفه ، والقياس (اشتقتت) بإبدال تاء الافتعال طاء (حسب قاعدة الإبدال الصرفي ومجربى كلام العرب) .

(١) الشين شجرية والطاء نطعية اختلفتا مخرجًا ، وانفتقا بالإصمات .

(٢) الشَّمَخُ المصدر والشموخ الاسم معروفان بمعنى التكبر ، وفات ابن المكرم أن يذكر في لسانه (الطمخ) بفتح الطاء بهذا المعنى ، وإنما ذكر الطمخ بكسرهما ، وهو شجر يدبغ به يجيء أديمه أحمر ، وذكر المجد اللغوي : طمخ بنفسه تكبر .

وَيُقَالُ : شَحَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَشَحِزُهَا شَحْزًا ، وَطَحَزَهَا
يَطْحِزُهَا طَحْزًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(١) .



(١) وفي ل (شحز) الشَّحِزُ كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن
النكاح ؛ وفي التاج : قال ابن دريد : وهي لغة لأهل الجوف موضع
باليمن ، وقد شَحَزَهَا شَحْزًا : جَامَعَهَا ، وذكر المجد من معاني
(الشحز) الفزع قال : وشحز كمنع : فزع وخاف ، وضبطه الصاغاني
كفروح ، وهو الصواب فانه مثل (شَحِزَ) ، وكأنه يشير الى ما بين
الحرفين من تحويل وتبديل . أمّا (الطحز) فلم يرد في اللسان إلا بمعنى
الكذب ، قال ابن دريد : وليس بعربي صحيح .

(★) من الشين والطاء : الْأَشْيَاءُ وَالْأَطْوَاءُ : التواحي والجوانب
ذكره في اليواقيت .

(★ ع) ومن الشين والطاء قولهم : جَاءَ مُخْتَرِشِيًّا وَمُخْتَرِنَطِمًا ،
حكاه يعقوب في ألفاظه (١٥٢) ؛ والمخزنطم في مقاييس احمد (٢٤٩ / ٢) :
الغضبان ، قال وهذه منعوتة من خطام وخرط : لان الغضوب راکب
رأسه ، والخطم الأنف ، وهو شَمِخَ بَأَنَفِهِ ، والمخزنطم مثل المخزنطم ،
ويكون الشين بدلاً من الطاء . انتهى .

الشينُ والعينُ^(١)

يُقالُ : شَدَفْتُ الثَّوبَ أَشَدُّهُ شَدَفًا ، وَعَدَفْتُه أَعَدَفُهُ
عَدَفًا : إِذَا مَزَقْتَهُ وَقَطَّعْتَهُ ، وَيُقَالُ : تَرَكَتُهُ شِدْفَةً شِدْفَةً ،
وَعَدَفَةً وَعِدْفَةً : أَيَّ خِرْقَةٍ خِرْقَةٍ^(٢) .

★ ★ ★

الشَّيْنُ والغَيْنُ^(٣)

الشَّيْنُ والغَيْنُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ : فَأَمَّا الغَيْنُ بِالْعَيْنِ غَيْرِ

(١) الشين شجرية والعين حلقية تباعدتا بالخرج وبالجهر والمهمس ،
وتقاربنا بالإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) كذلك الشدف والشدفة في اللسان (شدف) ، وأما العدف
والعدفة فقد جاء في ل (عدف) : وما عليه عدفة : أي خرقه ، لغة
مرغوبٌ عنها ؛ وليس فيه هذا التعاقب الذي ذكره المصنف .
(★ ك) في ديوان الأدب للفارابي ما نصه : وشقهُ فانشقْ
وعفهُ فانعقْ ، أي : شقهُ فانشقْ انتهى ، فانشقْ وانعقْ من
هذا الباب .

(٣) الشين شجرية والغين حلقية تباعدتا كالشين والعين بالخرج وبالجهر
والمهمس ، وتقاربنا بالإصمات والرخاوة والانفتاح .

(★ ش) في مختصر العين : الغنَجُ بِلغة هـ ذيل الرجل ، وفيه
أيضًا يقال : شَنَجَ على غنَج : أي شيخ هرم على جمل ، وفي الازهري : —

الْمُعْجَمَةُ فَالْبَعِيرُ : لُغَةً هَذَلِيَّةٌ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ شَيْخًا عَلَى
عَنْجٍ : أَيِ شَيْخًا مُسِنًّا عَلَى بَعِيرٍ ^(١) ؛

★ ★ ★

— وقال الليث العَنْجُ بلغة هذيل الرجل ، ويقال بالعين ، ولم اسمعه بالعين
من أحدٍ يُرْجَعُ إِلَى علمه ، ولا أدري ما صحته ؟ ؛ وفي المحكم (العين
المعجمة والجيم والنون) هذيل تقول : عَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ ، الْعَنْجُ الشَّيْخُ
وَالشَّنْجُ الْجَمْلُ ، وذكر في حرف (الشين والجيم والنون) الشَّنْجُ الشَّيْخُ
'هذلية' ، يقولون : شَنْجٌ عَلَى غَنْجٍ أَيِ شَيْخٍ عَلَى جَمَلٍ ، وفي جامع
القرآن (غ ن ج) : الْغَنْجُ الشَّيْخُ ، وهذيل تقول : غَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ ،
يريدون بِالْغَنْجِ الشَّيْخَ وَبِالشَّنْجِ الْجَمْلَ ، وقيل : الْغَنْجُ الرَّجُلُ وَالشَّنْجُ
الْجَمْلُ ، والشَّنْجُ الشَّيْخُ في بعض اللغات يقال : شَنْجٌ عَلَى غَنْجٍ أَيِ :
شَيْخٌ عَلَى بَعِيرٍ ثَقِيلٍ ، نقلتُ جميع ذلك من خطِّ رضيِّ الدين الشاطبي .

(١) وجاء في الاصل بعد الشَّنْجِ وَالْعَنْجِ ما نصَّه : (اليزيدي) :
الشَّغْبُ وَاللَّغْبُ وَاحِدٌ ، يقال : شَغَبَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَلَغَبَ عَلَيْهِمْ لَغَبًا)
وقول اليزيدي هذا من باب الشين واللام أدرجه التامخ أو المصنف هنا
سهواً ، وقد وضعناه في موضعه .

(★ ع) ومن هذا الباب الْفَدَشُ وَالْفَدَغُ يقال فَدَشَ رَأْسَهُ وَفَدَغَ
رَأْسَهُ بمعنى واحد أي شدَّخَهُ كما ذكره المجد اللغوي في قاموسه المحيط .

الشَّيْنُ وَالْفَاءُ^(١)

يُقَالُ : شَدَخْتُهُ أَشَدَّخُهُ شَدَخًا ، وَفَدَخْتُهُ أَفَدَخُهُ فَدَخًا
بِمَعْنَى^(٢) ؛

وَيُقَالُ : شَطَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَشْطُوها شَطًّا ، وَفَطَّها
يَفْطُوها فَطًّا : إِذَا جَامَعَهَا^(٣) ؛

وَيُقَالُ : جَرَشْتُ الطِّينَ أَجْرُشُهُ جَرَشًا ، وَجَرَفْتُهُ أَجْرَفُهُ
جَرَفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ^(٤) .

★ ★ ★

(١) الشين شجرية ، والفاء شفوية تباعدتا في المخرج ، وانحدتا في
الصفات الضعيفة : الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٢) الشَّدَخ بمعنى الكسر معروف ، والفَدَخ في ل (فدخ) شدخ الشيء الرطب .

(٣) وفي اللسان : الشَّطُّ والفَطُّ النكاح ، والتصریف واحد ،
وجاء في ل (شطأ) : وشطأ الرجل شَطًّا : فهره ، ولعن الله أمًا
شطأت به وفطأت : أي طرحته ؛ وفي (فطأ) وفطأ ظهره (مثل كطأ) ،
بالعصا أو بظهر رجله ؛ وفطأ به الأرض : صرعه ؛ وليس في اللسان
ولا في الصحاح والقاموس وتاجه ما يجعل هذين الحرفين متعاقبين .

(٤) وفي ل (جرش) لا تجرد رواية اليزيدي ولا في القاموس وتاجه ،
وفيه الجرش حك الشيء بمثله وذلكه وقشره ، وليس (الجرف) بهذه المعاني .
(★ ع) ومن هذا الباب : مارواه أبو تراب عن أبي الوازع : ندف
القطن وندشه بمعنى واحد ، قال رؤبة : (في هبرات الكرصف المندوش) .

الشَّيْنُ وَالْقَافُ^(١)

قالَ أَبُو نَصْرٍ : اَعْتَنَقَهُ اَعْتِنَاقًا وَاَعْتَنَشَهُ اَعْتِنَاشًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ^(٢) .



(١) الشين شعيرة والقاف لهويّة ، اختلفتا مخرجاً ، وانفقتا في
الإصمات والافتتاح .

(٢) وفي ل (عَنَشَ) والمعانشة المعانقة في الحرب ، وقال أبو عبيد
عانشته وعانفته واحد ، واعتنشه واعتنقه : عانقه وقاتله قال ساعدة بن جؤيّة
(ديوان الهذليين ٢/٢٢٥) :

عِنَاشُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشْتَرًّا بِرَجَلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا
(★ ك) من باب الشين والقاف : الشَّصَابُ والتَّصَابُ : الجزّار ،
ومن أسمائه : الوضامُ والمُشَقِّصُ والمُهَيِّبُ والآحَامُ : حكى ذلك
أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت من تأليفه .

(★ ع) ومن باب الشين والقاف : المُشْرُوصُ هو المقرّوص ،
والمِشْرَاصُ والمِقْرَاصُ : حديدة مثنية يغمز بها بين كتفي الخمار غمزاً
لطيفاً ، ذكر ذلك المجد اللغوي في قاموسه ، قلت : وذلك مما يدل
على أن المصدرين (الشرص والقرص) بمعنى واحد .

الشين والكاف^(١)

حَكَى سَيَّوِيهِ وَغَيْرُهُ^(٢) أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدِلُ كَافَ
مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فَيَقُولُ : رَأَيْتُ غُلَامَشَ يَا امْرَأَةً ،
وَدَخَلْتُ دَارَشَ ، يُرِيدُ : رَأَيْتُ غُلَامَكَ ، وَدَخَلْتُ دَارَكَ ،
وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ اللُّغَةُ
الْكَشْكَشَةُ^(٣) ؛

(١) الشين شجرية والكاف لهوية : تقاربنا مخرجاً وانتقنا في الهمس
والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) وفي مر الصناعة لأبي الفتح ابن جني (٢١٦/١) ومن العرب
من يبدل كاف المؤنث في الوقف شيناً : حرصاً على البيان لأن الكسرة
الدالة على التأنيث فيها تخفى في الوقف ، فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها
شيناً فقالوا : عَلِيشْ مِشْشْ ومررت بِشْ ؛ ومنهم من يجري الوصل
بجري الوقف وأنشدوا للجنون : (فعيناش عيناها وجيدش جيدها ...) .
ومن كلامهم : إذا أعياش جاراش فأقبلي على ذي بيتش .

(٣) الجوهرية يقول في صحاحه (كشش) : وكشكشة بني أسد :
إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم : عَلِيشْ وَبِشْ في
عليكْ ويليْ ، موضع التأنيث ؛ ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف
فيقول : عَلِيشْ وَمِشْشْ وما أعطيتكِش وذلك في الوقف خاصة ، ولا تزال
العامة في فلسطين ومصر يزيدون الشين بعد الكاف للمذكر والمؤنث معاً فيقولون
(ما أعطيتكِشْ) بلغة أسد وتميم .

وَأَنشَدُوا^(١) :

٣٧٧ ولو حَرَسْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حِرْشٍ

عَنْ وَاسِعٍ يَغْرَقُ فِيهِ الْقَنْفَرُشُ

يُرِيدُ : عَنْ حِرْكِ ؛ وَأَنشَدُوا^(٢) :

٣٧٨ يَادَارُ حُيَيْتٍ وَمَنْ أَلَمَ بِشٍ

عَهْدِي ، وَمَنْ يَخْلُلُ بَوَادِشَ يَعِشُ

يُرِيدُ : بِكَ وَبَوَادِيكَ ، وَأَنشَدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(٣) :

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدُشَ جِيدُهَا سَوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْشٍ دَقِيقُ

٣٧٩ يُرِيدُ : فَعَيْنَاكِ وَجِيدُكِ وَمِنْكِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْكَافِ شِيمَنَا ؛

(١) لرؤبة بن العجاج ، وأنشد الأزهري المشطور الأول :
(ولو حَرَسْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حِرْشٍ) والشطر الذي قبله يرويه الأزهري :
(تَضَحَكْ مَتَى أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرَشُ) وهو أيضاً رواية اللسان ، وفي إبدال
الزجاجي الذي سنشره في مجلة جمعنا يروى : (تَعَجَّبَ لِمَا أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرَشَ) ،
وقال شمر : (القنفرش) والكنفرش الضخمة من الكمر ، ثم أنشد
قول رؤبة .

(٢) أنشده ثعلب في مجالسه ١ / ١٤١ .

(٣) هو الجنون العامري كما أنشده أبو بكر في الجمهرة ١ / ٥ ، وفي
سر الصناعة لأبي القحح ابن جني (١٥٧) : وَأَنشَدُوا لِمَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ ؟
والشاهد في اللسان والتاج (سوق ، كَشَش) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَفَارِيٌّ وَكُفَارِيٌّ : إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْأَذُنَيْنِ ^(١).

★ ★ ★

الشَّيْنُ وَاللَّامُ ^(٢)

الشَّمَاجُ وَاللَّمَّاجُ : مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى أَنْ يَلْحَقَ الطَّعَامُ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : شَمَّجُوا ضَيْفَكُمْ وَلَمَّجُوا ضَيْفَكُمْ ^(٣).

(١) ليست هذه الكلمة في ل (كفر) ، وجاءت في شرح القاموس (الكفر) قال ابن دريد : (رجل كفاري) وفي بعض النسخ : كفراي (العظيم الأذنين) مثل سفاري ؛ والشفاري : ضرب من البرابيع يكون في آذانها طول ؛ وجاء في ل (شفر) وأذن 'سفارية' وشرافية ضخمة ، وقيل طويلة عريضة .
(★ ع) ومن هذا الباب : مَشَّ العظمَ ومَكَّه ، وامْتَشَّ وامْتَكَّه وتَشَشَّه وتمَكَّكه إذا امتَصَّ ما فيه من المخ ، والمشاشة والمكاكة والمشاش والمكاك واحد .

(٢) الشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَلْقِيَّةٌ مِنَ الثَّامِنِ ، تقاربنا نخرجنا ، وتباعدا بالجر والميم وبالألف تفتح والاستفال .

(٣) مرَّ بنسب (اللَّمَّاج) في الجزء الأول ص ٢٣٥ و ٢٤٨ ، وفي نوادر أبي مسعل الذي نشره بجمعنا هذه السنة : ما ذقت اليومَ علوسًا ولا ملوسًا ، ولا لواسًا ، ولا عَاضًا ولا أكالا ، ولا شَمَاجًا ولا لَمَاجًا ولا عَدوقًا ولا عَذوقًا ، ومعناه : لم أذق شيئًا ، وترى في الألفاظ (٢٧٢) ألفاظًا مفيدةً أخرى .

الْأَصْمَعِيُّ : الْقِشْدَةُ وَالْقِلْدَةُ مَا يُخْلَصُ بِهِ السَّمْنُ مِنَ
الزُّبْدِ ^(١) ؛

أَبُو عَمْرٍو : التَّنَاوُشُ وَالتَّنَاوُلُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : تَنَاوَشْتُ
الشَّيْءَ وَتَنَاوَلْتُهُ ^(٢) . وَفِي التَّنْزِيلِ ^(٣) : « وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ »
أَيِ التَّنَاوُلِ .

(١) الْقِشْدَةُ معروفة ، وهي القشطة في اللغة المستعملة الحية ،
و (الْقِلْدَةُ) في اللسان (قلد) القشدة وهي ثقل السن قلت : هي اليوم
ما يُقَشِّطُ عن اللبن المغلي بعد ركوده .
(٢) وَفِي ل (نَوَش) نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوَاشًا : تَنَاوَلَهُ ، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّعَةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، وَالرَّمَا حُ تَنْوُشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاحِيِّ فِي النَّسِيجِ الْمُحْدَدِ
وَالِاتِّبَاشِ مِثْلَهُ ، وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : التَّنَاوُشُ بِلَا هَمْزٍ :
الْأَخْذُ مِنْ قَرَبٍ ، وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعْدٍ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ
تَرَكَوْا هَمْزَ التَّنَاوُشِ ، مِنْ (نَشْتِ) الشَّيْءِ : إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ، وَقَرَأَ
الْأَعْمَشُ وَحِزَةً وَالْكَسَائِيُّ (التَّنَاوُشُ) بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ (فَاشْتِ) ،
وَالنَّاشُ الْبَطْءُ أَوْ الْحُرْكََةُ فِي إِبْطَاءٍ ، وَالْمَعْنَى : مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا
فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ : « وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ، وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ » (سَبَأُ ٥٢) .

الْيَزِيدِيُّ : الشَّعْبُ وَاللَّغْبُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : شَعِبَ عَلَى أَصْحَابِهِ شَعْبًا ، وَلَغِبَ عَلَيْهِمْ لَغْبًا ^(١) ؛

★ ★ ★

الشَّيْنُ وَالْمِيمُ ^(٢)

يُقَالُ : لَقِيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارِ : أَيَّ ارْتِفَاعَ

(١) الشَّعْبُ : تَهيجُ الشَّرِّ معروف ، ومن معاني (اللغْب) الإفساد يقال : لَغِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَلْغِبُ بِالْفَتْحِ فِيهَا لَغْبًا : أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ ، فَعْنَى الْحَرْفَيْنِ فِيهِ وَجْهُ شَبِيهِ .

(★ <) فِي كِتَابِ شَوَارِدِ اللُّغَاتِ لِأَبِي الْفَضَائِلِ الصَّائِغَانِي الْعَمْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمُنْقَشَةُ الْمُنْقَلَّةُ مِنَ الشَّجَاعِ . ا هـ . قُلْتُ : وَالْمُنْقُوشَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيُّ تُسْتَخْرَجُ ، وَمَا حَكَاهُ الصَّائِغَانِي فِي كِتَابِهِ قَدْ مَعَهُ أَبُو تَرَابٍ مِنَ الْفَتَوَى : أَنْظِرْ لَ (نَقَشَ) .

(★ <) مِنْ بَابِ الشَّيْنِ وَاللَّامِ : الشَّيْنُ وَاللَّقْنُ وَاللَّقْنُ : الْقَلِيلُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي الْيَوَاقِيتِ . قُلْتُ : وَ (اللَّقْنُ) بِمَا أَهْمَلَهُ الصَّاحِبُ وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ مِنْ شَوَارِدِ اللُّغَاتِ .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ الشَّيْنِ وَاللَّامِ : الشَّوْصُ وَاللَّوْصُ بِمَعْنَى وَجَعَ الْأَذْنِ أَوْ وَجَعَ النَّحْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ .

(٢) وَفِي اللَّسَانِ (شَدَّ) وَشَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعٌ ، وَكَذَلِكَ امْتَدَّ ، وَلَقِيْتُهُ فِي شَدِّ النَّهَارِ وَفِي شَدِّ الضُّحَى ، وَآتَانَا مَدَّ النَّهَارِ : أَيُّ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خُمُسُهُ .

النَّهَارَ قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٣٨٠ شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ عَجَلٍ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِلُ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ : لَقِيْتُهُ شَدَّ الضَّحَى ، وَمَدَّ الضَّحَى :

وَيُقَالُ : شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَشْوُصُهُ شَوْصًا ، وَمَاصَهُ يَمْوُصُهُ
مَوْصًا : أَيَّ غَسَلَهُ ^(٢) ، وَفِي الْحَدِيثِ ^(٣) : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ
مَنْ اللَّيْلِ يَشْوُصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ أَيَّ يَغْسِلُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
غَسَلْتُهُ فَقَدْ شُصَّتْهُ وَمُصَّتْهُ :

(١) هو كعب بن زهير . و (العَطِيل) الناقة الطويلة قان ابن
الاثير : والياء زائدة ، و (المشاكيل) جِ مَشَاكِل وهي المرأة التي فقدت
ولدها ، وترى الشاهد في ل (شدد) ، وصدرة في ل (عطل) ،
وعجزه في ل (تكل) ، ويروي الشاهد في ل (أوب) معزوًّا لكعب
ابن زهير في وصف الناقة :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
(أَوْبٌ يَدِي نَاقَةٍ شَهْطَاءٌ مُعْغَوْلَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِلُ)
كَذَلِكَ يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْإِسَاسِ (أَوْبٌ) إِلَّا أَنْ يَدُلَّ (نَاقَةٍ)
فِي الصَّدْرِ (فَاقد) ؛ وَلَعَلَّهَا الصَّوَابُ ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَهُ فِي ل (فَقَدْ)
فَقَدْ جَاءَ فِيهِ (يَدِي فَاقد) ؛ ثُمَّ إِنَّ صَدْرَ الشَّاهِدِ قَدْ رُوِيَ فِي ل (شدد)
كَمَا رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ إِلَّا أَنْ فِيهِ بَدَلُ (عَيْطَلٍ عَجَلٌ) عَيْطَلٌ تَصَفُّ ،
(٢) مرَّ بَنَا آتِنَا فِي بَابِ (السَّيْنِ وَالصَّادِ) شَاصَ فَاهُ وَشَاصَهُ ؛ وَأَمَّا
(مَاصَهُ) فَقَدْ جَاءَ فِي ل (مَوْصَ) : وَمَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَمْوُصُهُ
مَوْصًا : سَنَّهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(٣) تَرَاهُ فِي التَّهَابَةِ (٢ / ٢٦١) وَبَعْدَ أَنْ أوردَ ابْنُ الْاِثِيرِ الْحَدِيثَ —

وقال امرؤ القيس^(١) :

٣٨١ بِأَسْوَدَ مُتَدِّ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ وَذِي أُشْرِ^{مَا} تَشَوُّفُهُ وَتَشَوْصُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢) أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ فِي عُثْمَانَ : مُصْتَمُوهُ كَمَا
يُمَاصُّ الثَّوْبُ ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ ، أَيِ أَخْرَجْتُمُوهُ نَقِيًّا مِمَّا
كَانَ فِيهِ ، فَكَأَنَّكُمْ غَسَلْتُمُوهُ .



— فسرهُ بقوله : أي يدلك أسنانه ويُنقّيها . وقيل : الشَّوْصُ هو أن
يستاك من مُسَلٍّ إلى عُلو ، وأرى أنها طريقة الاستياك الصحيّة الحديثة ،
كما يفعل بفرجون الأسنان وعليه معجون السنون .

(١) وهو في ديوانه (للسندوي) ٣٩/٧٦ ، والمقد ٨٦ ، ويروى
(تراوت بميص ...) ، والغدائر غديرة أي ضفيرة والوارد الطويل ، و (أُشْر)
الأسنان التحزير يكون خلقةً ومستعملًا ، يقال بضم الهزرة والشين ،
وبضمها والشين مفتوحة ، والجمع أشور قال الشاعر :

لَهَا بَشِيرٌ صَافٍ وَوَجْهُ مُقَسَّمٌ وَغُرٌّ تَنْبَايَا لَمْ تُفَلَّلْ أَشُورَهَا

(٢) حديث عائشة قالت عن عثمان : (مُصْتَمُوهُ كَمَا يُمَاصُّ الثَّوْبُ ،
ثم عدّوتم عليه فقتلتموه) قال ابن الاثير النهاية (١٣١/٤) : المَوْصُ
الغسل بالاصابع ، يقال مُصْنُهُ أَمَوْصَه مَوْصًا : أرادت أنهم استنابوه عما
نقموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

الشَّيْنُ وَالنُّونُ^(١)

يُقَالُ : شَزَرَهُ بِعَيْنِهِ يَشْزُرُهُ شُزْرًا ، وَنَزَرَهُ بِعَيْنِهِ يَنْزُرُهُ
نُزْرًا : إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ^(٢) .

★ ★ ★

الشَّيْنُ وَالْهَاءُ^(٣)

يُقَالُ : بَرَشَمَ الرَّجُلُ يُبْرِشِمُ بَرَشْمَةً ، وَبَرَهَمَ يُبْرِهَمُ

(١) الشين شجرية والنون ذلقية ، تباعدتا في الخروج ، واشتركتا في الانفتاح والاستفال .

(٢) ليس (النزر) في مادة ل (نزر) بمعنى الشزور ولا في القاموس وشرحه للزبيدي ، وإنما جاء النزر في مادة (نذر) من اللسان ، في قول الفراء ، وعبارة شيخنا المصنف محكية عن الفراء ، ويقال : نظر شزور : فيه إعراض كنظر المعادي المبغض ، أو هو نظر على غير اعتواء بمؤخر العين . أو هو عن عين وشمال ، وشزور إليه بطرفه في أحد شقيه ، ولم يستقبله بوجهه ، وتشاور القوم نظر بعضهم إلى بعض شزوراً وجاء في المختص ١١٩/١ عن العين : نظر إليه شزراً : إذا نظر إليه عن يمينه أو شماله :

تجّ ابن صفار ، إليك ، وإني صبورٌ على الشئناء والنظرِ الشزورِ
(٣) الشين شجرية والهاء حلقية ، تباعدتا خرجاً ، واتحدتا بالإصمات والمهس والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(★) البرشة والبرشام : حدة النظر ، نقلته من خط رضى الدين الشاطبي "أمنع الله به !

بَرَهْمَةً : إِذَا أَحَدَ النَّظَرَ ، وَهُوَ مُبْرِشِمٌ وَمُبْرَهَمٌ ، وَنَظَرَ
مُبْرِشِمٌ وَبَرَهَمٌ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ :

٣٨٢ مَا بَالَ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ
مُبْرِشِمًا كَالْخَزَزِ الْمَرِيضِ
وَقَالَ الْآخَرُ ^(٢) :

٣٨٣ قَامَتْ تَرْيِكَ خَشْيَةً أَنْ تَصْرِمَا
سَاقًا بَخْنَدَاةً وَكَعْبًا أَذْرَمَا

(١) وفي ل (برشم) وِبْرِشِمَ الرجلُ : أدام النظر أو أحده . ،
وهو البرشام ، والمبرشيم : الحادُّ النظر وهي البرشمة والبرهمة . وفي
حديث حذيفة (النهاية ١/ ٨٨) : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَبَرَشَمُوا لَهُ : أَيُّ : أَحَدَقُوا
النَّظَرَ إِلَيْهِ .

(★ ك) من الشين والهاء : سُؤْتُ بِهِ وَهُوَّتُ بِهِ ، أَيُّ :
فَرَحْتُ بِهِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبَوَاقِيَتِ .
(★ ك) فِي الْمُنْتَضَبِ لِكِرَاعِ الْعَرَبِ تَقُولُ : يَا شَيْءَ مَالِي وَيَا
هَيْئَةَ مَالِي ، وَهُوَ كَلَامٌ (يَتْلَف) بِهِ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ .

(٢) هو العجّاج كما جاء في ديوانه (ليبسغ ٢٠/ ٥٦) من الأرجوزة
٣٤ ، وفي ل و ت (بخد ، برم ، دوم ، كعب) وفيها حديث
أبي هريرة أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ الشَّاهِدُ الْمُؤَلَّفُ مِنَ الشُّطْرَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، —

وَنَظَرًا هَوْنًا هَوْنًا بَرَهْمَا (★)

٣٨٤ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْكَمَيْتِ :

أَلْقَطَةَ هُدُودٍ وَجُنُودَ أَنْشَى مُبْرِشَمَةً، أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا ؟

★ ★ ★

أبدال الصاد

الضَّادُّ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ^(١)

★ ★ ★

— والثالث في ل (برم) معزود للعجاج وقبله (بُدِّلْنِ بالناصع لونا مُسْنَمًا) ويُروى هذا الثالث في الديوان : (ونظراً دون الهوينا برهما) ؟ ويروى هذا الرجز في الجهرة (٢٥٥/٢) للعجاج ، وفيها : يُسْتَحَبُّ الدَّرَمُ مِنَ الْمَرْأَةِ فِي الْكَعْبِ وَالْمَرْفَقِ وَالْعُرْقُوبِ . فلذلك قال العجاج : (قامت تريك ..) إلى آخر الرجز ؟ وتراه في مخ (٥٤/٢ و ١٦٠/٣) ومقاييس اللغة (٢٧٠/٢) ومعاهد التنصيص (٧/١) وغيرها .

(★) نسب الأصمعيُّ هذا البيت في كتابه (خلق الإنسان) للعجاج وأنشده : (ونظراً دون الهوينا ...) وقبله :

(بُدِّلْنِ بالناصع لونا مُسْنَمًا)

(★ع) ومن هذا الباب : قَشَرَ العود وقشاه بمعنى واحد ، وعدس مَقَشَّى وَمَقَشُوْ كَمَقَشَّر ومقشور ، وتقشَّى الشيء تقشَّر قال كثير عزة :

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَّوْا جَنُوبَ قَرَاظِمٍ بِحَيْثُ قَشَّى بَيْضُهُ الْمُتَفَلَّقُ^(١)

(١) قال أبو الفتح في مر الصناعة (٢١٨/١) : الصاد حرف

مهوس يكون أصلاً وبدلاً لازائداً ، والصاد أحد الحروف المستعيلة التي تمنع الإمالة ، فأما قول ' طَفِيلُ الْغَمَوِيِّ ' :

الصَّادُ وَالضَّادُ^(١)

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : مَصْمَصَ إِِنَاءَهُ بِالْمَاءِ وَمَضْمَضَهُ :
إِذَا غَسَلَهُ^(٢) :

— ثَقِيفٌ إِذَا اقْرَرَتْ مِنَ الْقَوْدِ وَانْطَوَتْ بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْهَرُ الْخَيْلَ صَلْبٍ
فِيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصَّادُ فِيهِ لَفَةً ، وَيجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ سَيْنِ
(صَلْبٍ) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ تَصَرُّفًا مِنْ صَلْبٍ ، وَأَمَّا مَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ (سَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ) :

وَحَالَ دَوْنِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زِمْرَةٌ كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
وَبُرْوَى (صَمْنَصِيَّةً) (★) وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، فَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ :
لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَدْ أَثْبَتَهَا مَعًا ، وَالْوَجْهُ وَصَحِيحُ الْقَضَاءِ أَنَّ نَحْنُكُمْ بَانَهَا
كِلَاهُمَا أَصْلَانِ مُنْفَرَدَانِ ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَوْلَى بِالْأَصْلِيَّةِ مِنْ صَاحِبِهِ ،
فَلَا تَرَالِ عَلَى هَذَا مُعْتَدًّا لَهُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى إِبْدَالِ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ
مِنْ صَاحِبِهِ ، فَاعْرِفْهُ وَقِسْهُ نَصْبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَهْ ، وَالْإِمَامُ ابْنُ جَنِّي
أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ الْعِلْمِيَّةَ الصَّحِيحَةَ ، وَعَنْهُ أَخَذَهَا الْمَعَاصِرُونَ .

(١) الصَّادُ أَسْكَنِيَّةٌ مِنْ حُرُوفِ الصَّغِيرِ ، وَالضَّادُ شَجَرِيَّةٌ كَمَا
رَجَّحْنَاهُ : اخْتَلَفْتُمَا فِي الْخُرُوجِ ، وَاتَّفَقْتُمَا فِي الْإِطْبَاقِ وَالِاسْتِعْلَاءِ
وَالِإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ (مَصَصَ) وَمَضْمَضَ الْإِنَاءَ وَالثَّوْبَ : غَسَلَهَا ،
وَمَصَصَ فَاءَ وَمَضْمَضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَصْبُوعَةَ
بَطْرِفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ دُونَ الْمَضْمُوعَةِ ، وَالْمَضْمُوعَةُ بِالْفَمِ كُلِّهِ ؛ وَهَذَانِ
الْحَرْفَانِ تَجِدُهُمَا فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ (٤٩) .

(★) فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ (٤٤) .

أَبُو عُبَيْدَةَ : صَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ ، وَصَافَ يَصِيفُ :
 إِذَا عَدَلَ عَنِ الرَّمِيَّةِ ^(١) ، وَيُقَالُ : تَصِيفَتِ الشَّمْسُ وَتَصِيفَتُ :
 إِذَا مَالَتِ لِلْمَغْرُوبِ وَدَنَتْ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ ^(٢) :
 ٣٨٥ كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ

(١) وفي إبدال ابن السكيت هذان الحرفان (٤٩) وجاء في
 لسان العرب (صيف) : وضاف السهم : عدل عن الهدف أو الرميّة ،
 وفيه لغة أخرى لبست في الحديث : صاف السهم بمعنى ضاف بالضاد .
 (٢) أنشده يعقوب ابن السكيت لأبي زبيد الطائي في البذل (٤٩)
 وهو في ل (صيف) معزو لأبي زبيد أيضًا ، وله روايات في الجمهرة
 فالصدر في ج (٨٤/٣) : (.. منها بسهم) ، والعجز في (٩٨/٣)
 (.. أو ضاف ..) بالضاد المعجمة ، وفي (٢٢٥/٣) : (.. أو جاض ..)
 قال أبو بكر (ترميه) يعني الدواهي ، والشاهد في أمالي القاضي
 (٢٣٤٢٥/٢) أنشده أبو علي لأبي زبيد ، وقبل البيت :

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعُودٍ وَضَلَالٌ تَأْمِلُ نَيْلِ خُلُودٍ
 عَمَلٌ الْمَرْءُ بِالرَّجَاءِ وَيُضْحِي غَرَضًا لِّلْمَتُونِ نَصَبَ الْعُودِ
 وانظر السمت (٦٧٥) وجمهرة الأشعار ١٣٨ - ١٤١ ، والاختيارين
 رقم ١٦ ، وبعضها عند العيني ٢٢٣/٤ ، والخزانة البغدادية ٦٥٥/٣ .

وَيُقَالُ : عَادَ إِلَى صِنْصِيهِ وَإِلَى ضَنْضِيهِ أَيُ : إِلَى أَصْلِهِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَتْرُكُ الهمز^(١) قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

٣٨٦ أَنَا مِنْ صِنْصِيٍّ صِدْقٍ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمٍ جَذَلٍ
وَقَالَ الْآخَرُ^(٣) :

٣٨٧ أَحْمَرُ مِنْ ضَنْضِيٍّ مَيَّادُ

(١) مرّ بنا في الجزء الأول (ص ١٢) : إِتَهُ لِمَنْ يُوْبُوْ صِدْقٍ
وَضَوْضُوْ صِدْقٍ ، وَضِنْصِيٍّ صِدْقٍ « وفي إبدال ابن السكيت (٤٩)
يقال : عَادَ إِلَى ضِنْضِيهِ ، وَإِلَى صِنْصِيهِ وَإِلَى صِيصِيهِ ، أَيُ : إِلَى
أَصْلِهِ ؟ والمعروف الهمز فيه : قاله شمر واللحياني ؟ وفي حديث الخوارج
(النهاية ١٠/٣) : « يَخْرُجُ مِنْ ضِنْصِيٍّ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ تَوَافِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »
رُوي بِالضَّادِ المعجزة والضَّادُ المهملة .

(٢) أَنشدهُ الْأُمَوِيُّ ، وَالشَّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ (ضَاخًا) فِي التَّاجِ
(جَذَلٍ) ، وَرَوَاةُ الشُّطْرَانِ الثَّانِي فِي الْأَلْفَاظِ ١٥٨ (بَخٍ وَفِي أَكْرَمٍ جَذَلٍ) ،
وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

(مَنْ يَرَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا أَكْرَمٍ أَصْلٍ)

وَلَكِنْ النَّاسُ كَتَبَ بِجَانِبِ الْإِيمَنِ : (لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ) فَحَذَفْنَاهُ لِذَلِكَ .

(٣) لَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ .

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : مَا يَنْوُصُ لِحَاجَةٍ ، وَمَا يَنْوُضُ : أَيُّ
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ : أَيُّ يَتَحَرَّكُ لِشَيْءٍ ^(١) ،
وَفِي التَّنْزِيلِ ^(٢) : «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» ، وَالْمَنَاضُ وَالْمَنَاصُ
وَاحِدٌ ؛

وَيُقَالُ : انْقَاصَتْ سِنُهُ وَانْقَاضَتْ : إِذَا انْشَقَّتْ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ : الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ،
وَالْمُنْقَاصُ : الْمُنْشَقُّ طَوْلًا ^(٣) ؛

(١) الْإِزْهَرِيُّ (حِص) نَاصَ وَنَاضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي ل (نَوْض)
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يَنْوُضُ بِحَاجَتِهِ ، وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُضَ أَيُّ يَتَحَرَّكُ بِشَيْءٍ
وَالضَّادُ لُغَةٌ ، وَالْمَنَاضُ الْمَلْجَأُ عَنْ كِرَاعٍ ، وَالضَّادُ أَعْلَى ، قَالَ الْكَسَاوِيُّ
الْعَرَبُ تَبَدَّلَ مِنَ الضَّادِ ضَادًّا فَتَقُولُ : مَا لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٍ
أَيُّ مَنَاصٍ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : «كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ، فَتَنَادَوْا وَلَاتَ
حِينَ مَنَاصٍ .» سُورَةُ ص ٣ .

(٣) وَفِي ل (قَوْص) قَاصَ الضُّرْسَ قَوْصًا وَتَقَيَّصَ وَانْقَاصَ : انْشَقَّ
طَوْلًا فَسَقَطَ (أَوْ تَحَرَّكَ) ، وَقِيلَ : انْشَقَّاهُ كَانَ طَوْلًا أَوْ عَرْضًا قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ (الشَّاهِدُ) ، وَانْقَاصَتِ الرِّكْبَةُ وَغَيْرُهَا وَانْقَاضَتِ أَنْهَارُ ؛
وَالْمُنْقَاصُ : الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَالْمُنْقَاضُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ : الْمُنْشَقُّ طَوْلًا
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال الشاعر أبو ذؤيب^(١) :
 ٣٨٨ فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ ، فَالصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
 ويُقال : نَضَنَصَ لِسَانَهُ نَضْنَصَةً ، وَنَضْنَضَهُ نَضْنَضَةً :
 إِذَا حَرَّكَهُ^(٢) ، قال الأصمعي : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ :
 سَأَلْتُ ذَا الرِّمَّةَ عَنِ الْحَيَّةِ النَّضْنَضِ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ^(٣) ،

(١) المتهللي كما جاء في ديوان المتهلليين (١٣٨/١) ، وقبله يخاطب
 محبوبته الكاهلية :

ديارُ التي قالت غداةً لقيتها صَبَوْتَ أبا ذئبٍ ، وأنت كبيرُ
 تَغَيَّرْتَ بعدي ؟ أم أصابك حادثة من الدهر ، أم مررت عليك مُرُورُ
 فقلت لها : فَتَدُ الاحِبَّةُ ، إني حَدِثُ بِأَرْزَاءِ الْكِرَامِ جَدِيرُ
 وجاء في الاصل لِيَصَقَ (فِرَاقٌ كَقَيْضِ ...) : فِرَاقًا كَقَيْضِ ..
 وفوقَ (وَجُبُورٌ) فَجُبُورٌ ، وهي إشارة الى أنها رواية للشاهد ثانية ،
 والفاء في (فَجُبُورٌ) للترتيب يريد : عَثْرَةٌ يَتَلَوَّها جُبُورٌ قَرِيبٌ .

(٢) وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر ، وهو يُنَضِّنُصُ
 لِسَانَهُ ويقول : هذا أوردني الموارِدَ ، قال أبو عبيد : هو بِالضادِ لا غيرِ
 قال : وفيه لغة أخرى ليست في الحديث : نَضَضْتُ ، بِالضادِ ؛ شَمَرُ :
 النَّضْنَضَةُ والنَّضْنَضَةُ : الحركة : وفي سر الصناعة (٢٢١/١) قال أبو
 الفتح : فأما قولهم : نَضَنَصَ لِسَانَهُ ونَضْنَضَهُ : إِذَا حَرَّكَه فأُصْلَانِ ،
 وليست الضادُ أُخْتُ الضادِ فتبدلَ منها .

(٣) وقال عثمان بن جني : وأخبرني أبو علي يرفعه الى الاصمعي قال :
 حدثنا عيسى بن عمر قال : سألت ذَا الرِّمَّةَ عَنِ (النَّضْنَضِ) فَأَخْرَجَ
 لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ وَأَنشَدَ (تَبَيَّتَ الْحَيَّةُ ...) ، فَقَوْلُهُ (وَأَنشَدَ) يَرْجِعُ
 ضَمِيرُهُ الى ذِي الرِّمَّةِ الَّذِي أَنشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي مُسْتَشْهِدًا .

وقال الراعي^(١) :

٣٨٩ تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضَّاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

٣٩٠ وَنَضَضَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثِقْنَاتِهِ وَرَامَ بِحُبِّي أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا

الرَّوَايَةُ : فِي صُمِّ الْحَصَى ؛

(١) عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ الشَّامِيُّ ، والشاهد في ل ، ت (حَب) ،

نَضَضَ (، وفي ج (٢٥/١) ، ومنح (١٥٣/١ و ٤٣/٤ و ١١٠/٨)

ومرّ الصناعة (٢٢١/١) ؛ وأنشده أبو عليّ الراعي (٢٣٠/٢ ، ٢٣٠) ،

وبعض هذا الشعر في غ ١٦٨/٢٠ ، والاقضاب ٤٣٨ ، ول (غور) ،

وانظر السمت ٦٥٧ فقد ذكر البكريّ في لآله أن قبل الشاهد :

وفي بيت الصفيح أبو عيالٍ قليلُ الوفَرِ يَفْتَبِقُ السَّارَا

يَقْتَبُ بِالْأَنَامِلِ مُرْهَنَاتٍ كَسَاهُنَ الْمَنَاقِبَ وَالظَّهَارَا

ويروي صدره (بيت ...) وعجزه (تسمعه السَّرَارَا) ، والحَبُّ في

البيت كما جاء في هامش على يساره (القُرْطُ من حَيَّةٍ واحدة) ، وجاء

في اللسان (حَب) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ أنّه سألَ

جندلَ بن عُبَيْدِ الرَّاعِي عن معنى قول أبيه الرَّاعِي : (تَبَيْتُ الْحَيَّةَ ..)

مَا الْحَبُّ ؟ فقال : القُرْطُ ، فقال : خذوا عن الشيخ فإنه عالم ،

قال الأزهريّ : وَفَسَّرَ غَيْرُهُ (الْحَبُّ) في هذا البيت : الحَيِّبُ ،

قال : وأراه قول ابن الاعرابيّ .

اللَّخْيَانِي يُقَالُ : تَصَافُوا عَلَى الْمَاءِ تَصَافَا ، وَتَصَافُوا عَلَيْهِ تَصَافَا : إِذَا تَزَاحَمُوا عَلَيْهِ ؛

وَقَالَ ^(١) : الصَّلَاصِلُ وَالصَّلَاضِلُ : بَقَايَا الْمَاءِ ؛

وَيُقَالُ : قَبِضَ قَبْضَةً ، وَقَبِصَ قَبْصَةً بِمَعْنَى ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْقَبْصَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبْضَةِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : فَقَبِضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ^(٢) بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَرَأَ الْأَمْصَارُ مُجْمِعُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ ؛

(١) أي اللحياني ، وقوله هذا في ل (صف) معزّو مع سابقه الى اللحياني .

(٢) من الآية : (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يُبْصَرُوا بِهِ ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا ، وَكَذَلِكَ سَوَّاتُ لِي نَفْسِي) وضمير (قال) يعود الى السامري ، والآية في (طه ٩٦) ، وجاء في الكشف (٤٤٥/٢) قرأ الحسن (قَبْصَةً) بضم القاف ، وهي اسم المقبوض كالقرفة والمضغة ؛ وأمّا (الْقَبْضَةُ) فالمرّة من القبض ، وإطلاقها على المقبوض من تسمية المفعول بالمصدر كضرب الأمير ، وقرأ (الحسن) أيضاً : (فَقَبِضْتُ قَبْصَةً) بالصاد المهملة : الضاد مجيع الكف ، والصاد بأطراف الأصابع ، ونحوهما الحَضْمُ والقَضْمُ : الحاء مجيع الفم ، والقاف بمقدّمه ؛ قلت : وتفسير جار الله الزنجشيري هذا ، هو تفسير الفراء الذي يقول : الْقَبْصَةُ بالكف كلها ، والقَبْصَةُ بأطراف الأصابع ، والقَبْضَةُ والقَبْصَةُ اسم ماتناولته بعنه .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : تَصَوَّكَ فِي خَرَّتِهِ تَصَوُّكَاً بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَصَوَّكَ فِي خَرَّتِهِ تَصَوُّكَاً بِالضَّادِ
غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّخَ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَصْلٌ أَضْلَالٌ وَضِلُّ أَضْلَالٍ : إِذَا كَانَ
دَاهِيَةً كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ : دَاهِيَةً دَوَاهٍ ^(٢) ؛

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : صَبَنْتَ عَنَّا الْهَدِيَّةَ تَصْبِنُهَا صَبْنًا ،
وَصَبَنْتَهَا تَصْبِنُهَا صَبْنًا : أَيَّ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ^(٣) ؛

(★) في المحكم : امرأة عَمِضُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ عَنْ كِرَاعٍ
وَالضَّادُ أَعْلَى ، قَالَ الشَّاطِئِيُّ .

(★ ع) وفي اللسان القُنْبُصُ : الْقَصِيرُ ، وَالْأَنثَى قُنْبُصَةٌ ، وَيُرْوَى
بِئْتِ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا التَّنْبِضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ
وَالضَّادُ أَعْرَفُ .

(١) ويعقوب ابن السكيت في إبداله (٥٠) يحكي ذلك عن اللحياني
الذي سمعه من أبي زياد بالضاد المعجمة .

(٢) وجاء في القاموس : الصِّلُّ بالكسر الحية والداهية كالأصالة ،
وإنه أصلٌ أَضْلَالٌ : دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْحَصُومَةِ ؛ وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (الضلال) :
وَكَذَا ضِلٌّ أَضْلَالٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَإِذَا قِيلَ بِالضَّادِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَجَاءَ
فِي الْأَلْفَاظِ (١٨٤) : صِلٌ أَضْلَالٌ وَإِذَا آدَادُ وَفَلَقٌ أَفْلَاقٌ : يَرِيدُ دَاهِيَةً .

(٣) مرَّ بنا في باب (الزاي والضاد) زَبَنَ الْهَدِيَّةَ وَضَبِنَهَا بِهَذَا
الْمَعْنَى عَنْهُ ، وَفِي التَّعْلِيقِ عَلَى هَذَا الدَّلِيلِ تَفْصِيلًا هُنَاكَ مِنْ .

وَيُقَالُ : هَصَّ يَهْصُهُ هَصًا ، وَهَضَّ يَهْضُهُ هَضًا :
إِذَا كَسَرَهُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ قَصَّصَ الشَّيْءُ يُقَصِّصُهُ قَصَصَةً ، وَقَضَّضَهُ
يُقَضِّضُهُ قَضَضَةً : إِذَا كَسَرَهُ ^(٢) . وَالْقَصَاقِصُ وَالْقَضَاقِصُ :
الْأَسَدُ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَمَصِمٌ وَضَمَضِمٌ ، وَضَمَاصِمٌ وَضَمَاضِمٌ :
إِذَا كَانَ جَرِيئًا مَاضِيًا ^(٤) ؛

(١) وفي اللسان جاء هذان الحرفان بمعنى الكسر ، ومن معاني
المض : غمز الشيء ، أو شدة وطئه حتى تشدخه ، ولم يذكر ابن
المكرم أن بينهما صلة نسب لغوي من الإبدال .
(٢) القص والقض أصل هذين الفعلين المضاعفين ، وكل منهما يدل
على الكسر والقطع قبل المضاعفة التي تفيد التكرار والترداد كالحضضة
والدققة والثروة .

(٣) الليث : وكل نعت رباعي فإن الشعراء يتبنونه على (فعال)
مثل قَصَاقِصَ كقول القائل في وصف بيت مصور بأنواع التصاوير :
فيه الغَوَاةُ مُصَوَّرُوْنَ ، فَعَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ
وَالْفِيلُ يُرْتَكَبُ الرَّدَا فُ عَلَيْهِ ، وَالْأَسَدُ الْقَضَاقِصُ

(٤) وجاء في لسان العرب (صم) : ورجلٌ صَمٌّ ، وَصَمِيمٌ
وَصِمَامَةٌ وَصَمِيمٌ وَصِمَامٌ : مصمٌ ، وفي (ضم) منه يقول : وَضَمَاضِمٌ
ح. م. ماضٍ ، أم الأكل النية المستأنة ، وَضَمَضَةٌ الحمار : —

وَيُقَالُ : بَضَعَ الْعِرْقُ وَبَضَعَ : إِذَا رَشَحَ ، وَتَبَضَّعَ
وَتَبَضَّعَ أَيضًا ^(١) كَذَلِكَ ؛

— إِذَا شَجَّعَ قَلْبَهُ ، ابن الأعرابي : الضَّمُّمُ الْجِسْمُ الشَّجَاعُ بِالضَّادِ ،
وَالضَّمُّمُ الْبَخِيلُ النَّهَابَةُ فِي الْبَخْلِ بِالضَّادِ ، وَأَسَدٌ ضَمَاضِمٌ : يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ ،
وَضَمُّمٌ وَضَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

قلت : وعلى ما مرَّ بنا في الحرفين الآن من أن (ضَمُّمٌ وَضَامٌ)
من التَّصْمِيمِ ، و(ضَمُّمٌ وَضَامٌ) من الضَّمِّ ، نرى أنها حرفتان
مستقلتان غير متعاقبتين ؛ وكل منهما أصل ، وإن كانا بدرجة واحدة من
الاستعمال ، وهما بعدُ من مخارجين مختلفين .

(١) وجاء في ل (بضع) الماء يَبْضَعُ بِضَاعَةً : رَشَحَ قَلِيلًا ، وَبَضَعَ
الْعِرْقُ : إِذَا رَشَحَ ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ بَيْتَ أَبِي فُؤَيْبٍ :
(تَأْتِي بِدَرِئَتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْضِيتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ)

بِالضَّادِ : أَيِ يَسِيلُ قَلِيلًا قَلِيلًا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى الثَّقَاتُ هَذَا الْحَرْفَ
بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ مِنْ تَبَضَّعَ الشَّيْءُ أَيِ سَالَ ، وَهَكَذَا الرَّوَاةُ فِي شِعْرِ أَبِي فُؤَيْبٍ
(أَيِ أَنَّهُ بِالضَّادِ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ أَخَذَ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمَظْفَرِ ، فَرَّغَ عَلَى التَّصْحِيفِ
الَّذِي صَحَّفَهُ ؛ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّيْخَ ابْنَ بَدَوِيِّ تَلَّهَا فِي التَّصْحِيفِ ، فَإِنَّهُ
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ عَلَى الصَّحَاحِ فِي تَرْجُمَةِ (بَضَعَ) يَتَبَضَّعُ
بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا مُوَافِقًا لِلْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ فِي تَرْجُمَةِ (بَضَعَ)
بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ .

(★) ذَكَرَهُ (يَتَبَضَّعُ) ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُورَةِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ ، وَصَاحِبُ
الْمَجْمَلِ بِالْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ : فِيهِ نَظَرٌ .

قال الشاعر ، هُوَ أَبُو ذُوَيْبٌ ^(١) ، وَصَدْرُهُ :

٣٩١ [تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ] إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ
الرَّوَايَةَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَرْوِيهِ (يَتَبَضَّعُ)
بِالضَّادِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ .

وقال أَبُو حَاتِمٍ : الْحَصْبُ وَالْحَضْبُ : كُلُّ شَيْءٍ رَمِيَتْهُ فِي
النَّارِ لِيَتَّقِدَ ^(٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ » ^(٣) ؛

(١) الهذلي : ديوان الهذليين (١٧ / ١) وفيه الصدر : (... إذا
ما استكرهت وروايته للعجز (... يتبضع) بالضاد المعجمة ، والشاهد في
وصف الفرس ، يقال للفارس الجواد إذا حركته لاغزو أعطاك ما عنده ،
فإذا حركته بساق أو سوط حملته غزاة نفسه على ترك العدو وأخذ في
المرح ، قال الاصمعي : وهذا بما لا توصف بالخيول ، وقد أساء بأنه وصف
الجواد بما توصف به الناقة التي يحملها السوط على مرعة العدو ، إلا أن
أبا ذؤيب كان لا يجيد صفة الخيل لأن قومه كانوا أصحاب جمال .

والشاهد المفضليات (دار المعارف بمصر ص ٤٢٨) ، وفي ل (بضع ، بضع ، حم)
وفي مخ (٣٧ / ١٤) ، وفي أمالي القاضي (١٨٤ / ١) وفي السط ٤٤٩ .
(٢) الفراء : الحصب في لغة أهل اليمن الحطب ، وقال عكرمة :
(حصب جهنم) هو حطب جهنم بالحبيسية ؛ قلت لا فرق بين القولين
لأن لغة الحبشة ترجع إلى اللغة الحميرية والعربية العرياء الأولى .

(٣) وبقيّة الآية : (... أنتم لها واردون) الانبياء : ٩٨ —
وقرئت هذه الآية (حصب) بسكون الصاد وصفاً بالصدر ، وقرئ
حطب وحضب بالضاد متحرّكا وساكنًا .

وَيُقَالُ : قَصَبْتُ الشَّيْءَ وَقَصَبْتُهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَسَيْفٌ
قَصَابٌ وَقَضَابٌ : أَيُّ قَاطِعٍ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَعِيَ قَضَابَةٌ كَالْمِلْحِ فِي مَتْنِهِ كَالذَّرِّ ٢٩٢

وَالِهَاءُ فِي (قَضَابَةٌ) لِلْمُبَالَغَةِ يَعْنِي سَيْفًا ؛

الْيَزِيدِيُّ : رَجُلٌ صَبَطٌ وَضَبَطٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ
مُوثِقَةً ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ صَبَطٌ وَضَبَطٌ مِثْلُهُ^(٣) .

★ ★ ★

(١) وجاء في اللسان : الْقَصَبُ وَالْقَضْبُ الْقَطْعُ ، يُقَالُ قَصَبَهُ
وَأَقْصَبَهُ ، وَقَضَبَهُ وَأَقْضَبَهُ ، وَالْقَاصِبُ وَالْقَضَابُ الْجَزَارُ وَحِرْفَتُهُ
الْقِصَابَةُ ، وَالْمِنْجَلُ مِقْضَبٌ وَمِقْضَابٌ ، وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ
وَمِقْضَبٌ وَقَضِيبٌ : قِطَاعٌ .

(٢) لم أجد له ذكراً في المعاجم المطبوعة إلا في الجمهرة ١/٣٠٤ .
(٣) وفي ل (ضبط) الضبط مثل المزير : الضخم المكتنز الشديد
الضابط ، والضبط والسبط من نعت الأسد بالاضاد ، وليس في اللسان
ترجمة لضبط بالاضاد ولا في القاموس وتاجه ؛ أمّا (سبط) بالسين
المهمة فلها ترجمة في اللسان .

(★) ... وأبصعون في التأكيد منه ، وقد رواه بعض اللغويين
بالضاد المعجمة فقال : أبصعون ، وهذه الحاشية مطبوس أولها .

(★) ذكر أبو منصور الأزهري أن الخارزنجي حكاه بالضاد
المعجمة (أبضون) قال الأزهري : وهذا تصحيف فاضح يدل على أن
قائله غير (محقق) كما زعم انتهى .

الصَّادُ وَالطَّاءُ^(١)

يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يُشْعَرَ: قَدْ أَمْلَطَتْ
وَأَمْلَصَتْ، وَأَلْقَتْهُ مَلِيطًا مَلِيصًا، وَهِيَ نَاقَةٌ تُمْلِطُ وَتُمْلِصُ^(٢)،

— (★) من الصاد والضاد : الصَّوْلُج والضَّوْلُج للفضة ، حكاه غير واحد بالصاد المهملة ، وحكاه ابن عباد في المحيط بالضاد المعجمة ، وقال الصاغاني في العُباب الزاخر : هو بالضاد المعجمة تصحيف .

(★) حكى صاحب نظام الغريب في اللغة وهو عيسى بن ابراهيم الربعي : الضَّيُونُ والضَّيُونُ بالضاد والصاد للقيط ، ولم يذكر ذلك عبد الواحد في هذا الكتاب ؛ قلت : وقد أثبت ابن مكتوم بهذه الحاشية أن هذا الكتاب (الإبدال) هو تصنيف عبد الواحد بن علي لقوله : (في هذا الكتاب) ، وهي في الصورة (رقم ٧) من صور الإبدال المنشورة في المقدمة .

(★ش) النَّوَوِي : المعضوب بالضاد المعجمة ، وحكى بالهملة وهو المايوس من قدرته على الحج بنفسه .

(١) الصَّادُ أُسْلِيَّةٌ وَالطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ . اختلف وتجاوز مخرجهما ، واتفقا في الاطباق والاستعلاء والاصمات .

(٢) ل (ملط) الأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية ، وقد مَلِطَ مَلِطًا وَمَلِطَةً ، وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا وهي مَمْلِطَةٌ : القته ولا شعر عليه ، واجمع بمالط بالياء ، فإذا كان ذلك لها عادةً فهي مَمْلَاطٌ ، والجنين مَلِيطٌ ؛ وأما (الملص) بالتحريك فهو الزلق ، وأمْلَصَتِ المرأةُ والناقةُ ، وهي مُمْلِصٌ أسقطت ولدها لغير تمام —

وَأَبْلُ تَمَالِيْطٌ وَمَمَالِيصٌ ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ :
نَاقَةٌ مِمْلَاطٌ وَمِمْلَاصٌ ؛

وَيُقَالُ : اعْتَاطَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ اعْتِيَاطًا ، وَاعْتَاصَتْ
اعْتِيَاصًا : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : غَمِصَتْ الرَّجُلَ وَاعْتَمَصَتْهُ ، وَغَمِطَتْهُ وَاعْتَمَطَتْهُ ^(٢) .

— والجمع تماليص بالياء ، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِمْلَاص ، والولد
'مَمْلَصٌ ومَمْلِصٌ هـ . فأنت ترى أن هنالك فرقا جليًّا في المعنى بين
الحرفين ، وأنها ليسا من مخرج واحد ، ولولا ذلك لقلنا بالتعاقب بينهما
ولحسنا بأن (الاملاص) هو الاصل ؛ لأنه أكثر من الاملاط دورانًا
واستعمالًا ، ولم تشر المراجع المطبوعة لما بين الحرفين من البديل والقراءة .
(١) وجاء في ل (عوص) : واعتاصت الناقة : ضربها الفحل فلم
تحمل من غيره ، واعتاصت رحمها كذلك ، وزعم يعقوب أن صاد
(اعتاصت) بدل من طاء اعتاطت ، وجاء في البديل ليعقوب (٤٨) :
ويقال اعتاطت رحمها واعتاصت ، وهما سواء : إذا لم تحمل أعوامًا ،
وهي ناقة عائطٌ وعائصٌ ، والجميع عبط وعبيص ، قال الأزهري ،
وأكثر الكلام (اعتاطت) بالطاء ، وقبل : اعتاصت الفرس خاصة ،
واعتاطت الناقة .

(٢) وجاء في ل (غمص) أبو عبيدة وغيره : غمص فلان الناس
وغمطهم ، وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ، ومنه غمصُ النعمة ؛
الأزهري : وفي الحديث (الكبيرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ وتَغْمِطَ الناسَ)
النهاية (١٨٥/٢) ، والغمط الاستهانة والاستحقار ومثله الغمص هـ .
وليس في المراجع المطبوعة ولا في إبدال ابن السكيت ما يصرح بما بين
الحرفين من تحوُّل وإبدال .

إِذَا احْتَقَرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ غَمِضْتُ الشَّيْءَ وَغَمِطْتُهُ وَاعْتَمَصْتُهُ
وَاعْتَمَطْتُهُ : إِذَا اسْتَحَقَرَتْهُ ؛

وَيُقَالُ : قَصَلَ عُنُقَهُ قَصْلًا ، وَقَطَلَهَا قَطْلًا : إِذَا ضَرَبَ
عُنُقَهُ (١) ؛

وَيُقَالُ : غَمِصَ نِعْمَةً اللَّهُ يَغْمِصُهَا ، وَغَمِطَهَا يَغْمِطُهَا :
إِذَا كَفَرَهَا ، وَالْغَمِصُ وَالْغَمِطُ وَاحِدٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَأَنْ تُرَى الْمَلَأْمَةُ الْأَشَارِطُ

٣٩٣

وَالْغَامِصُ النَّاسَ الْبَطُورُ الْغَامِطُ

إِنْ أَوْهَطْتَنِي لَهُمُ الْمَوَاهِطُ

(١) وفي لسان العرب (قطل) : الْقَطْلُ : الْقَطْع . قَطَلَهُ يَقْطِلُهُ
وَيَقْطُلُهُ ، الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ، فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقَطِلَ ؛ قَالَ اللَّحْيَانِي :
قَطَلَ عُنُقَهُ وَقَصَلَهَا : أَيِ ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يَقْطَعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ
مَقَاطِلُ ؛ قُلْتُ : وَمِنْ الْقَصْلِ اشْتَقَّ الْمَعَاصِرُونَ (الْمَقْصَلَةُ) لِلآلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ
الَّتِي تُسَمَّى Guillotine ، وَأَعَدَّتْ أَنْ حُكِمَ بِالْقَتْلِ عَلَيْهَا .

(٢) إِنَّمَا نَعْتَرُ عَلَى الرَّاجِزِ ، وَقَوْلُهُ (الْمَلَأْمَةُ) هِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَاللَّوْمِ ،
وَكَأَنَّهَا هُنَا بَعْضُ أَمْرِ الْفَاعِلِ : أَيِ اللَّتَامِ ، وَ (الْأَشَارِطُ) جَمْعُ أَشْرَاطٍ ، وَهِيَ
الْإِرَادَةُ ، وَأَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطٍ أَشْرَاطِيَّةٌ . وَكَانَ أَبُوهُمُ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطَا
وَأَوْهَطُهُ وَأَوْرَطُهُ بَعْضُ ، وَ (الْمَوَاهِطُ) يُرَادُ بِهَا الْمَوَارِطُ وَالْمِهَالِكُ ،
وَمَعْنَى الشَّرْطِ الثَّانِي قَدْ فَتَرَهُ شَيْخُنَا الْمَصْنُفُ نَعْتَرُ اللَّهَ وَجْهَهُ .

فَالْغَامِصُ وَالْغَامِطُ هُنَا الَّذِي يَسْتَحْقِرُ النَّاسَ وَيَعْيِيهِمْ ؛
وَالْحَصْبُ وَالْحَطْبُ كُلُّ مَا جُعِلَ وَقُودًا لِلنَّارِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (١) :
« إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ » بِالصَّادِ ،
وَهِيَ قِرَاءَةُ قُرَاءَةِ الْأَمْصَارِ ، وَحَكَاهَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَهَا : (حَطْبُ
جَهَنَّمَ) بِالطَّاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ .

★ ★ ★

(١) فِي الْبَابِ السَّابِقِ مَرَّةً بَنَّا آتِفًا (الْحَصْبُ وَالْحَطْبُ) ، وَشَرَحَهَا
وَشَرَحَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ وَاحِدًا ، وَأَتَمْنَا الْآيَةَ فِي الْحَاشِيَةِ .

(★ ك) ابْنُ الْقُطَاعِ : غَمَطَ النِّعْمَةَ يَغْمِطُهَا غَمْطًا ، وَغَمَطَهَا : كَفَرَهَا ؛
الْحُكْمُ : غَمَطَ النِّعْمَةَ وَالْعَاقِبَةَ غَمَطًا : إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا ، وَفِيهِ أَيْضًا غَمَصَ
النِّعْمَةَ غَمَصًا : تَهَاوَنَ بِهَا وَكَفَرَهَا ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقُطَاعِ غَمَصَ نِعْمَةً
اللَّهُ : كَفَرَهَا ، وَفِي الْحُكْمِ : غَمَسَهُ يَغْمِصُ وَيَغْمِصُ غَمَصًا ، وَغَمِصَهُ
وَاعْتَمَصَهُ : كَفَرَهُ ؛ وَفِيهِ غَمِصَ النَّاسَ غَمَطًا إِذَا حَقَرَهُمْ ، وَفِي تَهْذِيبِ
ابْنِ الْقُطَاعِ غَمَطَ النَّاسَ : احْتَقَرَهُمْ .

(★ ك) وَفِي كِتَابِ (الْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ) لِابْنِ الْبَقَاءِ : وَخَزَهُ بِالرَّحِمِ
طَعْنَهُ طَعْنَةً غَيْرَ نَافِذَةٍ ، وَكَذَلِكَ : وَخَصَّهُ وَوَخَطَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْنُفُ
ذَلِكَ إِبْدَالًا مِنَ الطَّاءِ .

(★) يُقَالُ : قَوَسَ خُزُوحٌ وَطُرُوحٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً السَّهْمِ ،
حَكَاهَا الْحَاتِمُ : وَمِنْ الضَّادِ وَالطَّاءِ قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ بِخُزْرٍ أَوْ بِطُرٍّ -

الصاد والعين^(١)

يُقال : صَمَدٌ فَلَانًا أَصْمَدُهُ صَمَدًا^(٢) ، وَعَمَدَتُهُ
أَعْمَدُهُ عَمَدًا : إِذَا قَصَدَتْهُ ، وَقَدْ يُقالُ : صَمَدْتُ إِلَيْهِ ،
وَعَمَدْتُ إِلَيْهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ صَمَدًا لِأَنَّهُ

— أي : هدرًا باطلا ، وكذلك : اجْلَنَضَى واجْلَنَطَى إذا خُطِرَ أحدى
رجليه على الأخرى ، وإِضَانٌ : اسم مسكان ، وبالطاء ، أيضًا ، وبضادٍ عن
ابن سيده ، وبطاءٍ عن ابن الأعرابي وبالطاء المعجمة أيضًا : من شَرَحَ تحفة
الأَحْيَاء لابن مالك رحمه الله !

قلت وليس (اجْلَنَضَى واجْلَنَطَى) في المراجع المطبوعة ، وأما إِضَانٌ
ففي اللسان أنه بالضاد والطاء والظاء وبينَ يُروى قول ابن مقبل :
تأمل خليلي هل ترى من ظعائنٍ تَحْمَلُنَ بالعلواء فوقَ إِضَانٍ
(★ ك) اَهْل (الصاد والظاء) ، ومنه : عَصْعَصٌ في الجبل وعَظْمَظ :
رَقِي ، ذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت .

(★ ع) ومن باب (الصاد والظاء) الذي اَهْمَلَهُ : وَصَبَ على الشيء ووَظَبَ عليه
أي استمر عليه بدون انقطاع ، وشَعِي المِيت وشَظِي ارتفعت يدها ورجلاه .
(١) الصَّاد اسلية والعين حلقية ، فالخرجان متباعدان ، وهما يتقاربان
بالإصمات وحده ، ويصعب القول بتعاقبها كما بيناه في مدخل الكتاب .

(٢) وبما جاء في ل (صمد) : وَصَمَدٌ صَمَدٌ الأمر : قصد قصده ؛ وفي
حديث معاذ بن الجوح في قتل أبي جهل : فصدت له حتى أمكنتني منه
غرة : أي قصده وانتظرت غفلته ، وفي حديث علي : فَصَمَدًا صَمَدًا
حتى ينبجلي لكم عموء الحق ؛ قلت ومن أغلاط الكتاب في عصرنا هذا
استعمال (صمد) بمعنى ثبت ، والصمد حركة والثبات سكون فيها ضدان ؛ .

يُصَمِّدُ : أَيُّ يُقَصِّدُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ^(١) :
لِأَنَّ الْخَلْقِينَ يَصْمِدُونَ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِهِمْ : أَيُّ يَقْصِدُونَ
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ
بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

٣٩٤

(١) كما جاء في سورة الإخلاص : « قل هو الله أحد . الله الصمد »
أي الذي أصمدت إليه الأمور ، والبيت المصود هو المقصود .

(٢) هو صبرة بن عمرو الاسدي كما جاء في الجهرة ٢/٤٧٢ ،
والالفاظ ٢٧٠ ، والآلئ ٩٣٢ ؛ وفي نوادر أبي مسحل (١٢٢) أنشده
الاموي لبنت خالد بن نضلة الاسدي ، ولعلها هي (نادية الاسدين) التي
ورد ذكرها في شعراء الجاهلية (النصرانية) ص ٦٠ ؛ ثم انظر لوت
(خير ، صمد) ومخ ١٢/٣٠١ و ١٧/١٥٢ ، والاقتضاب ٢٨٩ ، والالفاظ
٢٧٠ و ٥٦٣ والسطح ٩٣٢ وأما القالي (٢/٢٩٢ و ٢٨٨) وفيها بعد الشاهد :

فلا تسألاني عن بيسان فإنه أبو معمر لا حيد عنه ولا ضرد
أثاروا بصحراء الثوية قبره وما كنت أخشى أن يزأريه البلد
ويروى الشطر الاول من الشاهد (بخير بني أسد) ، ورواية (بخيري
بني أسد) هي للقرآن ؛ وأما (السيد الصمد) فهو أبو معمر خالد بن نضلة ؛
قلت : وهو أحد الخالدين مر ذكرهما في المتن (٢٦) وذكر المصنف أنها
خالد بن نضلة الفقيمي عميد بني جحوان ، وخالد بن قيس بن المثلث ، وهما
الذان ذكرهما الاسود بن يعفر بقوله :

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المثلث

وَقَالَ الْآخَرُ^(١) :

٣٩٥ عَلَوْتُهُ بِحُسامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْهَا حَذَافٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ^{حذيف}

وَيُقَالُ : كَاصِرَ عَنِ الشَّيْءِ يَكْصِرُ ، وَكَاعَ يَكْيعُ : إِذَا عَجَزَ عَنْهُ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ : إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَافِيًّا^(٣) ؛

(١) هو عمرو بن الأسلع العبسي ، وهو الذي قتل 'حذيفة بن بدر الفزاري قتلته هو والحارث بن زهير جميعاً ، تعاوراه بسيفيهما فقتلاه فقال عمرو (لآلي البكري) :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرِ بِسَعِيهِمْ يَوْمَ الْهَبَاءِ قَتَلَا مَالَهُ قَوْدُ
لَمَّا التَقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمْتِهَا وَالْمُشْرِفِيَّةِ فِي أَيْمَانِنَا تَقِيدُ

علوته بحسام ... (الشاهد) ، والأبيات أربعة في العقد ٣/٣١٧ مع الخبر ، ورواية الصحاح للعجز : (خذها 'حذيف' ...) ، وفي الأصل كتب (حذيف) فوق حذاف إشارة إلى الرواية الثانية .

(٢) الكسائي ل (كوع) : كَعَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَكْيعُ وَأَكْاعُ لَفَةً فِي كَعَعْتُ عَنْهُ أَكْيعُ : إِذَا هَبَّتْ وَجِبَتْ عَنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ؛ وَلَيْسَ هَذَا الْحَرْفُ فِي أَبْدَالِهِ الْمَطْبُوعِ ؛ وَكَاعَ وَكَعُ الْمُسْتَعْمَلَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ .

(٣) وفي ل (صفت) ورجل صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ بكسر الكلام ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَجُلٌ صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ جَافٍ قَوِيٌّ جَلْدٌ ،

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ : بَعِيرٌ صَنْدَلُ الرَّأْسِ ، وَعَنْدَلُ الرَّأْسِ :
أَيْ ضَنْخُمُ الرَّأْسِ ^(١) .

★ ★ ★

الصَّانُ وَالْفَاءُ ^(٢)

اللَّحْيَانِيُّ : الْحَصَالَةُ وَالْحَفَالَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحِنْطَةِ إِذَا
نُقِيتَ ^(٣) ،

(١) كذلك يطلق هذا الحرفان على الحمار ففي التهذيب : الصَنْدَلُ من
الحُمُرِ الشديد الخلق الضخم الرأس قال رُوبَةُ : (أُنعت عيرًا صَنْدَلًا صُنَادِلًا) ،
وفي الصحاح : الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز :
رَأْتُ لِعَمْرٍو وابْنَه الشَّرِيسَ عُنَادِلًا صُنَادِلَ الرُّوْسِ
قلت : وقد اشتل المشطور الثاني على الحرفين معا .
(★ ش) والجمع : صَفْتَانِ وَعِفْتَانِ عن كراع ومن خطه . نقله من
خطّ رضي الدين .

(٢) الصَّادُ أُسْلِيَّةٌ وَالْفَاءُ شَفِيهَةٌ تَبَاعَدَتَا فِي الْخُرْجِ وَاسْتَوَكْتَا فِي الْمَسِ
وَالرَّخَاوَةِ لَيْسَ غَيْرُ .

(٣) مرتبنا في الجزء الأول (١٩٤/١) الحُثَالَةُ وَالْحَفَالَةُ : عَكْرُ الدَّهْنِ ،
وَفِي الْحَاشِيَةِ : الرَّدْيُ من كل شيء ؛ ابن الأعرابي : وفي الطعام مُرَيَاوَةٌ
وَحَصَلَةٌ وَغَفَاءٌ وَقَفَاءٌ وَحَثَالَةٌ وَحَفَالَةٌ بمعنى واحد ؛ وجعل أبو الطيب
(١٧٨/١) الحُثَالَةَ وَالْحُثَالَةَ وَاحِدًا ، وهما عن اللحياني : مَا يَسْقُطُ مِنَ
الْحِنْطَةِ إِذَا نُقِيتَ ، إِذَا كَانَ الَّذِي يَسْقُطُ أَجْلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالِدُّ قَاقٍ قَلِيلًا .

وقال الفراء : أَقَصَّتِ الدَّجَاجَةُ تُقِصُّ ، وَأَقَفَّتْ تُقِفُّ :
إذا تَرَكَتِ الْبَيْضَ ^(١) .

★ ★ ★

الصَّادُ وَالْقَافُ ^(٢)

الْحَصْلُ وَالْحَقْلُ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْفَرَسَ فِي جَوْفِهِ مِنْ
أَكْلِ التُّرَابِ ، يُقَالُ : حَقَلَ الْفَرَسُ يَحْقُلُ حَقْلًا ، وَحَصَلَ
يَحْصُلُ حَصَلًا : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ^(٣) :

(١) لم يجيء في اللسان والقاموس (أقصَّ) بهذا المعنى ، وفي ل (قفف) :
وأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ لِإِفْقَافَتِهَا وَهِيَ 'مُقِفٌ' : جمعت البيض في بطنها ، وفي
التهديب : إذا أقطعت وانقطع بَيْضُهَا ؛ وليس في المراجع المطبوعة ما يقول
بالتعاقب بين هذين الحرفين .

(★ ع) ومن هذا الباب صَرْقَعَةٌ وَفَرْقَعَةٌ ، قال الأزهرى : يقال
سمعت لرجله صَرْقَعَةً وَفَرْقَعَةً بمعنى واحد .

(٢) الصاد أَسْلِيَّةٌ والقاف لَهْوِيَّةٌ فهما من مخرجين متباعدين ، ومتدانيان
بالاستعلاء والإصمات .

(٣) ابن سيده : وَحَصَلَتِ الدَّابَّةُ حَصَلًا : أَكَلَتِ التُّرَابَ فَبَقِيَ فِي
جَوْفِهَا ثَابِتًا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْكِرْشِ لَمْ يَضُرَّهَا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبِيَّةِ قَتَلَهَا ،
و (الْحَقْلُ) مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَتَبْشَمَ ،
قال أبو عبيد : مَنْ أَكَلَ التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ كَمَا جَاءَ فِي ل (حَقَلَ) ؛ وَلَيْسَ
فِيهِ هَذَانِ الْحَرْفَانِ مُتَعَاكِبَانِ .

أُبُوزَيْدٌ : بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا ؛
الْيَزِيدِيُّ : الصَّنْدَلُ وَالْقَنْدَلُ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ ؛
غَيْرُهُ يُقَالُ : بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ ، وَصُنَادِلٌ وَقُنَادِلٌ كُلُّهُ
وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ^(١) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَرَأْسٍ كَدَنٍ التَّجْرِ ضَخْمٍ صُنَادِلٍ

٣٩٦

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ ، وَبِقُوفَةٍ قَفَاهُ ، وَهُوَ الشَّعْرُ
الْمُتَدَلِّي فِي نُقْرَةِ الْقَفَا ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : صَبَّتُ مِنَ الْمَاءِ أَصَابُ صَابًا ، وَقَثِّبْتُ مِنَ
الْمَاءِ أَقَابُ قَابًا ، أَيْ : شَرِبْتُ رِيًّا ^(٤) ؛

(١) وفي باب (الصاد والعين) الذي مرَّ بنا آنفًا : صندل وعندل بهذا المعنى .

(٢) لم نجد هذا الشطر في المراجع المطبوعة وجاء الصنادل في قول
رؤبة : (أنعت عيرًا صندلاً صنادلاً) .

(٣) وهو في ل (صوف) عن ابن دريد ، ويقال : أخذ بصوف رقبته
وبظوفها وبظافها وبقوفها وبقافها : أي بجلد رقبته ، وقال أبو السيد :
وذلك إذا تبعه وظن أن لن يدركه فلاحقه : أخذ برقبته أم لم يأخذ ،
وقال أبو الفوثن أي : أخذه قهرًا .

(٤) الجوهري في صحاحه (قَاب) الأصمعي : قَأَيْتُ الطَّعَامَ أَكَلْتُهُ ، وَقَأَيْتُ
الْمَاءَ شَرِبْتُهُ كُلٌّ مَا فِي الْإِنَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ (الشاهد) ، وَقَثِّبَ الرَّجُلُ : إِذَا
أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ مِثْلَ (صَبَّ) فَهَرِيقَابٍ (وَمَصَابٍ) عَلَى مَفْعَلٍ أَمْ .

قال الراجز (١) :

٣٩٧

أَشْلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ

وكذلك يُقال : صَيَّمْتُ وَقَيَّْمْتُ ؛

أَبُو زَيْد يُقالُ : صَلَمَعْتُ رَأْسَهُ صَلَمَعَةً ، وَقَلَمَعْتُهُ قَلَمَعَةً :

إِذَا ضَرَبَهُ فَأَنْدَرَهُ وَأَطَاحَهُ أَي : رَمَى بِهِ (٢) .

★ ★ ★

الاصان والكاف (٣)

اللَّخْيَانِي يُقالُ : صَبَنْتَ الْمَدِيَّةَ عَنَّا تَصْبِنُهَا صَبْنًا ،

وَكَبَنْتَهَا تَكْبِنُهَا كَبْنًا : إِذَا صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ، وَفِيهَا

لُغَاتٌ أُخْرَى قَدْ ذَكَرْنَاهَا (٤) .

★ ★ ★

(١) هو أبو نخيلة كما جاء في (قَاب) ، وأنشده الأصمعي . ورواية الشطر

الأول في الصتاع : (دعوتُ عَنزِي ...) .

(٢) وجاء في ل (صلع) وصلَّع رأسه : حلقه كقلعه ، ومثله :

صلَّعَهُ وَصَلَّعَهُ وَجَلَّعَهُ .

(٣) الصاد أصلية والكاف لهوية فيها حرفان متباعدان مخرجًا ،

ومشتركان في الإصمات والممس .

(٤) مرَّ بنا آنفًا في بابي الزاي والصاد والزاي والصاد : زبنتُ الهدية

وصبنتها وصبنتها بهذا المعنى ، وعليها حاشيتان لا تخلوان من فائدة .

(★ ع) ومن هذا الباب الصوص والكوص (مجالس ثعلب ٣٢٤) .

الصَّادُ وَاللَّامُ ^(١)

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : عَمَّ بِدُعَائِهِ وَخَصَّ ، وَعَمَّ بِدُعَائِهِ وَخَلَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ : عَمَّ وَخَصَّصَ ، وَعَمَّ وَخَلَّلَ سَوَاءً
وَأَنْشَدَ ^(٢) :

٣٩٨ فَعَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّ
وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَّ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا ^(٣) :

٣٩٩ عَمِدَتْ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا أَتَوْا دَاعِيَا لِلَّهِ عَمَّ وَخَلَّ

★ ★ ★

(١) الصاد الأسيية واللام الدلقية متباعدان في التخرج ، وفي الصفات :
فالصاد مهموسة مستعلبة واللام مجهورة مستفلة .

(٢) أنشده اللحياني وأبو علي القالي (١٩٧/١ و ١٩٤) وروايته
(قد عم ...) وهي رواية اللسان والتاج (خلل)

(٣) أنشده أبو علي القالي (١٩٥/١ و ١٩٤) وقال البكري في لآليه
(السبط ٤٦٧) المحفوظ في قول النابغة الجعدي :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكْ شَاهِدًا غَدَاةَ أَتَى الدَّاعِي فَعَمَّ وَخَلَّ
صَرِيحًا عَلَى حَيٍّ ابْنِ مَرْوَانَ صَبَحُوا وَحَيٍّ الْحَرِيشَ اسْتَطِيقَافَتْ حُمَلًا
وعجز البيت الأول في ل (خلل) : غَدَاةَ دَعَى الدَّاعِي ...) وهو
غير معزوف فيه .

الصَّادُ وَالْيَاءُ^(١)

يُقَالُ : حَجَرٌ أَصْرٌ ، وَحَجَرٌ أَيْرٌ ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ^(٢) .

★ ★ ★

(★ ≤) أهل المصنف (الصاد والماء) ومنه : اللَّصْبُ وَاللَّهْبُ ، وهما الطريق في الجبل ، ذكر ذلك أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتاب اليواقيت من تأليفه .

قلت وقال أحمد في كتابه المفاتيح (٢١٤/٥) : واللَّهْبُ اشتعال النار ... فأما (اللَّهْبُ) وهو المضيق بين الجبلين فلئس من هذا ، وأصله الصَّاد ، وإغما هو (لَصْبٌ) فأبدلت الصَّاد هاء .

(١) الصاد أصلية والياء شجرية تباعدتا مخرجًا ، والياء مجهورة والصَّاد مهبوسة ، واشتركتا في الإصمات والرخاوة .

(٢) ليس الحرف الأول (أصر) بهذا المعنى في اللسان . ولا في القاموس وتاجه ، وأما (أير) ففي ل (يَر) : الليث : اليرَرُ مصدر الأير ، يقال : صخرةَ يَرَاءُ وحجرٌ أيرٌ ، وفي حديث لقمان : إنه ليُبصر أثرَ الذرِّ في الحجر الأير ، قال العجاج يصف جيشا :

فإن أصابَ كندراً مدَّ الكدرُ سنابكُ الخيلِ يصدَّعن الأيرُ
قال أبو عمرو : الأيرُ : الصفا الشديد الصلابة .

أبدال الضاد (*)

الطاء والظاء والعين والفاء والكاف واللام والميم
والنون والياء

★ ★ ★

الضاد والطاء^(١)

يُقَالُ : قَوْسٌ ضَرُوحٌ وَطَرُوحٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّهْمِ :
حَكَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢) :

(★) الضاد على رأي علماء الاصوات المعاصرين نطقية ، وأخت
لطاء والادال والتاء ، وهي في المسمع دال مفخمة ، والزخشري في أساسه
يراها (شجرية) ؛ قال أبو الفتح في مرّ الصناعة (٢٢١) : الضاد حرف
مجهور ، وهو احد الحروف المستعلية يكون أصيلاً ، لا بدلاً ولا زائداً ؛
واعلم ان الضاد (ومثله الظاء) للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام المعجم
إلا في القليل ، فأما قول المتنبي :

وَهُمْ فَخْرٌ كُلٌّ مَن نَطَقَ الضَّادَ دَ وَعَوْدُ الْجَانِي وَعَوْتُ الطَّرِيدِ
فذهب فيه الى انها للعرب خاصة ، وقد ذكرت هذا في كتابي في تفسير شعره .
(١) الضاد والطاء نطعنان : اتحدا في الخرج ، وفي الجهر والإطباق
والاستعلاء والإصمات ، وذلك من مسوغات الإبدال .

(٢) أبو حنيفة : وقوس ضروح : شديدة الحفز والدفع للسهم ، وقال
عروم : نية ضرح وطرح : أي بعيدة ، وقال غيره : ضرحه وطرحه
واحد ؛ وفي التهذيب : وقوس طروح مثل ضروح ، تقول العرب : طروح
مروح ، تعجيل الظبي أن يروح ، والمروح : التي يرح راؤها عجباً اذا
قلبوها ، او هي التي تمرح في ارسالها السهم .

غَيْرُهُ : النَّعْضِلُ وَالنَّعْطِلُ : الدَّاهِيَةُ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
٤٠٠ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنَعْضِلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ

★ ★ ★

(١) النَّعْضِلُ بِالضَّادِ الْعُجْجَةُ لَمْ يَذْكُرْهُ اللَّسَانُ وَلَا الْقَامُوسُ وَالتَّاجُ وَجَاءَ فِيهَا : النَّعْطِلُ وَالنَّعْطِلُ كزُجْج : الدَّاهِيَةُ الشَّعَاءُ رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَفِي الْأَلْفَاظِ (١٨٥) النَّعْطِلُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الصَّلُّ ،
(٢) هُوَ الْمُنْكَسِسُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ (دَوْفَنَ) مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، وَعَزَاهُ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ (نَظْل) إِلَى الْمُنْكَسِسِ ، قَالَ : (دَوْفَنَ) قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِهِ فِي سُلْسَلَةٍ نَسَبُهُ ؛ وَأُمُّ ابْنِ سَيِّدِهِ فَقَدْ قَالَ (لَ دَفَنَ) : وَلَا أُدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ مَوْضِعٌ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الشَّاهِدُ) قَالَ : فَإِنْ كَانَ رَجُلًا ، فَنَعْسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَبِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ احْتِجَّ إِلَى تَرْكِ صَرْفِهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، فَإِنَّهُ رَأَى لِبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَإِنْ كَانَ غَنَى قَبِيلَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ 'بَقْعَةً' فَحَكَمَهُ أَنْ لَا يَنْصَرَفَ ، وَهَذَا بَيِّنٌ وَاضِحٌ ، وَرَوَى الصَّدْرُ فِي اللَّسَانِ (نَظْل) : (... قَدْ رُمِيتُ ..) ، وَعَجَزَهُ : (... صَارَ مِنْ آلِ قَوْمَسُ) .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ الضَّادِ وَالطَّاءِ : قَوْلُ أَحْمَدَ فِي مَقَابِيهِ (٤٢٦ / ٤) :
عَيْشٌ غَاضِفٌ أَيُّ نَاعِمٍ كَأَنَّهُ قَدْ غَنِيَ بِخَيْرِهِ وَغَضَارَتْهُ ، وَفِي (٤٢٩) ثُمَّ يُقَالُ عَيْشٌ أَغْطَفَ إِذَا كَانَ نَاعِمًا مَتْنِيًّا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخَيْرِ ، وَالْمَصْدَرُ الْغَطْفُ ، وَجَاءَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ (٥٤٧) عَيْشٌ أَغْضَفَ وَأَغْطَفَ .

(★ ع) وَالْحَضَبُ وَالْحَصَبُ : الْحَطْبُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ ، وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَضَبَ جَهَنَّمَ مَنقُوطَةً ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَرَأَ : —

الضَّادُّ وَالظَّاءُ^(١)

اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَفَاطَتْ نَفْسُهُ أَيِ :
خَرَجَتْ قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْسُ
فَفُقِقَتْ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

٤٠١

— حطب جهنم أيضا ؛ وفي لسان العرب : الحطب والحطب بمعنى واحد ، وهو كل ما ألقته في النار شيوبا لها . ومن هذا الباب كَبِضَ الماء ونَبَطَ الماء بمعنى واحد ، ومنه قول أبي عمرو : الإحياض : أن يكسد الرجل ركبته فلا يدع فيها ماء ، والإحباط : أن يذهب ماؤها فلا يعود ، قال وسألت الحصيبي عنه فقال : هما بمعنى واحد .

والقنم كما ذكره ابن سيده أكل بأطراف الاسنان ، وذكر ابن السكيت القنم الغصن بأطراف الاسنان فهما على ذلك بمعنى واحد ومخرجهما النطقى واحد ، وصوتها المسوع متشابه وذلك كله بما يسوغ الابدال .
(١) الضاد نطعية والظاء لثوية : اختلفتا مخرجا ، واتفقتا في الجهر والإطباق والاستعلاء والاصمات والرخاوة .

وجاء في وفيات الاعيان لابن خلكان كان ابن الاعرابي يقول : جائز في كلام العرب ان يعاقبوا بين الضَّاد والظَّاء فلا يخطيء من يجعل هذه في موضع هذه ويُنشد :

إلى الله أسكو من خليلٍ أودَّه ثلاثَ خلالٍ كلها لي غائضٌ

بالضاد ، ويقول : هكذا سمعته من فصحاء العرب .

(٢) [الراجز ، وأحسبه دكين بن رجاء] وما بين هاتين الحاصرتين

من اضافة الخطيب التبريزي مذهب الألفاظ لابن السكيت (٤٥٠) ، —

وقال الأصمعي : كَلَامُ الْعَرَبِ : فَاطَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ
وَفَاطَتْ نَفْسُهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا

٤٠٢

وقال أبو يزيد يُقَالُ : فَاطَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ ، وَفَاطَتْ
نَفْسُهُ جَمِيعًا ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ ^(١) ،

— واستشهد الجوهري في صحاحه بهذا الرجز قائلًا : وقال (دكين) ، وأنشده
الأصمعي ، وقال : إنا هو : (. . . وطن الغرس) ، أي رواية المشطور
الثاني ، والشاهد في ل (فيض) وت (فاض) والصَّحاح (فيض) والالفاظ (٤٥٠)
والاقتضاب ٢١٨ .

(١) هذا قول الأصمعي " نفسه ، وجاء في الصَّحاح أنه قال : سمعتُ
أبا عمرو بن العلاء يقول لا يُقال : فاطت نفسه ؛ ولكن يُقال : فاطَ ، إذا
مات ، قال : ولا يُقال : فاض بالضاد بَشَّةٌ ؛ وحكى الكسائي : فِاطَتْ
نَفْسُهُ ، وفاظ هو نَفْسُهُ : أي قاءها يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى ، وفي الاقتضاب
(٢١٨) : قال بعض اللغويين يُقال : فاط الميثُ بالظاء ، فإذا ذُكرت
النفسُ قيل : فاضت نَفْسُهُ بالضاد ، يشبه خروجها بغيض الاناء ، وحكى
مثل ذلك أبو العباس البرد في الكامل قال : وحدثني أبو عثمان المازني
أحسبه عن أبي زيد ، قال : كلَّ العرب يقولون : فاضت نَفْسُهُ بالضاد إلا
بني ضَبَّةٍ فإنهم يقولون : فاطت نَفْسُهُ بالظاء ، وإنا الكلام النصيح : فِاطَ
بالظاء إذا مات .

وَأَشَدُّ أَبُوحَاتِمٍ عَنْهُ ^(١) :

٤٠٣ وَسُمِّيتَ غَيَّاطًا، وَلَسْتُ بِغَائِظٍ عَدُوًّا، وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيطُ
فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيطُ
وَيُقَالُ لِهَذَا الدَّوَاءِ ، الْحُضْضُ وَالْحُظْظُ ، وَالْحُضْضُ
وَالْحُظْظُ ^(٢) :

(١) وهذا الشعرُ في ل (غيظ) للحضين بن المنذر أحد بني عمرو
ابن شيان الذهلي السدوسي قاله ججو ابنه غَيَّاطًا في خمسة أبيات من
الطويل هي :

تُسمي لما أوليت من صالح ماضى وَأَنْتَ لِنَادِبٍ عَلِيٍّ حَفِيطُ
تَلِينُ لِأَهْلِ الْغَيْلِ وَالْعَمَزِ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيطُ
وبعد بيتي الشاهد يقول :

عدوك مسرورٌ ، وذو الودِّ بالذي يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيطُ
وكان الحضين هذا فارساً ، ومعه راية عليّ يوم صفين وفيه يقول :
لمن راية سوداء يخفق ظلها إِذَا قِيلَ : قَدَّمَهَا حَضِينُ تَقْدَمَا
ويوردها للظمن حتى يزيروها حياض المنايا تنطر الموت والدما

(٢) مرَّ بنا هذا الدواء في باب (الذال والصاد) الحُضْدُ والحُضْضُ ،
وبيئنه المصنف بأنه نحو من الصبر والمُتَرِّ ، وقيل هو عصارة المُتَرِّ ، أو
كحل الحولان ، وقال الأزهري : هو الحُدُلُ ، وقال الجوهري حكى
ابو عبيد عن الليزدي (الحُضْظُ) فجمع بين الصاد والظاء وأنشد شمر :
أَرْقَشَ ظَانٌ إِذْ عَمَرَ لَفْظُ أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ
وقيوم هذا الدواء نبات من العوسج يقال له الحُضْضُ والحولان —

الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضَلُ وَالْحَظَلُ : فَسَادٌ يَلْحَقُ أَصُولَ سَعَفِ النَّخْلِ ، فَإِذَا أَرَادُوا صَلَاحَهَا أَشْعَلُوا فِيهَا النَّارَ لِيَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ سَعَفِهَا وَلِيَفِيهَا ^(١) ، ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، يُقَالُ : حَضِلَتْ النَّخْلَةُ تَحْضُلُ حَضَلًا ، وَحَظِلَتْ تَحْظُلُ حَظَلًا ^(٢) .

— كما جاء في معجم الألفاظ الزراعية للامير الشهابي قال في المعجم هو جنس 'جَنِيَّاتٍ لِلتَّرِيينِ من فصيلة الباذنجانيات ؛ وقولهم هو (كحل الخولان) يَحْيِلُ للمرء أنهم يحرقونه ويكتحلون بروماده ، وهذا الثبت بالفرنسية Lyciet وباللاتينية (Lycium) .

(١) أي لتحترق جرائم الفساد التي لحقت أصول السعف فتشنى بذلك من داء الفساد وتجود ، فالنار مطهرة للنبات كاللفظ التي تظلي أو ترش به الشجرة الصابة بالمن الاسود فتجود بعد ذلك .

(٢) الأزهري يقول : حَضِلَتْ وَحَظِلَتْ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ .

(★) مر' الصناعة (٢٢٢/١) : أما قول الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ
فَقَالُوا : أَرَادَ (غَائِظٌ) فَأَبْدَلَ الظَّاءَ ضَادًا ، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ (غَائِضٌ) غَيْرَ بَدَلٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ غَايَةِ أَي : نَقْصُهُ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْقُصُنِي وَيَنْهَضُنِي .

(★) في الحكم وغيره : الحِطُّاءُ والتَّصْيِيرُ فِي الظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِيهِ فِي الظَّاءِ الْمُجْمَعَةِ الحِطُّاءُ : الْقَصِيرُ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ .

أُبوزَيْدُ: الْعِضْلَانُ وَالْعِظْلَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفَارِ أَوْ الْجُرْذَانِ:
الوَاحِدُ عِضْلٌ وَعِظْلٌ^(١)؛

★ ★ ★

(١) وفي اللّسان (عضل): والعضلُ يفتح انضاد والعين: الجرذُ أو ذكر الفار، والجمع عضلان، وليس فيما بين أيدينا من كتب اللغة المطبوعة كالصاح والقاموس والتاج واللسان (عطل) بالطاء المعجمة، ولا جمعه عطلان. (★) من باب الضاد والطاء بما لم يذكره عبد الواحد رحمه الله قوله: عِضْنَةُ الحربُ وعِظْنَةُ، وعِضَةُ الزمان وعِظَةُ بالضاد والطاء: أصابَهُ بشدّتها؟ وقولهم: تضافروا عليه وتضافروا بالضاد والطاء أي: تعاونوا؛ وكذلك: المِضَاضُ والمِظَاطُ بالضاد والطاء، مصدرٌ ماضٌ فلانٌ فلانًا وماظُهُ: إذا خاصته وشاتته؛ وكذلك: ضَجَّ المحاربُ ضَجيجًا وَطَجَّ طَجيجًا: إذا صاح مستغيثًا، حكاه الأزهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي؟ ويقال: قَرَضَ فلانٌ فلانًا قَرَضًا، وقَرِظَهُ قَرِظًا: إذا مدحه، وقَرِضَهُ قَرِيضًا، وقَرِظَهُ قَرِيطًا كذلك، وهما يَتَقَارِضَانِ وَيَتَقَارِظَانِ: أي يمدح كلٌ منهما صاحبه؟ ويقال للمذنب المائل عن الطاعة ضَالِيعٌ وظَالِيعٌ، ويروي بالوجهين قولُ الثابتة: أَوْعِدْ عَبْدًا لم يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَشْرَكَ عَبْدًا آمِنًا، وهو ضَالِيعٌ! ويقال: حَظَبَ الفَخَّ وحَضَبَ: إذا أسرع الانقلاطَ والاختد بالضاد والطاء، والدُّأُضُ والدُّأُظُ: بالضاد والطاء: الوفور والسلامة من النفس؛ ويقال: أَضِمَّ الرجلُ أَضْمًا وأَظِمَّ أَظْمًا بالضاد والطاء: إذا غَضِبَ، ذكره باللغتين أبو سهل المروني؟ ويقال: حَضَرَفَ الحِمَّ العَجُوزُ فهي حَضَرَفٌ على وزن حَجَمَرَش بالضاد والطاء: استرخى؟ —

— ويقال: عَضَعَضَ الْجَبَلُ وَعَظَّعَظَ: إذا صَعَّدَ فِيهِ؛ ويقال: للماء الذي كاد ينفد: ضَفٌّ فهو مَضْفُوفٌ، وَظَفٌّ فهو مَظْفُوفٌ، وغيرُ الماء كذلك ذكره أبو سهل مَعزُوتاً إلى اللَّيْثِ بِضادٍ وظاءٍ معجمتين؛ ويقال: ضَرَى الشيءُ وَظَرَى، يَضِرُّ وَيَظِرُّ بِالضادِ والظاء: إذا جَرَى؛ وَبَنَضَ التَّمَلُّ بِالضادِ، وَقِيلَ بِهِ وَحْدَهُ بِالظَّاءِ؛ وَيُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ حِضْرًا بِضْرًا، وَيَظِرُّ بِالظَّاءِ لَفَةً: إذا ذَهَبَ هَدْرًا بِاطْلًا؛ وَالْعَضْمُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ، وَمَا يُذَرِّي بِهِ الْحَبُّ كَذَلِكَ: الْعَظْمُ بِالظَّاءِ؛ وَيُقَالُ: إِعْضَلُ الْمَكَانُ بَعِينَ مِهْمَةً وَضَادٍ أَوْ ظَاءً: إذا كَثُرَتْ أَشْجَارُهُ؛ وَيُقَالُ: أَنْضَحَ السَّبِيلُ وَأَنْظَحَ بِالضادِ والظَّاءِ: إذا حَارَ فِيهِ الْحَبُّ، حَكَمَى اللَّغْتَيْنِ أَبُو سَهْلٍ عَنِ الْقَزَّازِ، وَذَكَرَهُمَا أَيْضًا اللَّيْثُ، وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الظَّاءَ فِيهِ تَصْخِيفٌ، وَهِيَ دَعْوَى لِادِّلِيلٍ عَلَيْهَا، وَفِي ذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللَّهُ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ اللَّيْثَ ضَابِطٌ لَهَا غَيْرُ مَرْتَابٍ فِيهَا، إِذْ لَوْ كَانَتِ الظَّاءُ عِنْدَ تَصْخِيفِهَا لِأَهْمَلِ الظَّاءِ وَلَمْ يَوْرَدْهَا، بَلْ أَوْرَدْهَا فِي تَأْلِيفِ (نَ ض ح) كَمَا أَوْرَدْهَا فِي تَأْلِيفِ (نَ ظ ح)، فَعَلِيهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ عِنْدَهُ ذَاتُ لَغَتَيْنِ كَغَيْرِهَا بِمَا ذَكَرَهُ بِلَغَتَيْنِ؛ وَيُقَالُ: بَهَضَنِي الْأَمْرُ أَيُّ: أَثْقَلَنِي، وَخَتَنَ بِضْرٍ الْجَارِيَةَ بِالضادِ والظاءِ فِيهَا. وَالظَّاءُ أَعْلَاهُمَا.

نَقَلْتُ هَذِهِ الْفَوَائِدَ كُلَّهَا فِي هَذِهِ (الْوَرَقَةِ) مِنْ شَرْحِ كِتَابِ (تَحْفَةِ الْأَحِظَّاءِ فِي تَمْيِيزِ الضَّادِ مِنَ الظَّاءِ) لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ النَّحْوِيِّ اللَّغَوِيِّ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

لَحَقُ الْغَوِي (★)

الضادُّ والعينُ (١)

أبو عمرو قَالَ مَعْرُوفُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) : مَا انْقَلَتَ مِنِّي إِلَّا جَرِيضَةُ الذَّقَنِ (٣) ، وَيُرْوَى : إِلَّا جَرِيْعَةُ الذَّقَنِ بِالضَّادِ

(★) ذكرنا في مقدمة الجزء الاول من كتاب الإبدال أن نواقصه من البتين الاول والاخير، ومن الحرم الاوسط سيكملها محقق الكتاب، وقد سددنا هنا (الحرم الاوسط) ، ومنضم لآخر الكتاب البتين الاول والاخير بعون من الله تعالى .

(١) الضاد نطعية لا شجرية ، والعين حلقية اختلفتا في المخرج وتآلفتا بالجر والإصمات .

(٢) لم يذكره ابن النديم في الفهرست ولا رأيناه في غيره بين فصحاء الأعراب .

(٣) كذا جاء في المتن (الذَّقَةُ) من كلمة الذَّقَنِ وانقطع الكلام ، وبنون الذَّقَنِ المخرومة يبدأ بالقوس المفتوح الحرم الأوسط كما ذكرناه في المقدمة ، ويشمل هذا الحرم باب (الضاد والعين) هذا ، وبقية أبدال الضاد وهي أبواب الضاد مع الفاء والكاف واللام والميم والنون والياء ، وقد صنعناها كما وعدنا على طريقة أبي الطيب شيخنا المصنف رحمه الله ، وجعلنا ما وضعناه خلال كتابه بين قوسين نبهنا على كل منها في موضعها ، وحدونا في ذلك حدوا علماء الآثار في ترفيع ما يكشفونه ، فإن رؤية الشيء مجبوراً أوضح من رؤيته مخروماً أو مبتوراً .

ب (١٨)

وَالْعَيْنِ^(١) جَمِيعًا ، أَي : مَا أَنْقَلَتَ إِلَّا وَقَرُبُ الْمَوْتِ مِنْهُ
كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ
ثُمَّ نَجَا ، قَالَ الْفَرَاءُ : يُرِيدُونَ أَنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفْلَتَ وَتَخَلَّصَ ، قَالَ مُهْلِلٌ^(٢) :

٤٠٤ مَنَا عَلَى وَاثِلٍ وَأَفْلَتَنَّا يَوْمًا عَدِيٍّ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ

(١) وفي أساس البلاغة لجار الله (ج ر ض) : جَرَضَ بَرَقَهُ جَرَضًا
غَضًّا به ، وَجَرَضَ رِيْقَهُ وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى ، وَأَفْلَتَ فَلَانٌ جَرِيضًا : أَي
مَشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْقَهُ فَجَرَضَ بِهَا كَقَوْلِهِمْ : أَفْلَتَ
'بِجَرِيضَةِ الذَّقَنِ' ، وفي (ج ر ع) : أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ .
وفي ل (جرع) وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمَثَلُ : أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ ،
وَجُرَيْعَةُ الذَّقَنِ بَغِيرِ حَرْفِ جَرٍ ، وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر :
وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ كِفَاغًا ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، فَقُلْتُ : أَوْ كَذَبْتَ ، فَأَفْلَتَ
مِنْهُ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ .

(٢) وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ رَيْعَةِ الْجُشَمِيِّ التَّغْلَبِيِّ أَبُو لَيْلَى (— نَحْو ١٠٠ ق هـ)
مِنْ أَبْطَالِ الْعَرَبِ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ خَالَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَمِنْ
قَبْلِهِ أَتَاهُ الشُّعْرُ كَمَا أَتَى الشُّعْرُ زُهَيْرًا مِنْ قَبْلِ خَالِهِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَدْسٍ ،
وَقَتْلُ جِسْتَسَ بْنِ مَرَّةٍ 'كَلْبِيًّا' قَتَارَ الْمَهْلِلِ ، وَكَانَتْ وَقَائِعُ بَكْرٍ وَتَغْلَبِ
الْمَشْهُورَةِ ، وَشِعْرُهُ عَالِي الطَّبَقَةِ ، وَلَصَدِيقُنَا مُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبِي حَدِيدٍ كِتَابُ
'الْمَهْلِلِ سَيِّدِ رَيْعَةٍ' ؟

وَانْظُرِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ٢٥٦ وَجُمُورَ اشْعَارِ الْعَرَبِ ١١٥ وَالرُّزْبَانِيَّ
٢٤٨ وَالْأَغَانِي ٤/١٤٠ وَابْنَ سَلَامٍ ٣٣ وَالْحَزَانَةَ الْبَغْدَادِيَّةَ ٣٠٠/١ وَالْعَيْنِي
٢١١/٤ وَغِيْرَهَا .

أَبُو مَسْحَلٍ ^(١) : وَيُقَالُ : مَا يَقُولُ فُلَانٌ إِلَّا أَعَالِيلَ
بِأَصَالِيلَ : أَيِ يَتَعَلَّلُ بِالضَّلَالِ .

★ ★ ★

الضادُ والغاءُ ^(٢)

رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ : غَضَضْتُ الْغُضْنَ وَغَضَفْتُهُ :
إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسْرُهُ .

★ ★ ★

الضادُ والكافُ ^(٣)

اللَّيْثُ يُقَالُ : فَكَكْتُ الشَّيْءَ فَأَنْفَكْتُ بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ
الْمُخْتَوِّمِ تَفْكُ خَاتَمُهُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : فَكَّ الشَّيْءُ يَفْكُهُ

(١) في نوادره ص ٢١٩ ، وأبو مسحل يجمع في نوادره الحروف
المتشابهة ، وليس هذان الحرفان على مذهب أبي الفتح ابن جني لأنها
مستقلان لكل حرف مضى قائم بنفسه .

(٢) هذان الحرفان متباعدان مخرجًا فأبداهما قليلة جداً ولعل منها :
خَنَضَ عَلَيْكَ أَيِ خَفَّ عَلَيْكَ ، وفي حديث أبي بكر قال لعائشة خنضي عليك .

(٣) الضاد نطعية والكاف لهوية : يفرق بينهما المخرج ، ويجمع
بينهما الإصمات .

فَكَأَ فَانْفَكَّ : فَصَلَّهٖ : كَذَلِكَ : فَضَّ الْحَاتِمَ يَفْضُهُ فَضًا
فَانْفَضَّ : إِذَا كَسَرَهُ وَفَصَلَّهٖ ، وَمُشْتَقَاتُ الْفَضِّ وَالْفَكِّ
بِمَعْنَى التَّكْسِيرِ وَالتَّفْرِيقِ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَكُّ أَنْ تَفُكَّ
الْخُلُخَالَ وَالرَّقَبَةَ ^(١) ، وَالْفَضُّ تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ
اجْتِمَاعِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْجَلِيلِ : «لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ» ^(٢)
أَيُّ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٥ إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتِيهِمْ ^(٣) وَنَجَمَعَهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ

(١) وَفِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ : «وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ . فَكُّ رَقَبَةٍ» وَهُوَ
تَخْلِيصُهَا مِنْ إِسَارِ الرِّقِّ

(٢) مِنَ الْآيَةِ : «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ فَظًا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفُضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ »
آلْ عِمْرَانَ ١٥٩ .

(٣) 'حُجْرَتَا الْعَسْكَرِ : مَيْمَنَتُهُمْ وَمِيسَرَتُهُمْ ، وَ (بَدَادٍ) أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ
وَمُتَبَدِّدِينَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ وَالتَّائِيثِ وَالصِّفَةِ ، فَلَمَّا مُنِعَ
بُعْدَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ ، بُنِيَ بِثَلَاثٍ : لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمُنْعِ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا
مُنْعُ الْإِعْرَابِ .

وقال شمر^(١) في قوله : أنا أول من فضَّ خدمة العجم :
أي كسرهم وفرَّق جمعهم ، وفي الأساس^(٢) : ومن المجاز :
فضَّ الله خدمتكم ، وفيه : وفكَّ الحتام مثل فضّه .

★ ★ ★

الضَّادُّ واللامُّ^(٣)

أُبوزَيْدٌ : تَقْيِضَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَتَقْيِلُهُ تَقْيِضًا وَتَقْيِلًا إِذَا
نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ^(٤) ؛

(١) ابن حمدويه الهروي وأبو عمرو اللغوي أخذ عن ابن الأعرابي والأصمعي والقرطبي وأبي حاتم وسلمة بن عاصم وغيرهم ، وألف كتاباً كبيراً في اللغة ابتداءً بحرف الجيم وكان به كُنِينًا وغرق في النهروان ورأى منه الأزهري تفاريق أجزاء غير كاملة ، وله غريب الحديث ، وكتاب السُّلَّاح والجمال والأودية ، وتنقل عنه معاجم اللغة كثيراً (٨٢٥٥ - ٨٠٠) .

(٢) أساس البلاغة لجار الله الزنجشري ، وأصل الخدمة الخِمال ، وتجمع على خِدام ؟

(٣) الضَّادُ نطعية كما بيَّناه واللامُّ دلقية ، وهما مجهوزتان ومخرجهما متجاور .

(٤) لسان العرب (قِيض)

أَبُو مَسْحَلٍ يُقَالُ : رَجُلٌ غَضِبَةٌ وَغَضِبَةٌ وَغَلْبَةٌ وَغُلْبَةٌ ،
وَحَزْفَةٌ وَحُزْفَةٌ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا حَادِرًا ^(١) ؛
أَبُو تَرَابٍ ^(٢) : رَجُلٌ جَلْدٌ ، وَيُسَدُّونَ اللَّامَ ضَادًّا
فَيَقُولُونَ : رَجُلٌ جَصْدٌ .

★ ★ ★

(١) كما جاء في نوادره (١٩٦) ، والذي جاء في اللسان (غضب) :
ورجلٌ غَضِبٌ وَغَضُوبٌ وَغَضِبٌ بغير هاء ، وَغَضِبَةٌ وَغَضِبَةٌ بفتح
الغين وضما وتشديد الباء : يَغْضِبُ مَرِيضًا ، وَفِي ل (غلب) ورجلٌ غُلْبَةٌ
وَوَلْبَةٌ : غَالِبٌ ، كَثِيرُ الْغَلْبَةِ ، وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : شَدِيدُ الْغَلْبَةِ ، وَقَالَ :
لَتَجِدَنَّهٗ غُلْبَةً عَنْ قَلِيلٍ ، وَغُلْبَةٌ أَيُّ غَلَابًا ؛ قُلْتُ : وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ
أَبُو مَسْحَلٍ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ الْحَادِرِ فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ ، فَلَعَلَّهُ
مِنْ أَفْرَادِهِ ، وَأَمَّا (حُزْفَةٌ) فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ
شَمْرًا وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ : رَجُلٌ حُزْفَةٌ وَحَزْفَةٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا ، وَفِي
اللسان أيضًا : وَرَجُلٌ حُزْقٌ وَحَزْقٌ وَحُزْفَةٌ : قَصِيرٌ يَقْرُبُ الْخَطْوَ
قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجِبْنِي مَشْيَ الْحُزْفَةِ خَالِدٍ كَشَنِي أَنِّي حُلُمْتُ بِالْمَنَاهِلِ

(٢) هُوَ صَاحِبُ (الاعتقَاب) فِي اللِّغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ بِنَا ذَكَرَهُ فِي بَابِ
الْبَاءِ وَالتَّاءِ .

الضاد والميم^(١)

لسانُ العرب^(٢) : والضَّغْضَغَةُ لَوْكُ الدَّرْدَاءِ^(٣) ، يُقالُ :
ضَغَضَغَتِ الْعَجُوزُ إِذَا لَا كَتَّ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا ،
وَضَغَضَعَ اللَّحْمَ فِي فِيهِ : لَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ ، وَضَغَضَعَ الْكَلَامَ :
لَمْ يُبَيِّنْهُ ؛ وَفِيهِ : وَمَغْمَغَ اللَّحْمَ : لَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ ،
وَمَغْمَغَ الْكَلَامَ لَمْ يُبَيِّنْهُ أَيْضًا^(٤) .

★ ★ ★

الضاد والنون^(٥)

أَبُو عَمْرٍو : الْكَانِعُ : السَّائِلُ الْخَاضِعُ ؛ أَوِ الَّذِي تَدَانِي
وَتَصَاغَرَ ، يُقالُ : كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا وَكُنُوعًا : خَضَعَ ،

(١) الضَّادُ نَطْعِيَّةٌ ، وَالْمِيمُ شَفْهِيَّةٌ : اخْتَلَفْنَا فِي الْحَرْجِ ، وَاتَّفَقْنَا فِي الْجَهْرِ
من الصفات

(٢) كما ذكره ابن منظور الحزرجي في لسانه (ضغ وضمغ) .

(٣) والأردد كذلك ، وهما لدردهما لا يحكمان لوكا ولا مضا

(٤) وضغضة الكلام ومغمغمته إنما هو على الجواز ، واتفاق هذين

الحرفين حقيقةً وبجاءاً بما يشهد لهما بالتعاقب ، ولا تزال (المغمغة) جاريةً
بالعنى المجازي على ألسنة العوام في ديار الشام .

(٥) الضاد النطعية والنون الألفية مجهورتان ومتجاورتان محرّجتان ؛

وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ ، وَاکْتَنَعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ ، وَالاكْتِنَاعُ
التَّعَطُّفُ^(١) ، وَالْخُضُوعُ التَّطَامُنُ وَالتَّوَاضُّعُ ، يُقَالُ : خَضَعَ
يَخْضَعُ خَضْعًا وَخُضُوعًا ، وَالْخَاضِعُ الْمَتَطَامِنُ ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْخُضُوعِ ،
فَالْخَانِعُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى السَّوْءِ وَالْخَاضِعُ نَحْوُهُ^(٢) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُنُوعُ نَزْحُ الْبِشْرِ وَأُنْشَدَ :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

٤٠٦

أَنْ تَمْنَحُوهَا بِشْمَانِي أَذِلَّ^(٣)

وَيُقَالُ مَخَضْتُ بِالْأُذُلِ إِذَا نَزَّتَ بِهَا فِي الْبِشْرِ وَأُنْشَدَ :

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا هُمُومًا

٤٠٧

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) والتعطُّف والانحناء والتطامن من صفات السكّان الخاضع ،

فالخرقان (خَضَعَ وَكَنَعَ) بمعنى متشابه .

(٢) كما جاء في لسان العرب (خنم) ، ودعاء العرب يدل على أن

الاستعاذة إنما هي من الخضوع والكنوع اللذين نصحبهما ذلّة .

(٣) وفي القاموس المحيط : الدَّلَا ' مؤنثه ' ، وقد تذكّر ج أدل

ودلاء ودلي ودلي ودلا كعتلى .

وَيُقَالُ : مَخَضْتُ الْبِئْرَ بِالْدَّلْوِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ النِّزْعَ مِنْهَا بِدَلَالِكَ ؛

★ ★ ★

الضَّادُ وَالْيَاءُ ^(١)

أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٢) : تَظَنَّنْتُ مِنَ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ ^(٣)

(★ ع) ومن أبدال الحزم الأوسط أهل المصنف باب (الضاد والواو)
ففي لسان العرب (غضف) عن معن بن سودة : عِشْ أَغْضِفْ إِذَا كَانَتْ
رَخِيْبَةً خَصِيْبًا ؛ وفيه : عِشْ أَوْطِفْ : نَاعِمٌ وَاسِعٌ رَخِيْبٌ ، وَالْوَطْفَاءُ : الْمَرْأَةُ
الْكثِيْرَةُ شَعَرِ الْأَهْدَابِ ، وَالْوَكْفَاءُ : الدَّيْمَةُ إِذَا تَدَلَّتْ فِيْهَا قَالِ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
دَيْمَةٌ وَطَفَاءُ فِيْهَا وَكَطَفٌ طَبَقْتُ الْأَرْضَ تَحْرِيًّا وَتَدْرُ

(١) الضَّادُ نَظْمِيَّةٌ وَالْيَاءُ شَجَرِيَّةٌ ، اخْتَلَفْنَا فِي الْخُرُجِ بِحَسَبِ عِلْمِ
الْأَصْوَاتِ الْحَدِيثِ وَاتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ ، وَإِنْ جَعَلْنَا الضَّادَ
شَجَرِيَّةً عَلَى رَأْيِ الزَّخْشَرِيِّ فِي أَسَاسِهِ فِيهِ وَالْيَاءُ اخْتَانُ .

(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوْرِيُّ مِنْ أُمَّةِ الْأَدَبِ
الْمُصَنِّفِ ، وَلِي قَضَاءِ الدِّيْنَوْرِ مَدَّةَ فَتْسَبِ الْيَهَاءِ ، وَمِنْ كُتُبِهِ الْمَطْبُوعَةُ : الرَّدُّ
عَلَى الشَّعْوَبيَّةِ وَقَدْ أُوتِلَ مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِفُ وَأَدَبُ السَّكَاتِبِ وَالْمَعَانِي
وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ، وَالْأَمْرَبَةُ وَالرَّحْلُ وَالْمَنْزِلُ وَالْمَيْسَرُ وَالْقِدَاحُ ؛
وَمِنْ كُتُبِهِ الْمَخْطُوطَةُ : فَضْلُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَالْعَرَبُ وَعُلُومُهَا ، وَالْإِسْتِقْقَا
وَمُشْكَلُ الْقُرْآنِ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ وَالْمَسَائِلُ وَالْأَجُوبَةُ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّبَاتِ .
وَانْظُرْ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٥١/١ ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٣٥٧/٣ ، وَالْأَنْبَارِيُّ ٢٧٢
وَأَدَابُ الْفَنَاءِ ٢ / ١٧٠ ، وَبِرُوكْلَمَنْ (S. I. 184) وَمَجْلَةُ الْمَجْمَعِ ٢٦ / ٢٨٣
وَدَانُوزَةُ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٢٦٠/١ وَمَجْلَةُ الْكِتَابِ ٨٠٥/٥ ، وَالْأَعْلَامُ ٤ / ٢٨٠ .

(٣) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا فِي بَابِ (إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمَثَلَيْنِ)
مِنْ كِتَابِهِ أَدَبُ السَّكَاتِبِ (٣٣٠) .

قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

٤٠٨

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ
تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرُ

ضَرَبَ (الْبَاعَ) مَثَلًا لِلْكَرَمِ وَ (ابْتَدَرُوا) تَبَادَرُوا وَتَسَابَقُوا،
يَقُولُ : إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا إِلَى فِعْلِ الْمَكَارِمِ سَبَقَهُمْ هَذَا
الْمَمْدُوحُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا كَانَقِضَازِ الْبَازِي فِي طَيْرَانِهِ عَلَى
الصَّيْدِ، وَنَصَبَ (تَقْضَى) بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ : (تَقْضُضُ
تَقْضُضَ الْبَازِي) ^(٢) .

★ ★ ★

أَبْدَالُ الطَّاءِ (★)

الطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ

★ ★ ★

(١) يمدح عمر بن عبد الله بن معمر القرظي .

(٢) وفي اللسان (قضض) ويقال : انقضض البازي على الصَّيْدِ وَتَقْضُضُ ،
وربما قالوا تَقْضُضَى يَتَقْضُضَى ، وكان في الأصل تَقْضُضُ ، ولما اجتمعت ثلاث
ضادات قلبت إحداهن ياء كما قالوا : تَقْطُطُ وأصله تَقَطَّطُ ، وفي التنزيل :
« ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى » ، وفيه : وقد خاب من دسائها .

(★) قال أبو الفتح ابن جني في مر الصَّنَاعَةِ (١/٢٢٣) : لعلم أن
الطَّاءَ حرف مجهور مُسْتَعْلٍ يكون أصلاً وبدلاً ، ولا يكون زائداً ،
وقال ابن منظور في لسان العرب : والطَّاءُ والدال والتاء ثلاثة في حيز
واحد وهم الحروف التَّطْعَةُ لأنَّ مبدأها من نطق الغار الأعلى .

الطَّاءُ وَالظَّاءُ^(١)

وَيُقَالُ : أَظْفَرَ الرَّجُلُ وَاظْفَرَ أَيُّ أَعْلَقَ ظُفْرَهُ وَهُوَ
(اَفْتَعَلَ) فَأُدْغِمَ^(٢) ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِيًا^(٣) :

شَاكِي الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ ٤٠٩

بِالطَّاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَالَ : أَرَادَ أَخَذَ بِظُفْرِهِ ، وَهُوَ عَلَى مِثَالِ
(اَفْتَعَلَ) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ ، بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً .

(١) الطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ وَالظَّاءُ لَثَوِيَّةٌ : تَخْتَلِفَانِ مَخْرَجًا وَتَأْتِلَانِ بِالْجَهْرِ
وَالْإِطْبَاقِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ وَالْإِصْمَاتِ .

(٢) وَفِي ابْدَالِ الطَّاءِ مِنَ تَاءِ اَفْتَعَلَ نَوْجَزُ قَوْلِ ابْنِ جَنِيٍّ فِي مَسْرِ
الصَّنَاعَةِ إِذْ يَقُولُ : وَأَمَّا الْبَدَلُ فَإِنْ تَاءَ (اَفْتَعَلَ) إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ صَادًا أَوْ
ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً يَقْلِبُ طَاءً أَلْبَيْتَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ
ظَاءً أَبْدَلَ التَّاءِ طَاءً ، ثُمَّ أَبْدَلَ الطَّاءَ طَاءً وَأُدْغِمَ الطَّاءُ فِي الطَّاءِ فَيَقُولُ :
إِطْهَرَ بِحَاجَتِي ، وَظَلَمْتُ فَاظْلَمْتُ ، وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَ الظَّاءِ وَالطَّاءِ مِنَ الْقَارِبَةِ
فِي الْإِطْبَاقِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ ؛ قُلْتُ : وَمِثْلُ ظَهَرَ (ظَفَرَ) فَإِنَّ فَاوَهُ ظَاءً فَتَقُولُ :
اَظْفَرَ وَاظْفَرَ أَيُّ أَعْلَقَ ظُفْرَهُ : مِنْ ظُفْرِهِ إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي وَجْهِهِ .

(٣) وَهَذَا الْقَوْسُ الْمَغْلَقُ بَعْدَ (بَازِيَا) هُوَ الثَّانِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى خَتَامِ
الْحَرَمِ الْأَوْسَطِ الَّذِي سَدَدَنَاهُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، وَالْقَوْسُ الْأَوَّلُ الْمَفْتُوحُ هُوَ فِي
بَابِ (الضَّادِ وَالْعَيْنِ) قَبْلَ نُونِ (الذَّقْنِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا انْقَلَبَتْ مِنِّي الْاِبْجَرِيضَةُ الذَّقْنُ .
وَالْكَلَالِيْبُ : تَخَالِبُ الْبَازِي ، الْوَاحِدُ كَلُوبٌ ، وَ (الشَّاكِي) مَاخُوذٌ مِنْ
الشُّوْكَةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ أَيِّ حَادٍ الْخَالِبِ ، وَقَبْلَ الشَّاهِدِ يَقُولُ الْعَجَّاجُ :

تَقْصِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
أَبْصَرَ خَرْنَانَ فَضَاءً فَانْكَدَرَ

وَيُقَالُ : مَشِطَتْ يَدُهُ تَمْشِطُ مَشْطًا ، وَمَشِطَتْ تَمْشِطُ
مَشْطًا : إِذَا خَشِنَتْ مِنَ الْعَمَلِ ، وَهِيَ : مَشِطَةٌ وَمَشِطَةٌ ^(١) .

★ ★ ★

الطَّاءُ وَالغَيْنُ ^(٢)

يُقَالُ : طَفَا عَلَى الْمَاءِ يَطْفُو طُفُوءًا فَهُوَ طَافٍ ، وَغَفَا عَلَى
الْمَاءِ يَغْفُو غُفُوءًا فَهُوَ غَافٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ يُقُومَ
فَوْقَ الْمَاءِ فَلَا يَرُسُّبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي السَّمَكِ الطَّافِي ^(٣) ،

(١) وفي المحكم لابن سيده : مَشِطَ الرجل مَشْطًا إِذَا مَسَّ الشُّوْكَ
أَوْ الْجِدْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ نَيْزٌ أَوْ شَظِيَّةٌ ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ ،
وَهُمَا لَفْتَانِ .

(★ ع) ومن هذا الباب ما جاء في المحكم وغيره : الْحِنْطَاوُ الْقَصِيرُ فِي
الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي الطَّاءِ الْمُهْجَةِ جَاءَ الْحِنْطَاوُ الْقَصِيرُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَمِنْهُ
أَيْضًا الْجِلْفَاظُ وَالْجِلْفَاظُ ، وَالْجِلْفَاظُ وَالْجِلْفَاظَةُ قَالَ الْمَجْدُ اللُّغَوِيُّ :
الْجِلْفَاظُ بِالْكَسْرِ مُصَاحِبُ السَّفَنِ ، وَفَعْلُهُ الْجِلْفَاظَةُ وَتَقْدَمُ فِي الطَّاءِ .

(٢) الطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ وَالغَيْنُ حَلْقِيَّةٌ فِيهَا مَتَابَعَتَانِ مَخْرَجًا ، وَمَتَفَقَتَانِ فِي
فِي الْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ .

(٣) الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : « الطَّافِي حَلَالٌ » ،
وَصَلَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّحَاوِيُّ وَالذَّارِقُطِيُّ مِنْ رِوَايَةِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : ^(١)

٤١٠ شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ
وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ شِدَادٌ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

★ ★ ★

الطَّاءُ وَالْفَاءُ ^(٢)

يُقَالُ : أَطَرَ اللَّهُ يَدَهُ ، وَأَفَرَّ اللَّهُ يَدَهُ ، أَيُ : قَطَعَهَا ^(٣) .

★ ★ ★

(١) ابن ثعلبة الخزرجي ، ويكنى أبا محمد ، وهو أحد النقباء ، شهد
العقبة وبدراً والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه استشهد في غزوة
مؤتة ، وهو أحد الشعراء والراجلين المحسنين .

(★ <) أهمل الطاء والعين المهملة ، ومنه : المطور والمعور وهو الموضع
الذي أصابه المطر ، ذكر ذكر أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت ؛ ومن ذلك :
السنط والسنع ، وهو الرئسغ والرئسغ : ذكر ذلك في اليواقيت .

(★ ع) ومن الطَّاء والعين المهملة : طَرْفَةٌ وَعَرْفَةٌ ، يُقَالُ : بَانتَ
الإبل على طَرْفَةٍ وَعَرْفَةٍ ، وذلك إذا تلا بعضُها بعضاً في السَّير ، ذكر
ذلك أبو مسحل الأعرجي في كتاب النوادر من تأليفه (٢٥/١) .

(٢) الطَّاء نَطْعِيَّةٌ مجهورة والفاء كَشْفِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ ، تبتاعداً مخرجاً ،
وما اتَّفقتا صفةً .

(٣) وجاء في اللسان (طرر) : وَطَرَّتْ يَدَاهُ تَطِيرٌ وَتَطَرُّ :
سَقَطَتْ ، وَتَرَّتْ تَتَرُّ ، وَأَطَرَّهَا هُوَ وَأَتَرَّهَا ؛ وجاء في ترجمة (فر) :
اليزيدي : أَفَرَرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا فَلَاقَتْهُ ؛ وانظر باب (التاء والفاء)
ص ١٣٧ من الجزء الأول .

الطاء والقاف^(١)

الأصمعيُّ يُقالُ : خَطِيبٌ مُسْطَعٌ وَمِسْقَعٌ : إِذَا كَانَ
فَصِيحًا بَلِيغًا ، وَكَذَلِكَ خَطِيبٌ مُصْطَعٌ وَمِصْقَعٌ^(٢) .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقالُ : انْتِطَعَ لَوْنُهُ ، وَانْتَقَعَ لَوْنُهُ :
إِذَا تَغَيَّرَ وَحَالَ^(٣) .

(١) الطاء نطعية والقاف كهوية تباعدتا مخرجًا ، وانفقتا بالجهر والشدة والإستعلاء والإصمات والفلقة .

(٢) وفي اللسان (سطع) وخطيب مسطع ومسقع : بليغ متكلم ، هذه عن اللحيايى ؛ وقال الخليل في (سقع) كل صادر نجوى قبل القاف ، وكل سين نجوى قبل القاف فللمرب فيه لغتان : منهم من يجعلها سينًا ، ومنهم من يجعلها صادًا لا يبالون : أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن .

(٣) وجاء في القاموس : وَنُطِعَ لَوْنُهُ كَعُنِيَ : تَغَيَّرَ ، وَلَمْ يَجِبْهُ (انتطع) في اللسان ولا الصحاح ولا القاموس والتاج ، وما أكثر الحروف التي انفرد بها حجة العرب فقَرَّ الله وجهه !

(★) ... كَابَنٌ سِيدُهُ فِي مُحْكَمِهِ وَابْنُ الْقَوْطِيَّةِ بِالْفُقُوسِ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوِيَّةٍ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : فَفَسَ الْإِنْسَانُ وَفُطَسَ : مَاتَ ، وَرَبَّمَا خَصَّ الطَّاءُ بِهِذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَمِنْهُ مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَاتَّفَقَ مَعْنَاهُ : يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْتَفَ شَعْرَ رِجْلِهِ وَلَحِيَّتَهُ : نَتَفَ لَحِيَّتَهُ وَمَرَّطَ لَحِيَّتَهُ وَمَرَّقَ لَحِيَّتَهُ .

وقال أبو زيد : العَشَنَقُ والعَشَنَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
الْمُضْطَرَبُ السِّيءُ الْخُلُقِ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : طَانَنِي اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ يَوْمَ طَانَنِي ، وَقَانَنِي عَلَى
حُبِّهِ يَوْمَ قَانَنِي ، أَي : طَبَعَنِي وَجَبَلَنِي ، وَالْمُسْتَقْبَلُ ^(٢) :
يَقِينَنِي وَيَطِينَنِي ؛

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ : بَطَرَ الرَّجُلُ بَطْرًا ، وَبَقَرَ بَقْرًا : إِذَا
فَاجَأَهُ الصَّيْدُ فَفَزِعَ لِلْمُفَاجَأَةِ فَشُعِلَ عَنِ الرَّمِي أَوْ الطَّعْنِ ،
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : إِزَمَ هَذِهِ الْمَطْرَبَةَ ، وَهَذِهِ الْمَقْرَبَةَ :
أَي هَذَا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ ، وَالْجَمْعُ مَطَارِبُ وَمَقَارِبُ ،
وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ ^(٣) : مَنْ حَوَّلَ الطَّرِيقَ الْمَقْرَبَةَ ،
أَوْ عَوَّرَ مَاءً مَعِينًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

★ ★ ★

(١) جاء في لسان العرب (عشط) العَشَنَطُ الطويل من الرجال
كالعَشَنَطِ ، وجمعه عَشَنَطُونَ وَعَشَانَطُ ، وقيل في جمعه عَشَانِطَةٌ مثل
عَشَانَقَةٍ ، وفي ل (عشلق) يقول الأصمعي : العَشَنَقُ الطويل الذي ليس
بِمَثْقَلٍ وَلَا ضَعْفٍ مِنْ قَوْمٍ عَشَانَقَةٍ ، وفي حديث أمّ زرع إن إحدى
النساء قالت : زوجي العَشَنَقُ ، وإن أنطق أطلق ، أو أسكت أعلق ؛
(٢) أي المضارع ، وهو مصطلح قديم .

(٣) ابن الأعرابي : الْمَطْرَبُ وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وفي
الحديث النهاية ٣/٣٧ : (لعن الله من غيّر المطربة والمقربة) ، —

الطَّاءُ وَالكَافُ^(١)

طُوفَانُ اللَّيْلِ وَكُوفَانُهُ : شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَسَوَادُهُ^(٢) .

— فالمطربة واحدة المطارب ، وهي طرق صغار تنفذ الى الكبار ، أو الطشق المتفرقة ، أو هي الضيقة المنفردة . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَمَتَلَفٌ مِثْلُ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٍ أُمَيَّالُهَا فِجْ
وفسره ابن الأعرابي بأن (المتلف) الففر يتلف سالكه ، و (مثل فرق الرأس) في ضيقه ، و (تخلصه) أي تجذبه : هذه الطرق الى هذه ، وهذه الى هذه ، و (زَقَب) طرق ضيقة الواحدة زَقْبَةٌ ، و (أُمَيَّالُهَا) الميل المسافة بين العليين ، و (فيج) واسعة .

(★ ع) حكى الأصمعي في أول الباب (خطيب مسقع ومسقم) ومثلها : خطيب مسقع ومسطع ، ومن هذا الباب أيضاً : رجل 'طوط' و'طواط' و'قوق' و'قواق' ، وهو الطويل ، حكاه أبو مسعل الأعرابي في نوادره (٥١/١) .

(١) الطاء نطعية والكاف لهوية اختلفتا في الخروج ، واتفقتا بالشدة والإصمات ؛

(٢) للطوفان عدة معان منها الماء الغالب الطافي ، والبلاء والموت الجارف ؛ أمّا (كوفان) فقد جاء في اللسان : الكُوفَانُ والكُوفَانَاتُ : الشر الشديد المستدير ؛ الكسائي : النَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَفِي كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ : أَي فِي اخْتِلَاطٍ ؛ وَهُوَ أَيْضًا الدَّغْلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالْخَشَبِ ؛ وَلَمْ يَجِيءْ بِمَعْنَى شِدَّةِ انْطِلَامٍ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ .

وَيُقَالُ : لَطَحْتُهُ بِيَدِي أَلَطَحْتُ لَطْحًا ، وَلَكَحْتُهُ أَلَكَحْتُ
لَكْحًا ؛ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ ^(١) ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :
يَلْمُزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ
حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يُرْنَحُ
وَيُقَالُ : شَطَعَ يَشْطَعُ شَطْعًا ، وَشَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا :
إِذَا جَزَعَ مِنَ الْمَرَضِ ^(٣) ؛

٤١١

(١) وفي ل (لطح) : وقد لطحه يَلْطَحُه لَطْحًا : ضربه بيده منشورة
ضربًا غير شديد ، وفي (لكح) منه : لكحه يَلْكُحُه لَكْحًا : ضربه بيده
وهو شبة بالوكز ؛ قلت : والعامية في الشام تقول (لطحه) بمعنى ضربه ،
والتبادل بين الحاء والخاء وهما حلقيان كثير .

(٢) أورده ابن دريد في جهرته ١٨٥/٢ قال ويروي : (يلزمه) ،
والأزهري في تهذيبه غير مردف كالشاهد ، وجاء الشاهد في اللسان ل . ت
(لكح) غير مردف ، ومردفًا : (يلزمه طورًا وطورا يَلْكُحُه) ،

(٣) وفي ل (شكع) شَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا (بفتح كاف المصدر)
فهو شاكع وشكيع وشكوع : كثر أنينه وضجره من المرض والوجع
يُقلقه ، وقيل : الشكيع الشديد الجزع الضجور ؛ الأحمر (الكوفي) :
أشكعني وأحشني وأدراني وأحفظني كل ذلك : أغضبني ، ولم يذكر
(أسطعني) بهذا المعنى ؛ ولا جاءت هذه المادة (ش ط ع) في القاموس والتاج
ولا في لسان العرب .
ب (١٩)

الْيَزِيدِي : هَزَمَ فُلَانٌ الْقَوْمَ فَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا
وَيَكْرُدُّهُمْ كَرْدًا (١) .

★ ★ ★

الطَّاءُ وَاللَّامُ (٢)

يُقَالُ : طَعَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَطْعُزُهَا طَعْزًا ، وَلَعَزَهَا
يَلْعُزُهَا لَعْزًا : إِذَا جَامَعَهَا ، وَالطَّعُزُ وَاللَّعْزُ : الْجِمَاعُ (٣) .

★ ★ ★

(١) وفي اللسان (كرد) الكرْدُ الطَّرْدُ ، والمكرادة المطاردة ،
وكردهم طردهم ودفنهم ، وخصَّ بعضهم بالكرد سوق العدو في الحملة ؛
قلت : وكأن في تفسير ابن المكرم للكرد بالطرد إشارة إلى ما بين الحرفين
من التعاقب على رأي من لا يلتزم فيه وحدة المخرج .

(★ ع) ومن تصحيف هذا الباب ما ذكر المجد اللغوي في قاموسه
(الإطل) : (وما ذاق أطلًا) بالضم : شيئًا ، قال صاحب الجاسوس
(١٨٦) : وهو تصحيف (أكلا) أو أكلا ، قال في الصحاح : ويقال ما ذقت
أكلا بالفتح أي طعامًا ، ولم أجد (أطلًا) فيه ولا في غيره ، ومثل هذا
التصحيف قول الجوهري في (كس) يقال : (ذنب أكلس) وصوابه
أطلس ، كما قرره أبو سهل الهروي ، والمجد قلَّد الجوهري في هذا التصحيف .
(٢) الطاء نطعية واللام ذلقية تباعدتا في المخرج ، وتقاربتا بالجهر

وحدته من الصفات .

(٣) مرَّ بنا آنفًا في باب (الزاي والسين) : طعز وطعس ، وطعز
وطعس ، ودعز ودعس وقال : كلهن كنايةات عن الجماع ، وما أكثرها
في لغتنا ، وإليها نضيف الآن هاتين الكناتيتين .

(★ ك) رأيت في بعض الكتب (نفلًا) من نوادر الفراء عن
الكسائي : اللَّبُّ وَالطَّبُّ : الحاذق بالشيء .

الطَّاءُ وَالْمِيمُ^(١)

يُقَالُ : نَحَطَ الرَّجُلُ يَنْحِطُ نَحْطًا ، وَنَحِمَ يَنْحِمُ نَحْمًا ،
وَهُوَ زَفِيرٌ يُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ عِنْدَ الشَّيْءِ يُعَالِجُهُ^(٢) قَالَ
الرَّاجِزُ^(٣) :

مَالِكَ لَا تَنْحِطُ يَا رَوَاحَهُ ؟
إِنَّ النَّحِيطَ لِلشَّقَاةِ رَاحَهُ

٤١٢

* * *

(١) الطاء نطعية والميم شفوية تباعدتا مخرجاً وتقاربتا بالجهر وحده
كعربي (الطاء واللام) ، وما ذلك من مسوغات الإبدال عند علماء
الأصوات من المعاصرين .

(٢) الأزهري : النَّحِطَةُ دَاءٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا
لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ : النَّحِطُ الزَّفِيرُ وَالنَّحِيطُ وَالنَّحِطُ :
صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الْخَلْقِ ؟ وَهَذِهِ
الْأَقْوَالُ وَغَيْرُهَا يَظْهَرُ أَنَّ النَّحِطَ وَالنَّحِيطَ لَيْسَ خَاصًّا بِالْإِنْسَانِ ، وَالنَّحِمُ
وَالنَّحِمُ هَذِهِ الْمَعَانِي لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ وَحْدَهُ .

(٣) أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، كَمَا جَاءَ فِي لَوْثٍ (نَحِمَ) :

مَالِكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحَهُ إِنَّ النَّحِمَ لِلشَّقَاةِ رَاحَهُ

وَأَنَشَدَهُ ابْنُ بَرْتِي :

مَالِكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحُ ؟ إِنَّ النَّحِمَ لِلشَّقَاةِ رَاحُ

وِدْوَايَةِ التَّهْذِيبِ كَرَوَايَتِنَا (... يَا رَوَاحَهُ) .

الطاءُ والنون^(١)

يُقالُ لِلْبَرْدَةِ : الْقِرْطَاطُ والقِرْطَانُ ، وَهُوَ مِنَ السَّرَجِ
بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ مِنَ الرَّحْلِ^(٢) .

★ ★ ★

الطاءُ والواو^(٣)

يُقالُ : مَطَطْتُ السَّيْرَ أَمْطُهُ مَطًّا ، وَمَطَوْتُهُ أَمْطَوهُ مَطْوًا :
إِذَا مَدَدْتَهُ^(٤) ؛

(١) الطاء نطعية والنون زائفة ، فهما من مخرجين مختلفين ، ولكنها متجاوران ، ولم يتفقا الا بالجهر من الصفات .

(٢) وفي ل (قرطط) : القِرْطَاطُ والقِرْطَاطُ ، والقِرْطَانُ والقِرْطَانُ كله لذي الحافر كالحِلس الذي يُلقى تحت الرحل للبعير ، ومنه قول الزَّيْفَان :

كَأَنِّ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَا وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطَا
ضَمَّتْنِي أَخَذَرِيًّا نَاطَا

(٣) الطاء نطعية والواو شفوية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الجهر والافتتاح والاستفال .

(٤) وجاء في اللسان (مطا) : وقوله تعالى (ثم ذهب إلى أهله ينطمئ) أي يتبختر ، يكون من المط والمطو ، وهما المد ، ويقال : مططت بالقدم مَطْطًا : إذا مدت في السير .

قال الشاعر^(١) :

٤١٣ مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَزِيَّتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

★ ★ ★

أبدالُ الظاء^(٢)

قال أبو الطيب اللغوي في آخر باب (الطاء والواو) ما نصه :

ولم نجد أبدالاً للطاء فنذكرها سوى ما قدمنا مع غيرها من الحروف^(٣) إلا في حروف^(٤) ؛

(١) امرؤ القيس الكندي (الديوان ١٤٣ السندوي) ويروي الصدر فيه (... حتى تكل مطيئهم) ، وفي العقد ١١١ (... تكل غزائهم) ، وفي ابدال ابن السكيت ٤٧ كذلك ؛ وجاء في اللسان (سطا) بروايتنا ، وفي (غزا) منه : (مريتُ بهم حتى تكل غزيتهم) .

(٢) لم يكن عنوان هذا الباب في الأصل ، وقد وضعناه لفت النظر مع عبارة السطر الأول ؛ أمّا (الظاء) فقد روى اللبث أن الخليل قال : الظاء حرف عربيّ 'خص' به لسان العرب ، وهو من الحروف المجهورة ، الظاء والذال والثاء في حيز واحد ، وهي الحروف اللثوية ،

(٣) في الأبواب المتقدمة وليس في الجزء الأول (٢٣٥/١) منها غير حرفين في باب الجيم والطاء وهما التلمج والتلمظ ومنها قولهم : ما ذقت لماجاً ، وكان الناسخ نسي (ما ذقت لماظاً) ، وجاء في هذا الجزء الثاني حروف في أبواب الذال والطاء والزاي والطاء والسين والطاء والضاد والطاء .

(٤) حروف ستة ذكرها هنا هي : ظوف وقوف ، ولماظ ولماق من باب الظاء والقاف ، وأظمي وأمي من باب الظاء واللام .

قال أبو زيد يُقالُ : أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ ، وَبِقُوفِ رَقَبَتِهِ ،
وهو قولُ العامةِ : بِصُوفِ قَفَاهُ ^(١) ؛

ويُقالُ : مَا ذُقْتُ لَمَّا قَا ، وما ذُقْتُ لَمَّا ظَا ، وما ذُقْتُ
لَمَّا كَا : أَيِ مَا ذُقْتُ شَيْئًا ^(٢) ؛

ويُقالُ : رُمِحَ أَظْمَى وَأَلْمَى : إِذَا كَانَ أَسْمَرَ صُلْبًا ،
وَشَفَّةً لَمْنِيَاءَ وَظَمْنِيَاءَ ، وَهِيَ السَّمْرَاءُ الرَّقِيقَةُ ^(٣) .

★ ★ ★

(١) جاء في لسان العرب (ظوف) : أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ
وَبِظُفَّافِ رَقَبَتِهِ لُغَةً فِي 'صُوفِ رَقَبَتِهِ : أَيِ بِجَيِّمِهَا ، أَوْ بِشَعْرِهَا
السَّابِلِ فِي نَقَرَتِهَا ؛ وَفِي ل (قوف) : ابن الأعرابي يقول : 'أَخَذَ بِقُوفِ
قَفَاهُ ، وَبِصُوفِ قَفَاهُ وَصُوفَتِهِ ؛ أَبُو عبيد يقول : أَخَذَتْهُ بِقُوفِ
رَقَبَتِهِ وَبِصُوفِ رَقَبَتِهِ : أَيِ أَخَذَتْهُ كُلَّهُ ؛ قلت : وعِبَارَةٌ كُلٌّ
من ابن الأعرابي وأبي عبيد تشعر بأن قولهم (بصوف قفاه) ليس من
كلام العامة .

(★ =) ... وقد حكى الكراع في المنتخب أن شعر القفا يقال
له : الظُوف والقُوف .

(٢) راجع الجزء الأول من هذا الكتاب : ٢٣٥/١ و ٢٤٨ و ٢١٥
و تا ٢٧١ ، ونوادير أبي مسحل الأعرابي (٨٢/١) .

(٣) وفي ترجمة (ظمأ) يقول الجوهري : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنْ فَصَّوْهُ
لَظِيَاءً : أَيِ لَيْسَتْ يَرْهَلُهُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، فَرْدٌ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ
ابن بَرِّي ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : (ظِئَاءٌ) ههنا من باب المعتل باللام ، وليس من —

أبدال العين^(١)

الغَيْنُ والفَاءُ والقافُ واللامُ والميمُ والنونُ والواوُ

والهاءُ والياءُ

★ ★ ★

— الميموز بدليل قولهم : ساق ظمياء أي قليلة اللحم ، ومن هذا قولهم : رمح أظمى وشفه ظمياء ؛ قلت : أما الألى والظمياء فمن المعتل باللام من الأظمى ، وهو سمر الشققين ، والعرب تستحسنها ، والعجم يستحسنون صَبغ الشققين بالحمرة ، والظمياء صفة للمرأة والشقة واللثة ، وجاء في اللسان (لما) : وقيل للبياء من الشفاء اللطيفة القليلة الدم ، وكذلك اللثة الظمياء القليلة اللحم .

(★ ك) أسقط ذكر الكاف والطاء المعجمة ، وقد جاء من ذلك قولهم : دُعْظاية ودُعْكاية الرجل اللقيم طال أو قصر ، حكى ذلك ابن مالك في كتابه (تحفة الأحضياء في الفرق بين الضاد والطاء) وعزاه إلى الصاغاني رحمه الله عليه .

قلت : وهذه الحاشية التي هي من (أبدال الطاء) قد ذكرت سهواً في أبدال الكاف ، خلافاً لنظام المصنف في تأليف الأبدال : بأن يتكلم على الحرف وما بعده فلا يتمرّض لما قبله من الحروف ، ولهذا نقلنا هذه الحاشية إلى موضعها هنا .

(١) وجد الخليل بن أحمد مخرج الكلام كله من الحلق ، وأقصى الحروف كلها العين ، فجعل أول كتابه العين وسمّاه بها ، والعين والحاء والهاء والياء والغين حلقية ، قال الأزهري : العين والقاف لا تدخلان على بناء إلا حسّناء ، أما العين فأنصع الحروف جرساً ؛ سماعاً ؛ وقال أبو الفتح في سر الصناعة ٢٣٤/١ : العين حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً .

العَيْنُ والغَيْنُ^(١)

يُقَالُ لَعْنًا نَفَعَلُ كَذَا وَلَعْنًا: أَي لَعَلْنَا^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٤١٤ أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنًا نَرَى الْعَرَصَاتِ وَأَوْثَرَ الْخِيَامِ

(١) العين والغين حلقيتان مجهورتان ، اتفقتا في الخرج والجهر والإصمات والافتتاح .

(٢) الجوهري : لعل كلمة شك ، وأصلها 'عل' ، واللام في أولها زائدة ، وهو رأي أبي العباس المبرد وجماعة من البصريين قال (مجنون بني عامر) :

يقول أناس علّ مجنون عامر يروم سلوًا قلت : إني لما بيا ويقال : لعلني أفعل ، ولعلّني أفعل بمعنى ؛ وقال ابن الكرم (لعل) : هي كلمة رجاء وطمع وشك ، وجاء في (رعن) : وقال الكسائي : لعنّ ولعنّ ورعنّ ورغنّ بمعنى لعل ، يقال : رغنّته عبدُ الله ١ ، وبعض بني تميم يقول : لغنّك بمعنى لعلك ؛ ويذكر ابن هشام أن فيها عشر لغات .

(٣) هو الفرزدق (الديوان ٨٣٥ صادوي) والشاهد مطلع قصيدة له يمدح بها هشام بن عبد الملك ، وروايته : (لَعْنًا) بالهمزة .

(★ ك) ابن بزرج : أنا صاحب لحم 'نُسِعتُ' به أي : أولعت به وأحببته ، والليت مثله قال ويقال : فلان منشوع بكذا وكذا ، أي : مولع به . وقال أبو وجزة :

(نُسِيعٌ بئاء البقل بين طرائق من الخلق ما منهن شيء مضيع)

في المحكم : الزغلول من الرجال : الخفيف ، وحكاه كراع بالعين والعين ، وقد تقدم في حروف العين ؛ نقلت ذلك كله من خط رضي الدين .

وَسَمِعَ عِيسَى بْنُ عَمَرَ أَبَا النَّجْمِ الْعِجْلِيَّ يُنْشِدُ:

أُعِدُّ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسُلُهُ

٤١٥

بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ يُرِيدُ لَعْنًا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : رَغْنَا وَرَغْنَا ؛

وَيُقَالُ : نُشِغْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَنُشِغْتُ بِهِ : أَيِ لَهَجْتُ بِهِ ^(١)

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٢) :

٤١٦ إِذَا مَرَّيْتَهُ وَلَدْتَ غُلَامًا فَأَلَامُ مُرْضِعٍ نُشِغَ الْحَارَا

وَيُقَالُ : نَشَعْتُ الصَّبِيَّ وَأَنْشَعْتُهُ ، وَنَشَعْتُهُ وَأَنْشَعْتُهُ : إِذَا وَجَرْتَهُ ^(٣) ،

(١) وفي اللسان (نشغ) أبو عمرو نشغ به ونشغ به ومنشغ به : أي أولع به ، وإنه لنشوغ بأكل اللحم ، ومنشوغ به : أي مولع .

(٢) كما جاء في ديوانه (كبردج ٢٠٠) ، ورواية العجز في اللسان (نشغ) وفي الجهرة ج ٦٢/٣ (نشغ الحارا) وفي ابدال ابن السكيت (٣٤) بالعين المهله ، وأنشده فيه أبو عمرو الشيباني لذي الرمة قال أبو عبيد :

كان الأصمعي ينشد بيت ذي الرمة (. . . نشغ الحارا) بالعين والغين .

(★) بخط أبي عبد الله اليزيدي : (مرضِع) بكسر الضاد ، كذا

قاله الشاطبي ومن خطه نقلت .

(٣) وفي ل (نشع) والنشوع والنشوغ بالعين والغين معًا : السعوط

والوجور ، قال الشيخ ابن برقي : يريد أن السعوط في الأقب والوجور

في الفم ؛ ويقال أن السعوط يكون للآتين ، ولهذا يقال للمُسْعَطِ منشع

ومنشع ، ويقال : انتشع الرجل مثل استعط ، وربما قالوا : أنشعته الكلام

إذا لقننه على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية .

وَالْمِنْشَعَةُ وَالْمِنْشَعَةُ : الْمُسْعَطُ ، وَهِيَ : الْمِيجَرَةُ ، وَالنَّشُوعُ
وَالنَّشُوعُ : الْوُجُورُ ؛

وَيُقَالُ : عَلَتْ الطَّعَامَ يَعْلِيْهُ عَلَثًا ، وَغَلَتْهُ يَغْلِيْهُ غَلْثًا :
إِذَا خَلَطَ الشَّعِيرَ بِالْحِنْطَةِ ، أَوْ الْحِنْطَةَ بِغَيْرِهَا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
كَانَ ، وَهُوَ الْعَلِيْثُ وَالْغَلِيْثُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ وَعَاْهُمْ وَوَعَاْهُمْ : أَيَّ صَوْتِهِمْ وَصَخْبِهِمْ ^(٢)
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٤١٧ فَلَا تَصْرُمِي الشَّيْخَانَ يَا جَمْرًا لَنَنْهَمُ هُمْ يَعْصِمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَا

(١) وَيُقَالُ : اغْتَلَتْ وَاعْتَلَتْ : خَلَطَتْ ، وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ ، قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ (مَعْلُوثٌ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ مَا كَانَ
يَأْكُلُ السَّنَنَ مَعْلُوثًا إِلَّا بِإِهَالَةٍ ، وَلَا الْبُرَّ إِلَّا مَعْلُوثًا بِالشَّعِيرِ .

(٢) وَفِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ (بَس ٣٤) جَاءَ هَذَا الْقَوْلُ عَيْنَهُ عَنِ
الْفَرَّاءِ ، وَفِي ل (وَعَى) وَقَالَ يَعْقُوبُ : عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ غَيْنٍ وَغَى أَوْ غَيْنٍ (وَعَى)
بَدَلَ مِنْهُ هـ . ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَانِقَةَ اللِّسَانِ كَانَتْ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَحَذَفَ
اِخْتِصَارًا ؟ وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى : جَلْبَةَ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ ، قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا .

(٣) أَنَشَدَهُ الْمَفْضَلُ (الضَّبِّي) كَمَا جَاءَ فِي الْأَسَاسِ ٥١٢/١ ، وَالنَّدَاءُ فِي
صَدْرِ الشَّاهِدِ (يَا حَمْرًا) .

وقال الآخر^(١) :

٤١٨ كَأَنَّ وَغَا الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَا رَكْبِ أُمَيْمَ ذَوِي هِيَاطٍ

وَيُقَالُ : مَا لِي مِنْ هَذَا وَعَلَّ وَوَعَلَّ : أَيْ مَلَجَأً^(٢) ؛

وَيُقَالُ : قَدْ أَرْمَعَلَّ دَمْعُهُ يَرْمَعِلُ ، وَارْمَعَلَّ يَرْمَعِلُ^(٣) :

(١) هو الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (ديوان الهذليين ٢/٢٥) ، وضمير (يجانيه)

يعود الى ماء ذكره قبل الشاهد بقوله :

وماء قد وردت أُمَيْمَ طامٍ على أرجائه زَجَلُ الْعَطَاطِ

قليل ورده إِلَّا سَبَاعاً يَخِطُنُ الشَّيْ كَالْتَبَلِ الْمِرَاطِ

فبت أَنَّهُ السَّرْحَانُ عَنِّي كَلَانَا وَارِدُ حَرَّانَ سَاطِي

كَأَنَّ وَغِي ...

وفي شرح الديوان : الزجل الصوت ، والْعَطَاط من أنواع القطا ،

وَالْوَحْط ضرب من الشَّي من (يَخِطُن) ، و (المِرَاط) التي تَمُرُّ ريشها ،

وَالسَّرْحَان الذئب ، و (سَاطِي) ذو سطوة إذا حمل ، و (الْخُمُوش) البعوض

و (الهياط) والمياط : الصياح والمجادة .

(٢) وفي ابدال يعقوب (بس ٣٤) جاء هذا القول معطوفاً على الفراء .

وانظر (خمش ، وعى ، وغى ، زيت ، لغط) ، و (زأط ، زاط ، خمش ،

وغى ، وفي ج ٢/٢٥ و ٣/٣٢ | للمتنخل الهذلي ، ومخ ٨/١٨٥ ومجالس

ثعلب ١/١٤٧ وفي الأساس (وعى) للهذلي ، وفي شرح التبريزي للحماسة

١/١٢٣ ، ويروي عجز الشاهد (... ذوي زياط) .

(٣) وهذا القول عن الليثاني في ابدال ابن السكيت (بس ٣٤) ؛

وقد جاءت هذه الحروف الثلاثة (وعى مع وغى و وعل مع وعل ،

وارمعل وارمغل) متوالية في كل من ابدال يعقوب وأبي الطيب ، مما يدل

على أن اللاحق يطلع على السابق ويزيد عليه ما أغفله ، وكم ترك الأول للآخر !

إِذَا تَتَابَعَ قَطْرًا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٤١٩ بَكَى حَزَنًا مِّنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَأَرْمَعْلَ خَنِينَهَا

وَيُقَالُ : بَعَثَرُ مَنَاعَهُ يُبَعَثِرُهُ بَعَثَرَةً ، وَبَعَثَرُهُ يُبَعَثِرُهُ بَعَثَرَةً :

إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ^(٢) :

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِرِيزَادَةِ الْكَبِدِ : الرُّغَامَى وَالرُّغَامَى ،

وغيره يَقُولُ : الرُّغَامَى وَالرُّغَامَى : قَصَبَةُ الرِّثَّةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

يَبُلُّ مِنْ مَّاءِ الرُّغَامَى لَيْتَهُ

٤٢٠

كَمَا يَرُبُّ سَالِيءٌ حَمِيَّتَهُ

(١) هو مدرك بن حصن الأسدي ، كما جاء في ل و ت (جرش ، خنن ، رمعل) ويروي في (جرش) (بكي جزعا ... وارمعن خنينها) وفي (خنن وارمعل) : (... وارمعل خنينها) ، وقبل الشاهد في (ارمعل) من اللسان :

(ولما رأني صاحبي رابطًا الحشا موطنَ نفسٍ قد أراها بقيتها)

وهو في مخ ٦٢/٣ و ١٤١/١٣ و ٢٠٦/١٥ ، وفي ابدال يعقوب (٩) .

(٢) ليس هذان الحرفان في ابدال ابن السكيت ، على أن ابن سيده

يقول (ل بعثر) : وزعم يعقوب ان عينها (بعثر) بدل من غين (بعثر) ،

أو غين بعثر بدل منها ؛ قلت : وأصول الإبدال التي بحثنا عنها في مدخل

الكتاب تدل على ان (بعثر) هي الأصل لأنها أكثر استعمالاً ، وقد قرّر

ابن جني هذا الأصل في كتبه المستعجلة .

(٣) قال ابن يوتي قال ابن دريد : الرُّغَامَى زيادة الكبد مثل الرُّغَامَى

قصب الرئة وأنشد (الشاهد) كما جاء في ل رغم ، —

وَيُقَالُ: وَغَرَّ صَدْرُهُ عَلَيَّ يُوَغِّرُ وَغَرًّا، وَوَعَرَ يُوَعِّرُ وَغَرًّا^(١)؛
أَبُو زَيْدٍ: الشُّغْمُومُ وَالشُّعْمُومُ: الطَّوِيلُ^(٢)، وَيُقَالُ:
قَوْمٌ شَغَامِيمٌ وَشَعَامِيمٌ: طَوَالٌ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي صِفَاتِ الْإِبِلِ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣):

٤٢١ إِذْ قَعَقَ الْقَرَبُ الْبَصْبَاصُ الْحَيَّهَا وَأَسْتَرَجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ

— ويقول قبل ذلك: والرغامى زيادة الكبد مثل الرغامى بالغين
والعين المهمة وقال: والغين أعلى، وقبل هي قصة الرئة، وترى هذا الشاهد
في (رغم) وفي ج ٣٥٩/٢ حيث يقول ابن دريد: والرغامى قصة
الرئة قال الرازي (الشاهد) يصف كلباً قد أدخل رأسه في جوف فرس
مقتول، فقد بلغ برأسه إلى الرغامى أي قصة الرئة من الفرس فقد ابتل
لبته، والليت: صفحة العنق، والسالىء الذي يعالج السمن على النار حتى
ينذيب زبدته، فإذا تم له ذلك رب حمية: أي وَضَعَ الرُّبَّ أولاً في
(حميته) أي عكسته ليبتن جلدتها ثم يصب السمن فيها .
(١) وجاء في اللسان (وعر) وَوَعَرَ صدره علي: لغة في وَغَرَ،
وزعمه يعقوب أنها بدل، قال لأن الغين قد تبدل من العين، وقال الأزهري:
هما لغتان بالعين والغين .

(٢) مطلقاً كما جاء في التهذيب أنه بدون تقييد؛ وفي اللسان: هو
الطويل من الناس والإبل، وزعم يعقوب أن عينها (شعوم) بدل من
غين (شعوم)، وليس في إبداله المطبوع هذان الحرفان .

(٣) الديوان (كبردج ٥٨١)

وانظر لوت (رجف): واسترجف وأمه حركه قال ذو الرمة
(برواية اللسان): (إِذْ حَرَكَ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعُ الْغَيْمَهَا)، ويروى
(كروايتنا)، واستشهد الزنجشيري بالعجز في أساسه (رجف) .

وَيُقَالُ : قَدْ صَغَصَ شَعْرُهُ يُصَغِصُهُ صَغَصَةً وَصِغَصًا ،
وَصَغَصَةً يُصَغِصُهُ صَغَصَةً وَصِغَصًا : إِذَا رَطَلَهُ ^(١) ؛

أَبُو زَيْدٍ : الرَّعْثَاءُ وَالرُّغْثَاءُ : أَصْلُ الضَّرْعِ ^(٢) ؛

قَالَ : وَالِدَنْعُ وَالِدَنْعُ : أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَمَا يَطْرَحُهُ
الْجَازِرُ ^(٣) مِنْهُ ، وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ دَنْعٌ وَدَنْعٌ : أَيُّ أَحْسَاءٍ ؛

(١) جاءت الصغصة في اللسان بـعـانٍ بجمّة منها (الحركة والتعريك
والتفريق والجلبة ، قال أبو سعيد : تَصَغِصَ وتَضَعَعُ بمعنى واحد :
إذا ذلّ وخضع ، وجاء فيه : وصغص رأسه بالدهن إذا رَوَاهُ وَرَوَّعَهُ ،
وليس في ترجمة (ضعع) معنى الترطيل ، وهو تروية الرأس بالدهن لتليينه
وتكسيه وإرساله ؛ وفي القاموس (صَغَصَ) شَعْرُهُ : رَجَلَهُ ، وَسَغَسَغَ
رَأْسَهُ رَوَاهُ دُهْنًا ، وَالسَّغْسَغَةُ كَالْتَّسَغَسُغِ : تَرْوِيَةُ الشَّعْرِ بِالْذَّهْنِ ؛
قلت : وبين السغسة والصغصة تعاقب وتقارب ، فهما أختان أسليتان .

(٢) وجاء في ل (رغث) الرُّغْثَاءُ مثل العُشْرَاءِ : عِرْقٌ فِي التَّدْيِ
يَدْرُ اللَّبَنَ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : الرُّغْثَاءُ بفتح الراء : عَصَبَةُ التَّدْيِ ، قُلْتُ :
وَمِنَ الْمُثْنِيَّاتِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا أَبُو الطَّيِّبِ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ
وغيرهم : (الدُّغْثَاوَانُ) فِيهِ السَّانُ : هُمَا الْقَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّدْيَيْنِ ،
وقيل : هُمَا مَغْزِرُ التَّدْيَيْنِ إِلَى الْإِبْطِ .

(٣) وفي الأصل (الجازر) ؛ وفي اللسان والصَّحاح والقاموس وتاجه
(الجازر) ، وهو الصَّوَابُ .

أَبُو حَاتِمٍ : الْعَانِدُ وَالْغَانِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَلْقُ أَوْ
مَخْرَجُ الصَّوْتِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : أَرْغَلَهُ بِالرُّمَحِ وَأَرْغَلَهُ : إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : نَسَعَتْ ثَنِيَّتُهُ وَنَسَعَتْ : إِذَا تَحَرَّكَتْ وَخَرَجَتْ
مِنَ الْعَمْرِ ^(٣) ؛ وَنَسَعَتْ النَّخْلَةُ وَنَسَعَتْ ^(٤) : إِذَا خَرَجَ لَهَا

(١) كذلك جاء في اللسان (غنذ) ، وفي (غنذ) منه ومن القاموس :
العاندة : أصل الذقن والأذن قال :

عَوَانِدُ مَكْتَنَفَاتِ اللَّيْلِ جَمِيعًا وَمَا حَوْلَهُنَّ اكْتِنَافًا
وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ .

(٢) كذلك فسر صاحب اللسان (رغل) الرُّعْلَ وَالْإِرْعَالَ ، ولم
يُرد هذا المعنى في ترجمة (أرغل) مِنَ الْإِنْسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَالتَّجَاجُ ،
وَجَاءَ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ : أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْخَهَا وَالْأُمُّ طِفْلَهَا : إِذَا
زَقَمَتْ وَأَرْضَعَتْهُ ، وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُرْغِلَ أَرْضَعَتْ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا .
(٣) وفي اللسان (نسغ) وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ تَنْسَعُ تَنْسُوعًا وَنَسَعَتْ
تَنْسِيعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ ،
وَانْحَسَرَتْ اللَّثَّةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعُ فَوْهٍ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ عُمُورُهَا عَنْ فَاصِلَاتٍ لَمْ يَدْعُ

(٤) وليس (نسعت النخلة) بهذا المعنى أَوْ (نسغت) فِي الْإِنْسَانِ ؛
وَأَمَّا (نَسَعَ الْبَعِيرُ وَنَسَغَ) فَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَاتَّسَعَتْ الْإِبِلُ وَاتَّسَغَتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ : إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا قَالَ
الْأَخْطَلُ (الْدِيَوَانُ ٣٥ يَبُورُ) :

دَجَنَ بَحِثٌ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا فَلَا بَقِيَّةَ تَخَافُ وَلَا ذُبَابًا

سَعَفٌ فَوْقَ سَعَفٍ ، وَنَسَعَ الْبَعِيرُ وَنَسَخَ : إِذَا ضَرَبَ بِذُنْبِهِ
وَرَجَلَيْهِ يَطْرُدُ الْبَقَّ عَنْ أَقْطَارِهِ .

وَيُقَالُ : مَعَسَهُ يَمْعَسُهُ مَعَسًا ، وَمَعَسَهُ يَمْعَسُهُ مَعَسًا :
إِذَا طَعَنَهُ ^(١) ؛

وَقَالُوا : اللَّعْفُ وَاللَّغْفُ : النَّظَرُ الْحَادُّ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
تَلَعَفَ الْأَسَدُ وَتَلَعَفَ : إِذَا نَظَرَ إِلَى الْفَرِيَسَةِ ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا نَظَرَ : تَلَعَفَ وَتَلَعَفَ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : نَعَقَ الْغَرَابُ يَنْعَقُ ، وَنَعَقَ يَنْعَقُ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ ، وَذَلِكَ : إِذَا صَاحَ ، وَهُوَ النَّعِيقُ وَالنَّعِيقُ ^(٣) ؛

(١) لم يجيء (المعس) في اللسان بهذا المعنى كما جاء (المفسس)
فيه : وَمَعَسَهُ بِالرَّمَحِ مَعَسًا : طَعَنَهُ ، وَذَكَرَ الْمَجْدُ الْاَلْفَوِيَّ هَذِهِ الْحَرْفَيْنِ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَذَلِكَ بِوَكَّةَ اشْتِغَالِهِ بِالْعُمُيَّابِ الْزَّائِرِ وَاللِّبَابِ الْفَاسِخِ .
(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (لَعَفَ) أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ لغيره : تَلَعَفَ الْأَسَدُ وَالْبَعِيرُ : إِذَا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى
ثُمَّ نَظَرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنْ وَجَدَ شَاهِدًا لِمَا قَالَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ ؛ قُلْتُ :
وَالشَّاهِدُ لِقَوْلِهِ ذَكَرُ شَيْخِنَا الْمُصَنِّفِ لَهُ ، وَهُوَ غُلَامٌ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ الَّذِي
كَانَ فِي طَبَقَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَمَّا (لَعَفَ) فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى .
(٣) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ : نَعَقَ الْغَرَابُ وَنَعَقَ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ
جَمِيعًا ، وَنَعِيقَ الْغَرَابَ وَنَعِيقَهُ وَنَعِيقَهُ كَنَهِيقِ الْحِمَارِ وَنَهَائِهِ ؛ قَالَ :
وَالنَّعَاتُ مِنَ الْأَمَّةِ يَقُولُونَ : كَلَامُ الْعَرَبِ : نَعَقَ الْغَرَابُ .

وَالْمَعَاءُ وَالْمَغَاءُ : صَوْتُ السَّنَوْرِ زَعَمُوا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : بَشْرٌ سَعْبَرٌ وَسَعْبَرٌ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ ^(٢) ؛

(١) الأزهري : مَعَا السَّنَوْرُ يَمْعُو وَمَعَا يَمْعُو (صاح) : لوفان أحدهما يقرب من الآخر ، وهو أرفع من الصَّيْبِي .
(٢) جاء في اللسان والقاموس والتاج (سعبو) بهذا المعنى ، ولم نجد فيها لحرف (سعبو) ترجمة ولا ذكرا ، وأما الصحاح فلم يذكر الحرفين معا .

(★) ابن سيده (العين والشين) شَعْبَرٌ : امم امرأة عن ثعلب ، وقال ابن الأعرابي : إنما هي بالعين وقد تقدم ذلك في حرف العين ؛ ورجل شَتْنَمٌ : حريص ، عن ثعلب ، وحكى بعضهم شَتْنَمَ بالعين ، وهو قليل ، قال ذلك رضي الدين الشاطبي ومن خطه نقلت .
(★) وفي أمثلة الغريب لكُرَاع في باب 'فعال' : الرُّغَامُ والرُّغَامُ هو الخاط ؟ وفي القَبَس لابن العربي قوله : وَاَمْسَحِ الرُّغَامَ عنها ، يروى بالعين والعين ، وهما (سيان) وهو ما يسيل من الأنف ويسمى من ابن آدم الذَّئِن .

(★) في المحكم الأغشم : اليابس القديم من النبات ، حكاه ابن الأعرابي وأنشد :

(كَانَ صَوْتُ شَنْجَهَا إِذَا حَمَى صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَغْشَمَا)
ويروى (أغشم) وهو البالغ وقد تقدم اه قلت : وتحت خاء (خشي) من عجز الشاهد (ح) صغيرة ، وفوق شينها (معًا) أي : ويروى (خشي) (بالخاء المهملة .

(★) في تهذيب الأفعال لابن القطاع ق نَعَتَى الغراب نَغِيْقًا صاح بنجر . ع وبالعين كذلك اه .
ب (٢٠)

وَيُقَالُ : اَزْلَعَبَ الْفَرْخُ وَاَزْلَعَبَ : إِذَا خَرَجَ رِيشُهُ أَوْ زَعَبُهُ ، وَالْمَصْدَرُ الْاَزْلَعَابُ ^(١) ؛

وَالضَّبْعُطَى وَالضَّبْعُطَى : كَلِمَةٌ يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ ^(٢)
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

وَزَوْجُهَا زَوْنَزَكُ زَوْنَزَى

٤٢٢

يَفْرَعُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبْعُطَى

(١) وجاء في ل (زلعب) : وَالْمُزْلَعِبُ أَيضاً : الْفَرْخُ إِذَا طَلَعَ رِيشُهُ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى : أَيِ إِنْ اِرْلَعَبَ بِالْعَيْنِ أَفْصَحَ ، وَفِي (زلعب) منه : وَاَزْلَعَبَ الْفَرْخُ طَلَعَ رِيشُهُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ ، أَيِ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ الزَّعْبِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ رِيشِ الْفَرْخِ وَشَعْرُ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرُ وَاحِدَتُهُ زَعْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ فِي الْمُهْرِ :

كَانَ لَنَا ، وَهُوَ قَلَوُ نَزْبِيَّةُ مَجْعَشَنَ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبَةٌ
(٢) وَالْعَصَافِيرُ كَيْلًا تَقْرُبُ الزَّرْعَ ، وَهِيَ : فَرْأَعَةُ الزَّرْعِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا الشَّاهِدَ وَبَعْدَهُ :

أَشْبُهُ شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبِيرِ كَسَى إِذَا حَطَّطَاتِ رَأْسُهُ تَشَكَّى
وَإِنْ قَرَعَتْ أَنْفَهُ تَبْكِي شَرُّ كَبِيرٍ وَلَدَتُهُ أَنْشَى
وَالْأَلْفُ فِي ضَبْعُطَى لِلْإِلْحَاقِ ، وَيُقَالُ فِي التَّخْوِيفِ كَمَا جَاءَ فِي الْجُمُورَةِ : يَا ضَبْعُطَى خُذْهُ ! ، وَالزَّوْنَزَكَ وَالزَّوْنَزَى : الْمُتَحَدِّقُ الْمُتَكَاسِسُ ، وَيُرْوَى (بَلْ زَوْجُهَا زَوْنَزَكُ زَوْنَزَى) ، وَفِي الشُّطْرِ الثَّانِي : يُخَضَّفُ ، وَيَفْرَقُ بَدَلُ يَفْرَعُ .

(٣) هُوَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ كَمَا نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ ، أَوْ الدَّبْيَرِيُّ كَمَا أَنْشَدَهُ لَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَدُبْيَرُ قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ ، وَانْظُرْ لَوْ ت (ضَفَطَ ، —

وَيُقَالُ : غَسَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ غَسْلًا ، وَعَسَلَهَا عَسْلًا : إِذَا
جَامَعَهَا ، حَكَاهُ قُطْرُبٌ^(١) ؛

— (زنكل ، زون) وج (٣١٢/٣ و ٣٩٨ و ٣٩٩) و مخ (١٥/٢٢٧ و ٨/١٦) والصاح (ضبط) والألفاظ ٢٥١ ومبادئ اللغة للـكافي ١٩٨ ، والتكملة لما تغلط به العامة للجواليقي ٢٧ .

(★ ك) يُرَوَى : (وزوجها) ، و (بل زوجها) ، وَيُرَوَى :
زَوَّزَكَ وَزَوَّزَكَ ، وَيُرَوَى : زَوَّنَكَ وَزَوَّنَكَ ، وَمُخَضَّفٌ ، وَيَفْرَقُ ،
وَيَفْرَعُ ، كُلُّ يُرَوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافِ هَذِهِ الْأَفْظَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ
الرَّوَايَاتِ ، قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ .

(★) فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : أَغْلَلْتُ الْإِبِلَ وَأَغْلَلْتُهَا : إِذَا حَصَرْتُهَا
عَنِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يُرَوْا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا .

(★ ك) فِي الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (ذَعَف) الْعَذُوفُ وَالْفَذُوفُ
وَالْعَزُوفُ . وَهُوَ مَا يَتَقَوَّضُ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ ، قَالَ رَضِيَ الدِّينُ وَمِنْ خَطِّهِ .

(★ ك) فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقُطَيْبِ : غَمَطَ النَّعِيمَةَ وَغَمَطَهَا
غَمَطًا وَغَمَطًا : كَفَرَهَا . (ع) وَبِالْعَيْنِ كَذَلِكَ .

(١) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (عَسَلَ) : وَعَسَلَ الْمَرْأَةَ بِعَسَلِهَا عَسْلًا :
نَكَحَهَا ، فَإِذَا أَنْ تَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِ : (حَتَّى تَذُوقِي عُسَلِيَّهَا
وَيَذُوقُ عُسَلِيَّتَكَ) ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونُ لَفْظَةً مَرْتَبِجَةً عَلَى خُذَةٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ .

وَيُقَالُ : عَمَجَرَ الْمَاءَ عَمَجَرَةً ، وَعَمَجَرَهُ عَمَجَرَةً : إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا ^(١) ؛

وَقَالُوا : الْمَعَصُ وَالْمَغْصُ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي قَدْ قَارَفَتِ الْكَرَمَ ^(٢) ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ^(٣) .

★ ★ ★

(١) ليس في اللسان (غمجر) بهذا المعنى ، وجاء فيه : ويقال : جاد المطرُ الروضةَ حتى غمجرها غمجرةً : أي مَلَأَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وليس فيه ولا في القاموس والتاج والصحاح ترجمة لـ (غمجر) ، وجاء في القاموس معنى (غمجر) في اللسان ، وزاد عليه قوله : وغمجر الماءَ تابعَ جرعه ، كما ذكر شيخنا المصنف هذا المعنى .

(٢) وفي اللسان : بيضُ الإبلِ وكِرَامُهَا ؛ فنقول المصنف : (قارفتِ الكرَمَ) : أي قاربت أن تكون من كرام الإبل .

(٣) الأزهرى : وغيرُ ابنِ الأعرابي يقول : هي الْمَغَصُ بِالْغَيْنِ للبيض من الإبل ، قال : وهما لغتان ، وفي بطن الرجل مَغَصٌ وَمَغْصٌ وقد مَغِصَ وَمَغِصَ ، وَمَغِصٌ بطني وَمَغِصٌ : أي أوجعني اه .
(★) من هذا الفصل : المُرْنُوعُ بالرَّاءِ غيرُ معجمةٍ وبالعَيْنِ والغَيْنِ جميعًا وهو القملة ، حكاه ابن القطاع في الأبنية .

(★) في المحكم : الغُسْقُ في الشيءِ ذُهِلَهِ إِلَى أَسْفَلٍ ، وَالْعُسْقُ ذُهَابُهُ طَوْلًا ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ مَنْهَا مَكَانَ صَاحِبِهِ ، قَالُوا : بَشْرٌ عَمِيقَةٌ وَفَجٌّ غَمِيقٌ ، لَمْ يُحْكَمْ عَنْ غَيْرِهِ .

(★) في المجمل قال ابن دريد : غَمَمْتُ فُلَانًا فُلَانًا وَغَمَمْتُهُ : إِذَا غَابَ اه قلت : وَغَمَمْتُه أَيْضًا بِمَعْنَى حَقَرَهُ وَغَابَهُ .

العينُ والفاءُ^(١)

يُقالُ لِلظَّلِيمِ : الِهَجَنُوعُ وَالِهَجَنُفُ^(٢) ؛

— (★ ك) ومن باب العين والغين : رجلٌ بِلَغِنٍ وبِلَغْنٍ على وزن فِعْلَتَنٍ لِلنِّسَامِ والعين فوقها زائدة ، كذا قالوا ، وكانَ اشتقاق بِلَغِنٍ بالعين المعجمة من التبليغ ، وأما بِلَغْنٍ بالعين المهملة ، فلا أدري مِمَّ اشتقاقه ، غير أنهم قد حكموا بزيادة نونه .

(★ ع) ومن هذا الباب ما حكاه صاحب اللسان عن المروئي : التُمِغَ لوْثُهُ ذهب كالتُّمِغَ ؛ وَيَرى صاحب الجاسوس (١٨٦) أنه من التصحيف الذي منشأ تشابه الحروف في الشكل والتنطق ، وهو يقضي بالدقة والنسب والاجتهاد ، وإجمال القول فيه : أنك حيث وجدت لفظاً غير مشتقٍ فاحكم بأن المشتق هو الأصل ، ولذا احكم بأن (التُمِغَ لوْثُهُ) أي تغيّر ، وإن كان حكاهما صاحب اللسان عن المروئي ، فهي تصحيف (التُمِغَ) : إذ ليس في تركيب اللام مع اليم والعين سوى هذا الحرف وقس على ذلك .

(١) العين حلقية والفاء شفوية تباعداً كل التباعداً مخرجاً ، ولم يشتركا أو يتقارباً إلا بالانفتاح والاستفال ، وما ذلك عندنا من مسوغات الإبدال .
(٢) وجاء في ل (هجنع) المَهَجَنُوعُ : الشيخ الأضلع ، أو الطويل الأجنا ، أو الضخم من الرجال ، والظَّلِيمُ الأفرع أيضاً قال الراجز :
(جَدُّبا كرأس الأفرع المَهَجَنُوعِ) ، والمَهَجَنُوعُ والمَهَجَنُفُ : الظلم الجافي ؛ والنون في المهجنف زائدة .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ مُوقِّعٌ وَمُوقَّفٌ، وَهُوَ الْمُحَنِّكُ^(١)؛
وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ: إِلْزَمَ عَنَّاكَ وَقَنَّكَ: أَيُّ إِلْزَمَ
قَصْدَكَ^(٢)؛

* * *

العين والقاف^(٣)

يُقَالُ: هُوَ يَزُورُهُ الْعَصْرَيْنِ وَالْقَصْرَيْنِ: إِذَا كَانَ يَزُورُهُ
غَدَوَةً وَعَشِيَّةً^(٤)؛

(١) التوقيع من معانيه الدُّبُرُ في ظهر الدابة، وبغير موقع الظهر
به آثار الدُّبُرِ لكثرة ما حمل عليه وركب، فهو ذلول مُجَرَّبٌ، وهذا أصل
(الموقع)، وعلى سبيل التوسع قالوا: رجلٌ مُوقعٌ مُنْجَبَدٌ، وقال اللحياني:
قد أصابته البَلَايا، وقالوا: طريقٌ موقعٌ مَذَلٌّ، وفي البعير الموقع
يقول الشاعر:

فَمَا مِنْكُمْ، أَفْنَاءَ بَكْرَيْنِ وَانْلِ بِفَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولُ مَوْقِعٍ
وفي ترجمة (وقف) من اللسان: ورحل موقوف: أصابته البَلَايا، وهذه
عن الاحياني أيضا.

(٢) لم نعثر على قول الفراء فيما بين أيدينا من المراجع المطبوعة كالصَّحاح
واللسان والقاموس والتاج، فلعلنا بما انفرد به المصنف من موارد اللفظ.
(٣) العين حَلَقِيَّةٌ والقاف لَهْوِيَّةٌ اختلفنا مخرجًا، واتفقتا في الجهر
والاستعلاء والإصمات والانفتاح.

(٤) وفي (المثني) الذي نشرناه لشيخنا أبي الطيب أن (العصرين) هما
الليل والنهار، ولحميد بن ثور:
فلنـ بـلدت العصـانـ بـلـدة ولـلة
إذا طـلـمـا أن نـدـا كا ماتـمـا .

أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : الْوَلَعُ وَالْوَلَقُ : الْكَذِبُ ، يُقَالُ :
وَلَعَ يَلْعُ وَلَعًا وَوَلَعَانَا ، وَوَلَقَ يَلْقُ وَلَقًا : إِذَا كَذَبَ ^(١) ،
وَأَنْشَدَ ^(٢) :

٤٢٣ تَلُومٌ وَتَلْحَى مَنْ يُوَاصِلُ كَاذِبًا وَبِالْوَلَعِ وَالْإِخْلَافِ بَاتَتْ وَظَلَّتِ
وَقَالَ الْآخَرُ ^(٣) :

٤٢٤ وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

— وَالْعَصْرَانِ الْغَدَاةَ وَالْعَشِيَّ كَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ ، وَفِي الْحَدِيثِ (حَافِظٌ عَلَى
الْعَصْرَيْنِ) يُرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ ؛ أَمَّا (الْقَصْرَانِ) فَلَمْ نَجِدْ هَذَا
الْمَثْنِي بِهَذَا الْمَعْنَى ضَمَّنَ الْمُثَنِّيَّاتِ الَّتِي مَرَدَّنَاهَا فِي فَهَارِسِ كِتَابِ (الْمَثْنَى)
وَلَا فِي الْمَرَاJِعِ الْمَطْبُوعَةِ الَّتِي رَجَعْنَا إِلَيْهَا ؛ وَرَأَيْنَا أَبَا مَسْعَلٍ الْأَعْرَابِيَّ
يَقُولُ فِي نَوَادِرِهِ (٧٣/١) : وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فَلَانًا عَشِيًّا وَ (قَصْرًا)
وَمَقْعِيرًا وَأَصِيلًا وَ (عَصْرًا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) وَجَاءَ فِي ل (وَلَعَ) الْوَلَعُ بِمَعْنَى الْكَذِبِ وَالْوَلَعَانُ ؛ وَأَمَّا (الْوَلَقُ)
فَهُوَ الْاسْتِمْرَارُ فِي الْكَذِبِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ لِرَجُلٍ :
كَذِبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقْتَ ، الْوَلَقُ وَالْأَلَقُ : الْاسْتِمْرَارُ فِي الْكَذِبِ ، وَأَعَادَهُ
تَوَكِيدًا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ .

(٢) جَاءَ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (مَشْع) ١٨٩/٣ مِنْ زِيَادَاتِ دِيوَانِ
رُؤْيَا الْمَقُولَةِ مِنْ نَسْخٍ وَكُتِبَ مَطْبُوعَةً ، وَرَقْمُ هَذَا الرَّجْزِ ١١٠ .

(٣) وَهَذَا الشَّاهِدُ فِي ل (وَلَعَ) غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَصَدْرُهُ :
(لِحَلَاتِبَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى) ، وَجَعَلَ الشَّاعِرُ هَؤُلَاءِ الصَّوَابِ الْكَوَافِبِ
كَأَنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْكَذِبِ لِلْإِزْمَتَيْنِ لَهَا ،

قَالَ الْيَزِيدِيُّ: وَمِنْ الْوَلَقِ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا تَلَقَوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ»: أَيِ تَكْذِبُونَهُ^(١)؛
وَيُقَالُ: نَعَثَلَ الرَّجُلُ نَعَثَلَةً، وَنَقَلَ نَقْلَةً: إِذَا مَشَى
مَشْيَةَ الضَّبْعِ، وَبِهِ سُمِّيَ الضَّبْعُ نَعَثَلًا^(٢)؛
وَيُقَالُ: عَفَشْتُ الشَّيْءَ أَعْفَشُهُ عَفْشًا، وَقَفَشْتُهُ أَقْفَشُهُ
قَفْشًا: إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَمَعْتَهُ^(٣)؛

(١) وفي تاج العروس (ولق): وَلَقِيَ الْكَلَامَ دَبَّرَهُ، وبه فسر
الليث قوله تعالى: (إِذَا تَلَقَوْنَهُ) أَيِ تَدَبَّرُونَهُ، ومثله في كتاب الأنفال
للسرقي: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أُدْرِي تَدَبَّرُونَهُ أَوْ تُدِيرُونَهُ؟ وهذا
الشاهد بعض آية من آيات الإفك في سورة النور (١٥) والآية: «إِذَا تَلَقَوْنَهُ
بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ، وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا، وَهُوَ عِنْدَ
اللَّهِ عَظِيمٌ».

(٢) وجاء في اللسان (نعثل) والنَّعْثَلَةُ مثلُ النَّقْلَةِ وهي مَشْيَةُ الشَّيْخِ بِثَوْبِ
الْتَرَابِ إِذَا مَشَى؛ ابن الأعرابي: نَعَثَلَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ: إِذَا كَانَ يَقْعُدُ عَلَى رِجْلَيْهِ
مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَلَيْسَ فِي الْلسَانِ وَسَائِرِ الْمَرَاجِعِ لَا وَفِي
إِبْدَالِ يَعْقُوبَ أَنَّ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ قَرَابَةً التَّعَاقُبَ.

(٣) ولم يذكر ابن المكرم في لسانه ولا المجد اللغوي في قساموسه
(عش) بمعنى جمع، وإنما جاء بمعنى كثرة منها عطف العود والجذب
والسوق والطرود والازعاج والاستفزاز؛ أمّا (القفش) فقد جاء بمعنى الجمع
ومرعة الحلب، ولم تشر مراجع اللغة ولا لإبدال يعقوب المطبوع إلى
ما بين عش، وقفش من نسب الإبدال.

أَبُو زَيْدٍ : وَرَجُلٌ عِثُولٌ وَقِثُولٌ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الرَّخْوَةُ ^(١) ؛

وَبَعِيرٌ عَنْدَلُ الرَّأْسِ وَقَنْدَلُ الرَّأْسِ : أَيُّ ضَخْمِ الرَّأْسِ ^(٢) ؛
قَالَ وَيُقَالُ : عَسْرَتُهُ أَعْسِرُهُ عَسْرًا ، وَقَسْرَتُهُ أَقْسِرُهُ قَسْرًا :
إِذَا قَهَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

★ ★ ★

(١) وفي ل (قتل) الْقِثُولُ الْعَيُّ القدم المسترخي مثل العثول ،
قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الأعرابي لي ولصاحب لي كان يستقله ، وكنا
نختلف إليه : أنت 'بَلْبَلٌ' قَلْقَلٌ ، وصاحبك هذا : عِثُولٌ وَقِثُولٌ ! قال :
والعِثُولُ القِثُولُ الثَّقِيلُ القدم ، والعِثُولُ والعِثُولُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوَةُ .
(٢) وفي اللسان (عندل) والعندل هو العظيم الرأس مثل القندل ،
يستوي فيه الذكر والمؤنث .

(★) ابن الجني (كذا) : وَيُرْوَى (الْقِثُولُ) بالناء ، قال ابن بري
رحمه الله : وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَشَمَّرَ الصَّبْعَانِ وَأَشْمَعَلَا وَكَانَ شَيْعًا حَمِقًا قِثُولًا
من خَطِّ رَضِيَّ الدِّينِ أَيَّدَهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
(هَاجَ بَعْرَسَ حَوْقَلٍ عِثُولٌ) كَذَا بِحِطِّ رَضِيَّ الدِّينِ .

(★) قال أبو عمر الزَّاهِدُ الْعَفِيكَ : الْمُشْبَعُ حَمَاقَةٌ وَالْعَفِيكَ
مِثْلُهُ انْتَهَى قَالَ ذَلِكَ فِي الْبَوَاقِيَتِ .

(★ ع) ومن هذا الباب مَا حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : أَكَلَ خَنْزًا قَفَارًا وَعَفَارًا : أَيُّ لَأْشَى مَعَهُ ، وَالْعَفَارُ لُغَةٌ فِي الْقَفَارِ .

العين واللام^(١)

يُقالُ : عَفَتَ عُنْقَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا ، وَلَفَتَهَا يَلْفِتُهَا لَفْتًا ؛
 إِذَا كَسَرَهَا ، وَيُقالُ : رَجُلٌ مِعْفَتٌ مِلْفَتٌ : إِذَا كَانَ يَعْفِتُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْفِتُهُ أَيْ يَكْسِرُهُ ؛ وَرَجُلٌ أَعْفَتُ وَأَلْفَتُ : إِذَا
 كَانَ أَعْسَرَ ، وَرَجُلٌ أَعْفَتُ وَأَلْفَتُ أَيْضًا : إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ؛
 وَيُقالُ : عَفَتُ الشَّيْءُ أَعْفَتُهُ عَفْتًا ، وَلَفَتَهُ أَلْفَتُهُ لَفْتًا : إِذَا
 لَوِيْتَهُ أَوْ عَطَفْتَهُ^(٢) قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

أَسْرَعُ مِنْ لَفْتٍ رِداءِ المُرْتَدِي

٤٢٥

(١) العين حلقية واللام ذلقية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا بالجهر وبالتوسط
 بين الشدة والرخاوة ، وبالاقتناع والاستفال .
 (٢) ويقال للعصيدة : عَفِيْتة وَلَفِيْتة ، وليس في مراجع اللغة
 المطبوعة التي بأيدينا ما يدل على ما بين الحرفين من إبدال .
 (٣) وهو حميد الأرقط ، كما ذكره البكري في لآلئه
 (السمط ٨٣٨) ، ونقلوا عن ابن يعيش أنه نسب لأبي جندلة ، والشاهد أنشده
 أبو علي في أماليه (٢٢٢/٢ و ٢١٨) ، وقاله حميد في ذكر الصائد
 والخمر ، وقبله :

ثم انتحى بندي غرار مؤجد فمر من بين اللبان واليد
 وانصعن بوقدن الحصى بالقدفد أسرع من لفت رداء المرتدي
 وحميد هذا من بني ربيعة بن مالك به زيد مناة بن تميم ، ولعله من الأرجوزة
 الدالية التي يمدح بها الحجاج ، ومطلعها (قلت لعنسي وهي عجلى تعتدي) ،
 والشطر الشاهد من أمثال المداني (٣٥٥/١) .

وَيُقَالُ : عَوَيْتُ الشَّيْءَ أَغْوِيهِ عَيًّا ، وَلَوَيْتُهُ أَلْوِيهِ لَيْتًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١) ؛
وَالْبُعْقُوطُ وَالْبُلْقُوطُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

* * *

العينُ والميمُ ^(٢)

يُقَالُ : عَصَدَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَعْصِدُهَا عَصْدًا ، وَمَصَدَهَا
يَمْصِدُهَا مَصْدًا : إِذَا جَامَعَهَا ^(٣) ؛

(١) وجاء في ل (عوى) العَيُّ واللَّيُّ والعطف واحد ، وقيل
العَيُّ أَشَدُّ من اللَّيِّ .

(★) من باب العين واللام الطَّلَعُ والطَّل : الحية ، ذكره
أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت .

(★) (الأموي) : ملاقات المرأة عند زوجها وما عافت أي لم
تلتصق بقلبه ، قال : ومنه لاقت المرأة لصقت ، ذكره أبو عبيد
في المصنف .

(٢) العين حلقية والميم شفهية تباعدتا في المخرج ، واتفقتا في الجهر
والانفتاح والاستفال .

(٣) وجاء في ل (عصد) العَصْد والعَزْد : السكاح لأفعل له ،
وقال كُرَاع : عصد الرجل المرأة يَعْصِدُهَا وَعَزَدَهَا يَعْزِدُهَا : نكحها
فحاه له بفعل ، ومثله فعل أبو الطب اللغوى .

وَكذلكَ : دَعَسَهَا يَدْعَسُهَا دَعْسًا ، وَدَمَسَهَا يَدْمَسُهَا دَمَسًا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ ، وَمَدَنَ يَمْدِنُ : إِذَا أَقَامَ بِهِ ^(٢) ؛
وَمِنْهُ : جَنَّاتُ عَدْنٍ « : أَيُّ جَنَّاتٍ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَالْمَدِينَةُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ فَعِيلَةٌ مِنْ (مَدَنَ بِالْمَكَانِ) إِذَا أَقَامَ بِهِ ^(٣) ،
سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ بِهَا ^(٤) ، وَقَالَ آخَرُونَ :
إِنَّمَا وَزَنُهَا (مَفْعُولَةٌ) مِنْ قَوْلِكَ : دِينَتْ : أَيُّ مُلْكَتْ ،
فَالْمَدِينَةُ الْمَمْلُوكَةُ ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَمْلُوكَةٌ ^(٥) ؛

(١) وفي ل (دَعَسَ) دَعَسَهُ بِالرَّمْحِ طَعْنَهُ ، وَالْمَدْعَسُ الرَّمْحُ ،
وَقَدْ يَكُنْ بِالْدَعَسِ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَدَعَسَتْ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ وَطِئَتْهُ وَطَأً
شَدِيدًا ، وفي (دَمَسَ) : دَمَسَهُ يَدْمَسُهُ دَمَسًا وَدُمُوسًا : دَفَنَهُ ، وَدَمَسَ
الْحُمْرُ : أَغْلَقَ عَلَيْهَا دُمُومًا ، أَبُو زَيْدٍ ، الْمُدْمَسُ : الْحَبْزُ ؛ قُلْتُ وَكَانَ مَعْنَى
الْفُولِ الْمُدْمَسُ : الْمَدْفُونُ فِي الْأَتُونِ ؛ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا : وَدَمَسَ الْمَرْأَةُ
دَمَسًا كَدَسَمَهَا عَنْ كِرَاعٍ ، وَكَانَ (دَمَمَ) مَقْلُوبَةً عَنْ دَمَسَ كَجَبَذَ وَجَبَذَ .
(٢) وَلَا يَخْتَصُّ بِالرَّجُلِ يُقَالُ : عَدَنَتْ الْإِبِلُ بِمَرْعَى كَذَا عَدْنًا
وُعَدُونًا : أَقَامَتْ بِهِ ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ بِكَسْرِ الدَّالِ الَّذِي يَنْبَتُ فِيهِ
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ لِأَقَامَةِ جَوْهَرِهَا وَثَبَاتِهِ فِي تَرْبَتِهِ .
(٣) وَهُوَ فَعْلٌ مُمَاتٌ .

(٤) أَيُّ أَنَّهَا أَمِمَ مَكَانَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلَةٍ) مِنْ دَانَ أَيُّ مُلْكٍ ،
أَوْ أَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَعِيلَةٍ) بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ أَيُّ مَمْلُوكَةٍ ؛ وَسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَرَسَوِيُّ (الْفَارَسِيُّ) عَنْ هَمْزَةِ مَدَانٍ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ
قَوْلِكَ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَيُّ أَقَامَ بِهِ هَمْزُهُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلَةً مِنْ قَوْلِكَ
دَنَ أَيُّ مُلْكٍ لَمْ يَهْزُهُ كَمَا لَا يَهْزُ مَعَايِشُ .

قال الشاعر^(١) :

٤٢٦ رَبَّتْ وَرَبِّي فِي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظُلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَ
وقال الأصمعي : الزَّعْرُ وَالزَّمْرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ ،
وَقِلَّةُ الرِّيشِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، ويُقال : رَجُلٌ أَزْعَرُ وامْرَأَةٌ
زَعْرَاءُ^(٢) ، وظليمٌ أَزْعَرُ ونَعَامَةٌ زَعْرَاءُ ، وَقَدْ زَعَرَ يَزْعُرُ
زَعْرًا ، قال ابنُ أَحْمَرَ^(٣) :

٤٢٧ دَعَا مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّعْرُ

★ ★ ★

(١) هو الأخطل (الديوان ص ٥) ، وعزاه ابن دريد للأخطل
(ج ٣٠١/٢) ، وروايته (توت وتوى في كرمها ابنُ مدينةٍ مقيماً ..)
وعزاه ابنُ المكرم للأخطل ، ورواية الصدر في لسانه (مدن) هي
رواية أبي سعيد السكري : (ربت ورباً في كرمها ابن مدينة) ،
والمدينة الأمة الملوكة ، والمدن العبد كأن العمل أدلهما ، ومن أدله عمله كان
من أكثر الناس اتقانا له ، والذي يركل اليوم بالرجل هو المرء لا المسحاة .
والمِسْحَاة : آلة زراعية لاتزال حية وتسمى في الشام (مِسْحَايَه)
و (يتركّل) يدفعها برجله ، وانظر ل و ت (دين ، ركل ، مدن)
ومخ ٩٣٣/١٣ .

(٢) والجمع زُعْرٌ وزُعْرَانٌ كما يقال للصبيان ، وازعر الشعر أو الريش
قلٌ وتقرق ، وذلك اذا ذهبت أصول الشعر بشكيره .

(٣) الباهلي وهو أبو الخطاب عمرو بن أحمد بن فرّاص بن معن الباهلي شاعر
إسلامي كما ذكره البكري في لآله (٣٠٧) كذلك هو في الشعراء ، —

العين والنون^(١)

الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ أُعْطِيَهُ إِعْطَاءً ، وَأُنْطِيَتْهُ أُنْطِيَهُ
إِنْطَاءً بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٣) :

٤٢٨ جِيادُكَ فِي الْقَيْظِ فِي نَعْمَةٍ تُصَانُ الْجِلَالُ وَتُنْطَى الشَّعِيرَا

— قال أبو عمر الناقض الميمني في سطره : وأخاف أنه غلط ، وفي المؤلف ٣٧
وخ (٣/٣٨) هو : أحر بن العمر د بن عامر بن عبد شمس عبد بن قدام بن فرّاص
ابن معن ، وكذا عند المرزباني بجزف (قدام) . وفي المعارف للقي ٣٧ : وأما
فرّاص بن معن فمنهم ابن أحر الشاعر ؛ ومعن هو بن أعمر بن قيس عيلان .
(★) في كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه للأصمعيّ يقال :
رجل بمنصوص ومنصوص الذي قد ذهب لـه .

(★ ع) ومن هذا الباب ما ذكره ابن المكرم في لسانه : والنشاعة
بالضم ما تفتله الإنسان كالنخامة ، وفي الحديث : (النشاعة في المسجد
خطيئة) قال : وهي البرقة التي تخرج من أصل الفم بما يلي أصل النشاعة ،
قال ابن بري : ولم يجعل أحد النخامة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين .
(١) العين حلقية والنون ذلقية : اختلفنا في المخرج ، واتفقنا في
الجهر والانفتاح والاستفال .

(٢) النهاية ١٦٤/٤ وفي حديث الدعاء : « لا مانع لما أنطيت
ولا مُعْطِيٍّ لما منعت » أنطى لغة أهل اليمن في أعطى ، وفري :
« إنا أنطيناك الكوثر » .

(٣) الكبير من قصيدة يمدح بها هوزة بن علي الحنفي مطلعها :
(غشيت لليلى بلبيل خدورا) ، ورواية الديوان (٩/١٢ ط النوذجية) :
جِيادُكَ فِي الصَّيْفِ فِي نِعْمَةٍ تُصَانُ الْجِلَالُ وَتُعْطَى الشَّعِيرَا
و (الجلال) منصوبة بنزع الخائض أي : أعددت للحرب الجياد ، فهي
منعمة لديك تعطي الشعر صيفا ، وتسان من الرياح بالأكسية والجلال .

وَالدَّفْعُ وَالِدُ النَّفْسِ مِنَ الرِّجَالِ : الزَّرِيُّ الْمَنْظَرُ الْقَمِيءُ ^(١) .
 وَيُقَالُ : عَسَلَ الذُّبُّ يَعْسِلُ عَسَلَانًا ، وَنَسَلَ يَنْسِلُ نَسَلَانًا ،
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ تَضَطَّرِبُ فِيهِ مَتْنَاهُ ^(٢) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ^(٣) :
 « فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » .
 وَشَكَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْصَ (★) فَقَالَ : كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ ^(٤) ،

(١) لم يجيء في اللسان والقاموس (دفعص) إلا المؤنث (دعفصة ودنقصة) ، وهي الضئيلة القليلة الجسم ؛ قلت : وأراها مصحفة ، والصواب دنقصة بالفاء كما ذكرها المصنف اللغوي أيضا .

(٢) المتن : الظهر يذكر ويؤنث عن الأحيائي ، والجوهري يقول :
 مَتْنًا الظهر 'مَكْتَنَةً' الصُّلْبُ عن يمين وشمال من عَصَبٍ ولحمٍ يذكر
 ويؤنث ، وجمع مَتْنٍ 'مَتُونٌ' كظهر وظهر ، وإذا كان المتن يؤنث قال
 المصنف (تضطرب فيه مَتْنَاهُ) .

(٣) والآية بتمامها : « وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » : يس ٥١ .

(★) أمالي أبي القاسم الزجاجي : النَّسْلَانُ 'مُقَابَرَةٌ' الْخَطُّونِ
 وَالْإِمْرَاعُ ، وَقَالَ أَبُو عبيدة : النَّسْلَانُ مَشْيُ الذُّبِّ ، إِذَا قَارَبَ مِنَ
 الشَّيْءِ أَمْرَعٌ ، يُقَالُ : نَسَلَ يَنْسِلُ نَسَلَانًا ، وَعَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا .
 (★) الْعَصُ بِالْمَعْرِيكِ : التَّوَاءُ عَصَبُ الرَّجْلِ ، كَأَنَّهُ يَقَعِرُ
 عَصَاهُ فَيَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسَوِّيهِ بِيَدِهِ ؛ وَقَدْ مَعِصَ فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَمْعِصُ
 مَعْصًا قَالَه رَضِي الدِّينُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ .

(٤) قوله (كذب عليك العسل) 'يفسر على طرق شتى ، لعل أصدقها
 تفسير ابن شميل اللغوي : (كذب العسل) أي أمكنك فاعسل —

أَي : عَلَيْكَ بِالْعَدْوِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

٤٢٩ عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ

★ ★ ★

— وأُشْرِعَ ، وكَذَبَكَ الصِّيدُ أَي كَتَبَكَ وأَمَكَّنَكَ فَارْمِهِ ، ورفعُ (العسل) بكذبٍ معناه نصبٌ ، لأنه يريد أن يأمر بالعسلان ، كما يقال : أَمَكَّنَكَ الصِّيدُ 'يريد : إرْمِهِ ، قال غنوة' مخاطب زوجته :

كذبَ العتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٍ إن كنتِ حائلتي غَبوقاً فاذهبي
يقول لها : عليكِ بأكل التمر اليابس العتيق ، وبشرب الماء البارد ،
ولا تتعريضِي لغبوق اللبَن ، فقد خصصتُ باللبَن مهري الذي 'يسلِّمُني
وإياكِ من الأعداء .

قلتُ : وعلى تفسير ابن شميل ، قد تكون ذال (كَذَبَكَ) بدلاً من ثاء
(كَتَبَكَ) لأنها أعمٌ — كما يقول ابن جني — استعمالاً ، والذال أخت الثاء
لأنهما لثويتان من مخرج واحد ، وتَتَصِفَان بالإصماتِ والرخاوة والانفتاح
والاستفال ، فعلى هذا التفسير يجوز رفع (العسل) على الفاعلية ، ونصبه على
أن نجعل (عليك) اسمَ فعل بمعنى إلزم ، والله أعلم .

(١) هو كليلد ، كما عزاه إليه ابن دريد في جمهرته ٢٥٢/١ و ٣٢/٣ ،
وعزاه ابن المكرم أيضاً في لسانه (عسل) الى لييد ، ثم قال وقيل : هو
للنابغة الجعدي كما عزاه الجوهري في صحاحه (عسل) ، وعزاه الربيعي في
نظام الغريب (٩٤) الى لييد ؛ وانظر مخ ١٢٦/٧ و ٦٨/٨ ، ول . ت
(عسل ونسل) وأضداد ابن الأنباري ٢٣٦ .

العينُ والواوُ ^(١)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : تَعَكَّطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعَكَّظًا ، وَتَوَكَّظَ
تَوَكَّظًا : إِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ ^(٢) ،

* * *

العينُ والهاءُ ^(٣)

يُقَالُ : عَاثَ فِي الْأَمْرِ يَعْيشُ عَيْثًا ، وَهَاتَ يَهِيثُ هَيْثًا :
إِذَا أَفْسَدَ وَعَنْفَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالرَّفْقِ ^(٤) ؛

(١) العين حلقية والواو شفوية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الجهر
والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) وجاء في لساننا (و ك ظ) وتوَكَّظَ عليه أمرُهُ : إلتوى
كتعَكَّظَ وتَنَكَّظَ ، كل ذلك بمعنى واحد ؛ ابن الأعرابي : وإذا
استند على الرجل السفرُ وبعُدَ قيل : تنكَّظَ ، فإذا التوى عليه أمرُهُ
فقد تعكَّظَ .

(★ ك) من العين والواو : فعلَ ذلك في مَعْبَجَةٍ شَبَابِهِ وَمَوْجَةٍ
شَبَابِهِ أَي : فِي أَوَّلِهِ ، الزُّخْمُ شَرِيٌّ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَمِنْ تَصْنِيفِهِ (م ع ج) .

(٣) العين والهاء حلقيتان ، اتحدتا في المخرج ، وفي الإصمات
والانفتاح والاستفال .

(٤) وجاء في ل (هيث) هَاثَ فِي مَالِهِ هَيْثًا وَعَاثَ : أَفْسَدَ ،
وَهَاثَ فِي الشَّيْءِ : أَفْسَدَهُ وَأَخَذَهُ بِغَيْرِ رِفْقٍ ، وَهَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَمِّ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ: تَرَبَّعَ السَّرَابُ تَرَبُّعًا، وَتَرَبَّعَ تَرَبُّعًا: إِذَا اضْطَرَبَ
وَجَاءَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ^(١)؛

الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ - إِذَا اسْتَكْمَلَتْ حَلَاوَتَهَا
لَا اسْتِكْمَالَ الدُّبْسِ فِيهَا ، وَذَلِكَ إِذَا بَاتَتْ بَعْدَ مَا يَسْتَوِي
إِرْطَابُهَا - الْمَهْوَةُ^(٢) وَالْجَمِيعُ مَهْوٌ، وَالْمَعْوَةُ وَالْجَمِيعُ مَعْوٌ ،
وَهِيَ إِذَا ذَاكَ أَرَقَّ مَا تَكُونُ جِلْدًا ؛

وَيُقَالُ فِي الْقَسَمِ: عَمَرُ اللَّهِ وَهَمَرُ اللَّهِ^(٣) .

★ ★ ★

(١) كذلك جاء في ل (ربه) الرِّبَّةُ والتَّرَبُّعُ : جري السراب
على وجه الأرض ، وقبل مجيئه وذهابه ، قال رؤبة :
كَانَ رَفَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرُ . يَسْتَنُّ فِي رِبْعَانِهِ التَّرَبُّعُ
وَتَرَبُّعَ السَّرَابِ : تَرَبُّعٌ ، وَالتَّرَبُّعُ التَّرَبُّعُ .

(٢) فائِبُ فاعِل (يُقَالُ) ؛ قال الأصمعي : إِذَا أَرَطَبَ النِّخْلُ كَلْتَهُ
فَذَلِكَ (الْمَعْوَةُ) ، وَقَدْ أَمْنَعَتِ النَّخْلَةَ ، قَالَ ابْنُ بَرْتِي وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَا بَيْشَرُ يَا بَيْشَرُ لَا أَنْتِ الْوَلِيَّ إِن مِتُّ فَادْفِنِي بِدَارِ الزَّيْنِيِّ
فِي رُطْبٍ مَعْوَةٍ وَيَطْبِخِ طَرِي

وَلِبَسْتَ (مَهْوَةٌ) بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَاحِ وَلَا الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ .

(٣) كذلك (همر الله) لا توجد فيما بين أيدينا من المعاجم المطبوعة .

(★) كُرَاعٌ فِي الْمُنْتَخَبِ يُقَالُ لِلْهَامَةِ : الْعَامَةُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلْهَامَةِ

الْعَامَةِ : إِذَا بَدَأَ لَكَ الرَّاكِبُ مِنْ بَعِيدٍ فَرَأَيْتَ هَامَتَهُ قُلْتَ : رَأَيْتُ -

العين والياء^(١)

يُقال : كَعَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ^(٢) وَالْأَمْرِ أَكِعُ : إِذَا جَبُنْتُ^{سأ}
عَنْهُ وَارْتَدَدْتُ ، وَكَعْتُ عَنْهُ أَكِعُ أَيْضًا لُغَةً^(٣) ؛

— عامته ، وقال بعضهم : لا أسمىها عامة حتى يكون عليها عمامة ، وقال بعضهم : الهامة والعامة واحد ، أبدلت الهاء عيناً لقرب المخرجين .
(*) من قسم العين والهاء ، السَّرْعَةُ والسَّرْعَةُ وهي إحسان الغداء ، يقال : مُسَرَّعٌ ومُسَرَّعٌ ، حكاه صاحب المحكم والزجاجي في أماليه وابن القطائع وغيرهم .

(*) حكي قُطِرْبُ في كتاب (معاني الاسماء المعارف) أن طرف الأنف يقال له : العَرَمَةُ والمَرَمَةُ .
(* ع) ومن هذا الباب العَيَّ واليَّ ، قال الأزهري : عويت الحبل إذا لتويته ، والمصدر العيَّ . والعيَّ في كل شيء اليَّ ، وعفت يده وعواها : إذا لواها .

(١) العين حلقية والياء شجرية اختلفنا مخرجاً ، واتفقنا في الجهر والإصمات والانتقاع والاستفال .

(٢) في الأصل : عن الشيء الأمر .

(٣) وفي الصحاح (كعع) : وقد كَعَّ يَكْعُ كُعُوعاً (وكعاعة وكعنعوعة) وحكى يونس بالضم ، وقال سيبويه بالكسر أجود ، فهو كَعَّ وكَعَّ قال الشاعر (إذا كان كَعَّ القَرَمُ للذَّحَلِ لازماً) ، قلت ومن الإبدال أيضاً : كَعَّ وكَعَّى ببدال العين الثانية من (كع) وهي لام الفعل ياء ، و (كع) عن ابن الأعرابي ولا يزال عوام الشام يقولون : كعيت في إقناعه بمعنى عجزت .

قال الشاعر^(١):

٤٣٠

وَبِالْكَفِّ عَنْ مَسِّ الْحِشَاشِ كَعُوعُ
وَيُقَالُ هَعَّ يَهَعُّ ، وَهَاعَ يَهِيْعُ : إِذَا قَاءَ^(٢) ؛
وَقَالُوا : الْبَدِيْعُ وَالْبَدِيْ : الْبَشْرُ أَوَّلَ مَا تُتَخَفَرُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ بَشْرٌ بَدِيْعٌ ، وَهَذِهِ بَشْرٌ بَدِيٌّ ؛

- (١) هو الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم الطَّائِي ، وصدر البيت :
(تَكَارَهْ أَعْدَاءُ الْعَشِيْرَةِ رُوَيْبِي) وَيُرْوَى الْعَجَز (وَبِالْكَفِّ مِنْ لَسَ ...) ، قَالَ
ابن دُرَيْدٍ ج ١ / ١١٣ : كَعَّ عَنْ الشَّيْءِ فَهُوَ يَكْعُ كَعُوعًا : إِذَا ارْتَدَّ
عَنْهُ هَيْبَةً ، وَلَا يُقَالُ (كَاعٌ) ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أُولِعَتْ بِهِ ؛
وَيُرْوَى الْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (كَرِهَ) : وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :
تَكَارَهْ أَعْدَاءُ الْعَشِيْرَةِ رُوَيْبِي وَبِالْكَفِّ عَنْ مَسِّ الْحِشَاشِ كَعُوعُ
(★) وَالطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم بن الْحَكَمِ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ فَعَلُ مِنْ
الشُّرَاةِ كَانَ هَجَاءً مُعَاصِرًا لِلْكَمِثِ وَصَدِيقًا لَهُ عَلَى مَا بَيْنَ عَقِيدَتَيْهَا مِنْ
عِدَائِهِ ، وَكَانَ قَحْطَانِيًّا عَصِيْبِيًّا ، لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ صَغِيرٌ مَطْبُوعٌ وَلِلْمَرْزُبَانِيِّ
(— ٣٧٨) كِتَابُ أَخْبَارِ الطَّرِمَّاحِ نَحْوُ مِائَةِ وَرَقَةٍ ، وَانْظُرِ الْأَغَانِي ١ / ١٤٨
وَالْبَيَانَ وَالتَّبْيِيْنَ ١ / ٢٧ وَتَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرِ ٧ / ٥٢ ، وَالشُّعْرَاءُ ٢٢٨ ،
وَالْخَزَائِنَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ ٣ / ٤١٨ وَشَرْحُ الْحَمَامَةِ لِلتَّبْرِيْزِيِّ ١ / ١٢١ وَ ١٢٢ .
(٢) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (مَعَ) : هَعَّ يَمْعُ لُغَةٌ فِي هَاعَ يَهْوَعُ أَيُّ
قَاءَ ، كَذَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ (يَهْوَعُ) ، هَعَّتْ وَهَعَّةٌ .

ابن الأعرابي يُقال : تَلَعَّيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَالْأَصْلُ
(تَلَعَّعْتُ) فَقَلَبْتُ الْعَيْنُ يَاءً ^(١) ؛

وَمِمَّا أَبْدَلُوا فِيهِ الْعَيْنُ يَاءً قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(٢) :

٤٣١ وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ
يُرِيدُ : لِضَفَادِعِ جَمِّهِ ؛

(١) التهذيب : ويقال (خرجنا نتلعمى) أي نصيب اللعاعة من
بقول الأرض ، قال الجوهري : أصله نتلعمع ، فكرهوا ثلاث عينات
فأبدلوا ياءً ، وقال ابن بري : أَلَعَّتِ الأرض وأَلَعَّتْ على إبدال العين
الآخيرة ياءً ، وجاء في النهاية (٦٣/٤) : وإنا الدنيا لعاعة : اللعاعة
بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت : يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر
قليل البقاء .

(٢) قال الشنترقي في تحصيل عين الذهب : ويقال هو مصنوع
خلّف الأحمر ، ولم يعزه إليه سيبويه مع أنه رفيقه في تحصيل العلم والأدب
(الكتاب ١/٣٤٤) قال أبو بشر سيبويه : وإنا أراد (الضفادع) فلما
أشطر إلى أن يقف آخر الاسم كره أن يقف حرفا لا يدخله الوقف في
هذا الموضع ، فأبدل مكانه حرفا يوقف في الرفع والجر ، وليس هذا لأنه
حذف شيئاً فجعل الياء عوضاً منه ، وقال الشنترقي في تفسيره : (المنهل)
المورد ، و (الحوازق) الجماعات ، وأحدثها خزيمة فجمعها فاعلة ، كان
واحدتها خازقة : لأن الجمع قد يُبنى على غير واحدة : أي هو مَنْهَلٌ
قفر لا وارد له و (الجَمِّ) جمع جَمَّة ، وهي مجتمع الماء ، و (النقانق)
أصوات الضفادع وأحدثها نقنقة .

وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ :

٤٣٢ مَرَرْتُ بِرَبْعِهَا فَوَقَفْتُ فِيهِ عَلَى سُفْعٍ جَوَائِمَ أَوْ رَوَاسِي
وَقَدْ مَرَّتْ بِهِ عَنْ بُعْدِ عَهْدِي ثَمَانِيَّةٌ وَهَذَا الْعَامُ تَاسِي (١)

★ ★ ★

أَبْدَالُ الْغَيْنِ (★)

الفاء والقاف والسكاف واللام والميم والنون والواو والهاء

★ ★ ★

(١) والشاهد فيه إبدال الباء من العين في (تاسع) ضرورة، ويرى ابن السكيت في إبداله (٦٠) أن مثل هذا من الترخيم، وإن لم يكن ههنا دعاء كما قالوا : (بين حاذٍ وقاذٍ) يريدون بين حاذف وقاذف ، وغيره يرى غيره. وعجز هذا البيت في الأصل : (على سفْعٍ جوائِمَ ، وأَس) والشاعر يصف مروره بربع الاحباب وانه وقف على اثافي (سفْع) أي مسودة من النار كما قال زهير : (أسافي سفعا في مُعرَّسٍ مرجل) و (جوائِمَ) صفة للسفْع : أي التي لا تهبج مكانها ، وأنسب ما يعطف على جوائِمَ (رواسي) .

(★ ع) ومن هذا الباب : التثني لونه مثل التثني : ولعل صاحب اللسان قد حكاه عن ابن الاعرابي .

(★) الغين الحلقية كما يقول أبو الفتح في سر الصناعة (٢٤٧/١) حرف " مجهور مُسْتَمَلٌ يكون أصلاً لا بديلاً ولا زائداً ، وقال ابن الكرم في اللسان : الغين من الحروف الحلقية والمجهورة والغين والحاء في حَيْزٍ واحد .

الغينُ والفاءُ^(١)

الْغَذْرَمَةُ وَالْفَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : غَذَرَمَ بِكَلَامِهِ ،
وَفَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ : إِذَا أَكْثَرَ وَخَلَطَ ، وَهُوَ يُغَذِّرُمُ وَيُفَذِّرُمُ^(٢) ؛
وَيُقَالُ طَرَعَشَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ طَرَعَشَةً ، وَطَرَفَشَ
طَرَفَشَةً : إِذَا تَمَاطَلَ مِنْ عِلَّتِهِ^(٣) .

★ ★ ★

(١) الغين حلقية والفاء شفوية فهما متباعدتان مخرجاً ، ومتفقتان في
الرتخاوة والانفتاح .

(٢) وفي ل (غذرم) : تغذرم الشيء أكله ، وتغذرمها : سحلب بها
يعني اليمين ، أضمرها مكان العلم بها ، وغذرت الشيء وغذمرت : إذا بعته
جزأفاً ، وفي الحديث : ان علياً لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب
لهم الامان على تحليل الربا والحجر فامتنع ، فاموا ، ولهم تغذمر وبرورة .

(٣) المجد اللغوي ق (إطرغش) تماثل من مرضه وتحرك ومشى
كطوغش ، والفرخ : تحرك في الوكر ، وفي ل (طرغش) إطرغش
من مرضه وانطوغش : أي أفاق بمعنى واحد . وفي (طرفش) انضر :
الطفمشة والطرفشة : ضعف البصر ، وقال ابن فارس : الشين زائدة ،
وأصله طرفت عينه : إذا أصابها طرف شيء فاغزو رزقت فعند ذلك أظلمت ،
وهناك (طرمش) ففي ق : طرمش الليل اظلم (عن التكملة) ، وكذا
جاء في اللسان ، وجاء (طروثم) على القلب عن ابن دريد والسين أعلى .
(★ ك) من الغين والفاء : المهانعة والمهانمة : الفكاهة والمزاح

ذكره أبو عمر غلام ثعلب في كتاب البواقيت .

قلت : وفي كتاب النوادر لأبي مسعل الأعرابي (٢٣ / ١) : ويقال :

غازل المرأة وهازلها ، وهانقها وهانقها بمعنى واحد .

الغين والقاف^(١)

غَلَامٌ أَغْلَفُ وَأَقْلَفُ : إِذَا لَمْ يُخْتَنَ ، وَأَسْمُ الَّذِي يَقْطَعُهُ
مِنْهُ الْخَاتِنُ : الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ ؛ وَيُقَالُ : عَامٌ أَغْلَفُ وَأَقْلَفُ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّبَاتِ^(٢) .

أَبُو زَيْدٍ : الْغَمَزُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَمَزُ : الرُّذَالُ وَمَنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَالِ^(٣) ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ

٤٣٣

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذِي غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ

(١) الغين حلقية والقاف لموية : اختلفنا مخرجاً واتفقتا في الجهر
والاستعلاء والاصمات والانفتاح .

(٢) وفي اللسان (غلف) : وغلام أغلف لم يختن كأقلف ، والغلف :
الخصب الواسع ، وعامٌ أغلف : مخصب كثير نباته ، وعيش أغلف :
رغد واسع ، وسنة غلفاء : مخصبة .

(٣) أصلُ الغَمَزِ كبس الشاة الضعيفة لمعرفة مقدار منها ، والغَمَزُ
بالتحريك رُذَالُ المال من الغنم والإبل والضعاف من الرجال ، والقَمَزُ
مثل الغَمَزِ وأنشد الأصمعي (الشاهد) ورواية اللسان (غمز) للشرط
الثالث : (هذا وهذا ...) ، وفي (قمز) منه : القمز صغارُ المال ورُذَالُه
الذي لاخير فيه كالقَمَزِ .

(٤) أنشده الأصمعي كما ذكره ابن المكرم في لسانه (غمز وقمز) ،
وهو في ل و ت (غمز ، قمز ، نقز) .

وَيُقَالُ : غَنَلَفَ فِي الْأَرْضِ يُغَنَلُ غَلْفَةً وَغَلْفَالًا ،
وَقَلْقَلُ يُقَلْقَلُ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ^(١)
قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٣٤ حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْرَارِ يَقْدُمُهُمْ إِنَّكَ عَمْرِي لَقَدْ أَسْرَعْتَ قَلْقَالًا

★ ★ ★

(١) وَتَغَنَلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمْرَعُ فِيهَا ، وَفِي ل (غَلَل)
وَالْمُغَنَلَةُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَبِكَسْرِ
الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ : الْمُسْرَعَةُ مِنَ الْغَلْفَةِ مَرَعَةً السَّيْرِ ، وَفِي (قَلَل) مِنْهُ : وَتَقَلْقَلُ
فِي الْبِلَادِ : إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ :
خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَقَلْقَلُ ، التَّقَلُّقُ : الْحَفَافَةُ وَالْإِسْرَاعُ ، مِنَ الْفُرْسِ
الْقَلْقُلُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْجَوَادُ السَّرِيعُ ، قُلْتُ : فَالتَّغَلُّلُ وَالتَّقَلُّقُ عَلَى
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْضًا .

(★ <) مِنَ الْغَيْنِ وَالْقَافِ : الْوَعْبُ وَالْوَقْبُ : الْأَحَقُّ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَوَاقِيَتِ .

(★ <) فِي الْغُرُوبِ الْمُصْتَفِ ، أَبُو زَيْدٍ ، تَزَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ تَزَيُّفًا
وَتَزَيَّيْتُ تَزَيُّفًا : إِذَا تَزَيَّيْتُ .

(★ ع) وَمِنَ الْغَيْنِ وَالْقَافِ : التَّشَوُّغُ وَالتَّشَوُّقُ وَهُمَا الْوَجُورُ
وَالسَّعُوطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

الغينُ والكافُ^(١)

يُقَالُ : غَبَنَ شَيْئًا مِنْ تَوْبِهِ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ، وَكَبَنَهُ يَكْبِنُهُ
كَبْنًا : إِذَا كَنَاهُ ثُمَّ خَاطَهُ^(٢) .

★ ★ ★

الغينُ واللامُ^(٣)

يُقَالُ لِلنَّمَامِ : إِنَّهُ لَغَمَّازٌ ، وَإِنَّهُ لَلْمَّازُ ، وَهُمَا وَاحِدٌ^(٤) .

★ ★ ★

(١) الغين حلقية والكاف لَهَوِيَّة ، تجاوزتا مخرجاً ، واتفتقا في الاصمات والانفتاح .

(٢) وفي إبدال ابن السكيت (٣٣) يُقال : لَغَبِنَ مِنْ تَوْبِكَ وَاخْبَيْنَ ، وفيه يُقال : كَبَنَتِ الْأُصُوصُ فِي الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ : كَمَنُوا ، وَأَبُو الطَّيِّبِ هُنَا يَذْكُرُ (كَبَنَ وَخَبَنَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيَسُوِّغُ الْإِبْدَالَ بَيْنَهُمَا أَنَّ (الْخَاءَ وَالْكَافَ) كَالْغَيْنِ وَالْكَافِ مِنْ مَخْرَجَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا الْأَصْمَاتُ وَالْمُهْسُ وَالْإِنْفِتَاحُ .

(٣) الغين حلقية واللام ذَلَقِيَّة : اخْتَلَفَتَا مَخْرَجاً ، وَاتَّفَقَتَا فِي الْجَهْرِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِقَالِ .

(٤) الْغَمَزُ : الْإِشَارَةُ بِالْغَيْنِ وَالْخَاجِبِ قَالَ تَعَالَى : « وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ » ، وَالْغَمَزُ كَالْغَمَزِ تَلْزَمُهُ يَفِيكَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَمِزُكَ بِالْصَّدَقَاتِ » أَيْ 'يَحْرِكُ' سَفْتِيهِ ؛ اللَّحْيَانِي : الْهَمَّازُ وَاللِّمَّازُ : النَّمَامُ .

(★) مِنَ الْغَيْنِ وَاللَّامِ : زَاغَتِ الشَّمْسُ وَزَالَتِ الشَّمْسُ بِمَعْنَى ، ذَكَرَ ذَلِكَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

الغَيْنُ والمِيمُ^(١)

أَبُو عَمْرٍو : الْمُعْظَمَةُ وَالْمُعْظِمَةُ : الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْعَلِيَانِ ،
وَقَدْ غَطَّطْتُ وَغَطَّمْتُ^(٢) :

غَيْرُهُ قَالَ : الْأَعْلُوجُ وَالْأَمْلُوجُ : الْغُصْنُ الَّذِي يَنْبُتُ
تَحْتَ الْأَغْصَانِ غَضًّا رَطْبًا ، وَالْجَمِيعُ الْأَغَالِيحُ وَالْأَمَالِيحُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : تَغَطَّطَ الْمَاءُ وَتَغَطَّمَتِ الْمَاءُ : إِذَا
اضْطَرَبَ مَوْجُهُ ، وَهِيَ الْغَطْطَةُ وَالْغَطْمَةُ .

★ ★ ★

(١) الْغَيْنُ حَلْقِيَّةٌ وَالْمِيمُ سَفِيهَةٌ : تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، وَتَقَارَبَتَا بِالْجَهْرِ وَالانْفِتَاحِ .
(٢) الْنَهَايَةُ ١٨٥/٣ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : (وَإِنْ "بُؤْمَتْنَا لَتَغِطُّ")
أَيُّ : تَغَيَّرَ وَيُسَمَّى غَطِيطًا . قُلْتُ : وَذَلِكَ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مُضَاعَفَةِ
الْغَطْفَةِ ، وَالْمُضَاعَفَةُ فِي الْأَفْعَالِ بَدَلٌ عَلَى التَّكْرَارِ كَالْخُضْخُضَةِ وَالتَّرَثُّرَةِ ؛
وَفِي اللِّسَانِ (غَطَطَ) الْغَطْفَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَيْدَرِ فِي الْعَلِيَانِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
وَقَدْ غَطَّطْتُ فِيهِ مُعْظَمُتُهُ .

(★ <) فِي كِتَابِ الْجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ
مِنْهُ : أَغْسَبْتُ أَيُّ : أَمْسَبْتُ أَنْتَهَى .

(★ ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ هُوَ يُغَارِيهِ وَيُغَارِيهِ بِمَعْنَى مُتَقَارِبٍ ،
وَفِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَخَّلِ لِأَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ لِقَوْلِهِ :

(وَلَا بِالْدَّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَانَاهُ)

يُغَارِيهِ : بِشَارِهِ وَيَلَاحِيهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ يُغَارِيهِ إِذَا جَعَلَ يُغَارِيهِ ؛

الغينُ والنون^(١)

يُقالُ : رَجُلٌ شَعِيرٌ وَشَنِيرٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ^(٢) ؛
وَالضَّغَاطُ وَالضَّنَّاطُ : الزَّحَامُ ، يُقالُ : تَضَاعَطَ الْقَوْمُ
تَضَاعُطًا ، وَتَضَانَطُوا تَضَانُطًا : إِذَا تَزَاحَمُوا^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

إِنَّ النَّدى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطَا

٤٣٥

وَحَيْثُ وَاَصَى الْمَوْسِمُ السَّمَاطَا

★ ★ ★

الغينُ والواو^(٥)

اللَّحْيَانِي يُقالُ : وَطَّشَ لِي شَيْئًا وَغَطَّشَ لِي^(٦) شَيْئًا :

(١) الغين حلقية والنون ذلقية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر والانفتاح .
(٢) وجاء في ل (شعر) أيضًا ورجل شَغِيرٌ : مُرْتَبِرٌ كَثِيرُ الْعَرِّ
والعيوب ، والسَّيِّءُ الْخُلُقُ كَالشَّيْءِ ، وَشَنَرْتُ الرَّجُلَ تَشَنَرًا : إِذَا مَجَّعْتَهُ
بِهِ وَفَضَعْتَهُ : مِنَ الشَّنَارِ وَهُوَ الْعَيْبُ .

(٣) الضَّغَاطُ : الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُؤْبَةُ : (إِنِّي لَوَرَدْتُ عَلَى الضَّنَّاطِ) .

(٤) وهذان الشطران في عيون الأخبار (٩١ / ١) .

(٥) الغين حلقية والواو سفلية ، تباعدتا في الخرج وتقاربتا بالجهر
والإصمات والرخاوة والانفتاح .

(٦) وفي الصَّحاح (وَطَّشَ) يُقالُ : ضَرَبَهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطُّشًا :
أَيُّ لَمْ يُدِدْ بِيَدِهِ ، وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ ، (وَكَذَا جَاءَ فِي الْحَكَمِ) وَسَأَلُوهُ
فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ : أَيُّ لَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا ؛ وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : يُقالُ : وَطَّشَ
لِي شَيْئًا وَغَطَّشَ لِي شَيْئًا : أَيُّ أَفْتَحَ لِي شَيْئًا ، يَرِيدُ : يَبَيِّنُ لِي طَرَفًا مِنْ
الْحَدِيثِ حَتَّى أَدْرِكَ مَا تَرِيدُ ؛ وَعَنِ الْعَرَّاءِ : إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ .

أَيُّ افْتَحَ لِي شَيْئًا أَتَذَكَّرُ بِهِ ؛ وَيُقَالُ : مَا وَطَّشَ لِي بِشَيْءٍ
وَمَا غَطَّشَ لِي بِشَيْءٍ ، وَمَا وَطَّشَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ، وَمَا غَطَّشَ إِلَيَّ
بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ : لَمْ يَخْرِجْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؛ وَيُقَالُ : ضَرَبُوهُ فَمَا
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ : أَيُّ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ ، وَلَمْ يُدَافِعْ عَنْ
نَفْسِهِ بِشَيْءٍ .

★ ★ ★

الغَيْنُ وَالْهَاءُ^(١)

الْغَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ : إِكْثَارُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : غَذَرَمَ فِي
كَلَامِهِ يُغَذِّرِمُ غَذْرَمَةً ، وَهَذَرَمَ يُهَذِّرِمُ هَذْرَمَةً ، وَهُوَ الْإِكْثَارُ
وَالْتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ^(٢) ؛

(★) فِي أُمَامِي أَبِي الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيِّ يُقَالُ : أَوْطَفَ وَأَغْطَفَ ،
وَهُوَ الْحَصِيبُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَجْمَلِ : الْعَطْفُ : سَعَةُ الْعَيْشِ ،
يُقَالُ : عَيْشٌ أَغْطَفَ ، ثُمَّ قَالَ فِي قِسْمِ الْوَاوِ : وَالْعَيْشُ الْأَوْطَفُ : الرَّخِي .
(★) بَمَا جَاءَ بِالْغَيْنِ وَالْوَاوِ : أَخَذَهُ بَزْعَبْرِهِ وَبَزْوَبْرِهِ مِثْلَ
بِرْمَتِهِ ، ذَكَرَهُ كُرَاعٌ فِي الْمُنْتَخَبِ .

(١) الْغَيْنُ وَالْهَاءُ حَلَقِيَّتَانِ : اتَّحَدَتَا مَخْرَجًا ، وَبِالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ .
(٢) مَرَّتْ بِنَا الْغَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ فِي بَابِ (الْغَيْنِ وَالْهَاءِ) ، وَالْهَذْرَمَةُ
فِي ل (هَذَرَمَ) كَالْهَذْرَبَةِ كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ هَذَارِمٌ وَهَذَارِمَةٌ كَثِيرُ
الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ لِلتَّخْلِيطِ الْهَذْرَمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكَلَامِ
وَالْمَشْيِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذِمُّ رَجُلًا : (وَكَانَ فِي الْمَجْلَسِ جَمٌّ الْهَذْرَمَةُ) .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَغَمَّازٌ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَهَمَّازٌ ، وَهُوَ يَغْمِزُ
فِي النَّاسِ وَيَهْمِزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ سَبْغَلًا وَسَبْهَلًا : أَيُّ مُفْرَدًا
لَا شَيْءَ مَعَهُ ^(٢) ؛
وَقَالُوا : الْغَمْغَمَةُ وَالْهَمْهَمَةُ : الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ لَا يُفْصَحُ بِهِ ،
وَهِيَ الْغَمَامُ وَالْهَمَاهِمُ ^(٣) ؛

(١) الغمز في اللغة : الإشارة بالعين والحاجب ، واللمز بالشفتين ممزوا ،
وفي التنزيل الجليل : « وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ » و « منهم من يلمزك
في الصدقات » أي يحرك شفتيه ، ورجل لئمة : يعيبك في وجهك ، ورجل
همزة : يعيبك بالغيب ، ولم يفرق بينهما ابن السكيت ، وقال اللحياني :
الهمَّازُ واللمَّازُ : التهام .

(٢) المشهور (سبهلا) ، وقد أهل الجوهري (سبغلا) والصاعاني ،
وقال كراع : هو كسبهال لفظا ومعنى ؛ وعن اللحياني : جاء سبهالا : أي
سبغلا أو مختلا غير مكثرت لا في عمل دنيا ولا آخرة ، وقال الأصمعي
وأبو عمرو أي فارغا ؛

(٣) وفي ل (غغم) الغغمة والتغغم : الكلام الذي لا يبين ، وقيل
هما أصوات الثيران عند الذعر ، وأصوات الأبطال في الوغى ؛ والههمة :
الكلام الخفي ، أو تردد الزفير في الصدر ، وأنشد ابن بري لرجل قاله
يوم الفتح يخاطب امرأته ، والضير للشركين :

واستقبلتهم بالسيوفِ المسلحة يقطن كل ساعد وجمجمة
ضربا فما تسمع إلا غغمة لهم نهيت خلفنا وهممة

قال الشاعر :

٤٣٦ كَغَمَائِمِ الثَّيَرَانِ يَبِينُهُمْ ضَرْبُ تَغْمِضِ دُونَهُ الْحَدَقُ^(١)
وقال الآخر^(٢) :

٤٣٧ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَتَّقِي غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمُغِ
وقال الآخر^(٣) :

٤٣٨ طَرَفًا قَتَلْتَ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهَا قُلُوصًا لَوَاحِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا

(١) أي حَدَقُ الجبناء التي تَغْمِضُ قَزَعًا؛ وأما حَدَقُ الشجعان فإنها تَحْمَرُ يوم المياج غضبًا كما قال زيد الخيل :

هَلَا سَأَلْتُ بَنِي نَبَاهٍ مَاحِسِي ؟ يَوْمَ الْمِيَاكِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

(٢) هو عنترة بن شداد العبسي ، والبيت من معلقته (الديوان ١٢٨ : المطبعة العربية بمصر) ، ورواية الديوان واللسان : للصدر (... التي لاتشتكي) وهذه رواية الزوزني ، وروى محمد بن خطاب : في غمرة الموت ، والخطيب التبريزي والأعلم (في حومة الموت) وهي رواية شيخنا أبي الطيب . والشاهد متعلق بالبيت قبله :

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي إذ تقلص الشفتان عن وضع الفم

(٣) وهو الزاعمي عبيد بن حصين التميمي يصف إبلاً ، والشاهد من قصيدته له في جبهة أشعار العرب (١٧٢ - ١٧٦) ، وانظر الجهرة الدريدية ج (١٩٣/٢) وأما المرتضى (٦٤/٣) ، والخزاعة (٥٠٢/١) . —

يُقَالُ : إِنَّهُ لَفِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَرَفَاهِيَةٍ ، وَرَفَاغَةٍ
وَرَفَاغِيَةٍ ^(١) : أَي فِي سَعَةٍ وَكَثْرَةٍ وَخُسْبٍ .

★ ★ ★

أبدالُ الفاء ^(٢)

القافُ والكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والهاءُ والياءُ

★ ★ ★

— و (الطَّرَقَ) فِي الشَّاهِدِ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي رَكْبَتِي الْبَعِيرِ فَهُوَ أَطْرَقَ
وَأَنْشَأَ طَرَفَاهُ ، وَ (الْمَهَامُ) جَ مَهْمَةٌ ، وَ (أَفْرِيحًا) مِنْ قُرَيْتِ الضَّيْفِ أَقْرَبُهُ
قُرَيْيٌّ وَقَرَاءٌ ، وَ (الْقُلُوصُ) جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ بِنَزْلَةِ الْجَسَارِيَّةِ
مِنَ النَّسَاءِ ، (لَوَاقِحُ) جَمْعُ لَوَاقِحٍ وَ (الْقَسِي) جَمْعُ قَوْسٍ أَي هُنَّ ضَوَامِرُ
كَالْقَسِيِّ ، وَ (مُحُولٌ) جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَلَمْ تَقْلَحْ ،
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حِبَالٍ وَمُحَوِّلٍ ؛

(١) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا (رَفَعَ) وَالرَّفْعُ نِيَّةٌ وَالرَّفْعِيَّةُ : سَعَةٌ الْعَيْشِ .

(٢) قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَسْتِي فِي مَرَّةِ الصَّنَاعَةِ (٢٤٩/١) : الْفَاءُ حَرْفٌ

مَهْيُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا ، وَيَكُونُ زَائِدًا مَصْغُوعًا فِي الْكَلِمَةِ ، إِنَّمَا يُزَادُ
فِي أَوَّلِهَا لِلْعَطْفِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

الفاء والقاف^(١)

الأَصْمَعِيُّ : الزَّحَالِفُ والزَّحَالِقُ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبَّانِ
 مِنْ فَوْقِ طِينٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ صَفَا ، فَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ :
 زُحْلُوقَةٌ وزَحَالِفُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ هَوَازِنَ
 يَقُولُونَ : زُحْلُوقَةٌ وزَحَالِقُ^(٢) ؛ وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٣) :

٤٣٩ لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ
 يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلَّ الْأَ حُلُوقًا ، الْأَ حُلُوقًا

(١) الفاء شَفَوِيَّةٌ والقاف لَهَوِيَّةٌ : تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، وَاجْتَمَعَتَا بِالِانْفِتَاحِ ؛

(٣) فِي كِتَابِ الْجُمُورَةِ (١٩ / ١) فِي حَرْفِ (أ ل ل) أَنَّهُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ،

وَفِي الْمِزْمَرِ ٥١ / ٢ .

(٢) كَذَا جَاءَ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَذَكَرَ أَنَّ التَّزَلُّقَ هُوَ التَّزَلُّجُ مِنْ
 فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ (بَس ٦٤) وَذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّ أَصْلَ (زَحْلَفَ) زَحَلَ فَزِيدَتْ
 فَاءٌ ؛ وَقَدْ وَصَفَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (فِي السُّمْتُ ١٧٢) الزَّحْلُوقَةَ أَوْ
 الزُّحْلُوقَةَ بِأَنَّهَا الْأَرْجُوحَةُ الَّتِي قَوَامُهَا عَمُودُ خَشَبٍ فَوْقَ سَنَادٍ يَرْفَعُهُ عَنِ
 الْأَرْضِ مِنْ مَنْتَصَفِهِ ، وَيَجْلِسُ عَلَى جَانِبَيْهِ الصَّبَّانُ يَتَأَرْجَحُونَ ، وَرَوَايَةُ ثَعْلَبٍ :
 أَلَا تَحَلُّوْا ، أَلَا حَلُّوْا ، يَقُولُهَا الصَّبَّانُ الَّذِينَ ارْتَفَعُوا بِحَقَّتِهِمُ لِلصَّبَّانِ الَّذِينَ
 رَجَحَ طَرَفُهُمْ بِثِقَلِهِمْ : أَيِ تَخَفَّفُوا مِنْ عَدَدِكُمْ حَتَّى نَسَاوِيَكُمْ ، قَالَ : وَمِنْ
 رَوَاهِ (أَلَا حَلُّوْا) بِالْهَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ ؛ وَلَكِنْ مَعْنَى التَّزَلُّقِ أَوْ التَّزَحْلُفِ
 يُؤَيِّدُ رَوَايَةَ (حَلُّوْا) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالُوا : وَلَيْسَ هُنَاكَ عَلَى رَوَايَةِ ثَعْلَبٍ
 أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ، وَيُؤَيِّدُ وَصْفَ ثَعْلَبٍ وَصْفَ الْمُفْضَلِ لَهَا فِي ل (أ ل ل) . —

وقال الآخر^(١) :

٤٤٠ وَكُمْتَا مُدَمَّامَةً كَأَنَّ مُتُونَهَا زَحَالِيفُ وَلَدَانٍ خَلَّتْ بَعْدَ مَلْعَبٍ

★ ★ ★

— ومعنى ('زل') ما 'يزل' فيه يقال : مقام 'زل' ، و'زحلوقة 'زل' أي زلّنى ، وقال (بهما العيان تنهل) ولم يقل تنهلان لما كانتا لا تتفارقان ، وكانها شيء واحد وهو من أساليب كلام العرب ، و (الأُل') الأول في بعض اللغات ، وليس من لفظ الأول .

(١) هو طفيل الغنوي (الديوان ٢٨/٧) والشاهد في ل ، ت (دمي) وروايته : جري فوقها واستشمرت لون 'مذهب' و (كمت) جمع (كمتيت) كسروه على مكبّره المتوم ، ويراد به من الخيل الشديد الحمرة بلون الدم .

(★ ك) في الأبنية لعلي بن جعفر السعدي : فرمأ موضع إلا أن أبا نصر الجوهري قال في كتاب (تاج اللغة) : فرمأ بالفاء انتهى ، حكاه ابن فارس بالفاء والقالي في المدود بالقاف .

(★ ك) في الصفات الأصمعي في غير ما نسخة ، بعضها مقروء على ابن القطّاع ، وبعضها منقول من خطه وأمثاله : السقي : سحابة عظيمة القطر (شديدة الوقع) ، وفي الصحاح : السقى بالقاف ، وكذا هو في جمل ابن فارس ؟ وفي الغريب المصنف لأبي عبيد بن القطّاع وفيه قال أبو الحسن قال أبو عبيد : السقي بالقاف ، وإنما هو بالفاء ، وفي الحاشية بخط ابن القطّاع : السقي والسقي بالقاف والفاء جميعاً صحيح . —

الفاء والكاف^(١)

أَبُو عَمْرٍو : السُّلْكَانُ والسُّلْكَانُ : فِرَاحُ الْحَجَلِ ، الْوَاحِدُ
سُلْفٌ وَسُلْكٌ^(٢) ؛

— (★) الجوهرى فرغت رأسه بالعصا أي : علوته ، وبالقف أيضا .
(★) في المحكم (الراء والنون) : الفِرْزِبُ الفأرة ، والقِرْزَبُ : ولد
الفأرة من اليعربوع ؛ وفي المحكم : الفُرْحَانَةُ : الكماء البيضاء عن كُرَاع ،
والذي رويناه قرحان وقد تقدم .

(★ ع) ومن هذا الباب الفُرْزُومُ والقِرْزُومُ ، قال الجوهرى :
القِرْزُومُ خشبة مدورة يجذو عليها الخدّاء ، قال وأهل المدينة يستونها
الجباء ، كذا قرأته على أبي سعيد ، وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب ،
وهو في كتاب ابن دريد بالقف ، وحكى ابن برّقي قال : قال ابن خالويه :
القِرْزُومُ بالفاء خشبة الخدّاء وبالقف سندان الحداد . قلت : وعلى قول
ابن خالويه لا يكون هنالك تعاقب لاختلاف المعنى .

(١) الفاء شقويّة والكاف لهويّة : اختلفتا مخرجا ، واتفقتا في الهمس
والانفتاح والاستفال .

(٢) أبو عمرو : لم نسمع سُلْفَةً للأنثى ، ولو قبل : سُلْفَةٌ كما قيل :
سُلْكَةٌ لواحد السُّلْكَانِ لكان جيدا : قال القشيري :

(أعالج سلفانا صفارا تخالمهم إذا درجوا ببحر الخواصل ميمرا)
يريد أولاده ، شبههم بأولاد الحجل لصفرهم ؛ وسُلْفَانِ
كصردٍ وصردان .

وَيُقَالُ : فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ : أَيُّ حَقْدٍ
وَعَدَاوَةٍ ^(١) ؛

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَسَافِلُ وَالْحَسَاكِلُ : الصُّغَارُ ^(٢) ؛
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِنْ تَحْفِدٍ صَدَقٍ : وَتَحْكِدٍ صَدَقٍ :
أَيُّ مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ ^(٣) ؛
أَبُو عَمْرٍو : لَفَّاهُ بِالْعَصَا يَلْفُوهُ لَفًّا ، وَلَكَأَهُ بِهَا يَلْكُوهُ لَكًّا
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَيُقَالُ : لَفَّاهُ حَقَّهُ يَلْفُوهُ ، وَلَكَأَهُ يَلْكُوهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا وَفَّاهُ إِيَّاهُ ^(٤) ؛

(١) أَبُو عبيد : فِي قَلْبِهِ عَلِيٌّ كَسِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَرَجَعَ فَلَانَ بِحَسِيفَةِ نَفْسِهِ : إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ ، وَاقْشَدَ :
إِذَا سَلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ وَلَمْ يَرْجِعُوا طَلَابَتَهُ بِالْحَسَائِفِ
(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَمَعَهُ صِيَانُهُ قُلْنَا : جَاءَ بِحَسَنِكِلِهِ
وَحَسَنَفِهِ وَحَكَمِهِ وَدَهْدَانِهِ ، وَالْحَسَاكِلُ وَالْحَسَافِلُ صُغَارُ الصَّبِيَّانِ .
(٣) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ (١٣٦) مَرَّةً بَنَّا : أَنَّهُ لَمِنْ تَحْفِدٍ صَدَقٍ وَتَحْكِدٍ
صَدَقٍ : أَيُّ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ .

(٤) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ : لَفَّاتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَصَتْ حَقَّهُ وَأَعْطِيَتْهُ
دُونَ الْوَفَاءِ ، يُقَالُ : رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّتْفَاءِ (الْقَلِيلِ) ؟ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
قَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَيُقَالُ : كَخَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَكْخُ كَخًا ، وَفَخَّ يَفْخُ فَخًا : إِذَا عَطَّ وَنَفَخَ ^(١) ؛

وَالنَّتْكَ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ : يُقَالُ : تَتَفَّ شَعْرُهُ نَتْفًا ، وَتَتَكَّهُ تَتَكًّا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : عَفَشْتُ الشَّيْءَ أَعْفِشُهُ عَفْشًا ، وَعَكَشْتُهُ أَعْكِشُهُ عَكْشًا ^(٣) : إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ عُكَاشَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْعُكَاشَةُ وَالْعُكَاشَةُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ : الْعَكْبُوتُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُكَاشَةً ^(٤) ؛

(١) وجاء في ل (ففخ) : والفَتْخَةُ والفَخُّ في النوم دون العَطِيط ، وقيل : أن بنام الرجل وينفخ في نومه ، وجاء الكَخُّ والكَخِخ بمعنى الفَخِّ والفَخِخ ، وهو العَطُّ والعَطِيط في النوم ؛ قال ابن سيده : الفَخِخ من أصوات الحيات شبيهة بالنفخ ، وقد يُقال بالخاء غير معجمة وهي أعلى ؛ قال أبو منصور : ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات فخيخًا بالخاء ، وهذا غلط ، اللهم إلا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها ، فإن اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد .

(٢) وفي ل (نتك) النَّتْكَ شبيه بالنَّتْف بمانية .

(٣) وجاء : عَكِشَ النَّبَاتَ وَالشَّعْرَ وَتَعَكَّشَ : كَثُرَ وَالتَّفُّ وَتَلَبَّدَ ، وَتَعَكَّشَ الْعَكْبُوتُ فَبُضَ قَوَائِمُهُ كَأَنَّهُ يَنْسِجُ ؛ وَالْعُكَاشُ : ذَكَرَ الْعَكْبُوتَ ، وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَكْبُوتِ : عُكَاشُهُ .

(٤) ومن سُمِّيَ بهذا الاسم 'عُكَاشَةُ' بنِ مُحَصَّنِ الْأَسَدِيِّ من الصحابة ، وقد يُخَفَّفُ .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ كَشِيشَ الْأَفْعَى وَفَشِيشَهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هَذَانِ مِنَ الْجَسَدِ : فَأَمَّا الْفَحِيجُ فَمِنَ الْفَمِ ^(١) ؛
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : قَدْ لَفَّاهُ حَقَّهُ لَفًّا ، وَلَكَّاهُ حَقَّهُ لَكًّا :
أَيُّ أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ ؛ وَلَفَّاهُ بِالْعَصَا لَفًّا ، وَلَكَّاهُ لَكًّا :
أَيُّ ضَرَبَهُ بِهَا ^(٢) ؛

وَقَالَ : الْفَرْدَسَةُ وَالْكَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ^(٣) ، يُقَالُ :
أَخَذَهُ فَقَرْدَسَهُ ، وَأَخَذَهُ فَكَرْدَسَهُ : إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .



(١) وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء : الْأَفْعَى تَكِيشُ وَتَفِيشُ ،
وهو صوتها من جلدها ، وهو الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ ، وَالْفَحِيجُ صوتها
من فيها .

(٢) مرّ بنا في صدر هذا الباب هذان الحرفان المتعاقبان والكلام عليهما .
(٣) عن كُرَاعِ التَّمَلِّ ، وفي ل (كَرْدَسَ) وَكَرْدَسَ : إِذَا أَوْثَقَهُ
وَجَمَعَ كَرَادِيَسَهُ ، أَوْ إِذَا صَرَعَهُ ، وفي حديث الصراط (النهاية ١٤/٤) في
جواز الناس على الصراط فمنهم 'مُسَلِّمٌ' وَتَخْدُوشُ ومنهم 'مُكَرْدَسٌ' في نار
جهنم ، أَرَادَ بِالْمُكَرْدَسِ الَّذِي جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَالْقِيَاسُ إِلَى مَوْضِعٍ .

الفاء واللام^(١)

الأصمعيُّ: الحَفِيسُ والحَلِيسُ مِنَ الرَّجَالِ: الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ فِي الْقِتَالِ^(٢)؛

اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ: تَغَلَّفْتُ بِالْغَالِيَةِ تَغَلِّفًا، وَتَغَلَّلْتُ بِهَا
تَغَلَّلًا، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ (تَغَلَّفْتُ) بِالْفَاءِ، وَقَالَ: هُوَ
كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ^(٣)؛

(١) الفاء شَفَوِيَّةٌ واللام ذَلَقِيَّةٌ: تَبَاعَدَتَا بِالْخُرْجِ، وَتَقَارَبَتَا بِصِفَاتِ
الانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفْهَالِ وَالذَّلَاقَةِ.

(٢) لَمْ يَجِيءَ فِي اللِّسَانِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ هَذَا التَّفْسِيرُ
لِهَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَجَاءَ (الْحَفِيسُ) الْمَشْتَقُّ مِنَ الْحَفِيسِ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
الَّذِي يَمُاعِبُ الْإِنْسَانَ بِمَلَاظِمَتِهِ، وَقَدْ اسْتَقْوَا مِنْهُ: حَفِيشَ الرَّجُلِ أَقَامَ فِي
الْحَفِيشِ، وَالتَّحْفِيشِ وَالتَّحْفِيشِ لَزُومِهِ؛ أَمَّا (الْحَلِيسُ) فَلَا مَادَّةَ لِلْعَاءِ وَاللَّامِ
وَالشَّيْنِ فِي الْمُرَاجِعِ الَّتِي بَأْيَدِنَا.

(٣) وَجَاءَ فِي ل (غَلَفَ): وَغَلَفَ لِحِيَتَهُ بِالطَّبِيبِ وَالْحِيَاءِ وَالْغَالِيَةِ،
وَوَغَلَفَهَا: لَطَّخَهَا، وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ غَلَّأُهَا، وَتَغَلَّفَ الرَّجُلُ
بِالْغَالِيَةِ وَسَاوَرِ الطَّبِيبِ، وَاعْتَزَلَ: الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
تَغَلَّفَ وَتَغَلَّلَ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «كَنتُ أَغْلُفُ لِحِيَتَهُ بِالْغَالِيَةِ» أَيِ
الطَّبِيبِ، وَكَثُرَ مَا يُقَالُ غَلَفَ بِهَا لِحِيَتَهُ وَغَلَفَهَا، وَ(الْغَالِيَةُ) ضَرْبٌ
مِنْ رُكْبَتِ الطَّبِيبِ.

أَبُو زَيْدٍ : الْقَفِيفُ وَالْقَفِيلُ : الْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : جَلَأْتُ الرَّجُلَ أَجْلَوُهُ جَلَاءً ، وَجَفَأْتُهُ أَجْفَوُهُ
جَفَاءً : إِذَا صَرَعْتُهُ ؛

الْيَزِيدِيُّ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْحَجٌ وَالْحَجُّ : إِذَا كَانَ مُنْقَرِجَ
مَا يَنْ السَّاقَيْنِ ، وَقَدْ فَحَجَ يَفْحَجُ فَحَجًا ، وَلَحَجَ يَلْحَجُ
لَحَجًا ^(٢) .



(١) وفي ل (قف) والقَفُ والقَفِيفُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْبَقْلِ وَمَا نُو
النَّبَاتِ ، وَفَعَّتِ الْأَرْضُ تَقِفُ قَفًا وَقَفُفًا : يَبْسُ بِقَلْبِهَا ؛ قُلْتُ : وَيَتَبَادَرُ
إِلَى الذَّهْنِ مَا يَنْ قَفٌ وَجَفٌ مِنْ إِبْدَالِ وَتَرَابَةٍ ، وَأَمَّا (القَفِيلُ) فَقَدْ
قِيلَ : قَفَلَ الْجِلْدُ يَقْفُلُ قَفْلًا ، وَقَفِيلٌ فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ : يَبْسُ ، وَشَيْخٌ
قَافِلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ أَوْ الْبَدَنِ ، وَالْقَفْلُ بِالْفَتْحِ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْقَفِيلُ
السَّوْطُ : لِأَنَّهُ يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَرَ : الْقَافِلُ
وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) مادة الفتح معروفة ، وَأَمَّا (اللتحج) فلم أجده في اللسان بهذا
المعنى ولا في الصحاح والقاموس وتأجه من المراجع المطبوعة .

الفاء والميم^(١)

الأَصْمَعِيُّ : الْحَفِيسُ وَالْحَمِيسُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ
فِي الْقِتَالِ^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٤٤١ وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسِ

(١) الفاء والميم سَفَهَتَانِ : اتحدتا في المخرج ، وامتركتا في الانفتاح والاستقبال والذلاقة .

(٢) ليس من ألفاظ مادة (ح ف س) في اللسان والقاموس ماهو بالمعنى الذي ذكره المصنف في مطلع الباب السابق لحرف (هـ) الحفيس والحفيس () ، وأما (الحميس) فإن الذي لا يبرح مكانه في القتال يكون من أهل الحماس فهو من باب الكناية ، قال يعقوب في ألفاظه (٨٦) : ويقال رجلٌ حميسٌ : إذا اشتد غضبه وقتاله ، والحميس : شدة الغضب والحرب ، قال بعض بني أسد :

(فلا أمشي القراء إذا أدروني ومثلي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسِ)

(٣) عزاء يعقوب إلى بعض بني أسد ، وقال ابن منظور في (وقى) : وقال الأسدي ، وانظر ل و ت (ربس ، وقى) ، ورواية اللسان والتاج كروايتنا لا تختلف إلا في العجز : (... الرئيس) ، وهو الشجاع الداهية ، وأما (أتقي) فقد ذكر الأزهري أن التاء فيها مُبدلة من الواو : لأن أصلها من الوقاية ، وتقديرها (إوتقي) فقلبت وأدغمت ، فلما كثر استعمالها توتّموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا : تَقَى يَتَقَى ؛ و (لَزَّ) بمعنى قرن ، فالمعنى : أن الأسدي الشاعر لا يتقي الغيور ولا يخشاه ، ومثله يُقَرَّنُ بالرئيس الحميس في القتال .

أُبُوزَيْدٌ : الْجِفْسُ وَالْجَمْسُ : السَّيِّجُ الْجَافِي ^(١) ؛
وَيُقَالُ : كَفَعْتُ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ وَكَمَحْتُهَا ، وَأَنَا أَكْفَحُهُ
كَفْحًا ، وَأَكْمَحُهُ كَمَحًا ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : أَسْلَفْتُ مَالًا فِي الطَّعَامِ إِسْلَافًا ، وَأَسْلَمْتُ مَالًا
إِسْلَامًا ، وَهُوَ السَّلْفُ وَالسَّلَمُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : « خُذْ سَلَمَكَ ،
أَوْ رَأْسَ مَالِكَ » ^(٣) ؛

(١) الجِفْسُ والجَمْسُ والجَفْسُ : اللِّثَمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَفَدَامَةٍ ،
وَفِي النَّوَادِرِ : فُلَانٌ جِفْسٌ وَجَمْسٌ : أَيُّ ضَخْمٍ جَافٍ ؛ قُلْتُ : وَكَثِيرٌ بِمَا
يُظَنُّ أَنَّهُ فِي النَّوَادِرِ لَا يَزَالُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ ، فِي الشَّامِ يَقُولُونَ : فُلَانٌ
جِفْسٌ : أَيُّ شَرَسٍ جَافٍ ، وَبِكْسَرِ الْفَاءِ يُسْتَدَلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا (جَفْسٌ)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) مرّةً بَنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ (٢٠) كَبَعْتُ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ وَكَفَعْتُهُ ،
وَقُلْنَا فِي الْحَاشِيَةِ الرَّابِعَةِ : وَلَا يَزَالُ عَامَّةُ الشَّامِ يَقُولُونَ (إِكْفَحُهُ) أَيُّ
أَضْرَبَهُ وَأكْبَحَ جَمَاحَهُ عَنْكَ .

(٣) وَفِي اللِّسَانِ (سَلَفٌ) السَّلْفُ الْقَرَضُ وَالسَّلَمُ ، وَأَسْلَفَ فِي
الشَّيْءِ سَلَمًا ، وَاسْتَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا وَتَسَلَّفْتُ وَأَسْلَفْتَنِي ، يَقَالُ : سَلَفْتُ
وَأَسْلَفْتُ تَسْلِيفًا وَإِسْلَافًا وَأَسْلَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قُلْتُ : وَ (تَسَلَّفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا)
هِيَ النَّهْرُ نَسْتَعْمِلُهَا بِالنَّهْرِ الْمُتَعَارِفَةِ فِي دِيَارِنَا الشَّامِيَةِ .

وقالوا : القَفْحُ والقَمْحُ سَفُّ الدَّوَاءِ ، يُقَالُ : قَفَحْتُ
الدَّوَاءَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا ، وَقَمِحْتُهُ أَقْمِحُهُ قَمْحًا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : قَفَشْتُ الشَّيْءَ أَقْفِشُهُ قَفْشًا ، وَقَمِشْتُهُ أَقْمِشُهُ
قَمْشًا : إِذَا جَمَعْتَهُ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : قَعَدْتُ فِي ضِيمٍ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ فِي ضَيْفِهِمَا :
أَيَّ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُمَا ^(٣) ؛

(١) قال ابن دريد : قَفَحْتُ عن الشيء أَقْفَحُهُ : إِذَا اسْتَفْتَيْتَهُ ، وَفِي
ترجمة (قَمَح) من اللسان : قَمَحَ الشيء والسويق ، واقتَمَحَهُ : سَفَّهُ ،
والاسم القَمْحَةُ كاللَّعْمَةِ ، والقَمْحِيَّةُ : السَّفُوفُ من السويق وغيره . وليس فيه
ما يدل على تعاقب الحرفين .

(٢) الحرفان بمعنى متقارب ، وجاء في اللسان (قَمَش) القَمَشُ : جَمَعَ
الشيء من ههنا وههنا ، وكذلك القَمِيشُ ، وذلك الشيء (المجموع) قَمَاشٌ ،
وعن الليث : القَمَاشُ : مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ قَنَاتِ الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ
أَيْضًا لِرُذَالَةِ النَّاسِ قَمَاشٌ ؛ قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ تَطْلُقُ الْقَمَاشَ بِضَمِّ الْقَافِ
لِلنَّسِيجِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْمَشَةٍ كَقُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ .

(٣) الجوهريُّ في صحاحه (ضِم) : وَالضَّمُّ بِالْكَسْرِ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ (ضَيْمِهَا) هـ . قُلْتُ وَهَذَا الْهَذَلِيُّ هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةٍ
(د . الْهَذَلِيُّ بَنِ ٢٠٧/١) ، وَبَيْتُهُ الَّذِي آخَرُهُ (ضَيْمِهَا) هُوَ :

فَمَا ضَرَبَ بِيضًا يَسْقِي دُيُوبَهَا دُقَاقُ فَعُرَوَانَ الْكَرَاتِ فَضِيْمُهَا
(الضَّرْبُ) حَرَكَةُ الْعَسَلِ الْأَبْيَضِ ، وَ (الدُّيُوبُ) كَمَا قَالَ يَاقُوتُ :
مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ نِهَامَةٍ ، وَانْشَدَ الْبَيْتَ ، وَ (دُقَاقُ) وَادٍ ، وَكَذَلِكَ فَعُرَوَانُ
وَضِمٌّ ، وَالْكَرَاتُ كَمَا يَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ ، وَأَمَّا (ضَيْفٌ) فَقَدْ
جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ : جَانِبُ الْوَادِي .

وَالْقَمَطُ وَالْقَفْطُ : سِفَادُ الطَّائِرِ : يُقَالُ : قَفَطَهَا قَفْطًا ،
وَقَمَطَهَا قَمْطًا ^(١) ؛

وَقَالُوا : هَوَانِي الْإِبِلَ وَهَوَامِي الْإِبِلَ : ضَوَّالَهَا ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَرَاهُضٌ وَجَرَامِضٌ : إِذَا كَانَ ثَقِيلًا
وَخِمًا ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : عَجُوزٌ شَفْشَلِيْقٌ وَشَمْشَلِيْقٌ : إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً
مُسْتَرْخِيَةً اللَّحْمِ ^(٤) ؛

(١) وفي ل (قنط) قنط الطائر الآنثى وقنطها يقنطها ويقنطها سقدها ،
وقيل : القنط إنما يكون لذوات الظئلف ، ودقنط الطائر دقنطاً .

(٢) وروي أن الجارود سأل النبي ﷺ عن هواني الإبل ، وقال
قوم : هوامي الإبل ، وواحدتها (هافية) من هفا الشيء إذ ذهب ، وفي
حديث عثمان أيضاً : أنه ولى أبا غاضرة المتوفى : أي الإبل الضَّوَالِ .

(٣) وقال ابن دريد في جمهرته : رجلٌ علاهضٌ جُرافِضٌ جُرامِضٌ ،
وهو الثَّقِيلُ الْوَخِيمُ ، قال الأزهري : قوله : رجلٌ علاهضٌ منكر ، وما
أراه محفوظاً ؛

(٤) الليث : الجِنَّةُ شَلِيْقٌ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيَّةِ ، وكذلك الشَّفْشَلِيْقُ ،
وقال الأزهري : الشَّمْشَلِيْقُ مِنَ النِّسَاءِ السَّرِيْعَةِ الْمَشِيِّ الصَّغَابَةِ ، وأنشد :

بِضَرَّةٍ كَشَلٍّ فِي وَسْبِقِهَا نَائِجَةِ الْعَدَوَةِ شَمْشَلِيْقِهَا
صَلِيَةِ الصَّبِيْعَةِ صَهْلِيْقِهَا

أَبُو عَمْرٍو : الْمَقَانَةُ وَالْمَمَانَةُ : أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَتَرَصَّاهُ
وَتَرْفُقَ بِهِ ، وَقَدْ قَانَيْتُهُ وَمَانَيْتُهُ ^(١) ؛

★ ★ ★

(١) قال ابن السكيت : ما يُقَانِنِي هَذَا الشَّيْءُ وما يُقَامِنِي : أَيُّ
ما يُوافِقُنِي ؛ والاصمعي يقول : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ ، أَبُو الْهَيْثَمِ : وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَبِكرَ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
أَرَادَ كَالْبِكْرِ الْمَقَانَةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ : أَيُّ كَالْبَيْضَةِ الْأُولَى لِلتَّعَامَةِ الَّتِي
قُوِيَ فِي أَيِّ خَلِيطٍ بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ فَكَانَتْ بَيَاضًا صَفْرَاءَ ؛ أَمَّا (الْمَمَانَةُ) فَمِنْ
مَعَانِيهَا الْمُدَارَاةُ ، وَالْمَكَاافَاةُ وَالْمَجَازَاةُ ، وَالِانْتِظَارُ وَالْمُطَاوَلَةُ أَيْضًا كَمَا ذَكَرَ
الْمُجَوَهَرِيُّ ، وَأُنْشِدَ لِعَفِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ :

إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ بِالْمُهَاهَوَةِ وَكَثْرَةِ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَانَةِ

(★ ك) مِنْ بَابِ (الْفَاءِ وَالْمِيمِ) : الضَّفِيرَةُ وَالضَّعِيرَةُ : الدَّوْابَّةُ ، قَالَه
أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي الْبَوَاقِيتِ .

(★ ك) مِنْ بَابِ (الْفَاءِ وَالْمِيمِ) : أَفْشَيْ وَأَمْشَيْ : إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ،
وَهُوَ الْفَشَاءُ وَالْمَشَاءُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبَوَاقِيتِ .

(★ ك) وَفِي الْحَكْمِ ، الْفَسَمُ : السَّوَادُ كَالْفَسْفِ ، عَنْ كُرَاعِ .

(★ ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : الْإِفْلُودُ وَالْأُمْلُودُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْغُلَامُ التَّامُّ
النَّاعِمُ السَّيْنِ ، ذَكَرَ الْإِفْلُودُ الْمَجْدَ اللَّغْوِيَّ فِي قَامُوسِهِ ، وَالصَّاعِغَانِيَّ فِي عِبَابِهِ ،
وَقَالَ صَاحِبُ الْجَسَّاسِ (١٨٦) : إِنَّهُ عِنْدِي تَحْرِيفُ (الْأُمْلُودِ) وَإِنْ ذَكَرَهُ
فِي الْعِبَابِ ، وَمَادَّةُ (قُلْد) لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي الْحَكْمِ وَلَا فِي اللِّسَانِ .

الفاء والنون^(١)

يُقال: رَجُلٌ خَفِئْلٌ وَخَنْئَلٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ بَدَنًا وَعَقْلًا^(٢)؛

★ ★ ★

الفاء والهاء^(٣)

يُقال: هُوَ الْفَوْدَجُ وَالْهُودَجُ لِمَرْكَبٍ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ،
وَالْجَمِيعُ: الْفَوَادِجُ وَالْهُوَادِجُ^(٤)؛

وَالْفَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّخْلِيطُ فِيهِ،
يُقال: هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ يُهَذِّرُمُ هَذْرَمَةً، وَفَذَرَمَ يُفَذِّرُمُ
فَذْرَمَةً: إِذَا أَكْثَرَ وَخَلَطَ^(٥).

(١) الفاء شفوية والنون ذلقية: اختلفتا مخرجًا، واتفقتا في
الانفتاح والاستفال.

(٢) وحكى ابن بوتي عن ابن خالويه: الخنئيل والخنئيل الضعيف
عقلًا، وفي ل (خنئيل): رجل خفئل وخفائل: ضعيف العقل والبدن.

(٣) الفاء شفوية والهاء حلقية: تباعدتا مخرجًا، وتشابهتا في
الانفتاح والاستفال.

(٤) اليزيدي: الفودج شيء يتخذه أهل كرمات، والذي يتخذه
الاعراب: هودج.

(٥) ليس للفذرمة ترجمة في القاموس المحيط ولا اللسان، وفي ل (هذرم):
الهذرمه كالهذرمه كثرة الكلام، ويقال للتخليط هذرمه، ويقال: هو السرعة
في القراءة والكلام والمشي، قال أبو النجم يذرم رجلاً:
(وكان في المجلس جمًّا الهذرمه)

وقال الأصمعي : الفرعة والهرعة : القملة ، وقال غيره :
هي القملة الكبيرة ^(١) .

★ ★ ★

الفاء والياء ^(٢)

أبو زيد يُقال : رَجُلٌ مُتَآزِفُ الخَلْقِ ومُتَآزِي الخَلْقِ
مِثْلُ مُتَعَاذِفٍ ومُتَعَازِي ، وهو المُتَدَانِي الخَلْقِ ^(٣) ،

(١) وفي ل (مرع) والمرعة والفرعة : القملة الصغيرة ، وقيل الضخمة ،
وقيل : الفرعة والمرعة والمهرعة والخبيضة معناها واحد .

(★) يُقال : زفاه السراب : رَفَعَهُ ، وكذلك زفاه حكا .
أبو عبيد في الغريب المصنف .

(★) قال الباهي : هي الهرعة والفرعة والقملة الصغيرة ،
وقال أبو سعيد : هي الفرعة والمرعة ، من خطّ رضي الدين .

(★ ع) ومن هذا الباب قولهم : أكل فلان حتى تتيخ وتسيخ
وتقيم وتقيم بمعنى انتخم ، ذكر ذلك أبو مسعل الأعرابي في النوادر
من تأليفه (٦٦ / ١) .

(★) أهل (الفاء والواو) ومنه : أفنسى وأوفى : إذا كثُر
ماله ، حكا أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت ، قال : وهو الفشاء والوشاء .

(★) من باب (الفاء والياء) سَفَ ومَي بمعنى سوف ، ولم يذكر
عبد الواحد الفاء والواو ، وقد حكوا : سَوَ أيضاً في معنى سَفَ التي بمعنى سوف .

(٢) الفاء سَفَوِيَّة والياء سَجَرِيَّة : تباعدتا مخرجاً ، واتفقتا بالرخاوة
والانفتاح والاستفال .

(٣) ليس في اللسان (متعاذف ولا متعازي) بهذا المعنى ، ولا في
القاموس ولا تاجه أيضاً ، وجاء في ل (أزي) : وأزى يأزي أزيًا : —

وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ^(١) :

٤٤٢ فَيُّ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّارِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ
اللَّحْيَانِي يُقَالُ : قَدْ تَغَلَّفْتُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّيْتُ بِهَا^(٢) .

★ ★ ★

— انقبض واجتمع ، ورجل متآزري الخلق ومتآزف الخلق إذا تدانى بعضه الى بعض ، الليث : أَرَى الشَّيْءَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِأَزْيٍ نَحْوِ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ وَمَا انْضَمَّ مِنْ نَحْوِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ : (عَصُ السَّفَارِ فَهُوَ أَرَى زَيْمُهُ) ، وفي (أَرْف) منه : وَالتَّآزِفُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ ، وَهُوَ التَّدَانِي ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ قَالَ الْعُجَيْرُ : (الشَّاهِدُ) .

(١) أي غير أبي زيد ، والشاعرُ العُجَيْرُ السَّالَوِيُّ من بني سُلُولِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ أَخِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَالْعُجَيْرُ كُنْيَتَانِ : أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَأَبُو الْفِيلِ ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَفِيهَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ (طَبَقَاتُ فَعُولِ الشُّعْرَاءِ) : الْعُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ ضَيْطِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلُولٍ ، ثُمَّ انْظُرْ نَسَبَهُ فِي الْجُمُورَةِ ٢٦٠ وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ١٦٦ وَفِي الْأَلَى ٩٧ .

(٢) وجاء في ل (غلف) وَغَلَفَ لِحْيَتَهُ بِالطَّيِّبِ وَالْحِنَاءِ وَغَلَّفَهَا : لَطَفَهَا ، وَكَرَمَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ غَلَاءُهَا ، وَقَالَ الْاِتِّحْيَانِيُّ : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ : إِذَا كَانَ ظَاهِرًا (أَيْ اتَّخَذَ الْغَالِيَةَ غَلَاءً) ، فَإِذَا كَانَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ قِيلَ : تَغَلَّلَ ، وَالْغَالِيَةُ خَرِبٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

أبدالُ القافِ (*)

الكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والهاءُ

★ ★ ★

القافُ والكافُ ^(١)

يُقالُ : دَقَمَهُ يَدْقُمُهُ دَقَمًا ، ودَكَمَهُ يَدْكُمُهُ دَكَمًا ؛
إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ ^(٢) ؛

وَيُقالُ ^(٣) ظَلَّ مُقَرَّدِحًا وَمُكَرَّدِحًا : أَيِ دَائِبًا فِي عَمَلِهِ ،
وَقَدْ قَرَّدَحَ فِي عَمَلِهِ وَكَرَّدَحَ ؛

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ زَبَعْبَقٌ وَزَبَعْبَكٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ ^(٤) ؛

(★) قال عثمان بن جني في سرّ صناعة الإعراب (١ / ٢٧٨) :
القافُ حرفٌ مجهولٌ ، يكونُ أصلًا لا بدلًا ولا زائدًا .

(١) القافُ والكافُ لهوَيَتَانِ : اتَّعَدْتَا مَخْرَجًا ، وفي الشدَّةِ
والإصماتِ والافتتاح .

(٢) وفي اللسان : وزعم يعقوب أن كانه (دكم) بدل من قاف (دقم) ،
والذي جاء في إبدال يعقوب (بس ٣٧) الأصمعيُّ يُقال : دَمَقَهُ ودَمَكَهُ :
أي دفع في صدره ، وفي ل (دمق) ، دَمَقَهُ يَدْمُقُهُ دَمَقًا : كسر أسنانه
كدمه ؛ فقله : (كدمه) يدل أنه من باب القلب كجذبه وجبذه .

(٣) حكاه الكلابيُّ في إبدال ابن السكيت (بس ٣٨)

(٤) وفي (بس ٣٨) : ويقال : زبعبك وزبعبق للأحديد عن الفراء .

غَيْرُهُ^(١) : الْأَقْبَبُ وَالْأَكْهَبُ مِنَ الْأَلْوَانِ وَاحِدٌ ،
وَهُمَا الْأَغْبَرُ ؛

وَيُقَالُ^(٢) : أَتَانَا بِتَمَرٍ قَرِيشٍ وَكَرِيشٍ ، وَقَرَاءٍ وَكَرَاءٍ :
وَيُقَالُ : قَدْ عَسِقَ بِهِ وَعَسِكَ ، يَعْسُقُ وَيَعْسَكُ : إِذَا
لَزِمَهُ وَلِهَجَ بِهِ مِثْلُ سَدِكَ بِهِ^(٣) .

(١) هو الكلبيّ المذكور في الحاشية (٣) في الصفحة السابقة .
(٢) عن أبي عبيدة قالوا : بُسِرَ فَرَاءٌ وَكَرَاءٌ ، وَقَرِيشٌ وَكَرِيشٌ ،
وعن أبي الجراح : قَرِيشٌ غير مهوزة ، قلت : ولعل منه قول العامة في
الشام : ('جينة قريشه ') ، فهي في دمشق من ألدّ أنواع الجبن المدفوق .
(★ ك) في الجامع لابن القزّاز : الْفَرَسُكَ جنس من الخوخ أحمر
وأصفر ، ويقال له الْفَرَسُقُ ، وفي الجرّد الهنائي (كراع) : الْبُخْتُقُ البوقع
الصغير ، ويقال : بُخْتِكَ أيضاً ؛ ابن جني : بُخْتُقٌ وَبُخْتَقٌ بالضم والفتح ؛
وفي الصعاح : الْبُخْتُقُ خُرْفَةٌ تَقْتَنَعُ بِهَا الْجَارِبَةُ ، وَتَشَدُّ طَرْفَهَا تَحْتَ حَنْكِهَا
لِتَوَقِّيَ الْحَارَ مِنَ الدَّهْنِ أَوِ الدَّهْنِ مِنَ الْعُبَارِ . وأنشد أبو عمرو :
إِنْ ذَوَاتَ الدَّلِّ وَالْبَحَاقِ قَتَلْنِ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ
حتى تراه كالسليم الراتقِ

نقلت هذا كله من خط رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى .
(٣) وفي اللسان (عسك) عَسِكَ بِهِ عَسَكَا فهو عَسِيكَ : لَصِقَ بِهِ
وَلَزِمَهُ ، وَكَذَلِكَ سَدِكَ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ عَسِكَ بَدَلَ مِنْ قَافِ
عَسَقٍ ، وَفِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ ابْنِ السَّكَيْتِ (بس ٣٨) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالْفَرَّاءِ :
عَسِقَ بِهِ وَعَسِكَ بِهِ : إِذَا لَزِمَهُ .

الأَصْمَعِيُّ : إِنَاءٌ قَرْبَانٌ وَكَرْبَانٌ : إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ
الْمَلَأَنِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : هُوَ الْقُسْطُ وَالْكُسْطُ لِهَذَا الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ النِّسَاءُ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : إِمْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَمْتَقُّهُ امْتِقَاقًا ،
وَامْتَكَّهُ يَمْتَكُّهُ امْتِكَازًا إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعَ ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
اشْتِقَاقَ (مَكَّةَ) مِنْ هَذَا لِقَلَّةِ مَائِهَا ^(٣) ؛

(١) وفي اللسان (كرب) : إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وَالْجَمْعُ كَرَبَسِي
وَكِرَابٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَرْبَانٍ بَدَلَ مِنْ قَافٍ قَرْبَانٍ ، قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : وَلَيْسَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ
الْمَطْبُوعِ ، عَلَى أَنَّ الْكَافَ وَالْقَافَ لِهَوْتَيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، فِيهَا اخْتَانٌ ،
وَمُسْتَقَاتُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَالْتَّحَوُّلُ بَيْنَهُمَا مَعْقُولٌ ، وَسَهْلٌ مَقْبُولٌ .

(٢) وفي إبدالِ يَعْقُوبَ (بس ٣٧) الفراء : يَقَالُ لِلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ
قُسْطٌ وَكُسْطٌ .

(٣) وفي اللسان (مق) وكذلك الصبي (إذا امتصَّ جميعَ ما في
ثدي أمِّه ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ قَافَهَا بَدَلَ مِنْ كَافٍ (امتك)) ، وَمَا هُوَ
فِي إِبْدَالِهِ الْمَطْبُوعِ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِي : أَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ :
امتكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَنَمَكَّتْ وَنَمَقَّتْ . فَلَا ظَهَرَ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ
الْقَافَ بَدَلًا مِنَ الْكَافِ ، لَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ لِأَنَّهُ قَالَ : مِنْ هَذَا أَخَذَ
اسْمَ (مَكَّةَ) لِأَنَّهَا كَالْجَرَى لِلْمَاءِ فَهُوَ يَجْذِبُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَأَمَّا مَوْضِعُ
الطَّوَافِ فَهُوَ (بَكَّةَ) بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْإِزْدَحَامِ ، فَقَوْلُ الْجَمْعِ مَكَّةَ ، وَلَمْ
يَقُولُوا : (مَمَّةَ) يَقْوِي أَنَّ الْكَافَ هُوَ الْأَصْلُ .

وَيَقَالُ : قَشَطْتُ الْكِتَابَةَ عَنِ الْقِرْطَاسِ قَشَطًا ، وَكَشَطْتُهَا كَشَطًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : قَهَرْتُهُ أَقَهَرُهُ قَهْرًا ، وَكَهَرْتُهُ أَكْهَرُهُ كَهْرًا ؛ وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ^(٢) ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَهْرُ الْإِتِّهَارُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ ^(٣) .

أُبَوِّزُ يَدًا : يُقَالُ : قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ : أَيَّ قَاتَلَهُ اللَّهُ ^(٤) !

(١) وفي إبدال ابن السكيت (بس ٣٧) قال الفرّاء وقويش تقول : (كَشَطْتُ) ، وقيسٌ ونعيمٌ واسدٌ (قَشَطْتُ) . وفي مصحف ابن مسعود : 'قَشِطْتُ بِالْقَافِ ؛ وَقَالَ أَبُو الْقَتَنِ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ (١/١٧٨) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ : وَلَيْسَتْ الْقَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْكَافِ : لِأَنَّهَا لَفَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفَيْنِ . (٢) جَاءَ فِي إِبْدَالِهِ الْمُطْبُوعِ (بس ٣٧) عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : وَصَحَّتْ بَعْضُ بَنِي غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : « فَلَا تَكْهَرْ » . (٣) وَفِي ل (كهر) : وَكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا : زَيَّوَهُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ غَامِسٍ وَانْتَهَرَهُ ، قَالَ ابْنُ دَارَةَ الثَّعْلَبِيُّ :

(فَقَامَ لَا يَجْفِلُ سَمٌّ كَهْرًا وَلَا يُبَالِي لَوْ يُبَالِي عَهْرًا)

(٤) وفي إبدال يعقوب (بس ٣٧) عَنِ الْأَصْبَعِيِّ ، وَفِي ل (قسع) : وَقَاتَعَهُ اللَّهُ : قَاتَلَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَيُقَالُ قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ : إِذَا قَاتَلَهُ ، وَهِيَ الْمَقَاتَعَةُ ، وَجَاءَ فِي ل (كنع) : وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ : أَيَّ قَاتَلَهُ ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ (كَاتَعَهُ) بَدَلَ مِنْ قَافِ (قَاتَعَهُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ! ثُمَّ تُسْتَقْبَحُ فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَوَيْحُكَ وَوَيْسُكَ بِعَنَى وَيْلِكَ ! إِلَّا أَنَّهَا هَوْنُهَا .

وَيُقَالُ: هَذَا أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَكُحٌّ، وَأَعْرَابٌ أَفْحَاحٌ وَأَكْجَاحٌ^(١)؛

وَيُقَالُ: قَحَطَ الْقَطَارُ وَكَحَطَ^(٢)؛

وَالْقَنْثَرُ وَالْكَثْنَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ^(٣).

وَالْقُنْبُلُ وَالْقُنَابِلُ، وَالْكَنْبُلُ وَالْكَنَابِلُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ^(٤)؛

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تُسَمَّى كُلُّ ذِي حَانُوتٍ كَرُبَقًا

وَقُرْبَقًا، وَكُرْبَجًا وَقُرْبَجًا، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٥)،

(١) وفي (بس ٣٧) وقال أبو عمرو يقال: هو أعرايٌّ كُحٌّ وأعراية كُحَّةٌ؛ أبو زيد يقال: أعرايٌّ قُحٌّ وأعرايٌّ أَفْحَاحٌ: أي سَحَضَ خَالصٌ، ومثله عَبْدٌ قُحٌّ: أي خَالصٌ سَحَضٌ، الْأَصْمَعِيُّ: الْقُحُّ الْخَالِصُ مِنَ اللَّؤْمِ وَالْكَرَمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وقال أبو عبيدة: نَزَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: (رَجَعَ إِلَى أَفْحَاحِهِ) أَي إِلَى أَصْلِهِ؛ وفي سر الصناعة (١/ ٢٨٠) بعد أن ذكر قول أبي عمرو يقول أبو الفتح: فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ فِي (كُحٌّ) بدلًا من قاف (قُحٌّ): لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى فِي جَمْعِهِ (أَفْحَاحٌ)، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا (أَكْجَاحٌ) فَيَسْجُرِي هَذَا يَجْرِي مَا قُلْنَاهُ فِي جَدَثٍ وَجَدَفَ.

(٢) حَكَاهَا بِعُقُوبٍ فِي إِبْدَالِهِ (بس ٣٧).

(٣) وَالْقَنْثَرُ فِي ل (قَنْثَرُ) الْقَصِيرُ، وَفِي (كَثْنَرُ) رَجُلٌ كَثْنَرٌ وَكَثْنَانَتَانِ

وَهُوَ الْجَمْعُ الْخُلُقِ.

(٤) لَيْسَ هَذَانِ الْحُرُوفَانِ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبِ الْمَطْبُوعِ.

(٥) كَذَا جَاءَ فِي الْمَعْرَبِ ٢٩٢ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ، قَالَ سَيِّبُوه:

وَالْجَمْعُ كَرَابِيجَةٍ أَلْحَقُوا الْمَاءَ لِلْعِجْمَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَابِيجٌ، وَغَامَتْنَا يَقُولُونَ

(كَرَابِيجٌ) لَصَنَفٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْخَلَوَى.

وَالْكَرْبِجُ وَالْكَرْبُجُ ، وَالْقَرْبِجُ وَالْقَرْبُجُ : الْحَانُوتُ بِالْفَارِسِيَّةِ
قال الشاعر^(١) :

٤٤٣ فلا عَرْتُ ما دام في الأرضِ قُرْبِجٌ وما بقيت في كفِّ بَيَّانٍ أَصْبَعُ
وقال الرَّاجِزُ^(٢) :

٤٤٤ يا ابنَ عُمَيْرٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ أَمْ هَلْ لَهَا عِنْدَكَ مِنْ مُعَلِّقٍ ؟
ما شَرِبْتُ بَعْدَ قَلِيبِ الْقَرْبِجِ بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفِقِ

(١) ويروى العجز في البيان والتبيين (٣/ ٥١ مكتبة الجاحظ) وفي
المغرب ٢٨٠ (وما بقيت في رجل حيدان إصبع) ، والشاعر صاحب
حيدان ، وفي هامش الأصل : (بَيَّان اسم الشاعر) ، ولهما خبر ظريف
لا يظهر معنى الشاهد إلا به ، قال أبو عثمان الجاحظ : زعم بعض اصحابنا
ان اعرابيين ظريفيين من شياطين الأعراب حطمتها السنة ، فانحدرا الى
العراق ، واسم أحدهما حيدان ، فبينما هما يتأشيان في السوق إذا بفارس
قد أوطأ دابته رجل حيدان فقطع إصبعاً من أصابعه ، فتعلقا به حتى
أخذاه منه أرش الإصبع (ديتهما) ، وكانا جائعين مقرورين ، فحين صار
المال في أيديهما قصدا لبعض الكرابيج ، فابتاعا من الطعام ما اشتها ، فلما
أكل صاحب حيدان وشبع أنشأ يقول : (الشاهد) وجعله الجاحظ من
الشعر المظرف الناصع ، قال : وظرف الأعراب لا يقوم له شيء .

(٢) هو سالم بن قحطان العبدي (الجمهرة ٢/ ٣٨٣) ويروى فيها
بدل (يا ابن عمير) يا ابن ربيع ، والشطر الرابع : (من شربة غير النجاء الاونق) ،
وفي ل (قربق) انشد الاصمعي خمسة اشطار من هذا الرجز وهي : —

وَيُقَالُ : نَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نِقَابَةً ، وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ
يَنْكُبُ نِكَابَةً ^(١) ، وَهُوَ النَّقِيبُ وَالنَّكِيبُ ، وَمَعْنَاهُ
عَرِيفُ الْقَوْمِ ؛

وَيُقَالُ : لَكَ عَلَيَّ قُرَابُ مِائَةٍ ، وَكُرَابُ مِائَةٍ : أَيُّ
قَرِيبٍ مِنْ مِائَةٍ ^(٢) ؛

يَذْبَعْنَ وَرَفَاءَ كَلْتُونَ الْعَرَهَقِ لاحقة الرجل عَنودَ المِرْفَقِ
يَا ابْنَ رُفَيْعٍ ، عَلَ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ ما شربت بعد طَوِيٍّ الْقُرْبَقِ
مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرَ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ

قال ابن بري : الرجز لسالم بن قحطان ، وقال أبو عبيد : (يا ابن ربيع) ،
وبعد قول يا ابن ربيع : (هل أنت ساقيا سقائك المُسْتَقِي) ، وروى
أبو علي (النجاء) بكسر النون ، وقال هو جمع نجوة ، وهي السحابة ،
والعنى : ما شربت غير ماء النجاء (على الجاز) لأن السحاب لا يُشرب قال :
والظاهر من البيت عندي أنه يريد بالنجاء الأدفق : السير السريع .

(١) وفي ل (نكب) : وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكُبُ نِكَابَةً وَثُكُوبًا :
الأخيرة عن الجبائي : إِذَا كَانَ مَنَكِبًا لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ ، وَالْمَنَكِبُ
النَّكِيبُ كَالنَّقِيبِ ، قَالَ اللَّيْثُ : مَنَكِبُ الْقَوْمِ رَأْسُ الْعُرْفَاءِ .

(٢) ليس كُرَابٍ فِي الْقَامُوسِ وَلَا التَّاجُ فِيهِ : وَهَذِهِ إِيْلُ مِائَةٍ أَوْ
كَرْبَاهَا وَقَرَابَاهَا .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَقَةً وَلَا لَبَقَةً ، وَلَا عَبَكَةً
وَلَا لَبَكَةً : أَيِ مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ شَيْئًا ^(١) .

وَمَا فِي النَّخِي عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ ، وَلَا عَبَقَةٌ وَلَا لَبَقَةٌ :
أَيِ مَا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ ؛
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ قِتَالٍ وَكَتَالٍ : إِذَا كَانَتْ غَلِيْضَةً
كَثِيرَةَ اللَّحْمِ ^(٢) ؛

(١) وليس هذان الحرفان في (بس ٣٧) " وجاء في ل (عقب) وقيل :
ما في النخعي عِبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ : أي كطخ' وَضَرِي' من السمن ، وزعم اللعباني
أن ميم (عمقة) بدل من باء (عبكة) : وجاء في اللسان على الاتباع : امرأة
عَبَقَةٌ لَبَقَةٌ يشاكلها كل لباس وطيب ؛ وفي الألفاظ جاء هذان الحرفان
(٢٣ و ٤٩٠) منفردين بهذا المعنى لا على سبيل التعاقب : ففي (باب
ما ينطق به بجحد) قال : سمعتُ العامرية تقول : ما في النخعي عِبَكَةٌ :
إذا لم يكن فيه شيء ، وعن أبي عبيدة : ما بقيت لهم عِبَقَةٌ : أي ما بقيت
لهم بَقِيَّةٌ من أموالهم ،

(٢) وفي ل (قتل) : والقِتَالُ' والكَتَالُ' : الكِدْمَةُ والغِلْظُ' ، فإذا
قيل : ناقة بَقِيَّةُ القتال فلانما يريد أنها ، وإن هزِلت ، فإن عملها باقٍ قال
ابن مقبل :

ذَعَرْتُ بِجَنُوسٍ نَهْبَكَةً قَذَافٍ مِنْ الْعَيْدِيِّ بَاقِيَةَ الْقِتَالِ
(★) وف مر الصناعة (١/٢٨٠) : أخبرني أبو علي قراءة عليه
عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه " قال قال أبو عمرو : 'يُقال
أعرابي كُحْمٌ وأعرابية كُحْتَةٌ يريد قبح وقبحه ، قال وقال الأصمعي : —

وَيُقَالُ : لَقَزَهُ يَلْقِزُهُ لَقْزًا ، وَلَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكَزًا ،
وَهُمَا وَاحِدٌ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : قَمَزْتُ الشَّيْءَ أَقْمِزُهُ قَمْزًا ، وَكَمَزْتُهُ أَكْمِزُهُ
كَمْزًا : إِذَا جَمَعْتَهُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَقِصُ الْيَدَيْنِ وَعَكِصُ الْيَدَيْنِ : إِذَا كَانَ
كَزًا بَخِيلًا ^(٣) ؛

— الفُع الحَالِص من الشَّيْءِ أَو الكَرَم ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الكَاف فِي (كَح)
بَدَلًا مِنْ قَاف (قَح) لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَمَ فِي جَمْعِهِ أَفْحَاح ، وَلَمْ يَسْمَعْهُمْ
قَالُوا أَكْحَاح ، فَيَجْرِي هَذَا بِجَرَى مَا قَلْنَا فِي جَدَف وَجَدْتُ ؛ وَفِي مِرْ الصَّنَاعَةِ
(٢٧٨ / ١) حَكَمِي الْأَصْمَعِي : امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي خَضِرِ أُمِّهِ ، وَامْتَقَّ ،
وَيَمْتَقُّ وَتَمْتَقُّكَ : إِذَا ضَرَبَهُ كَلَّةٌ ، فَالْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ الْقَاف بَدَلًا
مِنَ الْكَاف .

(١) وَفِي اللِّسَانِ (لَقَزَ) لَقَزَهُ لَقْزًا كَلْكَزَهُ ، وَلَكَزَهُ مِنْ هَابٍ
قَتَلَ : ضَرَبَهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ فِي صَدْرِهِ ، وَرَبَّمَا أَطْلَقَ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ .
(٢) وَقِيلَ : قَمَزَ قَمْزَةً : أَخَذَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وَفِي ل (كَمَزَ) كَمَزَ
الشَّيْءَ : إِذَا جَمَعَهُ فِي يَدَيْهِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ
الْمَبْتَلِ كَالْعَبِينِ وَنَحْوِهِ .

(٣) وَفِي ل (عَكِصَ) : وَرَجُلٌ عَكِصِصُ عَقِصٍ : شَرَسُ الْخُلُقِ ،
وَرَأَيْتُ فِيهِ عَكِصًا أَيْ عَسْرًا وَسَوْءَ خُلُقٍ .

وقالوا : القَعْسَبَةُ والكَعْسَبَةُ : عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَفْزَعُ ، يُقَالُ :
مَرٌّ يُقَعْسِبُ قَعْسَبَةً ، وَيُكَعْسِبُ كَعْسَبَةً ^(١) ؛
وقال الأصمعي : الحَرْقَلَةُ والحَرْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ^(٢) ؛
أبو زيد : إقْمَدَ الرَّجُلُ اقْمِدَادًا ، وَاكْمَدَ اكْمِدَادًا :
إِذَا رَعَشَ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ بَرْدٍ ^(٣) ؛

(١) يقال كَعْسَبَ أو فَعَسَبَ فلان ذاهباً : إذا مشى مشية
السَّكْرانِ ، أو إذا هرب ، أو عدا عَدُوًّا شَدِيدًا يَفْزَعُ .
(٢) لا وجود لمادة (حرقل) في اللسان ، وفيه عن ابن سيده : الحركة
ضرب من المشي ، قال الأزهري : هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد
مع غيره ، وما وجدت أكثرها لأحد من الثقات ؛ فمن وجدها لإمام
يوثق به ألحفه بالرباعي ، ومن لم يجدها فليكن منها على ريبة وحذر ؛
قلت : ونحن وجدناها لإمام يوثق به ، وهو أبو الطيب اللغوي .
(٣) الاقْمِدَادُ شبه ارتعادٍ في الفَرَخِ إذا زَقَّه أبواه ، وجاء أيضاً في
ل (كهد) وَاكْمَدَ الفَرخ : أصابه مثل الارتعاد وذلك إذا زَقَّه أبواه .
(★ ك) في كتاب الطير لأبي حاتم : الكبج والقبيج فارسيّ معرب ،
ولست في كلام العرب كله كلمة عربية يجتمع فيها كاف وجيم ولا قاف
وجيم ، إنما ذلك في الأعجمي المعرب مثل جِلَّتْ وجِلَّتْ وجِرْمَوْق
والكربج والكُرْج ، والجرمقاني والجُلَّاهق ، والجِرْدَق والجرامقة والكيلجة
والاكليجة ، وقالوا : كيلقة ، وقالوا : القُرْبِق فواراً من الكربج ونحو هذا .
(★ ع) ومن هذا الباب (العِسْقِيَّة والعِسْكِيَّة) بالكسر فيهما ، وكلاهما
عُنُقِيد منفرد ملتق بأصل العنقود ، ويكون فيه عشر حَبَّات ، والجمع
عساقب وعساكب ، وذكر ذلك الجَد اللغوي في معجمه بقوله : العِسْكِيَّة
بالكسر العِسْقِيَّة .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي غَيْرِ هَذَا : إِقْمِدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ :
إِذَا أَقَامَ بِهِ ^(١) ، وَأُنْشَدَ ^(٢) :

٤٤٥ فَإِنْ تَقْصِدِي نَجْدًا أَتَابِعُكَ مُنْجِدًا وَإِنْ تَقْمِدِي أَقْمِدَ مَكَانِيَا
وَقَالُوا : الْقَعْنَبُ وَالْكَعْنَبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ^(٣) ؛
وَيُقَالُ : هَقِعتِ النَّاقَةُ تَهْقَعُ هَقْعًا ، وَهَكِعتِ تَهْكَعُ هَكْعًا ؛
إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُهَا ، وَهِيَ نَاقَةٌ هَقِعةٌ وَهَكِعةٌ ^(٤) ؛
وَالْكَافُورُ وَالْقَافُورُ : وَعَاءُ الطَّلَعِ ؛ وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ
شَمِيلٍ : الْكَافُورُ طَلَعُ فُحَّالِ النَّخْلِ ^(٥) ؛

(١) الْأَزْهَرِيُّ : الْقَهْدُ : الْقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا يَبْرَحُ ، وَاسْتَشْهَدَ هُوَ
أَيْضًا بِقَوْلِهِ : (فَإِنْ تَقْمِدِي ...) ،

(٢) أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو كَمَا جَاءَ فِي التَّاجِ .

(٣) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَتَاجُهُ كَعْنَبٌ بِمَعْنَى فَعْنَبٌ ؛ الْأَزْهَرِيُّ :
رَجُلٌ كَعْنَبٌ وَفَعْنَبٌ فَصِيرٌ وَالْفَعْنَبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

(٤) الْفَرَّاءُ : الْهَكِعةُ : النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَرْخَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هَقِعتِ النَّاقَةُ هَقْعًا فِيهِ هَقِعةٌ ، وَهِيَ إِذَا أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ
الضَّبْعَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فَقَدْ اسْتَبَانَ لَكَ أَنَّ الْفَافَ وَالْكَافَ لَفَتَانِ
فِي الْمَقْعَةِ وَالْهَكِعةِ ، وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْأُمَوِيُّ صَحِيحٌ ، وَإِنْ أَنْكَرَهُ شَمِيرٌ

(٥) وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ قَافُورٌ بِمَعْنَى كَافُورٌ ، وَالَّذِي فِيهِ قَافُورٌ مِثَالُ تَنْوُورٍ .

الْيَزِيدِيُّ : إِبْلٌ مَعْكُولَةٌ وَمَعْقُولَةٌ ، وَقَدْ عُكِلَتْ عَكْلًا ،
وَعُقِلَتْ عَقْلًا ^(١) ؛

غَيْرُهُ : الْقَنْثَرُ وَالْكَثَرُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ^(٧) .

★ ★ ★

(١) وجاء في ل (عكل) وعكَل البعير يعكُله سُدَّ رَسْعَ يده الى
أعضده ، وفي الصحاح (عكل) : هو أن تعقله بجبل ، وذلك الجبل هو
العِكال ، وجاء في ل (عقل) عقل البعير بهذا المعنى ، وذلك الجبل هو العقال .
والجمع 'عُقْل' ؟ قلت : ونحن في الشام وباديتها نطلق (العِكال) على الجدِيل
الذي تثبت به الكوفية على الرأس ، وأصله من جبل البعير ، وكافه تشبه
بالنطق الجيم المعقودة المصرية .

(٧) مرّت بنا آفأ في هذا الباب .

(★ك) ابن القطاع في الأبنية : وعلى 'فُعْعال نحو 'فُعْتَال للقصير
وكذلك كُنْتَال .

(★ك) من القاف والـكاف : فَاَرَكُهُ وفَارَقَهُ بمعنى ، حكى ذلك
الرحخشي في الفائق .

(★ع) ومن هذا الباب الْفَسْكَ لغة في الْفَسَق وهو الظلمة وحكى
ذلك أبو زيد وقال المجد اللغوي في فصل الغين من معجبه : (الغسق الفسك) ،
فها عنده شيء واحد .

القاف واللام^(١)

الْقَطَاطُ وَاللُّطَاطُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ فِي حَيُودِهِ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : خَرَدَقْتُ اللَّحْمَ وَخَرَدَلْتُهُ ، مَعْنَاهُ : فَرَّقْتُهُ وَمَزَّقْتُهُ^(٣) ؛

★ ★ ★

القاف والميم^(٤)

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : ارْقَدَ الظَّلِيمُ يَرْقُدُ ارْقِدَادًا ، وَارْمَدَ
يَرْمُدُ ارْمِدَادًا ؛ أَسْرَعَ^(٥) ؛

(١) القاف 'لهووية' واللام 'ذلقية' تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر والانفتاح .

(٢) وفي ل (قطط) : والقِطَاطُ حَرفُ الجبل والصخرة كأنها 'قط' قطعًا ، والجمع أَقِطَّةٌ ، وقال أبو زيد هو أعلى حافة الكهف ، وفي ل (لوط) والاططاط والاططاط : حَرف من أعلى الجبل وجانيه ، والميم زائدة .
(٣) وقيل : خردل اللحم قطع أعضائه وافرةً ، والذال فيه لغة ، وليس في اللسان (خردق) بهذا المعنى .

(★ ع) ومن فائت هذا الباب قولهم : عامٌ دَغَغَقَ ومُدَغَغَقَ ودَغَغَلَ ومُدَغَغَلَ : أي واسع ، ذكر ذلك أبو مسهل الأعرابي في نوادره (٦١/١) .
(٤) القاف لهووية والميم شفهية تباعدتا مخرجًا وتقاربتا قليلًا بالجهر والانفتاح .
(٥) وفي ل (رقد) والارْقِدَادُ والارْمِدَادُ : السَّيْرُ وكذلك الإغْدَاذُ ، وقيل (الارْقِدَادُ) : عَدُوٌّ النَّاظِرِ كأنه انْفَرَّ من شيء ، وقيل : هو أن يذهب على وجهه ، قال ابن سيده : يجوز أن يكون من السرعة ومن القفز ومن الذهاب على الوجه ؛ وخص بعضهم (الارمداد) بالنعيم .

قال الشاعر^(١) :

٤٤٦ يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَحْفَظُهُ حَفِيفٌ نَافِحَةٌ عُشُونُهَا حَصْبٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

٤٤٧ إِذَا رَاحَ لِلْأَدْحِيِّ أَوْ بَا يَفُفُّهَا فَتَرَمَدٌ مِنْ إِدْرَاكِهِ وَتَحْيِصُ
وَيُقَالُ : قَدْ التَّمَعَ لَوْنُهُ وَالتَّمَعَ : إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ^(٢) :

(١) وهو ذو الرمة يَصِفُ ظَلِيماً ، والشاهد هو البيت ١٢٠ من القصيدة التي مطلعها :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْزِيَةٍ سَرَبُ

وهو في ديوانه (ط كمبريج) وفي أمالي القاضي (١٧٨/٢) قال أبو علي :
ويقال : ' اَرَمَدٌ ' و اَرَقْدٌ إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، وروايته للشاهد : (ويتبعه)
بدل ويحفظه ، و (نَافِحَةٌ) بدل نَافِحَةٌ ، ورواية ابن دريد : نَافِحَةٌ بِالْحَاءِ ،
وقال يقال : نَفِجَتِ الرِّيحُ إِذَا تَحَرَّكَتْ أَوَانِلُهَا ، وقال الخليل : نَفِجَتْ
بِالْجِيمِ كَمَا رَوَى أَبُو عَلِيٍّ ؛ ورواية اللسان : ويطرده بدل : ويحفظه .
ونَافِحَةٌ بِالْجِيمِ ، قال شمر : النَافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَا تَشْعُرُ حَتَّى تَتَفَجَّجَ
عَلَيْكَ ، و (العَرَّاصُ) فِي صَدْرِ الشَّاهِدِ : الْمَضْطَرُبُ ؛ ثُمَّ انْظُرْ ج ٥٦١/١
وَل (نَفِجَ) ، وَالسَّمْطُ ٧٩٨ .

(٢) عن الليثاني ، وقال الأزهري التَّمَعَ لَوْنُهُ وَاسْتَقْبَعَ وَالتَّمَعَ ،
وَنَطَعَ وَانْتَطَعَ وَاسْتَنْطَعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛

وَيُقَالُ : مَا سَتِ الْجَارِيَةُ تَمِيسُ مَيْسًا ، وَقَاسَتْ تَقِيسُ قَيْسًا : إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مِشْيَتِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَقِيسُ قَيْسًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : قَطَرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ : إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : عَرَقْتُ الْعَظْمَ أَعْرُقُهُ عَرْقًا ، وَعَرَمْتُهُ أَعْرَمْتُهُ
عَرَمًا : إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ^(٣) ؛
وَالْعَرَامُ وَالْعَرَاقُ وَاحِدٌ : قَالَ لَبِيدٌ ^(٤) :

٤٤٨ وَالنِّيبُ إِنْ تَعْرُمْتِي رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّبِرُ

(١) رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : خَيْرُ نَسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتُخْرَجُ مَيْسًا : أَيُّ تَدْبُرُ فِي صَلَاحِ بَيْتِهَا لِاتِّخْرُقَ فِي مَهْنَتِهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ بَعْضُ خَطَايَا بَعْضَ فُلْمٍ تَعْجَلُ ، فَعَلَ الْخَرْقَاءُ ، وَلَمْ تَبْطَأْ ، وَلَكِنَّهَا تَمِيسُ مَيْسًا مَهْتَدًا ، فَكَأَنَّ خَطَايَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ .

(٢) وَفِي ل (قَطَرَ) وَفِي الْأَرْضِ قَطُورًا وَمَطَرَ مَطُورًا : ذَهَبَ فَأَمْرَعُ ، وَذَهَبَ تَوْبِي وَبَعِيرِي فَمَا أَدْرِي مِنْ قَطَرَةٍ وَمِنْ قَطَرَةٍ : أَيُّ أَخَذَهُ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَمْعِ : أَيُّ بَعْنَى أَخَذَهُ .

(٣) وَفِي ل (عَرَمَ) الْعَرَمُ اللَّحْمُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَعَرَامُ الْعَظْمِ بِالضَّمِّ عَرَاةٌ ، وَعَرَمْتُهُ يَعْرِمُهُ وَيَعْرُمُهُ ، وَتَعْرَمُهُ تَعْرُقُهُ وَتَزَعُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَعْرَمُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَرَامٍ .

(٤) لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ، (النَّيْبُ) جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمُسْتَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ تَأْكُلُ الرَّمَمَ مِنَ عِظَامِ الْمَوْتَى تَسْلُجُ بِهَا إِذَا لَمْ تَجِدْ سَبِيخَةً وَلَا مِلْحًا يَقُولُ : فَإِنْ تَأْكُلَ هَذِهِ النَّيْبُ عِظَامِي ، وَأَنَا مَيِّتٌ ، فَقَدْ كُنْتُ —

وَيُقَالُ : مَرَّ الْفَرَسُ يَقْزَعُ قَزْعًا وَيَمْزَعُ مَزْعًا : إِذَا مَرَّ
 مَرًّا سَرِيعًا ؛
 وَيُقَالُ : لَقَقْتُ عَيْنَهُ أُلْقَاهَا لَقًّا ، وَلَمَقْتُهَا أَلْمَقًا لَمَقًا ،
 وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَاللَّقُّ وَاللَّمَقُ
 وَاحِدٌ ^(١) .

★ ★ ★

— اَنْتَحَرَّ مِنْهَا بَنَحَرَهَا وَأَنَا حَيٌّ . و (اَنْتَحَرَّ) اصلها اَنْتَحَرَّ مِنْ الثَّارِ ؛ فَإِنِّي
 كُنْتُ أَثَارَ مِنْهَا وَأَنَا حَيٌّ بَنَحَرَهَا لِلضَّيْفَانِ .

وَيَجُوزُ (اَنْتَحَرَّ) كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَأَمَّا (تَعَرَّ مِنْ) فَيَجُوزُ
 أَنْ تَكُونَ أَيْضًا مِنْ (عَرِّي) بِمَعْنَى التَّخَلُّصِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ
 الْإِبِلَ إِنْ تَتَخَلَّصَ مِنْي بِمَوْتِي فَإِنِّي فِي حَيَاتِي كُنْتُ أَثَارَ مِنْهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ
 تَكُونَ (تَعَرَّ) مِنِّْي مِنَ الْإِعْرَاءِ بِمَعْنَى الْإِعْطَاءِ يُقَالُ : أَعْرَيْتُهُ النِّخْلَةَ :
 أَيِ أَعْطَيْتُهُ ثَمَرَهَا ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْبَيْتِ : إِنَّهَا إِنْ أُعْطِيَتْ عِظَامِي لَتَقْضِيَهَا
 بَعْدَ مَوْتِي فَإِنِّي كُنْتُ أَثَارَ مِنْهَا ، وَأَنَا حَيٌّ بَنَحَرَهَا لِلضَّيْفَانِ .

وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي ل . ت (رَمَمَ) وَفِي ج (٨٨ / ١) وَفِي مَق (١٠٣ / ١)
 وَالسُّمْتُ ٣١٦ وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ (١٩٠ / ١) وَأَخْذَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٢٦ .

(١) وَفِي ل (لَقَّ) وَلَقِيَ عَيْنَهُ يَلْقَاهَا لَمَقًا رَمَاهَا فَأَصَابَهَا ، وَقِيلَ :
 هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَفِّ مُتَوَسِّطَةٌ خَاصَّةٌ كَاللَّقِّ وَغَيْرُهَا .
 (★) مِنْ بَابِ (الْقَافِ وَالْمِيمِ) مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ

الْجَمِّعِ عَنْ أَبِي السَّمْحِ يُقَالُ : عَلِقَ أَمْرَهُ مِثْلَ عَلِيمٍ أَنْتَهَى .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ الْقَافِ وَالْمِيمِ مَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْمَلْتَنَبَسُ :
 الْبُثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَالْقَلْتَنَبَسِ وَالْقَلْتَمَسِ ، عُكْلِيَّةٌ حَكَاهَا كُرَاعٌ .

القاف والنون^(١)

يُقَالُ : قَفَزَ الظَّبْيُ يَقْفِزُ قَفْزًا ، وَنَفَزَ يَنْفِزُ نَفْزًا :
إِذَا وَثَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

٤٤٩ لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كُوزٍ عُلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبُو زِ
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ
وَيُقَالُ : قَضَقَضَتِ الْأَسَاوِدُ قَضَقُضَةً ، وَنَضْنَضَتْ نَضْنَضَةً
أَيَّ : حَرَكَتْ أَلْسِنَتَهَا^(٣) .

★ ★ ★

(١) القاف لهوئية والنون ذلقية تباعدتا مخرجًا وتقاربتا
بالجهر والانفتاح .

(٢) الراجز هو جِزَانُ الْعَوْدِ النَمِيرِيِّ ، والرجز في ديوانه
(٥٢ / الدار) برواية أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ : وروايته للشطر الأول
(إِنِّي صَبَعْتُ ...) وللشطر الثالث ('يُرِيحُ ...) ؛ وقوله (صَبَعْتُ) من
الصَّبُوحِ ، و (ابن كوز) من بني أَسَدٍ و (الْوَكْرَى) ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ،
و (أَبُو زِ) وَثَابٌ ، و (عُلَالَةٌ) شَيْءٌ يَجِيءُ بَعْدَ شَيْءٍ ، و (نَفُوزٌ) وَثُوبٌ ،
وَالْجَدَايَةُ الظَّبْيُ الصَّغِيرُ ، وَانْظُرْهُ فِي لَت (أَبْزِ ، جَدَا ، دُوح) وَمَخ (١٠٩ / ٧)
وَفِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ (١٨٦ / ١) ، وَالْمَقَالِيسِ (٣٦ / ١) .

(٣) لم تجيء القَضَقُضَةُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ ، وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَتَاجِهِ
إِلَّا بِمَعْنَى الْكُسْرِ وَالْقَطْعِ وَالدَّقِّ .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ الْقَافِ وَالنُّونِ (سَحَقَ وَسَحَنَ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّقِّ
مَعَ قَلِيلٍ مِنَ التَّبَانِ ، كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

القافُ والهَاءُ^(١)

الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : مَرَّ الْفَرَسُ يُقْزَعُ قَزْعًا ، وَيَهْزَعُ هَزْعًا :
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا^(٢) .

غَيْرُهُ : الْقَبَاتِرُ وَالْهَبَاتِرُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ^(٣) .



(١) القاف لهوئية والهاء حلقية تتجاوزتا مخرجها ، وتقاربتا بالإصمات والانفتاح .

(٢) وفي اللسان : ومَرَّ فلانٌ يَزَعُ وَيَقْزَعُ : أي يَمْرُجُ ، وهو أيضاً ان يَمْدُو عَدْوًا شَدِيدًا ؛ كذلك الفرس والثور والظبي وغيرها .

(٣) لم يذكر ابن المكرم في لسانه غير القَبَاتِرِ في (قَبَر) قال : الْقُبَيْرُ وَالْقَبَاتِرُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ ، أما المجد اللاعوي الذي يعتمد على العُباب فقد ذكر : الْمَبِيرُ كَجَمْعِ الْقَصِيرِ ،

(★ ك) من باب القاف والهاء ما ذكره الأصمعيّ في كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه ، قال : ويقال الرجل إذا ركبت عليه الشمس فدامت : قد صهرته الشمسُ وقد صقرتهُ وقد صخذتهُ قال ابن احرر :

(تروى قلأً أنقى في صفصفٍ تصهره الشمسُ فما ينصره)
قلت : كان ابن احرر يصف فرخ قطاة يريد : ان الشمس تذيبه فيصبر على ذلك ، وهو عمرو بن احرر الباهلي شاعر اسلامي .

(★ ك) من باب (القاف والواو) وقد جاء منه : رجل قسيم ووسيم أي : حسن جميل ، وهي القسامة والوسامة وفي تهذيب الافعال لابن القطائع ق : قَسُمَ الشيءُ قَسَامَةً وَقَسَامًا : حَسُنَ ، وَوُسِمَ الإنسانُ وَسَامَةً وَوَسَامًا أي جَمُلَ .

أبدال الكاف (★)

الكافُ والنونُ والهَاءُ والياءُ

★ ★ ★

الكافُ واللامُ (١)

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : حَالَ عَهْدُهُ وَحَاكَ عَهْدُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ (٢) ؛
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَحَلَ عَنِّي يَزْحَلُ وَزَحَكَ يَزْحَكُ (٣) ؛
إِذَا تَبَاعَدَ عَنْكَ وَتَنَحَّى ، وَزَا حَكَّتُهُ عَنِّي : إِذَا بَاعَدَتْهُ
قَالَ رُوْبَةُ (٤) :

٤٥. كَأَنَّهُ إِنْ جَدَّ فِينَا أَوْ زَحَكَ حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكَ

(★) قال أبو الفتح في سرّ صناعة الإعراب (٢٨٠/١) : الكافُ حرفٌ مهجوسٌ يكونُ أصلاً لا بدلاً ولا زائداً ، والأصمعيُّ وأبو عمرو يريان أنها تكونُ بدلاً ، وجعلها كذلك شيخنا أبو الطيّب في باب القاف والكاف ، وذكر لها حروفاً من الشواهد .

(١) الكافُ كَلَمَتِيَّةٌ واللامُ ذَاتِيَّةٌ ، اختلفتا مخرجاً ، واختلفتا بالجهر والافتتاح والاستفال .

- (٢) ليس فيما بين أيدينا من المعاجم المطبوعة ان (حاك) بمعنى حال .
(٣) قال الأزهري : زحك فلان عني وزحل : اذا تنحى قال روبة (الشاهد) ويروى الشطر الأول (كأنه إذ عاد فيها وزحك) : كأنه يعني المهمّ إذ عاد إليّ أو زحك أي تنحى عني .
(٤) هو لروبة بن المعجاج كما ذكره الأزهري ، وأنشده الأصمعي وغيره .

وَيُقَالُ : بَتَلْتُ الْحَبْلَ أَبْتَلُهُ بَتْلًا ، وَبَتَكْتُهُ أَبْتِكُهُ بَتَكًا :
إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَالبَتْلُ وَالبَتْكُ : الْقَطْعُ .

★ ★ ★

الكافُ والنون^(١)

يُقَالُ : كَهَرُهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرُهُ يَنْهَرُهُ نَهْرًا : إِذَا رَدَّهُ
رَدًّا قَبِيحًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ » وَقَرَأَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(٢) : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » . وَمَا أَرَاهُ
أَرَادَ إِلَّا هَذَا الْمَعْنَى بَعِيْنِهِ ، وَقَدْ حُكِيَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٣) : (فَبِأَيِّ هُوَ
وَأُمِّي مَا كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي !) ؛

(١) الكاف كهوية والنون ذلقية : اختلفنا مخرجاً ، واتفقتا في
الانفتاح والاستفال .

(٢) انظر في باب (القاف والكاف) ما علقناه على فهر وكهر ، وهذا
القارئ الاعرابي أسدي من بني غنم بن دودان .

(٣) حديث معاوية بن الحكم السلمي ، أنه قال : ما رأيت
معلماً أحسن تعليماً من النبي ﷺ ، فبأي هو وأمي ، ما كهري ولا
شتمني . لا ضمة .

وَيُقَالُ : كَغَظَلٍ فِي عَدْوِهِ يُكَغْظِلُ كَغَظَلَةٍ ، وَنَغْظَلُ
يُنَغْظِلُ نَغْظَلَةً : إِذَا أَبْطَأَ وَلَمْ يُسْرِعْ ^(١) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :
٤٥١ لَا يُدْرِكُ الْفَوْتُ بِسَيْرٍ كَغَظَلٍ إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ
وَيُقَالُ : هُوَ يَكْشِشُ لِعِيَالِهِ وَيَنْتِشُ : أَيُّ يَكْسِبُ ،
وَالْكَشْشُ وَالنَّتْشُ : الْكَسْبُ ^(٣) ؛

(١) وفي اللسان (كغظل) الكغظلة : عَدْوٌ بَطِيءٌ عَنْ كُرَاعٍ ،
وفي (غظل) ذكر أنه يقال العنظة والنغظلة كلاهما : العَدْوُ البطيء .
(٢) أنشده ابن يوتي ولم ينعزه ، وَرَوَى الْمُشْطُورُ الثَّانِي :
(إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ) ، وَالنَّجَاءُ مَمْدُودٌ وَقَدْ يَقْصُرُ وَهُوَ مَرَعَةُ السَّيْرِ ،
وَهُوَ يَنْجُو فِي السَّرْعَةِ نَجَاءً ، وَهُوَ فَاجٍ وَالنَّاقَةُ فَاجِيَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
(وَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ) : أَيُّ أَنْجُو بِأَنْفُسِكُمْ ، وَلِذَا كَانَتْ
رَوَايَتُنَا أَصَحَّ ، وَبِحَسَبِهَا صَحَّةٌ وَضَبْطاً أَنْ يَنْشُدَهَا حِجَّةُ الْعَرَبِ أَبُو الطَّيِّبِ
الْفَرَّوْغِيُّ نَفَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

(★ ك) من باب الكاف والنون : شَتَقَ الْأَرْضَ بِالسَّنَةِ وَالسَّكَنَةِ ،
حَكَى ذَلِكَ الرَّغْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ .

(★ ك) ومن باب الكاف والنون : بَنَنَهُ بِكَذَا وَبَكَّتَنَهُ بِهِ بِعَنَى ،
حَكَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ الزَّآخِرِ فِي (ب ن ت) .

(★ ع) ومن باب الكاف والنون المأفوك والمأفون ، وكلاهما الضَّعِيفُ
الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ ، وَقَوْلُهُ تَمَالَى ' دُيُوفُكَ عَنْهُ مَنْ أَمِكَ ' قَالَ بِجَاهِدٍ : يُؤَفِّنُ
عَنْهُ مَنْ أَمَّنْ ؟ وَأَمَّنَ الرَّجُلُ وَافَكَ الرَّجُلُ : ضَعَفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ ، ذَكَرَ
هَذَا كَلَامَهُ مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(٣) اللَّتَجِيَانِي : هُوَ يَكْشِشُ لِعِيَالِهِ وَيَنْتِشُ وَيَعْصَفُ وَيَعْرِفُ ؟ قُلْتُ :
وَكَشَّ وَكَدَشَ حَرْفَانِ أَخَوَانِ ، مِنْ مَخْرَجِ نَطْعِيٍّ وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : زَكَرْتُ الْقُرْبَةَ تَزْكِيراً ، وَزَنْرْتُهَا تَزْنِيراً :
إِذَا مَلَأْتُهَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : كَافَحْتُ عَنِ الرَّجُلِ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا ، وَنَافَحْتُ
عَنْهُ مُنَافَحَةً وَنِفَاحًا : إِذَا نَاضَلْتُ عَنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
٤٥٢ وَكَمْ مَجْلِسٍ كَافَحْتُ عَنْكَ خُصُومَهُ وَكُلُّهُمْ عَضِبَ اللِّسَانُ مُنَافِحُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الضَّكَّاءُ وَالضَّنَّاءُ : الزَّحَامُ ^(٣) .

★ ★ ★

(١) وَفِي ل (زَكَرَ) زَكَرَ الْإِنَاءَ مَلَأَهُ ، وَزَكَرْتُ السِّقَاءَ تَزْكِيراً
وَزَكَرْتُهُ تَزْكِيراً إِذَا مَلَأْتُهُ ، وَفِي (زَنْرَ) زَنْرْتُ الْقُرْبَةَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأَهُ ،
وَلَمْ يَجِءْ فِي اللِّسَانِ زَنْرَ .

(٢) الشَّاهِدُ جِيءَ (مُنَافِحَ) بِمَعْنَى مُكَافِحَ وَمُنَاضِلَ وَمُدَافِعَ ، وَذَابَ ،
وَالْعَضْبُ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ ، وَالسِّبْفُ الْقَاطِعُ ، وَصُفَّ بِالْمَصْدَرِ ، وَعَضِبَ
لِسَانُهُ صَارَ عَضْباً أَيْ حَدِيداً فِي الْكَلَامِ .

(٣) الضَّنَّاءُ مَعْرُوفٌ بِمَعْنَى الضَّبِّقِ ، وَجَاءَ ضَنْكُهُ بِمَعْنَى ضَنْفَطِهِ وَغَمْزَتُهُ
غَمْزاً شَدِيداً ، وَفِيهَا مَعْنَى الزَّحَامِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْخُرْفَانُ بِهَذَا الْمَبْنِيِّ وَالْمَعْنَى
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَلَا الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَتَاجِ الْعُرُوسِ .

الكافُ والهاءُ^(١)

الأَصْمَعِيُّ : الْفَكَّةُ وَالْفَهَّةُ : الضَّعْفُ ، يُقَالُ رَجُلٌ ذُو فَكَّةٍ
وَذُو فَهَّةٍ ؛ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٤٥٣ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ
وَيُرْوَى : وَالْفَهَّةُ .

(١) الكافُ - الهوئية : والماء حلقية ؛ اختلفنا مخرجاً . واتَّفَقَا بالإِصماتِ
والهمس والافتتاح والاستفال .

(٢) الجوهري : الْفَهَّةُ ' وَالْفَهَاهُ ' : الْعِيْ ، يُقَالُ : سَفِهْتُ فِهَةً ؛
وَالْفَهَّةُ السَّقَطَةُ وَالْجَهَّةُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ
ابْنِ الْحَطَّابِ يَوْمَ السَّقْفِيَّةِ : أَبْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ : فَأَجَابَهُ عَمْرٌ : مَا رَأَيْتُ
مَنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا : أَتُبَايَعُنِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ ! ، ثُمَّ جَاءَ
فِي اللِّسَانِ (فَكَكَ) وَيُقَالُ فِي فُلَانٍ فَكَّةٌ : أَيِ اسْتِخْوَءَ فِي رَأْيِهِ : قَالَ
أَبُو قَبِيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ (الشَّاهِدُ) وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : (خَيْرٌ مِنَ الْإِسْفَاقِ ...) .

(٣) هو أَبُو قَبِيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ الْأَوْسِيُّ ، اشتهر بِكُنْيَتِهِ ، وَاسْمُهُ الرَّاجِحُ
صَيْفِيٌّ . بْنُ الْأَسْلَمِ ؛ وَالْأَسْلَمُ هُوَ عَامِرُ بْنُ جُثْمٍ بْنُ وَاثِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَبِيْسٍ
بْنِ عِمَارَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَأَسْنَدَتِ الْأَوْسُ أُمْرَهَا ، فِي
الْحَرْبِ الْأَخِيرَةِ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْحِزْرِجِ إِلَى أَبِي قَبِيْسٍ فَكَفَى وَسَادَ ، وَاخْتَلَفَ
فِي إِسْلَامِهِ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَمْعِيُّ فِي (طَبَقَةِ شُعْرَاءِ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ) وَشُعْرَاؤُهَا
الْفُجُولُ خَمْسَةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ خَزَرَجِيُّونَ وَهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَأَوْسِيَّانَ وَهُمَا قَبِيْسُ بْنُ الْحَطِّمِ ، وَأَبُو قَبِيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ ،
وَشُعْرُهُمَا يَبِينُ عَلَى دَرَسِ شُعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَحُرُوبِ الْأَوْسِ وَالْحِزْرِجِ .

وَيُقَالُ مَرَّتِ الْجَارِيَةُ تَرَّتَكَ أَرْتَكَا ، وَتَرَّتَكَ أَرْتَهَا كَا :
أَيْ تَرَّتَجُ فِي مِشْيَتِهَا ^(١) ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

٤٥٤ حُيِّتِ مِنْ بَهْكَنَةِ ضِنَّاكِ قَامَتْ تَهْزُ الْمَشْيِ فِي أَرْتَهَاكِ

★ ★ ★

— قبل الإسلام ؟ وانظر الإصابة ١٥٨/٧ ، ٢٥٧/٥ ، ٢٥٢/٤ ، والأغاني ١٥٤/١٥ وابن الأثير ٢٨٤/١ .

والشاهد هو البيت العاشر من مفضليّة تبلغ ٢٤ بيتاً ، يبعد به
الحزم والقوة : و (الإدهان) المداينة والخداع ، و (الفكّة) الضعف ،
و (الهاج) شدة الحرص .

(١) الأصمعيّ " يُقال : مرّ يرتك ويرتج " : إذا ترجّح (بس ٣٨) ؟
قلتُ : ولعلّ منه إطلاقهم (المرتك) على الذي تراه بليفاً وحده ، فإذا
ما وقع في خصومة عيّميّ ، والسكران المرتك : الذي لا يبين كلامه لكثرة
ما شرب ، فهو يرتج " إذا أراد الكلام .

(٢) ورواية اللسان الذي لم يعزه : (حيث من هز كوّلت ضناك) .
(★ ع) ومن باب (السكاف والماء) لكزّه ولهزه ودكزه ووهزه
بمعنى دفعه . ذكره عبد الوهاب بن حريش وهو أبو مسهل الأعرابي في
النوادر من تأليفه (١٦٨/١)

الكاف والياء^(١)

يُقال : رَجُلٌ زَوْنَزَكٌ ، وَرَجُلٌ زَوْنَوِي ، وَهُوَ : الْقَصِيرُ
اللَّحِيمُ قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

٤٥٥ زَوْنُجُهَا زَوْنَزَكٌ زَوْنَوِي يَفْزَعُ إِنْ خَوْفَ بِالضَّبَعِطَى

★ ★ ★

أبدال اللام^(*)

الميم والنون والواو والهاء والياء

★ ★ ★

(١) الكاف لهوتية والياء سَجَرَتِيَّةٌ اختلفنا مخرجًا ، واتفقنا بالإصمات والافتتاح والاستفال .

(٢) قد مرَّ هذا الشاهد في باب (العين والغين) ص ٣٠٦ فلا يحتاج إلى تعليق .

(*) اللام من الحروف المجهورة والذَّلْتِيَّةُ ، وهي الواو واللام والنون في حيزٍ واحدٍ ، والحروفُ الذَّلْتِيَّةُ كالحروفِ الشَّفَوِيَّةِ كثيرة الدخول في الكلام .

اللام والميم^(١)

يُقَالُ: رَجُلٌ لَقِيسٌ وَرَجُلٌ مَقِيسٌ: إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ^(٢)،
وَفِي الْحَدِيثِ^(٣): (وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ، مَا زِلْتُ أَعْرِفُ فِيهِ بَأْوَءَ
مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ)؛ وَيُقَالُ: تَلَقَّسْتُ نَفْسَهُ وَتَمَقَّسْتُ:
إِذَا غَشَّتْ^(٤) قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

٤٥٦

(١) اللام ذَلَقِيَّةٌ والميمُ سَفِيهَةٌ اختلفتا مخرجاً، واتَّفَقَتَا بالجهر
والانفتاح والاستفال.

(٢) هذا قولُ ابنِ شميلٍ، وقال الأزهري: جعلَ اللَّيْثُ اللَّقِيسَ
الحرصَ والشَّرةَ وجعله غيره الغشيانَ وخبثَ النفسِ قال وهو الصَّوابُ،
وفي الحديث: (لا يقولنَّ أحدكم خَبِثْتُ نفسي، ولكن لِقِلْ: كَلَيْسَتْ
نَفْسِي) وإِنَّمَا كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ لَفْظَ (خَبِثْتُ) لِقَبْحِهِ، وإِذَا يَنْسَبُ الْمُؤْمِنُ
الْخُبْثَ إِلَى نَفْسِهِ.

(٣) هو في النهاية (٢٣٥/٤) في حديث عمر وذكر الزُّبَيْرِ فَقَالَ:
(وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ) وَالْوَعَقَةُ بِالسُّكُونِ الَّذِي يَضْجُرُ وَيَتَبَرَّمُ، وَاللَّقِيسُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَ (الْبَأْوَءُ) مُتَدَثٌّ وَيَقْصُرُ: الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرُ وَالْفَخْرُ.
(٤) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ (لَقِيسٌ) وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَتَجَاهُ: تَلَقَّسْتُ نَفْسَهُ،
وَفِيهَا: وَتَمَقَّسْتُ نَفْسَهُ تَمَقَّسْتُ غَشَّتْ غَشْيَانًا وَخَبِثْتُ.

(٥) أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَفِي الْجُمُورَةِ (٤٧/٢ وَ ٤٣/٣) ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
أَن صَبِيئًا مِنَ الْأَعْرَابِ اصْطَادَ صِدَاءً أَوْ بَوْمَةً، وَهُوَ يَحْسِبُهَا سُمَانًا،
فَلَمَّا أَكَلَهَا غَشَّتْ نَفْسَهُ فَقَالَ (الشَّاهِدُ) أ. هـ. وَ (الْأَقْبَرُ) جَمْعُ قَلْبَةٍ لِلْقَبْرِ،
وَالصَّدَى وَالْبَوْمُ يَأْتِي الْقُبُورَ.

الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلِيسُ وَالْحَمْسُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْقِتَالِ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٤٥٧ وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَنِي وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسُ

(★ ك) من هذا الفصل : (أَلَا وَأَمَّا) مَفْتُوحَتِي الهزئة مُحَقَّقَتَيْنِ مقصورتين ، ومعناها التنبيه والاستفتاح ؛ ومنه (كُلُّهُمَا وَلَوْ مَا) ، ومعناها التحضيض وهو مشهور ، وذكر أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدمري أنها تكون بمعنى امتناع الشيء لوجود غيره .

(١) الْحَلِيسُ ، كسَاء يلي ظهر البعير والدةابة تحت الرجل ، وهو بساط البيت أيضاً ، وفلان حَلِيسٌ بيته إذا لم يَبْرَحْهُ ، ويقال : فلان حَلِيسٌ وَحَلِيسٌ : ملازم لا يبرح القتال ؛ وهو من أحلاس الخيل : أي هو في الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلِيس التلازم لظهر الفرس .

وأما (الْحَمْسُ) فهو صيغة مبالغة من حَمَسَ الشَّرُّ أو الرجلُ في دينه والقتال فهو حَمِيسٌ ، وفي الألفاظ ٨٦ ويقال : رجل حَمِيسٌ : إذا اشتد غضبه واشتد قتاله ؛ قلت : فالخرفان بمعنى متقارب ، ولعلها اعلان مستقلتين وليس أحدهما من صاحبه بديلاً .

(٢) الْأَسَدِيُّ ، وعزاه ابن السكيت في ألفاظه ٨٦ لبعض بني أسد ، وعزاه ابن المكرم في لسانه (وقى) إلى أسديٍّ ، ولم يعزه في (رَبَسَ) ، ورواية يعقوب لصدده (فلا أشبي الضراء إذا أدراني) ، ورواية اللسان لعجزه : (ومثلي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسِ) ، والرئيس الداهي المنكر ، وقوله : (ولا أَتَقِي) أي لا أَتَقِي الغيور ولا أخشاه من تَقَى يَتَقَى من غير هز ، واستشهد اللسان على ذلك بقول الاسدي ، وفي الاصل (أَتَقِي) بفتح التاء ، والضبط صحيح ، قال صاحب اللسان (وفي) بعد استشهاده بقول الاسدي : ومن رواها بتحريك التاء فلما هو على ما ذكر من التخفيف ، —

غَيْرُهُ : جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْلُهُ : أَصْلُهُ .
وَيُقَالُ : جَزَمْتُ الشَّيْءَ أَجْزَمُهُ جَزْماً ، وَجَزَلْتُهُ أَجْزَلُهُ
جَزْلاً : إِذَا قَطَعْتَهُ ^(١) .

وَيُقَالُ لَطَحَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحاً ، وَمَطَحَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحاً :
إِذَا ضَرْبَهُ بِيَدِهِ ^(٢) ، وَرُبَّمَا كُنُوا بِالْمَطْحِ عَنِ الْجَمَاعِ ،
يُقَالُ : بَاتَ يَمْطَحُهَا مَطْحاً : أَيُّ يُجَامِعُهَا ؛

— قال ابن بَرِّي : والصحيح في هذا البيت وفي بيت 'خفاف بن ثندبة :
(يَتَقَيِّ وَأَتَقَيِّ) بفتح التاء لا غير ، قال وقد أنكر أبو سعيد : تَقَى يَتَقَى
تَقِيّاً ، قال : يلزم أن يقال في الامر : إِتَقَى ، ولا يُقال ذلك ، قال :
وهذا هو الصحيح .

(١) وفي القاموس (جَزَمَهُ) يجزمه قطعه ، واليمين أمضاها ، والامر
قطعه قطعاً لا عودة فيه ، وفي ل (جَزَلَ) : وجزله بالسيف جَزَلَتَيْنِ أَي
قطعه نصفين ، والجَزَلَ الطَّع .

(٢) الأزهري : اللَّطْحُ : كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ : لَطَحْتُ الرَّجُلَ
بِالْأَرْضِ ، قال : وهو الضرب لبساً بالشديد يبطن الكفَّ ونحوها ، وفي ل
(مَطَحَ) المَطْحُ : الضرب باليد ، وربما كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ، وقال
الأزهري : أما الضرب باليد مبسوطة فهو البَطْحُ ، قال : وما أعرف المَطْحَ
بالميم ، إلا أن تكون الباءُ أبدلت ميماً .

وَيُقَالُ كَلَزْتُ الشَّيْءَ أَكْلِزُهُ كَلِزًا ، وَكَمَزْتُهُ أَكْمِزُهُ
كَمِزًا : إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ كَلَزْتُهُ تَكْلِيزًا وَكَمَزْتُهُ
تَكْمِيزًا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : نَاقَهُ عَيْهَلٌ وَعَيْهَمٌ ، وَعَيْهَالٌ وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْهُولٌ
وَعَيْهُومٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ لِلْوَاشِي : النَّمَالُ وَالنَّمَامُ ، وَقَدْ نَمَمْتَ عَلَيْنَا
يَارْجُلُ ، وَنَمَلْتَ عَلَيْنَا ^(٣) ؛

وَالسَّرَطْلُ وَالسَّرَطْمُ : الطَّوِيلُ ^(٤) .

بلغ العرض

★ ★ ★

(١) جاء في اللسان (كلز) بهذا المعنى ؛ وجاء (كمز) الشيء بمعنى جمعه
في يديه حتى يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعجيين
وغيره ، والكمزة والفضزة والجمنزة : الكتلة من التمر وغيره .

(٢) وقيل : العَيْهَلَةُ والعَيْهَمَةُ : الطويلة العنق الضخمة الرأس ،
والعياهم : الشداد من الإبل قال ذو الرمة :

(هيات خرقاء إلا أن يقرّني ذوالعرش والشعشعات العياهم)
(٣) فانت أيها الرجل فتل وتامل وتامل وتامل وتامل ، كله
بمعنى تمام ، والتيلة التهمة .

(٤) وفي اللسان : ورجل سَرَطْمٌ وسَرَطُومٌ وسَرَطِيمٌ : طويل ،
والسَرَطْمُ البُلْعُوم ، والسريع البلع ، وهو ثلاثي عند الخليل ، لأنه من
(سَرَط) والميم عند بعضهم زائدة .

(★) في الجرد لكراع : سممت بالمهملة أمم سمّا : —

اللام والنون^(١)

الأَصْمَعِيُّ : هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ تَهْتَالًا ، وَهَتَنْتَ تَهْتِنُ تَهْتَانًا ، وَهَتَلْنَا وَهَتَانًا ، وَهَنْ سَحَابٌ هُتْلٌ وَهْتَنٌ^(٢) ،

— أَصْلَتْ ، وَصَلَتْ ، أَصْلٌ ، سَمَلٌ ، وَأَسْمَلْتُ إِسْمَالًا مِثْلَهُ ، ذَكَرَهُ فِي الْمَجْلَدِ ابْنُ فَارِسٍ .

(★ ك) من هذا الباب إبدال لام التعريف ميًا ، وفي سِرِّ الصَّنَاعَةِ رُوي أَنَّ التَّمْرِ بْنَ تَوَلَّبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : (لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْضِيَامٌ فِي أَمْضَقَرٍ) ؛ وَيُقَالُ : إِنَّ التَّمِيرَ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

(★ ك) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِي الصَّنَاحِ مِنْ تَأْلِيفِهِ يُقَالُ : رَجُلٌ قَعْلٌ وَقَعْمٌ لِلْمُسِينِ .

(★ ك) مِنْ بَابِ (التَّلَامُ وَالْمِمْ) الْعَثْلُ الَّذِي جَبَرَ مِنْ كَسْرِ ، وَمَتَهُ عَثَلَ يَعْثِلُ ، وَالْعَثْمُ أَيْضًا مِثْلُهُ : عَثَمَ يَعْثِمُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ .

(★ ك) الزَّجَّاجُ فِي اسْتِقْنَاءِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : الْوَهْلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْوَهْمُ وَالْوَهْمُ مِنْ أَسْمَاءِ (النَّفْسِ) .

(★ ع) وَمِنْ بَابِ (اللَامُ وَالْمِمْ) قَوْلُهُمْ : مَشْمِشُوا بِنَا سَاعَةً وَاتْمَلِّشُوا سَاعَةً أَيْ رَوْحُوا بِنَا قَلِيلًا ، ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ ابْنُ الْمَكْرُومِ .

(١) اللام والنون ذَلَفَتَانِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ فَهِيَ أَخْتَانُ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا مِنَ الصِّفَاتِ الْجَبَرُ وَالِانْفِتَاحُ وَالِاسْتِفَالُ وَالذَّلَالَةُ ، وَبِذَلِكَ لَا يَصْعَبُ التَّعَاقُبُ بَيْنَهُمَا ، فَكَثُرَتْ أَبْدَالُهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ .
(٢) وَقِيلَ : الِاهْتِلَانُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .

وَهُوَ فَوْقَ الْهَطَلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٤٥٨ فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَأَنَّهَا كَلِيٌّ مِنْ شَعِيبٍ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

٤٥٩ عَزَزَ مِنْهُ ، وَهُوَ مُعْطِي الْإِسْهَالِ

ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْتَانِ

وَالشَّدُولُ وَالشَّدُونُ : مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودُجُ قَالَ الزَّفِيَانُ :

٤٦٠ كَأَنَّمَا عَلِقْنَ بِالْأَسْدَانِ يَانِعَ حُمَاضٍ وَأُقْحُوانٍ

(١) هو امرؤ القيس بن 'عجر' ، والشاهد في ديوانه (١٤١ سندوني) ، وانظر إبدال يعقوب ، والألفاظ ٦٢٥ وأما القالي (٤٢/٢) والسط ٦٧٩ .
(★) وفي هامش الأصل على يسار الشاهد : الكُتْلَى الرِّقَاع (التي تحت) 'عَرَى الْمَزَاد (والراوية) ١٠٨ . قلت : والكُتْلَى ج كَلْبَةٍ ، والشعيب : الزادة البالية التي انشعبت أي تفرقت ورفقت ، و (ذات) في الأصل مكسورة صفة (شعيب) بمعنى الزادة المشعوبة ، ويجوز أن تكون صفة (كلى) خبر كان فتكون موفوعة .

(٢) وفي الأصل على يسار (العجَّاج) : اسمه عبد الله بن ربيعة السَّعْدِي ذكر ذلك ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال ورجز العجَّاج في ملحق ديوانه (٤٨٦) كما يرويه البصريون ، وفي اللسان والصاح (هتل) ، وفي أمالي القالي أنشده أبو علي العجَّاج (٤٢/٢) والسط (٦٧٩) ، والضمير في (منه) يعود إلى الكتيب الذي يصف به امرأة بقوله (فهي ضناك) كالكتيب المنهال) ، والضناك : الضخمة ، ومعنى (عزز منه) في المشطور الأول : أي صلب من الكتيب ولبيده تطل الشعيب السواري .
(★) ابن فارس في المجل : المأفول مثل المأفون ، وهو الناقص اللب .

وقال حميد بن ثور^(١) :

٤٦١ فَرُحْنٌ، وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ لَهْنٌ، وَزَايَلَنَ السَّذِيلَ الْمَرْقَمَا

أَبُو عَبِيدَةَ : الثُّوبُ وَاللُّوبُ : النَّحْلُ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٤٦٢ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلُ

(١) الهلالي ، وعزاء ابن السكيت له في القلب والإبدال (بس ٤) ، ويروى العجز فيه (لهن وبامرن ...) وهو حميد بن ثور بن عبد الله ابن عامر بن أبي ربيعة ، بن تميم بن هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا لاحق وهو شاعر إسلامي ، وأخباره ونسبه في غ ٩٧/٤ ، وفي الاستيعاب ١/٣٦٧ وفي الأدباء ٤/١٥٣ ، والشاهد في اللسان والتاج (رقم) والمخصص ١٣/٢٨١ . (٢) النحل يذكر ويؤنث ، و (لم يرج) لم يخف ، وفي الأصل : (وخالفها) وتحت الحاء حاء صغيرة ، وهي رواية ثانية ؛ ومعنى (حالفها) لزمها ، و (خالفها) دخل عليها وأخذ غسلها فكأنه خالف هواها بذلك ، و (نوب) لها معنيان قال أبو عبيدة : سميت بذلك لأنها تضرب إلى للسواد بمنزلة النوبة من الحبشة ، أو هي جمع نائبة أي راجعة ، قال الجوهري : لأنها ترعى وتتوب إلى مكانها ، وقال أبو حاتم : وليس قول أبي عبيدة إنها سود مثل ألوان النوبة بشيء ، ولعله التصواب .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي ، والشاهد بنصه في ديوان المهذليين (١٤٢/١) ويروى العجز (وحالفها في بيت نوب عوامل) في أصداد الأصمعي^(٢٤) وابن الأنباري (٩) ، وفي إصلاح النطق لابن السكيت (١٢٦/الذخائر) ، وبوافق المصنف في العجز (وخالفها ...) أبو حاتم السجستاني في أصداده ، وهو في ل و ت (خلف ، رجا ، دير ، نوب) ، ومع ٨/١٧٨ و ١٧/١١) والصاحح (نوب) ، وهنالك في اللسان (دير) رواية أخرى : (... لم يخش لسعها) .

وَالْكَتَلُ وَالْكَتَنُ : التَّلْزُجُ وَلُصُوقُ الْوَسَخِ بِالشَّيْءِ ،
يُقَالُ : قَدْ كَتَلَ يَكْتُلُ كِتْلًا ، وَكَتِنَ يَكْتِنُ كِتْنًا ؛
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَتَلُ وَالْكَتَنُ ، وَالْكَتِلُ وَالْكَتِنُ : الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

٤٦٣ تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعْلَلُ وَفِي مَرَاغٍ جَلْدِهَا مِنْهُ كَتَلُ

(١) هو ابن ميثادة كما عزاه ابن السكيت في إبداله (بس ٤) ،
والقالي في أماليه (٤٢/٢) والبيت في اللسان (كتل) ، واستشهد به فيه
على أنه يقال للبحار إذا تمرغ فلزق به التراب : قد كتل جلده ، وضبط
العجز فيه وفي الأمالي (وفي مراغ جلدها منه كتيل) ، والمراغ
والمراغة والمتمرغ : موضع التمرغ ، والمعنى يستقيم على الضبطين .
(★ ك) في كتاب الطيور لأبي حاتم رحمه الله : الرُّهْدُنُ والرُّهْدُلُ
والجميع الرُّهَادِنُ والرُّهَادِلُ : طائر في خِلقة القنبرة ، أعظم منها وأضخم
رأسًا ، وقد قيل الرُّهْدُونُ ، وقال عبيد بن أتب في رُهدونٍ كان
لابنته فسرق :

تَبْكِي عَلَى الرُّهْدُونِ قَدْ حَالَ دُونَهُ مِنَ الْقَدُومِ مَحْنِي الشَّرَاسِيفِ هَبْلَعُ
وَيُقَالُ الرُّهْدَنَةُ : الْخُرْقَةُ ، وَقَدْ حَكِيَ الرُّهْدَلُ بِقَتَحِ الرَّاءِ
وَالدَّالِ ، وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ ، أ ه . قلت : والذي لا يحقّه ابن مكنوم هو
فتح الراء والدال ، وابن سيده يقول : الرُّهْدَنُ والرُّهْدَنَةُ والرُّهْدُونُ
كالرُّهْدَلِ الَّذِي هُوَ الطَّائِرُ ، وَ (الْخُرْقَةُ) ضَرْبٌ مِنَ الْمَصَانِيرِ ،
وَ (الْخُرْقُ) جَمْعُهُ .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(١) :

٤٦٤ ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ
وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ لُعَاعَةً حَسَنَةً ، وَنُعَاعَةً

(١) في ديوانه (ط الترقي) ص ٢٩١ وهو نعيم بن أبي بن مقبل من بني عجلان ابن عبد الله بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة : وله كُتبتان : أبو كعب ، وأبو الحرّة كما جاء في الاشتقاق (١٢)
وانظر الإصابة (٨١٢) وحسن الصحابة ١٨٢ ، والخزانة (١١٣ / ١)
واللآلي (السط ٦٨٠) والشاهد في بس (٤) لابن مقبل وفي ل ت (شكر ،
كتن وزى) ومنح ٢٨١ / ١٣ ، وأما في القالي ٤٢ / ٢ ، ومعه في اللآلي ثلاثة أبيات وهي :

وغيثٍ تَبَطَّنَتْ ' قُرْيَانُهُ ' إِذَا رُفِقَ الْوَبْلُ مِنْهُ كَدَجْنُ
كَانَ حَوَائِجَ ذَبَّانِهِ ' بُعِيدَ الصَّلَاةِ صَهْلُ ' الْحُصْنِ
ذَهَرَتْ ' بِهِ الْعَيْرُ . . .

بَنَهْدِ الْمَرَائِلِ فِي مَيْعَةٍ إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالْبِيهِ سَخُنُ
وخمير (ذعرت به) يعود الى (الغيث) في البيت الأول : يريد به نبات
نبت من الغيث على الجواز المرسل ، و (الشكير) هنا الشعر الضعيف ،
و (الجحافل) جمع جحفلة ، وهي من الحبل كالشفة من الانسان ،
و (كتن) لُزِقَ به أثر خضرة العشب من أكله ؛ وجاء في الأصل فوق
(مستوزيًا) : مستجمع والشاهد في ديوانه ص ٢٨٩

حَسَنَةً ، وَهُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو ، رَقِيقٌ لَمْ يَغْلُظْ
بَعْدُ (★) ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ ^(١) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٢) :

٤٦٥ كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْخُودَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجَرَ جَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

(★) (حكي ابن الأعرابي رحمه الله : (خرجنا نَتَلَعُّ) ، أي :
نأخذ الشعاع ، وقال الأصمعي : الشعاع ، وهي بقل ناعم في أول ما يبدو ،
وأصله : نَتَلَعَّعُ .

(١) وفي إبدال يعقوب : وجاء في الحديث : (إنما الدنيا 'لعاعة') .
(٢) أنشده له أبو عمر الشيباني في (بس ٥) وصاحب الجهرة ج ١ / ١١٣ ،
وأنشده أبو علي في البارع وابن الأنباري في (كتاب الحاء) لجران
العود النيمري وهو في ديوانه (ص ٤٢) برواية أبي سعيد السكري ،
وقد قال أول القصيدة : وتروى لابن مقبل وللقهيف العجيلي وللحكيم
الحضري ، ومطلعها :

(بأن الخليلُ فمالأقلب معقولُ ولا على الجيرة الغادين تعويلُ)
وانظر أمالي القاضي ٢٥٧/١ و ٤١/٢ والسمط ٤٤٧ و ٥٧٣ و ٦٧٧
والخصائص ٤٨٥ ، ول ت (وخنظل ، وجرج ، سحق ، لعم)
والخصص ١٨٧/١٠ والشاهد في ملحق الديوان وبروايته ص ٣٨٧ .

الشرح : الشعاع جمع لعاعة ، والخودان من بقول البادية مفردة خودانة ،
قال الأزهرى رأيتها في رياض الصمتان وقيعائها ولها تور أصفر رائحته
طيبة اه : قلت : ولا يزال البدو إلى اليوم يسمونه الخودان ، وقد سمعت
ذلك منهم ورأيتها في فرتي من الترك من الشام وبأديتها حتى البصرة ،
وهو المسمى Renoncule من فصيلة الخوذانيات ذوات الفلتين كما جاء

وقال الآخر^(١) :

٤٦٦ وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لُعَاعَا وَرَبَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصٌ
وَيُقَالُ : بَعِيرٌ رِفْلٌ وَرِفْنٌ : إِذَا كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ ،
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ^(٢) :

٤٦٧ يَتَبَعْنَ سَدَوْ سَبِطٍ جَعْدٍ رِفْلٌ

— و (الرتجرج) اللعاب لترجرجه و (خناظيل) جمع خنظيلة وخنظولة ، وهي الطائفة من البقر والدواب أو الوحش والطيور في تفرقة ، قال يعقوب : الخناظيل هنا القطع المنفردة من 'لعابها المتلذّج' ، والشاعر يصف بقرة أكل الذئب ولدها فهي تغصّ بلبين المرعى حتى كاد يذبحها وجدّا عليه .

(١) هو امرؤ القيس الكندي كما جاء في ديوانه (٧٨ السندوي) وفي ج ٨٩/٣ وفي ل (نحص) انّ امرأ القيس يصف بهذا البيت نباتاً قد رعمته الماشية فجردته ، ثم نبت بقدر ما يئذنتف ويجزّ ، و (قو) اسم موضع ، و (الرّبة) اسم لعدة من النبات لاتنبت في الصيف ، تبقى خضرتها شتاء وصيفاً . و (النميص) : النبات الذي قد أكل ثم نبت .
(٢) وأنشده يعقوب في إبداله وأبو علي في أماليه لابن ميادة ، و (السدوّ) : رميه بيديه ، و (جعد) : أي جعد الوبر ، وابن ميادة يذكر إبداله بقوله :

(فأصبحت بصّة نبى منها إبل وبالرجيلاء لها نوح ثكل)

ثم قال الشاهد ، وهو في أمالي القاضي ٤٢/٢ وفي السط ٦٧٧ وفي

وَقَالَ النَّابِغَةُ^(١) :

٤٦٨ بِكَلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفَنِ
وَيُقَالُ : سُكَّرَ طَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : لِطَيْرٍ صَغَارٌ تُشَبِّهُ الْقَنَابِرَ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا قَنَازِعَ لَهَا :
الرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ : الْعُصْفُورُ
بَعَيْنُهُ ، وَالرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ^(٣) ؛

(١) وأنشده له أبو علي القالي (٤٢/٢) ، وليس الشاهد في ديوان
النابغة المطبوع ، قاله النابغة لما قتلت بنو عبس نضلة الأسدي ، فقتلت
بنو أسد منهم رجلين ، فأراد 'عبينة عون' بني عبس وإخراج بني أسد من
حلف ذبيان فقال النابغة :

إذا حاولتَ في أسدٍ فُجُورًا فإني لستُ منكَ ولستُ مِنِّي
فهمَ وردوا الحيفارَ على تميم وهم أصحابُ يومِ عكاظَ ، إني
شهدتُ لهم موطنَ صالحات أتيتهمُ بصدقِ الوُدِّ مِنِّي
وهم زحفوا لغسانٍ بزحفٍ رَحِيبِ السَّربِ أرعنُ موثَعينُ
(بكل مجرب ...)

والرثعنُ : الثقل الذي لا يكاد يبرح من كثرتِه .

(٢) عن الأصمعي في إبدال يعقوب (بس ه)

(٣) وفي إبدال يعقوب (ه) ورَهْدَنَةٌ ورَهْدَلَةٌ ، ورَهَادِنُ
ورَهَادِيلُ ، وهي الرَهَادِنُ والرَهَادِلُ .

(★ ك) الجمل : الأتيمان لغة في الأتلان ، وهو تقارب الخطو .

وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ أُصَيْلًا لَا وَأُصَيْلَانًا: أَيَّ عَشِيًّا قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

٤٦٩ وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلَانًا أَسْأَلُهَا عَيْتَ جَوَابِوَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ
وَيُرْوَى أُصَيْلَالًا؛

(★) (ك) الْحَنَكُ لَغَةٌ فِي الْحَلَكِ أَبْدَلَتِ النُّونَ لَامًا لِتَقَارِبِهَا فِي
الْمَخْرَجِ كَمَا قِيلَ: رِفْلٌ وَرِفْنٌ... وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ: كَيْفَ تَقُولِينَ: أَشَدُّ سَوَادًا يَمْثَا؟ قَالَتْ: مِنْ حَلَكِ
الْغُرَابِ، قُلْتُ أَفْتَقُولِينَهَا: مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَقُولُ أَبَدًا؛ فِي
الْحَكْمِ مَا مَثَلَهُ: الْحُلُكَةُ وَالْحَلَكُ شِدَّةُ السَّوَادِ، وَقَدْ حَلَكِ، وَهُوَ أَشَدُّ
سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ هُوَ مِنْ
حَنَكِ الْغُرَابِ أَيَّ: مِنْقَارُهُ، وَقِيلَ سَوَادُهُ، وَقِيلَ: نُونُ (حَنَكِ) بَدَلٌ مِنْ
لَامِ (حَلَكِ)، قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ الْفَرَّاءُ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَنَكُ
الْغُرَابِ أَوْ حَلَكُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الْحَلَكُ اللَّوْنُ، وَالْحَنَكُ الْمَنْقَارُ، ذَكَرَ جَمِيعُ هَذَا فِي تَرْكِيبِ الْحَاءِ
وَالْكَافِ وَاللَّامِ.

(١) النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي (الدِّيوان ٢٥) وَفِي إِبْدَالِ يَعْقُوبِ (٥)، وَيُرْوَى
(وَقَفْتُ فِيهَا طَوِيلًا كِي أَسْأَلُهَا)؛ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَنْشُدُهُ (أُصَيْلَانًا) عَلَى أَنْ
تَكُونَ اللَّامُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ؛ وَمِنْ تَوْهَمٍ أَنَّهُ صَغَّرَ أُصْلَانًا جَمَعَ أُصَيْلَ
فَقَدْ أَخْطَأَ: لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْعِدَدِ، وَأَكْثَرُ الْعِدَدِ لَا يَصْغُرُ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهُ تَقْلِيلٌ
لَهُ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مُكْتَسَرًا مَقْلَبًا فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ مُحَالٌ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: وَجَائِزٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا صَغَّرُوا عَشِيَّةً عَشِيْنِيَّةً.

وَيُقَالُ : لَعَلِّي وَلَعَنِّي ، وَلَعَلَّكَ وَلَعَنَّا ، وَعَلَّكَ وَعَنَّا
تَفْعَلُ كَذَا ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٤٧ وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخُوكَ ، وَلَا تَدْرِي لَعَنَّا سَائِلُهُ
وَقَالَ الْآخَرُ ^(٣) :

٤٧ لَا تُثْنِ الْكَرِيمَ عَلَّكَ أَنْ تَرَى كَعَّ يَوْمًا ، وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

(١) ابن الأعرابي : لَعَنَّا لَبَنِي نَمِيم ، وَبَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ :
رَعَنَّا ، يَرِيدُونَ : لَعَلَّكَ ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ : رَعَنَّا وَلَعَنَّا بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ حَصِينِ بْنِ مَشْتَمٍ :
(خَبَرْنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَهُ) أَيُ : أَنْ فُلَانًا ، قَالَ : كَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ
ذَلِكَ لِبَعْضِ فِي أَصَوَاتِهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَدْخَلِ الْكِتَابِ أَمْرَاضَ الْكَلَامِ ،
وَمِنْهَا الْبَحْجُ .

(٢) لم يعزه أبو تمام في حماسته (١٨/٢) ولا التبريزي الشارح
(١٥٤/٣) ، وَقَبْلَ الشَّاهِدِ بَيِّنَاتٌ هَاهُنَا :

لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تَكْفِي شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَعِنْ إِلَّا إِنْ هُوَ قَائِلُهُ
وَلَا تَخْذُلِ الْوَلِيَّ إِذَا مَامِلِيَّةٌ أَلَمَّتْ ، وَفَارِزٌ فِي الْوَعْيِ مِنْ يَنَازِلِهِ

(٣) أنشده أبو علي القالي في أماليه (١٠٧/١) للأضبط بن قريش
السَّعْدِيَّ ، وَقَرِيعَ بْنَ عَوْفٍ بْنَ كَعْبٍ بْنَ سَعْدٍ رَهْطِ الزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرٍ ،
وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَنْشَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ
أَنْشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ الْأَضْبَطُ بْنُ قَرِيعٍ ، وَقَالَ : بَلَفَنِي
أَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ قِيلَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ وَهِيَ :

لَكَالْمَاءِ مِنْ الْمُهْمُومِ سَعَةً ، وَالسُّنْبُ ، وَالصَّحْفُ لَا قَلَامَ لَهُ

وَأَشَدَّ أَعْرَابِيٍّ :

٤٧٢ يَا مُرْهَبًا كُنْ لِي أَبَا يَا مُرْهَبُ عَنْكَ ^(١) تُعْطِينِي وَلَا تُؤْتِبُ
وَالدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ ^(٢) : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ : الْخَبِيثُ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ : الْبَطْنُ ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ دِحْنَةٌ ^(٣) بِالتَّشْدِيدِ

— ما بال من مره مصابك لا
أذود عن حوضه ويدفعني
حتى إذا ما انجأت عمائته
قد يجمع المال غير آكله
فأقبل من الدهر ما أتاك به
وصل حبال البعيد ان وصل الـ
ولا تعاد الفقير عليك أن
والشاهد في ل ت (ركع . فلع . مسا . هون) معزو الإصبط بن قريع ،
وفي الصّحاح (المي) ، وانظر المعمرين ٨ ، وشواهد المقي ١٥٥ وشرح
ابن عقيل ٢٢٢/٢ فهو من شواهد النحر ، والضرائر ٩٩ .
(١) النون بدل من اللام لأنها أكثر تصرفاً أي : لعلك تعطيني .
(٢) قال أبو زيد (بس ٦) الدَّحْنُ من الرجال العظيم البطن
وقد دحّن دَحْنًا ، وقال الأصمعي : هو الدَّحْلُ باللام ، وفي
إبدال يعقوب : الخبث الخبيث .

(٣) ابن دريد : رجل دَحْنٌ : إذا كان عظيم البطن غليظه ،
وامرأة دَحْنَةٌ ؛ الأصمعي : الدَّحْنُ أيضاً الكثير اللحم ، ويقال بَعِيرٌ

إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ عَرِيضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

٤٧٣ أَلَا أَرَحَلُوا دِعْكَنَةَ الدَّحْنَةِ بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيةً مُغْنَةً

وَالْغَرَيْلُ وَالْغَرَيْنُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ

تَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِيصُ ، فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٢) ؛

قَالَ^(٣) : وَالْدَّمَالُ وَالْدَّمَانُ : السَّرَجِينُ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(١) أنشده الأصمعي في النبات والشجر (البقرة ٢٣)

(ألا ارحلوا الدعكنة الدحنة) ، وأنشده أبو علي في أماليه (٤٤/٢)

(ألا ارحلوا دِعْكَنَةَ الدَّحْنَةِ) ويعقوب في القلب (بس ٦) : (ألا ارحلوا

دِعْكَنَةَ دَحْنَةٍ) قال الأصمعي الدعكنة اسم جبل ، وكذا قال البكري في الآلي

أنه اسم لجبل معروف ، ولذلك وصفه بالمعرفة ، ولولا تأنيث الاسم

ما وصفه بصفة مؤنثة ، وكذا ذكر الفعل (ارتعى) لعودة ضميمه إلى

الجمل (دعكنة) المعروف ، و (المزهية) هنا الروضة المنورة

و (المغنّة) الكثيرة النبات عن الأصمعي . وانظر ل ت (دحن .

دعكن) ، والمخلص (٢٨٣/١٣) ، والجمهرة (١٢١/٢) ، وأمالي

القالبي (٤٤/٢) والسبط ٦٨٢ ، ورواية الجمهرة :

(قالوا : ألا تخطب قلت : إنّه فقر بوا دِعْكَنَةَ دَحْنَةٍ)

(٢) والأصمعي يقول : إذا جاء السيل فثبت على الأرض فجف

فترى الطين قد جف ورق فهو الغرين .

(٣) الضمير يعود إلى أبي عمرو .

الدِّمَانُ والدِّمَانُ : فَسَادُ الطَّلَعِ وَالبَلَحِ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا
حَتَّى يَسْوَدَّا ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَتْلُ الْأَصَابِعِ وَشَتْنُ الْأَصَابِعِ ، وَهُوَ
الْغَلِيظُ الْكَفُّ الْخَشِينُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ ^(٢) : هُوَ كَبْنُ الدَّاءِ وَكَبْلُهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْكَبْنُ مَا يُشْنَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّاءِ ، وَكُلُّ كَفٍّ
كَبْنٌ ^(٣) ؛ وَيُقَالُ : كَبَنْتُ ثَوْبِي أَيِ غَبَنْتُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا
بِاللَّامِ ، وَقَالَ : رَجُلٌ كَبْنَةٌ : إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضًا ؛ وَيُقَالُ :

(١) الفراء : وقد شَتَنْتُ كَفَّهُ شُتُونَةً وَشُتَانَةً ، وَيُقَالُ : شَتَنْتُ
وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : شَتْنُ الْبَرَاثِنِ .

(★) وفي ألفاظ يعقوب (٢٣١) قال أبو زيد مرة : هو
أشدُّ سواداً من حَمَلِكِ الْغَرَابِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ مِنْ حَمَلِكِ الْغَرَابِ ، وَفِيهِ
أَيْضاً (٢٣٤) : وَأَسْوَدُ حَالِكٍ وَحَانِكٍ ، وَمِثْلُ 'حَالِكِ الْغَرَابِ حَمَلِكُ'
الْغَرَابِ ، فَحَلَكُهُ سَوَادُهُ ، وَحَمَلَكُهُ مَنَقَارُهُ . اهـ

(٢) قاله اللحياني ، وقال الأصمعيُّ بعد (كُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ)
يُقَالُ : كَبَنْتُ عَنْكَ لِسَانِي أَيِ كَفَفْتُهُ ، وَرَجُلٌ كَبْنٌ وَكَبْنَةٌ .

(٣) الكفُّ هنا بمعنى الشَّيْءِ وَالْعُطْفِ لَا الرَّاحَةَ ؛ وَقَوْلُهُ (لَمْ يَعْرِفْهَا
بِاللَّامِ) أَيِ لَا يُقَالُ : كَلْتُ ثَوْبِي .

كَبِنْتُهُ وَغَبِنْتُهُ وَخَبِنْتُهُ وَثُبِنْتُهُ : إِذَا عَطَفْتُهُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ :
(كُلُّ وَلَا تُثَبِّنْ ثُبَانًا) ^(١) ؛

وَيُقَالُ ^(٢) : أَتَلَ الرَّجُلُ يَأْتِلُ أَتْلَانًا ، وَأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنَانًا ،
وَذَلِكَ : أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :
٤٧: أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أَسَاتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ
أَرَدْتَ لِكَيْمَا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ

(١) وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِجَانِبٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ ثُبَانًا » قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَبُو زَيْدِ الثُّبَانِ وَاحِدَتُهُ ثُبْنَةٌ : وَهِيَ الْحُجْرَةُ تَحْمِلُ فِيهَا الْفَاكَةَ وَغَيْرَهَا ؛ وَالثُّبَانُ بِالْكَسْرِ وَعَاءٌ نَحْوُ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ قَبِيضِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا تَحْمِلُهُ مِنْ قُدَامٍ .

(٢) قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَهُوَ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ (بَسْ ٧) وَعِبَارَتُهُ :
أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ .

(٣) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي (٤٣/٢) هُوَ الْأَتْلَانُ وَالْإِتْلَالُ ، وَرَوَى
أَيْضًا : الْإِتْيَانُ ، قَالَ صَاحِبُ اللَّيْلِ : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ (الْإِتْلَانُ وَالْإِتْيَانُ)
وَأَمَّا (الْإِتْلَالُ) بِلَامَيْنِ فَرُدُّوهُ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو النَّاقِدُ (الْمِصْبِيُّ) :
فَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَاجِمِ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ ثَقَفَهُ فِي النُّقْلِ ، وَالْأَصْلُ الْإِتْلَانُ
وَالْإِتْلَالُ مَبْدَلٌ مِنْهُ كَأَصِيلَانٍ وَأَصِيلَالٍ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَانْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ الْعُكْلِيُّ (الشَّاهِدُ) وَقِيلَهُ :
أَنْ هُنَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جَبْرَةً غُنِبَتْ بِنَا مَا كَانَ نَوَ لَكَ تَفْعَلُ
وَمَنْ يَسْأَلُ الْأَيَّامَ نَأْيَ صَدِيقِهِ وَصَرَفَ اللَّيَالِي يُعْطَى مَا كَانَ يَسْأَلُ

وَزَعَمُوا ^(١) أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ ذَآلَانَ الذُّبِّ ذَآلِيلَ ، فَتُبْدِلُ
مِنَ الثُّونِ لَامًا ؛

اللَّحْيَانِي ^(٢) وَغَيْرُهُ : أَنَا نِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ ،
وَمَا مَأَلَتْ مَأَلُهُ : أَيُّ مَا شَعَرْتُ بِهِ ، وَلَا تَأَهَّبْتُ لَهُ ؛
وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ وَحَنَكِ الْغُرَابِ ^(٣) ،
يُرِيدُونَ سَوَادَ الْغُرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَلَكُهُ سَوَادُهُ ،
وَحَنَكُهُ مَا حَوَلَ مِنْقَارِهِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ لَا غَيْرُ ^(٤) ؛

(★) يعقوب بن اسحق : (وَيُقَالُ 'اضْمَحْنُ' وَاضْمَحْلُ 'اضْمَحْلَالًا') ،
ويقال : مِرْبَالٌ وَمِرْبَانٌ ، وَفَدَا تَسْرِبَلٌ بِالْحَدِيدِ وَتَسْرِبَنٌ ، وَأَنْشَدَ :
(يَصْدُرُ عَنِّي كَمِي الْقَوْمِ مُنْقَبَضًا إِذَا تَسْرِبَنْتُ تَحْتَ الذَّقْعِ مِرْبَانًا)
ويقال : مِرَاوِيلٌ وَمِرَاوِينٌ ، وَمِرْحَالٌ وَمِرْحَانٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَوَى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ عِيدًا لِكُلِّ سَنِينِهِمْ طِمْلَالٍ
وَالْأَعْوَرِ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ
قَالَ رَضِيَّ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ .

(١) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْأَمَالِي (٤٣ / ٢) ، وَيَعْقُوبُ فِي إِبْدَالِهِ (بَس ٧) ،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الذُّذَّالَانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى الذُّبُّ ذُؤَالَةً ،
وَأَنْشَدَ الْمُهَلَّبِيُّ : ذُو ذَآلَانَ كَذَآلِيلِ الذُّبِّ

(٢) اللَّحْيَانِي عَنْ الْكَسَائِيِّ .

(٣) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ فِي الْأَلْفَاظِ (٢٣١)
(٢٣٤) ، وَفَدَا مِرْبَانًا بِنَا أَنْفَا فِي هَذَا الْبَابِ (ص ٣٩٠) حَاشِيَتَانِ
هَذَا الْمَعْنَى يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ الْعَبْدُ زُلْمَةً وَزُنْمَةً ، وَزَلْمَةً وَزَنْمَةً ، وَزُلْمَةً وَزُنْمَةً : أَي تَقْطِيعُهُ تَقْطِيعُ الْعَبْدِ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ ، وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ ، وَقَدْ عَنَوْتُهُ عَنَوْنَةً وَعُنَوَانًا ، وَعَلَوْتُهُ عَلَوْنَةً وَعُلْوَانًا ^(٢) ، وَعُنْوَانُ الشُّجُودِ أَثَرُهُ فِي الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

صَحُّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ الشُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ٤٧٥

(١) قاله الكسائي ، وعبارته أي : 'قَدْ قَدْ الْعَبْدِ .

(*) الرغل والرغن وهو أول التراب ، حكاه ابن جني في سر الصناعة ، وأنشد للعجاج :

كَانَ رَغْلَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَبْلِ الْقَبِيلِ
إِذَا أَبَدَا دَهَانِجٌ ذُو أَعْدَالِ

ولغيره :

وَهُمْ رَعْنُ الْآلِ أَنْ يَكُونَا بَحْرًا يَلْبُ الْخَوْتُ وَالسَّفِينَا
(٢) ويقال : عَنَنْتُ الْكِتَابَ وَأَعَنْتُهُ لَكَذَا : أَي عَرَضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ التَّحِيَابِيُّ : عَنَنْتُ الْكِتَابَ تَعْنِينًا وَعَنْيْتُهُ تَعْنِيَةً إِذَا عَنَوْتُهُ : أَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى التَّوْنَاتِ يَاءً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُلْوَانُ لُغَةٌ فِي الْعُنْوَانِ غَيْرُ جَيِّدَةٍ ، وَالْعُنْوَانُ بِالضَّمِّ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَقَدْ تَكْسَرُ عَيْنُهَا فَيُقَالُ عُنْوَانٌ وَعِلْوَانٌ .

(٣) هو حسان بن ثابت يروي عنان بن عفان رضي الله عنهما ، والشاهد في ديوانه (ط الرحمانية) ص ٤١٠ .

وقال الآخر^(١) :

٤٧٦ وخبرني من كنت أرسلت أنما أخذت كتابي معرضاً بشمالكا
نظرت إلى عنوانه فنبذته كنبدك نعلًا أخلقت من نعالكا
ويقال للدهر : الأزلم الجذع والأزتم الجذع^(٢)
قال الشاعر^(٣) :

٤٧٧ يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها إني أخاف عليها الأزلم الجذعا

(١) أبو الأسود الدؤلي، وأنشده ابن بوتي له، وهو أشهر من أن يعرف والشاهد برواية ديوانه (ط بغداد) ص ١٤١.

(٢) زعمنا العترة : هنتان معلقتان تحت لحينها، والتيس أزتم والعترة زعماء، قالوا : والأزتم الجذع : الدهر المعلق به البلايا.

(٣) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي شاعر جاهلي فحل من أهل الحيرة، كان لمعرفته بالفارسية من كتاب كسرى الواقفين على أسرار دولته، وعلم أن كسرى يجهز جيشا لغزو قومه بني إباد، فأنذرهم بقصيدة من غرر الشعر السيامي بعث بها سرًا إلى قومه، وكشف لكسرى ما فعل لقيط فقطع لسانه وقتله، وله ديوان مخطوط بدار الكتب المصرية. وهذا الشاهد من قصيدة مبعثرة في كتب الأدب، ولم يجمع شملها إلا ابن الشجري في مختاراته وهي الأولى منها وعدد أبياتها ٥٥، وبعضها في الأغاني (٢٣/٢٠)، وفي ديوان المعاني قطعة الزعيم (١/٥٥) والكمال (٢/٢٤٥)، ورغبة الآمل (٨/١١٦ و ٥/٩٩) والآمدي ١٧٥ ومعجم ما استعجم ٧٢/١ وفي G. A. L. (S 1/55) (27) (1/18) لوهو كلمة.

وَيُقَالُ : شَاةٌ زَنْمَاءٌ وَزَلْمَاءٌ : إِذَا كَانَتْ لَهَا زَلْمَتَانِ
وَزَنْمَتَانِ أَيْضًا ؛

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : أَبْنَتُ الرَّجُلِ تَأْيِينًا ، وَأَبْلَتْهُ
تَأْيِيلًا ^(١) : إِذَا مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٤٧٨ لَعَمْرِي وَمَادَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

(١) ابن جنسي : أبْلَ الرجل كَأَبْنَتْهُ ، وقول أبي عمرو هو للعجائي أيضا .
(٢) هو مُنْتَمٍ بن نُؤَيْرَةَ بن جَمْرَةَ بن شَدَّاد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ابن
حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن عَيم ، شاعر جاهلي إسلامي يكنى أبا فجعان ،
وهذا الشاهد من قصيدة يرثي بها أخاه مالكا ، قتله ضرار بن الأزور الاسدي
بأمر خالد بن الوليد فيسن قتل من مسانمي الزكاة والمرتين يوم وقعة
البطاح في السنة ١١ من الهجرة ، وأخطأ صاحب اللسان (ردي) إذ زعم
أن المنهال قتل مالكا ، والشاهد أول مرثيته الشبيعة المؤلفة من ٥١ بيتاً
في الفضائل (٢٧٠ / ٦٧) دار المعارف) ، وهي في الجمهرة ١٤١ والكامل
٧٥٦ ، ٢٧٣ / ٢ ، والعقد ١٧١ / ٢ والخزانة البغدادية ٢٣٥ / ١ ، والاعاني
٦٧ / ١٤ والإصابة ٧٧١٩ ؛ وانظر نبأ مصرعه في ابن عساكر ١٠٥ / ٥
والخزانة ٢٣٦ / ١ والتبريزي ١٤٩ / ٢ والاعاني ٦٤ / ١٤ ، وسمط الآلي (٨٧)
والجمعي ١٦٩ و ١٧٤ والتبريزي (١٤٨ / ٢ - ١٥١) ورغبة الآمل ٩٧ / ٣
و ٢٢٣ / ٨ و ٢٣١ و ٢٣٤ ، ثم الاعلام ١٠٤ / ٦ . وانظر الشاهد في ل . ت .
(ابن ، ردي) ، وإبدال ابن السكيت (٨) والالفاظ له (٤٣٩) ؛ ويروى
(بتأيين مالك ... ولا جزعا) .

(ع ★) ومن فائت هذا الباب : ما ذكره أبو الحسين ابن فارس في
المقاييس (٤٧ / ١) : قال أبو عمرو : الْأَيْتُمُ لَعْنَةٌ فِي الْعَتَمِ : شَجَرُ الزَيْتُونِ
(الْإِبْرَئِي) . وَأَبْنَتُ الْأَرْضِ : أَبْنَتُ الْبَقْلِ ؛ وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبْنَقْنُ : إِذَا أَخْضَبَ جَنَابُهُ وَأَخْضَرَّتْ نِعَالُهُ ، وَالتَّعَالُ : الْأَرْضُونَ الصَّلْبَةُ ؛ —

وَقَالَ رُؤْبَةُ^(١) :

٤٧٩ فَاَمْدَحْ بِلَا غَيْرِ مَا مُؤَبِّلُ

وَقَالَ الْآخَرُ :

٤٨٠ لَعَمْرُكَ يُنْدَبُ هَالِكٌ لَا يُؤَبِّلُ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو^(٣) :

٤٨١ فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مَثْوٍ أَحَاكُمُ بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤَبِّلُ

— وحكى ابن المكرم في اللسان عن ابن الأعرابي أنه يقال للمنجنيق المنجليق ؛ وفي لسانه أيضاً (تكن) : والأثكول للعذق بشماريخه لغة في الأثكون ، قال : وعسى أن يكون بدلاً .

(١) رؤبة بن العجاج في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ١٦٢ والسطر ٩٢ من أرجوزة بلالا بن أبي بُردة وبعده في ل (ابن) : (تراه كالبازي انتهى للوكن) ؟ و (المؤن) له معنيان : أحدهما ما ذكر المصنف ، ومعناه غير هالك أي : غير مبكي أي امدحه مدح الأحياء ، والثاني : غير معيب ، من الأبهة وهي الوصمة والعب ، والشاهد أيضاً في (كتاب المنز) لأبي زيد الأنصاري (٦٨) .

(٢) في الأصل (يندب) فيقتل وزن الطويل ، فإن لم تكن من الناسخ ، فهي كما قال امرؤ القيس :

(فالיום أشرب غير مستعقب إنما من الله ولا واغلر)

وهو — على الصحيح — جائز سماعاً وقياساً .

(٣) قال أبو يوسف يعقوب (بس ٨) : وأنشدني أبو عمرو للتغلي ، وقوله : (غير 'مَثْوٍ' أَحَاكُم) أي غير قاتل أَحَاكُم ، وهو اسم فاعل من (أَتَوَى) المتعدّي بمعنى أزمه الإقامة في القبر ، قال ابن بري : توى أقام في قبره ، ومنه قول دكين : (فَإِنْ تَوَى تَوَى التَّوَى فِي لَحْدِهِ) .

وَيُقَالُ : التَّقَعَّ لَوْنُهُ وَانْتَقَعَ : إِذَا تَغَيَّرَ ^(١) ؛
 وَيُقَالُ ^(٢) : هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَآسَالٍ مِنْ أَبِيهِ :
 أَيُّ عَلَى شَبَهٍ مِنْهُ ، وَقَدْ تَأَسَّنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّلَهُ : إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ
 فِي الشَّبَهِ ؛ وَلُغَةٌ أُخْرَى يُقَالُ : هُوَ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَالٍ ؛
 وَيُقَالُ ^(٣) : عَتَلْتُهُ إِلَى السَّجْنِ أَعْتَلْتُهُ عَتَلًا ، وَعَتَنْتُهُ أَعْتَنْتُهُ عَتْمًا ؛
 وَيُقَالُ ^(٤) : ارْمَعْلُ الدَّمْعُ يَرْمَعِلُ ، وَارْمَعَنْ يَرْمَعِنْ ؛
 إِذَا تَتَابَعَ ؛

وَيُقَالُ : لَا بَلْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا بَنْ ، وَنَا بَلْ وَنَا بَنْ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ : أَيُّ لَا بَلْ ^(٥) ؛

(١) عن اللحياني ، وَاسْتَقِعَ لَوْنُهُ وَاسْتَقِعَ ، وَالتَّقِعَ ، وَتَقِعَ ،
 وَانْتَقَعَ وَاسْتَنْطَعَ وَاسْتَقِعَ كَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيُّ ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ؛

(٢) حكاه الفراء عن الكسائي كما ذكره ابن السكيت (بس ٨)

(٣) عن اللحياني في إبدال ابن السكيت (بس ٩)

(٤) عن اللحياني أيضا (بس ٩) والمضارع بضم العين وكسرهما

في الحرفين .

(٥) وقال أبو الفتح في خصائصه (٨٤/٢) : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مَا قَامَ زَيْدٌ
 بِلْ عَمْرُو ، وَبَنْ عَمْرُو ، فَالْبَنْ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ
 (بِلْ) وَقَلَّةِ اسْتِعْمَالِ (بَنْ) وَالْحُكْمُ عَلَى الْأَكْثَرِ لَا عَلَى الْأَقَلِّ ؛ هَذَا هُوَ
 الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ ، وَلَسْتُ مَعَ هَذَا أَدْفَعُ أَنْ يَكُونَ (بَنْ) لُغَةً قَائِمَةً بِرَأْسِهَا .

وَيُقَالُ فِي هَذَا الْأَسْمِ إِسْمَعِيلُ وَإِسْمَعِينُ ، وَكَذَلِكَ إِسْرَائِيلُ
وِإِسْرَائِينُ ، وَجَبْرِيلُ وَجَبْرِينُ ، وَمِيكَائِيلُ وَمِيكَائِينُ ،
وِإِسْرَافِيلُ وَإِسْرَافِينُ قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

٤٨٢ قَدْ جَرَتْ الطَّيْرُ أَيَامِنَا قَالَتْ : وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينَا
يَقُولُ أَهْلُ الشُّوقِ لَمَّا جِينَا هَذَا ، وَعَهْدِ اللَّهِ إِسْرَائِينَا
وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ شَرَاهِيلُ وَشَرَاهِينُ ؛
وَيُقَالُ أَلَصْتُ الشَّيْءَ أَلِيسُهُ إِلَّاصَةً ، وَأَنْصَتُهُ أَنْيَصُهُ
إِنَاصَةً : إِذَا أَدْرَقْتَهُ ^(٢) ؛

(١) أنشد الفراء ، وقال : صاد أعرايي ضَبًّا فَأَتَى بِهِ السُّوقَ يَبِيعُهُ
فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ مَسْنُوعٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ الشَّاهِدُ ، وَقَبْلَهُ فِي اللَّكَلِيِّ
(٦٨١) خَطْرَانُ :

(مَالِكٌ يَأْفَاقَةٌ تَأْتِلِينَا عَلِيٌّ وَالنَّطَافُ قَدْ فَنِينَا)

ورواية يعقوب (بس ٩) واللَّكَلِيُّ (هَذَا وَبَيْتُ اللَّهِ ...) ؛
و (إِيَامِنَا) جَمْعُ أَيْنِ إِيَامِنَ ، ثُمَّ جَمْعُ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَلَا تَنْصَابُ
(إِسْرَائِينَا) وَجْهٌ مِنْهَا عَلَى اخْتِصَارِ قَعْلٍ : (أَرَى هَذَا إِسْرَائِينَا) ،
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَجْمَعِ ١٥٧ وَالْدَّرَرِ ١٣٩ قَالَ صَاحِبُهَا : وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى
قَائِلِ هَذَا الْبَيْتِ . وَانْظُرْ بَس ٩ وَل ت (فُطْنُ ، بَيْنَ) وَج ٢٣٨/١
وَمَخ ٢٨٢/١٣ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ٩٢ وَأَمَالِي الْقِسَالِيِّ ٤٤/٢
وَالسُّمُطِ ٦٨١ .

(٢) مَعَهَا يَعْقُوبُ (بَس ٩) عَنْ الْكَلَلِيِّ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ ذَلَالٌ الْقَمِيصِ وَذَنَادُنُهُ لِأَسَافِلِهِ ، وَالوَاحِدُ
ذُلْزُلٌ وَذُنْدُنٌ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَامِلٌ الذَّكْرِ وَخَامِنُ الذَّكْرِ ^(٢) ؛
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسْطَالُ وَالْقَسْطَانُ وَالْقَصْطَالُ وَالْقَصْطَانُ ،
وَالْكَسْطَالُ وَالْكَسْطَانُ ، وَالْكَصْطَالُ وَالْكَصْطَانُ ^(٣) ، كُلُّ ذَلِكَ :
الْغُبَارُ وَأَنْشَدَ ^(٤) :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَشَارَتْ بِهَزَجٍ
تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِي رَهَجٍ

٤٨٣

(١) عن أبي عمرو ، وفي اللسان (ذنن) : والذَنْدُنُ لغة في
الذَّلْزَل ، وهو أسفل القميص الطويل ، وقيل : نونها بدل من لامها .
(٢) قال أبو الفتح ابن جني في الخصائص (٨٤/٢) بعد أن قرّر
أنَّ النون من (بن) بدل من لام (بل) لكثرة استعمالها ، وأنَّ
الحكم على الأكثر لا على الأقل ، مانصته : وكذلك قولهم : (رجل
خامل وخامن) النون فيه بدل من اللام : ألا ترى أنه أكثر ، وإن
الفعل عليه تصرف ، وذلك قولهم : خَلَّ يَخْلُلُ خُلُولًا .

(٣) مرت هذه الحروف في باب (السين والصاد) ص ١٧٣ .

(٤) أنشده أبو عمرو الشيباني .

وَيُقَالُ : تَهَجَّتُ الرَّجُلَ وَتَهَجَّيْتُهِ ، وَتَهَجَّيْتُ صُورَتَهُ
وَتَهَجَّيْتُهَا ، وَاسْتَهَجَّيْتُهَا وَاسْتَهَجَّيْتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَرْذَلْتَهُ
وَاسْتَحَقَّرْتَهُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَفِيلٌ وَأَفِينٌ ، وَمَأْفُولٌ وَمَأْفُونٌ : إِذَا
كَانَ أَحْمَقَ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : لَمَقَ الْكِتَابَ لَمَقًا ، وَتَمَقَّهُ نَمَقًا : إِذَا كَتَبَهُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : لَقَسَ النَّاسَ لَقْسًا وَنَقَسَهُمْ نَقْسًا ^(٤) : إِذَا لَقَبَهُمْ
وَأَذَاهُمْ وَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَأَسَدَ بَيْنَهُمْ ؛

(١) أبو زيد : هَجَّيْتُ الرَّجُلَ وَبِالرَّجُلِ تَهَجِيلًا وَتَهَجُّتُ بِهِ تَسْمِيَةً :
إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَتَسَمَّيْتَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (أَفِلٌ) وَالْمَأْفُولُ : إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ ، وَهُوَ النَّاقِصُ
الْعَقْلُ ، وَذَكَرْتُ فِي حَاشِيَةِ لِي بَبَابِ (الْكَافِ وَالذَّوْنِ) الْمَأْفُوكَ وَالْمَأْفُونِ .

(٣) وَقِيلَ هَذَانِ الْحُرَفَانِ مِنَ الْأَضْدَادِ : لَمَقَ الشَّيْءَ كَتَبَهُ فِي لُغَةِ
بَنِي عَقِيلٍ ، وَسَاوَرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : لَقِهْ عِمَاءً ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ
يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ : (لَقِهْهُ بَعْدَمَا نَمَقَهُ) أَيْ عِمَاءَ بَعْدَ مَا كَتَبَهُ ؛ فَهَذَا
الْفَصِيحُ قَيْسِيٌّ لَمَّا بَيَّنَّاهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (لَقَسَ وَنَقَسَ) يَفْتَحُ الْقَافَ فِيهَا ، وَأَبُو زَيْدٍ يَجْعَلُهَا
كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ مِنْ بَابِ عَلِيمٍ ، وَقَلَّ اقْتِسَاوَاتُ اقْتِسَاوَاتِهَا ، وَاللَّقْسُ وَاللَّقِيسُ :
الْعِيَابُ السَّاخِرُ يَلْقَبُ النَّاسَ الْأَلْقَابَ .

- وَيُقَالُ : شَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا وَشَنَّتْهُ : أَيِ صَبَّتْهُ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : عَلَوْتُ قُلَّةَ الْجَبَلِ وَقَمَّتْهُ : أَيِ أَعْلَاهُ ، وَالْجَمْعُ ^(٢)
قُلُلٌ وَقُنَنٌ وَقِلَالٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :
٤٨٤ قُلْتُ : لَمَّا صَدَرَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ التَّيْسُ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ
وَقَالَ الْآخَرُ ^(٤) :
٤٨٥ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أُرْعَى الْوُعُولَا

(١) وفي اللسان : أَيِ أُرْسَلَتْهُ ، وزعم يعقوب أنه من البَدَل ، وهذا الزعم غير موجود في إبداله المطبوع ، ومن (شَلَّ) جاء الشَّلَالُ في لغتنا المتعارفة ، ومضاعفه (شَلَّشَل) بهذا المعنى يقال : شَلَّشْتُ الْمَاءَ أَيِ : قَطَرْتَهُ شَلْشَلَةً وَشَلَّشَلًا ، و (شَنَّ) بمعنى صبَّ معروف .

(٢) وفي الأصل : أَيِ وَالْجَمْعُ قُلُلٌ ، ولا حاجة لأيِ هنا .

(٣) أنشده أبو العباس ثعلب لأيِ 'دواد' ، ويروى في اللسان (كَذَبَ) قلتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ قال معناه : كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنِّي ، أَيِ طَرِيقَ أَخَذَ : سَالِحًا أَوْ بَارِحًا ، وقال الفراء : هذا إغراء أيضًا ، قلتُ : وهذا دليل على أن الفراء أنشده أيضًا ؛ و (أبو 'دواد') هو جارية بن الحجاج لا يادي شاعر جاهلي أحدٌ وُصِّفَ الْخَيْلَ الْمَجِيدِينَ .

(٤) هو أمية بن أبي الصَّلتِ الثَّقَفِيّ (- ٢ هـ) ؛ والشاهد في ديوانه

(٤٥ ط الأهلوية ببيروت) وفي شعراء الجاهلية لشيخو (٢٢٥) ، ويروى : في رؤوس الجبال ، إسم أبيه : عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عَنزَةَ بن عوف بن قَدَيْسٍ (ثَقِيف) بن مَبْتَه . ابن إِيَاد بن نَزَار —

وقال اللّٰحْيَانِيُّ : اللّٰكَاثُ والنّكَاثُ : دَاوُءُ يَأْخُذُ

الْإِبِلَ ^(١) .

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ لُبْلَبَةَ التَّيْسِ وَنَبْنَبَتَهُ : أَيُّ حِكَايَةِ
صَوْتِهِ عِنْدَ السَّفَادِ ، وَقَدْ لُبْلَبَ وَنَبْنَبَ ؛

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : ضَرَبَ سَجِيلٌ وَسَجِينٌ : أَيُّ شَدِيدٌ ،

وفي التَّنْزِيلِ ^(٢) : « بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ » ، وَأَنشَدَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٣) :

٤٨٦ وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

— ابن معد بن عدنان ؛ شاعر جاهلي أدرك الإسلام ومات كافرا ، كان يتأله
في شعره ، فقال الرسول : آمن شعره وكفر قلبه ، وكان من فصحاء ثقف
ورؤسائهم ، ومن قرأ الكتب القديمة ومن ذكر إبراهيم واسماعيل
والحنيفية وحرّم الحرم ونبذ الأوثان ، وشعر أمية كثير مبعثر ، وفي شعراء
الجاهلية طائفة من صالحة .

(١) وتمة قوله : وهو شبه البشر يأخذها في أفواهها .

(٢) من الآية : « تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ » الفيل ٤ .

(٣) المجلداني ، وذكرنا ترجمته في الإبدال (٢٨٧ / ١) وآتفأ في

هذا الباب (ل ن) ص ٣٨٦ وانظر ل . ت (سجل . سجن سجن) و

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(١) :

ضَرْبًا طَلَحْنَا فِي الْوَعْيِ سَجِيلاً
مَاءً مَاءً
ح ع

٤٨٧

وَيُقَالُ : لَبَزْتُ الرَّجُلَ الْبِزَّةَ لَبْزًا ، وَنَبَزْتُهُ أَنْبِزُهُ نَبْزًا :
إِذَا لَقَبْتَهُ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : غُلَامٌ جَادِلٌ وَجَادِنٌ : إِذَا تَرَعَّرَعَ ، وَفَصِيلٌ
جَادِلٌ وَجَادِنٌ نَحْوَ ذَلِكَ^(٣) ؛

(١) الطَّلَحُفُ ، والطَّلَحُفُ والطَّلَحُفُ الشديد من الضرب والطعن ومن الجوع ، وقد ذكر في الحاء من اللسان أيضاً قول الشاعر : (إِذَا اجتمع الجوعُ الطَّلَحُفُ وحشها على الرجل المضعوف كاد يموت) ، وفي الأصل تحت خاء (طلحنَا) حاء صغيرة : أي روي بالحاء والحاء معاً ، وتحت غين (الوعى) في أيضاً عين صغيرة ، وفوقها (معاً) أي : روي هذا الشطر بالعين والعين معاً .

(٢) النَبْزُ : اللَّقَبُ ، ويجمع على أنباز ، تقول : فلان يُنَبِّزُ بالصبيان أي يُلقَّبُ بهم ، وتنازوا بالألقاب أي لَقَّبَ بعضهم بعضاً ، وهو يكثر في الدِّمِّ ، وفي النزيل : ولا تنازوا بالألقاب ؛ أما اللبْزُ فليست له ترجمة في اللسان ، وجاء في القاموس أنه النَبْزُ .

(٣) الجَادِلُ من الجدال ، وهو شدة القتال ، ومنه قيل لزمام الناقة : الجَدِيلُ ، وجارية مجدولة الخلق نخيلة من غير هزال ، وغُلَامٌ جَادِلٌ : مُشْتَدُّ لإحكام قتله ، والجَادِلُ من الإبل والشاة فوق الراسخ وهو الذي قَوِيَ ومشى مع أمه ؛ وليس في اللسان ولا القاموس والصاحح (جادن) بهذا المعنى .

وَالْجَلْدُ وَالْجَنْدُ : الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الصَّلَابَةُ ؛

وَيُقَالُ : نَفَحْتُهُ بِالسَّيْفِ نَفْحًا ، وَلَفَحْتُهُ بِهِ لَفْحًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ^(١) ؛

أَبُو عَمْرٍو : الدَّرْخَمِيلُ والدَّرْخَمِينُ : الدَّاهِيَةُ ^(٢) ،
وَأَنْشَدَ ^(٣) :

٤٨٨ إِنَّ الدَّرْخَمِيلَ الَّذِي شَاهَلْتُهُ إِنَّ قِيلَ : أَنْصِتْ وَارْتَقِبْ لَمْ يَرْتَقِبْ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا ^(٤) :

أَخَذَى دُرْخَمِينُ الْقَفَا صَغَارًا

٤٨٩

(١) وقال الزَّجَّاجُ : النَّفْعُ ' كَالنَّفْعِ ' إِلَّا أَنْ النَّفْعَ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنَ
الْفَحِّ ؛ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْفَحُّ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ ، وَجَاءَ
النَّفْعُ وَالْفَحُّ بِالسَّيْفِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَعَاقُبٍ .
(٢) وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبُو مَالِكٍ (عَمْرُو بْنُ كِرْكَبَةَ) الدَّرْخَمِيلُ
وَالدَّرْخَمِينُ الدَّاهِيَةُ ، وَجَاءَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ فِي (دَرْخَمِنْ) مِنَ اللِّسَانِ
بِالْمِيمِ بَدَلَ الْبَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَعَاqِبَيْنِ .

(٣) لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ وَلَا الشَّطْرُ الَّذِي يَلِيهِ فِي الرَّاجِعِ اللَّغْوِيَّةِ
الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّاجِزَ أَبِي زُعْبَةَ وَاسِمَهُ دَلَمَ الْعَبَّاشِيَّ :
أَنْتَعْتُ مِنْ حَيَاتٍ بَهْلٍ كَشَخِينٍ صَلِّ صَفَا دَاهِيَةٍ دَرْخَمِينٍ
(٤) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ دُرْخَمِيلٌ وَدُرْخَمِينٌ ، وَحِمَارٌ دُرْخَمِيلٌ وَدُرْخَمِينٌ ؛
إِذَا كَانَ ضَخْمًا ^(١) ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

أُنَعْتُ عَيْرَ عَانَةِ دُرْخَمِيلٍ

٤٩٠

وَقَالُوا : يَلْخَعُ مَوْضِعٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : يَنْخَعُ مَوْضِعٌ ،
وَلَا أَحْسَبُ الْأَسْمِينَ إِلَّا لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ؛
وَقَالُوا : تَفْخَلُ الرَّجُلُ وَتَفْخَنُ ^(٣) إِذَا تَزَيَّنَ وَتَوَقَّرَ ،
وَأَظْهَرَ أَحْسَنَ هَيَأْتِهِ ؛

وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ بِكَلِمَةٍ أَلْدَغُهُ لَدَغًا ، وَنَدَغَتْهُ بِكَلِمَةٍ
أَنْدَغُهُ نَدَغًا : إِذَا آلَمَتْهُ بِهَا ^(٤) ؛

(١) أنشد السيرافي وقال : والدرخين الضخم من الإبل ، وقال ابن
بوتي : الدرخين البطيء الثقل ؛ والشرط شاهد على أنه يقال : حمار
دُرْخَمِيلٍ ودرخين ، لأنَّ عير العانة هو الحمار .

(٢) لم أجد له في المراجع المطبوعة عزوا . (الراجيز) ؟

(٣) ليس هذان الحرفان في اللسان ولا الصَّحاح ، ولم يذكر المجد
في قاموسه غير تَفْخَلُ بهذا المعنى .

(٤) اللدغ في الأصل : عض الحية والعقرب وغيرها ، وعلى المجاز كما
جاء في الأساس : لدغته بكلمة ، والرجل ملدغ ولادغ ، والمعضوض
لديغ وملدوغ ، وأما الندغ فانه شبه النخس بإصبع أو ابوة أو رمح ،
ثم استعير للكلام .

قال الراجز^(١) :

٤٩١

مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ

وَيُقَالُ : دَلَهُ الرَّجُلُ يَدْلُهُ دَلًّا ، وَدَنَهُ يَدْنُهُ دَنًّا :

إِذَا تَحَيَّرَ^(٢) :

وَيُقَالُ : أَرْغَلْتُ إِلَى فُلَانٍ إِرْغَالًا ، وَأَرْغَنْتُ إِلَيْهِ إِرْغَانًا :

إِذَا مِلْتَ إِلَيْهِ^(٣) :

وَالْإِفْنِيكَانِ وَالْإِفْلِيكَانِ مَا عَنْ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا^(٤) :

(١) لم يعزه اللسان ، وفيه أسطار ثلاثة أولها : (قولاً كحديث
المهلك المينغ) والثالث (فهي تري الأغلاق ذات الشغغغ) .

(٢) الدّله في اللسان : ذهاب العقل من هم أو عيشق ، ودّله
الموى والجزع فتدّله ، والمرأة تدّله على فقد ولدها ، أبو عبيد :
ورجل مدّله : ساهي القلب ذاهب العقل ، ولم يذكر ابن المكرم في
اللسان ل (دَنِهِ دَنًّا) ترجمة ، ولا الجهرري في صحاحه ، ولا الجبد
الغوي في قاموسه ، أو الزبيدي في تاجه .

(٣) وفي ل (رغل) وأرغل اليه : مالَ كَارْغَنَ ، وأرغلت القطاة
فرخها زقته ، والأم ولدها : أرضعته بالراء والزاي جميعا .

(٤) وفي حديث عبد الرحمن بن سابط (إذا توضأت فلا تنس
الفنكيكين) : يعني جانبي العنفة عن يمين وشمال ، وهما المنغفلة ؛ شمير :
الفنكان ط فالفنكان العظام الناضج ان أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرِيَالُ وَالْجَرَيَانُ : صَبَغُ أَحْمَرُ ، وَالْجَرِيَالُ
وَالْجَرَيَانُ أَيْضًا زَعَمُوا : الْحُمْرُ ، وَقَالُوا : بَلْ حُمْرَةُ الْحُمْرِ (١) ،
وَأَنْشَدُوا (٢) :

٤٩٢ وَسَبِيْثَةٌ مِّمَّا تُعْتَقُ بَابِلَ كَدَمِ الذَّيْبِ سَلَبَتْهَا جَرِيَالَهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الِهْتَمَلَةُ وَالِهْتَمَنَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ (٣) ،

— (★) رأيت بخط الكراع رحمه الله الفتيك : طرف اللحين
عند العنقة ، ولا يعرف الإفتيك ، قاله رضي الدين ومن خطه نقلت .

(١) ابن المكرم في ل (جرل) : زعم الأصمعي أن الجريال اسم
أعجمي رومي "عرب كان أصله كريال ، ولها معان منها : سلافة العصفور
والبقعة نبات له صبغ أحمر ، وقال أبو عبيدة : وجريال الذهب حمرة ،
وجعل ذو الرمة الجريال احمر نفسها حين قال :

كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ كَمَيْتٍ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولَهَا
(٢) للأعشى ميمون ، والشاهد في ديوانه (ص ٢٧ ورقم ٣) من
قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب مطلعها (رحلت سمية غدوة أجمالها)
و (السبيثة) من سبأ الحمر : إذا استراها للشرب لا للبيع ، يعني : أنه
شربها حمراء وبألها صفراء .

(★) رأيت بخط كراع : يقال فلان في الأمر وفنك وفنك
فتوكا : لج ، قاله رضي الدين ومن خطه نقلت .

(٣) وفي اللسان (هتل) الكلام الخفي كالمتملة وقد هتملوا ، قال الكميته :

(ولم أشهد المجر والقائلي إذا هم بهيمة هتملوا)

وليس للهمزة ترجمة في اللسان ، ولم يذكرها القاموس بهذا المعنى ،
بل بكثرة الكلام .

يُقَالُ : هَتَمَلَ الرَّجُلُ يُهْتَمِلُ هَتَمَلَةً ، وَهَتَمَنَ يُهْتَمِنُ هَتَمَنَةً ؛

وَقَالَ قُطْرُبُ : فَهَتَمِيَسَةُ الْخَنْزِيرِ وَفَلْطَيْسَتُهُ : أَنْفُهُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ إِذَا رَأَوْهُ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَصْلٌ : الْمِلْجَابُ

وَالْمِنْجَابُ ، وَالْجَمِيعُ الْمَلَا جِيبٌ وَالْمَنَا جِيبٌ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٤٩٣ مَازَا تَقُولُ لِأَشْيَاخٍ أُولَى جُرْمٍ سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الطَّبْلُ وَالطَّبْنُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، يُقَالُ :

أَيُّ الطَّبْلِ وَأَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ^(٤) ؟ أَيُّ : أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

(١) وعن أحمد بن يحيى (ثعلب) : وهي الشفة من الإنسان ، ومن

ذات الخف : المِشْفَر ، ومن السباع : الحَطَم والحِرْطوم ومن الخنزير

الْفَنطِيسَةُ هـ . وقالوا : والنون زائدة ، فقد جاء في ل (فطس) : ويقال لحطم

الخنزير : فَطَسَتْ .

(٢) قال ابن سيده : ومنجباب أكثر ، قال : وأرى اللام بدلاً

من النون .

(٣) استشهد اللسان والتاج بهذا البيت في (لجب وجرم) ولم

يذكر قائله .

(★ ك) ابن سيده في المحكم : المَدَانُ لغة في المَدَال ، ذكر ذلك

في مادة (فزي) . قلت : والمَدَال المَثَان ، وفي المثل : (أخيل من

مذلة) وهي الأمة : لأنهما 'نهان' وهي تتبخترو ، وذكر ابن المكرم في

لسانه (فزين) ما ذكره ابن سيده في محكمه .

(٤) واختار ابن الأعرابي : ما أدري أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ؟ بالفتح .

قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لِعُكْلٍ ٤٩٤
وَأُمِّهِمْ خَصَصْتُ دُونَ الطَّبْلِ

وَقَالَ الْآخَرُ: ^(٢) هُوَ لَبِيدٌ

ثُمَّ انْصَرَفْتُ لِانْطِلَاقِ رَسْلِ ٤٩٥

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيارُ الطَّبْلِ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الطَّبْلُ وَالطَّبْنُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛

وَيُقَالُ: أَبْنَى بِالْمَكَانِ وَأَبْلَّ بِهِ، وَبَلَّ بِهِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٤٩٦ غَشِيْتُ مَنَازِلًا بِعَرَيَّتَيْنِ بَأَعْلَى الْجَزْعِ لِلْحَيِّ الْمَيِّنِ

(١) لم يستشهد اللسان بوجزه .

(٢) جاء في اللسان أن هذين الشطرين للبيد كما جاء في الأصل :

(هو لبيد) ، وقال الصاغاني : ليس الرجز للبيد ، وجاء في الأصل شطر

ثالث (إن وردَ الأحوصُ ماءً قبلي) وفوقه : حاشية ليس من الأصل ،

ويروى هذا الشطر : (إن وردَ الأحواضُ ماءً قبلي) .

(٣) هو النابغة الذبياني (الديوان ١١٣ الهلال) ورواية عجزه : (فأغلي

الجزع ...) وكذا أنشده أبو علي في أماليه ، وانظر الحُصَّة ٧٨ ، والألفاظ

٤٤٧ وأمالي القالي ٢/ ٢٠٠ والسمط ٨١٩ ، وقد مرَّت ترجمة النابغة في

(١/ ٦٤ و ٢٣٦) ؟

وقال الآخر :

أَبْلَتْ بِهِ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَيْهِمَا

٤٩٧

★ ★ ★

اللام والواو^(١)

اليزيديُّ يُقالُ : مَنْزِلُ خَلاءٍ وَخَواءٍ : إِذَا كَانَ خَالِيًا
مِنَ النَّاسِ^(٢) ؛

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقالُ : لَدَسَتْ الْأَرْضُ وَوَدَسَتْ : إِذَا
انْبَسَطَ الزَّرْعُ فِيهَا ، وَاتَّسَعَ عَلَى وَجْهِهَا^(٣) ؛

(★ ع) ومن باب اللام والتون ماجاء في لسان العرب (حنك) :
الحنكى الضعيف كالحفكى ؛ وقال ابن دريد : وكان التون بدل من اللام
في الحفكى ، وأورده الصاغاني في التكملة .

(١) اللام ذَلَقِيَّةٌ والواوُ شَفِيَّةٌ تباعدتا مَخْرَجًا ، واشتركتا
بالجهر والانفتاح والاستفال .

(٢) ومنه قوله عز وجل : « فتلک بیوتهم خاویة » ، أي خالية ، وبهذا
المعنى « فهي خاوية على عروشها » وقيل : ساقطة على سقفها ؛ وخویرت
الدار خَیْتًا وَخَویرَتًا وَخَواءٌ وَخَوايَةٌ : خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْوَتْ .

(٣) لم ينقل اللسان قول ابن الأعرابي هذا ، وإتينا ذكره : وَأَلْدَسَتْ
الْأَرْضُ إِلداسًا : أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ ؛ قال ابن سيده : أَرَاهُ مَقْلُوبًا
عَنْ أَدْلَسَتْ ؛ وَالْوَدَسُ وَالْوَادِسُ وَالْوَدِيسُ وَالْوَدِاسُ : مَا غَطَّى الْأَرْضَ
مِنَ النَّبَاتِ ، وَفِي حَدِيثِ حَزِيمَةَ ، وَذَكَرَ السَّنَّةَ : وَأَيَّبَسَتْ الْوَدِيسُ .

وَيُقَالُ لثَلَاثٍ وَوَثَاثٍ بَيْنَ اللَّثَلِثَةِ وَالْوُثُوثَةِ : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

لَسْتُ بِوُثَاثٍ الْعَزِيمِ عَاجِزٍ
وَلَا بِنَوَامٍ الْعَشِيِّ كَارِزٍ
وَيُرَوَّى : لَسْتُ بِلَثَلَاثٍ ...

٤٩٨

وَاللَّكْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : لَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكْزًا ،
وَوَكَزَهُ يَكْزُهُ وَكَزًا : إِذَا دَفَعَهُ بِيَدِهِ دَفْعًا عَنِيفًا ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : « فَوَكَزَهُ مُوسَى » ^(٣) ؛

وَقَالُوا : الْخَثَلَةُ وَالْخَشْوَةُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ ^(٤) ؛

(١) وَفِي ل (لث) وَرَجُلٌ لَثَلِثٌ وَلَثَلَاثَةٌ : بَطِيءٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي خِدْمَتِكَ تَقَاعَسَ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا (لَاخِرٍ فِي وَدِّ أَمْرِي) مُلَثَلِثٌ ؛ وَفِي الْجُمُورَةِ : الْوُثُوثَةُ وَهِيَ الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ ؛ وَرَجُلٌ وَثَاثٌ مِنْهُ .

(٢) أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَتِهِ (١/١٣٢) وَلَمْ يَعِزْهُ ، وَالكَارِزُ : الْمُنْقِصُ .
(٣) مِنَ الْآيَةِ « وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فَجَدَّ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ، فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ، قَالَ : هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ » . الْقِصَصُ ١٥ .

(٤) وَفِي ل (خَثَل) خَثَلَةُ الْبَطْنِ وَخَثَلَتُهُ : مَا بَيْنَ الشُّرَةِ وَالْعَانَةِ ، وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ ، وَفِي (خَثَا) مِنْهُ الْخَشْوَةُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا ، امْرَأَةٌ خَشْوَاءُ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْجَلْنُخُ وَالْجَوْنُخُ : أَنْ يَقْلَعَ السَّيْلُ جُرْفُ
الْوَادِي ، يُقَالُ : جَلْنَخَهُ السَّيْلُ جَلْنَخًا ، وَجَانَخَهُ جَوْنَخًا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : جَلَوْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ جَلَاءً ، وَجَلَلْتُ ^(٢)
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مُجْلُولًا : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ،
وَكَذَلِكَ : جَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً ، وَجَلُّوا مُجْلُولًا ؛
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ » ^(٣) ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ (هُوَ نَبْهَانُ) ^(٤) :

٤٩٩ أَرَادُوا جَلَايَ يَوْمَ فَيَدَّوْقَدُمُوا لِحَى وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرْعَسُ

(★ ك) من اللام والواو : لَكَعْتُهُ 'العقرب' وو كَعْتُهُ : ضَرَبْتُهُ
بِإِبْرَتِيهَا ، حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَاعِ فِي أَعْمَالِهِ .
(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ هَذَانِ الْحُرُوفَانِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ يُبَشِّرْ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا
مِنَ التَّعَاقُبِ .

(٢) جَلَّ - يَجْلُو - مُجْلُولًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا ذَكَرَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ ،
وَالصَّاعِقَانِي مِنْ بَابِ تَعَصَّرَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَالِكٍ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .
(٣) مِنَ الْآيَةِ : « وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي
الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ » (الحشر | ٣)

(٤) الْمُسَمَّوْنَ بِنَبْهَانَ كَثِيرٌ ، وَمِنَ الشُّعْرَاءِ نَبْهَانُ بْنُ عَكْبَةَ الْعَبْسِيُّ ،
وَعَلَى يَسَارِ الشَّاهِدِ جَاءَ : قَبْلَهُ

سِعْلَمُ مِنْ يَمَى جَلَانِي أَتْسَفِي أَرِيبُ بَأْكَتَافِ النَّفْصِضِ حَبْلَبَسُ
وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي صَحَاحِهِ (رَعْسُ) قَالَ أَبُو مَرْوَدٍ :
الرَّعْسَانُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ مِنَ الْكَبْرِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ لِنَبْهَانَ ، وَكَذَا جَاءَ فِي
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (رَعْسُ) ، وَ (الْجِلْبَسُ) الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَالَةِ وَعَلَى الْجَالِيَةِ ^(١) ؛
وَيُقَالُ دَأَلْتُ لِلْفَزَالِ دَأْلًا ، وَدَأَوْتُ لَهُ دَأْوًا : إِذَا خَتَلْتَهُ
لِتَصِيدَهُ ^(٢) .

★ ★ ★

(١) وفي ل (جلال) : هم أهل الذمة ، وإنما كثرهم هذا الاسم لأن
النبي ﷺ أجلى بعض اليهود من المدينة ، وأمر بإجلاء من بقي منهم
بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسوا جالية للزوم الاسم لهم ،
وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها .

(٢) وفي ل (دأى) ودأى له يدأى دأياً ودأوا ، والذئب يدأى
للفزال ، وهو مشية شبيهة بالحنثل ، ويُقال : أدأوت له وأدأيت له
أيضا ، وروى الشاهد (كالذئب يدأى ...) .

(★ ع) ومن اللام والواو : كلفته بسهم ووقعته ورفعته ، ويقال ذلك في
العصا أيضا ، حكاه أبو مسحل الأعرابي في النوادر من تأليفه (١٠٠) ، ومن
هذا الباب اللغيب والوغب كلاهما بمعنى الأحمق والضعيف في اللسان ؛
ومنه : ما ذكره المجد في قاموسه المحيط قائلا : والتقوّرز والتقلز ؛ والتقلز هو
التشاط ، ولم يذكر (التقوّرز) في لسان العرب .

اللامُ والهاءُ ^(١)

يُقالُ : شَاكَلَهُ مُشَاكَلَةً ، وشَاكَمَهُ مُشَاكَمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ :
إِذَا شَابَهَهُ قَالَ زُهَيْرٌ ^(٢) :

٥٠٠ عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ وَرَادَ حَوَاشِيهَا مُشَاكَمَةَ الدِّمِ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ هَمَّازٌ وَلَمَّازٌ ، وَهُمَزَةٌ وَلَمْزَةٌ : إِذَا كَانَ
نَمَازًا ، وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ» ^(٣)
الَّذِي يَهْمِزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَمَزِ سَوَاءٌ :
وَيُقَالُ : التَّقَعَّ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَحَالَ مِثْلُ
انْتَقَعَ سَوَاءٌ ^(٤) :

★ ★ ★

(١) اللامُ ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ والهاءُ حَلْقِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ : تَبَاعُدًا مَخْرُجًا ،
وَتَقَارُبًا قَلِيلًا بِالْانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٢) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (الدِّيوان / ٩ ط الدار) ، وَهِيَ رِوَايَةُ لِلتَّبْرِيزِيِّ
فِي شَرْحِهِ الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ ، وَيُرْوَى : (وَعَالَتَيْنِ أَنْمَاطًا) : أَيُّ طَرَحُوا عَلَى
أَعْلَى الْمَتَاعِ أَنْمَاطًا وَ (وَرَادَ) جَمْعُ وَرْدَةٍ أَيُّ بَلَوْنَ الْوَرْدَ ، وَ (الْكِلَّةُ)
الْسِتْرُ وَ (حَوَاشِيهَا) نَوَاحِيهَا ، وَضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ (مُشَاكَمَةً) مَرْفُوعَةً .

(٣) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْهُنْزَةِ .

(٤) لَمْ يَجِءْ فِي ل (هَقَعَ) إِلَّا اهْتَقَعَ الْفِعْلُ النَّاقِظُ : أَبْرَكَهَا ، وَفِي
الْقَامُوسِ : وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : تَغَيَّرَ ، وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي بَابِ (الْلامِ
وَالنُّونِ) عِدَّةَ حُرُوفٍ (ص ٣٨٢) بِهَذَا الْمَعْنَى .

اللام والياء^(١)

الأَصْمَعِيُّ وَاللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ: تَغَلَّلْتُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّيْتُ بِهَا^(٢)؛
أَبُو عَمْرٍو: دَأَلْتُ لِلْغَزَالِ أَدَالَ لَهُ دَأْلًا، وَدَأَيْتُ لَهُ
أَدَايَ دَأْيًا: إِذَا خَتَلْتَهُ لِتَصِيدَهُ^(٣)، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤):
كَالذَّئْبِ يَدَأِي لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ

٥٠١

— (١) (ع) ومن باب اللام والماء: الهَفَاتُ الْأَحَقُّ مثل التَّلَفَاتِ كما ذكره الجوهري في صحاحه، وفي حاشية لشارح القاموس: وجدت بهامش الصحاح مانصه: الذي أحفظه في غريب المصنف (الهَفَاتُ التَّلَفَاتُ) الْأَحَقُّ بتخفيف الفاء فيها كذا، وقرأتها على شيخنا أبي أسامة: وَيَكْتَبَانِ بِالماء لأن الوقف عليها بهاء كما قاله أبو جعفر الجرجاني، ورأيت بخط محمد بن أبي الجرجم مكتوباً بالتاء في الحرفين جميعاً، وعليها علامة التخفيف، وفي الحاشية بخطه أيضاً قال أبو إسحق: الهَفَاتُ من الهَفَوَةِ بِالماء، ومن الهَفَتِ بالتاء، وبخط الأزهرى في كتابه: أبو عبيد عن الأحمر: الهَفَاتُ التَّلَفَاتُ الْأَحَقُّ بالتاء كما أورده الجوهري، إلا أن التاء مخففة، كذا في الشارح. (١) اللام: ذَلَقِيهِ والياء: شَجَرِيهِ: افترقتا مخرجاً، واتصلتا بالجهر والافتتاح والاستفال.

(٢) مرر بنا في الحاشية الثالثة من باب (الفاء واللام) ص ٢٤٣ الكلام على تغلف بالغالِيَةِ وتغلَّل؛ وقد يكون (تغلَّلْتُ وتغلَّيْتُ) من باب تظَنَّنْتُ وتظَنَّيْتُ.

(٣) ومرر بنا آنفاً في (اللام والواو): دَأَلْتُ ودَأَوْتُ للغزال بهذا المعنى. (٤) واستشهد اللسان (دَأَى) بهذا الشطر ولم يعزه، وروايته (... يَحْنَلُهُ) بدل (يَأْكُلُهُ).

وَالْجَلْمُ وَالْجَيْنُخُ : قَلْعُ السَّيْلِ أَجْرَافِ الْوَادِي ، يُقَالُ :
جَلْمَخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ جَلْمَخًا ، وَجَاخَهُ جَيْنَخًا ^(١) ؛
وَيُقَالُ : لَا وَعِيَّ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا وَعَلَ ، أَيُّ لَا بُدَّ
مِنْهُ ، وَلَا مُنْصَرَفَ عَنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) (هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ الْجَوَارِي) :

٥٠٢ تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَعَلَ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرُحْنِ ، وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا
وَيُرْوَى : (أَنْ لَا وَعِي) ؛

(١) جاء في اللسان هذان الحرفان بهذا المعنى ، ولم يُشر إلى تعاقبهما ،
وأنفأ مرتبنا (الجوخ) بالمعنى نفسه في باب (اللام والواو) ، وذكر ابن
المكرم أن الكلمة يائية وواوثة .

(★ ك) من باب (اللام والياء) ناقة صُلْجٍ وناقة صَنْهَجٍ أَيُّ
شديدة ، ذكر ذلك في كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغاني اه .
قلت : وفي القاموس يُقال : الصُلْجُ : الصخرة العظيمة والناقة الشديدة .

(٢) هو عمرو بن أحمَر الباهلي ، وقد مرَّ في الجزء الأول ذكره
ونسبه (٢٤١/١) . ورواية صدره في ل ت (غضر) (تواعدن أن لاوعي .)
ورواية ج ١٤٧/٣ (تسادين أن لاوعي عن بطن راكس) ، ورواية
الالفاظ (٢٧٠) (تواعدن أن لا بد ...) قال الخطيب التبريزي في شرحه
للشاهد : الضيرُ في (تواعدن) يعود إلى نساء يقول : تواعدن الرحيل إلى
(فرج راكس) وهو موضع معروف ، و (رحن) من الرواح ، وهو
سير العشي ، (ولم يغضرن) أي لم يعدلن عن ذلك الموضع ، ويجوز أن
يقال : (مغضرا) بفتح الضاد ، يعني به المصدر ؛

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيَّنْتَ عَوْفَ بْنَ الْخَرَجِ (١) ؛

٥٠٨ وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسْوُفُهَا وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْبُحَيْرَةِ أَجْمَا
وَقَالَ : أَظْنُهُ أَرَادَ أَجْمًا ؛

— وعَبَّعَ وقرءَ صَنَانٌ ؟ قال ابن جَنِّي : ذهب أبو عمرو الشيباني الى أنه أراد (قَاتِم) أي أسود ، فأبدل الميم نونًا ، قال : ويمكن غيرُ ما قال ، وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله (قَاتِم) فاعلاً من قول الشَّامِخ : (... قَرَى حَجِينَ قَتِينَ) ، ودمُ قَاتِنٌ وقَاتِمٌ ، وذلك : اذا بَيَّسَ واسودَّ ، وأنشد بيت الطرماح ، و (القَتِينَ) الرمح ، والحقير الضئيلُ ، وكذلك يكون بيت الطرماح : أي مسودَّ من القَتِكَ ، حقير للضيق والجهد ، فإذا كان كذلك لم يكن بدلاً .

(* ك) وفي شرح شعر أبي طالب لأبي هَافِص : بنان وبنام ، والنون والميم يتعاقبان عند العرب قال الراجز :

'بَنِي' إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيْئُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنُ وَالطَّشَعِيمُ
(١) وهو عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ بْنِ الْخَرَجِ التَّيْمِيِّ ، وأسمه 'عمرو بن وداعة' من تيم الرِّبَابِ ، وعوف شاعر جاهلي إسلامي ، وكانت بنو ضَبَّةِ أَغَارَتْ على جيرانِ لعوف ، فأخذ عوف إبلاً من إبل ضَبَّةِ فأعطاهما جيرانه ، وقال قصيدة منها :

حَزَبْتُ بَنِي الْأَعَشَى مَكَانَ لَبُونِهِمْ كِرَامَ الْإِثْفَاحِ وَالْمَخَاضِ الرُّوَانِيَا
مَهَارِيسٍ لَا تَشْكُو الْوُخُومَ وَلَوْ رَعَتْ جِمَادٍ خُفَافٍ أَوْ رَعَتْ ذَا جُمَاهِجَا
وتَشْرَبُ ... الْبَيْت .

والشاهد أنشده أبو علي القالي في أماليه (٩٠ / ٢) لعَوْفِ بْنِ الْخَرَجِ ، وروى عجزه : (ولو وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرَيْرَةِ أَجْمَا) ، وفي الأصمعيَّات (١٩٢) : (وإن وَرَدَتْ ...) وفي اللآلي (٧٢٣) : (وَتَشْرَبُ ... ولو شَرِبَتْ مَاءَ الْمُرَيْرَةِ أَجْمَا) ؟ و (الْمُرَيْرَةُ) بالتصغير ماء لبني عمرو بن كلاب كما جاء في ناقة ، وفي الأصل : (ماء البحيرة) ولعلَّ رواية (الْمُرَيْرَةُ) أقوى .

وَيُقَالُ^(١) : هُوَ يُدْهَمِجُ فِي سَيْرِهِ دَهْمَجَةً ، وَيُدْهَنْجُ دَهْنَجَةً ، وَذَلِكَ أَنْ يُسْرِعَ وَيُقْصِرَ الْخَطْوُ ؛ وَيُقَالُ : بَعِيرٌ دُهَامِجٌ وَدُهَانِجٌ : إِذَا كَانَ مُسْرِعًا فِي سَيْرِهِ قَصِيرَ الْخَطْوِ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ (★)

٥٠٩

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

وَحَكَّوْا عَنِ الْخَلِيلِ : الدُّهَامِجُ وَالْدُهَانِجُ : الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ^(٣) ،

(١) عن الأصمعي* في إبدال ابن السكيت (بس ٢٠) .
(٢) هو العجّاج ، والشطران من الأرجوزة ٤١ من ديوانه في مجموع أشعار العرب ٨٦/٢ ، وقد أنشده الأصمعي* للعجّاج في (بس ٢٠) وبعد الشطر الأول : (بَيْنَ الضَّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْلِ) ، ويروى (دهانج) في الشطر الثاني ، ورواية الجمهرة (٣٩٤/٣) : (كَأَنَّ أَنْفَ الرَّعْنِ مِنْهُ فِي الْآلِ) قال ابن دريد : والدّهانج : بعير ذو سنّامين ، والشاهد في ل (دهنج) للعجّاج ، وفي الصّحاح ١٨١/١ ، وفي المعرّب ١٥٥ .

(★) الجوهرى قال العجّاج يشبه به أطراف الجبل في السراب :

كَأَنَّمَا الْأَرَعْنُ مِنْهُ فِي الْآلِ إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

(٣) جاء في المعرّب ١٥٤ الدهامج وكذلك الدهانج وهو البعير

الفالج ذو السنّامين قال العجّاج يشبه به أطراف الجبل في السراب :

(كَأَنَّ رَعْنَ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالِ)

وأما العلامة أحمد شاكر محقق المعرّب رحمه الله فقد قال : لم أجد

من زعم أن الدهانج معرّب إلاّ الجواليقي ثم تبعه صاحب اللسان فنصّ على أنه فارسيّ معرّب ، ويطلان هذا القول ظاهر ، لأن تأمّلاً ما ذكر في (دهمج ، دهنج) ؛

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ^(١) :

٥١٠ وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ يُدْهِمُجُ بِالْقَعْبِ وَالْمِرْزُودِ
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .
اللَّحْخَانِيُّ يُقَالُ : طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَامَهُ عَلَيْهِ : أَيْ
جَبَلَهُ عَلَيْهِ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٥١١ إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا (★)

(١) أنشده الاصمعي للفردق (بس ٢٠) ، والشرطان من قصيدة في ديوان الفردق (٢٠٦) مطلعها :

(عرفت المنازل من مَهْدَد كَوْحِي الزُّبُورِ لَدَى الْفَرَقْدِ)
وَيُرْوَى (حصان لها ...) و (الكُدَاد) فعل الجهر ، ورواية الديوان للعجز : (يدهمج بالوطب والمزود) ؛ والشاهد في ل (دهمج ، دهنج ، كدد) ومخ ٢٨٤/١٣ .

(٢) وجاء في ل (طيم) : ومنه الطيماء وهي الجبله والطيمية ، يقال : الشعر من طيمائه ، حكاهما الفارسي عن أبي زيد قال : ولا أقول إنها (ميم طام) بدل من نون طان : لأنهم لم يقولوا طيناه .

(٣) أنشده الأحمر (بس ٢٠) وأبو عبيد وابن سيده والجوهري وغيرهم ؛ ويروى (طيم) بالميم وهو بمعناه .

(★) صوابه : (إلى تلك ...) بإلى الجارة ، والشعر يدل على ذلك وأنشد الأحمر :

لئن كانت الدنيا له قد تَرَبَّنت على الأرض حتى ضاق فيها انضاؤها
لقد كان حُرّاً يستعي أن تَضُمَّهُ إِلَى تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا
قاله ابن يونس رحمه الله عليه ، من خطه رضي الدين الشاطبي أيده الله . قلت : كان الشاهد في الأصل (ألا تلك نفس ...) .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِذِي الرُّمَّةِ ^(١) :

٥٠٣ حَتَّى إِذَا لَمْ تَجِدْ وَعَلَا وَنَجَّنَجَهَا خَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كَلَّمَهَا هَيْمُ
وَقَالُوا : هَوَامِلُ الْإِبِلِ وَهَوَامِيهَا : ضَوَّاءُهَا ^(٢) ، وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ ^(٣) : سُئِلَ عَنْ هَوَامِي الْإِبِلِ ، وَقَالُوا : عَنْ هَوَامِلِ الْإِبِلِ ؛
وَيُقَالُ : أُمْلِلْتُ الْكِتَابَ أُمْلُهُ إِمْلَالًا ، وَأُمْلَيْتُهُ أُمْلِيهِ
إِمْلَاءً . وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ ، قَالَ : « فَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ » ^(٤) وَقَالَ : « فِيهِ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا » ^(٥) ؛
أَبُو عَمْرٍو : الْإِشْبَاهُ ^(٦) وَالْإِشْبَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرَأَةٌ

(١) ورواية اللسان : (إذا لم يجد ...) ، وقال الخليل معناه : لم يجد
'بدًا' ، وأنشد الفراء البيت بالغين المعجمة ؛ قال ابن بري : الضمير في قوله :
(حتى إذا لم يجد وعلا) يعود على غير تقدم ذكره .

(٢) قال أبو عبيدة : الهوامي : الإبلُ المهملَةُ بلا راعٍ ، وقد هَمَّتْ
تَهْمِي فِيهِ هَامِيَةٌ : إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا .

(٣) وفي النهاية : إِنْ رَجَلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : (إِنَّا نُنْصِبُ
هَوَامِيَّ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : لِضَلَالَةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ) .

(٤) مِنْ آيَةِ الدِّينِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٢٨٢) .

(٥) مِنَ الْآيَةِ : « وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا ، فِيهِ تُمْلَى عَلَيْهِ
بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا » الْفَرْقَانُ (٥) .

(٦) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْمُشْنِيُّ : الْمُسْتَفِيقُ ، وَهُوَ الْمُشْتَبِيلُ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ
أَسْتَبَسَى : أَشْفَقَ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ : (يُشْنِي عَلَى وَالْكَوَيْمِ يُشْنَى) .

مُسْبِيَّةٌ وَمُسْبِلَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا ، أَيْ لَطِيفَةٌ بِهِمْ مُتَحَنِّنَةٌ عَلَيْهِمْ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ (١) :

٥٠٤ إِنْ سَلَمَى هِيَ الْمُنَى لَوْ تَوَاتِي حَبْدَا هِيَ مِنْ حُلَّةٍ لَوْ تُخَالِي
قَالَ : يُرِيدُ : لَوْ تُخَالِلُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ يَاءً .

★ ★ ★

أبدال الميم (★)

النون والواو والياء والياء

★ ★ ★

(١) الفضل بن العباس الأسدي هو ابن عتبة بن أبي كلب ،
واسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم وهو القائل :

(وأنا الاخضر من يعرفني أخضر الجليدة في بيت العرب)

وعزا ابن المكرم في لسانه (خلل) هذا البيت الى هذلي ، وما هو
في ديوان الهذليتين ، ثم قال بعده : إنما أراد (لو تخاليل) فلم يستقيم له
ذلك ، فأبدل من اللام الثانية ياءً .

(★ ع) ولعل من اللام والياء : خجل وخجى ، فقد جاء في القاموس
الحيط : خجى كرضي استجيا ، وهي بمعنى خجل ، ومنه : احتقل به واحتق
به بمعنى البلاء والتقاء الحسن كما جاء في لسان العرب .

(★) الميم من الحروف الشفوية والمجهورة ، وكان الخليل يسمي
الميم مطبقة لان الفم يطبق إذا انغظ بها ، قال : والميم من الحروف
الصاحبة الستة المدلفة ، وهي التي في حيزين : حيز الفاء وحيز اللام ،

الميم والنون^(١)

يُقالُ : هُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ لِلْسَّحَابِ^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)
(ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ) :

٥٥٥ فِدَاءِ خَالَتي وَفَدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِأَبِي قُعَيْنِ^(٤)
فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعِمانِ طَرْفٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ ذِي بَذْلٍ وَصَوْنٍ

(١) الميمُ سَفَوِيَّةٌ والنونُ ذَلْقِيَّةٌ : اختلفنا مخرجًا ، واتفقتا في الجهر والافتتاح والاستفال والذلاقة .

(٢) وفي ل (غين) والغين لغة في الغيم وهو السحاب ، وقيل : النون بدل من الميم ؟

(٣) وأنشد الشعرَ يعقوب بن السكيت في القلب والإبدال (بس ١٧) ،
لرجلٍ من بني تغلب يصف فرسًا ، ولم يذكر غير البيت الثالث ،
والآبيات الثلاثة في اللسان (غين) ، ورواية عجز الثاني فيه . وفي أمالي
القيالي (شديد الشد ...) ، والذي رواه ابن جني وغيره : (يريد حمامة ...) .
كما أورده ابن سيده وغيره ، قال ابن بري : وهو أصحُّ من رواية
الجوهري (أصاب حمامة) ؟ وفي السمط (٧٢٣) : والثالث يوصل بيت
عبيد بن الأبرص :

فقد أُلجَّ الحَبَاءُ على عَذَاوِي كَأَنَّ عِيَوْتَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ
(كأنتي الخ في كتب العروض على أنها لعبيد .

وانظر ل . ت (غين) ، وإبدال يعقوت (بس ١٧) ، وأمالي القياسي
٨٩/٢ ، والسمط ٧٢٣ ، وأمالي ابن الشجري ١٨٧/ ورغبة الأمل ٢٢٦/٦
والكامل ٦٤/٢ والضرائر ٢٠٨ .

(٤) وجاءت (فدى) في الأصل بفتح الفاء وكسرها وفوقها (معًا) .

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ (★)
 وَقَالَ قَوْمٌ : الْغَيْنُ : إِبْلَاسُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ ^(١) : أَبُو عَمْرٍو :
 الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ أَيْضًا : الْعَطَشُ ، وَقَدْ غَامَتِ الْإِبِلُ وَغَانَتْ :
 أَيِ عَطِشَتْ ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

٥٠٦

تَقْدُمُهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورٌ لَا دِعْرَمَ نَابٌ وَلَا عَشُورٌ
 فَوَرَدَتْ ، وَهِيَ لَهَا جُدُورٌ فزَاحَ عَنْهَا الْغَيْمُ وَالْفُتُورُ

(★ ك) قال الجوهري : يَصِفُ فَرَسًا ، قَالَ ابْنُ يَرْبُوعٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 (تُرِيدُ حَمَامَةً) وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رَوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ (أَصَابَ حَمَامَةً) قَالَ
 رَضِيَ الدِّينُ وَمِنْ خَطِّهِ .

(★ ك) ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْغَيْنُ إِبْلَاسُ الْغَيْمِ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : (إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي) أَيِ يُغْطَى ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ : (أَمْطَرَ فِي
 أَكْنَافِ غَيْمٍ مُغِينٍ) أَيِ مُلْتَمِسٍ .

(١) وَفِي الْأَصْلِ : (الْغَيْنُ الْبَاسُ ، وَالْغَيْمُ الْأَرْضُ) وَلَمْ يَقُلْ هَذَا الْعَرَبُ ،
 وَالْعِبَارَةُ الَّتِي أَصْلَحْنَاهَا هِيَ عِبَارَةُ يَعْقُوبَ فِي إِبْدَالِهِ الْمَطْبُوعِ (بِس ١٧) ،
 يَدُلُّ عَلَى صَحَّتِهَا مَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ (غَيْنُ) : وَأَغَانَ الْغَيْمُ السَّمَاءَ : أَيِ
 أَلْبَسَهَا ، وَفِي أَمَالِي أَبِي عَلِيٍّ : (٨٩/٢) الْغَيْنُ : إِبْلَاسُ الْغَيْمِ .

(٢) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَاصْتَشْهَدَ ابْنُ الْكَرِّمِ هَاجِرَ الْبَيْتِ الْأَوَّلَ لَ (تَبَهُ)
 عَلَى أَنَّهُ يَقَالُ : نَاقَةٌ تَيْهَانَةٌ وَمِثْلُهُ فَرَسٌ تَيْهَانَةٌ : وَهِيَ الْجَسُورُ الَّتِي تَرْكَبُ
 رَأْسَهَا ، كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ لِلْجَسُورِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي
 الْأُمُورِ ؛ وَ (دِعْرَمٌ) قَصِيرٌ ، وَالدَّعْرَمَةُ قَصِيرُ الْخَطْوِ ، وَ (نَابٌ) مُسْتَنَةٌ
 وَ (عَشُورٌ) كَثِيرَةُ الْعَثَارِ ، وَ (الْجُدُورُ) جَمْعُ جَدْرٍ ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالْمُرُودِ
 مِنْ حَوَاجِزَ ، وَفِي الْأَصْلِ (جَدُورٌ) وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ إِلَّا
 (الْجُدُورُ) بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَالْعَنْدَرُ عَالِمٌ دَارِدٌ .

والمَدَى والنَّدَى : الغَايَةُ^(١) ؛

أَبُو زَيْدٍ : أَسْوَدُ قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ ، وَأَنْشَدَ (لِلطَّرِمَاحِ)^(٢) :

وَقُرَّةٌ مُسْوَدٌ مِّنَ النَّسْكِ قَاتِنِ

٥٠٧

(١) وجاء في اللسان (ندي) والنَّدَى الغاية مثل المدى ، زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم ، قال ابن سيده : وليس بقوي ؛ والذي في (بس) (١٩) عن الأصمعي : الندى والمدى الغاية يقال : بلغ فلان المدى والندى ، قال الأصمعي : الندى بُعد ذهاب الصوت ، يقال : مر فلاننا يُنادِ فإته أنندى منك صوتاً ، وأنشد الأصمعي لِمِدْقَارِ بْنِ شَيْبَانَ النُمَيْرِيِّ :

فقلتُ : ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنْ أَنْدَى لَصَوْتِ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ
(٢) الطرمّاح بن حكيم الطائي من فحول الشعراء الإسلاميين نشأ بالشام واعتقد مذهب الخوارج ، وكان الكميّ بن زيد صديقاً له على تشييعه ، ولم يمنعه ذلك من صدق ما بينهما من الحب ، أنشد يوماً قول الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرِمَّاحِ أَخْلَقَتْ عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عَنَانُ الْقَصَائِدِ
فقال الكميّ : إي والله ، وعينان الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة ؛ أمّا نسبه ففي أول ديوانه ، وفي الأغاني ١٠/١٤٨ ، والشاهد في الديوان ١٧٠ ، ويروى فيه مع الصدر :

كَطُوفٌ مُتَلَتِّي حَجَّةٍ بَيْنَ عَبْنَعَبٍ وَقُرَّةٍ مُسْوَدٍ مِّنَ النَّسْكِ قَاتِنِ
والشاهد في الأصل (وفروة مُسْوَدٌ ...) ولا معنى هنا للفروة ، و (قرّة مسود) رواية الديوان واللسان وغيرهما ، و (النسك) يروى بفتح النون المشددة ، و (ععب) من الصدر يروى بالعين المعجمة ، ويروى البت في اللسان (قتن) : (... بَنَ عَنَعَبٍ ، قُرَّةٌ مُسْوَدٌ ...) قال : —

الأَصْمَعِيُّ : الْحَزْمُ وَالْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالْجَمِيعُ الْحَزُونُ وَالْحَزُومُ قَالَ الشَّاعِرُ :

٥١٢ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ خَفَّ سَاكِئُهَا بِالْحَزْمِ فَلَمْ تُسْتَوِ إِلَى الْجَدَدِ
وغيرُ الأَصْمَعِيِّ يَقُولُ : الْحَزْمُ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا مِنَ الْحَزْنِ ؛
وَيُقَالُ : رُطِبَ مُحْلَقِمٌ وَمُحْلَقِنٌ ، وَحُلَقَامٌ وَحُلَقَانٌ ؛
إِذَا بَلَغَ التَّرْطِيبُ ثُلُثَيْهِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ؛

أَبُو زَيْدٍ : مَخَجْتُ الدَّلُوَّ مَخَجًا ، وَنَخَجْتُهَا نَخَجًا ؛ إِذَا
جَذَبْتُهَا لِمَمْلَأِهَا ، وَمَخَجْتُ بِالدَّلُوِّ أَيْضًا وَنَخَجْتُ بِهَا ^(١) ،
وَمَخَجْتُهَا وَنَخَجْتُهَا ، وَمَخَجْتُ بِهَا وَنَخَجْتُ بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

فَصَبَحَتْ قَلِيدِمًا هُمُومًا

٥١٣

يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) وفي اللسان (نخج) التخنج : أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها
ثم تمخضه ، ونخج الدلو في البئر ونخج بها : حرّكها في الماء لتستل ، لغة
في مخجها : إذا خفضتها ، وزعم يعقوب أن نون نخج بدل من ميم مخج .
(٢) أنشده ابن الأعرابي والفرّاء ، ويروى الشطر الأول في ل (نخج) :
(فصبحت قَلِيدِمًا ...) ، ويروى الشطر الثاني (يزيد) ويروى (الدلي)
جمع دلالة ، و (نخج) و (قدوما) ، وجاءت (قَلِيدِمًا) في الأصل بفتح
الذال وكسرهما ، ونحت (ها) يزيد لها : (هـ) أي يروى الشطر بتأنيث
الضمير وتذكيره .

(*) ابن سيده (القاف والزاي) : القازمة الابتلاع ، وبجر القازم —

والمَخَجُ أَيْضًا الْجَمَاعُ يُقَالُ: بَاتَ يَمَخِجُهَا مَخَجًا^(١) قَالَ الْفِرَزْدَقُ^(٢):

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزُّنْجِ

تَحْمِلُ تَنُورًا شَدِيدَ الْوَهْجِ

مَخَجْتُهَا بِالْعَرْدِ أَيَّ مَخَجٍ

وَيُقَالُ: اْمْتَقَعَ لَوْنُهُ وَانْتَقَعَ ، وَجَاءَنَا مُتَقَعَ اللَّوْنِ

وَمُتَقَعَ اللَّوْنِ : أَيُّ حَائِلَ اللَّوْنِ^(٣) ؛

٥١٤

— معروف مشتق من ذلك . وقوله : (قد صبحت قَلْبِيذِمًا قَدُومًا) إنما أخذه من بحر القازم : شبه البئر في غزرها به ، وصغرها على جهة المدح ، وهكذا رواه يعقوب ، ويروي (هوما) ، نقلته من خطّ رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى .

(١) وينخجها نخجاً أيضاً .

(٢) في زوجه الزنجية أمّ مكية ؛ والرتجز في ديوانه (١٤٣ — صاوي) ،

ورواية الشطر الثاني فيه (تمشي بتنشور ...) وبعده :

املس مثل القدح الخلتنج يزداد طيباً بعد طول المترج

مخجتها بالأنر أيّ مخج

وهذا الرجز في الأغاني ٢١/١٩ ؛ وروايته للشطر الثالث :

(أفتب مثل القدح الخلتنج)

(٣) مرت بنا هذه الحروف وأشباهها في بابي اللام والنون ص ٤٠١

واللام والماء ص ٤١٨ .

وَيُقَالُ : مَجَرَّ مِنَ الْمَاءِ يَمْجَرُ مَجْرًا ، وَنَجَرُ يَنْجَرُ نَجْرًا :
إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ ، وَلَمْ يَرَوْ مِنْهُ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :
حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجَرِ

٥١٥

وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ : الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلَيْبٍ حُلَامٌ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

٥١٦

(١) عن الأصمعي ، وعبارته في إبدال ابن السكيت (بس ١٩) والأمازي ٩٠/٢ :
إذا أكثر من شربه ولم يكدر يروي وهو رجل نجير من قوم نجيرين ونجاري .
(٢) أبو محمد الفقهسي "الحذلي في الألفاظ ٤٦٤" وأشد له الأصمعي ،
وفي ل ت (نجر) ، والأمازي ٩٠/٢ والسمط ٧٢٥ .

(٣) أنشده الأصمعي "أبو عبيدة لمهل (التغلي)" ، واسمه امرؤ القيس
(أو عددي) بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
ابن عمرو بن غانم (أو غنم) بن تغلب ، وإنما لقب مهملًا لأنه أول من
همل الشعر أي : رققه ، أو لأنه قال لزهير بن جناب :

لما نوعر في الكراع هجينهم هلبت أثار جابرًا أو ضئيلًا
وهو شاعر جاهلي "جاءه الشعر من قبل خاله امرؤ القيس بن حنجر"
وهذا الرجز قاله في أخيه "كليب" ، يقول : كل من قتل من كليب
ناقص عن الوفاء به إلا آل همام أو آل شيبان على الروايتين ،
واستشهد اللسان به على أنه يقال (وقتل حلام) : ذهب باطلاً ، والحلام
والحلام : الجددي والحمل الصغير ، أو الجددي يؤخذ من بطن أمه ،
قال الأصمعي : الحلام والحلان بالميم والنون : صغار الغنم ، قال ابن بري :
سمي الجددي حلاماً للآلزمة الحلمة يرضعها .

وَيُرْوَى :

٥١٧

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَانٍ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

وفي الحديث^(١) : « في الضَّبِّ حُلَانٌ وفي اليرْبُوعِ جَفْرَةٌ » يعني في جزاء الصَّيْدِ عَلَى الْحَرَمِ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ^(٢) :

يَتَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً ٥١٨
إِمَّا ذَبِيحًا ، وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

(★) معنى 'حُلَانٌ' : مَهِدَرٌ وَفِرْعٌ ، قاله ابن بوتي رحمه الله : نقلته من خطّ رضي الدين الشاطبي .

(١) وجاء في إبدال ابن السكيت (بس ١٨) وفي صحاح الجوهري : يقال : في الضب 'حُلَانٌ' وفي اليرْبُوعِ جَفْرَةٌ ، فهو على هذا قول لغويّ لأحدَيْتِ نَبَوِيٍّ ؟ قال أبو عبيد : إذا بلغ ولدُ المعزى أربعة أشهر ، وَجَفَرَ جَنْبَاهُ ، وفصل عن أمّه وأخذ في الرِّغْمِ فهو جَفْرٌ (والآنق جَفْرَةٌ) ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في فِدَاءِ الْأَرْبِ إِذَا قَتَلَ الْحَرَمَ بِحُلَانٍ ، وقد فُسر في الحديث أنه الحَمَلُ .

(٢) وفي إبدال ابن السكيت (١٨) : وَأَنْشَدَ لَابَنِ أُمَرَ (الْبَاهِلِيّ) ، وَكَذَا فِي أُمَامِي الْغَالِي (٩٠/٢) . وفُتِرَهُ بِأَنِ الذَّبِيحِ : الَّذِي قَدْ صَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنَّسَكِ ، وَالْحُلَانُ : الْجَدْيُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يَصْلَحُ لِلنَّسَكِ ، كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ (٩٠/٢) لَابَنِ أُمَرَ : ('تَهْدَى إِلَيْهِ . . .) وَقَالَ أَبُو عبيد فِي لَأَلِيهِ (٧٢٥) : هَكَذَا الرِّوَايَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ('تَهْدَى) عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ('تَهْدِي إِلَيْهِ) وَالْيَيْتُ 'مُضَمَّنٌ' ، وَاتَّصَالُهُ : —

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ الشَّمَالِ مِسْعٌ وَنِسْعٌ ^(١) قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢) ؛
٥١٩ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُورَبَةٌ مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْزِيزُ

— فِدَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الْجِسْمِ مَحْتَشِعٌ وَسطَ المَقَامَةِ يَرعى الضَّانَ أَحْيَانًا
تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرَمَةٌ (إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حَلَاتًا)
عِطَ عَطَائِلُ لُثْنِ الرِّيِّ وَابْتَدَلَتْ مَعَاطِفًا سَابِرِيَّاتٍ وَكَسَنَاتَا
يَقُولُ : تُهْدَى إِلَيْهِ هَذِهِ الْعَطَائِلُ ذِرَاعَ الْجَدْيِ تَكْرَمَةٌ : هِزْأٌ بِهِ لِأَنَّهُ
صَغِيرُ الشَّانِ . وَقَوْلُهُ (لُثْنُ الرِّيِّ) يَرِيدُ ثِيَابَ الرِّيِّ فَحَذَفَ الْمُضَافَ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ الشَّاهِدِ فِي صَحَاحِهِ : (إِمَّا ذَكِيًّا ...) ،
وَجَاءَ أَوَّلُ الصَّدْرِ فِي الْأَصْلِ (تُهْدَى إِلَيْهِ) وَتُهْدَى إِلَيْهِ ، بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ .
(★) وَقَبْلَهُ :

(فِدَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الْجِسْمِ مَحْتَشِمٌ وَسطَ المَقَامَةِ يَرعى الضَّانَ أَحْيَانًا)
و (إِمَّا ذَكِيًّا ...) أَنشَدَهُ صَاحِبُ الصَّحَاحِ ، وَقَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الذَّكِيُّ هُوَ الذَّبِيحُ يُذْبَحُ لِلنُّثْكَ ، نَقَلْتُهُ مِنْ خُطِّ رَضِيَ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ
أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتِ الشَّمَالُ نِسْعًا لِذَقَّةِ مَهَبَّتِهَا ، سُمِّيَتْ
بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ .

(٢) هُوَ الْمُتَنَفِّخُ ، وَيُكْنَى أَبَا وَائِلَةَ ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عُومِرِ بْنِ عَثَانَ
ابْنِ نُخَيْسٍ . . . بَنُ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ هَضْرٍ ؛
وَالشَّاهِدُ يَرُودُهُ ابْنُ بَوْتِي لَاحِي ذَوَيْبٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَتَنَفَّخْ كَمَا جَاءَ
فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١٦ / ٢) ، مِنْ كَلِمَةِ يَتَدَحُّ بِهَا بِكْرُمِهِ ، وَمَطْلَعُهَا :
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَكُمْ قِرْفَ الْحَيِّ ، وَعِنْدِي الْبُؤْمُ مَكْنُوزُ
وَضَمِيرُ (دَرِيسِيهِ) أَيُّ تَوْبِيهِ الْخَلْقَيْنِ يَعُودُ إِلَى الضَّيْفِ التَّائِزِ ،
(وَالْمُؤَوَّبَةُ) كَمَا قَالَ ابْنُ بَوْتِي : رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا مِنَ التَّأْوِيبِ ،
وَهُوَ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الْإِسَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا ؛ وَالْمُؤَوَّبَةُ جَاءَتْ خَطَأً —

وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ : الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ وَالْأَيْمُ وَالْأَيْنُ
قال أبو كبير^(١) :

٥٢٠ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدِ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٢)

— في الأصل (مؤرّبة) بالراء والباء ، وكان الناسخ قرأ فيها الواو راء ،
والتأرب إحكام شدّ الأربعة : أي العقدة ، وشتان ما التأوب والتأرب ،
وتروى أيضاً (المؤرّبة) أي التي تحمل على أن تؤوي ، وقد ضبطت
المورّبة في الشاهد بالرفع والنصب على الفاعل أو الحال ، وكلاهما جائز
لصحة المعنى ، و (العضاء) كل شجر له شوك واحدها عضة ؛
والشاهد في ل ت (أوب . أوا . خند . درس . مسع . نسع . هزز) ،
وقد روي الشاهد في (خند) :

(نِسْعِيَّةٌ ذاتُ خَنْذِيذٍ يَجَاوِهَا نِسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِي)
وانظر ج (٢١٣/١ و ٣٤/٣) ومخ (٨٥/٩ و ٣/١٧) وأما
القال (٣٨/١ و ٩٠/٢) ، والسط ١٥٧ و ٧٢٤ والافتضاب ٣٦٣ .
(١) أبو كبير الهذلي ، واسمه عامر بن الحثيث أحد بني سعد بن
هذيل ، شاعر جاهلي وبيتاه في ديوان الهذليين (١٠٥/٢) وفي إبدال
يعقوب (بس ١٧) ، وأما القالي (٨٩/٢) . والسط ٧٢٢ ، والحيوان
٨٤/٤ ، ول ت (أيم . صيف . عسر) .

(٢) ورواية الأصل (ولقد وردت) وفي حاشية الى يمينها : صوابه
(ولقد وردت) بفتح التاء ، وإلى جانب عجز البيت الأول (حدّ الربيع :
معاً) أي يروي (بين الربيع) و (حد الربيع) و (الصيّف) مطر الصيف ؛
ويروي صدر الثاني (عواسل) أي ذئاب تعسل وتمرّ مرةً امرئياً ، —

أَبُو عَمْرٍو الْجَنْبُخُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ ، قَالَ وَقَالَ
الْأَسْعَدِيُّ : الْجَمْبُخُ بِالْمِيمِ وَالْجَمِيعُ : الْجَنَابُخُ وَالْجَمَابُخُ ^(١)
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ : جَنْخٍ جَنْخٍ

٥٢١

وَحَكَّوْا فِي اسْمِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الطَّيِّبِ : الْعَنْبَرُ وَالْعَمْبَرُ ^(٣) ؛

— و (عوامر) : تَغْسِرُ بِأَذْنَانِهَا أَيْ تَعْقِدُهَا فِي عُدْوَاهَا ، وَ (الْمِرَاطُ) السَّهَامُ
الَّتِي تَمُرُّ بِرِيشِهَا ، وَ (مُعِيدَةُ) مَعَاوِدَةُ الْوَرْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ (الْأَيْمُ)
الْحَيَّةُ وَالْأَيْمُ بِالْتَخْفِيفِ كَهَيْئَتَيْنِ وَهَيْنٍ ، وَ (الْمُتَغَضِّفُ) الْمُتَطَوِّى الْمُتَشَفِّى ؛
يَقُولُ : هَذَا الْمَكَانُ لِحَلَاثِهِ مِنْ مَوَارِدِ الْحَيَّاتِ .

(١) لَيْسَ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبِ الْمَطْبُوعِ هَذَانِ الْحُرَفَانِ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ إِلَّا (الْجَنْبُخُ) بِالنُّونِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَنْبُخُ : الضَّخْمُ بِلُغَةِ
مِصْرَ ، وَالْقِلَّةُ الضَّخْمَةُ جَنْبُخَةٌ ، وَعَزَّ جَنْبُخُ قَالَ أَعْرَابِي :
(يَابَتْنِي لِي أَفْهٌ وَعَزَّ جَنْبُخُ)

(٢) أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَمْ يَعْزُهِ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ (جَنْبُخُ) ،
وَذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ السَّكَيْتِ الْجَنْبُخُ : الطَّوِيلُ ، وَأَنْشَدَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى
الشُّطْرَيْنِ ، وَالْمَشْطُورَ الْأَوَّلُ : (إِنَّ الْقَصِيرَ ...) بَدَلَ (الدَّقِيقِ) .

(٣) ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ (عَنْبَرٍ) : حَكَمَى سَبْيُوبَهُ (عَمْرٍ) بِالْمِيمِ عَلَى
الْبَدَلِ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَيُّ عَنْبَرٍ عَنَى : أَلْعَلَّمَهُ أَمْ أَحَدُ الْأَجْنَاسِ
الْمَذْكُورَةِ فِي (عَنْبَرٍ) ، وَقَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهَا فِي جَمِيعِهَا مَقُولَةٌ ؛ قُلْتُ :
وَ (الْأَجْنَاسُ الْمَذْكُورَةُ) هِيَ : الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ ، وَسَمَكَةُ بَحْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ
كَالْبَالِ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ ، وَالتَّرْسُ الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا يُقَالُ لَهُ : عَنْبَرُ
أَيْضًا ، عَلَى الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَمْعَةُ السَّنامِ ، وَقَمْعَةُ السَّنامِ : أَعْلَاهُ ^(١) ،
قالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٥٢٢ هَلْ يَكْفِينُكَ صَرِيحُ الشُّوْلِ صَائِفَةً وَالشَّخْمُ مِنْ حَائِزِ الْكُومَاءِ وَالْقَمْعَةُ
أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَمُ وَالْعَرَنُ : اللَّحْمُ ، وَأَنْشَدَ :

٥٢٣ وَمِنْ كُلِّ زَحَّافٍ إِلَى عَرَنِ الْقِدْرِ
وقالَ الْآخَرُ ^(٣) :

٥٢٤ وَالْمُعْتَفِي شَرِبَ إِبِلِي وَهِيَ وَارِدَةٌ مِنْ نَازِحِ الْقَعْرِ ذِمَّ الْمَاءُ مُقْتَسَمٌ
وَالْمُعْتَرِي ضَوْءٌ قَدْرِي حِينَ أَنْصَبُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ إِذَا مَا ضَنَّ بِالْعَرَمِ

(١) أي أعلى السنام من البعير أو الناقة والجمع قَمَعَ وقَمَعَ .

(٢) لم نَعثر على الشاعر في المراجع المطبوعة . وأنشد ابن بَرِّي قولَ
الراجز :

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَخْمِ الْقَمْعَةِ تَتَأَوَّبُ الذَّنْبَ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ

(٣) الشاهد السابق أنشده أبو عمرو الشيباني ، وهذا اللاحق لم أجده
من أنشده ولا من عزاه لصاحبه ؛ أمّا (الْعَرَمُ) فقد جاء في اللسان
(عرم) بمعنى اللحم عن الفراء ، يُقال : (إِنَّ جَدُورَكُمْ لَطَيِّبُ الْعَرَمَةِ)
أي : طَيِّبُ اللَّحْمِ ؛ وأمّا (الْعَرَنُ) فلم أجده في المراجع المطبوعة بمعنى
اللحم إلّا في قول ابن الأعرابي : أَعْرَنَ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْعَرَنِ ،
قال : وهو اللحم المطبوخ ، وجاء (الْعَرِنُ) اللَّحْمُ ، قالت غادية الدُّبَيْرِيَّةُ
أو القائل مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

دَغَا صَاحِدٌ عِنْدَ الْمَاءِ كَأَرْغَتٍ مَوْسِمَةُ الْأَطْافِ رَخَصَ بَعْرُ نَسَا

وَيُقَالُ : حُلِبَتِ الشَّاةُ فَأَمْغَرَتْ وَأَنْغَرَتْ^(١) : إِذَا خَرَجَ لَبْنُهَا ، وَفِيهِ مُشْكَلَةٌ ، وَالشُّكْلَةُ خِطُّ حُمْرَةٍ مِنْ دَمٍ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ : شَاةٌ مُنْغِرٌ وَمُنْغِرٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِمْغَارٌ وَمِمْغَارٌ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَجْرَامُهُ وَأَجْرَانُهُ : أَيُّ هَوَاهُ وَمَا لَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ ، وَالوَاحِدُ : جَرْمٌ وَجَرْنٌ^(٣) ؛

(١) أَمَّا (أَمْغَرَتْ) الشاة أو الناقة : إذا خرج لبنها 'حمر' من دم خالطه ، فأصل هذا الفعل (المُنْغَرَةُ) وهي طين أحمر يُصَبَغُ به ، فقد قالوا : ثوبٌ مُمَغَّرٌ مَصْبُوغٌ بِالْمُنْغَرَةِ ، وفي الحديث أن عرابياً قدم على النبي ﷺ فقال : أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فقالوا : هو الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ ، قال ابن الأثير معناه : هو الأحمر المتكسب على مِرْفَقِهِ ، مأخوذ من المِغْرَةِ ، وهو هذا المِدر الأحمر الذي يصبغ به ، وأما (أَنْغَرَتْ) فالنون بدل من الميم لانت (أَمْغَر) أَشَدَّ تَصَرُّفاً وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً .

(٢) وقالوا : تَحَلَّى مِمْغَاراً : حَمَرَاءُ التَّمَرِ ، و (مِمْغَار) على البدل .

(٣) قال ابن سيده : والجِرْنُ الجسم لغةٌ في الجِرْمِ زعموا ؛ قال : وقد تكون نونه بدلاً من ميم جرم والجمع أجران ، قال : وهذا بما يقوِّي أن النون غير بدل ، لأنه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف ، وألقى عليه أجْرَانَهُ وَجْرَانَهُ : أي أثقاله اهـ . قلت : وألقى عليه أجْرَامَهُ ، عن اللحياني ولم يفسره .

وَيُقَالُ : مَطَّ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ يَمْطُهَا مَطًّا ، وَنَظْمَهَا
يَنْظُمُهَا نَظْمًا : إِذَا ضَمَّهَا تَكْبِيرًا ^(١) ؛

وَقَالُوا : الْمَشْمَةُ وَالنَّشْنَةُ : الرَّشْحُ مِنْ زِقٍ أَوْ نِخْيٍ ،
وَكَذَلِكَ الْمَثُ وَالنَّثُ ، يُقَالُ : مَثَّ الزَّقُّ مَثًّا وَنَثَّ نَثًّا ،
وَمَثَمَتْ مَثْمَةً ، وَنَثَنْتَ نَثْنَةً ، وَتَمَثَمْتَ تَمَثْمًا ، وَتَنَثَنْتَ
تَنَثْنًا ^(٢) ؛

وَقَالُوا : الْحَمْخَمَةُ وَالْحَنْخَنَةُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِخِيَاشِيمِهِ
كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبِيرًا ^(٣) ؛

(١) وفي ل (نطط) النطط : الشدة ، ونط الشيء ينططه نطًا : مده ،
فقط إذن ومط سواء .

(٢) وفي اللسان (نث) ونث (الرجل) يَنِثُ نِثْنًا ، وَمَثَّ
يَمِثُّ : عَرِقَ مِنْ حِمَمِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدَّهْنِ ، وَنَثَّ
الْحَمِثُ (الزَّق) وَمَثَّ بِالْتُونِ وَالْمِمْ : إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ ، يَنِثُ
وَيَمِثُّ نِثًّا وَنِثْنًا ، وَجَاءَتِ الْمَثْمَةُ وَالنَّشْنَةُ فِي اللِّسَانِ بِمَعْنَى الرَّشْحِ
وَالْعَرَقِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

(٣) وفي اللسان (خم) : وَالْحَمْخَمَةُ مِثْلُ الْحَنْخَنَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ مِنَ التَّيَبِ وَالْكِبَرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَنْ
يَخْتَنِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ :

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ

وَيُقَالُ : عَمَتِ الصُّوفَ يَعِمُّهُ عَمًّا ، وَعَنْتَهُ يَعِنُّهُ عَمًّا :
إِذَا قَتَلَهُ ؛ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَنِيتَةُ : الْخَصْلَةُ مِنَ الصُّوفِ ^(١) ،
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢)

٥٢٥ فَظَلَّ يَعِمُّ فِي قَوَاطِرِ وَرَاجِلَةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ تَأْقِيطًا وَتَهْبِيدًا
وَيُقَالُ مَثَطْتُ الشَّيْءَ مَثَطًّا ^(٣) ، وَنَشَطْتُهُ نَشَاطًا : إِذَا عَمَزْتُهُ
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ وَفِي الْحَدِيثِ ^(٤) : (كَانَتْ الْأَرْضُ
هَافًا عَلَى الْمَاءِ فَنَشَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ) ؛

(١) جاء في اللسان (عمت) العمت والعمية بهذا المعنى ، ولم يجيء في
(عَنْت) العننت والعنينة ، ويقال : عَمِيَتْهُ من وَبَرٍ أو صوف ، وَسَمِيخَةٌ
من قطن ، وَسَلِيلَةٌ وَقَلِيلَةٌ من شَعَر .
(٢) استشهد ابن دريد وابن المكرم بالشاهد ولم يعزوَاه ، ورواية
الجمهرة (٢٢/٢) :

فَظَلَّ يَعِمُّ فِي قَوَاطِرٍ وَمَكْرُزَةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ
قال ابن دريد : وَالْعَمَتُ قَتْلُ الصُّوفِ بِالْيَدِ حَتَّى يَصِيرَ خَصَلًا
فَيَنْزَلُ ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْخَصْلُ عَمَتٌ وَالْوَحْدَةُ عَمِيَّةٌ ، وَالْقَوَاطِرُ : الْقَطِيعُ
من الغنم ؛ وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (وَتَكَفَّفَتِ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ) .
(٣) قال ابن دريد : وليس بثبت ، وصاحب التهذيب لا يراه من
المتنبئين ؛ وليس في اللسان ترجمة لِنَشَطَ .

(٤) جاء هذا الحديث بنصه في النهاية ، وشرح ابن الأثير (نَشَطَهَا)
بِاثْبَتِهَا وَتَقَطَّطَهَا . ومعه حديث آخر : « كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ
فَنَشَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا » .

وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْنَةً : أَيِ مَا سَمِعْتُ لَهُ كَلِمَةً ^(١) ؛

وَيُقَالُ مَاحَ الْعَصْنُ يَمِيحُ مَيْحًا ، وَنَاحَ يَنْيَحُ نَيْحًا ؛ إِذَا تَمَازَل ^(٢) ؛

وَالْمَرْشُ وَالنَّرْشُ : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كَالْقَرَصِ ، يُقَالُ : مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا ، وَنَرَشَهُ يَنْرُشُهُ نَرَشًا ، وَهُوَ بِاللُّثُونِ غَيْرُ ثَبَتٍ : لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّبًا نَحْوَ النَّرْدِ وَالنَّرْجِسِ ^(٣) ؛

(١) لم يذكر اللسان (زجن) ، وفي (زجم) يقول : الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِزَجْمَةٍ أَيِ مَا تَبَسَّ بِكَلِمَةٍ ، وَالزَّجْمَةُ : الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ يُقَالُ : مَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةٌ وَلَا زَأْمَةٌ وَلَا نَأْمَةٌ وَلَا وَشْمَةٌ : أَيِ مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٢) جاء في اللسان مَاحَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : مَشَى فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ كَمَشَى الْبَطَّاءَةِ ، وَتَمَازَجَ السَّكْرَانُ : تَمَازَلَا : وَتَمَازَجَ الْعَصْنُ : تَمَازَلَا شِمَالًا ، وَجَاءَ نَاحَ الْعَصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا : مَالًا ، فَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) المرش في اللسان (مرش) شبه القرص من الجلد بأطراف الأظافر ، قال ابن السكيت : وَهِيَ الْمُرُوشُ وَالْخُرُوشُ وَالْخُدُوشُ ؟ وَنَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَا أَحَقُّقُهُ .

يُقَالُ : مَسَطْتُ الثَّوْبَ مَسْطًا ، وَنَسَطُهُ نَسْطًا : إِذَا بَلَلْتَهُ
ثُمَّ حَرَّكْتَهُ لِتَخْرُجَ مَاءُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَصِيرُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ ^(١) .

وَقَالُوا : الْمَعَاءُ وَالنَّعَاءُ : صَوْتُ السَّنَوْرِ ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : رَجُلٌ قُنْبُضٌ وَقُمْبُضٌ ، وَقُنْبُضَةٌ وَقُمْبُضَةٌ ،
وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْقَنَابِضُ وَالْقَمَابِضُ ،
وِنِسَاءُ قُنْبُضَاتٍ وَقُمْبُضَاتٍ : أَيِ قِصَارٍ ^(٣) ؛

(١) وفي اللسان (نسط) التَّسْطُ لَفْعٌ في السَّطِّ ، وهو إدخال اليد
في الرحم لاستخراج الولد ، التهذيب : التَّسْطُ الذين يستخرجون أولاد
النوق إذا تعسر ولادها ، والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المَسْطِ ؛
وفي مادة (مسط) من اللسان : قال الليث : إذا نزا على القرس حصان
لثيم أدخل صاحبها يده فخرط مائة من رحما ، يقال : مَسَطَهَا وَمَصَطَهَا ،
قال : وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت ؛ قلت : وعاقبوا
في هذين الحرفين أيضاً بين السين والصاد ، فالابدال مزدوج فيها . وانظر
مجاها في الحاشية الثانية من الجزء الأول (١٠٥/١) .

(٢) والنَّعَاءُ في اللسان (نعا) صوت السنور ، قال ابن سيده : وإثما
قضيها على همزتها أنها بدل من واو لأنهم يقولون في معناه (المعاء) وقد
معاً يمعو ، قال : وأظن نون النَّعَاءِ بدلاً من ميم المعاء .

(٣) وفي اللسان (قبض) : والقُنْبُضَةُ من النساء القصيرة ، والنون زائدة ،
قلت : والقَبْضُ والتَقْلُصُ من أسباب القصر .

قال الشاعر^(١) :

٥٢٦ إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجِّفُ

وَالْعَرْتَمَةُ وَالْعَرْتَنَةُ : طَوَّفُ الْأَنْفِ^(٢) :

وَيُقَالُ : نَهَلَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ نَهْلًا ، وَمَهَلَ مَهْلًا^(٣) :

(١) هو الفرزدق متمام بن غالب التميمي وقد مر ذكره في الأول من هذا الكتاب (٢٥٩ و ٢٥٦) ، والشاهد من نقيضه الغائبة المشهورة التي مطلعها : (عزفت بأعشاشي وما كدت تعزف) ، ولها سبب في كتاب النقائض (٢٤١/٢) والأغاني (٢٣٦/٩) ، والضمير في (رقدن) يعود الى نسوة ووصفهن بالنعمة والتعرف ، إذا كانت القنْبُضَاتُ السُّودُ في خدمة وتعبدن و (الحجال) جمع حجلة ، والتسجيف إرخاء السجفين ، وهما سترتا باب الحجلة للعروس .

(★) رأيت في بعض الكتب ماصورته : نقل من نوادر الفراء عن الكسائي : ويقال : بلغ المدي والندی أي الغاية ، وقد ذكر في الكتاب وفي حواشي الصحاح لابن بريّ المقدسي الإبزيم حديدة تكون في طرف حزام السرج ، وقد تكون في طرف المنطقة ، ويقال للإبزيم أيضًا زُرْفَيْن وُزْرَفَيْن ويقال للقفل أيضًا : الإبزيم لأن الإبزيم هو إقْعِيل من بَزَمَ إذا عَضَّ ، ويقال إِبْزَيْن أيضًا بالنون انتهى .

(٢) قال يعقوب : يُقال كان ذلك على رغم عرقته أي على رغم أنه ، وهي العرتبة بالباء ، والميم أكثر ، قال : وربما جاء بالثاء وليس بالعالي ؛ أما (العرتنة) فلا ذكر لها في اللسان ولا القاموس بهذا المعنى .

(٣) وليس (مهل مهلاً) بمعنى نهل نهلاً في القاموس ولا اللسان .

وَالدَّوْدِمُ وَالذَّوْدِنُ ، وَالذَّوَادِمُ وَالذَّوَادِنُ : هَذَا الَّذِي يُسَمَّى دَمَ الْأَخْوَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الرَّوْدِمُ وَالرَّوْدِنُ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الذَّوْدِنُ : شَيْءٌ أَحْمَرُ يُطْلَى بِهِ وَجْهُ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْخَافِي :
أَيُّ مِنَ الْجَنِّ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : مَرَّ بِالرَّمْحِ ، وَهُوَ مَرَكُوزٌ ، فَأَمْتَزَعَهُ امْتِزَاعًا
وَأَتَزَعَهُ اتِّزَاعًا ^(٢) ؛

وَالذَّامُ وَالذَّانُ : الْعَيْبُ ^(٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

٥٢٧ رَدَدْنَا الْكِتَابَةَ مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنَهَا وَبِهَا ذَانُهَا
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ نَذْمَةٌ وَنَذَنَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فِي
اسْتِرْخَاءٍ وَسَمَاجَةٍ ^(٥) ؛

★ ★ ★

(١) وقد مرَّ بنا هذان الحرفان في باب (الذال والراء) من الجزء الأول (٣٦٥/١) .

(٢) وليس (امتزعه امتزاعا) بمعنى انتزعه في القاموس ولا اللسان .
(٣) ومرَّ بنا في الجزء الأول (٨١/١) الذابُ والذامُ : العيب ، وانظر (بس ١٥) وإصلاح المنطق ٩٣ والألفاظ ٢٦٥ والزهر ٢٥٧/١ .
(٤) قيس بن الخطيم الأوسي الأنصاري ، وترجمته في (٨١/١) من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٥) وليس (نذم ولا نذن) في القاموس المحيط ولا لسان العرب .
(★) من هذا الباب : الرَّوْشَمُ وَالرَّوْشَنُ وَالرَّوْشَمُ أَيْضًا بِسِين —

الميم والواو^(١)

يُقالُ : عَلَيْهِ أَمْشَاجُ غُزُولٍ ، وَأَوْشَاجُ غُزُولٍ : إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ^(٢) ؛

وَيُقالُ : قَدْ مَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقًا ، وَوَلَقَهُ بِهِ وَلَقًا : إِذَا
ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا^(٣) ؛

— غير معجبة وهو الطابع للأندر : ذكره الوزير المغربي في مختصر الإصلاح ،
وقال : ليس هذا في الإصلاح ، انتهى ، والأندر البندر .

(* ك) يقال : ذم أنفه وذن عن الجوهري . قلت : أي مال
فميه وذنبه وهو الخط .

(* ع) ومن هذا الباب أيضاً : أجيم الماء وأجن إذا تغير ، وزعم
يعقوب أنها ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الحرع :

وتشرب أسار الحياض تسوفه ولو وردت ماء المريبة آجما
هكذا أنشده بالميم ، الأصمعي : ماء آجم وآجن : إذا كان متغيراً ،
وأراد ابن الحرع آجنا ، ذكر هذا ابن منظور الخزرجي في لسان العرب .
(١) الميم والواو حرفان متقويان : اتحدتا مخرجاً ، واشتركا بصفات
الجهر والانفتاح والاستفال .

(٢) عن الأصمعي ، وذكره أبو مسعل في نوادره (٤١٠) ثم قال :
وأرحام وأشجة وماشجة من ذلك .

(٣) جاء الملق والواق في كتب اللغة المطبوعة بهذا المعنى بغير إشارة
لما بينهما من نسب التبادل .

وَيُقَالُ : مَتَنَ بِالْمَكَانِ يَمْتَنُ مَتُونًا ، وَوَتَنَ يَتَنُ وَتُونًا :
إِذَا أَقَامَ بِهِ فَهُوَ مَاتِنٌ وَوَاتِنٌ ^(١) ؛

وَيُقَالُ مَكَدَ بِالْمَكَانِ مُكُودًا فَهُوَ مَاكِدٌ ، وَوَكَّدَ وَكُودًا
فَهُوَ وَاكِدٌ : إِذَا أَقَامَ (بِهِ) ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : مَلَذَ يَمْلِذُ مَلَذًا ، وَوَلَذَ يَلِذُ وَلَذًا : إِذَا أَسْرَعَ
الْحَيِثَّةَ ، وَيُقَالُ : ذِئْبٌ وَلَاذٌ وَمَلَاذٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا سَرِيعَ
الذَّهَابِ وَالْجَبِيءِ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : مَاتَنَتِ الرَّجُلُ أُمَاتِنُهُ مُمَاتِنَةً وَمِيتَانًا ، وَوَاتَنَتُهُ
مُوَاتِنَةً وَوَتَانًا : إِذَا فَعَلَتْ كَمَا يَفْعَلُ ^(٤) ؛

(١) كذلك ؛

(٢) وكذلك ؛ وزدنا (به) بعد أقام على طريقة أبي الطيب في تعبيره .

(٣) وفي اللسان (ولد) وَلَذَ وَلَنَذًا (وَمَلَذَ مَلَنَذًا) : أَسْرَعَ

الشيء ، ورجلٌ وَلَاذٌ وَلَاذٌ ، والمعنيان متقاربان والله أعلم .

(★) (الصحاح قال أبو عبيدة : الجذوة مثل الخدمة ، وهي القطعة

الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن .

(★) (تنح) عن ' تُكْنِ الطريق أي واضحه وتكنه ' يقالان

معًا ، والتشكن جادة الطريق وهو من الإبدال يقولون : تُكْنِ وتُكْنِ .

(٤) مرآة آتفا (متن ووتن) بمعنى أقام ولازم المكان ، ومنها الماتنة

والمواتنة بمعنى اللازمة ، وملازمة المرء لصاحبه يحمله على أن يفعل مثلما

يفعل ، وشرط المرافقة الموافقة كما يقال في الامثال .

وقالوا : المذعُ والوذعُ : رَشَحُ الماءِ مِنْ وَهْمِي فِي الصِّفَا
يَسِيلُ ، يُقَالُ : مَذَعَ يَمْدَعُ مَذْعًا ، وَوَذَعَ يَذَعُ وَذْعًا ^(١) ؛
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : تَمَكَّنْتُ فِي الْجِلْسَةِ وَتَوَكَّنْتُ ، وَهُوَ
التَّمَكَّنُ وَالتَّوَكَّنُ ^(٢) وَأُنْشَدَ ^(٣) :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي
فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي

٥٢٨

(١) وقال الأزهري (يذع) : البذع قطرُ حُبِّ الماء ، قال : وهو
المذع أيضًا يقال : بذعَ ومذعَ : إذا قطر ؛ وقال الأزهري في آخر
(غذا) قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ إن صحَّ له : وذع
الماء يذع وهمى يهي إذا سالَ والوافع المعين ، ثم قال : هذا حرف
منكر ، وما رأيتُه إلا في هذا الكتاب ، وينبغي أن يُنقش عنه .

(٢) وفي اللسان (وكن) والتوكن حسن الإتيكاء في المجلس قال الشاعر
(الشاهد بنصه) وفسره بقوله : أي تربعتي في جِلْسَتِكَ ، وتوكن أي تمكن .
(٣) هو 'جري' الكاهلي ، عزاه له الخطيب التبريزي في الالفاظ

(١٩٣) ، وبعده شطران :

عَلَيْكَ مَاعَشَتْ بِذَلِكَ الدَّهْدَنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْجَأَكَ أَوْ تَفَكَّنِي
وقال : التَّلَبَّنُ التَّمَكُّنُ فِي الْحَاجَةِ ، وَالتَّفَكُّنُ التَّنَدُّمُ ، يَقُولُ :
عَلَيْكَ بِمَعَالِةِ ذَلِكَ الْإِهْمِ الَّذِي جَالَسْتَهُ وَلَا تَجْلِسْ لِي وَتَتَمَكَّنْ عِنْدِي .

وَيُقَالُ لِعَرَقِ الْخَيْلِ : الصَّمَاخُ وَالصُّوَاخُ ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ
الصَّمَاخُ لِلنَّاسِ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٥٢٩ سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْبَىٰ إِلَى النَّفْسِ — سِرِّ مِنَ السَّاكِنَاتِ أَرْضُ دِمَشْقٍ
يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمِسِّ — كِ صُمَاخًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ

(١) وفي ل (صح) : والعصباح : العَرَقُ الثَّنَن ، وقيل : نُخْبُثُ الرَّائِحَةِ
من العَرَقِ ، والمعنيان متقاربان والصماخي من الصماخ ، وهو الصنَّانُ
وأنشد (الشاهد) وفيه (دور دمشق) والمترق : الجلد الذي لم يستحكم
دباغه ، وهو الإهاب الثَّنَن ، الصُّوَاخُ في (صوح) عرق الخيل خاصة ،
وقد يَعَمُّ به وأنشد الأصمعي :

جَلَبَتِ الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا يُسِنَ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ
(٢) الحارث بن خالد الخزومي كما جاء في ل (مرق) ، وأنشده له
ابن الأعرابي ، والحارث بن خالد أحد شعراء قريش المعدودين الغزليين
كان يذهب مذهب عمر بن أبي ربيعة لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا
الهجاء ، وكانت العرب تفضل قريشاً في كل شيء إلا الشعر ، فلما نجح فيهم
عمر بن أبي ربيعة والحارث بن خالد والعرجي وأبو دهل وعبيد الله ابن
قيس الرقيبات ، أقربت لها العرب بالشعر أيضاً ؛ وكان أبو عمرو بن العلاء
يرسل إليه أخاه معاذاً يسأله عن بعض الحروف ، وكانت يهيم بحروف
أبي عمرو وهو أمير مكة ويقول المعاذ حين بلقاء : هات ما معك من
بضائع أبي عمرو !

وَيُقَالُ : اكْمَهْدَ الرَّجُلُ وَاكْوَهْدَ : إِذَا رَعَشَ مِنْ ضَعْفٍ
أَوْ بَرْدٍ^(١) ؛

وَيُقَالُ كَمْعَرَ السَّنَامُ وَكَوَعَرَ^(٢) : إِذَا صَارَ فِيهِ شَحْمٌ ،
وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْفَصِيلِ .

★ ★ ★

(١) وفي اللسان (كهد) وَاكْهَدُ الْفَرْخُ : أَصَابَهُ مِثْلُ الْإِرْتِعَادِ ،
وَذَلِكَ إِذَا رَقَّتْ أَبْوَاهُ ، وَمِثْلُهُ اكْوَهْدَ الشَّيْخَ وَالْفَرْخَ : إِذَا ارْتَعَدَ ؛
وَاكْوَهْدَادُ الْفَرْخِ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقَّتِهِ .

(٢) يُقَالُ : كَمْعِرَ الْفَصِيلُ وَاكْمَعَرَ وَكَوَعَرَ : اكْتَنَزَ سَنَامُهُ
وَاعْتَقَدَ فِيهِ الشَّحْمَ ، وَفِي (كمر) مِنَ اللِّسَانِ : كَمْعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ مِثْلَ
أَكْمَعَرَ ؛ فَالْمِمُّ عَلَى ذَلِكَ زَائِدَةٌ .

(★ ع) ومن هذا الباب الْعَمْهَجُ وَالْعَوْهَجُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ
النُّتُقِ وَالظُّبَاءِ وَالظُّلَمَانِ وَالنِّسَاءِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَمْهَجُ وَالْعَوْهَجُ : الطَّوِيلُ ؛
أَمَّا قَوْلُ الْبُشْتِيِّ : الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُوَيْبِةَ :

(حَصْبُ الْعَوَاةِ لِعَوْهَجٍ الْمَسْجُومِ ؛ فَقَدْ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : هَذَا تَصْغِيرُ
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرِيَّتَهُ مِنْ كُتُبٍ مَقْبِيَةٍ ، وَأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ
الْحَفْظِ وَالْتِمِيزِ ، وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعَوْهَجُ بِالْمِمِّ ، وَمِنْ قَالَ الْعَوْهَجُ ، فَهُوَ
حَامِلُهَا أَلَكْتُ . هَكَذَا ، أَيْ ، الْإِسْمَاءُ بِتِ وَوُتَةٍ .

الميمُ والهاءُ^(١)

يُقالُ : مرَّ الفَرَسُ يَمْزَعُ مَزْعًا ، وَيَهْزَعُ هَزْعًا : إِذَا مَرَّ
مَرًّا سَرِيعًا^(٢) ؛

وَيُقالُ : اِمْتَقَعَ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ^(٣) ؛
وَيُقالُ : لَمَزَهُ الشَّيْبُ لَمَزًا ، وَلَمَزَهُ لَهْزًا : إِذَا فَشَا فِيهِ^(٤) ؛

(١) الميمُ مَفْقُوءَةٌ والهاءُ حَلْقِيَّةٌ تَبَاعِدُ جَدًّا فِي الْمَخْرَجِ ، وَاسْتَرْكَنَّا
فِي الْاِنْفِتَاحِ وَالْاِسْتِفْالِ .

(٢) ومثله في اللسان (هزع) : مرَّ فلانٌ يَمْزَعُ : أَيُّ يُسْرِعُ مِثْلَ
يَمْزَعُ ، وَهَزَعَ الْفَرَسُ ، وَكَذَلِكَ الناقةُ وَالظَّبْيُ وَالْتَّوْرُ ، وَاهْتَزَعَ وَتَهَزَعَ :
عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ التَّوْرَ وَالْكَلَابَ مِنْ خَلْفِهِ :
(وإن دنت من أرضه تهزعا) أراد أن الكلاب إذا دنت من قوائم
التَّوْرِ تهزَع : أَيُّ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

(٣) مَرَّتْ بَنَّا هَذِهِ الْحُرُوفِ وَأَبْدَلَهَا آتِفًا فِي أَبْوَابِ (اللام والنون ،
واللام والهاء ، والميم والنون) .

(٤) لَيْسَتْ مَادَّةُ اللَّحْزِ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسُ ، وَأَمَّا (التهزُّ) فَفِي
اللِّسَانِ : وَلَهْزُهُ الْقَتِيرُ : أَيُّ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ أَشْتَبَ
ثُمَّ أَشْتَبَ .
ب (٢٩)

وَيُقَالُ: عَمَنَ بِالْمَكَانِ وَعَمَنَ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَهْوًا عَامِنًا وَعَاهِنًا^(١)؛
وَيُقَالُ لَا تَمَنَّ ذِكْرَ مَا مَضَى ، وَلَا تَمَنَّ ذِكْرَ مَا مَضَى ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛

وَيُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَفِي مَيْطٍ ، وَفِي هَيْاطٍ وَفِي
بِيَاطٍ ، أَيْ فِي جَلَبَةٍ وَاخْتِلَاطٍ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
٥٣٠ كَأَنَّ وَغَا الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَارَ كَبِ أُمَيْمٍ ذَوِي هَيْاطٍ

ع

ع

★ ★ ★

(١) وَفِي ل (عَمَنَ) عَمَّنَ يَعْمِنُ وَعَمِنَ : أَقَامَ ، وَالْعُمْنُ : الْقِيَمُونَ
فِي مَكَانٍ (جَمْعُ عَمُونٍ) ، وَمِنْهُ اسْتَقَامَ عَمَّانُ ، وَفِي تَرْجُمَةِ (عَمَنَ) وَعَمِنَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَالْعَاهِنُ : الْحَاضِرُ الْقِيمُ الثَّابِتُ .

(٢) هُوَ الْمُتَخَلِّلُ الْمُهَذِّلُ (دِيَوَانُ الْمُهَذِّلِينَ ٢/٢٥) وَقَدْ مَرَّ بِنَا هَذَا
الشَّاهِدُ فِي بَابِ (الْعَيْنِ وَالْقَيْنِ) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَتَحْتَ غَيْنِ (وَغَا الْخُمُوشِ)
عَيْنَ صَغِيرَةٍ لَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ (وَغَا) رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ . وَبَعْدَ (قَالَ الشَّاعِرُ) بِحُطٍّ
مُخْتَلَفٍ جَاءَ : تَابَّطُ شَرًّا مِنْ فَصِيدَةٍ أَوَّلَهَا :

عَرَفْتُ بِأَجْدَرٍ فَيَعَا فِ عِرْقِي أُمَارَاتٍ كَتَجْبِيرِ الشَّيْطَانِ
قُلْتُ : وَهَذَا الْمَطْلَعُ الْمَتَخَلِّلُ نَفْسُهُ ، وَيُورَى
(عَرَفْتُ بِأَجْدَرٍ ... عِلَامَاتٍ ...)

فِي دِيَوَانِ الْمُتَخَلِّلِ الْمُهَذِّلِ الَّذِي هُوَ بِرَوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ ، وَقَالَ
فِي شَرْحِهِ : أَجْدَرُ وَنِعَافُ عِرْقٍ هِيَ مَوَاضِعُ .

(★ ك) الْخُمُوشُ يَفْتَحُ الْجَاءَ الْمَعْجَمَةَ : الْبَعُوضُ فِي لَفْظِ مُهَذِّلٍ .

(★ ع) وَيُقَالُ : قَفَعَةُ الطَّيِّبِ وَقَفَعُوتُهُ أَيْ رِيحُهُ ، وَالْفَنَمُ بِقَفَحِ
الْعَيْنِ : الْأَنْفُ عَنْ كِرَاعٍ ، لِأَنَّ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَقَعُهُ .

الميم والياء^(١)

يُقَالُ : أُغْرِمَ بِكَذَا وَكَذَا يُغْرِمُ بِهِ إِغْرَامًا ، وَأُغْرِيَ بِهِ يُغْرِى إِغْرَاءً^(٢) .

وَيُقَالُ : قَبِيَ عَنِ الطَّعَامِ يَقْبَى عَنْهُ ، وَقِهِمَ عَنْهُ يَقْهَمُ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ^(٣) ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْخَمْرُ : قَهْوَةً ؛

(١) الميم شَفَوِيَّةٌ والياء سَجَرِيَّةٌ : اختلفتا مخرجًا وانفقتا بالجر والافتتاح والاستفال .

(٢) مادة (غرم) تدل على اللزوم والاصوق ، قال الزجّاج في قوله تعالى « والغارمين وفي سبيل الله » الغارمون هم الذين لزمهم الدين في غير معصية ، والغرامة ما يلزم أدائه ، وفي الحديث : « والزعيم غارم » لأنه لازم لما زعم أي كفّل ، والغرام : العشق الملّزم ، والعذاب اللازم أيضًا ، وقد أُغْرِمَ به أي أولِيعَ به ولما ملّزما ، ومادة (غري) تدل على الالتصاق واللزوم ، يقال : غَرِيَ بالشيء من باب تعب : أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل ، فهو بطبعه ملتصق به قلبه ، وأُغْرِيتُهُ به إِغْرَاءً ، والاسم الغراء بالفتح والمد ، والغراء مثل كتاب ما يُلصق به معمول من الجلود والقرون .

(٣) وحكى ابن الأعرابي : أفنّهم عن الشراب والماء تركه ، ويقال للقليل الطشعم : قد أفنّى وأفنّهم ، وقال الأصمعي في أضداده ١٥ : يقال أفنهم عن الطعام وأفنّى : إذا لم يشتهه .

قال الشاعر^(١) :

٥٣١ وقهوة صنباء بأكسرتها بسحرة ، والدّيك لم ينعب
أبو عمرو : أقهى عن الطعام وأقهم ، ورجل قهم : إذا لم يشته
الطعام وأنشد^(٢) :

٥٣٢ وأصبحن قد أقهن عني كما أبت حياض الإمدان الهجان القوامح

(١) عزاه الجوهري (نعب) الى الأسود بن يعفر ، وروى الشطر الثاني
(يجهمة ...) وهو كذلك مروى في اللسان (نعب) والشاعر هو أغشى
نسل أحد بني حارثة بن جندل ، ويكنى أبا الجراح ، وفي ديوانه ٢٩٤
قصيدة على البحر والروي : مطلعها :

هل لشباب فات من مطلب ؟ أم مابكاه البدن الاثيب
تراها في اللاكي (٩٣٩) والاقضاب ٣٧٤ ، وترجمته في طبقات الجهمي
(١٢٢) والشعر والشعراء (٢١٠/١) .

(٢) هو أبو الطمّحان القينيّ الاسديّ يذكر نساء رغب عنه
لكبره ؛ وقيل لزيد الخيل ، واسم أبي الطمّحان حنظلة بن الشرفي أحد بني
القين بن جسر من قضاة ، وهو شاعر جاهليّ إسلامي ، كان جيّد
الشعر ؛ ورواية اللسان للصدر في (مدد ، قهى) :

(فأصبحن قد أقهن عني كما أبت) وقد عزاه في قهى : لزيد الخيل ،
وكاللسان رواية الالفاظ (٢١٣) وأضداد الاصمعيّ ١٥ ، وأنشده
لأبي الطمّحان .

وقالوا في قولٍ لكثيرٍ ^(١) :

٥٣٣ نَزُورُ امْرَأً أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي
أَرَادَ يَأْتِمُ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً ^(٢) ؛ وَتَقُولُ الْعَرَبُ :
أَمَّا زَيْدٌ فَأَكْرَمْتُهُ ، وَأَمَّا عَمْرٌو فَضَرَبْتُهُ ، وَلُغَةٌ أُخْرَى :
أَيْمًا زَيْدٌ وَأَيْمًا عَمْرٌو ؛ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا بِقَوْلِهِمْ :
(إِمَّا) الْمَكْسُورَةُ الَّتِي لِلتَّخْيِيرِ ، يَقُولُونَ : خَذْ إِمَّا هَذَا

(١) كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ، وقد ترجمنا له في (٣١٤/١)
من هذا الكتاب ، والشاهد أنشده له أبو علي " القالي (١٧١/٢) والبكري"
في اللآلي (٧٩١) وقبله :

إِلَيْكَ تَبَارَى ، بَعْدَ مَا قُلْتُ ' قَدْ بَدَتْ ' جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبُ بَرْيَمِ
بَنَا الْعَيْسُ ' تَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَاتَهَا قَطَا الْكُدُرِ أَمْسَى قَارِبًا حَفَرٌ ضَمُضَمٌ
(نَزُورُ امْرَأً ...) ؟

ورأوبه البكري : نَزُورُ ، والضيم يعود إلى العيس .
والشاهد في ل (أَمِي) بغير عَزْوٍ وفي (أَمَم) منه أنشده يعقوب ، قال
أبو عمر الناقد (الميمني) : وَلَكِنَّهُ كَلِمَةٌ فِي الْعَرِيقَةِ ٢٠٤/١ عَلَى الْوِزْنِ وَلَا أُسْتَبْعَدُ
أَنْ تَكُونَ الْأَبْيَاتُ مِنْهَا . وَانْظُرْ ت (أَمَم) وَفِيهِ : أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ
ويعقوب لكثير ، والاقضاب كذلك ١٣٨ .

(٢) وفي اللسان (أَمَم) وَقَدْ اثْنَمَ بِهِ وَأَتَمَّى بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةَ
التَّضْمِيفِ ؛ قُلْتُ : وَذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يُبَدَّلُ أَحَدُ الْمَثَلِينَ يَاءً نَحْوُ قَصَصْتُ
أَطْفَارِي أَيْ : قَصَصْتُهَا ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ تَقْصِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

وَإِمَّا هَذَا ، وَإِمَّا هَذَا وَإِمَّا هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

٥٣٤ يَا لَيْتَمَا أَمْنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ ، إِيْمَا إِلَى نَارِ (*)

أَيَّ : إِمَّا وَإِمَّا ؛

★ ★ ★

(١) سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ الْجَذَمِيُّ أَحَدُ بَنِي جَذْدَةَ يَهُوْ أُمِّهِ وَكَانَ عَاقِبًا لَهَا ، وَ (شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا) كُنَايَةٌ عَنْ مَوْتِهَا ، لِأَنَّ النِّعَامَةَ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَابْنُهَا عِرْقٌ فِيهِ ، فَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَبَعْدَهُ :

تَكَلَّمُ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَشِيطَةً
لَيْسَتْ بِشَيْعَى ، وَلَوْ أَوْرَدَتْهَا جَرًّا كَأَنَّمَا وَجْهُهَا قَدْ طَلَنِي بِالْقَارِ
وَلَوْ بِرَيْتَا ، وَلَوْ قَاطَلْتَ بِذِي قَارِ

وَرَوَايَةُ الْحَمَاسَةِ وَشَرَحَهَا لِلْعَجَزِ (أَيَّنَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْنَا إِلَى نَارِ) بِفَتْحِ الْمِزَّةِ مِنْ (أَيَّنَا) ، وَجَاءَ (لَيْتَا) ، فِي الْأَصْلِ (لَيْتَ مَا) مَفْصُولَةً . وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ التَّسْهِيلِ ، وَالْمَجْعُ ١٣٥/٢ وَالدَّرَرُ ١٨٢/٢ وَالْمَغْنِي ٥٦/١ وَشَرَحَ شَوَاهِدُهُ ٦٧ ، وَأَلْفَاءُ ٢٨٥ وَالْحَمَاسَةُ ٣٧٩/٢ وَشَرَحَهَا لِلتَّبْرِيزِيِّ ٣٥٤/٤ ؛ وَانْظُرْ لَ (أَمَّا) وَتَ (أُمِّ) وَمَنْحَ ١٢٦/٩ وَالسُّمْتُ ٨٣٨ .

(★) نَسَبَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْقُحْفِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الْحَكَمِ : قُحْفٌ الْعَامِرِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ ، وَقِيلَ : قُحْفٌ الْعُقَيْلِيُّ ، كَذَلِكَ نَسَبَهُ أَبُو عُيَيْدٍ فِي مَصْنُفِهِ . اهـ ، قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو تَمَامٍ فِي حِمَاةِ (٣٧٩/٢) كَلِمَةً سَبَقَتْ كَلِمَةَ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ (٣٧٨) بِقَوْلِهِ : (وَقَالَتْ أُمُّ النَّحِيفِ) فَلَعَلَّ تَصْحِيفًا وَقَعَ بَيْنَ قُحْفٍ وَنَحِيفٍ ، وَكِلَاهُمَا بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ ، وَقَدْ أَقْرَأَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ كُنْيَةَ أَبِي تَمَامٍ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ (٣٥٢/٤) قَوْلَهُ : فَسَبَّحَ : أَنْ كَانَ النَّحِيفُ ، نَحْفَةً تَخُفُّ النَّحِيفَ . —

وَقَالَ الْآخَرُ ، أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

٥٣٥ مُبَكَّرَةٌ لِلدَّارِ أَيْمًا ثُمَامًا فَيَبْقَى وَأَيْمًا عَنْ حَصَاهَا فَتَقْرِفُ
فَهَذَا بِمَعْنَى أَمَّا ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ (١) ؛
أَبُو عَمْرٍو : تَسَنَّمَ الْفَخْلُ النَّاقَةَ وَتَسَنَّاها تَسَنَّمًا وَتَسَنِّيًا :
إِذَا تَجَلَّلَهَا وَأَنْشَدَ (٢) :

فَإِنْ دَفَعْتَ تَأْيِزُ وَاسْتَقْفَاهَا
فَسَنَّاها لِلْوَجْهِ أَوْ دَرَبَاهَا
ثُمَّ تَسَنَّاها ، وَمَا دَمَاهَا

٥٣٦

★ ★ ★

— (★ ك) التَّبْرِيزِيّ : جَاءَ إِبْدَالُ الْمِمْ الْأُولَى مِنْ أَمَّا وَإِمَّا ، قَالَ ابْنُ
أَبِي رُبَيْعَةَ فِي إِبْدَالِهَا مِنَ الْمَفْتُوحَةِ : (رَأَتْ رَجُلًا) الْبَيْتَ ، وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
بِالْمَكْسُورَةِ فَتَحُوا أُولَاهَا : (أَيْنَمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْنَمَا إِلَى نَارٍ) مِنَ الْمَوْضِعِ فِي مَرْحِ
شِعْرِ الْمُتَنَبِّي ، قُلْتُ : وَالْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيّ شَرَحَ لَشِعْرِ الْمُتَنَبِّي .

(★ ك) أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ بَيْتَ ابْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ :

رَأَتْ رَجُلًا أَيْنَمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى ، وَأَيْنَمَا بِالْعَشِيِّ فَيَغْصَرُ
(١) أَيُّ إِنْ (أَيْنَمَا) فِي صَدْرِ الشَّاهِدِ وَعِجْزُهُ بِمَعْنَى (أَمَّا) فِي الشَّطْرَيْنِ
بِقِتْعِ الْهَمْزَةِ ، وَالْبَاءُ مِنْ (أَيْمًا) بَدَلَ مِنْ مِيمِ (أَمَّا) الْأُولَى ، وَهِيَ مَرْكَبَةٌ
عِنْدَ سِيَمُوهٍ مِنْ (أَنْ) وَ (مَا) .

(٢) أَنْشَدَ الرَّجَزُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ يَصِفُ كَعْلًا مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُ
لِلسَّفَادِ نَاقَةً ، فَإِنْ دَفَعَتْ تَقَنَّنَ أَمَامَهُ ، وَقَدْ اسْتَقْفَاهَا فَسَنَّاها لَوَجْهِهَا أَيُّ : كَبَّهَا
عَلَى وَجْهِهَا وَنَوَّخَهَا لِلسَّفَادِ ، ثُمَّ عَلَاهَا وَمَا دَمَاهَا ، يُقَالُ : دَمَيْتُهُ وَأَدَمَيْتُهُ
إِذَا ضَرْبَتْهُ وَأَخْرَجَتْ دَمَهُ ، وَالشَّطْرَانِ الْأُولَانِ فِي الْإِسَانِ (سَنَنَ) . —

أبدالُ النونِ (*)

الواوُ والهاءُ والياءُ

★ ★ ★

النونُ والواوُ (١)

النَّكَتُ والوَكَتُ واحدٌ ^(٢) ، يُقالُ : نَكَتُهُ أَنْكَتُهُ نَكَتًا ،
ووَكَتُهُ أَكَّتُهُ وَكَتًا : إِذَا أَثَّرَتْ بِهِ ؛ ويُقالُ : نَكَتَتِ البُسْرَةُ

— (★ ك) في المنتخب لكراع : هما سَيِّانٍ وسَيَّانٍ .

(★ ع) وفي التوادد (٥٩) لأبي مسعل الأعرابي : ويقال ما سمعت
من فلان نَأْمَةً ولا زَأْمَةً ولا نَعْيَةً ولا نَعْمَةً ولا بَنَتَ شَقَّةً ،
ومعناه : كلمة .

(★) النون من الحروف الذلُوقِ والمَجْهُورَةِ الغَنَاءِ ، والراءُ واللامُ
والنون في حَبْزٍ واحد ، قالوا : والنون تكون أصلًا وبدلاً وزائداً .
(١) النون والراء ذَلَقَتَانِ مخرجهما واحد ، ويجمع بينهما الجهر والانحراف
والافتتاح والاستفال .

(٢) جاء في اللسان (نكت) كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف
ونحوهما ، وَرَطْبَةٌ مُنْكَتَةٌ : إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ ؛ قلت : فالنَّكَتَةُ
والنقطة بلفظهما وصوتها ومعناها متقاربتان ، وبينهما تعاقب ثنائي : بين الكاف
والقاف فهما أختان لهوَيَّتَانِ . وبين التاء والطاء فهما نطعيتان ؛ و (الوكئة)
كما قال ابن سيده : نقطة حمراء في بياض العين ، وقيل : في سوادها ، ومنه
قيل للبسر إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ نَقْطَةٌ مِنَ الْإِرْطَابِ : قَدْ وَكَتَ (وهي مُوَكَّتَةٌ) .

وَوَكَّتْ : إِذَا وَقَعَ فِي رَأْسِهَا نُقْطَةٌ مِنْ إِرْطَابٍ وَهِيَ مُنْكَتَةٌ
وَمُوكَّتَةٌ : وَيُقَالُ : فِي عَيْنِهِ نُكْتَةٌ مِنْ بَيَاضٍ وَوَكَّتَةٌ ؛
وَيُقَالُ : نَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ نَخْزًا ، وَوَخَزَهُ بِهَا وَخْزًا ، أَيْ
أَوْجَعَهُ بِهَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ : نَشَرْتُ الْحَشَبَةَ أَنْشَرُهَا نَشْرًا ، وَوَشَرْتُهَا أَشْرُهَا
وَشْرًا : إِذَا شَقَّقْتُهَا ، وَالَّذِي يُشَقُّ بِهِ : الْمِنْشَارُ وَالْمِيشَارُ ^(٢) ،



(١) وجاء في ل (نخز) : نخزه بمجديدة أو نحوها : وجاء ، (ومن المجاز)
نخزه بكلمة أوجعه بها ، وجاء في (وخز) منه : الوخز كالنخس يكون من
الطعن الخفيف الضعيف ؛ قلت : والنخز والنخس أختان أصليتان .

(٢) وفي ل (وشر) وَشَرَ الحشبة وَشَرًا بِالْمِيشَارِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ نَشَرَهَا :
لَعَنَ فِي أَشْرِهَا ، وَالْمِيشَارُ : مَا وَشَرَتْ بِهِ وَالْوَشْرُ لَعْنٌ فِي الْأَمْرِ .

(★) في نوادر أبي زيد رحمه الله وقالوا : نَبِهْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ
فَأَنَا أَنْبَتُهُ نَبْهًا ، وَوَبِهْتُ لَهُ فَأَنَا أَوْبُهُ وَبْهًا ، انتهى كلام أبي زيد .

(★) في كتاب (المقاصد السنية في شرح القوائد النبوية) لأبي
شامة رحمه الله : الْوَشْرُ بِإِسْكَانِ الشِّينِ وَقَعْتُهَا : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِثْلُ النَّشْرِ
وَالنَّشْرِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ لِكُتَيْبِ أَسَدٍ يُخَاطَبُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
مَنْ وَشَرَ بِرُؤُوسِهِمْ يَوْمَ بِيْعِ عَدَافِيرَةٍ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَجْفَى وَيَنْتَعِلُ

(★) (أهل من أبدال (النون والواو) وَكَزَهُ وَنَكَزَهُ ، قرأ
الجماعة : (فوكزه موسى فقصى عليه) وقرأ عبد الله : (فنكزه ...) بالنون
حكاهما ثعلب في كتاب (مشكل إعراب القرآن العظيم) قال ثعلب : وهما
بمعنى ، والواو والنون واحد .

النون والهاء^(١)

قال أبو زيد : الأَنُوكُ مِنَ الرِّجَالِ والأَهْوَكُ وَاحِدٌ ،
وَهُمَا فِي الْمَعْنَى فَوْقَ الأَهْوَجِ حُمَقًا^(٢) ؛

وَيُقَالُ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ : إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ ؛
وَيُقَالُ : جَاءَنَا مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ ، وَمُهْتَقَعَ اللَّوْنِ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : تَرَكْنَاهُ مُتَفَكِّئًا وَمُتَفَكِّئًا : أَيِ مُتَسَدِّمًا^(٤) ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

— (★ ع) ومن هذا الباب : شِرْناص وشِرْواص ، فقد جاء في اللسان
(شرنص) عن الليث : جمل شِرْناصٌ ضخْمٌ طويل العنق ، وجمعه شِرَانِصٌ ،
وليس فيه (شِرْواص) ، وهو في القاموس المحيط : الشِرْواص بالكسر
الضخم الرتخو من كل شيء ؛ ويجمع قياساً على شِرَاوِص .

(١) النون ذَلْقِيَّةٌ والهاء حَلْقِيَّةٌ ، افترقنا في الخرج ، واجتمعنا
بالانفتاح والاستفال .

(٢) وقد نَوَكَ نَوَكًا : حَقَّقَ ، وَهَوَكَ هَوَكًا مثله ، والأَهْوَكُ
والأَهْوَجُ واحد .

(٣) مرَّ بنا هذه الحروف في (اللام والنون) و (اللام والهاء)
و (الميم والنون) .

(٤) وفي مقاييس أحمد (٤ / ٤٤٦) مانصه : فأما التفكئة في قوله تعالى :
(فظلم تفكتهون) فليس من هذا الباب (أي الدال على استطابة) ،
وهو من باب الإبدال ، والأصل : ففكتهون ، وهو من التندم ؛ قلت :
وحاءت الفكئة بمعنى الندامة ، أو على الغائبة .

﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهْمُونَ ﴾ ، أَي : تَذَمُّمُونَ ، وَهُوَ بِالْهَاءِ لُغَةٌ
أَزْدِشُوَّةٌ ، وَبِالْمِيمِ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ^(١) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو ^(٢) :

عَلَيْكَ مَا عَشْتِ بِذَاكَ الرَّهْدَنَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَلْحَاكَ أَوْ تَفْكَنِي

٥٣٧

★ ★ ★

النون والياء ^(٣)

يُقَالُ : تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ لَمْ يَتَسَنَّ ﴾

(١) هذا عن اللحياني ، وقوله (وبالميم) صوابه (وبالنون) ، وعبارة
اللحياني ونعم تقول : (يتفككتون) ؛ وجاء في الألفاظ (٥٣٩) قال : سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول : كان أبو حزام العُكْلَمِيَّ يقرأها : (فظلم
تفككتون) ، ويقول : (تفككتون) من الفاكة .

(٢) وهو لجُرَيْرٍ الكاهلي ، عزاه له في الألفاظ أبو زكريا التبريزي
(١٩٣) ، وانظر باب (الميم والواو) .

(★ ع) ومن هذا الباب : تبّ التيس وهبّ بمعنى واحد ، فقد جاء
في اللسان (هب) وهبّ التيس هبّا وهبابا وهيبا ، وهنبّ وهاج
ونبّ للسفاد وفي (نب) منه (نبّ التيس نبّا ونبيبا ونباها ، وننبب :
صاح عند الهياج .

(٣) النون ذلقية والياء شجرية اختلفا مخرجا ، واتفقا بالجهر
والانقمار والاستقال .

مَعْنَاهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴾
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ ، قَالَ : هُوَ مِثْلُ تَطَنَّنْتُ وَتَطَنَّنْتُ
مِنْ الظَّنِّ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمِنْ سِنْخٍ صِدْقٍ ، وَمِنْ سِيخٍ صِدْقٍ أَيْ :
مِنْ أَصْلٍ صِدْقٍ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : رَنَنْخْتُ الرَّجُلَ تَرْنَمًا ، وَرَيَّخْتُهُ تَرْيِيخًا : إِذَا
ذَلَّلْتَهُ ، وَهُوَ مُرَنْخٌ وَمُرَيْخٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

بِمِثْلِهِمْ يُرَيْخُ الْمُرَيْخُ

٥٣٨

وَحَكَى سِيَبَوِيهِ: الْعَرَنَقُصَانُ وَالْعَرَيْقُصَانُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ^(٤)

(١) وعليه قول رؤبة (تَقَضَّى البازي إذا البازي كسَرَ) .

(٢) ليس خوف (سيخ) في القاموس واللسان بهذا المعنى .

(٣) هو العجّاج ، وفي ل (رينخ) رانخ رينخ رنجنا وريوخنا ورنجاننا
ذلّ ، أو لان واسترخى ورنجه : أوهنه وألانه وأنشد :

(بوقعها يُرَيْخُ الْمُرَيْخُ والحسبُ الأوفى وعزُّ جُنَيْخ)

ومرّ بنا من هذه الأرجوزة في (١/٢٦٨) طوران آخران .

(٤) وفي ل (عرفص) العُرْقُص والعُرْقِص والعُرْقُصاء والعُرْقُصَاء
والعُرَيْقُصَان والعُرَيْقُصَان كله نبت ، وقيل هو الحندقوق ؛ قال ابن
سيده : العُرَيْقُصَان والعُرَيْقُصَان : دابة عن السيواني قلت : و (الحندقوق)
الذي قيل إنه العُرَيْقُصَان هو جنس نباتات عشبية سنوية أو محولة من القطانيات
الغراسية فيه أنواع تنبت برية في الحقول والمروج (والبادية) وتعدّ من الأعلاف ،
وهو بالفرنسية Mélilot (Melilotus) كما جاء في معجم الألفاظ الزراعية .

يَا رَبِّهَا إِذَا جَرَى صُنَانِي
كَأَنَّنِي جَانِي عَمِيئِثْرَانِ
أَوْ حَامِلٌ ضَنْغَتْ عَرَيْقُصَانِ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ طَيِّبٌ يَقُولُ : رَأَيْتُ إِسْنَانًا بِأَلْيَاءٍ بَدَلًا
مِنَ النَّوْنِ الْأَوَّلَى ، وَيَجْمَعُونَهُ أَيْاسِينَ ، يُرِيدُونَ : إِنْسَانًا .

★ ★ ★

(١) أَنشَدَ مَعْمَرٌ لِأَبِي حَاتِمِ الشَّطْرِ الثَّانِي كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الشَّجَرِ
وَالنَّبَاتِ لِلْأَصْمَعِيِّ (٤٩) ، وَذَكَرَ الْجَاهِظُ الْمَشْطُورِينَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي فِي
الْحَيَوَانَ ٢٤٤/١ وَأَنَّ أَعْرَابِيًّا كَانَ يُنْشِدُهُمَا وَهُوَ يَمْتَنِعُ عَلَى بَثْرٍ ، وَالْأَعْرَابُ
إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا يُغْتَنُّونَ بِالرَّجَزِ الْمَجْزُوءِ وَهُمْ يَمْتَحُونَ ، وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ
فَقَدْ قَالَ إِنَّ الشَّاعِرَ كَانَ يَصِفُ إِبِلًا ، وَقَدْ ذَكَرَ الشَّطْرُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنَ
الرَّجَزِ فِي صَحَاحِهِ (عَثْر) ، وَانْظُرْ ل ت (صَن . عَثْر) ، وَالْمَخْصَصُ
١٥٨/١١ وَنَوَادِرُ أَبِي مَسْعُودٍ ٨٣/١ .

(★) مِنْ حَاشِيَةِ مَطْبُوسٍ أَوَّلَهَا قَرِئَ مِنْهَا (إِسْنَانٌ وَإِنْسَانٌ) ، الْفَرَّاءُ
فِي الْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ ثَلَاثَةُ أَتَامِيٍّ وَرَبَّمَا قَالُوا : أَتَامِينَ .

(★ك) وَمِنْ حَاشِيَةِ مَطْبُوسَةِ الْحُرُوفِ السُّغْنَى ، وَبِتَوْمِيسِهَا مِنْ
الْقَامُوسِ الَّذِي يَنْقُلُ مِنَ الْعِبَابِ كَثِيرًا ، نَرْجِعُ أَنَّهَا كَانَتْ : « مِنْ هَابِ
النَّوْنِ وَالْيَاءِ : لَيْلَةُ قَهْمَاءَ صَنْجَاةٍ ، وَلَيْلَةُ صَيْجَاةٍ إِذَا كَانَتْ مُضِيئَةً ، قَالَهُ
الصَّغَاغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ الزَّائِرِ وَالْعِبَابِ الْفَاخِرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ . »

(★ك) الْحَيْثُ ظَلَّ بِالْيَاءِ : الْمِرْ ، وَبِالنَّوْنِ لَعْنٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ فَارَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(★ع) الْكِرِّ نَاسٌ بِالنَّوْنِ لَعْنٌ فِي الْكِرْيَاسِ بِالْيَاءِ ، عَنْ الْمَجْدِ الْفَرَّوِيِّ
فِي قَامُوسِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

أبدالُ الواو (*)

الهاء والياء والألف

★ ★ ★

الواوُ والهَاءُ ^(١)

يُقالُ : رَجُلٌ أَجَلُهُ وَأَجَلِي ^(٢) لِلَّذِي يَنْحَسِرُ الشَّعْرُ عَنْ
مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ^(٣) ، وَالْجَمِيعُ جُلَّةٌ وَجُلُوءٌ ؛
وَالْوَجِيلُ وَالْمَجِيلُ ^(٤) حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ؛

(*) الأزهرى : يقال للياء والواو والألف الأحرفُ الجُوفُ ، وكان
الخليل يُسمِّيها الحروفَ الضَّعِيفَةَ الهوائية ، وُسِّمَتْ جُوفًا لَأَنَّهُ لَا أَحْيَاظَ لَهَا
فَتَنْسَبُ إِلَى أَحْيَاظِهَا كَسائرِ الحروفِ التي لَهَا أَحْيَاظٌ ، لِأَنَّمَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ
الْجُوفِ ، فَسُمِّيتْ كَمِرَّةٍ جُوفًا وَمِرَّةٍ هَوَائِيَّةً ، وَسُمِّيتْ ضَعِيفَةً لِانْتِقَالِهَا
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ عِنْدَ التَّصَرُّفِ بِاعْتِدَالٍ .

(١) الواوُ شَفَوِيَّةٌ وَالْهَاءُ حَلْقِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا فِي الْخُرْجِ ، وَتَقَارَبَتَا بِالْجَهْرِ
وَالْإِصْمَاتِ وَاللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٢) وَالسَّمَاءُ جُلُوءٌ أَيْ : مُضْغَعِيَّةٌ مِثْلُ جِهْوَاءِ .

(٣) وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْلُغَ انْخِسَارُ الشَّعْرِ نِصْفَ الرَّأْسِ .

(٤) وَفِي اللِّسَانِ (وَجَل) : وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجِيلُ : حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَالْمَجِيلُ : الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، وَمِنْ الْمَجِيلِ الْأَرْضُ كَالْمَجِيلِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا اتَّسَعَ وَغَضَّ .

وَيُقَالُ : أَجْمَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِجْهَازًا ، وَأَجَازَ عَلَيْهِ إِجَازَةً ^(١) :
إِذَا قَتَلَهُ .

★ ★ ★

الواو والياء ^(٢)

في أوائل الكلم

قال أبو زيد يُقالُ غُلامٌ يَفْعَةٌ وَوَفْعَةٌ : إِذَا تَحَرَّكَ وَشَبَّ ^(٣) ،
والجميعُ : أَيَفَاعٌ وَأَوْفَاعٌ ^(٤) ، قال الشاعر ^(٥) :

٥٤٠ كَمْوَلٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَيَفَاعٌ صَدَقَ لَوْ تَمَلَّيْتُهُمْ رِضًا

(١) وليس في اللسان أجاز عليه بهذا المعنى ، وإنما هو في القاموس المحيط .

(٢) الواو شَفَوِيَّةٌ والياءُ شَجَرِيَّةٌ : اختلفتا في المخرج ، واتَّفَقتا في الجهر والإصماتِ واللَّينِ والرَّخَاوَةِ والانْفِتَاحِ والاستِفْهَالِ .

(٣) قال أبو زيد : سمعت يَفْعَةً وَوَفْعَةً بالياءِ والواو ؛

(٤) وفي ل (يفع) وغلام يافع وَيَفْعَةٌ وافعة وَيَفْعٌ شابٌّ وكذلك الجمع والمؤنث ، وربما كُسِّرَ على الْأَيَفَاعِ . وليس في اللسان (أوفاع) بهذا المعنى ، وإنما جاء جمعاً لَوَفْعٍ : المرتفع من الأرض ، وفي القاموس : غلام وَفْعٌ وَوَفْعَةٌ محرَّكتين يَفْعَةٌ جِ وفِعال .

() لم نثر على هذا الشاعر ولا على شعره .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْوَتْنُ وَالْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُودَ
قَبْلَ رَأْسِهِ ، يُقَالُ : وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَوَتْنًا ؛
وَالْوَعَوَاعُ وَالْيَعْيَاعُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَابَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ
الْوَعَوَعَةُ وَالْيَعْيَعَةُ ^(١) .

★ ★ ★

الواو والياء

في أوساط الكلام

يُقَالُ : تَحَوَّزْتُ إِلَى فِئَةٍ ، وَتَحَيَّزْتُ أَيَّ : انْحَرَفْتُ ^(٢)

(١) وفي ل (وع) وحكى ابن سيده عن الأصمعي : الوعاعع أصوات
الناس إذا سحلتوا ، وجاءت (الوعوة) من أصوات الكلاب وبنات آوى ،
وقال ابن سيده : اليعية واليغياع من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم
الشيء إلى الآخر وقال يبع ؛ ولم تجيء اليعية في اللسان ولا القاموس
المحيط بمعنى الصباح والجلابة .

(★) في الصنعاح : ما هت الركيئة قمره ونبه : إذا ظهر ماؤها
وكثر ، وكذلك السفينة إذا دخل فيها الماء .

(٢) أبو عبيدة : التحوز هو التنحى ، وفيه لغتان : التحوز
والتحيز ... فالتحوز التنقل والتحيز التفتت ، وقال أبو اسحق في قوله
تعالى «أو متحيزا إلى فئة» نصب (متحيزا) ومتحيزا على الحال ، أي :
إلا أن يتحرف لأن يقاتل ، أو أن يتحاز ، أي : ينفرد ليكون
مع القاتلة .

مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ ^(١) ؛

يُقَالُ : تَوَهَّتْ بِهِ وَتَيَّهَتْ بِهِ ^(٢) ؛

وَطَوَّحَتْ بِهِ ، وَطَيَّحَتْ بِهِ ^(٣) ؛

وَطَعَامٌ سَهْلٌ السَّوْغِ وَالسَّيْغِ ^(٤) ؛

وَقَدْ طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْلُكَ ^(٥) ،

(١) من الآية : « وَمَنْ يُؤْمَرْ بِدُيُوهٍ إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِتَالِ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ، وَبئس المصيرُ . » - الأنفال ١٦ .

(٢) وفي ل (تَوَهَّ) التَّوَهُُّ لَفْعٌ فِي التَّيِّهِ . وَهُوَ الْمَلَكَ ، وَقِيلَ : الذَّهَابُ ، وَقَدْ تَاهَ يَتَوَهُّ وَيَتِيهِ تَوَهَّاتًا ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هُنَا (يَتِيهِ) وَإِنْ كَانَتْ بَائِمَةُ اللَّفْظِ لِأَنَّ يَاءَهَا وَاوْ ، بِدَائِلِ قَوْلِهِمْ : مَا أَتَوَّهَتْهُ فِي (مَا أَتَيْتَهُ) وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي طَاحَ بِطِيحٍ .

(٣) وفي اللِّسَانِ (طَوَّحَ) وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفِي فَقَدْ طَاحَ بِطِيحٍ طَوَّحًا وَطَيَّحًا : لَفْظَانِ ؛ الْفَرَّاءُ يَقَالُ : طَيَّحْتَهُ وَطَوَّحْتَهُ ، وَتَضَرَّعَ رِيحُهُ وَتَضَيَّعَ ، وَالْمِائِثُ وَالْمَوَاتِقُ .

(٤) الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : هَذَا سَوْغٌ هَذَا وَسَيْغٌ هَذَا لِذِي 'وَلَدٍ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا ؛ وَيُقَالُ : سَاغَ الشَّرَابُ فِي الْخَلْقِ يَسُوْغُ سَوْغًا وَسَوَاغًا سَهْلَ مَدْخَلِهِ فِي الْخَلْقِ ، وَسَيَّغَتْهُ أَسَيَّغُهُ ، وَسَفَّتْهُ أَسَوْغُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(٥) الطَّوْلُ جَمْعُ طَوِيلَةٍ ، فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ ، وَانْقَلَبَتْ يَأْوَها وَاوَّا لِعِتْلَاهَا فِي الْوَاحِدِ ، فَأَمَّا طَوِيلَةٌ وَطَوِيلٌ فَهِنَّ بَابُ عِنَبَةٍ وَعَيْنَبٍ .

وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ^(١) :

٥٤١ إِنَّا مُحْيِيُوكَ فَاسْلَمَ أَثْيَا الطَّلَلُ وَإِن بَلَيْتَ، وَإِن طَالَتْ بِكَ الطُّولُ
وَالطَّلِيلُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَيَنْ بَعِيدٌ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَبَى الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا بِالْوَاوِ^(٢) ؛
وَيُقَالُ : هُوَ قَرِيبُ الْأَوْبَةِ وَالْأَيْبَةِ^(٣) :

(١) للقطاميّ، واسمه 'عمير بن شليم التغلبي'، شاعر إسلامي غزل
يكسب أبا سعيد، وهو أول من لقب صريع الغواني كان من نصارى
تغلب وأسلم، وجعله الجمحي في الطبقة الثانية من الإسلاميين (- ١٣٠ هـ) =
(- ٧٤٧ م) .

(★) في مر الصناعة قرأت بخط أبي العباس محمد بن يزيد رحمه
الله : الضَّهْبُ التي تحبض ولا ثدي لها ، وكذلك الضَّهْبَاءُ بالذ ، وبالياء
والواو (ضهواء) ، وهي التي لا تحبض ؛ وقيل التي لا ثدي لها ، فمشهورة .
(٢) ويقال : إِنْ بَيْنَهُمَا لَبَوْنَا فِي الْفَضْلِ وَبَيْنَنَا : لغنان ، فأما في البعد
فيقال : إِنْ بَيْنَهُمَا لَبَيْنَا .

(٣) وفي اللسان (أوب) والأوبة الرجوع كالنوبة ، وفلان مريع
الأوبة ، وقوم يحولون الواو ياء فيقولون . مربع الأيبة .

وَاللَّوْتُ وَاللَّيْتُ : حَبَسَكَ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ ^(١) .
وَالْمَوْتُ وَالْمَيْتُ : خَلَطُ الدَّوَاءِ ، حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْيَاءِ ،
وَأَبُو زَيْدٍ بِالْوَاوِ ^(٢) ؛

وَهِيَ الْمَصَاوِبُ وَالْمَصَايِبُ جَمْعُ مُصِيبَةٍ ^(٣) .

(١) وفي ل (ليت) ولاته عن وجهه يلينه ويلوته لَيْتًا ، أي حبسه
عن وجهه وصرفه قال الراجز :

وليلة ذاتِ نَدَى سَرَيْتُ ولم يَلْتَنِي عن سَراها لَيْتُ
ولاته يَلوته لَوْتًا : نَقَصَ حَقَّهُ ، ولاته يَلينه لَيْتًا : نَقَصَهُ ، والاولى
أعلى وفي التنزيل الجليل : (لا يَلْتَنِمَنَّكُمْ) من أعمالكم شَيْئًا .
(٢) ابن السكيت : مات الشيء يموت موته مَرَّتَهُ ، ويمته (مَيْتًا)
إذا دافه .

(٣) التهذيب : قال الزجاج : أجمع النعوتون على أن حكوا (مصائب)
في جمع مصيبه بالهمز ، وأجمعوا أن الاختيار (مصاوب) ، وإنما مصائب
عندهم بالهمز من الشاذ ، قال : وهذا عندي إنما هو بدل من الواو
المكسورة كما قالوا في وسادة إسادة اهـ ؛ وليس في المراجع المطبوعة
(مصائب) بالياء كما عابش ، فقد أجمع العرب على (مصائب) الهموزة ، فكانها
مخففة الهمزة ؛ وجاء : صاب السهم يَصِيبُ وَيَصُوبُ : إذا أصاب ، فها
أيضا من باب (الواو والياء) .

وَقَدْ تَبَوَّغَ بِهِ الدَّمُ وَتَبَيَّغَ ^(١) ؛
 يُقَالُ : تَوَرَّ وَثَلَاثَةُ ثَوَرَةٍ ، وَثِيرَةٍ ^(٢) ؛
 وَقَدْ تَصَوَّحَ النَّبْتُ وَتَصَيَّحَ : إِذَا قَارَبَ الْجَفَافَ أَوْ جَفَّ ^(٣) ؛
 وَتَضَوَّعَ الطَّيْبُ وَتَضَيَّعَ : إِذَا فَاحَ ^(٤) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :
 ٥٤٢ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَّ الْقَرَنُفْلِ

(١) وهو قول ابن الاعرابي : تَبَيَّغَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : (عَلَيْكُمْ بِالْحَجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ) أَي لَا يَتَهَيَّجُ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْبَغْيِ يَرِيدُ (تَبَيَّغَى) فَقَدَّمَ الْيَاءَ وَأَخَّرَ الْغَيْنَ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْبَوَغَاءِ أَيِ التَّرَابِ إِذَا ثَارَ فَمَعْنَاهُ : لَا يَشْتُرُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ وَيَتَهَيَّجُ ؟ قُلْتُ : وَمَا يَسْمِيهِ أَطْبَاءُ هَذَا الْعَصْرِ بِضَفْطِ الدَّمِ هُوَ الَّذِي كَانَ يَسْمِيهِ سَلْفُنَا بِالتَّبَيَّغِ وَيُعَالِجُونَهُ بِالْحَجَامَةِ ، وَبِهَا يُعَالَجُ ضَغْطُ الدَّمِ أَيْضًا .

(٢) وَأَثَارٌ وَثِيَارٌ وَثِيَارَةٌ وَثِيَانٌ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي (ثِبْرَةِ)
 لِمَنْ مَحْذُوفٌ مِنْ ثِيَارَةٍ ، فَتَرَكُوا الْإِعْلَالَ فِي الْعَيْنِ أَمَارَةً لِمَا نَوَوْهُ مِنْ
 الْآلِفِ ، كَمَا جَعَلُوا الصَّحِيحَ نَحْوَ (اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا) بِتَرْكِ الْإِعْلَالِ .

(٣) وَقَالُوا : صَيَّحَتْهُ الرِّيحُ وَالْحَرُّ وَالشَّمْسُ مِثْلَ صَوْتِهِ .

(٤) وَفِي اللِّسَانِ (ضَوْعٌ) وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ أَيِ تَحْرَكَ
 فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَسْتَعْمَلُ التَّضَوَّعَ فِي الرَّائِحَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ .

(٥) هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ ابْنُ حَجَرٍ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَانْظُرْ

وقال الآخر^(١) :

٥٤٣ تَضَوَّعَ مَسْكَاً بَطْنَ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ خَفِرَاتٍ

وقالوا في جمع قوم : أقاوم وأقايم^(٢) ويُشَدُّ^(٣) :

٥٤٤ مَنْ مُبْلَغٌ عَمَرُو بْنُ لَأَيٍّ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

ويقال : قومٌ طَوَالٌ وَطِيَالٌ^(٤) :

(١) هو محمد بن 'عبيد الله النعميري الثقفي' كما جاء في اللآلي ٦٥٨ وفي الأغاني ٢٣/٦ ، وجاء في ل (ضوع) أنه عبد الله بن 'غدير الثقفي' ؛ ويرد في (في نسوة عطر) ، وانظر ج ٩٤/٣ والكمال ٣٧٣/١ و ١٤٤/٢ ، وشرح الحماسة ٢٥٠/٣ وأضداد الأصمعي ١٣٨ وأضداد ابن الأنباري ٢٥٢ ونظام الغريب ٨١ ؛ وكان الشاعر يشبب بزَيْنَب بنت يوسف اخت الحجاج بن يوسف .

(٢) وفي ل (قوم) والجمع أقوام وأقاوم وأقايم ، كلاهما على الحذف ، أي على حذف الياء من جمع أقوام : أقاوم وأقايم .
(٣) أنشده ابن بَرْتِي حُزْرَ بن كوثان .

(٤) قال سيديويه : صحَّت الواو في طِيَال لصحتها في طويل ، فصار طِيَال من طَوِيل كجِوَار من جاورت ؛ وحكى اللغويون (طِيَال) ولا يوجب القياس لأن الواو قد كُصِّت في الواحد فعكهما أن تصح في الجمع ؛ قال ابن جني : لم تقلب إلا في بيت شاذ وهو قوله :
(تبيّن لي ...) الشاهد .

وَيُنْشَدُ^(١) :

٥٤٥ وَلَمَّا التَقَى الْحَيَّانِ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَهَالًا ، وَأَنْسَابُ الْمَنَايَا نِهَالَهَا
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرِّجَالِ طِيَالَهَا
يُرِيدُ : طَوَالُهَا ؛

وَيُقَالُ : تَهَوَّرَ الْجُرْفُ وَتَهَيَّرَ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛
وَالْفَوْحُ وَالْفَيْحُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا مِثْلُهُمَا^(٣) ؛

(١) لم يعزه صاحب اللسان ولا ابن جني الذي استشهد به ، ولا محمد بن القاسم الأنباري في أضداده (٣٥٠) ، ويروى فيه : (وَأَنَّ أَغْزَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا) ؛ وانظر فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد للعيني (٣٩٤) .

(٢) جاء في ل (هير) هار الجرف والبناء وتهيّر : انهدم ، وهيئته فتهيّر لغة في هَوَّرتَه .

(٣) وفي (فوح) من اللسان : فاحت ريح المسك تفوح وتفتح فَوْحًا وَفِيحًا ؛ الْفَرَاءُ يُقَالُ : فَاخَتَ رِيحًا وَفَاخَتَ أَمَا فَاخَتَ فَمَعْنَاهُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ ، وَفَاخَتَ دُونَ ذَلِكَ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ : (شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ) أَيُّ شِدَّةِ غَالِيَانَهَا وَحَرَّتَاهَا وَيُرْوَى بِالْيَاءِ ، وَفَاخَتِ الْقَدْرُ تَفِيحٌ وَتَفُوحٌ إِذَا غَلَتْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَوْحِ جَهَنَّمَ وَفِيحَاهَا ؛ وَفَاخَ الْمَسْكُ يَفُوحُ وَيَفِيحُ فَوْحًا وَفِيحًا كَمَا جَاءَ فِي فَاحِ الْمَسْكِ .

وَالْقَوَسُ وَالْقَيْسُ : مَصْدَرُ قَيْسَتْهُ وَقَيْسَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١) .
وَاللَّوْطُ وَاللَّيْطُ^(٢) : اللُّصُوقُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَلَّوْطٌ
بِقَلْبِي مِنْكَ وَاللَّيْطُ أَيُّ : أَلْصَقُ ؛
وَإِنَّهُ لَأَحْوَلُ مِنِّي وَأَحْيَلُ ، مِنْ الْحَيْلَةِ^(٣) ؛
وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَمِنْ حَوْثُ كَانَ^(٤) ؛
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ صَائِمٍ : صُومٌ وَصِيَمٌ^(٥) ؛

(١) وَقَيْسَتْ الثَّمَرُ بِغَيْرِهِ وَعَلَى غَيْرِهِ أَقَيْسَ وَقَيْسَتْهُ وَقَيْسَتْهُ ، وَقَيْسَتْهُ
أَقْوَسَهُ قَوْسًا وَقَيْسًا ، وَقَالُوا : رَجُلٌ قَوَّاسٌ وَقَيْسَاسٌ : الَّذِي يَبْرِي
الْقَيْسَ ، وَهَذَا عَلَى الْمَعَاذَةِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ .
(٢) وَفِي اللِّسَانِ (لَيْط) لَاطَ حَبُّهُ يَقْبَلِي يَلْطُو لَيْطًا وَلَيْطًا :
كَزَقَ ، وَإِنِّي لِأَجِدُهُ فِي قَلْبِي كَوُطًا وَلَيْطًا بِالْكَسْرِ : يَعْنِي الْحَبَّ اللَّازِقَ
بِالْقَلْبِ ؛ وَعَنِ الْفَرَّاءِ عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ : هُوَ اللَّوْطُ بِقَلْبِي وَاللَّيْطُ .
(٣) الْحَوَلُ وَالْحَيْلُ الْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا ، وَالْحَيْلُ وَالْحَوَلُ جَمْعُ
حَيْلَةٍ ، وَمَا أَحْوَلُهُ وَمَا أَحْيَلُهُ ! وَلَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَعَنَ فِي
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ !

(٤) حَبِثُ وَحَوْثُ لَفْتَانِ جَمْعَتَانِ . وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ ، وَهِيَ أَفْصَحُ
الْفَتَيْنِ ؛ وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : (حَوْثُ) لَعَنَ طَبِئِي فَقَطْ .

(٥) بِالتَّشْدِيدِ فِيهَا ، قَالُوا : وَفَلَبُوا الْوَاوَ مِنْ (صَوْمٌ) لِقُرْبِهَا مِنَ
الظُّرْفِ ، وَ (صِيَمٌ) عَنْ سَبَبِهِ ، كَسَرُوا (الصَّادَ) لِامْتِنَانِ الْيَاءِ ؛ وَقَدْ قِيلَ :
رَجَالٌ وَنِسَاءٌ صُومٌ وَصِيَمٌ ، وَصَوَامٌ ، وَصِيَامٌ ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ : قَوْمٌ
صَوْمٌ وَصِيَمٌ ، وَنَوْمٌ وَنِيَمٌ .

قال الشاعر^(١) :

٥٤٦

تَوَاتُمٌ جَيْشًا لِلْعَزُوبَةِ ضَيْمًا
وَكَذَلِكَ : قَوْمٌ نَوْمٌ وَنَيْمٌ جَمْعُ نَائِمٍ^(٢) ؛
وَقَوْمٌ وَقِيَمٌ جَمْعُ قَائِمٍ ؛

(١) هو الأعشى الكبير ميسون بن قيس الذي مرت ترجمته (١/١٦٦) (ت س) ؛ وجاء بهامش على يمين عجز البيت : هو الأعشى وصدده : (فبات عذوبا للسماء كأنها) انتهى ؛ وفي الأصل (للعزوبة ضيما) بالراء المهملة ، وصوابه (للعزوبة ...) يدل على ذلك (عذوبا) في الهامش مع رواية الديوان والمعنى ؛ وقد روي العجز في الديوان : (يوائم رهطًا للعزوبة ضيما) ، وفي هامش تحت الذي ذكرناه جاء : (رهطًا : وقع في شعره ، قاله الشاطبي) وهو يؤيد رواية الديوان ، فلشاهد إذن روايتان : يوائم جيشا أو رهطا ؛ وهذا البيت من قصيدة مدح بها الأعشى إلياس بن قبيصة الطائي ، ورويت في مدح قيس بن معديكرب مطلعها :

ألم خيال من قتيلة بعدما
وهى حبلها من حبلنا فتصعرا
والضمر في (يوائم جيشا ...) يعود إلى تور وحش شبه به ناقته فهو يقول : بات هذا الثور ظمان طاويا يُديم النظر إلى السماء كأنها يُباري جيشا بعثت أرضه عن مواطن الماء فصاموا ؛ يُقال عذّب الرجل إذا ترك الأكل من شدة العطش فهو عاذبٌ وعذوبٌ ، والعزوبة الأرض البعيدة عن الماء .

(٢) قالوا في جمع نائم نَوْمٌ ونَيْمٌ ، ونَوَامٌ ونَيْامٌ ، وقالوا في تحليل نَوْمٌ ونَيْمٌ ما قالوه في ضيَمٌ وضيَمٌ ، وما شرحناه في الحاشية الرابعة .

قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

٥٤٧

تَرَى صَوَاهُ قِيَمًا وَجُلَسَا

كَمَا رَأَيْتَ الْعُسْفَاءَ الْبُؤْسَا

وَجَمْعُ مِثْرَةٍ : مَوَائِثُ وَمِثَاثُ^(٢) :

وَجَمْعُ مِيسَمٍ : مَوَاسِمُ وَمِيسَامُ :

وَجَمْعُ مِثَاقٍ : مَوَائِثُ وَمِثَاثُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٣) :

٥٤٨ حِمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرُ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ

(١) أنشده ابن برتي ولم يعزه ، ورواية المشطور الثاني في ل (أسف) كما رأيت الأُسْفَاءَ الْبُؤْسَا ، والاسفاء جمع أسيف وهو العبد والأسير والأجير والمثلف على ما فات ، والعُسْفَاءُ جمع عسيف وهو العبد والأجير أيضا .
(★) (قَوْلٌ وَقِيلَ مِنْ كِتَابِ سَبْيُوهِ ، وَفِي الْحَكَمِ : رَجُلٌ صَانِعٌ وَصَوَاغٌ ، وَصَيَّاغٌ يَعَاقِبُهُ . قُلْتُ : وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ (١٣٧) عَنْ الْفَرَّاءِ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الصَّوَاغَ وَالصَّيَّاغَ .

(٢) من ألفاظ هذا الباب من إصْلَاحِ الْمَنْطِقِ (١٣٧) غير ما ذكرناه آنفا ، قال الفرّاء ويقولون : المِثَاثُ لِلْوَاثِرِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الشاهد)
(٣) عن ابن الأعرابي كما جاء في الحاشية السابقة ، وفي تهذيب إصْلَاحِ الْمَنْطِقِ للتبريزي ٢١٨/١ أن الشاعر هو عياض بن درّة الطائي وقبلة :
وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْعَرَبِيَّ يَرَى لَنَا إِذَا مَا رَعَيْنَاهُ مَصَابِ الْبَوَارِقِ
وانظر المخصص ١٩/١٤ .

وَجَمْعُ دِيَّانٍ : دَوَاوِينُ وَدَيَاوِينُ (★) ؛
وَالْمَتَاوِبُ وَالْمَتَأَيَّبُ : الطَّارِقُ (١) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

تَاوَوْنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسَا
أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

٥٤٩

وَقَالَ الْآخَرُ (٣) :

٥٥٠ تَاوَوْنِي خِيَالٍ مِنْ سُلَيْمِي كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْعَرِيمُ

(★ ك) في معرّب الجواليقي الديوان بالكسر ، قال الأصمعي
وأبو عمرو : ودَيَّانٌ بالفتح . ولو جاز ذلك لقلت في الجمع دياوين ، ولا
يكون إلا دواوين .

(١) وفي الإصحاح أيضاً عن الفراء : ويقال : هو المتَاوِبُ والمتَأَيَّبُ اهـ ،
وقال أبو زيد : تَاوَوْتُ إذا جئت أول الليل فأنا متَاوِبٌ ومتَأَيَّبٌ .

(٢) هو امرؤ القيس الكندي (الديوان ٧١ سندوبي) والعقد الثمين ٨٣
وفي أساس البلاغة (أوب) والشاهد من قصيدة مطلعها :
(أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بِيَعْتَسَعَسَا) وبعده :

فَلَمَّا تَوَوَّنِي لَا أَغْمَضُ سَاعَةً مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أُكَيَّبَ فَأَنْعَسَا
فِيَارِبْ مَكْرُوهِ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَنْفَسَا

(٣) هو سلمة بن الخُرَشِبِ الأنباري (الفضليات ٣٩) والخُرَشِبُ
لقب أبيه وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار ... ابن قيس
ابن عيلان بن مضر ، وأخته فاطمة بنت الخُرَشِبِ شاعرة .

والشاهد يشبه مطلعاً لعبد الله بن الحُمَيْرِ (غ ٦٩/١٠) وصدره
(تَاوَوْبُهُ بِغَادِيَةِ الْحُمُومِ) والمعجز لا يختلف ، ويشبه البيت الخامس من
قصيدة لزهير بن أبي سلمى وهو (٢٠٩٥) :

تَاوَوْنَا خِلَالَاتٍ لَسَلَا كَا تَنْطَلَعُ الدِّينَ الْعَرِيمُ

وَيُنْشَدُ :

٥٥١ سَرَى الطَّيْفُ مِنْ ظِلَامَةِ الْمَتَأَوَّبِ هُدُوءًا، وَبَعْضُ الشَّوْقِ يَسْرِي فَيُنْصَبُ

وَيُقَالُ : شَوَّطَهُ بِالنَّارِ وَشَبَّطَهُ ^(١) ؛

وَدَوَّخْتُ الرَّجُلَ وَدَيَّخْتُهُ : ذَلَّلْتَهُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : هُوَ نَشْوَانٌ لِلْخَبَرِ وَنَشِيَانٌ ^(٣) : إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ

الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا ؛

(١) أَبُو عمرو الشَّيْبَانِي : قَدْ شَوَّطْتُهُ وَشَبَّطْتُهُ ؛ وَفِي ل (شِيط)

وَيُقَالُ : شَبَّطْتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ إِذَا أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِنَظْفِهِ ؛ وَمَا زِلْنَا
نَقُولُ بِلُغَةِ الشَّعْبِ : شَاطَ وَشَوَّطَ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٢) أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا ، وَقَدْ يُقَالُ : دَوَّخُوا

الرَّجُلَ تَدْوِيخًا .

(٣) نَشِيَّ الرَّجُلُ وَانْتَشَى وَتَلَشَّى فَهُوَ نَشْوَانٌ أَيْ سَكِرَ فَهُوَ

سَكِرَانٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (نَشَا) وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ وَنَشِيَانٌ عَلَى الْمَقَابَةِ ؛ قُلْتُ :

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَزَائِرِ فِي الْأَسَاسِ (ن ش و) : وَمِنْ

الْجَزَائِرِ : مَنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ ، وَهُوَ نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ وَنَشْوَانٌ ، وَإِنَّهُ

لِذَلِكَ نَشِئَةُ الْأَخْبَارِ بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ ، وَنَشْوَانٌ

هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ .

وَالْقَوْدُ وَالْقَيْدُ : الموتُ ، يُقَالُ مِنْهُ : فَادَ يَفُودُ وَيَفِيدُ :
إِذَا مَاتَ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَادَ مِنْهُ خَالَهُ وَعَرِضَهُ

٥٥٢

وَهُوَ قِنَوَانُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ وَقِنْيَانُهُ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٥٥٣ تُدْنِي الْحَمَامَةُ مِنْهَا، وَهِيَ لَا هَيْئَةَ مِنْ يَانَعِ الْكَرْمِ قِنَوَانُ الْعِنَاقِيدِ

وَهُوَ عُنوانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُهُ ^(٤) :

وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلُ وَالْخَيْزَلُ وَالْخَوْزَرَى وَالْخَيْزَرَى ^(٥) ،

(١) الْفَرَّاءُ يَقَالُ : فَادَ يَفِيدُ وَيَفُودُ فِي الْمَوْتِ ، وَلَا يَقَالُ فِي التَّعْدِي
إِلَّا فَادَهُ يَفِيدُهُ : أَيِ دَافَعَهُ فَقَادَ مَقْلُوبٌ دَافَ ، وَالْقَيْدُ أَيْضًا :
الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ .

(٢) وَكَانَ فِي الْأَصْلِ (وَقِنْيَانُ) ؟ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : الْقِنْيَانُ وَالْقِنَا :
الْكِبَاسَةُ وَالْقِنَا بِالْفَتْحِ لَفَةٌ فِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :
أَقْنَاءُ وَقِنَوَانٌ وَقِنْيَانٌ ،

(٣) هُوَ الشَّيْخُ بَنُ ضَرَّارٍ (الدِّيَوَانُ ٢١) وَالْمَخْصَصُ ٥٩/٤ .

(٤) مَرَّةً بَنَا فِي بَابِ (اللَّامِ وَالنُّونِ) عَلَوَانٌ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ ،
وَعَلُونَتُهُ وَعُنُونَتُهُ .

(٥) وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْإِصْلَاحِ (١٤٣) بِنَصِّهِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :
(وَالْفَتَيَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرَى) ، وَفِي ل (خَزَل) ابْنُ سِيدِهِ : الْخَزَلُ
وَالْتَّخَزُلُ وَالْإِنْخِزَالُ مِشْيَةٌ فِيهَا تَتَاقَلُّ وَتَرَاوِجُ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَتَنْكَسِكُ ،
ه. ه. الْخَوْزَلُ ، وَالْخَوْزَلَةُ ، مِثْلُ الْخَوْزَرَى وَالْخَوْزَرَى : إِذَا تَبَخَّرَ .

وَهِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) :

فَهِيَ تَمْشِي الْخَوْزَلَى وَالْبَادِلَةَ

٥٥٤

وَهِيَ : الضَّيْقُ والضُّوقُ ، وَالْكَيْسَى وَالْكُوسَى : مِنَ الضَّيْقِ
وَالْكَيْسَرِ^(٢) ؛

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَبِيثَانُ وَالْعَبَوْتَانُ : نَبَتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ^(٣)

(١) وفي الجمهرة ٧٢/٣ (البادلة) مشية تحرك فيها بآدها : أي لحم صدرها ، وهي مشية القصار من النساء قال الراجز أبو الأسود العجلي (ثم تولت وهي تمشي البادلة) ، وجاء في الألفاظ (٩٦) : وكانت بينهم مشاهة : أي ستم وأنشد :

(قد كَانَ فَيَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَأَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشِي الْبَاذِلَةَ)

وفي ل (شهل) أنشد هذين الشطرين لأبي الأسود العجلي أيضا ، والشرط الثاني (ثم تولت وهي تمشي البادلة) ، وليس في ترجمة (بزل) من اللسان (البازلة) بهذا المعنى ، ففعل صواب الرواية : (البادلة) لأنها مشية تحرك فيها البادل أي لحم الصدر كما جاء في الجمهرة ؛ وكتب الناسخ فوق (البادلة) : مشية تحرك فيها أكتافها .

(٢) وهذان الحرفان في الإصلاح (١٣٧) عن الفراء ؛ وفي ل (ضيق) : والضوقي والضبيق تأنيث صارت الياء واوا لسكونها وخضمة ما قبلها ، قلت : وكذلك يقال في (الكيسى والكوسى) .

(٣) وفي إصلاح المنطق (١٤٤) : وهو العبيثران والعبتوران لضرب من التبت طيب الريح ، ويقال ممتن الريح قال : وذكر الشاهد والشرط الأول : (ياريتها إذا بدا صُنْغَانِي) .

قال الراجز^(١) :

٥٥٥

يَا رَبِّهَا إِذَا جَرَى صُنَانِي
كَأَنَّنِي جَانِي عَيْنِ ثَرَانِ

وَيُقَالُ : جَاءَ فِي صِيَابَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَصَوَابَةٍ أَيْ : فِي جَمَاعَةٍ
كَرَامٍ شَرِافٍ^(٢) ؛

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصِّيَاغَ^(٣) ؛
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : لَكَ الْجَزُورُ إِلَّا تُنَوَّاهَا ، وَأَكْثَرُ
الْكَلَامِ : تُنْيَاهَا^(٤) ، وَهِيَ الرَّأْسُ وَالْأَكَارِغُ وَالضَّرْعُ
وَالْكِرْكِرَةُ وَالْقَلْبُ ؛

(١) مرّ بنا هذان الشطران في باب (النون والياء) ، وما قيل في الراجز .

(٢) وقال الفراء : هو في صِيَابَةٍ قَوْمِهِ وَصَوَابَةٍ قَوْمِهِ : أي في صميم قومه ؛ وَصِيَابَةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ عَنْ كُرَاعٍ .

(٣) عن الفراء في الإصحاح (١٣٧) ، قلت : والصَّوَاغُ الْأَصْلُ : لِأَنَّهُ مِنْ صَاغَ بِصَوَغٍ وَأَكْثَرُ اسْتِمْلَاءً ، وَالصِّيَاغُ الْفَرْعُ جَاءَ عَلَى سَبِيلِ الْمَعَاذَةِ ، فَالْحَرْفَانِ مِنْ تَسْمِيَتِهِمْ ، وَهَذَا مَا أَرَادَهُ الْمَصْنِفُ أَيْضًا ؛ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ (صِيَاغٌ) لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِينَ فَأَبْدَلُوا الْأَوَّلَى مِنَ الْعَيْنِينَ (الْوَاوِينَ) يَاءً كَمَا قَالُوا فِي أَمَّا : أُنْيَا وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ (الصِّيَاغُ) ، فَلَمَّا التَقَّتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا فَقَالُوا : الصِّيَاغُ .

(٤) 'مُنْيَيْتٌ' (ثَنِيَا) لِأَنَّ الْبَاطِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَسْتَنْهِيهَا إِذَا بَاعَ الْجَزُورَ ؛ أَمَّا (الثَّنِيوِي) فَقَدْ قَلَبْتُ يَاءَ (الثَنِيَا) وَآوًا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْرِضُ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَسٌ وَأَحْيَسُ : إِذَا كَانَ شُجَاعًا ثَابِتًا ،
وَقَالُوا بَلْ هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ ^(١) ؛

وَالْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ : الْجُبْنُ وَضَعْفُ الْقَلْبِ ^(٢) قَالَ جَرِيرٌ ^(٣) :
٥٥٦ لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَرَى لِجَاشِعٍ صُورَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعِ

(١) الجوهري : الأحوس الجريء الذي لا يهوله شيء وأنشد
(أحوس في الظلماء بالرمح الخطيل) ، وأما (الأحيس) بهذا المعنى فلا
ذكر له في القاموس المحيط ولا لسان العرب ، فهو على المعاقبة .

(٢) وفي اللسان (خلع) والخلاع والخيلاع والخولع : كالخبل والجنون
يصيب الإنسان ، وقبل : هو فزع يبقى في الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس ،
قال جرير (الشاهد) ويروى العجز (جلد الرجال) كما جاء في الديوان .

(٣) جرير بن عطية بن الخطف ، وهو حذيفة بن بدر أحد بني
يروع بن حنظلة بن (مالك) بن زيد مناة بن تميم (بعد الثلاثين - ١١١ هـ) ،
وكان الخطفي من النساين العالمين بأيام العرب ، ويكنى جرير أبا حزرة ،
والمناقضات بينه وبين الفرزدق مشهورة ، وكان أبا عبيدة يقول : أمّا
الرؤاء فيقولون : الفرزدق أشعرهما ؛ وأما الشعراء فيقولون : جرير أشعرهما ،
وهذا عندي هو القول ، وأخبارهما لا تكاد تحصى ، والشاهد في الديوان
(٣٤٤ - صاوي) من أمجية الفرزدق مطلعها (إن الخليط برامتين فودعوا) ،
وقبله :

(أغزيت قومك في مقام قتله ووجدت سيف مجاشع لا يقطع)

وَيُقَالُ : أَنَا أَتَخَوَّلُ فِيكَ الْخَيْرَ وَأَتَخَيَّلُهُ أَيُّ : أَتَوَسَّمُهُ ^(١) ؛

وَيُقَالُ : طَوَّرًا أَزُورُهُ وَأَوْنَةً يَزُورُنِي ، وَأَيْنَةً أَيْضًا ^(٢)

وَيُنَشَّدُ :

٥٥٧ تَرَى قُورَهَا يَغْرَقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً وَأَيْنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : رِيحٌ وَثَلَاثُ أَرْوَاحٍ وَأَرْيَاحٍ ^(٣) ؛

وَسَمِعَ الْفَرَاءَ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ : نُؤَيَّبٌ وَنُيَيْبٌ ^(٤) ؛

(١) تخيَّله بهذا المعنى معروف ، وأمَّا (تخوَّله) ففي ل (خول) :
وتخوَّل : تَقَرَّسَ ، وتَخَوَّلْتُ في بني فلان خالاً من الخير أي اختلت
وتوسمت ؛ والخالُ ما توسمت فيه من الخير .

(٢) وقال أبو عمرو : أثبت آئنة بعد آئنة ، بمعنى آوينة ؛ وهكذا
جاء في تكملة الصاغاني بالهمز وفي القاموس بالياء كما جاء في المتن .

(٣) وفي اللسان (روح) وجمع الريح أرواح ، وأرواح جمع الجمع ،
وقد حكيت أرياح وأراييح ، وكلاهما شاذ ، وأنكر أبو حاتم على عمارة
ابن عقيل جمعه الريح على أرياح ، قال فقلت له : إنما هو أرواح ، فقال قد
قال الله تبارك وتعالى : (وأرسلنا الرياح) وإنما الأرواح جمع روح ،
قال : فعلت بذلك أنه ليس بمن يؤخذ عنه .

(٤) وقال سيبويه (الكتاب ١٧٣/٢) : ومن العرب من يقول في ناب
نُؤَيَّب ، فيجيء بالواو لأن هذه الألف مبدلة من الواو أكثر ، وهو
غلط منهم ؛ قلت : لأن الألف في (ناب) بدلاً من ياء ، فيصغر على نُيَيْب
ويجمع على أنياب ، وكذلك تقول في (باب) بُؤَيَّب وفي جمعه أبواب لأن
عينه واو ؛ ثم قال سيبويه : فلن حَقَّرْتُ (ناب) الإبل فكذلك - أي تقول
نَدَب - لأنك تقول : أناب .

وفي تصغير شَيْخ : شَيْخٌ وشَوَيْخٌ^(١) ؛
والعِيسَاءُ والعَوَسَاءُ : الجرادة الأُنثى^(٢) ؛
ويُقالُ : عَايَرْتُ المَوَازِينَ وعَاوَرْتُهَا ، كَمَا تَقُولُ العَامَّةُ :
عَيْرُهَا^(٣) ؛

وحكى اللحياني : بَوَيْتُ بَاءً وَبَيَّيْتُهَا ، وَتَوَيْتُ تَاءً
وَتَيَّيْتُهَا ، وَثَوَيْتُ ثَاءً وَثَيَّيْتُهَا ، وَحَوَيْتُ حَاءً وَحَيَّيْتُهَا ،
وَخَوَيْتُ خَاءً وَخَيَّيْتُهَا ، وَدَوَيْتُ دَالًا وَدَيَّيْتُهَا ، وَذَوَيْتُ ذَالًا
وَذَيَّيْتُهَا ، وَرَوَيْتُ رَاءً وَرَيَّيْتُهَا ، وَزَوَيْتُ زَاءً وَزَيَّيْتُهَا ،
وَقَوَيْتُ قَافًا وَقَيَّيْتُهَا ، وَكَوَيْتُ كَافًا وَكَيَّيْتُهَا : فِي كُلِّ هَذِهِ
الْأَحْرَفِ إِذَا كَتَبْتَهَا^(٤) ، وَهِيَ مَقِيسَةٌ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ،

-
- (١) ويقال في تعليل شَيْخٍ وشَوَيْخٍ ما قاله سيبويه في نيب ونوب ،
لأن عين (شخ) ياء ويجمع على أشياخ ولم نسمع جمعه على أشواخ .
(٢) لم يجيء هذان الحرفان في القاموس المحيط ولا اللسان بهذا المعنى ،
وفيها (العواساء) : الحامل من الخافس ! ، أما (العيساء) فواحدة
العيس ، وهي الإبل البيض يحالط بياضها شقرة ، والواحد منها أعيس وعيساء .
(٣) قال الأزهرى : فرَّق الِيت بين عَايَرْتُ وعَيْرْتُ ، فجعل
(عايرت) في الكيال ، و (عيرت) في الميزان ، قال والصواب (عيرت)
لا يكون إلا من العار والتعير .

(٤) الكلام لم يتم معناه ، ولعل الأصل : (إذا كتبتها بالواو والياء) .

قال^(١) وقال شُعَيْبُ بْنُ الْحُنَابِ قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ : كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : كَيْفَ نُشْرِهَا أَوْ نُشْرُهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا زَايٌ فَزَوَّهَا ؛

وَيُقَالُ : كَوَّفْتُ الْأَدِيمَ تَكْوِيْفًا ، وَكَيْفَتُهُ تَكْيِيفًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : تَكَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَكَيْفَتُهُ : إِذَا تَنَقَّصْتَهُ^(٢) ؛

(١) وعلى هذا القياس أمهل : جَوَّمت جِمْاءً وَجِئْتُمَهَا ، كما أمهل السَّيْنِ والشَّيْنِ والصَّادَ والضَّادَ والطَّاءَ والظَّاءَ والعَيْنَ والغَيْنَ والفَاءَ ، واللامَ والميمَ والنونَ والواوَ والهَاءَ والياءَ ، وأرى في (الواو) أن الالفِيسَ أن يقال أَوَّوتُ الواوَ وَأَوَّيْتُهَا (كما قالوا في تصغير (واصل) أَوِصِلُ : لكيلا يشغل النطق بواوات متوالية .

(★) وهذه الحاشية مطبوس من أولها بعض حروف والباقي : « الياء حرف هجاء يجوز أن يكون أصلًا وزائدًا وبدلًا ، وتصغيرها يَوِيَّةٌ وقصيدة يَؤْوِيَّةٌ على الياء ، وقال ثعلب : يَؤْوِيَّةٌ ويَؤْوِيَّةٌ جميعًا ، وكذلك أخوانها ؛ فأما قولهم (يَبِيَّتْ ياءٌ) فكان حكمه يَوِيَّتْ ، ولكنته شذو .

(٢) عن اللحياني ، ولم يذكر قول ابن الاعرابي به — هذا المعنى في القاموس ولا اللسان ؛ قلت ومنه : وَكَوَّفْتُ كَافًا وَكَيْفَتُهَا : كتبتها كما مرَّ بنا آنفاً .

وَيُقَالُ: جَالَ التُّرَابُ فَهُوَ جَوْلَانِيٌّ وَجَيْلَانِيٌّ، وَيَوْمٌ جَوْلَانِيٌّ وَجَيْلَانِيٌّ أَيُّ: كَثِيرُ الْغَبَرَةِ وَالتُّرَابِ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢):

جَوْلَ التُّرَابِ فَهُوَ جَوْلَانِيٌّ

٥٥٨

وَمَرَرْتُ بِصَبِيَّانٍ يَلْعَبُونَ وَبِصَبْوَانٍ ^(٣)؛
وَالْغَيْرُ وَالْغَوْرُ: الْمَغْوَةُ: يُقَالُ: غَارَهُمُ اللَّهُ يُغَوِّرُهُمْ
وَيَغَيِّرُهُمْ، أَيُّ: أَعَاثَهُمْ بِمَطَرٍ، وَكَذَلِكَ: غَارَ أَهْلَهُ غَوْرًا
وَعَيْرًا، أَيُّ: مَارَهُمْ ^(٤)؛

(١) وفي اللسان (جول): الجَوْلُ والجَوْلُ والجَوْلَانُ والجَيْلَانُ
(الاخيرة عن اللحياني) التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه
الارض، ويومٌ جَوْلَانٌ وجَيْلَانٌ كثير التراب والغبار: هذه عن اللحياني.
(٢) هو العجاج: الديوان لبني سفيان (١٩/٩٧) وأراجيز العرب ١٧٥/١٩؛
والعجاج في ج ١١٣/٢، وقوله:

(جر) السحاب فوقه الحُرْفِيُّ ومُرَدِّفَاتُ الْمُنَى والصَّيْفِيُّ

(٣) وقالوا: رَصْبَوَةٌ وَصَبْبَةٌ عن الفراء.

(٤) والشاهد عليه قول مالك بن زُهَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ:

وَنَهْدِيَّةٍ شَمَطَاءٍ أَوْ حَارِثِيَّةٍ تُؤَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغَيِّرُهَا

وفي الإصلاح (١٣٥) عن أبي عَمِيْدَةَ: وَغَارَ فِي الرَّجْلِ يَغَيِّرُهَا وَيَغَوِّرُهَا:

إِذَا أَعْطَاكَ الدَّيَّةَ، وَالْأَمَامُ الْغَيْرَةُ وَجَمْعُهَا غَيْرٌ.

وَيُقَالُ : صَارَ وَجْهَهُ إِلَى صَوْرًا وَصَيْرًا ، وَهُوَ يَصُورُهُ
وَيَصِيرُهُ ، أَي : مَالَ بِهِ وَعَظَّمَهُ ^(١) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
﴿ فَصَّرْهُمْ إِلَىكَ ﴾ ^(٢) أَي : وَجَّهْهُمْ إِلَيْكَ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَقَرَأَ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : ﴿ فَصَّرْهُمْ إِلَىكَ ﴾
بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَهُمَا لُغَتَانِ ^(٤) ؛

(١) وجاء في الإصحاح (١٣٧) عن الفراء : يُقَالُ : 'صُرْتُ' عُنُقَهُ
أَصُورُهَا ، وَصِيرْتُهُ أَصِيرُوهُ : إِذَا أَمَلْتَهُ ، وَقَدْ صَوَّرَ هُوَ ؛ وَفِي ل (صير) :
وَصِيرْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ ، وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ : أَقْبَلَ بِهِ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى ،
قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ » ، قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْطِئُنَّ قُلُوبِي قَالَ فَنَخَذُ أَرْبَعَةً مِنَ
الطَّيْرِ فَصَّرْهُمْ إِلَىكَ ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ، ثُمَّ ادْعُهُمْ
يَأْتِنِيكَ سَعْبًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ « - الْبَقَرَةُ ٢٦٠ .
(٣) كَأَنِّي جَعَلْتُ الْمَدِينَةَ .

(٤) الْفَرَّاءُ : ضَمَّتِ الْعَامَّةُ الصَّدَّادَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَكْسِرُونَهَا ،
وَهُمَا لُغَتَانِ ، فَأَمَّا الْفَعْمُ فَكَثِيرٌ ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فَفِي هَذَا يَلِ وَسَلِّمْ ، قَالَ :
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ (الشَّاهِدُ) ؟ وَيُرْوَى : (يَزِينُ الْجَمِيدُ) ، وَكَلَّمَهُمْ فَتَسَرَّوْا
(فَصَّرْهُمْ) (أَمَلْنَهُمْ) ؟ وَأَمَّا (فَصَّرْهُمْ) بِالْكَسْرِ فَبَعْضُ قَطْعِهِمْ ،
قَالَ : وَلَمْ نَجِدْ قَطْعَهُمْ مَعْرُوفَةً .

وَأَنْشَدَ ^(١) :

٥٥٩ وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجِيدَ وَخَفَّ كَأَنَّهُ عَلَى اللَّيْتِ قَنَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ
فِي مَعْنَى يَصُورُهُ ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَانٌ وَأَسْيَانُ أَيُّ : حَزِينٌ ، وَقَوْمٌ أَسَاوَى
وَأَسَايَا أَيُّ مَحْزُونُونَ ^(٢) ؛

وَقَالُوا فِي جَمْعِ نَاقَةٍ : أَيْتُقُ وَأُوتُقُ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوْتٍ بَوْثَ ، وَبِحَيْثٍ بَيْثَ :
إِذَا جَاؤُوا بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ^(٤) ؛ وَيُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ بَيْثُ ،
وَمِنْ حَوْتٍ بَوْثُ ، وَمِنْ حَوْتٍ بَوْثُ ، وَمِنْ حَيْثٍ بَيْثُ ؛

(١) أنشده الكسائي والفرّاء ، واستشهد به يعقوب في الألفاظ (٥٥٣)
وفسره التبريزي بقوله : يَصِفُ امْرَأَةً ، وَ (الفرع) شعرها قد أَمَالَ عُنُقَهَا
مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَ (اللَّيْتِ) جَانِبُ الْعُنُقِ ، وَالْقِنَوَانُ جَمْعُ قِنْوٍ ، يُرِيدُ بِهِ
الْعِنُقُودُ شَبَّهَ ضَفَائِرَهَا بِالْعِمَاقِيدِ السُّودِ الْمَتَدَلِّئَةِ ، وَ (الدَّوَالِحِ) الْمُنْقَلِقَةُ بِالْحُلِّ .

(٢) وَفِي الْأَلْفَاظِ (٦١٩) : وَأُسِمْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَأَنَا أَمْسَى أَمْسَى : إِذَا
حَزَنْتَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَسْيَانٌ وَأَسْوَانٌ .

(٣) وَفِي الْإِصْلَاحِ لابن السكيت (١٤٤) : وَمِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ يُقَالُ :
نَاقَةٌ وَأُتُوقُ وَأَنْتِيقُ وَأُيْتِيقُ ، وَأُوتُقُ قَالَهَا بَعْضُ الطَّائِفِينَ .

(٤) وَ (حَوْتٌ) لُغَةٌ طَبِئِيَّةٌ فَقَطْ كَمَا قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ (حَيْثُ) إِنَّمَا هُوَ حَوْتٌ ؛ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
حَوْتٌ فَيَفْتَحُ ، رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَايْنِيِّ ، كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَيْثُ .

أَيُّ : مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (ضَعُمَا حَوْثٌ وَقَعْتَا) ^(١) .

وَيُقَالُ : لَيْتَ زَيْدًا كَانَ عِنْدَنَا ، وَلَوْتُ ^(٢) ،

وَيُقَالُ : جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ جَوْخًا وَجَيْنَا : إِذَا اقْتَلَعَ
أَجْرَافُهُ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ وَجِيبُ

وَمِنْ جَيْنِخِ السَّيُولِ أَيْضًا ؛

٥٦٠

(١) وروى الأزهري بإسناده عن الأسود : (قال : سألت رجلاً
ابن عمر : كيف أضعُ يديَّ إذا سجدتُ ؟ قال : إرُمِ بهما حوثٌ وقعتا)
قال الأزهري : كذا رواه لنا ، وهي لغة صحبة ، والقرآن نزل بالياء ،
وهي أفصح اللغتين .

(٢) وليس في القاموس المحيط ولا لسان العرب (لوت) للتمنى .
(٣) هو النمر بن تولب كما جاء في الجمهرة ٦٣/٢ ، وصدده :
(أَلْتَّتْ عَلَيْهَا دَيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ) ، وفي ل (جَوْخٌ) قال حميد بن ثور :
أَلْتَّتْ عَلَيْهَا دَيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَلَاجَزَعٍ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ قَسِيبُ
وهذا البيت استشهد الجوهري بهجزه ، ونمته ابن بري بصدده ونسبه
إلى النمر بن تولب ، و (القسيب والخزير صوت الماء قال عبيد :
(أو جدولٍ في ظلال نخلٍ للماء من تحت قسيبٍ)

والحقيق والحقوق : ذَلِكَ الشَّيْءُ ، يُقَالُ : حَقَّتْهُ أَحْوَفُهُ
حَوْقًا ، وَحَقَّتْهُ أَحِيقُهُ حَقِيقًا : إِذَا دَلَّكَتَهُ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
٥٦١ يُبَارِي صَعْدَةَ جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ
وَمَحُوقٌ أَيْضًا جَيِّدٌ ؛

(١) وفي ل (حقيق) : وثيء محقيق ومحقوق : مدلولك بما يدل على
بحيء حاق يحقيق بمعنى الدالك ؛ وجاء : حاق البيت بحوقة حَوْقًا : كنسه ،
والمحوقة : المكلسة ، ولم يحبيء بالياء بهذا المعنى .
(٢) المفضل النشكري والعبيدي نسبة إلى (نكثرة) بضم النون
وسكون الكاف ، وإلى جده الأعلى عبد القيس وهو من شعراء البحرين
كالغائب والمزق العبيديين ، ونسبه في طبقات فحول الشعراء : (٢٣٢)
المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه
ابن نكثرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . وسماه البكري في
الآلي (١٢٥) عامر بن معشر بن أسحم العبيدي ، وقد ذكر الجمحي في
طبقاته بعد أن أورد نسبه أنه « فضله قصيدته التي يقال لها المنصفة وأولها :
(ألم تر أن جيوتنا استقلوا فنبهتهم وانبهتوا فريق)
فلعل اسمه (عامر) كما ذكر البكري ثم السيوطي ، والمفضل هو لقبه لا اسمه ؛
والشاهد هو البيت (١٦) من أصمعية (الأصمعيات ٢٣٠) تسمى المنصفة :
والمُنْصَفَات من الشعر من القصائد التي يمدح الشعراء فيها أعداءهم ، ويذكرون
ما أوقعوا بقومهم ، وما أوقع قومهم بهم بصدق وإنصاف ، ويروى فيها :
' يزهز صعدة جرداء فيها صنان الموت أو قرن محقيق
وقوله (قرن محقيق) لأن أسنة العرب كانت قبل عصر الحديد من قرون
البقر الوحشي .

ولابحث انظر الأصمعيات ٢٣٣/٦٩ ، والعيني ٢/٢٣٥ ، والاختيارين
رقم ٣٥ ، وطبقات فعول الشعراء ٢٣٢ ، والآلي ١٢٥ ، وجهرة أنساب
العرب ٢٨٢ ، وشرح شواهد المعنى للسيوطي ٦٢ ، والمعارف ٤٢ .

وَيُقَالُ : كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا ، وَيَكُودُ كُودًا ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : بَعِيرٌ عَوَسْرَانِيٌّ وَعَيْسَرَانِيٌّ ، وَنَاقَةٌ عَوَسْرَانِيَّةٌ
 وَعَيْسَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضْ ^(٢) ؛
 وَالرَّوْسُ وَالرَّيْسُ : التَّبَخُّرُ فِي الْمَشْيِ ، يُقَالُ : رَأَسَ يَرُوسُ
 وَيَرِيسُ : إِذَا تَبَخَّرَ ^(٣) ؛
 وَالضَّوْرُ وَالضَّيْرُ : الضَّرَرُ ، يُقَالُ : ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ ^(٤)

(١) لبس (يَكُودُ كُودًا) بمعنى يَكِيدُ كَيْدًا من الكيد ؛ في القاموس
 ولا اللسان ، وقال ابن سيده في ترجمة (كود) : كَادَ كُودًا وَمَكَادًا
 وَمَكَادَةً : هُمُ وَقَارِبٌ وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا ؛ وَتَقُولُ : لَا كُودًا وَلَا
 هَمًّا ، وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ، إِنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُرِيدُ أَنْ
 تَعْطِيَهُ ، عَنْ اللَّيْثِ .

(٢) وفي ل (عسر) : وَعَوَسْرَانَةٌ وَعَيْسَرَانَةٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَزَعَمَ
 اللَّيْثُ أَنَّ الْعَوَسْرَانِيَّةَ وَالْعَيْسَرَانِيَّةَ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي لَمْ تُرَكَّبْ قَبْلَ أَنْ
 تُتَاضَّ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ .

(٣) وفي اللسان (روس) رَأَسَ رُوسًا : تَبَخَّخَرَ ، وَالْيَاءُ أَعْلَى .

(٤) جاء في مقاييس اللغة لابن فارس (ضور) ٣/٣٧٨ الضاد والواو
 والراء أصبل صحيح ، وفيه بعض الإبدال ، فَالتَّضُورُ : الصَّبِيحُ وَالتَّلَوُّتِي عِنْدَ
 الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ الضُّورُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ ؛ وَأَمَّا الْإِبْدَالُ فَقَالَ الْكَسَائِيُّ :
 لَا يَضُورُنِي كَذَا بِنَزْلَةٍ لَا يَضِيرُنِي : أَيُّ لَا يَضُرُّنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِنْ
 تَصْنَبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كُدُّهُمْ شَيْئًا) .

قال الشاعر^(١) :

٥٦٢ وقالوا لا يضيرك نأي شهر
فقلت لصاحبي: فمن يضور؟
وقالوا: هي الطورة والطيرة للطيرة^(٢)، قال أبو عمرو:
الطيرة والطيرة لغتان :

ويقال: زاع عن الحق زوغاً وزيغاً، وهو يزوغ ويزيغ؛

(١) أنشد البتين أبو علي في أماليه (٢٠٢/١)، وقد قرأ القصيدة بأسرها على أبي بكر بن دريد بجميل بن معمر العذري، وقال البكري في (لآله ٨٥) : اختلف فيها أشد اختلاف، فأنشدهما أبو تمام لرجل من خزاعة، وقال الرياني: هو سليمان بن أبي دباب كل الخزاعي، وقال دعلج: هما لأبي سعيدة الأسلمي، وقد روى لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، وروى بجميل (بثينة) وهما في ديوانه .

ورواية الأمازي لعجز الشاهد (. . فمن يضير)، وبعده في الأمالي :
يطول اليوم إن شحطت لواها وحول تلقي فيه قصير
وبعده في الحامسة (١٢٦/٢) :

(يطول اليوم لا أفاك فيه ويوم تلقي فيه قصير)

(٢) الجوهري: تطيَّرت من الشيء وبالشئ، والاسم منه الطيرة، بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنبة، وقد فسكن الباء، وهو ما يشاءم به من الفأل الرديء، وفي الحديث (إنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة)، قال ابن الأثير: وهو مصدر تطيَّر طيرةً وتخيَّر خيرةً، ولم يجيء من المصادر هكذا غيرهما؛ وضبط الأصل (الطيرة) من قول أبي عمرو بفتح الطاء وسكون الياء، وليس هذا الضبط في اللسان، ووزن الطيرة للمرة: أي الطيرة الواحدة .

وَالزَّوْفُ وَالزَّيْفُ : مَشَى الْإِنْسَانُ مُسْتَرْخِيَ الْأَعْضَاءِ ،
يُقَالُ : زَافَ يُزَوِّفُ وَيَزَيِّفُ ^(١) ؛

وَالْمَوْعُ وَالْمَيْعُ : ذَوْبَانُ الصُّفْرِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا ، وَقَدْ مَاعَ
يَمُوعُ وَيَمِيعُ ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : عَلَوْتُ الْكِتَابَ وَعَلَيْتُهُ ^(٣) ؛

وَيُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَيْلًا وَنَوَلًا ، أَيْ : نَوَالًا ^(٤) ؛

(١) وجاء في ل (زوف) زاف الإنسان يزوفُ ويَزافُ زووقًا
وَزُووفاً : استرخى في مشيته ؛ ابن دريد : الزَّوْفُ زَوْفُ الْحَمَامَةِ إِذَا
نَشَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى
مُسْتَرْخِيَ الْأَعْضَاءِ ، وَفِي (زيف) من اللسان : وزاف البعير يزيف : تبخر
في مشيته ، وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامِ إِذَا جَرَّ الذَّنَابِي وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ
بِوُخْرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا .

(٢) وَالْمَوْعُ وَالْمَيْعُ أَصَحُّ مِنَ الصُّهْرِ أَوْ الْإِنْصِهَارِ الشَّائِعِ اسْتِعْمَالُهُ فِي
كُتُبِ الْفِيزِيَاءِ وَالصَّنَاعَةِ فِي زَمَانِنَا هَذَا ، وَلَمْ يَجِئِ الصُّهْرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
إِلَّا لِإِذَابَةِ الشَّعْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « يُضْهِرُ بِهِ مَافِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودَ » .

(٣) مَرَّةً بِنَا آتَقًا فِي بَابِ (اللَّامِ وَالنُّونِ) عَلَوْتُ الْكِتَابَ الْكِتَابَ
وَعَنَوَيْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مَعَ الْحَاشِيَةِ الْأُولَى الشَّارِحَةِ . لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ
الْحَبِطُ وَلَا لِسَانُ الْعَرَبِ هَذَا الْقَلْبَ وَالْبَدَلَ .

(٤) وَيُقَالُ : نَالَنِي بِالْخَيْرِ يَنْوِلُنِي نَوَالًا وَنَوَلًا وَنَيْلًا : كَمَا جَاءَ فِي

وَيُقَالُ : بَاثَ الْمَكَانَ يَبِثُّهُ (يَبِثُّ) وَيَبُوثُهُ بَوْتًا : إِذَا حَفَرَهُ وَخَلَطَ تُرَابَهُ ^(١) ؛

وَالْتَوَرَّبُ وَالتَّيْرَبُ : التُّرَابُ ^(٢) ؛

وَالْحَوَلَقُ وَالْحَيْلَقُ : الدَّاهِيَةُ ؛

الْأَصْمَعِيُّ : أَرْضٌ قِرْوَاخٌ وَقِرْيَاخٌ وَهِيَ : الْقَفْرُ الْمَلْسَاءُ ^(٣)
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، أَوْ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ^(٤) :

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاخِ ٥٦٣

(١) وفي ل (بوت) باث الشيء يبوته بوته ، وأبأته : بحته وفي الصحاح : بحث عنه ، وبأث المكان بوته : حفر فيه وخلط فيه تراباً ، والكلمة واوياً يائية ؛ وذكرها في (بيت) بهذا المعنى .

(٢) للتراب لغات منها : التَّوَرَّبُ والتَّيْرَبُ والتَّوَرَابُ والتَّيْرَابُ ؛

(٣) وقال ابن الأعرابي : القِرْوَاخُ الفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ ، وَالْقِرْيَاخُ وَالْقِرْحِيَاءُ كَالْقِرْوَاخِ ، وَقِيلَ الْقِرْوَاخُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ قَالَ عَمِيدُ (الشاهد) برواية الأصل .

(٤) كما جاء في ديوانه (٨/٧٦) ، وفي الأملِي (١٧٧/١) ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَنْشَدَنَا ابْنُ دَرِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَنْشَدَنَا الرِّيَاضِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيدَةَ لِعَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ : (القصيدة الخائية ، ومنها الشاهد) ورواية صدره

كرواية الديوان : (... كمن بحفله) ، و (النجوة) ما ارتفع من الأرض و (العقوة) ما حول الدار والحلّة ؛ وقول المصنف (قال أوس بن حجر) يدل على ما وقع من الاختلاف في هذا الشعر كما ذكر في الغنوان ٦٦ —

وَيُقَالُ : إِبِلٌ بُوكٌ وَبَيْكٌ ، أَيُّ : سِمَانٌ عِظَامٌ ، وَنَخْلٌ
بُوكٌ وَبَيْكٌ أَيُّ : طَوَالٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَوَامِلُ ، وَالْوَاَحِدَةُ :
بَائِكٌ مِنْهُمَا جَمِيعًا ^(١) ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :
كَيْفَ تَرَاهَا كَالْهَضَابِ يُيَكَا

٥٦٤

— باختلاف يسير ، وأشار البكري إلى هذا الاختلاف (اللآلي ٤٣٩) ، وفي
الأغاني أن الأصمعي كان يعزوها لأوس بن حجر وبعض علماء الكوفة
لعبيد ، والشعر في شعراء الجاهلية في المختار من شعر أوس (٤٩٣) والمختار
من شعر عبيد (٦١٣) والشاهد في المختارين بروايتين ؛ وانظر ل . ت
(قرح . نجا) ومنع ٩/١٠٣ .

أما أوس بن حجر فقد ذكرناه في الجزء الأول (١٩١) ، وأما
عبيد بن الأبرص ، فأبوه ابن 'جشتم بن عامر الأسدي' شاعر جاهلي يكنى
أبا 'دودان' وأبا زياد ، وانظر المختارات ٨٦ وشرح العشر ١٥٩ والأغاني
٨٤/١٩ والخزانة البغدادية (١٨٦/٢) .

(١) وفي اللسان (بوك) ناقة بائكة : سمينة خيبر فتية حسنة والجمع
البوائك ، وقد باكت (بؤكا) وبؤوكا ، وبغير بائك كذلك ، وجمعهم
('بؤك') ، وحكى ابن الأعرابي ('بيك') ، وهو بما دخلت فيه الباء
على الوار بغير علة إلا القرب من الطرف كما قالوا صُبِّمَ في صَوْمٍ وثُبِّمَ
في نَوْمٍ وأنشد ابن الأعرابي :

ألا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْكَا مَتَالِيًا جُنْبِي وَعُودًا ضَيْكَا
وضمير (تَرَاهَا) يعود إلى الإبل السمان الحسان ، و (المتالي) منها : التي لم
تنتج حتى صافت ، و ('جُنْبِي') تأنيث الأجنب . وهو الذي لا ينقاد ،
و (العود) بالضم الحديثات النتاج ، و ('ضَيْكَا') من ضاكت الناقة : تفاجت
من الخوف ، فل تقدر أن تضع فيخذا على ضمة ما فيه ضاكت من ضحك .

أُبوعَمَرُو : الصَّوَارُ والصَّيَّارُ : القَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ، والصَّوَارُ
والصَّيَّارُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ ^(١) وَأُنْشَدَ ^(٢) :

يَا ابْنَ الْتِي تَصِيدُ الْوَبَارَا

٥٦٥

وَتُفْلُ الْعَبِيرَ والصَّوَارَا

وَالْمَرْوَحُ وَالْمَرِيحُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ الرِّيحُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

غَيْرَ أَثَافٍ وَرَمَادٍ مَكْفُورٍ

٥٦٦

مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورٍ

★ ★ ★

(١) وقد جمعها الشاعر بقوله :

(إِذَا لَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَارُ)

(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، و (الوبار) جمع وَبَرٍ ، دَوِّيَّةٌ بِقَدَرِ
الْأَرْنَبِ غَبَوَاءُ أَوْ طَحْلَاءُ مِنْ دَوَابِّ الصَّعْرَاءِ وَبَتَوَاءُ الذَّنَبِ ، وَيَعْرِفُ فِي
سُورِيَةِ الْطَبْصُونِ ، وَيُوجَدُ فِي فِلَسْطِينَ وَبِلَادِ الْعَرَبِ يَكُونُ بِالْغَوَرِ وَيَلْتَجِئُ
إِلَى الصَّغُورِ ، وَلَا يَحْفَرُ نَحْتِ التَّرَابِ كَالْأَرْنَبِ ، وَيَحْرُكُ فَكَّهُ الْأَسْفَلَ
كَالْجَهْرَاتِ فَيَتَوَمَّ أَنَّهُ مِنْهَا ؛ وَالرَّاجِزُ الَّذِي أُمَتْهُ حَقِيرَةٌ بِتَعْيِدِ الْوَبَارِ ،
وَأَنَّهُ تَفْسِدُ بِلَتْنِهَا رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَالْعَبِيرِ ، وَ (تَغْفِيلُ) مِنْ تَقِيلُ الشَّيْءُ تَفْكَالًا :
تَغْيَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَأَثْقَلَهُ غَيْرُهُ : أَفْسَدَ رَائِحَتَهُ الطَّبِيعَةُ .

(★ ك) وفي الصحاح : وَالتَّغْرِتْنِيقُ بَغْمٌ الْغَيْنِ وَفَتْحُ النُّونِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ
طَوِيلُ الْعُنُقِ ، قَالَ الْمَذَلِيُّ يَصِفُ غَوْاصًا (أَزَلُّ كَفَرْتَنِيقِ الضَّعُولِ عَمُوجِ) ؛
وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الرَّجَالُ فَوَاحِدُهُمُ غَرْنِيقٌ وَغَيْرُهُ تَوْقٌ بِكسْرِ الْغَيْنِ
وَفَتْحِ النُّونِ فِيهَا ، نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ أَبْقَاءُ اللَّهِ تَعَالَى . —

الواو والياء

في أواخر الكلام

يُقالُ : حَكَوْتُ عَنْهُ كَلَامًا وَحَكَيْتُهُ ^(١) ؛

وَمَقَوْتُ الطَّسْتَ مَقَوًّا وَمَقَيْتُهُ مَقِيًّا : إِذَا جَلَوْتَهُ ^(٢) ؛

وَالنَّشْيُ وَالنَّشْوُ : مُصْدَرَانِ مِنَ النَّشَا ، يُقالُ مِنْهُ : نَشَوْتُ وَنَشَيْتُ ^(٣) ؛

— (★ ك) كراع في المنتخب : الكونج والكيج ناحية الجبل ،
الجوهري : القَيْلُ ملك من ملوك حمير دون الملك الأعظم ، والمرأة
قَيْلَةٌ ، وأصله قَيْلٌ بالشديد ، كأنه الذي له قول : أي ينفذ قوله ، والجمع
أَقْيَالٌ وأَقْيَالٌ أيضًا ، ومن جمعه على أقيال لم يجعل الواحد مُشَدِّدًا .

(★ ع) وبما جاء من الواو والياء في أواسط الكلام قولهم : قد جعلتُ
فلانًا على مُخْدَوْرَةٍ عَيْنِي وَحَنْدِيرَةٍ عَيْنِي لفتان ، معناه : قباله عيني وفوق
عيني حكاه أبو مسهل في نوادره (١٩٦/١) ، وحكى مثله ابن السكيت
في إصلاحه (١٤٣) عن الفراء ؛ ومن هذا الباب قولهم : فلان على طريقة
في الخيو وعيراق وطِراقٍ ومُرجوحةٍ وسِرْجِيحةٍ ، حكاه أبو مسهل
أيضاً في النوادر من تأليفه (١٠١/١) .

(١) عن أبي عبيدة كما جاء في إصلاح المنطق ١٣٨ ، ومنه جل ألفاظ

هذا الباب .

(٢) وعنه أيضا : مَقَرَّتْ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا ؛ وكذلك مَقَوْتُ السيف

وَمَقَيْتُهُ ، ومقا الفصيل أُمته رضمها شديداً .

(٣) يُقالُ تَشَوْتُ الحديثَ وَنَشَيْتُهُ : إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ وَأَسَعْتَهُ ،

وَتَشَوْتُ الشَّيْءَ وَنَشَيْتُهُ فَرَقْتَهُ وَأَذَعْتَهُ ، والنَّشَا : ما أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ
من حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ .

وَالْقَلَوُ وَالْقَلْيُ فِي الْبُسْرِ وَالْحِنْطَةِ وَنَحْوِهِمَا ، يُقَالُ : قَلَوْتُهُ
وَقَلَيْتُهُ فَهُوَ مَقْلُودٌ وَمَقْلِيٌّ ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

٥٦٧

قِرْدَانُهُ فِي الْعَطَنِ الْحَوْلِيِّ
سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمَقْلِيِّ
مِنَ الْخَلَاءِ وَمِنَ الْخَوِيِّ

وَيُقَالُ : دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ ، وَدَاهِيَةٌ دَهْوَاءٌ ؛

وَيُقَالُ : هَذِهِ غَنَمٌ قَنِيةٌ وَقِنَوَةٌ ، وَقَدْ قَنَوْتُ الْمَالَ ^(٣)
وَقَنِيتُهُ ؛

(١) كذلك جاء في الإصلاح (١٣٩) : ثم قال يعقوب : ولا يقال في
البغض إلا " قَلَيْتُ " .

(٢) أنشده أبو زيد الأنصاري كما جاء في شرح أدب الكاتب للجواليقي
(٣٢٣) مستشهداً بالشطر الأول والثاني من هذا الرجز على أن العرب
قد تشبه القِرْدَانِ (جمع قراد) بِالْفُلْفُلِ .

(٣) عن الكسائي ، و (قَنِيةٌ وَقِنَوَةٌ) بكسر القاف فيها وضمها ،
و (قَنَوْتُ الْمَالَ) في الأصل (قَنَوْتُ الْمَاءَ) ولم أجِدْ في اللسان والصاحح
ولا القاموس والإصلاح أن القَنِيةَ لِمَاءٌ ، وإنما هي للغنم والنعم .

(★ ك) وفي الجامع للقرطبي : قَلَوْتُ الرَّجُلَ سَنَيْتُهُ لغة في قَلَيْتُهُ ؛
نقلته من خط " رضي الدين " .

(★ ك) رأيت بخط ابن القطائع : التَشَاوَةُ والتَشَابُهَ : الشيء الجيد .

وَالْحَزُوُّ وَالْحَزْيُ : الْكَهَانَةُ ، حَزَوْتُ الطَّيْرُ أَحْزَوْهَا (حَزَوْا) ،
وَحَزَيْتُهَا أَحْزَيْهَا حَزْيًا : إِذَا زَجَرْتَهَا ^(١) ؛
وَهَذِهِ نِقَاوَةُ الْمَتَاعِ وَنُقَايَتُهُ ^(٢) ؛
وَقَدْ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ ، فَهُوَ مَعَزُوٌّ إِلَى أَبِيهِ وَمَعَزِيٌّ ؛
وَحَثَوْتُ التُّرَابَ حَثْوًا وَحَثَيْتُهُ (حَثِيًّا) ، فَهُوَ مَحْثِيٌّ وَمَحْثُوٌّ ^(٣) ؛
وَشَيْءٌ مَرَضِيٌّ وَمَرُضُوٌّ ؛
وَهِيَ الْجَهَّةُ الْقَصَوَى وَالْقَضِيَا ^(٤) ؛
وَأَمْرٌ مَمْضِيٌّ عَلَيْهِ وَمَمْضُوٌّ ، وَقَدْ مَضَيْتُ عَلَيْهِ مُضِيًّا وَمُضُوًّا ؛
وَقَدْ سَحَوْتُ السَّحَاءَةَ وَسَحَيْتُهَا ، فَهِيَ مَسْحُوءَةٌ وَمَسْحِيَّةٌ ،
وَكَذَلِكَ : سَحَوْتُ الطَّيْنَ وَسَحَيْتُهُ فَهُوَ مَسْحُوءٌ وَمَسْحِيٌّ ؛
إِذَا قَشَرْتَهُ ؛

(١) كذلك في الإصلاح (١٣٩) عن الكسائي .

(٢) وفي الإصلاح : والنُقَايَةُ والنُقَايَةُ من كل شيء خيباره ،
عن الكسائي .

(٣) أبو عبيدة يقال : حَثَوْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَثَيْتُ حَثْوًا وَحَثِيًّا
قال الشاعر :

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَرِيدِيهِ مِنْ حَثِيكِ التُّرَابِ عَلَى الرَّاكِبِ
(٤) قال الكسائي : ويقول أهل العالية : الْقُصْوَى ، وأهل نجد
يقولون : الْقُضْبَا .

وَقَدْ أَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١) :

٥٦٨

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَمَسُّ عِظْفِي وَيَشْمُ ثَوْبِي
كَأَنَّمَا أَرَبْتُه بَرِيْبٍ

(١) هو خالد بن زهير الهذلي (١٦٥/١) قال هذا الرجز لحاله أبي ذؤيب ؟ وخبره أن خاله كان يُشَبَّبُ بامرأة يقال لها أم عمرو ، وكان يختلف إليها ، وكان الرسول بينها خالد بن زهير ابن أخته ، فلما شب خالد أرادته أم عمرو على نفسها ، فأبى ذلك حينئذ ثم طارعا ، فلما رجع إلى أبي ذؤيب قال : والله إني لأجد ربح أم عمرو منك ، ثم جعل لا يأتيه إلا استراب به فقال خالد هذا الرجز ، وفي آخره (من أجل أن يرميني بعيب) . وروى الفضل الشطر الأول (يا قوم مالي وأبا ذؤيب) وهي روايتنا ، ورواية ديوان الهذليين للشطر الأول : (يا قوم ما بال أبي ذؤيب) ولثالث (ويمس ثوبي) ، ورواية تهذيب الإصلاح للتبريزي (... ويبز ثوبي) وقال أبو بكر في جهرته في (كنت إذا أتوت ...) هذه لغة هذلي : أنا يأتو أتوت ، يقال : ما أحسن أتوت قوائم الناقة وأتيتها في السير ، وفصل قوم بين (راب وأراب) فقالوا : رابني إذا علمت منه الرية ، وأرابني إذا ظننت ذلك به ؛ وقوله في الشطر الاول : (... مالي وأبا ذؤيب) جاء منصوبا لانه عطف على مكني مخفوض (مالي) ولم يعد ذكر الجار ، فلم يقل : مالي ولأبي ذؤيب .

وانظر ل (أني ، بز ، ريب) و ج ١ / ١٧٠ و ٢٨٠ ومخ ٢٨ / ٢٤ ، وأما باقي الثاني ٢ / ٢٠٨ والسط ٨٢٧ وإصلاح المنطق ١٤٢ والنباء ١ / ٢٩٨ .

وَأُثِنْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَأُثَوْتُ بِهِ إِثَايَةً وَإِثَاوَةً :
إِذَا وَشِنْتُ بِهِ ^(١) ،

وَيُقَالُ : كَنَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَكَنَوْتُ ، وَكَنَيْتُ الصَّبِيَّ
وَكَنَوْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

٥٦٩ وَإِنِّي لَا كُنُو عَنْ قَدَرٍ بَغِيرِهَا وَأُعْلِنُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ
وَقَدْ رَثَيْتُ الْمَيِّتَ وَرَثَوْتُهُ ^(٣) ؛

وَمَحَوْتُ اللَّوْحَ وَمَحَيْتُهُ ، وَهُوَ الْمَحْيُ وَالْمَحْوُ ^(٤) ؛

وَقَدْ اشْتَدَّ حَمْوُ الشَّمْسِ وَحَمَيْهَا ^(٥) ،

وَقَدْ حَمَيْتُهُ عَنِ الطَّعَامِ حِمِيَّةً وَحِمْوَةً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ؛

وَقَدْ طَغَوْتُ يَا رَجُلُ وَطَغَيْتَ ^(٦) ،

(١) كَذَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ (١٣٩) ، وَحَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ .

(٢) أَنْشَدَهُ الطُّوسِيُّ (الْإِصْلَاحِ ١٣٩) وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زَيْدٍ ،

وَفِي الْهَيْسَانِ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ (الْكَلَّابِيُّ) : وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الطَّرَازِ ١ / ٣٦٥

عَلَى أَنَّ الْكِنَابَةَ (كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ) أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَقَدْ

كَنَيْتُ عَنْ كَذَا بِكَذَا وَكَنَوْتُ .

(٣) وَرَثَاتُهُ أَيْضًا كَمَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ .

(٤) مَحَوْتُ أَحْمَرُ وَمَحَيْتُ أَنْحَى (الْإِصْلَاحِ) .

(٥) الْكَسَائِيُّ يَقَالُ : اشْتَدَّ حَمْوُ الشَّمْسِ وَحَمَيْ الشَّمْسُ .

(٦) عَنِ الْكَسَائِيِّ (الْإِصْلَاحِ ١٤١) .

وَزَقَوْتَ يَادِيكَ وَزَقَيْتَ ، وَالرُّقَاءُ الصَّوْتُ مِنَ الدِّيكِ
وَالهَامَةِ ، وَهِيَ طَائِرٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أُنْشِيَ الْبُومَ قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
٥٧٠ فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةَ تَزُقُو فَقَدْ أَرْقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا
وَقَدْ هَدَوْتَ يَارْجُلُ وَهَذَيْتَ^(٢) ؛
وَمَمَوْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا وَمَنْيَتُهُ ، أَيِ : ابْتَلَيْتُهُ
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٥٧١ (وَلَا تَقُولُنْ لَشَيْءٍ : لَسْتُ أَفْعَلُهُ) حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

(١) هو حنظلة بن عرارة كما جاء في ج ١٥/٢ ؛ وفي مخ ١٦٢/٨
هو ابن خازم السلمي وقتل له ابن بهرارة ، وفي ل (هوم) وت (هم) :
وَأَرْقَيْتُ هَامَةً فَلَان : إِذَا قَتَلْتَهُ ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِالشَّاهِدِ ؛ وَكَانُوا يَقُولُونَ :
إِنْ الْقَتِيلُ تَخْرُجُ هَامَةٌ مِنْ هَامَتِهِ فَلَا تَرَالْ تَقُول : اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى
يَقْتُلَ قَاتِلَهُ .

(٢) عن الكسائي في الإصحاح (١٤١) .

(٣) هو أبو قلابة الهذلي ، رواه أبو سعيد السكري في ديوان الهذليين
(٣٩/٣) ، وصدر الشاهد فيه : (وَلَا تَقُولُنْ لَشَيْءٍ : سَوْفَ
أَفْعَلُهُ) ، وبعده :

لَا تَأْمَنْتَنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَآيَا بِجَنَّتِي كُلِّ إِنْسَانٍ
وقبلها في الديوان : (إِنْ الرِّشَادَ وَإِنْ الْغِيَّ فِي قَرْنٍ) وعجزه كما
جاء في اللسان .

أو هو لسويد بن عامر المصطليقي كما جاء في أمالي المرتضي
٣٧/٢ وقبله :

وَقَدْ لَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا أَي : فَشَرْتَهَا ^(١) ؛
 وَقَدْ شَأَوْتُهُمْ وَشَأَيْتُهُمْ أَيْضًا أَي : سَبَقْتُهُمْ : وَشَأَوْتُهُمْ
 وَشَأَيْتُهُمْ أَيْضًا أَي : سَبَقْتُهُمْ مِنَ الشَّوْقِ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :
 ٥٧٢ مَرَّ الْحُدُوجُ فَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأُظْعَانِ

— لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَبْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَاءَ تَوَافَى كُلُّ إِنْسَانٍ
 وأنشد ابن بري هذا الشعر لسويد بن عامر المصطلقى ، وروى الشطر
 الأول من الثاني : (لَا تَأْمَنَنَّ الْمَوْتَ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ) والبيت
 الثاني : (وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ فِيمَا غَيْرَ مَحْتَشَمٍ حَتَّى تَلْقَى مَا يَبْنِي لَكَ الْمَنَاءَ) ،
 ويروى (... غَيْرَ مَحْتَشَمٍ ... حَتَّى تَبِينَنَّ ...) وبعدهما في اللسان (مَنَى) :
 فَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
 (١) وعن الكسائي : لَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا : إِذَا فَشَرْتَهَا ، وَلَحَيْتُ
 الرَّجُلَ مِنَ اللَّتَمِ بِالْبَاءِ لِغَيْرِهِ .

(٢) عن الكسائي : وَقَدْ شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأْرًا ، وَشَأَيْتُهُمْ شَأْيًا :
 إِذَا سَبَقْتُهُمْ ، ابن سيده : وَشَاءَنِي الشَّيْءُ سَبَقَنِي ، وَشَاءَنِي : حَزَنَنِي مَقْلُوبٌ
 مِنْ سَأَنِي ، قَالَ : وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرَ لَهُ ، لَمْ
 يَقُولُوا شَاءَنِي سَتَوْهُ كَمَا قَالُوا : شَاءَنِي سَأَوًّا ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :
 هُمَا لَفْظَانِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَحْوِيًّا فَيَضْبُطُ مِثْلَ هَذَا .

(٣) الحارث بن خالد الخزومي كما ذكره ابن دريد في جهرته
 (١٨١ / ١) وصدره فيها (بَانَ الْحُدُوجُ ...) وفي (٢٨٤ / ٣)
 (مَرَّ الْحُدُوجُ فَمَا شَأَوْتُكَ قَطْرَةً) ، وهو في اللسان أَيْضًا (شَأَى) لِلْحَارِثِ
 ابْنِ خَالِدٍ الْخَزُومِيِّ وَرَوَايَتُهُ : لِاصْدَرُ : (مَرَّ الْحَوْلُ فَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً) وَبَعْدَهُ :
 تَحْتَ الْحُدُودِ وَمَا لَهْنٌ بِشَاشَةٍ أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَفَا تَعْمَانِ
 وَقَدْ مَرَّ بَنَا الْحَارِثُ الْخَزُومِيُّ فِي بَابِ (الْمِيمِ وَالْوَاوِ) آفَاءً .

وَقَدْ صَغَوْتَ وَصَغَيْتَ : أَيِ مِلْتَ ^(١) ؛

وَقَدْ لَغَوْتَ وَلَغَيْتَ ^(١) ،

وَشَكَوْتَ وَشَكَيْتَ ،

وَجَمَعُ الْفَتَيَانِ : فُتُوْا وَفُتِي ^(٢) ،

وَجَمَعُ صَبِيٍّ : صَبَوَهُ وَصَبَّيَهُ ^(٢) ،

وَقَالُوا فِي تَشْنِيَةِ رَحَى : رَحِيَانٍ وَرَحَوَانٍ ^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

كَأَنَّا عُذُوَّةٌ وَبَنِي أَيْنَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ ٥٧٣

(١) وفي إصلاح المنطق (١٤١) عن الكسائي : وقد صَغَوْتَ وَصَغَيْتَ ' وَلَغَوْتَ ' أَلْغَوْتَ ، وَلَغَيْتَ ' أَلْغَى .

(٢) القراء : يقال ' فُتُوْا ' وَفُتِي ' ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ ' الْفُتُوَّةُ ' هَالُواو ؟ وَقَالُوا ' صَبَوَهُ وَصَبَّيَهُ ' .

(٣) وقال أبو محمد عبد الله بن قتيبة في أدب الكاتب : ومن العرب من يقول : رَحَوْتُ ' الرَّحَى ' ، ومنهم من يقول : رَحَيْتُ ' .

(٤) هو المهمل بن ربيعة التغلبي ، والمهمل لقب له ، واسمه امرؤ القيس ابن ربيعة بن الحارث بن ' زهير بن ' جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب ، وهو خال امرئ القيس صاحب المعلقة ، وأخو ' كليب الذي هاجت بقله حرب البسوس . وانظر الاغانى ٤/ ١٤١ و ١٤٨ و ١٤٩ ، والأمالى ٢/ ١٢٩ والشعراء ١٢٤ والخزانة البغدادية ١/ ٣٠٣ - ٣٠٤ .

والشاهد في (الأصمعيات ١٧٤) هو البيت الثامن من شعر قاله لما أدرك بنار كليب ، ويعدّه من النصفات من الشعر وأوله :

أَلَيْتَا نَزَعْنَا نَارَ كَلْبٍ أَنْ نَمُرَّ بِهَا نَارَ كَلْبٍ - فَلَا نَحْمِلُ

الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ بِلَوْ سَفَرٍ وَبِلْيُ سَفَرٍ أَي : نِضْوُ سَفَرٍ ،
وَرَجُلٌ بِلَوْ سَفَرٍ وَبِلْيُ سَفَرٍ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ سَفَرٍ (★) ،
وَيُقَالُ : سَكَنْتَ رُغَاوَةَ اللَّبَنِ وَرُعَايَتُهُ أَي : رُغَوْتُهُ ^{جَمًّا} (١) ؛
وَقَالُوا فِي جَمْعِ هَدِيَّةٍ : هَدَايَا وَهَدَاوَى (٢) ؛

— وبعده :

فلولا الريح 'أسمع' من 'يحجبر' صليل البينض 'يقشع' بالذكور
ويروى أن أول من أنصف في شعره مهمل بن ربيعة بهذا البيت
الشاهد ، و (عنيزة) اسم موضع ، وقوله : (رحيا مدير) أي كائنهم
رحيان : لأنهم تكافؤوا في هذا اليوم ، فلم يكن لبكر على تغلب ولا
لتغلب على بكر .

وانظر ل . ت (رحا) وج ٢/٢٥٩ والأصمعيات (ط ليدسغ ١/٣٢)
وشرح أدب السكاك للجواليقي ٢٦٤ والاقطاب ٣٦٦ ومبادئ اللغة
للاسكافي ١٧٥ ، وأما في الغالي ٢/١٣٠ والسمط ٧٥٤ .

(★) ويقال : بَلَاءُ السَّفَرِ وَأَبْلَاءُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَهُ الشَّاطِبِيُّ .
(١) بَمَّا حَكَاهُ الْقُرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ (رَغَوْتُهُ) بَقَتَحَ
الرَّاءَ وَكَسَرَهَا وَضَمَّهَا وَفَوْقَهَا بِحُطِّ دَقِيقٍ : جَمِيعًا ، أَي هِيَ مُثَلَّثَةٌ كَالذَّرْوَةِ .
(٢) وَفِي الْأَصْلِ رَسَمْتُ (هَدَاوَى) وَالهَدِيَّةُ : مَا أَنْحَتَ بِهِ يُقَالُ :
أَهْدَيْتُ لَهُ وَإِلَيْهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنِّي مَرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ » وَاجْمَع : هَدَايَا
وَهَدَاوَى ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهَدَاوِي وَهَدَاوِي ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ،
أَمَّا هَدَايَا فَعَلَى الْقِيَاسِ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَدَاوَى : لُغَةُ 'عَلِيٍّ مَعْدِي' ،

وَيُقَالُ فِي تَثْنِيَةِ دَمٍ : دَمَوَانٍ وَدَمْيَانٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
 ٥٧٤ قَلَوُ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبْحَنَا جَرَى الدَّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
 وَقَالَ الْآخَرُ :

٥٧٥ إِذَا نَاحَتْ حَمَامَةٌ آلِ بَدْرِ جَرَى الدَّمَوَانِ وَابْتَلَّتْ نِعَالُ

(١) هو علي بن بذار كما جاء في الجمهرة الدريدية ٣/٣٠٣ واستشهد
 بشعره على أن الأصل في دمٍ دميٌّ ، وفي المجتبى لابن دريد : أنشدني
 عبد الرحمن عن عمه علي بن بذار (بالمعجزة) السامي .

وقبل الشاهد في الجمهرة ٣/٨٤ وفي اللسان (دمي) بينان هما :
 لعرك إنني وأبا ذراح على طول التجاور منذ حين
 ليغضني وأبغضه وأيضاً يراني دونه وأراه دوني
 ورواية المجتبى للبيت الأول :

(لعرك إنني وأبا ذراع على طول التكاثر منذ حين)

قال أبو بكر : تقول العرب : إن الرجلين إذا كانا متباغضين فقتلا لم
 يختلط دمٌ بهذا بدم هذا ، وجاء الشاهد في ل (دمي) على تثنية دم
 بدميان ، ثم قال وأما (الدَمَوَان) فشاذٌ سماعاً ، وقد يقال على المعاقبة ،
 وهي قليلة ، لأن أكثر حكم المعاقبة إنما هو قلب الواو ، لأنهم إنما يطلبون
 الأخف والجمع : دماءٌ ودُميٌّ ، والنساء كما يقول المعري : أغاليهنّ تُدِيّ ،
 وأسافلهنّ دُمِيّ .

(★) وفي الصحاح حكى الأصمعيّ أنه سمع رجلاً من أنصح
 العرب يقول لحلف الأحمر : (وإن عندك لأشاوي) مثل الصغارى ،
 ويجمع أيضاً على أشايا وأشياوات . من خطّ رضي الدين اه . وفوق
 أشاوي والصغارى : (معاً) بخط دقيق ، وهي إشارة إلى أن كلاّ منهما
 يقال بالفتح والكسر معاً .

وفي تَشْنِيَةٍ فَمٍ : فَمَوَانٍ وَفَمَيَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
 ٥٧٦ هُمَا نَفْسًا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رَجَامِ
 وَفُلَانٌ لَا تُحَلُّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيَّتُهُ مِنَ الْأَحْتِبَاءِ^(٢) ؛

(١) هو الفرزدق همام بن غالب التميمي ، وقد مرّ بنا ذكره في الجزء الأول ٢٠٩ و ٢٥٦ وباب (الميم والنون) ، وقد عزاه له سيبويه في كتابه (٢/ ٨٣ و ٢٠٢) وغيره ؛ والشاهد من قصيدة في ديوانه (٧٦٩) تبلغ ٣٦ بيتاً ، مطلعها :

(إذا شئتُ هاجتني ديارٌ بحيلةٍ ومربطٌ أفلاهُ أمامَ خيامٍ)

وسبب قولها : أنه دخل المربد فلقي رجلاً من باهلة يقال له حمام ، ومعه نَحْيٌ من سمن يبيعه ، فسأله الفرزدق به ، فقال له حمام : أدفعه إليك ، وتب لي أعراض قومي ؟ ففعل ، وهجا فيها إبليسَ وابنه ، وألقى عليها تبعة ذنوبه . وقالوا إنها آخر شعره في آخر عمره ، رحمه الله .

وفي كتاب ليس لابن خالويه (٣٨) : ليس في كلام العرب حرف يُحذف ويُعوض منه حرف آخر ، ثم جمعوا بين العوض والمعوض منه ، إلا حرف واحد وهو قول الفرزدق (الشاهد) ؛ وللبحث عن هذا البيت انظر الخصائص وسر الصناعة فلان جني فيها ولشيخه أبي علي تعليل جميل .

وانظر ل . ت (فهم . فوه) وج ٤٨٥/٣ ، ومنح ١/ ١٦٦ ، والممع ٥١ والدرر اللوامع ٢٧/١ ودرة الفواص ٤١ .

(٢) لم ترد (حبيبة) في ل (حبا) وفي القاموس واحتبى بالثوب : اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها ، والامم (الحبة) ويُضم ، والحبيبة بالكسر ، والحباء بالكسر والفتح .

وَيُقَالُ : مَشَيْتُ حَتَّى حَفَيْتُ حَفِيَّةً وَحِفْوَةً ^(١) ؛
 وَيُقَالُ : سَخْنَيْتُ النَّارَ سَخْنِيًّا ، وَسَخَوْتُهَا سَخْوًا : إِذَا وَسَّعْتَ
 لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ الْقِدْرِ ^(٢) ؛
 وَفَلَوْتُ رَأْسَهُ وَفَلَيْتُهُ : إِذَا فَلَقْتَهُ ^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ :
 ٥٧٧ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُفْلَى جَمَاعَتُهُمْ بِكُلِّ مُقَلِّلٍ
 وَلَحَوْتُ الصَّبِيَّ وَلَحَيْتُهُ : إِذَا سَعَطْتَهُ ^(٤) ،

(١) الحَقَا : رَقَّة القدم والحَفَّ والحَاظِر ، أَوْ هُوَ الشَّيْءُ بِلَا خَفٍّ .
 وَلَا نَعْلٌ ، حَفِيٌّ حَفَاً فَهُوَ حَافٍ ، وَالْأَمْسُ : الْحِفْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
 وَالْحِفْيَةُ وَالْحِفَابَةُ بِكَسْرِهِمَا كَمَا أَثْبَتَهُ الْمَجْدُ فِي قَامُوسِهِ .
 (٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : سَخَا الْقِدْرُ ، جَعَلَ لِلنَّارِ تَحْتَهَا مَذْهَبًا .

(٣) وَفِي ل (فَلَا) وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ فَلَوَّاهُ وَفَلَيْتُهُ : ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْتَنِي :

نَخَاطَتُهُمْ بِاللَّسَنَةِ النَّاسِيَا وَتَفْلَى الْهَامَ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ
 وَمَعْنَى الشَّاهِدِ وَاضِحٌ ، وَ (الْمُقَلِّلُ) السَّيْفُ ذُو الْقَائِمَةِ ، وَهِيَ قَبِيعَتُهُ .
 (★) قَوْلُهُ (رَجَامٌ) مِنَ الْمَرَاஜَةِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَن (فَوَيْهَا)
 تَمَّ الْكَلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : (عَلَى النَّاتِجِ) ، وَالْمَرَاஜَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَجَاوِبَهُ .
 (٤) وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : لَحَوْتُهِ وَلَحَيْتُهُ : إِذَا أَسْعَطْتَهُ ، وَاللَّحَا:
 الْمُسْطُطُّ ؛ وَ (سَعَطْتُهُ) فِي الْأَصْلِ سَعَطْتُهُ .

وَبَأَوْتُ عَلَيْكَ وَبَأَيْتُ أَي : فَخَرْتُ^(١) ،
وَمَأَوْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ^(٢) فَاتَّسَعَ ، وَقَدْ تَمَأَّى
أَي : اتَّسَعَ قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

دَلَوْ تَمَأَّى دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ
فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

٥٧٨

(١) وفي اللسان (بأي) بأيتُ عليهم أبئى بئياً : فخرت عليهم ،
لغةً في : بأوت على القوم أبأى بأوا ، حكاة اللحياني في (باب محبت
ومحوت وأخواتها) قال حاتم :

وما زادنا بأوا على ذي قرابة غنا ، ولا أزررى بأحسابنا الفقر
(٢) وفي الأصل : (إذا مدرته) والتصحيح من اللسان ؛ وقال الليث :
مأوت بينهم : إذا ضربت بعضهم ببعض ، ومأيت : إذا دبغت بينهم بالنسيمة ؛
(٣) أنشده ثعلب في مجالسه (٢٥٥/١) ، وجاء الشطران في اللسان
(مأى) شاهداً على أن تَمَشِّي الدلو (والوعاء والجلد) امتدادها ، وبين
شطري الشاهد في اللسان ثلاثة أقطار هي :

دَلَوْ تَمَأَّى دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ أو بأعالي السِّلَمِ الْمُصَرَّبِ
بُلِغَتْ بِكُفِّي مُشْدَبٌ إِذَا انْتَفَكَ بِالتَّفْيِّ الْأَشْبِ
فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

وهذا الرجز في وصف دلو ، وقال أبو حنيفة : الحُلْبُ نبت ينبسط على
الأرض ، وتدوم خضرته ، وله ورق صغار ، يدبغ به ، وقعر
الشيء : أخذه .

وانظر ل (بلل . حلب . قعر . مأى) و ج ٣/٤٧٨ والصحاح
(حلب . مأى) ومحالم ، ثعلب ٢٥٥/١ .

وَعَذَوْتُ الصَّبِيَّ وَغَذَيْتُهُ ^(١) ،
 وَجَلَوْتُ السِّيفَ وَجَلَيْتُهُ ،
 وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ وَحَنِيتُ أَيَّ عَطَفْتُ ،
 وَنَقَوْتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِخْهَ ^(٢) ،
 وَطَمَوْتُ اللَّحْمَ وَطَمَيْتُهُ ^(٣) : إِذَا طَبَخْتَهُ ،
 وَجَبَوْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَجَبَيْتُهُ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً ، وَجِبَوَةً
 وَجِبِيَّةً ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ ^(٤) ،

— (★) يقول : لاتأخذها بالقهر (والشدة) ولكن صَوَّبَ ظَهْرَكَ حَتَّى تَخْرُجَ مَاءَ الدَّلْوِ .

(★) تَمَاتَى الْجِلْدُ تَمْتِيًّا : اتَّسَعَ ، وَهُوَ تَفَعَّلَ .
 (★ك) سِقَاءٌ حُلَيْبِيٌّ : دَبِغٌ بِالْحُلَيْبِ : مِنْ خُطِّ رَضِيٍّ الدِّينِ .
 (١) وَعَذَوْتُ وَغَذَيْتُ ، وَجَلَوْتُ وَجَلَيْتُ ، وَحَنَوْتُ وَحَنِيتُ ، مِنْ أَخَوَاتِ (مَحَبَّةٍ وَمَحَوْتِ) الَّتِي حَكَاهَا اللُّغِيَانِي .
 (٢) وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرْتَنِي ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُ انْتَقَيْتُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ : لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيُسْتَقَى .
 (٣) أَطْمَهُوْهُ وَأَطْهَاهُ طَمَهُوْا وَطَهَيْتُ ، وَطَهُوْا وَطَهَيْتُ ، وَطَمَتِ الْإِبِلُ طَمَهُوْا وَطَهَيْتُ : انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .
 (٤) يُقَالُ : جَبَا الْحَرَّاجَ وَالْمَاءَ وَالْحَوْضَ جَبَاً وَجَبَاهُ ، وَجَبَى يَجْبِيهِ ، مِثْلُ أَبِي يَأْبَى بِمَا جَاءَ نَادِرًا ، وَالْمَصْدَرُ جَبِيوَةٌ وَجِبِيَّةٌ عَنِ اللُّغِيَانِي ، وَالْجَبَاوَةُ أَقْلٌ مِنَ الْجَبَايَةِ اسْتِعْمَالًا ، وَالْعَامَّةُ فِي الشَّامِ يَقُولُونَ : حَنَوَةٌ وَحَمَانَةٌ .

وَيُقَالُ : بَقَوْتُهُ وَبَقَيْتُهُ أَيِ انتَظَرْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَتَبَقُ الْمُؤَدَّنَ ،
وَأَتَبَقُ الْمُؤَدَّنَ أَيِ : انتَظَرْتُهُ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٧٩ وَيَقُولُ مَنْ يَبْقِيهِ لِي بِمَوَدَّةٍ هَلْ غَيْرُ فِعْلٍ قَبِيلَةٍ مِنْ غَادٍ
وَيُقَالُ : بَاهَانِي فُلَانٌ فَبَهَوْتُهُ وَبَهَيْتُهُ أَيِ : كُنْتُ أَبْهِي مِنْهُ ^(٢) ،
وَطَلَوْتُ الْجَدْيَ وَطَلَيْتُهُ أَيِ : شَدَدْتُ رِجْلَهُ بِالطَّلْوَةِ
وَالطَّلِيَةِ ، وَهِيَ الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِرِجْلِ الْجَدْيِ مَا دَامَ
صَغِيرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً ^(٣) ،
وَيُقَالُ : طَمَوْتُ يَا مَاءُ وَطَمَيْتَ ^(٤) ،

(١) اللحياني : بَقَيْتُهُ وَبَقَوْتُهُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَكَمِ : بَقَاءُ بَيْنِهِ
بَقَاوَةٌ نَظَرُ إِلَيْهِ ، وَبَقَوْتُ الشَّيْءِ انتَظَرْتُهُ لَعَنَةً فِي بَقِيَّتِهِ ، وَإِلَاءُ أَعْلَى .
(٢) وَالبَّهْوُ : الْبَيْتُ الْمَقْدَمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ أَبْهَاءٌ وَبُهْيٌّ وَبُهْوٌ ،
وَيُقَالُ مِنَ الْبَهَاءِ : بَهَيْتُ بَهَاءً كَبَهَوْتُ فَهُوَ بِهِ مِنْ قَوْمِ أَبْهِيَاءَ كَتَمَ
مِنْ أَعْمِيَاءَ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً غَلَطٌ ، إِنَّمَا هُوَ
طَلْوَةٌ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبَلٍ ، قُلْتُ : وَكَأَنَّ ابْنَ بَرِّي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى إِبْدَالِ
أَبِي الطَّيْبِ ! وَالطَّلِيَّةُ بِالْضَمِّ وَالْكَسْرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(٤) وَفِي اللِّسَانِ (طَمَا) طَمَا الْمَاءُ يَطْمُو وَيَطْمُو وَيَطْمِي طَمِيئًا :
ارْتَفَعَ وَعَلَا ، مَاؤُ النَّارِ .

وَنَمُوتَ يَا خِضَابُ وَنَمِيتَ ^(١) ،

وَمَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ وَمَسَيْتُ ، وَمَسَوْتُ رَحِمَهَا أُمُّو مَسَوًّا ،
وَمَسَيْتُ أُمِّي مَسِيًّا : إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي حَيَاتِهَا فَتَقَيَّتَهُ ^(٢) ،
وَيُقَالُ : ذَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذْرُوهُ ذَرَوًا وَتَذْرِيه ذَرِيًّا ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾ ^(٣) ، وَقَرَأَ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ تَذْرِيه الرِّيحُ ﴾ ،
وَيُقَالُ : هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمَوًّا وَهَمِيًّا : إِذَا أَذْرَتْ دُمُوعَهَا ^(٤) ،

(١) وجاء في اللسان النماء : الزيادة . نَمَى يَنْمِي تَنْمِيًا وَنَمِيًّا ، وَرَبَّمَا
قَالُوا يَنْمُو 'نُمُوًا' الْحَكْمُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ يَنْمُو
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي 'سَلِيمٍ' ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةً مِنْ
'سَلِيمٍ' فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ
فَقَالَ : يَنْمِي وَيَنْمُو فَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمَا ، وَأَمَّا (الْخِضَابُ) فَقَدْ قَالُوا : نَمَى
الْخِضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ : زَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا فَهُوَ يَنْمِي ، وَزَعَمَ بَعْضُ
النَّاسِ أَنَّ يَنْمُو لُغَةٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ أَبَا زِيَادٍ أَنْشَدَهُ :
يَا حَبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرِي وَازْدَدِي وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمُو الْخِضَابُ فِي الْيَدِ
(٢) الْجَوْهَرِيُّ : الْمَسِي إِخْرَاجُ النُّظْفَةِ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
فِي (مَسَط) .

(٣) مِنَ الْآيَةِ : « وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَالَّذِي أَنْزَلْنَاهُ مِنَ
السَّمَاءِ فَاسْتَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ، فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ » ، وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا . « الْكَهْفُ ٤٥ .

(٤) ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمُو : صَبَّتْ دُمُوعَهَا ، وَالْعُرُوفُ تَهْمِي ،
وَلَمَّا حَكَى الْوَاوِ اللَّحْيَانِيُّ وَحْدَهُ .

وَيُقَالُ : لَخَوْتُ الْجُنُونَ وَالصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُمَا أَي : أَسْعَطْتُهُمَا ^(١) ،
وَتَجْمَعُ الْمَهَاءُ مَهَوَاتٍ وَمَهِيَاتٍ ^(٢) ،
وَكَذَلِكَ جَمْعُ كِهَاءِ الْإِنْسَانِ كِهِيَاتٌ وَكِهَوَاتٌ ^(٣) ،
وَجَمْعُ قَطَاةٍ : قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ ^(٤) ،
وَتَشْنِيَةُ الرِّضَا : رِضْيَانٍ وَرِضْوَانٍ ^(٥) ،
وَتَشْنِيَةُ الْحَمَى : حِمْيَانٍ وَحِمْوَانٍ ^(٦) ،

(١) مر " بنا هذا الحرف " في هذا الباب ص ٥٠٥ .

(٢) المهاء في الأصل : البلتورة التي تبص " لشدة بياضها فهي تشبه
البلتور الصخري " الذي يقال له في طبقات الأرض كورتر Quartz ،
والمهارة على التشبيه بقرة الوحش لبياضها ، وتجمع على (مهوات) لأن
الواو ثبتت في المَهْو ، وقليلًا على مَهِيَّات .

(٣) ابن سيده : والمهارة من كل " ذي خلق : اللعنة المشرفة على الخلق ،
والجمع لهوات ولهيات ، ولهي ولهيي ولهاء ، وشاهد اللهوات
قول الفرزدق :

(ذباب " طار " في لهوات لَيْثٍ كَذَاكَ الْبَيْتُ يَلْتَهُمُ الذَّبَابُ)

(٤) قاعدة لسبويه في جمعها (٩٣ / ٢) : وكذلك الجمع بالهاء ، فإن
جاء شيء من النقص ليس له فعل تثبت فيه الباء ، ولا امم تثبت فيه
الباء ، جازت الإمالة في ألفه ، فالباء أولى بالتثنية (مثل حِمْيَانٍ وَرِضْيَانٍ)
إلا أن تكون العرب قد ثنته ، فَتَبَيَّنَ لك تثنيته من أي " البابين هو ؟
كما استبان لك بقولهم : قَتَوَاتٍ وَقَطَوَاتٍ ، والقَطَاة من الواو ؛ وعلى
قاعدة سبويه : قَطَوَاتٍ أَكْثَرُ وَأَفْصَحُ من قَطِيَّاتٍ .

وَتَشْنِيَةُ الْكِبَا : كِبْيَانٍ وَكِبَوَانٍ ، وَالْكِبَا : الْكُنَاسَةُ
مَقْصُورٌ^(١) ،

وَتَشْنِيَةُ غَمَا الْبَيْتِ غَمَوَانٍ وَغَمَيَانٍ^(٢) ،
وَتَشْنِيَةُ النَّثَا ، وَهُوَ الذَّكْرُ ، تَشْوَانٍ وَنَشْيَانٍ^(٣) ،
وَتَشْنِيَةُ الثَّرَى : ثَرِيَانٍ وَثَرَوَانٍ^(٤) ،

(١) قال سيبويه (٩٢/٢) وقالوا الْكِبَا ثم قالوا : الْكِبَوَانِ ، حدثنا
بذلك أبو الخطاب عن أهل الجواز يذهب إلى أنْ أَلْفَهَا واو ، قال :
وأما إِمَالَتُهُمُ الْكِبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْبَاءِ ؛ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا
يُمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِ نَحْوِ غَزَا ، وَاجْتَمَعَ أَكْبَاءٌ مِثْلَ مَعَى وَأَمْعَاءُ .
(٢) ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَمَا سَقْفُ الْبَيْتِ ، وَتَشْنِيَةُ غَمَوَانٍ وَغَمَيَانٍ ، وَالْكَلِمَةُ
وَإِوَيْةٌ وَإِيَانَةٌ .

(٣) قال سيبويه : نَشَا يَنْشُو نَشَاءً وَنَشَا ، وَتَشْوَتُ الْحَدِيثُ وَنَشَبَتْهَا .
وَنَشَوْتُ أَكْثَرُ مِنْ نَشَيْتُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرْتَنِي لِلْغَنَسَاءِ (قَامَ يَنْشُو رَجَعَ أَخْبَارِي)
فَالنَّشَا وَإِوَيْ ، وَلِذَا كَانَ (تَشْوَانِ) عَلَى قَاعِدَةِ سَيْبَوِيهِ الَّتِي
ذَكَرْنَاهَا آتِفًا أَكْثَرُ وَأَفْصَحُ مِنْ نَشْيَانِ ، الَّتِي جَاءَتْ عَلَى سَبِيلِ
الْمُعَاقَبَةِ وَالْإِبْدَالِ .

(٤) الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِي ، وَتَشْنِيَةُ ثَرِيَانٍ ، وَتَرَوَاتٍ : الْأَخْيَرَةُ عَنْ
الْأَعْيَانِ كَمَا جَاءَ فِي ل (تَرَا) وَفِي قَوْلِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ثَرَوَانَ
قَلِيلَةٌ أَوْ نَادِرَةٌ ، وَقَدْ قَالُوا : ثَرَبَتِ الْأَرْضُ ثَرًى فَبِهِ ثَرِيَّةٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ
فَإِنَّ (الثَّرَى) مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ فَيَشَى عَلَى ثَرِيَانٍ وَقَلْبِلًا عَلَى تَرَوَانَ ، وَهِيَ
عَلَى الْمُعَاقَبَةِ .

وَتَشْنِيَةُ الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ : جَدَيَانِ وَجَدَوَانِ ^(١) ،
وَتَشْنِيَةُ الْقَرَى : وَهُوَ الظَّهْرُ ، قَرَيَانِ وَقَرَوَانِ ^(٢) ،
وَتَشْنِيَةُ الصَّبَا مِنَ الرِّيَّاحِ : صَبَيَانِ وَصَبَوَانِ ^(٣) ،
وَتَشْنِيَةُ نَقَا الرَّمْلِ : نَقَيَانِ وَنَقَوَانِ ^(٤) ،
وَتَشْنِيَةُ الرُّبَا : رَبَوَانِ وَرَبَيَّانِ ^(٥) ،
وَتَشْنِيَةُ الْحَثَا ، وَهُوَ حُطَامُ التُّبْنِ : حَثَيَانِ وَحَثَوَانِ ^(٦)

(١) قال ابن سيده : وكلاهما عن اللحياني ، فجعدوان على القياس
(لأن جدًا من بنات الواو) وجديان على المعابة .

(٢) وفي ل (قرا) وقيل القرا : وسط الظهر وتثنيته قَرَيَانِ وَقَرَوَانِ
عن اللحياني ؟

(٣) الصبا بفتح الصاد : ريع المشرق تقابل الدبور ، وقد صبت الريح
تصبو صَبُوءًا وَصَبَاً ، وتثنية صَبَوَانِ وَصَبَيَانِ عن اللحياني .

(٤) ونفا الرمل القطعة منه تنقاد محدودة كالكتيب ، وجمعه أنقاء ونقي .
(٥) الرُّبَا من ذوات الواو من رَبَا يَرْبُو رَبُوءًا وَرَبَاءً : أي زاد ،
قال تعالى : « وما آتيتم من ربنا ليوبؤوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله »
ولذا كان الأنصح (رَبَوَانِ) وَرَبَيَّانِ على الإبدال ، وفي ل (ربا) :
وتثنيته : رَبَوَانِ وَرَبَيَّانِ ، وأصله من الواو ، ولما تشبي بالياء للامالة
السائغة فيه من أجل الكسرة .

(٦) الجوهرى : حثا في وجهه التراب يحثو ويحني حَثَوًا وَحَثَيًا ،
والحشا : التراب المحثو ، وقال ابن سيده : الحثى التراب المحثى ، وتثنيته
حَثَوَانِ وَحَثَيَانِ .

قال الراجز^(١) :

٥٨٠

وَيَأْكُلُ الثَّمَرَ وَلَا يُلْقِي النُّوَى

كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَشَا

وَالطَّخُوَّةَ وَالطَّخِيَّةَ^(٢) : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ ،

وَالرَّطُوَّ وَالرَّطِيَّ : الْجَمَاعُ ، بَاثَ الرَّجُلُ يَرْطُو امْرَأَتَهُ

وَيَرْطِيهَا ، رَطَوْا وَرَطِيًّا أَيَّ : يُجَامِعُهَا ،

وَالكَرْوُ وَالكَرْيُ : حَفَرُ النَّهْرِ ، وَقَدْ كَرَوْتُ النَّهْرَ وَكَرَيْتُهُ :

إِذَا حَفَرْتَهُ ؛ وَالكَرْوُ وَالكَرْيُ أَيْضًا : الْعَدُوُّ ، يُقَالُ : كَرَوْتُ

وَكَرَيْتُ أَيَّ : عَدَوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا^(٣) ،

(١) هو الجليل بن شمين كما جاء في ديوان الشماخ (١٠٥) من رجز له قصة في الديوان (٩٨) وقد حدا به 'معرّضاً' بالشماخ ومطلع الرجز :
(طاف الخيال من سليمى فاعتوى) وآخره :

(عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيايات الكرى)
ورواية الشطر الثاني في الديوان واللسان (كأنه غرادة ...) ورواية الجهرة
٤٣٦/٣ : (... ولا يُنوي النوى) : أي لا يخرج النوى من التمر .

(٢) والطَّخِيَّةُ والطَّخُوَّةُ : الظُّلْمَةُ عن كُرَاع ، من طَخَعَ اللَّيْلُ طَخَعُوا
و'طَخَعُوا' : أَظْلَمَ ، فَالطَّخِيَّةُ بَدَلٌ مِنَ الطَّخُوَّةِ لِأَنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا .

(٣) والذي في اللسان (كرا) أن حفر النهر يقال بالياء ، والعدو بالواو ، وأما : كَرَى الرجلُ كَرِيًّا : عدا عدوًّا شديدًا ، فإن ابن دريد يقول إنه : ليس باللغة العالية ، وجاء في ل (كرى) أيضًا : وكروت الأمر وكريته : أعدته مرةً بعد أخرى .
ب (٣٣)

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ فِي أَكْسَاءِ اللَّيْلِ ، أَي : عِنْدَ أَذْنَابِهَا ،
وَالوَاحِدُ كَسُوٌّ وَكُسْنِي^(١) ،

وَيُقَالُ : غَطَوْتُهُ غَطْوًا ، وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا ، فَهُوَ مَغْطُورٌ وَمَغْطِيٌّ :

إِذَا غَطَيْتُهُ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٥٨١ رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِ وَجْهِ غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمُ^{خف}

(١) وجاء في ل (كسا) : والكُسْنِي : مؤخر العجز ، أو مؤخر كل شيء والجمع أكساء قال الشاعر :

كَانَ عَلَى أَكْسَائِي مِنْ لُغَامِي خَيْفَةً خَطِيئِي بِمَاءٍ مُبْعَزَجٍ
وحكى ثعلب : ركب كساء : إذا سقط على قفاه ، وهو يأتي لأن ياء لام ، قال ابن سيده : ولو حمل على الواو لكان وجهًا ، فإن الواو في (كسا) أكثر من الياء ؛ ولم يذكر القاموس واللسان (كسو) بالواو ، فهي أكثر استعمالاً منها بالياء ، وهي بالياء الفرع وبالواو الأصل .

(٢) ابن سيده : وَغَطَا الشيءَ غَطْوًا وَغَطَاهُ تَغْطِيَةً : وَاوَاهُ وَسْتَرَهُ
قال : وهذه الكلمة واوِيَّةٌ وبائيَّةٌ وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو وَيَغْطِي غَطْوًا وَغَطْوًا : إِذَا غَسَا وَأَظْلَمَ .

(٣) هو حسان بن ثابت الأنصاري كما جاء في ديوانه (٦) ، وهو في السهيلي ١٦١/٢ من قصيدة لحسان يذكر عدة أصحاب اللواء يوم أحد ، قال ابن هشام : هذه أجود ما قال ، و (غَطَا) في الشاهد بتخفيف الطاء أنشده يونس بن حبيب ، وكتب الناسخ فوق غَطَى من الشاهد (خف) بحرف دقيق : أي خفف الطاء ، وانظر اللسان (غطى)

وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجَّار ، وبنو النجار هم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو —

وَقَدْ طَمَوْتَ يَا مَاءَ تَطْمُو طُمُوءًا ، وَطَمَيْتَ تَطْمِي طُمِيًّا ^(١) ،
وَيُقَالُ : عَمَى الْبَيْتَ يَغْمُوهُ غَمُوءًا ، وَيَغْمِيهِ غَمِيًّا :
إِذَا سَقَقَهُ ^(٢) ،

وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَنَعْوَةً أَيْ : كَلِمَةً ^(٣) ،
وَالنَّقْيُ وَالنَّقْوُ : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الْمَخ ^(٤) ،

— ابن الخزرج وبقية نسبه في الأغاني ١٣٤/٤ . كان يكنى أبا الوليد
وأبا الحسام ، وأمه خزرجية ، وهو جاهلي إسلامي لم يشهد مع النبي ﷺ
مشهدًا لبغضه الحرب ، وانتقلت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب
ثم عبد القيس ثم ثقيف ، وعلى أن أشعر أهل يثرب حسان ؟ وقال الأصمعي :
الشعر 'نكث' بابه الشرف إذا دخل في الخير ضعف : هذا حسان فعل من
الفحول ، فلما جاء الإسلام سقط شعره ؟ وكان من المعبرين عائش ١٢٠ سنة :
ستين في الجاهلية وستين في الإسلام ، قال أبو عبيدة : فضل حسان الشعراء
بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي ﷺ في النبوة ،
وشاعر اليمن كلها في الإسلام .

- (١) مر بنا في هذا الباب آتفا هذان الحرفان .
- (٢) ومرر بنا أيضاً (غموان وغميان) ، قال ابن دريد غمًا البيت
يغموه غمُوءًا ويغميه غمِيًّا : إِذَا غَطَّاه ؟
- (٣) أبو عمرو الشيباني : النغية : النغمة يقال نغوت ونغيت نغوة
ونغية ، وقيل : النغية ما يعجبك من صوت أو كلام .
- (٤) والجمع الأنقاء ، وهي القصب من الديدن والرجلين التي يملؤها المخ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَدْبُوءَةٌ وَمَدْبِيَّةٌ : إِذَا أَكَلَ الدَّبَابُ نَبْتَهَا ^(١) ،
وَيُقَالُ : عَظَاهُ عَظَوًا وَعَظِيًا : إِذَا كَادَهُ ، وَعَظَاهُ أَيْضًا
عَصَوًا وَعَظِيًا : إِذَا سَاءَهُ وَأَذَاهُ وَأَلَمَهُ ^(٢) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

تَلْقَيْنَ مِنْهُ كُلَّمَا يَعْظِيكَ
حَتَّى تَنْقِيَ كَنْفِيكَ الدَّيْكَ

٥٨٢

الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَيِ النَّاقَةِ وَأَتَى يَدَيْهَا أَيَّ : رَجَعَ
يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ : قَدَّأَتْ تَأْتُوْأَتُوْا ، وَتَأْتِيْ أَيْتِيَا ^(٤) ،
وَيُقَالُ : سَأَوْتَ الثَّوْبَ سَأَوًا ، وَسَأَيْتَهُ سَأِيًا : إِذَا مَدَدْتَهُ
إِلَيْكَ فَانْشَقَّ ^(٥) ،

(١) ويقال : أرضٌ مَدْبِيَّةٌ ومَدْبِيَّةٌ ومَدْبَاهُ : كثيرة الدَّبَابِ ، والدَّبَابُ
مَقْصُورٌ : الجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ .

(٢) قال ابن شميل : الْعَظَا أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الْعُضْظَوَانَ وَهُوَ شَجَرٌ ،
فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَرَهُ وَلَا تَجْعُرَهُ فَتَحْبُطُ بِطَوْنِهَا ، فَيُقَالُ : عَظِيَّ الْجَلِ
يَعْظِي عَظَاً فَهُوَ عَظِيٌّ وَعَظِيَانٌ ؟ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : أَرَادَ مَا يُحِيطُ بِهَا
فَقَالَ مَا يُعْظِيهَا ؟

(٣) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (ثُمَّ تَعَادَيْكَ بِمَا يَعْظِيكَ) فَلَعَلَّ هَذَا الشَّطْرَ
رَوَايَةً أُخْرَى لِلشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّجَزِ .

(٤) وَمَرَّةً بَنَى : أَتَوْتُهُ أَتَوًا لَعْنَةً فِي أَتَيْتُهُ ، وَهِيَ لَعْنَةُ هُذَيْلٍ ؟

(٥) وَفِي اللِّسَانِ (سَأَى) سَأَيْتُ الثَّوْبَ وَالْجِلْدَ أَسَاءَ سَأِيًا : مَدَدْتُهُ
فَانْشَقَّ ، وَسَأَوْتُهُ كَذَلِكَ .

وَالْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ : عَصَبٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ ^(١) ،
وَيُقَالُ : عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ عَرَوًّا وَعَرِيًّا : إِذَا أُتِيَتْهُ تَطْلُبُ
مَعْرُوفَهُ ^(٢) ،

وَتَفَوَّتُهُ تَفَوًّا وَتَفَيْتُهُ تَفِيًّا : إِذَا جِئْتَ تَمْشِي وَرَاءَهُ ^(٣) ،
وَيُقَالُ : دَاوْتُ لِلْغَزَالِ وَدَأَيْتُ لَهُ أَدَاىَ دَاوًّا وَدَأِيًّا :
إِذَا خَتَلْتَهُ لِتَصِيدَهُ ^(٤) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

كَالذِّئْبِ يَدَأِي لِلْغَزَالِ يَخْتَلُهُ

٥٨٣

وَيُرْوَى يَاكُلُهُ .

وَحَكَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : دَنَوْتُ وَدَنَيْتُ ^(٥) ،

(١) وفي إصلاح المنطق (١٤٠) عَصَبٌ فِي أَوْظَافَةِ الْبَعِيرِ ؛ لَا فِي خُفِّهِ .

(٢) وَابْسَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ وَلَا لِسَانَ الْعَرَبِ (عَرَيْتُهُ) بِمَعْنَى عَرَوْتُهُ .

(٣) وَمِنْ هَذَا الْفِعْلِ الثَّلَاثِي جَاءَ (تَأْتَفُ) فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّةِ :

لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَلَوْ تَأْتَفُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَأْتَفُكَ الْأَعْدَاءُ) أَيِ اتَّبَعُوكَ وَأَحْشَوْا عَلَيْكَ وَلَمْ يَزَالُوا
بِكَ يَغْرُونَكَ بِي ؟

(٤) أَبُو زَيْدٍ : دَاوْتُ : (لِشَيْءٍ) لَفَتْهُ فِي دَأَيْتُ ، يُقَالُ : الذِّئْبُ يَدَأِي

لِلْغَزَالِ لِأَخْذِهِ أَيْ يَخْتَلُهُ .

(٥) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : وَرَجُلٌ دَنَيْتُ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَاءَ ، وَقَدْ

دَنَيْتُ يَدْنِي ، وَدَنُوْا يَدْنُوْا دَنُوًّا ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ الْمَقْصُرُ فِي
كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ .

وَبَرَوْتُ الْعُودَ وَبَرَيْتُ^(١) ،
 وَالْخُصْوَةَ وَالْخُصْيَةَ^(٢) ،
 وَالْكُلُوءَ وَالْكُلْيَةَ^(٣) ،
 وَرَأَيْتُ صِبْوَةً وَصَبِيَّةً ، وَصَبِيَانًا وَصَبُونَانًا^(٤) ،
 وَقِنُونًا النَّخْلَ وَقِنِيَانُ النَّخْلِ^(٥) ،

(١) وفي ل (بري) بَرَى العودَ والقلمَ والقِدْحَ وغيرها يَبْرِيهِ بَرِيًّا ،
 وقومٌ يقولون : هو يَبْرِو القلمَ ، قال : بَرَوْتُ العودَ والقلمَ بَرَوًّا لغةً
 في بَرَيْتُ ، والياءُ أعلى .

(٢) وليس في القاموس المحيط ولا لسان العرب (خُصوة) بالواو ،
 وقال أبو عبيدة يقال : خُصْبَةٌ ، ولم أسمعها بكسر الحاء .

(٣) وفي ل (كلا) وَالْكُلُوءَ لغة في الْكُلْيَةِ لأهل اليمن ، قال
 ابن السكيت : ولا تقل كِلُوءَةً بكسر الكاف .

(٤) الصَّبِيُّ : من لدن يولد إلى أن يفطم ، والجمع صَبِيَّةٌ وَصِبْوَةٌ
 وَصَبِيُونٌ وَصَبِيَانٌ ، قالوا : إنهم قَلَبُوا الواوَ فيها ياءً للكسرة التي قبلها ،
 ولم يعتدوا بالسَّاكن حَاجِزًا حَصِينَتًا لضعفه بالسكون ؛ وقد يجوز أن
 يكونوا آثَرُوا الياءَ لِحَفَّتِهَا ، وأنهم لم يُرَاعُوا قَرَبَ الكسرة ، والأول أحسن .

(٥) قال ابن سيده : الْقِنُو والقِنَا بالكسر ، والقِنَا بالفتح لغةٌ فيه ،
 والجمع من كلِّ ذلك أَقْنَاءُ وَقِنُونٌ وَقِنِيَانٌ ، وقيل فيها ما قبل في
 صَدَانٍ وَصَنَانٍ .

وَجَمْعُ فِتْيٍ : فُتَيٌّ وَفُتُوٌّ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٨٤ وَفُتُوٌّ حَسَنٌ أَوْجَهُهُمْ مِنْ إِيَادِ بْنِ زِرَارِ بْنِ مَعَدٍّ
وَقَالَ الْآخَرُ ^(٢) (هُوَ جُذَيْمَةٌ) :

٥٨٥ فِي فُتُوٍّ أَنَا رَابِئُهُمْ مِنْ كِلَالِ غَزْوَةٍ مَاتُوا
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو دَعَوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ ، وَذُو دَعْوَةٍ وَدَعَايَةٍ ^(٣)
أَي : تَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

٥٨٦ ذَا دَعَوَاتٍ قُلُبَ الْأَخْلَاقِ (★)

(١) الْفَتَاءُ الشَّتَابُ ، وَالْفَعْل : فَتَوَ يَفْتُو فَتَاءً ، وَفَتِيٌّ بِالْكَسْرِ
يَفْتِي فُتًى ، فَهُوَ فَتِيٌّ السَّن وَجَمْعُهُ أَفْتَاءٌ ، وَفَتِيَانٌ وَفَتِيَةٌ وَفَتُوَةٌ : الْوَاوُ
عَنِ الْحِجَابِيَّةِ ، وَفُتُوٌّ وَفُتِيٌّ ، قَالُوا : وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفَتُونَ لُغَةٌ فِي
الْفَتِيَانِ ، فَالْفَتُوَّةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ لَا مِنَ الْيَاءِ ، وَوَارِدُ أَصْلُ
لَا مَمْلُوكَةٌ ، وَأَمَّا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ (الْفَتِيَانِ) فَوَاوُهُ مَمْلُوكَةٌ : قَالَ السِّيَرَانِيُّ :
إِنَّمَا قَلَبْتَ الْيَاءَ فِيهِ وَآوًا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فُتُولَةٍ ،
إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ كَالْأَخْشَوَّةِ ، فَحَمَلُوا مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ عَلَيْهِ فَلَزِمَتْ الْقُلُوبُ .
(٢) هُوَ جُذَيْمَةُ الْأَبْرَشِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي ل (فُتَى) ، وَكَمَا
جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ (وَقَالَ الْآخَرُ)

(٣) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (دَغَا) الدَّغْوَةُ وَالدَّغِيَّةُ : السَّقَطَةُ الْقَسِيحَةُ ، أَوْ
الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا ، وَرَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ : لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ ،
أَوْ ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ ، وَالكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَبَائِيَّةٌ .
(★) أَيِ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ مَمْلُوكَةٍ .

وَقَالَ رُوْبَةُ : نَحْنُ نَقُولُ : دَغِيَّةٌ ^(١) ، وَغَيْرُنَا يَقُولُ : دَغْوَةٌ .

★ ★ ★

الواو والألف

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : أَجَادَ فِي كَلَامِهِ وَأَجْوَدَ ^(٢) ،

اللَّحْيَانِيُّ : أَحَاشَ عَلَيَّ الصَّيْدَ إِحَاشَةً ، وَأَحْوَشُهُ إِحْوَاشًا

أَيَّ : حَاشَهُ ^(٣) ،

(١) وَأَنَا أَقْبَلُ مِنْهُ (دَغِيَّةٌ) وَأَقُولُ :

بِحَسْبِ أَبِي الْجَعْفَرِ رُوْبَةُ أَنَّنَا إِذَا قَالَ صَدَقْنَا مَقَالَ حَذَامٍ
(★ ك) مِنْ أَوَاخِرِ الْكَلَامِ : عَشْنَا يَعْمُو عَشْوًا ، وَعَشِيَّ يَعْنِي عَشِيًّا :

أَفْسَدَ (أَشَدَّ الْإِفْسَادِ) الْأَوَّلَى مَشْهُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ حَكَاهَا ابْنُ عَطِيَّةٍ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَطِيَّةِ الْغُرَاطِيُّ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ،
قَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ : كَانَ فَقِيهًا عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا
أَدِيبًا ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ مِضَاءٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبِيشٍ (٤٨١ - ٥٠٢ هـ) .

(٢) وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ (جَوْدٌ) : وَأَجْنَدَتِ الشَّيْءَ
فَجَادَ ، وَالتَّجْوِيدُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ قَالُوا : أَجْوَدْتُ ، كَمَا قَالُوا : أَطَالَ وَأَطْوَلَ ،
وَأَحَالَ وَأَحْوَلَ ، وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ ، وَأَلَانَ وَأَلْيَنَ عَلَيَّ
النَّقْصَانُ وَالتَّامُّ .

(٣) وَعَنْ ثَعْلَبٍ : 'حَشَتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ حَوْشًا وَأَحَشْتُهُ عَلَيْهِ ،
وَأَحْوَشْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحْوَشْتُهُ إِيَّاهُ : أَعْتَنَتْهُ عَلَى صَيْدِهِ .

وَقَدْ أَطَالَ حَمَائِلَ سَيْفِهِ ، وَأَطْوَلَهَا ،
وَقَالُوا : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَافَةٌ وَقَوَفَةٌ جَمْعُ قَائِفٍ ^(١) ،
وَيُقَالُ : قَدْ جَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمُ وَتَاحَمُ : إِذَا اشْتَهَتْ
عَلَى حَبْلِهَا شَيْئًا ^(٢) ،
وَقَدْ أَقَالَ فُلَانٌ فُلَانًا مَا لَمْ يَقُلْ ، وَأَقَوْلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ
أَيُّ : ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَهُ ^(٣) ،

(١) ليس في الصحاح ولا القاموس واللسان غيرُ قَافَةٍ جمع قَائِفٍ على التَّنْقِصَانِ ، لأنَّ أصله الصَّرْفِيُّ "قَوَفَةٌ كَصَاغَةٍ وَصَوغَةٍ : تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بَعْدَ فَتْحَةٍ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا .

(٢) وفي اللسان (وحم) : وَحَمَتِ تَوْحَمَ وَهِيَ تَحِيمٌ وَالْإِمَامُ الْوَحَامُ وَالْوَحَامُ ، وَلَيْسَ (تَاحَمَ) فِي مَرَاجِعِ الْلُغَةِ الْمَطْبُوعَةِ .

(★ ك) الْجَمَالُ وَالْجَبُولُ النَّاحِيَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ عِنْدَ الشَّكَايَةِ أَوْهٍ مِنْ كَذَا ۖ سَاكِنَةُ الْوَاوِ ، لِإِنَّا هُوَ تَوَجَّعَ قَالَ الشَّاعِرُ :
(فَأَوْهٍ لِدَكْرَاهَا إِذَا مَاذَكَرْتَهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ)
وَرَبَّمَا قَبِلُوا الْوَاوَ أَلِفًا فَقَالُوا : آهٍ مِنْ كَذَا ۖ .

(٣) وأورد ابن المكرم في لسانه (قول) : وَأَقَوْلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَقَوْلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ ، كِلَاهُمَا : ادَّعَى عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : أَقَالَهُ مَا لَمْ يَقُلْ ، عَنِ الْأَحْيَانِيِّ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : قَوْلْتُ لَنِي وَأَقَوْلْتُ لَنِي : أَيُّ عَلِمْتَنِي مَا أَقُولُ ، وَحَمَلْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ .

وَقَدْ اسْتَرَّاحَ السَّبْعُ الرَّائِحَةَ ، وَاسْتَرَوَحَهَا ، وَأَرَّاحَهَا وَأَرْوَحَهَا :
إِذَا وَجَدَ الرِّيحَ ^(١) ،

وَيُقَالُ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشَوْكَةٌ : إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكٍ ^(٢) ،
وَيُقَالُ : أَعَاهَ الرَّجُلُ وَأَعَوَهُ : إِذَا صَارَتْ فِي مَالِهِ عَاهَةٌ ^(٣) ،
وَقَدْ أَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسَوَدَ : إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدُ ^(٤) ،

(١) وقال اللحياني: أَرْوَحَ السَّبْعُ الرِّيحَ وَأَرَّاحَهَا وَاسْتَرَّاحَهَا :
وجدناها قال وبعضهم يقول : رَاحَهَا بغير ألف ، وهي قليلة .

(٢) وفي ل (شوك) وشجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشيكة :
فيها شوك .

(٣) وفي اللسان (عوه) ويقال : أَعَاهَ وَأَعَوَهُ وَعَاهَ وَعَوَهُ : كُلُّهُ
إذا وقعت العاهة في زرعه .

(٤) وفيه (سود) : وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسَوَدَ بمعنى : أَيُّ وَلَدَ غُلَامًا
سَيِّئًا ، وكذلك إذا ولد غلامًا أسود اللون .

(★ ك) الزجاجي في أماليه : آمَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ : إِذَا
أَغْرَيْتَهُ بِالصَّيْدِ ، وكذلك ابنُ قُتَيْبَةَ في أدب السكاتب .

(★ ك) حكي النعمان في صنعة الكتاب أن التورينغ لغة في التاريخ .

(★ ك) وحكى أبو عبيد في القريب : الترمارة والرممورة :
المرأة التي تترنج اه .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْبَاعِ وَالْبَوَعِ ^(١) ،
 وَقَدْ ذَهَبَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ وَصَاتُهُ أَيْ : ذِكْرُهُ ^(٢) ،
 وَيُقَالُ : قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَكَ وَتَابَتَكَ ^(٣) ،
 وَرَحِمَ حَوْبَتَكَ وَحَابَتَكَ ^(٤) ،

(١) الباع والبُوعُ والبَوَعُ في الأصل : مسافةٌ ما بين الكفين إذا بسطتهما ، والثانية هذلية ؛ ومن المجاز استعمال (الباع) في السعة في الكلام وفي الشرف والكرم ؛ قال الأزهري : البَوَعُ والباعُ لغتان ، ولكنهم يسمون البَوَعُ في الخلقة ؛ فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كريم الباع ، وفي الأساس : ومن المجاز : فلان سابقة وباعٌ قال العجاج (إذا الكرام ابتدروا الباعَ بدر) .

(٢) وفي اللسان (صوت) والصَّيْتُ والصَّاتُ : الذكر الحسن ، وأصل الصيت الواو التي انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها كريح من الروح ، وقال ابن سيده : والصَّوْتُ لغة في الصيت .

(٣) التوبة في اللغة الرجوع ، وتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا : رَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَفِي ل (تَوْب) فَأَمَّا قَوْلُهُ :

(تَبْتُ أَيْ تَوْبْتُ) تَابَتِي وَصَمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلَ صَامَتِي (
 إِنَّمَا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي ، فَأَبْدَلَ الْوَائِ أَلْفًا لَضَرْبٍ مِنَ الْخُفَةِ : لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْسَسٍ كُلَّهُ أَلَّا تَرَى أَنَّ فِيهَا (أَدْعُوكَ يَا رَبُّ مِنَ النَّارِ الَّتِي) .

(٤) وفي الحديث : (اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي) ، فَحَوْبَتِي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا : تَوْبَتِي أَوْ تَخَشُّعِي ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَوْبَتِي يَعْنِي الْإِيمَانَ ، وَتَقْتَضِي الْحَاءُ وَتَضْمُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا » .

وَقَدْ قُمْتُ قَوْمَةً وَقَامَةً (١) ،

وَصُمْتُ صَوْمَةً وَصَامَةً قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

قَدْ قُمْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي

وَصُمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي

أَدْعُوكَ بِالْعِثْقِ مِنَ النَّارِ الَّتِي

أَعَدَدْتَهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَتِي

فَأَعْطِنِي بِمَا كَدَيْكَ سَالَتِي

٥٨٧

(١) أما (قامة) فقد جاءت من مصادر القيام : قام يقوم قوماً وقياماً وقومة وقامة ؛ فلا حاجة الى تعليل قامة من (وقت ليلى فتقبل قامتي) على ما قيل في (قائتي وصامتي) ؛

(★ ك) ابن سيده (القاف والميم والواو) القيام تقيض الجلوس : قام يقوم قوماً وقياماً وقومة وقامة ، وقال ابن الأعرابي "قال عبدٌ لرجلٍ أراد أن يشتريه : لا تشتريني فإني إذا جعت أبغضت قوماً ، وإذا شبعت أحببت قوماً : أي أبغضت قياماً من موضعي وقال :

(قد صمت رتي فتقبل صامتي وقت ليلى فتقبل قامتي)

(أدعوك يارب من النار التي أعددت للكفار في القيامة)

وقال بعضهم : إنا أراد (قومتي وصومتي) فأبدل من الواو ألفاً ، وجاء بهذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسسة ، وأراد من خوف النار التي أعددت ٥٨١ من خط رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى !

(٢) أنشده ابن دريد في جهرته (٤٨٨/٣) ويروي في ل (قول :

(قد صمت رتي فتقبل صامتي وقت ليلى فتقبل قامتي)

(أدعوك يارب من النار التي أعددت للكفار في القيامة) —

وَيُقَالُ : اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاكَ ، وَاسْتَجَوَّبَ اللَّهُ دُعَاكَ ^(١) ،
وَاسْتَصَابَ فُلَانٌ رَأْيَكَ ، وَاسْتَصَوَّبَهُ ^(٢) ،

— وأورد ابن برّي هذا الرجز شاهداً على (القومة) فقال :
(قد قت لي فقبل قومتي وسمعت يومي فقبل صومتي)
وعلى رواية ابن برّي لم تبق حاجة إلى التعليل ، ولا سيما أن ابن دريد
في جهرته (٤٨٨/٣) يقول ويقول العرب : اللهم تقبل قلوبتي وتوبني
وارحم حابتي وحويتي ، ويقولون : قامتي وقومتي ؟ ومنهم من جعل
مثل (قلوبتي وصامتي) من ضرائر الشعر كالإمام الآلوسي في ضرائره (٢٣٠)
فإنه بعد أن استشهد بالشطرين الأول والثاني قال مائضه : أي توبي
وصومتي ، فقبلت الواو ألفاً مع سكونها وانفتاح ما قبلها (حسب القاعدة
الصرفية) وذلك للضرورة ، وأيد قوله بقول الشيخ أبي سعيد (القرشي)
في (أرجوزته) (اللسان الشاكر في ضرورة الشاعر) :

والحذف والإبدال في المرخم أوالفا مكة من ورق الحمي
وهو فيح ففتح عنه وقد يزيد قبحه ، ومنه :
(تبت إليك فقبل قلوبتي وصمت ربي فقبل صامتي)
قال شيخنا الآلوسي : فأنت ترى كيف جعل ذلك من أفبح الضرائر ،
وإن ورد بها لغة فلا يخرجها عنها .

(١) وفي اللسان (جوب) : واستجوبه واستجابه واستجاب له
يقال : استجاب الله دعاءه .

(٢) وفي (صوب) منه : واستصوبه واستصابه وأصابه : رآه
صواباً ، وقال ثعلب : استصبت قياسي ، والعرب تقول : استصوبت رأيك .

أَبُو زَيْدٍ : أَدَاءُ الرَّجُلِ وَأَذْوَاءُ مِنَ الدَّاءِ أَيُّ : دَوِي مَالُهُ ^(١) .

★ ★ ★

أَبْدَالُ الْهَاءِ (★)

الْيَاءُ وَالْأَلِفُ

★ ★ ★

(١) ورواية أبي زيد في ل (دوا) : وأداءٌ يُدِيءُ وأذوآ : مرض وصار ذا داء ، الأخيرة عن أبي زيد ، فهو داءٌ ، ورجل داء فَعِلٌ عن سيبويه ؛ وعن أبي زيد أيضاً : تقول للرجل إذا انتهت : قد أدات إداعةً ، وأذوأت إدوأةً .

(★ ع) ومن هذا الباب : مضارع وجيل يقال : وجيلٌ يَوجِلُ ويَاجِلُ ، قال سيبويه : وجِلٌ يَاجِلُ أبدلوا الواو ألفاً كراهية الواو مع الياء ، ومنه القالُ والقول ، ويقال أحالت الدار وأحولت : أتى عليها أحوال ، وأحولت أنا بالمكان وأحلت : أتمت حولاً .

(★) الهاءُ من الحروف الحلقية والمهموسة ، والمهموس حرفٌ لأن في مخرجه دون التجهور ، وجرى مع النفس ، فكان دون المجهور في رفع الصوت .

الهاء والياء^(١)

يُقال : سَأَلَنِي فَأَوْجَهْتُهُ أُوجِهْهُ إِيجَاهًا ، وَأَوْجَيْتُهُ أُوجِيهِهِ
إِيجَاءً^(٢) أَي رَدَدْتُهُ رَدًّا قَبِيحًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَبِيعَةَ
ابْنَ مَقْرُومٍ^(٣) :

٥٨٨ أُوجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ رُشْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

(١) الهاء حلقية والياء شجرية : اختلفتا في الخروج واتفقتا بالإصمات
والرخاوة والانفتاح والاستفال .

(٢) الأصمعي : وَجَهْتُ فلانًا : إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فهُوَ مَوْجُوهُ ،
ويقال : أَتَى فلانٌ فلانًا فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهُ : إِذَا رَدَّهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الإِجْءَاءُ أَنْ تَزْجِرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ ، أَوْ أَنْ يَسْأَلَ السَّائِلَ فَلَا يُعْطَى شَيْئًا ،
وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ (الشَّاهِدُ) : دُرُوبُهُ اللَّيْثُ كَرُوبَةِ الْحِمَاةِ (٢٣/١) :
(... فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ) .

(٣) الضَّيُّ ، فَهُوَ مَنْ ضَبَّتْهُ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَجَلَّوْا
أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ مَضَرَ الْمُعَدُودِينَ ، وَكَانَتْ عَبْدِ الْقَيْسِ
أَسْرَتُهُ وَحَنَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَبْلَ الشَّاهِدِ فِي الْحِمَاةِ :
وَأَلَدْتُ ذِي حَتَّقٍ عَلِيٌّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عِدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ
وَانْظُرِ الْقَصِيدَةَ فِي الْأَغْنَانِي ٩٢/١٩ ، وَالْخَزَانَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ ٥٦٦/٣ ،
وَالْحَيَوَانَ ٨٤/٧ ، وَفِي الْحِمَاةِ مِنْهَا أَيْبَاتُ أَرْبَعَةٍ .

وَالْمَاهَاةُ وَالْيَأْيَاءُ^(١) : دُعَاؤُكَ بِالْقَوْمِ لِيَجْمَعُوا ،
وَيُقَالَ : سَأَنْتُ الْأَجِيرَ مُسَانَةً ، وَأَنَا أُسَانُهُ ، وَسَانِيَّتُهُ
أُسَانِيهِ مُسَانَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَأْجَرْتَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ بِشَيْءٍ
مَعْلُومٍ^(٢) ؛ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : سَانَهُ أَجِيرَكَ ، وَسَانَ أَجِيرَكَ ،
فَيَقُولُ : قَدْ سَانَيْتُهُ ، وَقَدْ سَانَيْتُهُ ،

وَيُقَالَ : رَجُلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَةِ وَالسَّفَاهَةِ وَالسَّفَاهِ :
إِذَا كَانَ بَذِيًّا عَارِمًا ؛ وَرَجُلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ أَيْضًا : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا^(٣) ،

(١) الْأَزْهَرِيُّ : هَاهُمُتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْتُهَا ، وَمَاهَاتُ لِلْعَلْفِ ، وَجَاجَاتُ
بِالْإِبِلِ لِلشَّرْبِ ، وَالاسْمُ مِنْهَا : الْهَيْءُ وَالْجِيءُ وَأُنْشِدَ لِمُعَاذِ بْنِ هُرَّاءَ :
(وَمَا كَانَتْ عَلَى الْهَيْءِ وَلَا الْجِيءِ اسْتِغْدَاحِيكَ)
وَالْيَأْيَاءُ مِنْ : يَأْيَأْتُ الرَّجُلَ يَأْيَاءَةً وَيَأْيَاءَةً : أَظْهَرَتْ لِلطَّافَةِ ، وَيَأْيَاءُ
بِالْإِبِلِ : إِذَا قَالَ لَهَا : أَيُّ لِبْسَكُنْهَا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَيَأْيَاءُ بِالْقَوْمِ : دَعَاهُمْ ،
وَقَالَ لَهُمْ : يَأْيَأُ لِيَجْتَمِعُوا وَلَيْسَ (الْمَاهَاةُ) فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسُ الْحَبِطُ
بِمَعْنَى دَعَا الْقَوْمَ لِلْاجْتِمَاعِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ (سَنَ) وَسَانَيْتُهُ مُسَانَةً وَسَانَهَا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْأَعْيَانِيِّ : عَامِلَةٌ بِالسَّنَةِ ، أَوْ اسْتَأْجَرَهُ لَهَا ، وَسَانَيْتُ النَّخْلَةَ (وَالزَّيْتُونَ)
وَهِيَ سَنَاءٌ : حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى . قُلْتُ : وَخَلِيقٌ بِالسَّنَةِ أَنْ
تَدْخُلَ (مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَّةِ) لَصَدِيقِنَا الْأَمِيرِ الشَّهَابِيِّ .

(٣) وَفِي ل (سَفَا) وَالسَّفِيُّ كَالسَّفِيهِ ، وَأُسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ
سَفِيًّا أَيْ سَفِيًّا ، وَقَالَ الْعِيَانِيُّ : يَقَالُ لِلسَّفِيهِ : سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ مَمْدُودٍ ،
وَمُسَافَهُ مُسَافَاةً وَسَفَاةً : إِذَا سَافَهُ

وفي التنزيل : ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾^(١) ،
وهما مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

٥٨٩ أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيادًا ذِيَادَ غَلَامٍ سَفِيٍّ جَرَادًا
فَأَعَزُّ مَرَجَانَهَا جَانِبًا وَأَحْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَفَادَا
وقال الآخر^(٣) :

٥٩٠ فَيَا بُعْدَ ذَاكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تَدَانِهِ فَلَا تَصُ فِي أَلْبَانِنٍ سَفَاءَ
أَيٍّ : خِفَّةٌ وَهَوَجٌ ،

(١) من آية الدين في البقرة (٢٨٢) والشرط وجوابه منها :
« ... فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِيلَ هُوَ ، فَلْيُتَمَلَّلْ وَلْيَسَّ بِالْعَدْلِ ... »

(٢) هو امرؤ القيس بن حنجر ، وقد مرت ترجمته في الجزء الأول (١ / ٥٠) ،
والشعر ثلاثة أبيات في ديوانه (٤٢ سندوي) ، وهو أول شعره الذي
بلغ أباه فغضب عليه لقول الشعر وبه لُقِبَ بالذائِد ، وبين البيتين من الشاهد :
(فَلَمَّا كَثُرْنَ وَعَثْنَهُ تَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سِتًّا جِيَادَا)
ويُروى عجز الأول في الديوان : (ذِيَادَ غَلَامٍ جَرِيٍّ جَرَادَا) ، ورواية
عجز الثاني : (وَأَحْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَفَادَا) ، ورواية اللسان (مرج) لعجز
الأول (... جَرِيٍّ جِيَادَا) والذي في ترجمة (ذود) من القاموس
(... غَوِيٍّ جَرَادَا) كما روى أبو الطيب : (جَرَادَا) ؟ وانظر شعراء
الجاهلية (النمرانية) لشيخو (٨ / ١) .

(٣) أنشدته ثعلب شاهداً على أن (سفاء) بمدود ، وأصله خِفَّةٌ شعر
الناصية . ثم استعير هنا اللَّبَن : أَيٍّ فِي أَلْبَانٍ الْفُلَانِصِ وَعَقْلُهُنَّ خِفَّةٌ وَهَوَجٌ ،
وهو كناية عن فرط السرعة .
ب (٣٤)

وَيُقَالُ : نُهِينَا أَنْ نُجِيزَ عَلَى الْجَرْحَى ^(١) ، وَأَنْ نُجِيزَ عَلَى
الْجَرْحَى ، وَقَدْ أُنْجِيزَ ، وَأُجَارَ عَلَيْهِ إِجْمَازًا وَإِجَازَةً ،
وَيُقَالُ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، وَهَازِي الْمَرْأَةُ ، وَذِي الْمَرْأَةِ
وَذِهِ الْمَرْأَةُ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

٥٩١ هَازِي الَّتِي جَدَعْتَ تَيْمًا مَعَاطِسَهَا ثُمَّ أَقْعَدِي بَعْدَهَا يَا تَيْمٌ أَوْ قَوْمِي

(١) لم نغثر في ترجمة (جوز) من اللسان على هذا الحرف بمعنى
الإجماز ، وفي القاموس في آخر ترجمة (جاز) : وَأَجَزْتَ عَلَى
الجريح : أَجَازْتُهُ .

(٢) قال أبو العباس المبرد (الكامل ٨١/٢) : ذِي مَعْنَاهُ ذَا يُقَالُ :
ذَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَذِي أُمَّةٍ اللَّهُ ، وَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ ، فَإِذَا قُلْتَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ،
فَالْأَسْمُ (ذَا) وَ (هَا) لِلتَّنْبِيهِ ، وَعَلَى هَذَا تَقُولُ : هَذِي أُمَّةُ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتَ
أَسَكَنْتَ فِي الْوَصْلِ فَقُلْتَ : هَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ ، وَاسْتَشْهَدَ لَذَلِكَ بِالشَّاهِدِ
عِنْدَهُ لِحَرْبِهِ .

(٣) هو جرير بن الخطفي كما جاء في ديوانه (٤٩٠ صاوي) ، والشاهد
من قصيدة يجر بها التيم مطلعها :
كَيْفَ الدِّيارَ كَوْنِي الكافِ والميم مَاحْظُكَ الْيَوْمَ مِنْهَا غَيْرُ تَسْلِيمٍ
ويقول قبل الشاهد :

مَابِنْ تَيْمٍ وَاسْمَاعِيلَ مِنْ نَسَبٍ إِلَّا الْقَرَابَةَ بَيْنَ الزَّئِجِ وَالرُّومِ
إِنْ ابْنُ تَيْمٍ لِمَنْسُوبٍ لَوَالِدِهِ دَانِي الْقَرَابَةِ مِنْ حَامٍ وَنَحُومٍ
ويروى صدر الشاهد في الديوان (. . مواسمها) بدل (معاطسها) .

وَيُقَالُ: غَرِهْتُ بِكَذَا وَكَذَا، وَغَرَيْتُ بِهِ: أَيُّ لَهَجْتُ بِهِ ^(١)،
وَقُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ ^(٢) و (لَمْ يَتَسَنَّ) قَالُوا: مَعْنَاهُ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ
السَّنُونُ: وَقَالُوا: لَمْ يَتَسَنَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَلَمْ يَتَسَنَّهْ: لَمْ تَأْتِ
عَلَيْهِ السَّنُونُ. وَقَالَ مَنْ يُسْقِطُ الْهَاءَ فِي الْإِذْرَاجِ، وَيُثْبِتُهَا
فِي الْوَقْفِ: إِنَّمَا الْهَاءُ لِلِاسْتِرَاحَةِ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ؛
وَيُقَالُ: دَهَدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهَدَيْتُهُ: إِذَا دَحَرَجْتَهُ ^(٣)؛

(١) وليس في ترجمة (غري) من اللسان غيرُ غَرِهَ بِهِ: كَغَرِي،
ولا ذكر لهذه المادة في الصحاح ولا القاموس المطبوعين.

(٢) من الآية: «أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ
لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ
إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ، وَلَنَبْعَلَنَّ آيَةَ
لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا، فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». - البقرة ٢٥٩.

(٣) ابن سيده: دَهَدَهْتُ الشَّيْءَ قَدَدَدَهْتُ: حَذَرَدَهْتُ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى
سَفَلٍ تَدَحْرَجًا، وَدَهَدَهْتُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ، وَكَذَا دَهَدَاهُ
دِهْدَاءً وَدَهْدَاءً: الْيَاءُ بَدَلُ مِنَ الْهَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفَا فِي الْخَفَاءِ كَمَا أَبْدِلَتْ
هِيَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ: ذَهْ أُمَةُ اللَّهِ، الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْمَاءِ يَاءٌ
فَيُقَالُ (مِنْ تَدَهْدَهَةٍ) تَدَهْدَى الْحَبْرُ وَغَيْرُهُ تَدَهْدِيًا: إِذَا تَدَحْرَجَ،
وَدَهْدِيَّتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دِهْدَاءً وَدَهْدَاءً: إِذَا دَحْرَجْتَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ
(.. كَمَا تَدَهْدَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ).

وَحَكى سَيْبَوِيه : هَذِهِ دُهِدُوهُهُ الْجُعَلِ ، وَدُهِدِيَهُ الْجُعَلِ ،
وَهِيَ : الدُّخْرُوجَةُ الَّتِي يُدْخِرُهَا ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

يُدْهِدِينَ الرَّؤُوسَ كَمَا تُدْهِدِي حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكَرِينَا ٥٩٢

★ ★ ★

(١) أَيِ البَعْرَةِ ، وَفِي ل (دمهده) وَدُهِدُوهُ الْجُعَلِ وَدُهِدُوْتُهُ
وَدُهِدِيْتُهُ ؛ وَدُهِدِيْتُهُ بِالْتَخْفِيفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا يُدْهِدِيهِ ؛
ابْنُ يَرْبُوتٍ : الدُّهِدُوهُ كَالدُّخْرُوجَةِ ، وَهُوَ مَا يَجْمَعُهُ الْجُعَلُ مِنَ الْخُرِّ وَفِي
الْحَدِيثِ : (لَا يُدْهِدُهُ الْجُعَلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ) .

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ، رَوَاهُ
الزُّوزَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَبْلَهُ :

وَمَا مَنَعَ الظَّعَانِ مِثْلَ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلَيْنَا
و (الحَزَاوِرَةُ) جَمْعُ حَزَوْرٍ ، وَهُوَ الْفَتَى الْقَوِيّ الَّذِي حَمَلَ السِّلَاحَ ،
و (الْكَرِينِ) جَمْعُ كُرَّةٍ ، وَانْظُرْ أَضْدَادَ السَّجِسْتَانِي ٨٩ .

وَالشَّاعِرُ هُوَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ جَشْمٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ وَائِلٍ ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَمِنْ شِعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى
وَمِنْ أَصْحَابِ الْمَعْلَقَاتِ وَمِنْ الْأَبْطَالِ الشُّعْرَاءِ وَفَتَاكِ الْعَرَبِ ، سَادَ قَوْمُهُ
فَتَى وَعُمَرُ طَوِيلَا ، وَأَشْعَرُ شِعْرُهُ مَعْلَقَتُهُ الَّتِي مَطْلَعُهَا (أَلَا هُبْنِي بِصَعْنِكَ فَاصْبِحِينَا)
يُقَالُ لَهَا كَانَتْ الْفَ بَيْتٌ ، وَانْمَا بَقِيَ مِنْهَا مَا حَفَظَهُ الرَّوَاةُ ، وَفِيهَا مِنْ فَخْرِ
الْعَرَبِ مَا يَدْعُو إِلَى الْمَجْدِ . وَمَاتَ فِي الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَةِ نَحْوَ ٥٤٠ هـ وَ ٥٨٤ م .
(★ ك) مَرَّةً الصَّنَاعَةُ يُقَالُ : صَهْصَهْتُ بِالرَّجْلِ : إِذَا قُلْتَ لَهُ صَدِّ ،

وَقَدْ قَالُوا : صَهْصَهْتُ ، فَأَبْدَلُوا الْبَاءَ مِنَ الْهَاءِ . —

الهاء والالف^(١)

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ: أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ أَنْهَيْتُهُ^(٢) إِنْهَاءً^(٣)، وَأَنْهَأَهُ الطَّبَّاخُ

— (★ ك) الجوهرى : وتقول للمرأة هَنْتٌ وَهَنْتٌ أَيْضًا بِالتَّاءِ سَاكِنَةً النون كما قالوا : بنت وأخت ، وتصغيرها هَنْبَةٌ ، تردّها إلى الأصل ، وتأتي بالهاء كما تقول : أُخْبِتَةٌ وَبُنْيَةٌ ، وقد تبدل من الياء الثانية هاء ، فيقال : هَنْبَةٌ ، وذكر ابن جني في مر الصناعة أنها مصغرة . قلت : ولم يبق من هذه الحاشية التي درسها الدهر غير بضع كلمات من آخرها ، وبها رجعت إلى الصحاح (هـ) فظهرت لي الحاشية المطبوعة كلها ، وفي آخرها الكلمات القروية عنها ، فله الحمد كله إذ كشف لي اللثام عما لا يعرف له دليل ، ولا يُلْحَبُّ له سبيل .

(★ ع) ومن هذا الباب : الشَّهْنِيزُ والشَّيْنِيزُ ، هذه الحبة السوداء عن أبي حنيفة قال : وهو فارسيّ الأصل ، والفرس يستونونه الشَّوْنِيزَ بضم الشين ؛ وفي القاموس المحيط : الشَّهْنِيزُ الشَّيْنِيزُ ؛ وفي معجم الألفاظ الزراعية للأمير الشهابي : الشَّوْنِيزُ المزروع Nigelle cultivée بزرتة تسمى حبة البوكة في الشام ، وهو جنس نباتات عشبية من فصيلة الشقيقيات فيه أنواع تزرع لحبها أو لزهورها ، وأنواع برّية واسمه العلمي Nigelle sativa .

(١) الهاء من الحلقيات ، والالف من الهوائيات الجوفيات .

(٢) وفي اللسان (نأ) ونَاءُ الشئ واللَّحْمُ يَنْهَى نَهْيًا ، وَأَنَّهُ أَنَا إِنْهَاءٌ إِذَا لَمْ تَنْضَجْ ، وكذلك نَهَى اللحم ، وهو يَتَنُّ النِّهْوُ والنَّهْوُ (والنَّهْوَةُ) والنَّهْوَةُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، ولحم نِيءٌ بالكسر : لَمْ تَنْسَكْ نَارَ ، هذا هو الأصل ، وقد يترك الممزُ ويُقْلَبُ يَاءً فيقال : نِيءٌ مُشَدَّدًا ، ولا يزال في لغة التغاطب إلى يوم الناس هذا ؛ وجاء في ترجمة (نأ) وإنه هو إِنْهَاءٌ فهو مُنْهَأٌ : إِذَا لَمْ يُنْضَجْ ؟

فَهُوَ مُنْبِيءٌ وَاللَّحْمُ مُنْبَأٌ ، وَأَنَاءُهُ يُنْبِئُهُ إِنَاءَةٌ فَهُوَ مُنْبِيءٌ
وَاللَّحْمُ مُنْبَأٌ : إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ؛ وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ يَنْبَأُ ،
وَنَهْوُ يَنْهَوُ أَيْضًا ، وَنَاءَ يَنْبِيءُ .

★ ★ ★

أبدالُ الياءِ (*)

قَدْ ذَكَّرْنَا الْيَاءَ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ فِيمَا مَضَى مِنَ
الْكِتَابِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَلِفُ الَّتِي لَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا ،
وَلَا تَكُونُ إِلَّا وَسَطًا أَوْ آخِرًا لِسُكُونِهَا .

★ ★ ★

(★ ك) الصَّحاحُ : أَوَّهَ الرَّجُلُ تَأْوِيًا ، وَتَأْوَهُ تَأْوِيًا : إِذَا قَالَ :
أَوَّهْ ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْمَدِّ قَالَ الْمُتَعَبُ الْعَبْدِي :
(إِذَا مَا قَتُّهُ أَرْحَلْتُهَا بَلِيلٌ تَأْوَهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ)
وَيُرْوَى : آهَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : آهٌ أَيُّ : نَوْجَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ :
(بِآهَةٍ كَأَهَةِ الْجُرُوحِ) ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةً
لَكَ ، وَأَوَّهَ لَكَ ! يَجْذِفُ الْمَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةً الْوَاوُ .
(★ ك) الصَّحاحُ : مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمَوُّهُ وَتَمِيَّهُ ، وَتَمَاهُ مَوَاهُ ،
وَمَوَاهُ : إِذَا ظَهَرَ وَكَثُرَ ، وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .
(★) كَانَ الْخَلِيلُ يَسْمِي الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ بِالْحُرُوفِ الضَّعِيفَةِ الْمَوَائِيَةِ ،
وَسَبَبَ ضَعْفَهَا انْتِقَالَهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ عِنْدَ التَّصَرُّفِ بِاعْتِلَالٍ ، وَتَسْمَى
جَوْفًا لِأَنَّهَا لَا أَحْيَازَ لَهَا كَسَاثِرِ الْحُرُوفِ ، إِنَّمَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ الْجَوْفِ ،
فَسَمِيَتْ مَرَّةً جَوْفًا وَمَرَّةً هَوَائِيَّةً .

الباء والألف

يُقالُ : أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيِمَتْ : إِذَا ظَهَرَ فِيهَا الْغَيْمُ ^(١) ،
وَأَخَالَتْ وَأَخْيَلَتْ : إِذَا اسْتَخَلَّتْ فِيهَا الْمَطَرُ ^(٢) ،
وَيُقَالُ : رَجُلٌ زُمَيْلٌ وَزُمَيْلَةٌ ، وَزُمَالٌ وَزُمَالَةٌ : إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا ^(٣) ،

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا عَيْبٍ وَلَا عَابٍ ^(٤) ،

(١) وفي ل (غيم) : وقد غَامَتِ السماءُ وَأَغَامَتْ وَأَغْيِمَتْ ، وَتَغَيَّمَتْ
وَوَغْيِمَتْ : كلُّهُ بمعنى واحد .

(★ ك) المحكم : غَانَتْ السماءُ غَيْمَاتًا : طَبَقَهَا الْغَيْمُ ؛ أَبُو عِيدٍ :
غَانَتْ وَأَغَانَتْ .

(٢) وفي إصلاح النطق (٢٧٣) : وقد أَخْلَلَتْ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتْهَا
إِذَا رَأَيْتَهَا مَخِيلَةً لِلْمَطَرِ ؛ قُلْتُ وَمِثْلُ (أَغَامَ وَأَغْيِمَ وَأَخَالَ وَأَخْيَلَ)
قَوْلُهُمْ : أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغْيَلَتْ فِيهِ مُغْيِلٌ ، وَمُغْيِلٌ إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا
الْعَيْلُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمْلِ (الألفاظ ٣٤٤) .

(٣) وفي ل (زمل) وَرَجُلٌ زُمَالٌ وَزُمَيْلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فَسَلَا ،
وَالزُّمَيْلُ وَالزُّمَيْلُ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ الْجَبَانِ الرَّذَلُ قَالَ أَحْمَدُ :
(وَلَا وَأَيْبُكَ مَا يُغْنِي غِنَايَ مِنَ الْغَيْبَانِ زُمَيْلٌ كَسُولٌ)

(٤) قال سيبويه : أَمَالُوا (الْعَابِ) تَشْبِيهاً لَهُ بِالْألفِ رَمَى لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ
عَنْ ياء ، وَهُوَ نَادِرٌ ، قُلْتُ : وَمِثْلُ عَيْبٍ وَعَابٍ ، جَاءَ كَذِيبٍ وَذَابٌ ، وَقَدْ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كَذِيمٍ وَذَامٍ تَعَاقُبٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْمِيمَ اخْتَارَ مَفْهُومَتَانِ ،
وَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ ^(١) :

٥٩٣ بَكَرْتَ تَلُومُكَ أُمَّ عَمْرٍو فِي النَّدَى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي
أَصْرُهَا ، وَبُنَيَّ عَمِّي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبْنةِ عَلِيٍّ وَعَابِ
وَيُقَالُ : مَا يَلْحَقُكَ فِي هَذَا ذَيْمٌ وَذَامٌ أَيُّ ذِمٍّ قَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :
٥٩٤ وَقَدْ قَالَتْ قُتَيْلَةُ إِذْ رَأَتْني وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

(١) في الباب الأول من نوادره المطبوعة ببيروت ، قال أنشدني
المفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي ، وهو جاهلي ، ورواية صدر البيت الأول
في النوادر : (بكرت تلومك بعد وهن في الندى) ، قال أبو الحسن
وزاد الأصمعي :

أَرَأَيْتَ إِنْ صرختُ بلبيلِ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيَا أَثَوَايَ
هَلْ تَخْمِشُنْ إِبْلِي عَلِيٍّ وَجُوهَهَا أَمْ تَعْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابِ
قال أبو حاتم : (بسلٌ عليك) أي حرام عليك ، والسَّعْبُ الجوع ،
والإبنةُ الحزني والحياءُ ؛ وضمير (أصرها) يعود إلى الإبل ، يقول : حرام
عليك ، كيف أصرْتُ نوفي وابن عمي جائع ؟

(٢) الكبير ميمون بن قيس ، والشاهد هو البيت الخامس من ديوانه
(النبوذجية ١٩٥/٢٩) من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الباهلي ،
ومن أمثال العرب : لا تعدمُ الحسناءُ ذاماً ، ورقم هذا المثل في الميداني
(٣٤٩٨) ، وقائلته 'حبتي' العدوانية لزوجها ملك غسان ، وله قصة لطيفة
في مجمع الأمثال (٢١٣/٢) .

اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلرَّيْحِ: الشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَالشَّامِلُ وَالشَّيْمَلُ^(١).
وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَشَدِيدُ^(٢) [الَادِّ وَالْأَيْدِ: أَيِ الْقُوَّةِ
قَالَ الْعَجَّاجُ:]

٥٩٥

مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَدْيِ آدَا
يَعْنِي قُوَّةَ الشَّبَابِ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا دَاوَدَ
ذَا الْأَيْدِ﴾^(٣) أَيِ ذَا الْقُوَّةِ؛
وَالْقَاسُ وَالْقَيْسُ بِمَعْنَى الْقَدْرِ، وَمِثْلُهُمَا الْقَادُ وَالْقَيْدُ،
وَالْقَابُ وَالْقَيْبُ، تَقُولُ بَيْنَهُمَا قَاسُ رُمْحٍ وَقَادُ رُمْحٍ،
وَقَيْسُ رُمْحٍ وَقَيْدُ رُمْحٍ، وَقَابُ قَوْسٍ وَقَيْبُ قَوْسٍ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَيْسَ بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ وَفِرْعَوْنَ
هَذِهِ الْأَمَةِ قَيْسُ شَبْرِ» أَيِ قَدْرُهُ.

(١) ومن لغات هذه الريح الهابطة من ناحية القطب: شَمَلٌ وشَمَلٌ
وشَمُولٌ وشَمُولٌ وشَامِلٌ وربما جاء بتشديد اللام قال الزَّيْفَانُ:
(تَلَفَتْهُ نَكَبَاءُ أَوْ شَمَالٌ)، والجمع شمالات وشمائل غلى غير قياس.

(٢) إن قوله (لأنه لشديد) هو آخر كلام المصنف من هذا الباب،
وما بين الحاصرتين [...] هو البتر الأخير الذي وعدنا بإكمال نواقصه كما
فعلنا بالبتر الكبير الأول وبالخرم الأوسط، والحمد لله المعين.

(٣) من الآية: «وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ» وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا دَاوَدَ
ذَا الْأَيْدِ لَمْ يَلَمْزْهُ أَحَدٌ صَاد ١٧.

وَالْقَارُّ وَالْقِيرُ بِالْكَسْرِ : الزُّفْتُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السَّفِينَةُ ^(١) ؛
وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينَ ^(٢) قَالَ الرَّاعِي ^(٣) :

٥٩٦ فَلَمْ يَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى سَمِعْنَا فِي مَسَاجِدِنَا الْأَذِينَ ^(٤)

(١) وغيرها كالزَّقِّ والحب ، أو ما تُعَبَّدُ بِهِ الطُّرُق فِي أَيَّامِنَا ، وَهُوَ
الإِخْفَلْتُ بِالْفَرَنْسِيَّةِ : Asphalte ، وَصَاحِبُ الْقَارِّ ، وَنَسَبُهُ الْمَزْفُتُ ، هُوَ الْقَبَارُ .
(٢) لَقَدْ اسْتَعْتْنَا بِإِبْدَالِ الْإِمَامِ الزَّجَّاجِيِّ (- ٣٢٧ هـ) الَّذِي نَقُومُ
بِتَحْقِيقِهِ ، وَيَقُومُ بِمَعْنَا الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ "مُحْيِي تَوَاتُ السَّلَفِ بِنَشْرِهِ كَمَا نَشَرُ
مِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ الْإِبْدَالَ وَالْمُتَشَّى وَالِإِتْبَاعَ مِنْ آثَارِ حِجَّةِ الْعَرَبِ أَبِي الطَّيِّبِ
الْفُغْوِيِّ" ، وَهَذَانِ الْحُرَفَانِ الْأَذِينَ وَالْأَذَانُ ، وَمَا بَعْدَهُمَا مِمَّا مِنَ الْحُرُوفِ
الْمُتَعَاكِبَةِ ، الَّتِي اقْتَبَسْنَاهَا مِنْ إِبْدَالِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ لِإِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ
الْفُغْوِيِّ ، وَنَحْنُ لَانْتَبِعُ أَنْ يَكُونَا صَدِيقَيْنِ فَقَدْ عَاشَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ،
وَسَكْنَا بِلَدًا وَاحِدَةً هُوَ حَلَبُ الشَّهَاءِ ، وَأَخَذَا الْعِلْمَ عَنْ شَيْخٍ لَهَا مَشْتَرِكٌ هُوَ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الصَّوْلِيِّ ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ الشَّيْخَانِ مُتَعَاوِنَيْنِ فِي الْحَيَاةِ
وَالْمَاتِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(٣) أَبُو جَنْدَلٍ عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ النَّبَاطِيِّ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَوْلُ جَرِيرٍ
عَجَّو الْأَخْطَلُ (الدِّيَوَانُ ٥٧٩ صَاوِي) :
هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَشْهَدُونَ مَعَ الْأَذَانِ أَذِينَ .
(٤) الْأَذِينَ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَذَانُ الصُّبْحِ الْمَعْرُوفُ ، أَوْ الْمُؤَذِّنُ
وَبِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الرَّاجِزِ : (حَتَّى إِذَا نُوْدِيَ بِالْأَذِينَ) أَيِ نَادَى
الْمُؤَذِّنُ بِالْأَذَانِ وَجَاءَ (الْأَذِينَ) بِمَعْنَى الْمُؤَذِّنِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ السَّابِقِ وَفِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا جَاءَ الْأَذِينَ فَأَنْبَهُونَا فَإِنَّ النُّوْمَ قَدْ غَشَى الْعَيُونَا

وَالنَّصَاحَةُ وَالنَّصِيحَةُ^(١) ،
 وَفَرَسٌ مَحْضَارٌ وَمَحْضِيرٌ^(٢) ،
 وَكَاحُ الْجَبَلِ وَكَيْحُهُ^(٣) ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْهَوَاءِ ،
 وَالْقِطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ^(٤) ،
 وَالْقِنْطَارُ وَالْقِنْطِيرُ^(٥) ،
 وَجِرْجِيرٌ وَجِرْجَارٌ^(٦) ،

-
- (١) النَّصَحَ نَقِضَ الْغَيْشَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَصَحَهُ وَلَهُ نَصَحًا وَنَصِيحَةٌ وَنَصَاحَةٌ .
 (٢) الْأَزْهَرِيُّ : الْحَضَرُ وَالْحَضَارُ مِنَ عَدُوِّ الدَّوَابِّ وَالْفِعْلُ الْإِحْضَارُ
 وَفِي اللِّسَانِ : وَفَرَسٌ مَحْضَارٌ وَمَحْضِيرٌ بَغْيَرُهَا لِلْأُنْثَى إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَضَرِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ مَحْضَارٌ ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ .
 (٣) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكَيْحُ وَالْكَا حُ ' عَرْضُ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
 أَكْيَاحٌ وَكَيْوَحٌ .
 (٤) الْقِطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ شِقُّ النَّوَاةِ ، أَوْ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ بَيْنَ
 النَّوَاةِ وَالتَّمْرَةِ .
 (٥) الْقِنْطَارُ مِيعَارٌ اخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، وَلَمْ يَجِيءِ الْقِنْطِيرُ فِي الْقَامُوسِ
 الْمَحِيطِ وَلَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِلَّا بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .
 (٦) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : الْجِرْجَرُ وَالْجِرْجِيرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتَانِ ، وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْجِرْجَارُ عَشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ :
 بَقْلَةٌ بَرْتَوِيَّةٌ يُوَكَّلُ وَرَقُهَا عَلَى شَكْلِ سُلْطَةٍ ، وَاسْمُهَا الْعِلْمِيُّ : *Eruca Sativa* .

وَنَقْرِسْ وَنَقْرَاسٌ^(١) ،

وَحَاتَمٌ وَخَيْتَمٌ ، وَفِي بَعْضِ الْأَنَارِ : الْحَاتَمُ يُجْزَى مِنْ
الْعِطَافِ^(٢) وَأُنْشَدَ :

٥٩٧ كَلَّ أَبَا سُلَيْمَى أَنْ يَلِينَا فَيُوعِدُنَا بِخَيْتَمِ الْأَمِيرِ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَزَارُ شَرٍّ وَزَيْرُ شَرٍّ : أَيُّ صَاحِبُ شَرٍّ^(٣) ،
وَمِنْهُ : هَزَأْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ مِنْهُ^(٤) ،

(١) النَّقْرَسُ وَالنَّقْرِسُ فِي اللِّسَانِ : الدَّاهِيَةُ الْفُطْنُ وَالْحَاقِظُ يُقَالُ
طَبِيبٌ وَدَلِيلٌ نَقْرَسٌ وَنَقْرِسٌ وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ نَقْرَاسٌ .

(٢) الْحَتَمُ وَالْحَاتَمُ وَالْحَاتِمُ وَالْحَيْتَمُ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَأَنَّهُ أَوَّلُ وَهْلَةٍ
قَدْ خَتِمَ بِهِ فَدَخَلَ بِذَلِكَ فِي بَابِ الطَّائِبِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ لِغَيْرِ الطَّبْعِ
أَيُّ لِلتَّحَلِّيِّ بِهِ وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرْتَنِي فِي الْحَيْتَمِ :

يَاهَنْدُ ذَاتَ الْجَوْرِبِ الْمُنْشَقِّ أَخَذْتَ خَيْتَمِي بِغَيْرِ حَقٍّ

وَيُرْوَى خَاتَمِي ، وَ (الْعِطَافُ) وَالْمِعْطَفُ الرَّدَاءُ وَالطَّبْلِسَانُ .

(٣) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ إِلَّا الزَّيْرُ يُقَالُ : فَلَانُ زَيْرٍ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَجُوزِي
زِيَارَتَهُمْ ، وَلَيْسَ فِيهِ زَارٌ نِسَاءً وَلَا زَارُ شَرٍّ ، وَلَعَلَّ (زَار) أَصْلُهُ زَاوَرُ
كَشَاكُ السَّلَاحِ وَشَاوَكُ وَهَارُ وَهَازُ .

(٤) وَقَالُوا : اسْتَهْزَأْتُ وَاسْتَهْزَيْتُ بِهِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ ،
وَقُرِئَ (مُسْتَهْزِئُونَ ، وَيَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) وَهِيَ قِرَاءَةٌ ضَعِيفَةٌ شَاذَةٌ لِأَوَّلِهَا ،
إِلَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً وَقَالَ : اسْتَهْزَى وَيَسْتَهْزِي .

وَرَزَاتُهُ وَرَزَيْتُهُ ^(١) ،

وَبَهَاتُ بِهِ وَبَهَيْتُ بِهِ ، أَيْ مَرَنْتُ عَلَيْهِ ^(٢) ؛

وَقُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَقُصَيْرَكَ أَنْ تَفْعَلَ : أَيْ

آخِرُ أَمْرِكَ ^(٣) ،

وَكَذَلِكَ ^(٤) الطَّابُ والطَّيْبُ يُقَالَانِ جَمِيعًا ،

(١) وفي الحديث : «لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقلا»
قال ابن الأثير : والأصل الممز .

(٢) جاء في اللسان بَهَاتَ بِهِ بِيَهَاتَ بَهَاتٌ وَبُهَوَاتٌ إِذَا أُنِيسَ بِهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ (بِهَيْتُ بِهِ) ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ بِيَهِيَّ الرَّجُلَ بِكَذَا يَبْهِي غَيْرَ مَهْزُوفٍ
مِنَ الْبِهَاءِ بِمَعْنَى الْحَسَنِ ، وَمِنْهُ ابْتَهَى الرَّجُلُ بِكَذَا : أَيْ افْتَخَرَ .

(٣) ابن سيده يقال : قَصَّرَكَ وَقُصَارَكَ (بِالْفِعْمِ وَالْفَتْحِ) وَقُصِيرَكَ
وَقُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : أَيْ جَهْدَكَ وَغَايَتَكَ وَآخِرُ أَمْرِكَ وَمَا
اقتصرْتُ عَلَيْهِ .

(٤) أي ومثل حروف الإمام الزَّجَاجِيِّ التي اخترناها من كتابه
(الإبدال والمعاقبة والنظائر) هذان الحرفان (الطيب والطاب) ، وقد
انتقيناها من كتابنا المخطوط في الإبدال لنختم بها هذا الباب فيكونا
مسك الختام .

قال النوفلي^(١) :

يَا عُمَرَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ [

٥٩٨

~~~~~

آخِرُهُ<sup>(٢)</sup> وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

★ ★ ★

(١) هو كثير بن كثير النوفلي ، وقد مدح برجزه عمر بن عبد العزيز  
المقابل الأعراق : أي الشريف من قبل أبيه وأمه ، فهو عمر بن عبد العزيز  
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر  
ابن الخطّاب ، والمشطور الثاني يروى أيضاً ( ... في الطيب الطّاب ) .  
(٢) إن هذه الخاتمة من كلام المصنّف ختم بها كتاب ( الإتياع ) الذي  
نشره مجمعا بإدء الأمر في مجلته ، ثم طبعه على حدة ليتمّ نفعه ، فالحمد  
لله أن أعاننا بإفضاله على نشر ( الإبدال ) وإكمله ، ويسّر لنا العثور على  
حروف بدلية تنوب مناب ما نقص من حروف البترين الأول الكبير وهذا  
الثاني الأخير ، والحرم الأوسط قد أنزلنا حروفه منزلها من الجزء الثاني ،  
واستعنا بجواهر وفواصل للتفريق بين الكلامين الأصيل والدخيل ، والحمد  
لله أولاً وآخراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وكتب

دمشق الجديدة في { ١٢ ربيع الأول ١٣٨٠ هـ  
٢٤ آب ١٩٦٠ م } عز الدين بن أمين التومني

## إكمال الابدال (\*)

~~~~~

أبدالُ الهمزة^(١)

الألفُ والجيمُ والحاءُ والعينُ والغينُ والفاءُ والقافُ
واللامُ والميمُ والنونُ والهاءُ والياءُ

(*) أي البتر الأول من الابدال، وقد وضعنا أبدالَ الهمزة، وهي اربعة عشر، بحسب الترتيب المجاني الذي اتخذهُ ابو الطيب اللغوي في إبداله؛ أمّا أبو الفتح ابن جني في سرّ صناعته ٨٢/١ فقد جعلَ أبدالها خمسة هي الألف والياء والواو والهاء والعين؛ لأنه من لا يرى الإبدال الصحيح إلا ما وقع بين الحروف الحلقية، ونحن على رأيه، وإتّما حدونا فيما استدرّكناه من الفوائت أو أكلناه من هذه النواقص حدودَ شيخنا المصنف لكيلا تختلف طريقة الكتاب، وعلى ابن جني اعتمادنا في كتابة هذا الباب.

(١) الهمزُ في اللغة مثل النَمَز والنَخَس ومنه المهاز، قالوا: وُسِمَت الهمزة لأنها مُهمَزت فَتَهَمَزَتْ فتنهز عن مخرجها، وقال الأزهري: إعلم أن الهمزة لا هجاء لها، وإنما تكتب مرةً ألفاً، ومرةً ياءً ومرةً واواً، فألحقت بالأحرف الجوف، وليست من الجوف، وإنما هي حلقية في أقصى القم.

الهزرة والألف^(١)

حُكِيَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ^(٢) أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
فَهَمَزَ الْأَلِفَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جُنِّي^(٣) : وَذَلِكَ أَنَّهُ
كَرِهَ اجْتِمَاعَ السَّاكِنَيْنِ : الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَحَرَّكَ الْأَلِفَ
لِلِاتِّقَائِهِمَا ، فَأَنْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ ؛

(١) الهزرة والألف حلقيتان ، والألف مجبورة والهزرة مهموسة :
اشتركتا بالإصمات والانفتاح والاستفال ؛ قال أبو الفتح : أعلم أن الألف
هي صورة الهزرة ، وإنما كتبت الهزرة واوًا مرةً وياءً أخرى على مذهب
أهل الحجاز في التخفيف ، ولو أريد تحقيقها لوجب أن تكتب ألفًا على
كل حال ؛ قلت : وذلك بما يذللُ صعب رمم الهزرة على الطُّلَابِ كما
بينته في رسالة (إصلاح الإملاء) التي اقترحت عليّ تأليفها وزارة المعارف
السورية سنة ١٩٥٠ ، ونشرتها في رسالة ملحقة بالعدد السادس من مجلّتها
(العلم العربي) .

(٢) هو أيُّوب بن نَمِيَّة كيسان السَّخْتِيَانِيُّ (بفتح السين وكسرهما)
البصريّ الحافظ كان من أعلام المحدثين الزاهدين ، وثقة ثبتا في الحديث ،
وجامعًا لكثير من ضروب العلم (٦٦ - ١٣١ هـ) : كما جاء في تذكرة
الحفاظ (١٢٣/١ و ١٢٤) .

(٣) في سر الصناعة ٨٢/١ .

أَبُو زَيْدٍ ^(١) : قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ يَقْرَأُ :
﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ ^(٢) فَظَنَنْتُهُ
قَدْ لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : شَاءَ بَّةٌ وَذَاءَ بَّةٌ ،
وَقَالَ دُكَيْنٌ ^(٣) :

٥٩٩ رَاكِدَةٌ مَخْلَاطَةٌ وَمَحْلَبَةٌ وَجُلَّةٌ حَتَّى انْبِيَّاضَ مَلْبَبَةٍ ^(٤)

سَيَبَوِيهِ ^(٥) : حَكَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ : هَذِهِ حُبْلَاءُ يُرِيدُ :
حُبْلَى ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا يُرِيدُ رَجُلًا ، فَالْمَمْزُةُ فِي (رَجُلًا)
إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ الَّتِي هِيَ عِوَضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ .

(١) حكى قوله هذا أبو العباس المبرّد عن أبي عثمان المازني ، قال
أبو العباس فقلت لأبي عثمان : أتقيس ذلك ؟ قال : لا ، ولا أقبله .
(٢) من سورة الرحمن ، والآية ٣٩ .

(٣) هو دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة
المروانية ، ومدح عمر بن عبد العزيز فأعطاه ألف درهم من ماله ، ولم
يكن يعطي الشعراء شيئاً من بيت المال ، وله رجز في مدح مصعب بن
الزبير ، والفُقَيْمِيُّ نسبة لقيم بن دارم ، (. . . — ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) .
(٤) والمتلّيب : موضع اللّيب من صدر الفرس ، فكأ ادغامه
الشاعر على الأصل وعلى خلاف القياس .

(٥) الكتاب ٢/٢٨٥ ، وسيبويه لقب أبي بشر عمرو صاحب الكتاب
وهو لا يحتاج الى تعريف .
ب (٣٥)

ولا يَنْبَغِي أَنْ تُحْمَلَ عَلَى أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ النُّونِ : لِقُرْبِ مَا بَيْنَ
 الهمزة والألف ، وَبَعْدَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّونِ ، وَلِأَنَّ (حُبْلَى)
 لَا تَنْوِينَ فِيهَا ، وَإِنَّمَا الهمزةُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ أَلْبَتَّةَ .
 أَبُو عَلِيٍّ ^(١) : ذَكَرَ قَوْلَ عَبْدِ يَغُوثَ ^(٢) :

٦٠٠ وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا
 وَقَالَ : جَاءَ بِهِ عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ مُحَقَّقًا : (كَأَنَّ لَمْ تَرَ) ،
 ثُمَّ إِنَّ الرَّاءَ لَمَّا جَاوَرَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ الهمزةُ مُتَحَرِّكَةٌ ،
 صَارَتْ الْحَرَكَةُ كَأَنَّهَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الهمزةِ ، وَاللَّفْظُ بِهَا

(١) أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، شَيْخُ ابْنِ جَنِّي وَالرَّبِيعِيِّ ،
 أَخَذَ عَنِ الزَّجَّاجِ وَابْنِ السَّرَاجِ ، وَكَانَ وَاحِدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَهُ
 كِتَابُ الْإِيضَاحِ فِي النُّحْوِ وَالتَّكْمِلَةُ فِي التَّصْرِيفِ ، وَتَعْلِيقُهُ عَلَى كِتَابِ سَبْيُوهِ
 وَالْحِجَّةِ وَالتَّنْذِيرِ وَالْمَسَائِلِ الْخَلِصَةِ وَالبَغْدَادِيَّةِ وَغَيْرِهَا (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) .

(٢) هُوَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ ، وَاسْمُهُ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَرْتِ
 ابْنِ رُبَيْعَةَ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ وَيُنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى يَشْجَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ
 قَعْطَانَ ، وَهُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ الْأَبْطَالِ (... - ٤٠ ق هـ) ، وَالشَّاهِدُ هُوَ
 الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا : (أَلَا لَاتُومَانِي كَفَى الْيَوْمَ مَا بَايَا)
 وَهِيَ عَشْرُونَ بَيْتًا فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (١٥٨) وَرَوَاتُهَا لِلْعَجَّزِ (كَانَ لَمْ تَرَى) ،
 قَالَ الْقُرَّاءُ : أَبْقَى مِنَ الْهَمْزَةِ خَلْفًا ، وَفِي اللِّسَانِ ٣٨٣/٦ بَحْثُ طَوِيلٍ فِي
 ذَلِكَ ، وَفِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ٨٦/١ ، وَانْظُرِ الْأَغَانِي ٦٩/١٥ وَالخُرَائِدَ الْبَغْدَادِيَّةَ
 ٣١٧/١ وَفَرَحَ الشَّوَاهِدَ ٢٣٢ .

(كَأَنَّ لَمْ تَرَأِ) ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ أَلِفًا لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ (تَرَأِ) ، فَالْأَلِفُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَاللَّامُ مَحذُوقَةٌ لِلْجَزْمِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلِ مَنْ قَالَ : رَأَى يَرَأَى .

أَبُو الْفَتْحِ : وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

يَادَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ أَسْلَمَى

٦٠١

فَحِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ

فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ الْعَجَّاجَ كَانَ يَهْمِزُ الْعَالَمَ وَالْحَاتَمَ ، فَهَمْزَةُ الْعَالَمِ وَالْحَاتَمِ مِنْ قَلْبِ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ (نَارٌ) بِالْهَمْزِ ، وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ .

سَيْبَوِيهِ ^(١) : وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا فَتَحَةٌ

(١) الكتاب ١٦٤/٢ ، وإبدالُ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ أَلِفًا هِيَ لُغَةٌ مِنْ لَا يَنْبِرُ وَيَهْمِزُ مِنَ الْعَرَبِ كَأَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذِيلَ وَأَهْلَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهَمْ لَا يَنْبِرُونَ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عُمَرَ : مَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِ نَيْمٍ إِلَّا بِالْثَبْرِ ، وَهَمْ أَصْحَابُ الثَّبْرِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا اضْطَرُّوا نَبَرُوا ؛ قُلْتُ : فَإِذَا لَمْ يَضْطَرُّوا وَجَرُّوا عَلَى سَلِيقَتِهِمْ قَالُوا : بَازٌ وَبَاسٌ وَثَارٌ وَجَاسٌ وَشَامٌ وَشَانٌ وَفَارٌ وَفَاسٌ وَكَاسٌ ، وَطَرِيقٌ شَاسٌ أَوْ شَاسٌ وَعَرٌ ، فَبِالْمَحْكَمِ : مَكَانٌ شَاسٌ مِثْلُ شَازٍ : خَشْنٌ مِنَ الْحِجَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوْدٍ شَاسٌ يَضْرُءُ بِالْمَوْقِيعِ الْمِرْدَاسِ خَفَّتِ الْهَمْزَةُ كَقَوْلِهِمْ فِي كَأَسْ كَاسٌ .

فَأَرَدْتُ أَنْ تُخَفِّفَ أَبَدَلْتَ مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي
رَأْسٍ وَبَأْسٍ وَقَرَأْتَ : رَأْسٌ وَبَأْسٌ وَقَرَأْتَ :

★ ★ ★

الهزرة والجيم^(١)

اللَّحْيَانِي يُقَالُ : فَنَّا الْقِدْرَ يَفْشُوها فَنَّا وَفُشُوا : سَكَنَ
غَلْيَانِهَا ، وَقِيلَ : بِمَاءٍ بَارِدٍ ، وَفَشَجَ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
فَشَجًا : كَسَرَ بِهِ حَرَّهُ^(٢) ، وَيُقَالُ^(٣) : عَدَا فُلَانٌ حَتَّى أَفْشَجَ
وَأَفْشَجَ عَلَيْهِ ، وَأَفْشَأَ ، وَحَتَّى رَبَا يَرْبُو مِنَ الرِّبْوِ ، وَمَعْنَاهُ :
حَتَّى انْقَطَعَ ؛

(١) الهزرة الحلقية والجيم الشجرية مجهورتان يجمع بينهما من
الصَّغَات : الشدة والإصمات والانفتاح .

(٢) كما جاء في اللسان (فنج) .

(٣) القائل هو أبو مسعل الأعرابي في نوادره (٩٨/١) ، واسمه
عبد الوهاب بن حريش ، وكان من فصحاء الأعراب الذين وردوا الأنصار ،
وأخذ عن شيخه الكسائي اللغة والنحو والقرآن وأكثر من الرواية عنه في
كتابه النوادر ، ثم رأس مدرسة الكوفة من بعده ، وأخذ عنه ثعلب
وأصحابه ، وعاش في أواخر القرن الثاني وأوائل الثالث من الهجرة ، وطبع
المجمع العلمي نوادره في جزأين بتحقيق الدكتور غزوة حسن قيم
المخطوطات الظاهرية .

أَبُو مَسْحَلٍ يُقَالُ : مَا سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَأْمَةً ، وَلَا زَأْمَةً
وَلَا زَجْمَةً وَلَا بِنْتَ شَفَةٍ ، وَمَعْنَاهُ كَلِمَةٌ (★) ؛

أَحْمَدُ بْنُ قَارِسٍ ^(١) يُقَالُ : حَضَوْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا ،
وَحَضَّأْتُهَا أَيْضًا بِالْهَمْزِ ، وَالْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ :
مَحْضَأٌ عَلَى مِفْعَلٍ ، وَرُبَّمَا مَدَّوهُ ^(٢) ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ :

(★) واهملنا باب (الهززة والباء) لقلة حروفه ، ومنه : تَأَلَّدَ وَتَبَلَّدَ ،
فَقَدْ جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَلَدَ) : تَأَلَّدَ كَتَبَلَّدَ ، وَتَبَلَّدَ بِمَعْنَى تَرَدَّدَ
مَنْحِتَرًا ؛ وَمِنْهُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : لَهُ أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ ، وَهُمَا الْأَنِينُ مَعَ
الصَّوْتِ ، وَقَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ فِي الْإِبِلِ :

إِذَا مَلْنَا عَلَى الْأَكْوَارِ أَلَقْتُ بِأَلْحِيهَا لِأَجْرُنُهَا بَلِيلٌ

(★) واهملنا لذلك باب (الهززة والتاء) ومنه عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : الْآلِي
الرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْإِيْمَانِ ، وَالْأَلِيَّةُ الْبَيْنُ ، وَآلَى وَتَأَلَّى : حَلَفَ ، وَجَاءَ فِي
اللسان والقاموس : وَالتَّلْيُ : الْكَثِيرُ الْإِيْمَانِ أَيْضًا .

(١) أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَزْوِينِيُّ (٣٢٩ - ٤٣٩ هـ) كَانَ مِنْ أَمَّةِ اللُّغَةِ قُرَأَ عَلَيْهِ
الْبَدِيعُ الْمَهْدَانِيُّ وَالصَّاحِبُ ابْنُ عَبَّادٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : مَقَائِيسُ اللُّغَةِ
طُبِعَ فِي سِتَّةِ أَجْزَاءَ ، وَالْجُمْلُ مَخْطُوطٌ ، وَالصَّاحِبِيُّ قَدْ طُبِعَ كَالِاتِّبَاعِ وَالزَّوْجَةُ ،
وَالْحَامَةُ الْمَحْدُودَةُ وَالْفَصِيحُ وَنِصَابُ الْفَصِيحِ وَفَقْهُ اللُّغَةِ وَمَتَخَيَّرُ الْأَلْفَاظِ وَفَمٌ
الْخَطَأُ فِي الشَّعْرِ ، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ ؛ وَهُوَ فِي ابْنِ خُلَّكَانٍ ٣٥/١ ، وَالْيَتْبِقَةُ
٢١٤/٣ ، وَجُمْلَةُ الْمَجْمُوعِ الْعَلِيِّ ٥٠١/٢٢ ، وَكُتِبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ أَبُو شَنْبٍ فِي
دَاوَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٢٤٧/١ .

(٢) أَيِ قَالُوا : مَحْضَاءٌ كَمَا فُتِّحَ وَمُقْتَنَحٌ .

خَضَجْتُ النَّارَ : أَوْقَدْتُهَا ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ ^(١) ،
وقد يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ .

★ ★ ★

الهَمْزَةُ وَالْحَاءُ ^(٢)

الْكِسَائِيُّ ^(٣) : يُقَالُ : أَمَّا وَاللَّهِ ، وَحَمَّا وَاللَّهِ ، وَهَمَّا وَاللَّهِ ،
وَعَمَّا وَاللَّهِ ، وَغَمَّا وَاللَّهِ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهِ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهِ ،
وَحَرَمَيَّ وَاللَّهِ .

(١) أي من باب (حَضَج) في المقاييس (٧٤/٣) وفيه : خَضَجْتُ الثوب
إذا ضربته بِالْحِضَاجِ عند غسلك إياه ؛ فَيَجُوزُ كونه من هذا الباب أن
في (حَضَجِ النَّارِ) تحريكها وضرها بِالْحِضَا ، والمعنيان متقاربان .
(٢) الهَمْزَةُ وَالْحَاءُ حَلَقَتَانِ وَمَعَ وَحْدَةِ الْخُرْجِ ، وهو الأصل ، يجمع
بينهما الإِصْمَاتِ وَالِانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٣) أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي شيخ مدرسة الكوفة
في عصره كما كان سيبويه شيخ مدرسة البصرة أخذوا عنه اللغة والنحو
والقراءة ، تنقل في البادية وسكن بغداد ، وتوفي بالري عن سبعين عاماً ،
وهو مؤدب الرشيد وابنه الأمين ، ومن تصانيفه : معاني القرآن والمصادر
والحروف والقراءات والموادر ومختصر في النحو ؛ وانظر ترجمته في الفهرست
٤٤ - ٤٥ و ٩٧ - ٩٨ ، وغاية النهاية ٥٣٥/١ ، وابن خلكان ٣٢٠/١ ،
وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ، والزبيدي ١٣٨ - ١٤٢ ، والإنباء ٢٥٦/٢ ،
ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ ، ونزهة الألباء ٨١ - ٩٤ ، وطبقات القراء
٥٣٥/١ ، وبغية الوعاة ٣٣٦ ، وبيروكلمن الذيل ١٧٧/١ وغيرها .

وفي الحديث: كَانَ إِذَا رَفَّحَ إِنْسَانًا قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ !
أَرَادَ: رَفَّأً أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ حَاءً ، وفي
حَدِيثٍ عُمَرَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: رَفَّحُونِي ، أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ (رَفَّحَ) بِالْفَاءِ .

أَبُو مَسْحَلٍ^(١) : وَيُقَالُ: مَا سَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَمَأْرَتُ ،
وَحَرَّشْتُ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى : أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ .

وَالْأَبْشُ وَالْحَبْشُ : الْجَمْعُ ، وَيُقَالُ: قَدْ أَبْشَ لِأَهْلِهِ
يَأْبَشُ أَبْشًا : كَسِبَ ، وَتَأَبَّشَ الْقَوْمُ: إِذَا تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ،
وَيُقَالُ كَذَلِكَ: حَبَّشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبْشًا ، وَتَحَبَّشَهُ: جَمَعَهُ ،
وَحَبَّشْتُ لِعِيَالِي : كَسَبْتُ وَجَمَعْتُ ، وَحَبَّشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا:
أَيَّ جَمَعَهُمْ^(٢) ، وَكُلُّ هَذَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَقَالُوا: لَحِمَ الشَّيْءُ يَلْحَمُهُ لَحْمًا ، وَالْحَمَةُ قَالَتْحَمَ ،
وَلَامَ الشَّيْءَ يَلَامُهُ لَأْمًا قَالَتْأَمَ ، وَالتَّأَمَّ الْجَرْحُ التَّثَامًا :

(١) حكي ذلك في نوادره ٥٢/١ و ٤٨٤ .

(٢) أو ليس تشابه التصريف والمعنى بين الحرفين مما يدل على

إِذَا بَرَأَ وَالتَّحَمَ ، وَالتَّحَمَ الصَّدْعُ وَالتَّامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١) ؛
وَيُقَالُ : لَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَهُ كَلَمَحَتْهُ ، وَاللَّمَأُ وَاللَّمَحُ :
سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : فَلَمَّا تُبَاهَى نُورًا يُضِيءُ
لَهُ مَا حَوْلَهُ كِإِضَاءَةِ الْبَدْرِ : (لَمَأُهَا) أَيِ أَبْصَرْتُهَا وَلَمَحَتْهَا ؛

★ ★ ★

الهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ ^(٢)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ آدَيْتُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَعْدَيْتُهُ : أَيِ

(١) كما ذكره ابن الكرم في لسانه .

(★) وأهملنا باب (الهَمْزَةُ وَالْحَاءُ) لأن أحرفه نادرة ، ومنها ما ذكره
أبو مسعل الأعرابي في نوادره (١٩٢) بقوله : ويقال قد تَنَمَّأَ فلانٌ بالبلد ،
مقصود مهووز ، وَتَنَمَّخَ ، وذلك : إِذَا أَقَامَ بِهَا ، وقد أهملت كتب اللغة
ترجمة (صرأ) ، وذكرها المجد اللغوي في قاموسه قائلاً : (صرأ) أهملوه ،
وقال الاخفش عن الخليل : ومن غريب ما أبدلوه قالوا في صرخَ صرأ .
وقد اقتبسنا هذا الباب من القلب والابدال ليعقوب بن السكيت
(٢٢) لان شيخنا أبا الطيب كثيراً ما اقتبس منه أحرفاً متوالية ، وزاد
عليه أضعافها ، واللاحق يأخذ ما قال السابق أبداً ، ولو كتب لهذا الباب
البقاء لوجدنا فيه كثيراً من حروف يعقوب ، ولهذا آثرنا اقتباس هذا الباب
لتكون أقرب إلى الصدق والصواب .

(٢) الهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ حَلْقَتَانِ مَجْهُورَتَانِ ، ويجمع بينهما الإصمات والرخاوة
والانفتاح والاستقال .

قَوَيْتُهُ وَأَعْنَتُهُ ، وَيُقَالُ : اسْتَأْذِنْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فِي مَعْنَى
اسْتَعْذِنْتُ وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ خُذَّاقٍ ^(١) :

٦٠٢ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهَدَى يُعْذِي
يُقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ يَأْتِيهِ الْمَاءُ : أَيُّ وَاضِحٌ ، وَالْجَمْعُ نُهُجٌ ،

(١) العَبْدِيُّ من عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَ (الْخُذَّاقِ) بِالْخَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ ،
وَقَدْ صُحِفَ كَثِيرًا بِخُذَّاقٍ ، وَنَصَّ عَلَى الصَّوَابِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِسْتِشْقِ
(٢٠٠) قَالَ : خُذَّاقٌ فَعَّالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَذَقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ إِذَا رَمَى
بَذَرَهُ ؟ وَهُوَ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (٢٩٦ / ٧٨) : الشَّتَّى نِسْبَةً إِلَى بَنِي شَتٍّ ابْنُ
أَنْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَنْصَى بْنِ دَعْمِي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
نَزَارٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ مِنْ شُعْرَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَانَ مُعَاَصِرًا
لِعَمْرِو بْنِ هَنْدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِيَزِيدَ بْنِ خُذَّاقٍ أَوَّلَ شِعْرِ قِيلَ فِي
ذِمِّ الدُّنْيَا وَهُوَ : (هَلْ لَفَتِي مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ) وَهَذَا الشَّمْرُ سِتَّةُ
أَبْيَاتٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (٣٠٠ / ٨٠) ؟ وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُلِيَّةٍ يَجُوزُ بِهَا
النَّعْمَانُ بْنُ الْمَذَرِيِّ وَيَتَوَعَّدُهُ فَيَبْعَثُ النَّعْمَانُ إِلَى قَوْمِهِ كَتَبْتَهُ دَوْسَرٌ فَاسْتَبَاحْتَهُمْ
وَهُوَ آخِرُ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَحَدَ عَشَرَ بَيْتًا ، وَمُطْلَعُهَا :

(أَعْدَدْتُ سَبِيحَةً بَعْدَمَا قَرِحَتْ وَلَبِستُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلَدٍ)

وَرَوَى الْمَرْزُوقِيُّ عَجَزَ الشَّاهِدِ (سَبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهَوَى يُعْذِي) ، وَلَعَلَّهُ
الصَّوَابُ ، وَرَوَايَةُ يَعْقُوبَ هِيَ رَوَايَةُ الْقَالِي (٧٨ / ٢) وَالْأَنْبَارِيُّ ٥٩٣ ،
وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : (تَعْدِي) عَلَى تَأْنِيثِ (الْهَوَى) .

وَانْظُرِ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٢٩٥ / ٧٨ ، وَأُمَامِيُّ الْقَالِي ٧٨ / ٢ وَالسَّمُطُ ٧١٣ ،
وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٣٤٥ وَاللِّسَانُ (عَدَا) وَالتَّاجُ ٣٢٧ / ٦ .

والمعنى : إِبْصَارُكَ الْهَدَى يُقَوِّيكَ عَلَى طَرِيقِكَ وَمَعْنَى يُعْدي يُقَوِّي ، وَمِنْ هَذَا : أَعْدَانِي السُّلْطَانُ ؛

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبٍ يُنْشِدُ بَيْتَ طُفَيْلٍ ^(١) :

٦٠٣ فَتَحْنُ مَنَعَنَا يَوْمَ حَرَسٍ نِسَاءَ كُمْ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلَى
يُرِيدُ : مُؤْتَلَى ؛

وَيُقَالُ : قَدْ كَثَأَ اللَّبَنُ وَكَشَعَ ، وَهِيَ الْكَثَاءُ وَالْكَثْعَةُ ^(٢) ،
وَهُوَ أَنْ يَغْلُو دَسْمُهُ وَخُشُورُهُ عَلَى رَأْسِهِ فِي الْإِنَاءِ

(١) وأنشده أبو علي في أماليه (٧٩/٢) لطفيل الغنوي وهو في ديوانه ٣٧ ، وفي البلدان (حرس) وفي اللسان (ألا وعلا) . وصلة البيت :
بني جعفر لا تكفروا حسن سعينا وأنثوا بحسن القول في كل محفل
ولا تكفروا في الثابتات بلائنا إذا مسكم منه العدو بكل كل
و (حرس) ماء لغني ، وقال ابن حبيب : هو ماء لبني تميم ، وقوله (غداة دعانا عامر ...) يريد عامر بن الطفيل ، وقيل بل يريد عامر بن مالك عم عامر بن الطفيل بن مالك ، قاله يعاقب بني جعفر بن كلاب ويذكر حسن بلائ غني عندهم .

(٢) وفي أمالي أبي علي (٧٩/٢) : كَثَأَ اللَّبَنُ وَكَشَعَ ، وَهِيَ الْكَثَاءُ وَالْكَثْعَةُ ، وفي اللسان (كَثَأَ) بتخفيف الحرفين ، و (الْكَثْعَةُ وَالْكَثْعَةُ) بفتح الكافين على ضبط ابن السكيت ، وبتشديد التاءين وهو صحيح في اللسان : وَكَثَأَ اللَّبَنُ وَالْوَبْرُ وَانْبَتَتْ تَكْثِمَةً ، وَكَذَلِكَ كَثَأَتْ اللَّاعِبَةُ وَكَثَأَتْ وَكَثْنَتْ .

وَأَنْشَدَ^(١) :

٦٠٤ وَأَنْتَ أَمَرُوْهُ قَدْ كَثَّتْ لَكَ لِحْيَةٌ كَأَنَّكَ مِنْهَا يَبْنَ تَيْسَيْنِ قَاعِدُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَوْتُ زَعَافٍ وَزَوْافٍ ، وَذُعَافٍ وَذُؤَافٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يُعَجِّلُ الْقَتْلَ^(٢) ؛

وَيُقَالُ : عُبابُ الْمَوْجِ وَأُبَابُهُ^(٣) ؛
وَيُقَالُ : لَا طَهَ بَعَيْنٍ وَلَا طَهَ بِسَمِّهِمْ وَلَعَطَهُ : إِذَا أَصَابَهُ بِهِ ؛
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : صَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأً صَبًّا ، وَصَبَعْتُ
عَلَيْهِمْ أَصْبَعُ صَبْعًا وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهِمْ
غَيْرُهُمْ^(٤) ؛

(١) وأنشده أبو علي في أماليه (٧٩/٢) ، ويروى فيه الشطر الثاني
في اللسان والأمالي : (كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدُ فِي جَوَالِقِ) ، وفي الأول :
كَثَّتْ بَدَل (كَثَّتَات) .

(٢) يقال : زَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَفَاتَ مَكَانَهُ سَرِيعًا ،
وَأَزْعَفَهُ أَقْعَصَهُ ، وَقَالُوا : زَرَّافُهُ يَزَافُهُ زَرَّافًا : أَعْجَلَهُ ، وَأَزَافَتْ عَلَيْهِ أَجْزَأَتُ
عَلَيْهِ ، فَالْتَمَاقِبُ قَدْ جَاءَ فِي الْأَفْعَالِ الْمَشْتَقَةِ أَيْضًا ، وَالْمَوْتُ الذُّؤَافُ
وَالزُّؤَامُ وَاحِدٌ .

(٣) قال ابن جنِّي : لَبِستُ الْهَمْزَةَ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبابٍ ، وَإِنْ
كُنَّا قَدْ صَحَّحْنَا ، وَإِنَّمَا هُوَ 'فَعَالٌ مِنْ أَبٍ' إِذَا تَهَيَّأَ .

(٤) وفي ل (صَبِعَ) وَصَبَعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا : طَلَعَ عَلَيْهِمْ ،
وَقِيلَ : إِنَّمَا أَصْلُهُ (صَبَّأَ عَلَيْهِمْ) فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ .

الْفَرَاءُ يُقَالُ : يَوْمَ عَكٍّ وَيَوْمَ أَكٍّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ^(١) ،
وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ عِبَادِيَدَ وَأَبَادِيَدَ ، وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ^(٢) ،
وَيُقَالُ : انْجَافَتِ النَّخْلَةُ وَانْجَعَفَتِ إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا^(٣) ،
وَيُقَالُ : أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ :
أَرَدْتَ عَنْ تَفْعَلَ كَذَا^(٤) ،

(١) وحكى ثعلب : يومُ عَكٍّ أَكٍّ شديد الحرّ مع لين واحتباس
ريح حكاهما مع أشياء إبتاعية ، قال : فلا أدري ، أذهب به إلى أنه شديد
الحرّ ، وأنه (أكّ) 'يفضل من (عكّ)' كما حكاه أبو عبيد وغيره ؛ قلت :
فإن كان لا 'يفضل فهو إبتاع كما ذهب إليه أبو الطيب اللغوي ، وإن
كان 'يفضل ويُفرد فليس به ، وإنما هو من الإبدال كما ذكره الفراء ،
وفي كتاب الإبتاع لأبي الطيب الذي حققناه ونشره المجمع العلميّ جاء
في (باب الإبتاع الذي أوله ألف) مانصّه : ويقال يومٌ عكيكٌ أككٌ ،
ويومٌ عكّ أكّ إذا كان شديد الحرّ ، والأككُ بمعنى العككُ إلا
أنه لا يُفرد ، قال الراجز :

يومٌ عكيكٌ يعصر الجلودا يترك مهران الجلود سودا

(٢) الأصمعيّ : ولا يُقال : أقبلوا عباديدَ أي إنما يُتكلّم بها في الذّهاب
والتفرّق ، ولا يُفرد لهما واحد ، وأما (أباديد) فلا ذكر لها في القاموس
ولا اللسان .

(٣) وجاء في اللسان (جاف) : وانجأفت النخلة وانجأنت كأنجعت
إذا انقعرت وسقطت ، وفي الصحاح : وقد جُفِّف أشدُّ الجفافِ فهو مجوَّف
ومججوف : أي خائف .

(٤) جاء هذا البديل في الامالي ٧٩/٢ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الصَّقَرِ يُنْشِدُ [لِحَطَّاطِ بْنِ
يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ] ^(١) :

٦٠٥ أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَا نَنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا
يُرِيدُ لَعَلَّنِي ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو قَالَ أَبُو الْحَصَنِ الْعَبْسِيُّ : إِنَّ بَيْنَهُمْ لَعَيْنَةً
أَيَّ إِحْنَةٍ ^(٢) ،

(١) وهو أخو الأسود بن يعفر شاعر جاهلي مقلد ، وقبل الشاهد في
الحامسة (٢٢٠) ثلاثة أبيات قالها يخاطب أمه زهما أو امرأته وهي :
تقول ابنة العَبَّابِ زُمَمٌ حَرَبْتَنَا حَطَّاطٌ لَمْ تَتْرِكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا
إِذَا مَا أَفْدَنَا صَرْمَةً بَعْدَ هَجْعَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنُ أُمِّكَ أَسْوَدًا
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْنِي الْجَوَابَ : تَبَيَّنِي أَكَانَ الْهَزْلُ حَتْفَ زَيْدٍ وَأَرْبَدًا
أَرِنِي جَوَادًا ... (الشاهد)

وفي اللآلي (٣١٥) بيت آخر هو :

فَدَرِينِي أَكُنْ لِمَالِ رَبِّا وَلَا يَكُنْ لِي مَالٌ رُبَّا تَحْمَدِي غَيْبَهُ غَدًا
والبيت الثاني يشير إلى أن الأسود بن يعفر النهشلي هو أخوه ابن أمه .
والشاهد في أمالي أبي علي (٧٩ / ٢) وفي السمت ٧١٤ ، وله في الشعراء
١٢٩ والعيون ٣ / ١٣٥ و ١٨١ والخزانة البغدادية ١ / ١٩٥ وفي الحامسة
١٢٥ / ٤ والاغانى ١١ / ١٣٣ والعيون ١ / ٣٧٠ ومعظم القصيدة في ١٥ بيتًا
في ديوان حاتم صنع ابن الكلبي .

(٢) وفي هذا المثال إبدالان بين الهمزة والعين والحاء والماء ، وهو

جائز وكثير في كلام العرب .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ^(١) : الْأَسْنُ قَدِيمُ الشَّحْمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
الْعُسْنُ^(١) ،

أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ يُحَوِّلُونَ حَاءَ حَتَّى يَجْعَلُونَهَا عَيْنًا
كَقَوْلِكَ : قُمْ عَنِّي آتِيكَ ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهَا أَلِفًا فَيَقُولُونَ :
أَتَى آتِيكَ .

وَهُوَ السَّافُ وَالسَّعْفُ^(٢) ،

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : التَّمْيَاءُ لَوْنُهُ وَالتَّمْعُ لَوْنُهُ^(٣) ،

★ ★ ★

(١) أي سمعت أبا الحُصَيْنِ ، وقال الفراء : إذا أَبْقَيْتَ مِنْ شَحْمٍ لِلنَّاقَةِ
وَلِجْمَا بَقِيَّةً فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ وَالْجَمْعُ آسَانٌ وَأَعْسَانٌ ، وَجَاءَ هَذَا
الْبَدَلُ فِي أَمَالِي الْقَالِي (٧٩/٢) .

(٢) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالسَّافُ عَلَى تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْمُلْبِ ؛
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَفِفْتُ أَصَابِعَهُ وَسَعِفَتِ بَعْضُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَشْفِيقُ
مَاحُولِ الْأَطْفَارِ ، أَوْ الْأَطْفَارِ نَفْسَهَا .

(٣) وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الْبَدَلُ فِي أَمَالِيهِ (٧٩/٢) وَفِي اللِّسَانِ :
وَالْتَّمْيَاءُ لَوْنُهُ : تَغْيِيرُ كَالْتَّمْعِ ، وَحَكَى بَعْضُهُمُ : التَّمْيَاءُ كَالْتَّمْعِ .

(★ ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : الْأَضُّ الْكُسْرُ كَالْعَضِّ ، وَيُقَالُ : ذَاثُ
يَذْأَتُهُ ذَاثًا وَذَعَتُهُ يَذْعَتُهُ ذَعْتًا : خَنْقُهُ كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
أَبُو عمرو يُقَالُ لِلْسَفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْعُونَةً : عَامِدٌ وَأَمْدٌ وَعَامِدَةٌ وَأَمْدَةٌ ،
وَفِي (أَتْ) مِنَ اللِّسَانِ : التَّأَثُّ مُبْدَلٌ مِنَ التَّمْعَتَةِ .

الهزرة والغين^(١)

الكِسَائِيُّ : أَمَا وَاللَّهِ وَغَمَا وَاللَّهِ ..^(٢) ،

وَيُقَالُ : مَاغَتِ السَّنُورَةُ تَمُوعٌ مَوْعًا وَمَوَاعًا مِثْلَ مَاعَتٍ
تَمُوهُ مَوْءًا وَمَوَاءًا^(٣) .

وَيُقَالُ : اسْتَأْرَبَ عَلَيْهِ غَضْبُهُ وَاسْتَغْرَبَ عَلَيْهِ : إِذَا غَلَبَهُ^(٤) ،
وَيُقَالُ : ثَمَأَتْ لِحْيَتُهُ بِالْحِنَاءِ ، وَثَمَعَتْ بِمَعْنَى خَضِبَتْ ،
وَتَمَأَتْ أَنْفَهُ بِمَعْنَى كَسَرَتْهُ ، وَثَمَعَتْ أَيْضًا : كَسَرَتْ^(٥) ،

(١) الهزرة والغين حلفتان مجهورتان فيها في المخرج أختان ، ويجمع
بينهما من الصفات الرخاوة والانفتاح والاصمات .

(٢) ومثلها : هَمَّا وَاللَّهُ وَهَمَّا وَاللَّهُ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهُ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهُ
وَحَرَمَيَّ وَاللَّهُ ، وَأَمَا وَاللَّهُ وَعَمَا وَاللَّهُ سَبْعَ لَفَاتٍ حَكَاهَا أَبُو مَسْجَلٍ فِي
نَوَادِرِهِ (ص ٥٢) ، وَقَدْ مَرَّتْ بِنَا آفَاءً فِي بَابِ (الهزرة والحاء) ص ٥٥٠ .

(٣) ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَوْغ) .

(٤) فِي نَوَادِرِ أَبِي مَسْجَلٍ (١٠٣) .

(٥) كَذَلِكَ فِي نَوَادِرِهِ (٢٢٤) .

ابْنُ السَّكَيْتِ : وَالْمَأْصَرُ وَالْمَغْصُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ
الْلَّوَاتِي قَدْ فَارَقَتْ الْكَرَمَ ، الْوَاحِدَةُ مَأْصَةٌ وَمَغْصَةٌ ^(١) .

★ ★ ★

الهَمْزَةُ وَالْفَاءُ ^(٢)

يُقَالُ : أَخْطَأَ الرِّمِيَّةَ وَأَخْطَفَهَا ، وَالْإِخْطَافُ : أَنْ تَرْمِيَ
الرِّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ قَرِيبًا ، يُقَالُ مِنْهُ : رَمَى الرِّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا
أَيَّ أَخْطَأَهَا ^(٣) ، قَالَ الْعُمَانِيُّ :

فَانْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُيُونَ الطَّرْفَا
إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا

٦٠٦

(١) فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ (٦٤) ، وَجَاءَ أَيْضاً فِي نَوَادِرِ أَبِي مَسْعُودٍ
(٣٧١) مَانَصُ : إِبِلٌ فَلَانٍ مَغْصٌ وَمَأْصٌ ، وَهِيَ الْبَيْضُ ، وَاحِدُهَا
مَغْصَةٌ وَمَأْصَةٌ .

(٢) الْهَمْزَةُ حَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالْفَاءُ شَفَوِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ : اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا ،
وَتَقَارَبْنَا بِالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِقَالِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ (خُطِفَ) ، وَالْعُمَانِيُّ أَرْجَوزَةٌ فَائِيَّةٌ ، وَفِي فَرَسٍ
جَادٍ وَصَفَهَا :

تَخَالُ أَذْنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُعْرِفَا

ابن بُزُرْج : خَطَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ ، وَأَخْطَفْتُهُ : أَخْطَأْتُهُ ^(١) ،
وَأَنْشَدَ لِلْمُذَلِّيِّ ^(٢) :

٦٠٧ تَنَاوَلَ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنَهَا كَعَيْنِ الْحَبَارَى أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ

★ ★ ★

الهزرة والقاف ^(٣)

يُقَالُ : أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبًا وَقَشَبَهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا : إِذَا لَامَهُ
وَعَابَهُ ، وَقِيلَ : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ ، وَأَصْلُ الْأَشْبِ
وَالْقَشْبِ الْخَلْطُ ، وَكُلُّ مَا أَشْبَ وَقُشِبَ فَقَدْ خُلِطَ ^(٤) ، وَمِنْ
مَجَازِ الْأَشْبِ وَالْقَشْبِ لَطَخَ الْمَرْءُ بِالشَّوْءِ وَخَلَطَ الْكَذِبَ عَلَيْهِ ^(٥) .

(١) وَكَانَ ابْنُ بُزُرْجَ لَا يَرَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنَ الْإِبْدَالِ ، فَقَدْ جَعَلَ
ألف (أخطف) للإزالة .

(٢) وَفِي دِيْوَانِ الْمُذَلِّينِ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيُ لِأَبِي خِرَاشٍ
يُرْتِي بِهَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ ، وَمِنْهَا :

تَكَادَ يَدَاهُ 'تَسْلِيَانِ' رِءَاءُ مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ التَّمَائِلُ
(٣) الْهَزْرَةُ حَلْقِيَّةٌ وَالْقَافُ لُحَوِّيَّةٌ : تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، وَتَقَارَبَتَا بِالْجَهْرِ
وَالِاصْمَاتِ وَالِانْفِتَاحِ .

(٤) وَمِنْ ذَلِكَ الْأَشَابَةِ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلَفَةٍ وَجَمْعُهَا
الْأَشَائِبُ ، قَالَ النَّابِغَةُ : (قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرِ أَشَائِبِ) ، وَأَطْلَقَهَا بِجَمْعِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الْخَلِيطِ .

(٥) وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (قَشِبَ) وَقَشَبَهُ : عَابَهُ وَاعْتَابَهُ ، وَقَشَبَهُ بِسُوءٍ :
لَطَخَهُ بِهِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْاَفْزُ بِالزَّايِ الْوَثْبَةُ بِالْعَجَلَةِ ^(١) ، وَالْقَفْزُ :
الْوَثْبُ ، يُقَالُ : قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وَثَبَ .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ زُهَاقُ مِائَةٍ وَزِهَاقُ مِائَةٍ : أَيُّ هُمْ قَرِيبٌ
مِنْ ذَلِكَ فِي التَّقْدِيرِ ، كَقَوْلِهِمْ : زُهَاءُ مِائَةٍ وَزِهَاءُ مِائَةٍ ،
وَيَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ فِي مَقَابِيصِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : زُهَاقُ
مِائَةٍ فَمُمْكِنٌ - إِنَّ صَحِيحًا - أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي
ذَكَرْنَا ، كَأَنَّ عَدَدَهُمْ تَقَدَّمَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ ^(٢) ، وَمُمْكِنٌ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ .



(١) لم يذكر لأبي عمرو في المعاجم المطبوعة مشتقات المصدر الثلاثي ،
ولا يبعد أن يكون فعله الثلاثي : أَفْزَ يَأْفِزُ أَفْزَاً وَأَفْزَاً وَأَفْزَانًا كَتَصْرِيفِ
الْقَفْزِ أَوْ الْأَفْزِ ؟

(٢) يريد بذلك قوله في بدء ترجمة (زهق) : الزاي والماء والتفاف
أصل واحد يدل على تقدم ومضي وتجاوز ، المقاييس (٣٢/٣) .

الهمزة والكاف^(١)

يُقال : أَرَتَكَ الضَّحِكَ وَأَرَتَانُهُ : إِذَا ضَحِكَتَ ضَحِكًا
في فُتُورٍ^(٢) ، والرَّتَانُ الرَّتْكَانُ ،

أَبُو عُبَيْدٍ يُقالُ : أَفَلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ ، وَهُوَ
الرَّعْدَةُ ، وَقِيلَ هُوَ التَّحَرُّكُ وَالْإِتِّواءُ مِنَ الْجَهْدِ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣) :

جَنَادِبُهَا صَرَعَى لَهْنٌ كَصِيصُ

٦٠٨

أَيُّ تَحَرُّكٍ .

★ ★ ★

(١) الهمزة حلقية والكاف لهوية : اختلفنا مخرجًا ، واثتلطنا بالشدة
والإصمات والافتتاح والاستقال .

(٢) وعند صاحب مرّ اللّبال (٢٩٤) ان ذلك من رتوء العقدة وهو
شدها قال : وعندي انه من معنى شدّ العقدة ، وحقيقة معناه انه لم يفتح
فه في الضعك فتحًا تامًا ، بل شدّه . كتبنا .

(٣) أما رواية الديوان (٧٨ سندوني) فهي :

يُقالُ فيها الجزء لولا هواجرُ جَنَادِبُهَا صَرَعَى لَهْنٌ نَصِيصُ
والتَّصِيصُ صوت كصوت الشَّواء على النار ، والشاهد أنشده ابن بوتي .

الهمزة واللام^(١)

يُقالُ : وَبَتَّ الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَاءً ، وَوُبُوتٌ وَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ ،
وَأَوْبَاتٌ إِيَاءٌ وَأَرْضٌ وَبَثَّةٌ وَوَبِيئَةٌ ، وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدِ وَالْمَاءِ
اسْتَوَحْمَتُهُمَا ، كَذَلِكَ يُقالُ : وَبُلَ الْمَرْتَعُ وَبَالَةٌ يَوْبُلُ وَبَلَاءٌ ،
وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبَلَدُ اسْتَوَحْمَتَهَا ؛ وَيُقالُ : هَذِهِ أَرْضٌ
وَبِلَةٌ أَيْ وَبَثَّةٌ وَخِمَةٌ ، وَمَاءٌ وَبِيلٌ وَوَبِيءٌ ؛ وَخِيمٌ غَيْرُ مَرِيءٍ^(٢) ؛
وَالْأَصْفُ لُغَةً فِي اللَّصَفِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أَعْرِفُ
فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ؛ الْفَرَادِ : وَهُوَ شَيْءٌ
يَنْبَتُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ ، وَلَمْ يُعْرِفِ الْأَصْفُ^(٣) ،

★ ★ ★

(١) الهمزة حلقية واللام ذاقية : تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر والافتتاح والاستفقال .

(٢) فالتقارب المعنوي واللفظي بما يطمئن له القلب بوجود الإبدال .

(٣) وقال أبو عمرو : الْأَصْفُ الْكَبَرُ ؛ وَأَمَّا الَّذِي يَنْبَتُ فِي أَصْلِهِ
مِثْلَ الْخَبَارِ فَهُوَ اللَّصَفُ ، وَالْكَبَرُ فِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَّةِ مِنْ أَصْلِ
يُونَانِيٍّ ، وَالْأَصْفُ وَاللَّصَفُ مِنْ أَصْلِ آرَامِيٍّ ، وَهُوَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ تَنْبَتُهُ
الطَّبِيعَةُ وَيُزْرَعُ فَتُخَالِلُ أَزْهَارُهُ وَغَارُهُ ، وَتُسْتَعْمَلُ جُذُورُهُ فِي الطَّبِّ ، وَاسْمُهُ
الْعِلْمِيُّ Capparidaceae والفرنسي C. épineux .

الهزرة والميم^(١)

يُقالُ : أَحكَاتُ الْعُقْدَةِ وَأَحْكَمْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُهَا ، وفي
اللِّسَانِ^(٢) : حَكَأَ الْعُقْدَةَ وَأَحْكَاَهَا : أَحْكَمَهَا قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ يَصِفُ جَارِيَةً :

٦٠٩ أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَاَ صُلْبًا بِإِزَارِ^(٣)
قَالَ شَمِرٌ : هُوَ مِنْ أَحكَاتِ الْعُقْدَةِ أَيَّ أَحْكَمْتُهَا .

وَيُقَالُ : أَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا : أَحْزَنَهُ وَجَهَدَهُ ،
وَالْأَضْرُ الْمَشَقَّةُ ، وَمَضْنِي الْهَمُّ وَالْحَزْنُ وَالْقَوْلُ يَمْضُنِي مَضًا :
أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَيُقَالُ : أَمْضِي هَذَا الْأَمْرُ : أَيَّ بَلَغْتُ
مِنْهُ الْمَشَقَّةَ^(٤) .

أَبُو زَيْدٍ : وَتَقُولُ : ذَامْتُ الرَّجُلَ أَذَامُهُ إِذَا ذَمَّمْتَهُ وَحَقَرْتَهُ^(٥) .

★ ★ ★

(١) الهزرة حلقية والميم شفوية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر
والافتتاح والاعتقال .

(٢) لسان العرب (حكا) .

(٣) أراد عدي أن يقول : فوق من أحكأ إزارًا بصلبه ، فقلب ،
ومعناه : فضلكم الله على كل من انتز : أي على الناس أجمعين .

(٤) وتقارب الحرفين بالمبنى والمعنى بما يشير إلى التبادل والتعاقب .

(٥) ذكر ذلك أبو زيد في كتاب الهمز من تأليفه (١٢) .

الهمزة والنون^(١)

أَبُو زَيْدٍ : نَبِهْتُ لِلْأَمْرِ أُنْبَهُ نَبَهَا : فَطِنْتُ ؛ وَيُقَالُ :
 أَهَيْتُ لِلْأَمْرِ أَبَهُ أَبَهَا : فَطِنْتُ ؛ وَعَنْ كِرَاعٍ : أَبَهُ الرَّجُلُ
 فَطَنَهُ ، وَأَبَّهَهُ : نَبَّهَهُ ، وَالْمَغْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
 الْجَوْهَرِيُّ :^(٢) مَا أَهَيْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَبَهُ أَبَهَا مِثْلُ نَبِهْتُ نَبَهَا ؛
 أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : لَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ، وَالْأَلِيلُ الْإِنِينُ
 وَأَنْشَدَ لِابْنِ مَيْيَادَةَ^(٣) :

٦١٠ وَقُولَايَا : مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ لَهُ بَعْدَ تَوَمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلٌ^(٤)

(١) الهمزة حلقية والنون ذَلْقِيَّةٌ : اختلفنا مخرجًا ، واتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ
 والافتتاح والاستفقال .

(٢) الصحاح (ابه) .

(٣) هو الرمثاحُ بن أبرد بن ثوبان الديباني "الغطفاني" المصري وميَّادَةُ
 أمته ، شاعر إسلامي رقيق من مخضرمي الأموية والعباسية ، ومن ساقَةِ
 الشعراء الذين يجوز الاستشهاد بشعرهم ، وفي العلماء من يعدُّه أشهر الغطفانيين
 في الجاهلية والإسلام ، والزيبر بن بكزار : أخبار ابن ميَّادَةَ ؟ وتُرى ابن
 ميَّادَةَ في الأغاني ٣/٨٥ - ١١٦ ، وإرشاد الأريب ٢١٢/٤ والشعراء ٧٤٧
 وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٢٨ ، والتبريزي ٣/١٥٩ والآمدي ١٢٤ والخزائن
 البغدادية ١/٧٧ والعيني ١/٢١٨ وسمط اللآلي ٣٠٦ والأعلام ٣/٥٩ .

(٤) ويروي الصدر أبو علي القالي في أماليه ٩٨/١ : (.. لواقِر) ،
 واستشهد به للأليل بأنه الأنين .

أَيُّ أَيْنٍ وَتَوَجَّعْ؛ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ يَقُولُ : الْأَلِيلُ
الْأَيْنُ قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَمَّا تَرَانِي أَشْتَكِي الْأَيْلَا ٦١١

أَبُو عَمْرٍو : الْمُرْتَبِنُ : الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَكَانِ ، قَالَ :
وَالْمُرْتَبِيٌّ مِثْلُهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٦١٢ وَمُرْتَبِنٍ فَوْقَ الْهَضَابِ لِفَجْرَةٍ سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيِّانِ فَأَدْبَرَا
أَبُو مَسْحَلٍ : وَيُقَالُ : شَفِئْتُ لَهُ ، فِي الْبُغْضِ ، وَشَفِئْتُ لَهُ
وَشَفِئْتُهِ بِمَعْنَى أَنْبَغَضْتُهُ^(٢) .

★ ★ ★

(١) ويرويه صاحب المقاييس (٢٠/١) : (... تَكْثُرِي الْأَيْلَا)
واستشهد به للأليل بمعنى الأَيْن أيضا .

(٢) ذكره عبد الوهاب بن حريش في نوادره (٥٩) .

الهمزة والهاء^(١)

الأَصْمَعِيُّ^(٢) يُقَالُ : هَيْرٌ وَهَيْرٌ وَإِيرٌ وَأَيْرٌ^(٣) وَأُنْشَدَ^(٤) :

٦١٣ وَإِنَّا لَا يُسَارُّ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا وَإِنَّا لَا يُسَارُّ إِذَا الْإِيرُ هَبَّتِ

وَيُقَالُ لِلْقُشُورِ الَّتِي فِي أَصُولِ الشَّعْرِ : إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ^(٥)

وَأُنْشَدَ [لِأَوْسٍ بْنِ حَجَرَ]^(٦) :

٦١٤ لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَرْزُبَانِيِّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ

(١) الهمزة والهاء حَلَقَتَانِ ، تقاربتا بالإصماتِ والانشقاق والاستفال .

(٢) وهذا الباب اقتبسناه أيضًا من إبدال ابن السكيت (بس ٢٥)

ليكون أشبه بكلام أبي الطيب كما ذكرناه في باب (الهمزة والعين) آنفا .

(٣) وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ عَلَى مِثَالِ فَيْعِيلٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا ، وَقِيلَ : رِيحُ

الجنوب ، أَوْ هِيَ رِيحٌ حَارَّةٌ مِنَ الْأَوَارِ ؛ وَإِنَّمَا صَارَتْ وَارِدَةً

لِكِسْرَةِ مَاقِلِهَا .

(٤) أَنَشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَفِي ل (أَيْر) : وَأُنْشَدَ يَعْقُوبُ (الشَّاهِد) بِرَوَايَةِ

الصدر (وَإِنَّمَا مَسَامِيحٌ ...) .

(٥) وَهُبَارِيَّةٌ أَيْضًا ، وَهِيَ كَذَلِكَ مَاطَارٌ مِنَ الزَّغَبِ الرَّقِيقِ مِنْ

الْقَطَنِ أَوْ الرِّيشِ وَنَحْوِهِ .

(٦) وَيُعْزَى لَهُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَجَاءَ فِيهِ بَعْدَ الشَّاهِدِ : قَالَ يَعْقُوبُ :

عَنِ الْهَبْرِيَّةِ مَا يَتَنَازَلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ فَيَبْقَى فِي شَعْرِهِ مُتَلَبِّدًا .

وَيُقَالُ : أَيَا فُلَانٌ وَهِيََا فُلَانٌ ^(١) وَأَنْشَدَ :

فَانْصَرَفَتْ ، وَهِيَ غَضُوبٌ مُغْضَبَةٌ

وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا : هِيََا أَبَهْ

كُلُّ قَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ

يُرِيدُ : أَيَا أَبَهْ !

وَيُقَالُ : أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ ، فَهُوَ مَاءٌ مُرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ ،

وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُهْرَاقٌ ^(٢) :

وَيُقَالُ : إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَهِيََا أَنْ تَفْعَلَ ^(٣) ! قَالَ الْفَرَّاءُ :

وَلِإِنَّمَا يَقُولُونَ : هِيََاكَ فِي مَوْضِعِ زَجْرِ ، وَلَا يَقُولُونَ :

(١) يُقَالُ (هِيََا) مِنْ حُرُوفِ التَّدَا ، وَأَصْلُهَا (أَيَا) مِثْلُ

أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ : هِيََا رَبَّنَا !

(٢) يُقَالُ : رَجُلٌ مُهْرِيقٌ ، وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَةٍ ، وَرَجُلٌ مُهْرِيقٌ

وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَةٍ ، وَالْإِرَاقَةُ : مَاءُ الرَّجُلِ ، وَهِيَ الْهِرَاقَةُ

عَلَى الْبَدَلِ .

(٣) إِيَّا : مِنْ عَلَامَاتِ الْمَضْمَرِ قَوْلُ : إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ

ذَلِكَ وَهِيََاكَ : الْمَاءُ عَلَى الْبَدَلِ مِثْلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

فَهِيََاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِيرُهُ

هِيَاكَ أَكْرَمْتُ وَأُنْشَدَ ^(١) :

٦١٦ يَا خَالَ هَلَا قُلْتُ إِذْ أُعْطِيتَنِي هِيَاكَ هِيَاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

الْكِسَائِي يُقَالُ : أَرَحْتُ دَابِّي وَهَرَحْتُهَا ؛

وَقَدْ أَنْزْتُ لَهُ وَهَنْزْتُ لَهُ ^(٢) ،

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : إِنَّمَالَ السَّنَامُ ، وَانْتَمَلَّ : إِذَا انْتَصَبَ ؛

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الْقَامَةِ : إِنَّهُ لَمُتَمَلِّلٌ وَمُتَمَلِّلٌ ^(٣) ،

أَبُو عُبَيْدَةَ : عَنْ يُوسُفَ يُقَالُ : دَعِ الْمَتَاعَ كَأَيَّاتِهِ

يُرِيدُونَ كَسَيَّاتِهِ ، قَالَ :

وَيَقُولُ الْعَرَبُ : أُمَّا وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ ، وَهَمَّا وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ ^(٤) ،

(١) أنشده اللحياني عن الكسائي ، و (الحنوء) من الغنم والإبل :

التي تلوي عنقها لغير علة ، وقد يكون ذلك عن علة .

(٢) الأزهري يُقال : هَنْزَرْتُ الثوبَ بمعنى أَنْزَرْتَهُ أَهْزِيوْهُ ، وهو

أَنْ تَعْلَمَهُ قَالَهُ اللحياني .

(٣) الجوهري : اِنْتَمَلَّ اِنْتَهَلَاً : أَيِ اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ قَالَ الرَّاجِزُ :

(وَعُنُقٍ كَالْجِدْعِ مُتَمَلِّلٌ) .

(٤) حكى الكسائي أنه يقال في مثل ذلك سبع لغات : أَمَّا وَهَمَّا

وَمَهْمَا وَغَمَّا وَغَمَّيَا وَغَرَمَّيَا وَغَرَمَّيَا وَغَرَمَّيَا وَاللَّهِ ؟ انظر نوادر

أبي مسعل (٥٢) . وقد مرت بنا آتفاً في باب الميزة والهاء ص ٥٥٠

وباب الميزة والغين ص ٥٥٩ .

وَأَتَيْمُ اللَّهِ وَهَيْمُ اللَّهِ ^(١) ،

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ ^(٢) :

٦١٧ وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأَ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : ذَا تُدْرَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَدَرَهُ عَلَيْنَا ^(٣) ،

الْفَرَاءُ يُقَالُ : اِزْمَارَتْ عَيْنُهُ وَاِزْمَهَرَتْ : إِذَا احْمَرَّتْ ^(٤) .

وَهَيْهَاتَ الشَّرِّ وَهَيْهَاتُ ، وَحَكِي : أَهْيَاتَ الشَّرِّ وَأَهْيَاتُ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَبْزَتْ كَلُهُ وَهَبَزَتْ كَلُهُ ، وَهُوَ الْوَثْبُ ^(٥) .

★ ★ ★

(١) وَالْأَصْلُ : أَيْمَنُ اللَّهِ ، وَقَلَبْتُ الْهَمْزَةَ هَاءً فَقِيلَ : هَيْمُ اللَّهِ .

(٢) هُوَ لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسِ السَّلْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذُو تُدْرَأَ أَيُّ
ذُو هُجُومٍ وَلَا يَتَوَقَّى وَلَا يَهَابُ فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ ، وَ (تُدْرَأُ)
اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تَرْتَبُ وَتَتَضَبُّ وَتَتَقَلُّ .
(٣) إِذَا خَرَجَ مَفْاجَأَةً ، وَدَرَأَ عَلَيْنَا وَطَرَأَ : إِذَا طَلَعَ مِنْ
حَيْثُ لَا تُدْرِي .

(٤) مِنَ الْغَضَبِ ، وَالْمُزْمَهَرُ : الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ عَلَى الْكَافِرِ أَيْ شَدِيدُ الْغَضَبِ عَلَيْهِ .

(٥) الْأَبْزُ هُوَ الْوَثْبُ يُقَالُ : أَبْزَ الظُّبْيُ بِأَبْزِ أَبْزَا وَأَبْزَا ؟
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْزُ الْفَتَاةُ مِنَ كُلِّ الْحَيَوَانِ ، قُلْتُ : فَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَنْ
كَلَا مِنَ الظُّبْيِ وَالْأَرْنَبِ وَالْبَرْبُوعِ وَالْكَنْعَرِ أَبْزُ ، وَأَبْزَا .

الهمزة والياء^(١)

الأصمعي^(٢) يُقالُ : رَجُلٌ يَأْمَعِيٌّ وَالْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ ظَرِيفًا^(٣) ،

الْفَرَاءُ يُقَالُ لَأَفَةٍ تُصِيبُ الزَّرْعَ : الِيرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ^(٤) ،
وَهَذَا زَرْعٌ مَأْرُوقٌ وَقَدْ أُرِقَ ، وَهَذَا زَرْعٌ مَيْرُوقٌ وَقَدْ يُرِقَ ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ : رَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالنَّدَدُ

(١) الهمزة حلقية والياء شجرية اختلفتا مخرجتا ، وانفقتا بالجر والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) واقبسننا أيضاً من إبدال ابن السكيت (بس ٥٤) كثيراً من حروف هذا الباب .

(٣) وفي اللسان (لمع) : واليلمع والالمع ، والألعي واليلمعي : الداهي الذي يتظنن الأمور فلا يخطئ ، قال الأزهري : الالعي الخفيف الظريف وأنشد قول أوس بن حجر :

الالعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمع
نصب (الالعي) بفعل متقدم .

(٤) وفي اللسان (يرق) : دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا ، واليرقان مثل الارقان ، وزرع مَيْرُوقٌ مَأْرُوقٌ ، وقد يُرِقَ ، وفي معجم الالفاظ الزراعية (١٦٢/ط) : هو مرض فيسيولوجي يصيب النبات فتضر أوراقه فتسمى مَيْرُوقَةٌ وَمَأْرُوقَةٌ ، واسمه الفرنسي Chlorose .

قال طَرَقَةُ^(١) :

٦١٨ فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْسَنْدِدِ
وَيُقَالُ : طَيْرٌ يَنَادِيْدُ وَأَنَادِيْدُ^(٢) : أَيُّ مُتَفَرِّقَةٍ .

وَيُقَالُ فِي أَشْنَانِهِ يَلَلٌ وَأَلَلٌ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبَلَ الْأَسْنَانُ
عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ^(٣) .

وَيُقَالُ لِذَوِيَّةٍ تَنْسَلِخُ قَتَصِيرُ قَرَأَشَةٍ : يُسْرُوعُ وَأُسْرُوعُ^(٤) ،

★ ★ ★

(١) ابن العبد البكري ، وقد مرّت له ترجمة في الجزء الاول
(٦٥/١) ؛ والشاهد من معلقته ، والكهّاء : النافّة الضخمة وقيل : الواسعة
جلد الاخلاف ، أو عظيمة السنام الجليلة عند أهلها ، والويل العصا .

(٢) ليس هذان الحرفان في القاموس ولا اللسان .

(٣) عن اللحياني ، ويقال : أَلَيْتَ أَسْنَانَهُ : أَيُّ أَصَابَهَا الْبَلَلُ .

(٤) وفي ل (مرع) وقال الاعراب : هي دودة تكون في البقل فيها
خضرة وصفرة وحمرة ، وإنما تقع في البقل قبل أن يهيج بنحو من شهر ،
وجاء في معجم الالفاظ الزراعية ، وهو أجلّ معاجم الزراعة الحديثة في
هذا العصر وأوثقها مانصّة : أُسْرُوع ، يُسْرُوع ، سُرْفَة Chenille (ج
أساريع ولا يقال يساريع ، والكلمة الفرنسية تطلق على دودة الفراش :
أي على يرقاته حرشفيّات الاجنحة خاصة منذ خروجها من البيضة إلى أن
تتحوّل إلى خادرة) وقوله لا يقال يساريع يدل على أنها بدل ، والعرب
قد جمعوا الاصل .

أبدالُ الباءِ (★)

التاء والثاء ، والجيمُ والحاء ، والدَّالُ والذَّالُ ، والرَّاءُ والزَّايُ ،
والسَّيْنُ والشَّيْنُ ، والصَّادُ والضَّادُ ، والطَّاءُ والظَّاءُ ،
والعَيْنُ والغَيْنُ ، والفاءُ والقافُ ، والكافُ واللامُ
والميمُ والنُونُ والهاءُ ، والواوُ والياءُ

★ ★ ★

الباءُ والتاءُ^(١)

أَبُو الْحَسَنِ^(٢) يُقَالُ إِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَلَّ أَشَدَّ التَّلِّ ، وَحُكِي :

(★) (الباء) من الحروف المجهورة ، والشفوية لأن مخرجها من بين الشفتين ؛ قال الخليل : الحروف الشفوية والذلتى ستة مجتمعا قولك (رب من لَف) ، وسميت 'ذلتا' لأن الذلاقة في المنطق في طرف أسفلة اللسان ، وقد قالوا : ذَلْتُ اللسان كذلتى السنان ، ولما ذلقت الحروف الستة وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام ، والامم الخُماسي الذي يعرى منها موآلد ، وليس من صحيح كلام العرب .
(١) الباء الشفوية مجهورة والتاء النطعية مبهمة ، تباعدا مخرجًا ، وتقاربنا بالشدة والافتتاح والاستفال .

(٢) الكسائي أبو الحسن علي بن حمزة وقد مرت بنا ترجمته آنفًا في باب (الهزلة والحاء) ، وأبو الحسن أيضًا الأخفش سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه .

ما هذه التَّلَّةُ بِفِيكَ؟ أَيُّ البِلَّةِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِينِ
فَقَالَ: التَّلَلُ والبَلَلُ، والتَّلَّةُ والبِلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ؛

أَبُو تُرَابٍ^(١): البَلَابِلُ والتَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ مِثْلُ الزَّلَازِلِ .
وَيُقَالُ: العُنْبِلُ والعُنْثِلُ لِبُظَارَةِ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نَبَعٍ وَتَنَعَ^(٢)؛
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ: سَأَبْتُ الرَّجُلَ سَأَبًا وَسَأَتُهُ سَأَتًا، وَهُمَا
وَاحِدٌ: إِذَا خَنَقْتَهُ خَنْقًا^(٣)،

وَالسَّحْبُ والسَّحْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ^(٤): شِدَّةُ الْأَكْلِ

(١) ذكره صاحب الفهرس فيمن لا تعرف أسماؤهم وأخبارهم، وأنه
استدرك على الخليل في كتاب العين، وله من الكتب: الاعتقاب في اللغة،
وفي ترجمة (حزق) من اللسان يذكر أنه سمع شميرًا وأبا سعيد، وشمير
هو أبو عمر اللغوي أخذ عن أبي سعيد الأصمعي وابن الأعرابي وخلق،
وله كتاب الجيم وغريب الحديث، وقوله هذا في ل (تلل)، قال: ومنه
قول الراعي:

واخْطَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمَتْرُونُ قَدْ بَقِيَتْ عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أُمُومِهِمْ عُقْدُ

(٢) كما جاء في اللسان (عنبل)، و (نبح وننع) من هذا الباب،
وفي ل (ننع) ننع العُرْق (يننع تنعًا وتنعًا) كنبح (ينبح نبعًا ونبعًا)
إلا أن (ننع) في العرق أحسن.

(٣) في كتاب المنز ص ١٣ (ط بيروت ١٩١٠).

(٤) ل (سحب).

والشرب ؛ وَرَجُلٌ أُسْحُوبٌ : أَيُّ أَكُولٍ شُرُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ : رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ
أَكُولًا شُرُوبًا ^(١) ، وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ ؛

★ ★ ★

الباءُ والثاءُ ^(٢)

الْبَرَبَرَةُ وَالثَّرَثَرَةُ : كَثَرَةُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ بَرَبَرَ مِثْلُ ثَرَثَرَ
فَهُوَ ثَرَثَارٌ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ
أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الزَّنا وَالْخَمْرِ
فَامْتَنَعَ ، قَامُوا وَلَهُمْ نَعْدُمٌ وَبَرَبَرَةٌ ؛

أَبُو مَسْحَلٍ ^(٣) : وَيُقَالُ بِفِي فُلَانٍ الْبَرَى وَالثَّرَى يَعْنِي
الثَّرَابَ : يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : بِفِيهِ الْبَرَى ، وَحُمَّى
خَيْبَرًا ، وَشَرٌّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْسَرَى ^(٤) ،

(١) لكثرة تعثره فقد قالوا : رَجُلٌ سُحْتُ وَسُحِيتٌ وَمُسْحُوتٌ :
إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُوفِ لَا يَشْبَعُ .

(٢) الْبَاءُ سَفَوِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالتَّاءُ لَثَوِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ : تَبَاعَدَتَا مَحَرَجًا ،
وَتَقَارَبَتَا بِالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٣) فِي النُّوَادِرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ (٧٤) .

(٤) وَفِي ل (بَرِي) زَادُوا الْأَلْفَ فِي خَيْرٍ لِمَا يُوَثِّرُونَهُ مِنَ السَّجْعِ .

وَيُقَالُ : خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ ، وَغَبَّ وَأَغَبَّ ، وَغَثَّ وَأَغَثَّ ،
وَذَلِكَ : إِذَا أَتَتْ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ ^(١) ؛

الْأَحْمَرُ ^(٢) : هُوَ الضَّلَالُ بْنُ مُهْلَلٍ ^(٣) مِثْلُ ابْنِ مُهْلَلٍ ،
مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ،

كِرَاعُ ^(٤) : الْمَغْبُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ لُغَةً فِي الْمَغْشُورِ ، وَالثَّاءُ أَعْلَى .
وَيُقَالُ : كَرَبَهُ الْأَمْرُ يَكْرُبُهُ كَرْبًا ، وَكَرَّهَهُ الْأَمْرُ
يَكْرَهُهُ كَرْهًا : إِذَا سَاءَ وَاسْتَدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ :
كَرَّهَهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَكْرَهُهُ ، عَلَى أَنَّ رُؤْيَاهُ قَدْ قَالَ :
وَقَدْ تُجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ

★ ★ ★

- (١) كما جاء في نوادر أبي مسهل (٨٤) .
(٢) علي بن الحسن ، وقيل ابن المبارك ، وبه جزم الخطيب ، وهو
المعروف بالأحمر شيخ العربية وصاحب الكسائي ؛ قال ثعلب : كان الأحمر يحفظ
أربعين ألف شاهد في النحو ، قال في البغية (٣٣٤) : وحيث أطلق في
جمع الجوامع فهو هو ؛ قلت لأن كثيرا من الناس يخلطون بينه وبين
خلف الأحمر ، وأبي عمرو الأحمر وهو أبو عمرو الشيباني ، فإذا قيل
(الأحمر) كان الأحمر الكوفي صاحب الكسائي ، والثاني يقال له
خلف الأحمر البصري ، والثالث أبو عمرو الأحمر ، وهناك أحمر رابع وهو
أبان بن عثمان اللؤلؤي ؛ وصف الأحمر التصنيف وتفتن البلغاء (- ١٩٤ هـ) .
(٣) مرتب بنا ترجمته في الجزء الأول (٨٧ / ١) .

الباء والجيم^(١)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) : يُقَالُ بَعِيرٌ بَلَنْزَى وَجَلَنْزَى : إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا ،

وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ أَيَّ أَحَدٍ النَّظَرِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَبَرَشَمَ الرَّجُلُ : أَدَامَ النَّظَرَ وَأَحْدَهُ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَبَرَشَمُوا لَهُ « : أَيَّ حَدِّقُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَجَاءَ فِيهِ أَيْضًا^(٣) : وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ أَيَّ أَحَدٍ النَّظَرَ ؛ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالذَّوَابِّ إِذَا مَرُّوا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرُّوا يَدِثُونَ دَيْبِيًا ، وَمَرُّوا يَدِشُونَ دَجِيجًا^(٤) ؛

(١) الباء صفوية والجيم شجرية : تباعدتا مخرجًا ، وتدانيتا بالجهر والشدة والانفتاح والاستفال .

(٢) التهذيب في الرتاعي ، عن ابن الاعرابي .

(٣) اللسان (جرشم) .

(٣) ذكر يعقوب في إبداله (بس ٦٤) هذين الحرفين على البدل ، وذكرهما ابن فارس في مقاييسه (٢/٢٦٤) بقوله : الدال والجيم أصلان : أحدهما كشبه الديق ، والثاني شيء يُفَشِّي ويغطي ، فالاول قولهم : دَجْ دَجِيجًا إِذَا دَبَّ وَسَمَى ، وكذلك الداج الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم ، وفي الحديث : « هؤلاء الداج وليسوا بالحاج » .

الْأَصْمَعِيُّ^(١) : نَبَشُوا عَنِ الْأَمْرِ وَنَجَشُوا عَنْهُ وَبَحَشُوا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَنَجِيشُ الْبَشْرِ وَالْحَفَرَةِ وَنَجِيشَتُهَا مِثْلُ النَّبِيشِ وَالنَّبِيشَةِ :
مَا خَرَجَ مِنْ تُرَابِهِمَا ، يُقَالُ نَبَشَ التُّرَابَ نَبَشًا فَهُوَ مَنْبُوثٌ
وَنَبِيشٌ : اسْتَخْرَجَهُ ، وَنَجَشَ الشَّيْءَ وَالتُّرَابَ نَجَشًا : اسْتَخْرَجَهُ
أَيْضًا ، وَتُجْمَعُ النَّجِيشَةُ وَالنَّبِيشَةُ عَلَى نَجَائِثَ وَنَبَائِثَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ أَبُو دَلَامَةَ فِي النَّاسِ^(٢) :

٦٢٠. إِنْ النَّاسُ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَشُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ
وَإِنْ نَبَشُوا بَشْرِي نَبَشْتُ بِثَارِهِمْ فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَائِثُ

★ ★ ★

(١) اللسان (نبث ونبث) .

(٢) هو كَزَنْد بن الجون الأسدي (- ١٦١ هـ) شاعر مطبوع من
أهل الظرف والدعابة ، نشأ في الكوفة واتصل بالخلفاء العباسيين فكانوا
يستظفرونه ويغرونه بصلاتهم ، وله في بعضهم مدائح ، وأخباره متفرقة في
ابن خلكان ١٩٠/١ ، ومعاهد التنصيص ٢١١/٢ ، والأغاني ٢٣٥/١٠ -
٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٤٨٨/٨ والشعر والشعراء ٣٠٠ .

الباء والحاء^(١)

والبُذْرَى بِضَمَّتَيْنِ كَكُفْرَى: البَاطِلُ^(٢)، والحُذْرَى كَغُلْبَى:
البَاطِلُ أَيْضًا،

الْفَرَاءُ^(٣): أَحْشَيْتُ الْأَرْضَ وَأَبْشَيْتُهَا فِيهِ نُحْشَاءٌ وَمُبْشَاءٌ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَحْشْتُ الْأَرْضَ وَأَبْشْتُهَا فِيهِ نُحَاءَةٌ وَمُبَاءَةٌ،
وَالِإِحَاءَةُ وَالِاسْتِحَاءَةُ، وَالِإِبَاءَةُ وَالِاسْتِبَاءَةُ وَاحِدٌ، وَهِيَ
الِاسْتِخْرَاجُ، تَقُولُ: اسْتَحْشْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ
فَطَلَبْتَهُ^(٤)؛

الْأَضْمَعِيُّ يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَبِنْجِهِ أَيْ رَجَعَ
إِلَى أَصْلِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْحَنْجُ وَالْبِنْجُ؛

(١) الباء شفهية مجهورة، والحاء حلقية مبهوسة: تباعدتا مخرجًا
وتقاربتا بالانفتاح والاستفال.

(٢) وفي اللسان (بذر): وَبُذْرَى فَعْلَى من ذلك (مُذِر بذر)
وقيل من البذر الذي هو الزرع، وهو راجع إلى التفريق، والبذْرَى:
الباطل عن السيوف.

(٣) مرت ترجمته في الجزء الأول (١٧/١).

(٤) وجاء في مقاييس أحمد (١١٤/٢): ويقولون: استبشت الشيء
واستحشته: إذا ضاع في التراب فطلبته.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ^(١) : حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطِيَّتْ ،
فَإِنَّ بَطِيَّتْ إِتِّبَاعٌ لِحَظِيَّتْ ، وَلَا مَعْنَى كَمَا غَيَّرَ التَّقْوِيَّةُ^(٢) .



(١) لأنه ليس في كلام العرب (ب ظ ي) ، ومن ظريف ما أورده
اللتحياني في كتابه النوادر قال : حدثنا الأصمعي قال : كان غلام 'بطيف'
بأبي الأسود يتعلم منه النحو ، فقال له يوماً : ما فعل أبوك يا 'بني' ؟ قال :
أخذته 'حمى' فضخته فضخاً ، وطبخته طبخاً وفنخته فنخاً فتركته
ففرخاً ! قال : فما فعلت امرأة أبيك التي كانت 'تشاره' و'تجاره' و'تزاره'
و'تهاره' و'تقاره' ؟ قال : خيرًا ، طلقها وتزوج غيرها فحظيت ودخيت
وبطيت ، قال : ما بطيت يا ابن أخي ؟ قال : حرف من العربية لم يبلغك
قال : لا خير لك فيما لم يبلغني منها ! وهذا الخبر في مراتب النحويين
(ص ٩) لشيخنا أبي الطيب اللغوي رحمه الله .

(٢) وأهملنا باب (الباء والحاء) لقلة حروفه مع تباعد مخرجيهما ، وفي
نوادر أبي مسعل (٩٢) : ويقال : وسعت يده (تَوَسَّعَ) ووسيت
تَوَسَّبَ ، وعليها وَسَبٌ وَوَسَخٌ سواء ؛ وأما خَطَاً بَطَاً فهو من الإِتِّبَاعِ
لا الإِدْبَالِ يقال : خَطَاً لِمَنْ يَخْطُو خَطْوًا ، وَخَطِيًى خَطَاً : اكْتَنَزَ ، وَلَا
يُقَالُ بَطَاً لِمَنْ مَنَفَرَدًا .

الباء والدال^(١)

أَبُو مَسْحَلٍ^(٢) : يُقَالُ ابْنُ الرَّجُلِ بِالْبَلَدِ وَأَدَنٌ ، بِمَعْنَى أَقَامَ بِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ^(٣) : أَدَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذْنَانًا وَابْنٌ إِبْنَانًا إِذَا أَقَامَ ،

وَمِثْلُهُ^(٤) مِمَّا تَعَاقَبَ فِيهِ الْبَاءُ وَالْدَّالُ : انْبَرَى وَانْدَرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

أَبُو عَمْرٍو : ذَكَرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا جَهَدَهَا بِالْقَاءِ ثَقَلَتْ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ جَمَاعَهَا ؛

وَجَاءَ : بَكَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ .

(١) الباء شَفَوِيَّةٌ وَالْدَّالُ نِطْعِيَّةٌ : اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَاتَّفَقَا بِالْجُحْرِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَلْقَلَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ .

(٢) فِي نَوَادِرِهِ (٦٥) ؟ وَجَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ أَيْضًا : أَرْدَيْتُ عَلَى السَّيِّئِ وَأَرْبَيْتُ ، بِمَعْنَى زِدْتُ عَلَيْهَا .

(٣) هُوَ فِي اللِّسَانِ (دَنْ) ابْنُ الْفَرْجِ ، وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْسَارِيِّ ، وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ أَرْفَمٍ مِنْ طَبَقَاتِهِ (٣٠٦) مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ .

(٤) وَهَذَا الْقَوْلُ لِابْنِ الْفَرْجِ أَيْضًا ؛

ابنُ الاغرابيِّ : اَجْلَعَبَّ الرَّجُلُ اَجْلَعِبَابًا إِذَا صُرِعَ وَاُمْتَدَّ
عَلَى وَجْهِهِ الْاَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْاَغْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :
وَإِذَا قِيدَ اَجْلَعَبَّ ، وَفِي النُّوَادِرِ ^(١) يُقَالُ رَأَيْتُهُ مُجْلَعِبًا وَمُجْلَعِدًا :
إِذَا رَأَيْتُهُ مَضْرُوعًا مُمْتَدًّا .

الْاَصْمَعِيُّ ^(٢) يُقَالُ : نَاقَةٌ بَلْعَسَتْ وَدَلْعَسَتْ ، وَبَلْعَكَ وَدَلْعَكَ ،
وَهُنَّ الْعِظَامُ الْمُسْتَرْخِيَاتُ ؛ أَوْ الْبَلْعُ مِنَ الذُّوقِ الْمُسْتَرْخِيَةِ
الْمُسِنَّةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ ؛

أَبُو عَمْرٍو ^(٣) : وَتَلَبَّسْتُ تَلَبَّسْنَا ، وَتَلَدَّنتُ تَلَدَّدْنَا ، كِلَاهُمَا
بِمَعْنَى تَلَبَّسْتُ وَتَمَكَّسْتُ ؛

★ ★ ★

(١) كما جاء في لسان العرب (جاعل)

(٢) في كتاب الإبل من الكنز اللغوي ص ٦٦ (بيروت ١٩٠٣) .

(٣) وقال ابن بري : وشاهده قول رؤبة : (فهل لثبني من هوى

التلبيني) ؟

الباء والذال

الفراء يُقالُ : بَعَطَ الشَّاةَ وَذَعَطَهَا إِذَا ذَبَحَهَا ^(١) ؛
وَيُقالُ : رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَجَرَدٌ أَي داهٍ مُجَرَّبٌ لِلأُمُورِ
كَمُجَرَّسٍ وَمُضَرَّسٍ وَمُنَجَّدٍ وَمُحَنِّكٍ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
وَشَبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَشَدَاةُهُ : حَدُّهُ ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشَبَا
وَشَدَوَاتٌ وَشَدَا ^(٢) .

وَالْجَبُّ وَالْجَذُّ الْقَطْعُ ^(٣) ، يُقالُ : جَبَّ الشَّيْءُ يَجْبُثُهُ

(١) وفي لسان العرب (بعط) ويقولون بَعَطَ الشَّاةَ (وذعطها)
وشحطها وذَمَطَها وَبَذَحَها ؛ وتقول العامة الشامية : (بدل) شحطها
شخطها بالحاء المعجمة .

(٢) وفي اللسان (شبا) شباة كل شيء : حده طرفه ، وقيل : حده ،
وفي (شذا) منه : شذا كل شيء حده ، والشذاة الحدة ، والشبو :
الأذى ، والشذا : من الأذى قاله ابن دريد وأنشد :

فلو كان في ليلي شذاً من خصومة الويت
أعناق الطيِّ الملاويا

(٣) بقطع النظر عن التباين بفروق دقيقة ، فهي يجملتها لا تنفك

عن القطع .

جَبَا فَأَنْجَبَ أَنْجَبًا ، وَاجْتَبَهُ اجْتَبَاءً ^(١) ، كَمَا يُقَالُ : جَذَ الشَّيْءُ
يَجْذُهُ جَذًّا فَأَنْجَذَ أَنْجَذًا ، وَاجْتَزَهُ اجْتِزَازًا ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَنْفَكُ
عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْكَسْرِ وَالْإِسْتِصَالِ ^(٢) . وَالْمُجْبُوبُ الْخَصِيْ
وَالْمُجْدُوذُ الْمَقْطُوعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَطَاءٌ غَيْرَ مُجْدُوذٍ ﴾ .



(١) وفي الحديث : (إن الإسلامَ يُجِبُّ ما قبله ، والتوبةُ تَجِبُّ ما قبلها) : أي يقطعان ويمحوان ما كان قبلها من الكفر والذنوب .
(٢) وكذلك الكثير من مشتقات هاتين المادتين ومركباتها كالجَبَابِ
بالضم ، وهو المَدْرُ الساقط الذي لا يُطْلَبُ فكأنه المقطوع ، والجَذَازُ
بالضم ما تَكَسَّرَ من الشيء وتَقَطَّعَ ، والجَبَابُ بالفتح القَطْعُ الشديد ،
وسبب انقطاع الأمطار ، والجَذَازُ بالفتح فصلُ الشيء عن الشيء ، والبعيرُ
الأَجَبُّ الذي لا سنام له ، والناقَةُ جَبَاءٌ : والمرأةُ الجَبَاءُ التي لا صدرَ
ناهلها ، أو الرسحاء لا ردفَ لها ، والجُبَّةُ بالضم الثوبُ المعروف ،
والجَذَّةُ القطعة وقيدُها الجوهريُّ بقوله من الثياب ، ثم إنَّ مركبات الجيم
مع الباء والذال كالجَبِيَّ والجَبِيزِ والجَبِشِ والجَبِوبِ ، وكالجَذْبِ والجَزْعِ والجَذْفِ
والجَذْمِ لا تخلو كذلك من معاني القطع والكسر والانفصال أو الاستئصال .

بيانه : إن آية (عطاء غير مجذوذ) هي خاتمة البتر الأول الذي ذكرناه في
المقدمة (ص ٦٤) ووعدنا بجمعه من كتب اللغة : وبتأليفه على طريقة شيخنا
المصنف ، وهذا الباب (الباء والذال) هو أول أبواب الجزء الأول ،
وقد نقص قليلاً من أوله ، وما كتبناه هنا تكملة له ، وكنت قد رت نقص
الكتاب بسبع ورقات بعدد الأوراق البيض التي وضعها المجلد في المجموعة ،
وبالعمل ظهر لي أن هذا العدد كان قليلاً .

انْتَهَى الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْإِبْدَالِ مَعَ إِكْمَالِ الْبَشَرِ الْأَوَّلِ
وَالْخُرْمِ الْأَوْسَطِ وَالْبَشَرِ الْأَخِيرِ كَمَا وَعَدْنَا
وَأَنْجَزْنَا الْوَعْدَ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَوَّلًا وَآخِرًا

فهارس كتاب الادب وال

- ١ — فهرس أبواب الجزء الثاني
 - ٢ — الفهرس اللغوي لحروف الأبدال
 - ٣ — فهرس الشعر والشعراء
 - ٤ — فهرس الشعراء والشعر
 - ٥ — فهرس الرواة من اللغويين والنحاة
 - ٦ — فهرس الأعلام وأسماء القبائل والبلدان
 - ٧ — فهرس الآيات
 - ٨ — فهرس الأحاديث
 - ٩ — فهرس فوائت المعاجم الكبيرة المطبوعة
 - ١٠ — فهرس أسماء الكتب الواردة في الحواشي
 - ١١ — فهرس مراجع كتاب الادب وال
- تصويب واستدراك

١ - فهرس أبواب الجزء الثاني

باب	ص	باب	ص
الراء والعين	٤٥	الذال والراء	٤
الراء والعين	٤٨	الذال والزاي	٦
الراء والقاف	٥٠	الذال والسين	١٣
الراء والقاف	٥٢	الذال والصاد	١٥
الراء والسكاف	٥٥	الذال والضاد	١٦
الراء واللام	٥٦	الذال والطاء	١٨
الراء والميم	٨٢	الذال والظاء	٢٠
الراء والنون	٨٨	الذال والعين	٢٢
الراء والواو	٩٥	الذال والقاف	٢٣
الراء والهاء	١٠٢	الذال والتلام	٢٣
الراء والياء	١٠٣	الذال والميم	٢٦
★ ★ ★		الذال والواو	٢٨
الزاي والسين	١٠٧	★ ★ ★	
الزاي والسين	١٢١	الراء والزاي	٣٠
الزاي والصاد	١٢٢	الراء والسين	٣٨
الزاي والضاد	١٣٤	الراء والسين	٤٢
الزاي والطاء	١٣٩	الراء والصاد	٤٤
الزاي والظاء	١٤٠	الراء والضاد	٤٤
الزاي والعين	١٤٠		

ص	باب	ص	باب
١٤١	الزاي والقاف	٢٢٠	الشين والصاد
١٤٣	الزاي والكاف	٢٢٣	الشين والضاد
١٤٤	الزاي واللام	٢٢٤	الشين والطاء
١٤٧	الزاي والميم	٢٢٦	الشين والعين
١٤٨	الزاي والنون	٢٢٦	الشين والغين
١٥١	الزاي والواو	٢٢٨	الشين والفاء
	★ ★ ★	٢٢٩	الشين والقاف
١٥٤	الستين والشين	٢٣٠	الشين والكاف
١٧٢	الستين والصاد	٢٣٢	الشين واللام
١٩٦	الستين والضاد	٢٣٤	الشين والميم
١٩٧	الستين والطاء	٢٣٧	الشين والنون
١٩٨	الستين والظاء	٢٣٧	الشين والماء
١٩٩	الستين والعين		★ ★ ★
٢٠٠	الستين والغين	٢٤٠	الصاد والضاد
٢٠١	الستين والفاء	٢٥٢	الصاد والطاء
٢٠٣	الستين والقاف	٢٥٦	الصاد والعين
٢٠٥	الستين والكاف	٢٥٩	الصاد والفاء
٢٠٧	الستين واللام	٢٦٠	الصاد والقاف
٢٠٨	الستين والميم	٢٦٢	الصاد والكاف
٢١٠	الستين والنون	٢٦٣	الصاد واللام
٢١٢	الستين والماء	٢٦٤	الصاد والياء
٢١٥	الستين والياء		★ ★ ★
	★ ★ ★		

ص	باب	ص	باب
٢٦٥	الضاد والطاء	٣١٠	العين والقاف
٢٦٧	الضاد والظاء	٣١٤	العين واللام
٢٧٣	الضاد والميم	٣١٥	العين والميم
٢٧٥	الضاد والفاء	٣١٨	العين والنون
٢٧٥	الضاد والكاف	٣٢١	العين والواو
٢٧٧	الضاد واللام	٣٢١	العين والماء
٢٧٩	الضاد والميم	٣٢٣	العين والياء
٢٧٩	الضاد والنون	★ ★ ★	
٢٨١	الضاد والياء	٣٢٧	الغين والفاء
★ ★ ★		٣٢٨	الغين والقاف
٢٨٣	الطاء والظاء	٣٣٠	الغين والكاف
٢٨٤	الطاء والعين	٣٣٠	الغين واللام
٢٨٥	الطاء والفاء	٣٣١	الغين والميم
٢٨٦	الطاء والقاف	٣٣٢	الغين والنون
٢٨٨	الطاء والكاف	٣٣٢	الغين والواو
٢٩٠	الطاء واللام	٣٣٣	الغين والماء
٢٩١	الطاء والميم	★ ★ ★	
٢٩٢	الطاء والنون	٣٣٧	الفاء والقاف
٢٩٢	الطاء والواو	٣٣٩	الفاء والكاف
★ ★ ★		٣٤٣	الفاء واللام
٢٩٦	العين والغين	٣٤٥	الفاء والميم
٣٠٩	العين والفاء	٣٥٠	الفاء والنون

ص	باب	ص	باب
٣٥٠	الفاء والماء	٤٤٩	الميم والماء
٣٥١	الفاء والياء	٤٥٥	الميم والياء
	★ ★ ★		★ ★ ★
٣٥٣	القاف والكاف	٤٥٦	النون والوار
٣٦٥	القاف واللام	٤٥٨	النون والماء
٣٦٥	القاف والميم	٤٥٩	النون والياء
٣٦٩	القاف والنون		★ ★ ★
٣٧٠	القاف والماء	٤٦٢	الوار والماء
	★ ★ ★	٤٦٣	الوار والياء في أوائل الكلم
٣٧١	الكاف واللام	٤٦٤	الوار والياء في أوساط الكلم
٣٧٢	الكاف والنون	٤٩٤	الوار والياء في أواخر الكلم
٣٧٥	الكاف والماء	٥٢٠	الوار والألف
٣٧٧	الكاف والياء		★ ★ ★
	★ ★ ★	٥٢٧	الماء والياء
٣٧٨	اللام والميم	٥٣٣	الماء والألف
٣٨٢	اللام والنون		★ ★ ★
٤١٤	اللام والوار	٥٣٥	الياء والألف
٤١٨	اللام والماء		~~~~~
٤١٩	اللام والياء	٥٤٣	إكمال الأبدال
	★ ★ ★	٥٤٤	باب المَهْمَلَة والألف
٤٢٣	الميم والنون	٥٤٨	المَهْمَلَة والجيم
٤٤٤	الميم والوار	٥٥٠	المَهْمَلَة والحاء
		٥٥٢	المَهْمَلَة والعين

بابُ	ص	بابُ	ص
المَهْمَلَةُ والياءُ	٥٧٢	المَهْمَلَةُ والقينِ	٥٥٩
★ ★ ★		المَهْمَلَةُ والقاءِ	٥٦٠
الباءُ والتاءُ	٥٧٤	المَهْمَلَةُ والقافِ	٥٦١
الباءُ والثاءُ	٥٧٦	المَهْمَلَةُ والكافِ	٥٦٣
الباءُ والجيمِ	٥٧٨	المَهْمَلَةُ واللامِ	٥٦٤
الباءُ والحاءِ	٥٨٠	المَهْمَلَةُ والميمِ	٥٦٥
الباءُ والذالِ	٥٨٢	المَهْمَلَةُ والنونِ	٥٦٦
الباءُ والذالِ	٥٨٤	المَهْمَلَةُ والهاءِ	٥٦٨

٢ - الفهرس اللغوي لحروف الابدال (★)

٥٨٢/٢	أَبْنُ الرجلُ وَأَدَنٌ بالبلد	١ (٧٦)	أَبٌ وامٌ
٥٦٦/٢	أَبِيَهْتُ للأمر وتيسيت له	١ (٩٧)	أَبِيَتْ وَأَبِيَتْ
٥١٦/٢	أَثَوَ يَدَيَّ الناقةِ وَأَثَمِي يَدَيَّهَا	٢/٥٨٠	الإِهَاتَةُ والإِهَاتَةُ
١٩٠/١	أَثَاسِي وَأَثَاسِي*	١ (١٧٩)	الْأَبْنَتْ والأَبْنُ
١ (١٧٩)	تَأْتَلُ وَتَأْتَلُ	٢/٥٨٠	أَبْنَتْ وَأَعْنَتْ الأرض
١ (٢٥٨)	تَأَجَّجَتْ القَتَارُ وَتَأَجَّجَتْ	٢/٥٥٦	ذهبَ القومُ أَبَايِدَ وَعَبَايِدَ
١ (٢٧٠)	أَجَدَّ وَأَبَدَ البناءَ	٢/٥٥٦	ذهبَ القومُ أَبَادِيَدَ وَعَبَادِيَدَ
١/٢٥٥	إِجَارٌ وَإِنْجَارٌ أَجَاوِرٌ وَأَنَاوِرٌ	١/٤٠ و ١١٦	أَبَدَ وَأَمَدَ عَلَيْهِ
١/٢١٦	الإِجْلُ والإِذْلُ	١/٢٨٧	أَبَدَتْ وَأَبَلَتْ الإِبِلُ أَبُودَ أَوْ أَبُولَا
١/٢٥٩	الإِجْلُ والإِئِلُ	١/١٩	بَابَانِهِ وَيَابَانِهِ
٢/٥٨٢	أَجْلَعَبَ وَأَجْلَعَدَ	٢/٥٦٨	لِإِبْرِيَّةَ وَهَيْبَرِيَّةَ
١/٢٣٣	آجَامٌ وَأَطَامٌ	٢/٥٧١	أَبَزَتْ لَهُ وَهَبَزَتْ لَهُ
٢/٤٢٦	آجَمٌ وَآجَنٌ	٢/٥٥١	أَبَشَ لَأَهْلِهِ وَحَبَشَ
١ (٢٣٤)	تَأَجَّمَ وَتَأَطَّمَ		

(★) إستضاءنا في فهرسة الأبدال - جمع بدل - بمصباح الفَيَّوْمِي ، فجزينا على طريقته بذكر حرفي البدل وما يُتَلَدُّهُمَا مع مشتقاتهما ؛ والرَّمْ الطليق من القوسين يدل على صفحة المتن والمقيّد ، بقوسين يدل على الحاشية وصفتها ؛ والرَّمْ المسبوق بواحد يدل على الجزء الأول وباتنين على الجزء الثاني نحو ١٩/١ و ٢ (٧٦) ؛ والرقان المتواليان قبل البدل يدلان على ذكره في موضعين ، وتزداد الأرقام بزيادة المواضع ، ورتبنا الفهارس على حروف الهجاء .

١٤٥/٢	في أجواف الإبل أزيّز وأليل	٢٢٥/١	أجِنُ وآمِنُ
٣٥١/٢	متآزِفُ الخلق ومتآزِيهِ	٥٥٧/٢	إِنَّ بَيْنَهُمْ إِيْحَةً وَعِيْحَةً
٥٧٣/٢	أُمرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ	٥٣٧/٢	الآدُ وَالْأَيْدُ
(٢٧٠)٢	الْأَسُ وَالْأَشُ	(٣٥٥)١	الْأُدَافُ وَالْأُدَافُ
٤٠١/٢	على آسَالٍ وآسَانٍ مِنْ أَبِيهِ	٣٦٦/١	هُوَ بِلَادَانِهِ وَبِلَازَانِهِ
٤٠١/٢	تَأَسَّلَ وَتَأَسَّنَ أَبَاهُ	٥٥٣/٢	اِسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ وَاسْتَعْدَيْتُهُ
٢١/١	إِسْكَابٌ وَإِسْكَافٌ	٥٥٢/٢	آدَيْتُهُ وَأَعْدَيْتُهُ عَلَى كَذَا
٢٣/١	أُسْكَبَةٌ وَأُسْكُفَةٌ	٢٧/١	إِذْ كُنْتُمْ وَإِنْ كُتِمَ
٢١/١	أُسْكُوبٌ وَأُسْكُوفٌ	٥٣٨/٢	الْأَذَانُ وَالْأَذَيْنُ
٤٠٢/٢	{ إِمْرَائِيلُ وَإِسْرَائِيلُ إِمْرَافِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْمَاعِينَ	١٠/١	أَرَبٌ وَأَرَشُ
٥٥٨/٢	الْأُسْنُ وَالْعُسْنُ	أَرَبَيْتُ وَأَرْدَيْتُ عَلَى السَّيْنَيْنِ (٥٨٢)	
٤٨٥/٢	أُسْوَانٌ وَأُسَيَانٌ	١٧٤/١	إِرْثٌ صِدْقِي وَإِرْسٌ صِدْقِي
٥٦١/٢	أُسْبُهُ وَقَسْبُهُ	١٥٤/١	أَرَثَ وَأَرَجَّ
٣٧٥/١	إِصْفَنْدٌ وَإِصْفَنْطٌ	١٨٦/١	الْأُرْتَةُ وَالْأُرْقَةُ
٥٦٣/٢	أَفْلَتَ وَلَهُ أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ	٢٢٦/١	أَرَجَّ وَأَرَشَ عَلَى الْقَوْمِ
٥٦٤/٢	الْأَصْفُ وَالْأَصْفُ	٥٧٠/٢	أَرَحْتُ دَابِّيَ وَهَرَحْتُهَا
٥٦٥/٢	أَضَهُ الْأَمْرُ وَمَضَهُ	٥٥١/٢	أَرَنْشْتُ وَحَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
(٢٧١)٢	أَضِمَ وَأَظِمَ أَضَمًا وَأَظَمًا	٥٦٩/٢	أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ
١٣٩/١	الْإِفْتُ وَالْإِفْكُ	٥٧٢/٢	الْأَرْقَانُ وَالْبِرْقَانُ
٥٦٢/٢	الْإِفْزُ وَالْقَفْزُ	٣٦/١	أَرَمْتُهُمْ وَأَرَمْتَهُمُ السَّنَةَ
(٣٧٣)٢	أَفْكَ وَأَفْنِ الرَّجُلِ	٩٠/١	أَرَانِبُ وَأَرَانِي
(٣٧٣)٢	مَأْفُوكٌ وَمَأْفُونٌ	١١٧/٢	أَزْدِي وَأُسْدِي
(٤٠٤)٢	أَفِيلٌ وَأَفِينٌ	(١٥٠)٢	فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَأَنْوَحٌ
		١١٣/٢	أَزَهُ يَوْزُهُ وَأَسَهُ يَوْسُهُ

(٨٥) ٢	اوارث واوام	٥٥٦/٢	يوم أك ويوم عك
٤٨٠/٢	آونة وآينة	(٣٧٩) ٢	ألا وأما
٥٦٩/٢	أيا فلان وهيا	(٥٤٩) ٢	تأكّد وتبكد
٥٧٠/٢	دعه كئ ياته وكنه ياته	٢٠٤/٢	ألسه الله وألقه
٥٦٩/٢	إياك أن تفعل وهياك	٢٠٤/٢	رجل مالوس ومالوق
(٥٧١) ٢	الأباز والقتاز	٥٧٣/٢	في أسنانه أثل ويلل
٥٦٨/٢	أير وهير	٥٦٦/٢	الأليل والأنين
٥٧١/٢	أيم الله وهمم الله	٥٧٢/٢	رجل ألعيم ويلسعيم
٥٧١/٢	أهات وهيات	٥٧٢/٢	رجل ألتندد ويلتندد
٤٢/١	با اسمك وما اسمك ؟	(٥٤٩) ٢	الألي والتلي
(٣٢٧) ١	الباحة والباهة	٥٥٠/٢	أما والله وحما والله
(٢٧) ١	باد بييد وفاد يفيد		أما والله وغما والله
(٢٦) ١	بار برأ وفار		أما والله وحما والله
١٣/١	باك وذاك	٤٥٣/٢	أما وأيمتا
١٤٤/١	بت وبك الحبل	٤٥٣/٢	يأتهم ويأتسي
٥٥/٢	بتر وبتر	٥٥٦/٢	أردت أن تفعل وعن تفعل كذا
(٧٦) ١	البستر والمستر	٥٧٣/٢	طبره أناديد ويناديد
٣٧٢/٢	بتر وبتر الحبل	٥٨٢/٢	انبري واندرى
(١٥٥) ١	إنبارزت وإنجارزت عن الأمر	(٥٥٦) ٢	أنجأقت النخلة وأنجعتت
(١٦٦) ١	إنشعر وإنشعر	٣١٦/١	أنح وأنه فهو أنح وأنه
٥٨٠/٢	البذري والكفري	٥٧٠/٢	أنزت له وهنرت له
٥٧٦/٢	البريرة والشريرة	٤٦١/٢	إنسان وإيسان
٥٧٦/٢	بفيع البري والشرى	٤٦٦/٢	الأوبة والأينة
٢٣٣/١	بيج وبط	٤٧٤/٢	المناوب والمنايب
		(٣٣١) ١	أواخي وأواري

٦٣/١	رَجُلٌ يَجْنُنُ وَيَحْنُ	٢٣٣/١	يَجْبَعَتُ وَيَطْبَطِبَتِ الْبَطَّةُ
(٢٢٧)١	بَدَحَتْهُ وَبَدَعَهُ	(٧٧)١	يَجْبَجُ فِي وَيَجْنَجُ فِي
٢٧/١	الْبَدَحُ وَالْقَدَحُ	٢١/١	يَجْبَاجُ وَيَجْفَاجُ
٨٢/١	يَدٌ وَيَدٌ	٧٧/١	يَجْبَاجُ وَيَجْنَاجُ
(١٧)١	بَدَرُ كَتَّةٍ وَعَدَرُ كَتَّةٍ	(٧٧)١	يَجَجُ وَيَجَحُ
٣٢٤/٢	الْبَدِيعُ وَالْبَدِيءُ	٧٧/١	التَّبَجُّجُ وَالتَّمَجُّجُ
أَبْدَعَ وَأَوْدَعَ الْأَمْرَ إِبْدَاعًا وَإِدَاعًا		(٢٥٤)١	إِنْ يَجْدَتِهَا وَبَلَدَتِهَا
٨٥/١		٧٨/١	يَجَمُّ يَجُومًا وَيَجْمُ يَجُومًا
٣٧٢/١	بَدَغٌ وَيَطِغُ	(٧٦)١	يَجْبَاجُ وَيَحْمَاجُ
(٣٧٦)١	أَبْدَعَهُ وَأَبْطَغَهُ	(٧٤)١	تَجْبَجُ وَتَجَحُ
٨٤/١	بَدَأَتْهُ وَوَدَّاهُ عَيْنِي بَدْءًا وَوَدَّ	(٣٢٧)١	يَجْبَاجُ وَمَهْمَاهُ
٢٠/١	تَمَرٌ بَدْءٌ وَقَدْ	٣١٤/١	يَجْتَرُّ وَيَهْتَرُّ
٧/٢	بُدُورٌ وَيُزُورُ	٢٩٢/١	يَجْشَرُ وَيَهْشَرُ
٨٧/١	رَجُلٌ مِبْدَارٌ وَمِهْدَارٌ	٣٠١/١	يَجْشَرُ وَيَهْشَرُ
٥٨٠/٢	بُدْرِي وَكُفْرِي	٣٢٧/١	أَبَحُّ وَأَبَةٌ
٨٧/١	رَجُلٌ هُدْرَةٌ وَبُدْرَةٌ	(٣٢٧)١	الْبَهْدَرِيُّ وَالْبَهْدَرِيُّ
٨٧/١	رَجُلٌ هَيْدَارَةٌ وَيَيْدَارَةٌ	٣٤٨/١	يَبُحُّ لِيُزِيدَ وَبِهِ لَهُ عِنْدَ الْفَخَارِ
٨٨/١	بَدَرَتْهُ وَهَزَرَتْهُ بِالْعَصَا	٤١/١	بَنَاتُ بَحْرِ وَبَنَاتُ بَحْرِ
(٢٧)١	الْبَدْعُ وَالْفَزَعُ	١٧٦/٢	بَحْسٌ وَبَحْصٌ عَيْنُهُ
(١٥)٢	بَدَعَ وَبَصَعَ الْمَاءُ	٣٥/١	الْبَخْصُ وَاللَّخْصُ
(١٨)٢	تَبَدَّعَ وَتَبَصَّعَ	٧٩/١	يَجْعُ وَيَجْعُ
٢٤/٢	أَبْدَمَتْ وَأَبْلَمَتْ النَّاقَةُ	٦٨/١	يَجْحَقُ وَيَجْحَقُ عَيْنُهُ
١٧٤/٢	تَبْرَبَسَ وَتَبْرَبَسَ	٦٨/١	عَيْنٌ يَجْهَقُ وَيَجْهَقُ
٥٧٦/٢	يُزِيرُ وَيُزِيرُ		
(٧٧)١	يُزِيرُ وَيُزِيرُ		

١١٩/٢	البُرَاقُ والبُسَاقُ	(٢٦)١	يَوْتَكْ وَفَوْتَكْ
١٣٣/٢	بَزَقَ وَبَصَقَ	(٢٣٤)١	بَرْجَمَ وَبَرْطَمَ
١٣٣/٢	البُرَاقُ والبُصَاقُ	(٣٤٥)١	البَرْخُ والبَرْكَةُ
١٢٩/٢	أَبْرَقَتْ وَأَبْصَقَتْ الشَّاةُ	١٦/١	أَبَرَّ وَأَعَرَّ الرَّجُلُ
١٧٣/٢	المُبْرَقُ والمُبْصِقُ من الغنم	٦٤/١	البَرْخُ والمَرْغُ
١١٣/٢	المُبْرَقُ والمُبْصِقُ من الغنم	٣٣٦/١	البُرُوزُ والبُرُوزُغُ والبِرْزَاغُ
١٧٣/٢	مَبَاسِقُ وَمَبَاصِقُ	٧٨/٢	البِرْثَامُ والبِلْثَامُ
٢١٣/٢	بَسَأَ وَبَهَأَ بِالشَّيْءِ	٢٣٧/٢	بَرْثَمَ وَبَرْثَمَ
(١٧٠)٢	بَسَّرَ وَبَسَّرَ	٥٧٨/٢	بَرْثَمَ وَجَرَّثَمَ
(١٧٠)٢	المُبَسَّرَاتُ والمُبَسَّرَاتُ	(٤٤)٢	المُبْرِقُ والمُبْصِقُ
٣١/١	ابْتَسَرَ واقْتَسَرَ	(٤٤)٢	بَضَّ وَبَوَضَّ
٧٩/١	بَسَّ وَنَسَّ	(١٧٠)٢	المُبْرَطِيسُ والمُبْرَطِيسُ
١٩٤/٢	بَسَقَ بَسَاقًا وَبَصَقَ بَصَاقًا	(٥٣)٢	بَوَقَطَ وَبَقَطَ فِي الْجِلِّ
٢٤/١	الْيَسْكِلُ وَالْفَيْسْكِلُ	٨٥/١	البَرْزَمَةُ وَالْوَرْزَمَةُ
٤٢/٢	البَشَارَةُ والبَشَاشَةُ	٨٤/١	البَرْزِيمُ وَالْوَرْزِيمُ
٨٨/١	البَشَاشَةُ وَالْمَشَاشَةُ	(١٧٠)٢	ابْوَرَسَقَ وَابْوَرَسَقَ
٣٤/١	بَصِصٌ وَكَصِصٌ	١٦٧/٢	بَوَرَسَاءَ وَبَوَرَسَاءَ
٢٤٩/٢	بَصَعَ وَبَضَعَ الْعِرْقُ	٢٥٧/١	بَوَرَفِيَّ وَبَوَرَنَجَّ
(٢٧٢)٢	بَغَضَرًا حَفَرًا وَبَغْطَرًا	٥١٨/٢	بَوَرَوْتَ الْعُودَ وَبَوَرَيْتَهُ
(٢٧٢)٢	بَغْضَرُ الْجَارِيَةِ وَبَغْطَرُهَا	١/١	الْبَرْيَ وَالذَّرْيَ
٨٢/١	بُضَاخَةٌ وَنُضَاخَةٌ	٨٤/١	الْبَرْيَ وَالْوَرْيَ
٧٣/١	بَغَضَّ مَضَّ	(٢٧)١	بَوَزَنَهُ وَفَزَنَهُ
٢٨٧/٢	بَطَرَ وَبَقِرَ	٢٧/١	ابْتَزَّ واقْتَزَّ
٣٠٠/٢	بَعَثَرَ وَبَغَثَرَ	١١٩/٢	بَزَقَ وَبَسَقَ

بَعَجَ وَبَعَطَ	(٢٣٤)١	بَلَّجَهُ وَبَلَّحَهُ	(٢٠٨)١
بَعَجَ وَبَعَقَ	(٢٤٥)١	أَبْلَجَ وَأَبْلَدَ	٢١٧/١
أَبْعَدَ وَأَبْعَطَ	٣٧٤/١	بَلَّ وَبَلَّنَ	٤٠١/٢
بَعَطَ الشَّاةَ وَذَعَطَهَا	٥٨٤/٢	الْبَلَلُ وَالْتَلَلُ وَالْبَلَّةُ وَالْتَلَّةُ	٥٧٥/٢
وَقَعُوا فِي بَعْكُوكَا وَمَعْكُوكَا	٥٦/١	الْبَلَابِلُ وَالْتَلَاتِلُ	٥٧٥/٢
بَعْكُوكَا وَمَعْكُوكَا	(٥٦)١	غَلَامٌ بُلْبُلٌ وَزُزْلُ	٧/١
بَغْدَادَ وَبَغْدَانَ	٣٩٢/١	بُلْبُلٌ وَشُلْشُلٌ	١٠/١
بَغْدَادَ وَمَغْدَادَ	(٢٦)٢	بُلْبُلٌ وَقُلْقُلٌ	٣٠/١
بَغْدَانُ وَمَغْدَانُ	(٢٦)٢	الْبَلْدَمَ وَالْبَلْدَمُ مِنَ الْفَرَسِ	٣٦١/١
بَقَّتَ وَبَقَّتَ طَعَامَهُ	(١٥١)١	بَلْدَمَ وَبَلْسَمَ الرَّجُلِ	٣٧٠/١
بَقِرَ وَعَقِرَ	١٦/١	الْبُلَاطِيحُ وَالشَّلَاطِيحُ	٨/١
إِبْتَقِعَ وَانْتَقِعَ	٥٩/١	نَاقَةٌ بَلْعَسُ وَبَلْعَكَ	٢٠٦/٢
إِبْتَقِعَ وَانْتَقِعَ	٧٨/١	نَاقَةٌ بَلْعَسُ وَدَلْعَسُ وَدَلْعَكَ	٥٨٣/٢
إِبْتَقِعَ وَانْتَقِعَ	٨٧/١	بَلْعَنُ وَبَلْعَنُ	٣٠٩/٢
بَكَّتَ وَبَنَّتَ	(٣٧٣)٢	بَلَّلَ وَقَلَّلَ	(٢٧)١
بَكَّتْهَا وَدَكَّتْهَا	٥٨٢/٢	بَعِيْرٌ مُبْلَعَمِدٌ وَمُكَلْنَدِ	٣٣/١
بَكَّةَ وَفَكَّةَ	(٢٧)١	بَعِيْرٌ بَلْسَزَيٌّ وَجَلْسَزَيٌّ	٥٧٨/٢
بَكَّةُ وَلَكَّةُ إِذَا زَحَمَ	٣٥/١	الْبَلَّةُ وَالْعَلَّةُ	١٦/١
بَكَّتْهَا وَهَكَّتْهَا	٨٨/١	رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَحَيْثُ	٥٨٠/٢
بَكْنِيَاكَ وَخَكْنِيَاكَ	١٢/١	بَتَّسَ وَبَتَّشَ	١٦٢/٢
الْبَكْنِيَاكَةُ وَالْوَكْنِيَاكَةُ	(٨٥)١	بَتَّشَ وَقَلَّشَ الرَّجُلُ	(٢٧)٢
الْبَكْنِيَاكَةُ وَالْمَكْنِيَاكَةُ	٦٠/١	بِهَاتٌ بِهَ وَبِهَيْتٌ بِهَ	٥٤١/٢
الْبَلَابِلُ وَالْتَلَاتِلُ	٥٧٥/٢	مَبْهُوتٌ وَمَفْهُوتٌ	(٢٧)١
		بِهَيْتٌ وَبِهَيْشٌ إِلَيْهِ	(١٧٦)١

١٤٩/١	نَجَاهُ وَوَجَاهُ	(٧٧)١	مَرِجَ الرَّجُلُ (من البهجة)
١٤٩/١	نَجْهَتَكَ وَوَجْهَتَكَ	٨٢/٢	تَبَهَّرَ وَتَبَهَّرَ
(١١٤)١	نَخْتَمَةُ وَزَحْرَحَةُ	(٣٦)١	يَهْرَهُ وَلَهْرَهُ
(١١٠)١	نَخْتَارُ وَدَخْدَارُ	١٧١/٢	البَهْسُ وَالْبَهْسُ
١٤٥/١	نَخْتَعَةُ وَخَلْتَعَةُ	(٢٧٢)٢	بَهْضَ وَبَهْطَ
١٤٥/١	رَجُلٌ نَخْتَعَانِيٌّ وَخَلْتَعَانِيٌّ	٥٧/١	بَهْلًا وَمَهْلًا
١٠٩/١	نَخْرَصَةُ وَدَخْرَصَةُ	٥٧٧/٢	ابْنُ بَهْلَلٍ وَابْنُ تَهْلَلٍ
١٠٩/١	نَخْرِيصُ وَدَخْرِيصُ	٤٩١/٢	بَاطُ الْمَسْكَنِ يَبُوتُهُ وَيَبِيشُهُ
١٤٩/١	نُخْمَةُ (وخامه)	٢٤١/١	بَانِجَةٌ وَهَانِجَةٌ
(١١٠)١	تَوَبُّوتٌ وَدَرَبُوتٌ	(١٦٨)٢	بَوَسٌ بَانِيسٌ وَبَوَسٌ بَانِشٌ
٦٣/٢	تَوْتَرَةٌ وَتَلْتَلَةٌ	١٧٠/٢	بَوَسْنَجٌ وَبَوَسْنَجٌ
٦٣/٢	تَوَاتُورٌ وَتَلَاتِلٌ	٥٢٣/٢	طَوِيلُ الْبَاعِ وَالْبَوَعُ
١٣١/١	تَوَّ وَسَرَّ	٦٨/١	بَيْدَ أَتَى وَمَيْدَ أَتَى
١٢١/١	تَارٌّ سَارٌّ	٤٦٨/٢	تَبَوَّغٌ وَتَبَيَّغَ الدَّمُ
(١٢٨)١	تَوَّ وَطَرَّ	٤٩٢/٢	لَا يَلُ بَوَّكَ وَبَيَّكَ
١٣٠/١	أَتَرَّ اللهُ وَأَطَرَّ يَدَهُ	٤٦٦/٢	بَيْنَهَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ
١٣٧/١	أَتَرَّ اللهُ وَأَفَرَّ يَدَهُ	٤٨١/٢	بَوَيْتٌ بَاءٌ وَبَيَّيْتُ
١٢١/١	تَسَّرَعَ إِلَيْهِ وَتَسَّرَعَ	(٢٢٣)٢	بَيْشٌ وَيَيْضُ اللهُ وَجْهَهُ
١٣١/١	تَوَّافَةٌ وَطَرَفَةٌ	(٢٧٢)٢	بَيْضٌ وَيَيْظُ
١٠٣/١	تَوَيَّاقٌ وَذَوَيَّاقٌ	١٤١/١	وَهَبَتْ وَوَهَبَكَ
٣٧٥ و ١٣٣/١	تَوَيَّاقٌ وَطَيْرِيَّاقٌ	١٥٢/١	تَبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ
١٣٧/١	فَارَكَ وَفَارَكَ صَاحِبَهُ	١٢٨/١	تَبِنٌ وَفَطِنٌ
٣٢٦/٢	قَاسِعٌ وَقَاسِي		تَبَانَةٌ وَطَبَانَةٌ ، وَتَبَانِيَّةٌ وَطَبَانِيَّةٌ
١٥٠/٢	حَمَلَتْ تَضَعًا وَوَضَعًا	١٢٨/١	

٤٦٥/٢	تَوَهَّنتُ بِهِ وَتَبَهَّنتُ بِهِ	٩٥/١	تَبَعَ وَتَبَعَ
٤٨١/٢	تَوَيْتُ وَتَبَيَّيْتُ ثَاءً	٩٥/١	تَعْتَفَّةٌ وَتَعْتَفَّةٌ
(٣٠٢)١	تَبَيَّعَانِ وَتَبَيَّعَانِ	(١٤٨)١	تَفَرَّتْ وَتَفَرَّتِ الْقِدْرُ
١٥٠/١	تَبَقُورُ (وَقَارُ)	١٠٨/١	تَقَشَّرَ وَدَقَشَّرَ
(١٢٢)١	لَاتِيْمًا وَلَا تَرَمًا	١٤٨/١	تَفْرِجُ وَنِفْرِجُ
١٢٢/١	لَاتِيْمًا وَلَا سِيْمًا	١٥٠/١	تُكْنَى (وَكَاةً)
٢٠١/١	تَشَأْنَا وَتَكْنَأْنَا	١٥١/١	أُنْكَاهُ وَأَوْكَاهُ
(١٧٦)١	التَّابَةُ وَالشَّابَةُ	(١١٠)١	تَكَ وَدَكَ الْحَانِطُ
١٤٦/١	تَتَّ وَتَمَّتْ	١٤٩/١	تُكَلَّةٌ وَوَكَلَّةٌ
١٤٦/١	التَّشْوَتُ وَالتَّشْوَتُ	٩٦/١	تُكْنَمَةُ وَتُكْنَمَةُ
٣٧٧/١	لَابِنُ تَادِي وَابْنُ تَأْطِي	٥٨٣/٢	تَلْبَنَ وَتَلْدَنَ
٢٥٣/١	تَجِيجُ الْمَاءِ وَتَلِيلُهُ	(١١٤)١	تَلْتَلَنَةُ وَزَلْزَلَةٌ
١٩٧/١	تَجْرَةُ الْوَادِي وَفَجْرَتُهُ	١٣٨/١	تَلْتَلَنَةُ وَفَلْتَلَنَةُ
١٩٥/١	تَجَجَرَ وَتَفَجَرَ	(١٥١)١	أَتَلَجَ وَأَوَلَجَ
(١٩٩)١	تَجَلَاءُ وَتَجَلَاءُ	(١٥١)١	تَلِيدٌ وَوَلِيدُ الْوَلَدِ
١٩٨/١	تَعْنَحُ فِي كَلَامِهِ وَفَحْنَحُ	١٠٦/١	تَلِيهِ وَدَلِيهِ
١٩٨/١	التَّعْنُحَةُ وَالتَّعْنُحَةُ	٥٢٣/٢	تَوْبِيَّةٌ وَتَابَةٌ
١٧٠/١	تَاخَ وَسَاخَ	(٩٢)١	تَوْتُ وَتَوْتُ
(٢٠٣)١	التَّخَا وَالتَّخَا	٤٩١/٢	تَوْرَبٌ وَتَوْرَبٌ
٣٣٨/١	التَّدَا وَالتَّدَا	(١٢٠)٢	تَوَزُّ وَتَوَزُّ
١٩٧/١	تَدَمُّ وَتَدَمُّ	١١٥/١	تَوِيٌّ وَتَوِيٌّ
(١٩٧)١	أَهَارِيْقُ مُشْدَمَةٌ وَمُقْدَمَةٌ	١٠٨/١	تَوَلَاتُ وَتَوَلَاتُ
(١٩٩)١	مُشْدَنٌ وَمُقْدَنٌ	١٠١/١	تَوَلَجَ وَدَوَلَجَ
(٢٠٣)١	تَدِي وَتَدِي	١١٨/١	تَلَقَّ وَسَاقَ بِنَفْسِهِ

١٧١/١	الثَّمَلَةُ والسَّمَلَةُ	(١٩٩)١	ثَلَر وفَار
١٦٧/١	ثَمَّ الشَّيْءَ وَرَمَهُ	(٢٠٣)١	ثَوِيدٌ وَمَرِيدٌ
١٩٣/١	ثَمَّ وَثَمَّ	(١٩٩)١	ثَوْتَرَةٌ وَفَرْقَرَةٌ
١٨٤/١	ثَنَاءُ الدَّارِ وَفَنَافَاها	(١٩٩)١	ثَوْتَارٌ وَفَوْفَارٌ
٤٧٨/٢	ثَنَوَى وَثَنِيَا الْجَزُورِ	١٨٨/١	ثَوْبٌ ثَوْقِيٌّ وَفَرْقِيٌّ
١٨٧/١	الثَّوْمُ وَالْفَوْمُ	١٠٨/١	ثَمْرَنَتٌ وَثَمْرَنَدٌ
(١٨٧)١	ثَوْدٌ ثَوْنِيٌّ وَفَوْفِيٌّ	١٧٢/١	لَا تَبَيَّا وَلَا سَبَيَّا
١٩٤/١	الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ وَابْنُ قَهْلَلٍ	١٩٢/١	ثَوْدَةٌ وَفَرْوَةٌ
١٨٤/١	تَوَهَّدَ وَفَوَّهَدَ	١٩٣/١	ثَوُوحُ الدَّائِرِ وَفُرُوحَا
٤٨١/٢	تَوَيْتُ وَتَوَيْتُ ثَاءً	(١٥٦)١	تَطَأَ بِسَلْعِهِ وَحَطَأَ بِهِ
٣٣٦/١	أَجَاءَهُ وَأَسَاءَهُ	١٦٩/١	تَعَايِبٌ وَسَمَائِبٌ
١٩٥/١	تَجِثَّ مِنِّي وَجُثِفَ	(٢٠٣)١	تَشَعَّيْتَهُ وَتَشَعَّيْتَهُ الْأَرْضَ
٢٩٥/١	رَجُلٌ تَجْزُوفٌ وَتَجْزُوثٌ	١٧٨/١	تَغْنَعُ وَضَغْضَغُ كَلَامَةٍ
٥٥٦/٢	تَجْزُوفٌ وَتَجْزُوفٌ	(١٩٩)١	كَلْبٌ تَعِيمٌ وَفَعِيمٌ
٥٨٤/٢	تَجَبَّ الشَّيْءُ وَاجْتَبَاهُ وَجَذَاهُ وَاجْتَذَاهُ	٢٠٣/١	تَغْنَعُ وَمَغْنَعُ
٥٨٥/٢	التَّجَبُّوبُ وَالتَّجَذُّودُ	١٦٢/١	تَذُرُوقٌ وَذَفُرُوقٌ
٥٩/١	التَّجَبُّبَةُ وَالتَّجَمُّبَةُ	٥١٧/٢	تَقَوُّتُهُ وَتَقَيَّتُهُ
٢١٦/١	رَجُلٌ تَجْبَاجِبٌ وَدَبَادِبٌ	(٢٠٣)١	تَقَبَّيْتُ النَّاقَةَ وَتَقَبَّيْتُ
٦٢/١	تَجْبَغُ وَتَجْمَغُ وَتَجْمَغُ وَتَجْمَغُ	(١٩٩)١	الْإِنْفَلَجُ وَالْإِفْلَاجُ
٤٥٧/٢	جَبْرِيلُ وَجَبْرَيْنُ	(١٧٦)١	تَلَاغَ رَأْسَهُ وَتَلَفَغَهُ
١١٥/٢	جَبْرُوتٌ وَجَبْنُ	١٨٢/١	تَلَفَغَ رَأْسَهُ وَتَلَفَغَهُ
٢٣/١	رَجُلٌ جَبْنٌ وَجَبْنُ	١٩٨/١	تَلَّ تَلْلَهُ وَتَلَّ تَلْلَهُ
(٧٧)١	جَبَشٌ وَجَمَشَ الشَّعْرَ	(١٧٦)١	التَّشْمُجُ وَالتَّشْمُجُ
		(٢٠٣)١	تَمَغَّةُ الْجَبَلِ وَتَمَغَّتُهُ

١/٣٤٢	جَعْنِبَارٌ وَجَعْنِبَارٌ	١/٧٧	الجَبِيشُ والجَبِيشُ
١/٣٦٩	جَدَعَ الأرضَ وَجَزَعَهَا	١/١٦٦	جَثَّ وَجَثَّ
١/٣٥٩	جَدَفَ وَجَدَفَ	١/١٦٦	إِنجَثَّ وَإِنجَثَّ
١/٣٥٩	جَحْدَافٌ وَجَحْدَافٌ	١/١٩٥	جَحَلَّتْهُ الرِّيحُ وَجَحَلَّتْهُ
١/١٩٢	الجَدَثُ والجَدَفُ	١/١٩٥	جُثَالَةُ الشَّجَرِ وَجُثَالَتُهُ
١/٣٥٩	غَلَامٌ جَادِلٌ وَجَادِلٌ	١/١٩٦	الجَثَلُ والجَثَلُ
١/٤٠٧	جَادِلٌ وَجَادِلٌ	١/١٧١	جُثَانٌ وَجُثَانٌ
١/٢٦١	جَدَا الدَّهْرَ وَيَدَاهُ	١/١٦٠	جَثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ
١/٢١١	جَدَّاءٌ وَحَدَّاءٌ	١/٢٤٨	جُثْوَةٌ وَكُثْوَةٌ من ترابٍ
١/٢٢٩	أَجْدَقُ وَأَشْدَقُ	١/١٦٠	جُثَائِي وَجُثَائِي
١/٢٢٩	جَحْدُوهُ وَمَشْدُوهُ	١/٢٧٤	الجُحَادِرُ والجُحَادِرُ
١/٣٩٣	أَجِيدُكَ وَأَجِينُكَ	١/٢٦٦	الجُحَادِيَّ والجُحَادِيَّ
٢/٤	جَذَّ الحَبْلَ وَجَزَرَهُ	١/٣٠٢	جَعْدَرٌ وَجَعْدَرٌ
١/٢٣٦	الجَذَرُ والعَذَرُ	١/٢٧٨	عَجُوزٌ جَحِظَرُطٌ وَجَحِظَرُطٌ
٢/٢٧	جَذَّ الحَبْلَ وَجَذَمَهُ		ذَلِكَ من جَعَسَ فُلَانٌ وَدَحَسَهُ
٢/٨٤	جَذَرَ الحَبْلَ وَجَذَمَهُ	١/٢١٧	
٢/٦	الجِذْرُ والجِذْلُ	٢/١٥٨	جَعِسَ وَجُعِشَ جِلْدُهُ
٢/٨٥	الجِذْرُ والجِذَمُ	٢/١٥٧	جَاحَسَهُ وَجَاحَسَهُ
١/٢١٤	إِنجَذَعَ الحَبْلُ وَإِنجَذَعَ	١/٢٨٥	سَبِيلٌ جُعَافٌ وَجُرَافٌ
٢/٣٨٠	الجِذْلُ والجِذَمُ	١/٣٠٤	جَعْفَلَهُ وَجَعْفَلَهُ
١/٢١٤	جَذَمَ وَخَذَمَ	١/٣٠٤	جَعْلَهُ وَجَعْلَهُ
١/٢٥٢	جَذَّانٌ وَكَذَّانٌ	١/٢٢٧	جَعَجَّ وَشَخَّ
٢/٥٨٤	رَجُلٌ نُجْرَبٌ وَنُجْرَدٌ	١/٢٢٤	جَعِثَ جَعِثَهَا وَزَخَزَخَهَا
٢/٦٤	جَرُبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ	١/٣٥٢	جَعِثَتْ بِرَجُلِي وَجَعِثَتْ

٢٠٩ و ٧٠/٢	بَجَرَفٌ وَبَجَلَفٌ	٧٣/١	بَجَرَبَزٌ وَبَجَرَمَزٌ
٢٠٨/١	رَجُلٌ بَجَارَفٌ وَبَحَارَفٌ	٧٣/١	بَجَرَبَزٌ وَبَجَرَمَزٌ
٣٤٨/٢	رَجُلٌ بَجَرَاغِضٌ وَبَجَرَامِغِضٌ	٥٣٩/٢	بَجَرَنَجَارٌ وَبَجَرَنَجِيرٌ
٣١/٢	بَجَرَمُ النَخْلَةِ وَبَجَرَمَتُهَا	٥٦/١	بَجَرَدَبٌ وَبَجَرَدَمٌ
٤٠/٢	الْبَجَرَمُ وَالْبَجِيسُ	(٥٦) ١	رَجُلٌ بَجَرْدُهَانٌ وَبَجَرْدُمَانٌ
٦١/٢	بَجَرَمَتُ الشَّيْءِ وَبَجَلَمَتُهُ	٧٦/٢	بَجَرَجُ الْخَاتَمِ وَبَجَلِجٌ
٢٣٠/١	بَجَرَمَتُ النَخْلَةِ وَبَجَرَمَتُهَا	٢٤٥/١	بَجَرَجُبَانٌ وَبَجَرَجُبَانٌ
٢٣٠/١	زَمَنُ الْبَجَرَامِ وَالْبَجَرَامِ	٢٤٤/١	الْبَجَرَجِيسُ وَالْبَجَرَجِيسُ
٢٢٤/١	بَجَرَمُ الشَّيْءِ وَبَجَرَمَتُهُ	(٢٥٨) ١	أَبَجَرْدٌ وَأَبَجَرْدٌ
بَجَرَمٌ وَبَجَرَمٌ جَ أَبَجَرَامٌ وَأَبَجَرَامٌ		(٢٠٦) ١	الْمَبَجَرْدُ وَالْمَبَجَرْدُ
(٤٣٧) ٢		١٤/٢	بَجَرَفَةٌ وَبَجَرَسٌ
٢٥٤/١	بَجَرَنٌ وَبَجَرَنٌ عَلَى الشَّيْءِ	٢٢٨/١	الْمَبَجَارَزَةُ وَالْمَبَجَارَزَةُ
(١٦٨) ٢	الْبَجَرَتَفْسُ وَالْبَجَرَتَفْسُ	١٥٨/٢	بَجَرَسٌ وَبَجَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ
٢٣٧/١	بَجَرَامٌ وَبَجَرَامٌ	٥٨٤/٢ و ٢٣٢/١	بَجَرَسٌ وَبَجَرَسٌ
(٣٧) ٢	إِبَجَارَةٌ وَإِبَجَارَةٌ	(١٧٠) ٣	الْإِبَجَرَسُ وَالْإِبَجَرَسُ
(٢٤٥) ١	الْبَجَرِيَّةُ وَالْبَجَرِيَّةُ	(١٧٠) ٢	الْبَجَرَسَمَةُ وَالْبَجَرَسَمَةُ
(٢٣٥) ١	بَجَرِيٌّ وَبَجَرِيٌّ بِطَنُهُ	٧٨/٢	الْبَجَرَسَامُ وَالْبَجَرَسَامُ
٤١١/٢	الْبَجَرِيَالُ وَالْبَجَرِيَالُ	٢٢٨/٢	بَجَرَسَتُ الطَّيْنِ وَبَجَرَسَتُهُ
٣٨٠/٢	بَجَرَلَتُ الشَّيْءِ وَبَجَرَلَتُهُ	(٧٧) ١	بَجَرَسَبٌ وَبَجَرَسَمٌ
(٢٠٦) ١	بَجَرَسَسٌ وَبَجَرَسَسٌ	(٢١٥) ١	إِبَجَرَسَسٌ وَإِبَجَرَسَسٌ
٤٣/٢	بَجَرَسَةٌ وَبَجَرَسَةٌ	(٢٢٥) ١	إِبَجَرَسَسٌ وَإِبَجَرَسَسٌ
(٢٧) ١	بَجَرَسَبٌ وَبَجَرَسَبٌ	٢٧٣/٢	بَجَرِيضَةٌ وَبَجَرِيضَةُ الدَّقْنِ
٩/١	بَجَرَسُوبٌ وَبَجَرَسُوسٌ	٧٠/٢ و ٢٠٩/١	بَجَرِفٌ وَبَجَرِفٌ فِي مَالِهِ
(٢١) ٢	بَجَرَسُورِيٌّ وَبَجَرَسُورِيٌّ		

١٧٤/١	من جنك وجنسك	١٦٠/٢	جففسوس وجففسوش
٥٢٥/٢	استجاب الله واستجوب دعاك	٧٦/٢	ام جففلان وام جففران
٢١٠/١	الجوفاء والجوفاء	الأرض	جففات به وحففات به
٥٢٠/٢	أجاد وأجود في كلامه	٢١١/١	الجففس والجففس
(١٩٩)٢	الجوس والجورع	٣٤٦/٢	أجلب وأجلب
٢١١ و ٢٠٥/١	جاس بجوس وحاس بجوس	٢٠٨/١	جلفتة وجلفته
(٢١١)١	جاض وحاض	(١١٠)١	الجلفت والجلفد
(١٧٧)١	ججت وججت	(٢١١)١	جلاجل وجلاجل
(٣٧٣)١	الجهاد والجهاض	٣١٢/١	جلج وجلى
٥٣٠ و ٤٦٣/٢	أجهز وأجاز على الجريح	٣١٢/١	قوم جلنج وجلني
٤٨٦/٢	جاخ السيل جوتخا وجيتخا	٤١٦/٢	الجلنج والجلنج
(٥٢١)٢	الجال والجلول	٤٢٠/٢	الجلنج والجلنج
٤٨٣/٢	جولاني وجيلاني	٢٧٨/٢	رجل جلند وجند
(٢٧)١	حباه وحفاه	(٢١)٢	جلنداء وجلنطاء
(٢٨٣)١	حبب وخبب	(٢١)٢	إنجلوذة وإنجلوذة
حبابك أن تفعل كذا وشبابك		٢١٠/١	جلق وجلق رأسه
(٢٩٠)١		جللت من بلد الى بلد وجلوت	
٢٦٤/١	حبج وخبج والحباج والحباج	٤١٦/٢	
(٢٦٤)١	الحبج والحبط	٤١٧/٢	الجالاة والجالية
٢٤١/١	حبج وحبق	٤٦٢/٢	أجله وأنجلي
(٣٢٧)١	حبجة وهبجة	٣٧٠/١	جحد وجمس
		٤٦/٢	أنجم القوم وأنجموا على الأمر

١٣٦/١	مُحْفِدُ صِدْقٍ وَمُحْفِدُ صِدْقٍ	٨٥/١	حَبْرَبَرٍ وَتَبْرَبَرٍ
١٣٩/١	المُحْنَدُ والمُحْنَكِدُ	٨٥/١	وَحَوَزُورٍ وَتَوَزُورٍ
٣٤٠/٢	مُحْفِدُ صِدْقٍ وَمُحْنَكِدُ صِدْقٍ	١ (٢٥٨)	الحُبَارِي والحُبَارِج
٣٠٤/١	أَحْنَرٌ وَأَهْنَرٌ عَلَى عِيَالِهِ	٣٢٥/١	الحَبْبَرُ والحَبْبَرُ
٣٠٤/١	الإِخْتَارُ والإِغْتَارُ	٧٧/٢	الحَبْرُ والحَبْلُ
(٣٠٢)١	حَنْكَ وَعَنْكَ	٦٦/١	حَبَشٌ وَحَمَشٌ الشَّيْءُ
١٤٤/١	حَنْكَلَةٌ وَحَنْكَلَةٌ فِي لِسَانِهِ	٢٨٣/١	حَبَشَتُ الشَّيْءِ وَحَبَشَتُهُ
(٣٢٧)١	حَنْمَامَةٌ وَهَنْمَامَةٌ وَحَطَامَةٌ	٣١٩/١	حَبَشٌ لَهُ وَهَبَشٌ لَهُ حَبَشًا وَهَبَشًا
(١٢٢)١	الحَاقِي والحَامِي	٣٢٣/١	حَبَاشَاتٌ وَهَبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ
٧٧/١	الحِثْبُ والحِثْمُ	(٣٢٧)١	حَبِصٌ وَهَبِصٌ
الحِثُّ والحِثْصُ والحِثْبِيشُ والحِثْبِيفِي		(٣١٥)١	مَابَهُ حَبِصٌ وَلَا نَبِصٌ
(١٨٠)١	حَنْعَاتٌ وَحَنْعَاذٌ	(٣١٣)١	المِحْبِصُ والمِنْبِصُ
(١٦٥)١	حَنْعَاتٌ وَهَنْعَاذٌ	٢٧٨/١	حَيِيقَةٌ وَخَيِيقَةٌ
(١٦٥)١	حَنْعَتٌ وَحَصْنَعَصٌ	(٣٢٧)١	المَجْبِلُ والمَجْبَلُ
(١٧٩)١	حَنْزَبٌ وَحَنْزَمٌ	٣٢٥/١	الحَبْلَتِيُّ والحَبْلَتِيُّ
(٧٧)١	الحِثْرَبَةُ والحِثْرِمَةُ	٢٨٦/١	حَنْتَاتُ الْعُقْدَةِ وَرَنْتَاتُهَا
٧٠/١	الحِثْرِمَةُ والحِثْرِمَةُ	(٣٢٧)١	حَتَّهْ وَعَتَّهْ
٢٨٠/١	رَجُلٌ حَنْزَارِمٌ وَحَنْزَارِمٌ	٢٩٥/١	قَمٌّ حَتَّى آتَيْكَ وَعَتَّى آتَيْكَ
٢٨٠/١	الحَنْثَلَةُ والحَنْثَلَةُ	٥٥٨/٢	التَّعْدِيجُ والتَّعْدِيقُ
٩٦/١	الحَنْثَلَةُ والحَنْثَوَةُ	(٢٤٥)١	حَنْدٌ وَمَنْدٌ بِالْمَكَانِ
٤١٥/٢	حَنْثَلِبٌ وَحَنْثَرِمٌ	٣١٢/١	مَالُهُ عَنْ ذَاكَ مُحْتَمَدٌ وَمُتَمَدٌ
(٧٧)١	حَنْثَلِبٌ وَحَنْثَلِمٌ	١٣٦/١	التَّعْنِيدُ والمُحْنَدُ

١٦٣/١	الْحُمَالَةُ وَالْحُمْدَالَةُ	٢٨٠/١	حَذَقَ الْجِلَّ وَحَلَقَهُ
١٧٨/١	الْحُمَالَةُ وَالْحُمَالَةُ	٢٣/٢	الْحُمْدَالَةُ وَالْحُمَالَةُ
١٦٤/١	الْحُمَالَةُ وَالْحُمَالَةُ	٢٨٠/١	حَذَلْتُمْ فِي مُرُورِهِ وَحَذَلْتُمْ
١٧٤/١	الْحُمَالَةُ وَالْحُمَالَةُ	(٣٠٢)١	الْحَذَوْرَةُ وَالْعَذَوْرَةُ
٤٩٦/٢	حَذَوْتُ التُّرَابَ حَذَوًا وَحَذَنِيَا	٣٢١/١	رَجُلٌ حَزَوْرٌ وَهَزَوْرٌ
٣١١/١	حَجَجَ الرَّجُلُ وَالْجَلَجُ	(٣٠٢)١	الْحِذْيُ وَالْعِذْيُ
٢٦٠/١	حَجَنِي وَحَجَنِيَجْ	٧٩/٢	حَرْبَسَيْسٌ وَحَلْبَسَيْسٌ
٢٩٠/١	حَجَبًا وَضَجَبًا بِالْمَكَانِ	٢٨١/١	حَرْبَسَيْسٌ وَحَرْبَسَيْسٌ
(٢٤٦)١	حَوْنَجَلَّةٌ وَحَوْنَقَلَّةٌ	١٩٣/٢	حَرْبَسَيْسٌ وَحَرْبَسَيْسٌ
٢٢١/١	هُوَ حَجَجٌ وَحَرٌّ بِذَلِكَ	(١٨٣)١	الْحَرَثُ وَالْحَرَفُ
٢٨٦/١	الْأَحْبَاءُ وَالْأَرْجَاءُ	(١٨٣)١	أَحْرَثْتُ نَاقِيًا وَأَحْرَفْتُهَا
٢٩٩/١	حَاحَى وَعَاحَى بِالْفِغْمِ	٢٠١/١	الْمِجْرَاثُ وَالْمِجْرَاكُ
٣٢٦/١	لَبْنٌ حُدْبِيدٌ وَهُدْبِيدٌ	(٣٠٣)١	الْمُنْجَرِدُ وَالْمُنْجَرِدُ
٣٩٨/١	حَدِيدٌ وَحَدِيٌّ	(٣٥٩)١	الْحَرْدُ وَالْحَرْدَةُ
٢٩٣/١	حَدَسَ وَعَدَسَ فِي الْأَرْضِ	٣٦٠/١	الْحِرْدَوْنُ وَالْحِرْدَوْنُ
(٢٩٤)١	حَدَسَ وَعَدَسَ !	٢٨١/١	إِنْحَرْتَشَمَ وَإِنْحَرْتَشَمَ
٣٠٧/١	حَدَسَ وَكَدَسَ فِي الْأَرْضِ	(٤٤)٢	حَرَضَ وَحَضَضَ
(٣٠٧)١	حَدَلٌ وَقَدَلٌ		هُوَ يَحْرِفُ وَيَقْرِفُ لِعِيَالِهِ، وَالْحِرْفَةُ
٢٧٧/١	حَدَلِبٌ وَخَدَلِبٌ	٣٠٤/١	وَالْقِرْفَةُ
(٣٦٨)١	تَحْدَاهُ وَتَحْمَرَاهُ	٣٦٢/٢	الْحَرَقَلَةُ وَالْحَرَكَلَةُ
(٣٢٧)١	لَكَ حُدَيَّا هَذَا وَهُدَيَّا هَذَا		حَرَمَى وَاللهُ وَعَرَمَى وَاللهُ وَغَرَمَى
٣٠١/١	الْحَذَرَمَةُ وَالْعَذَرَمَةُ	٥٥٠/٢	وَاللهُ
٣٠٣/١	الْحَذَرَمَةُ وَالْفَذَرَمَةُ	٢٩٢/١	تَوَلَّى بِحَمْرَاهُ وَبِعَمْرَاهُ
٣٢١/١	الْحَذَرَمَةُ وَالْمَحْذَرَمَةُ	٢٨٤/١	أَنَا فِي حَرَاكَ وَفِي فَدَاكَ

٢٥٩/٢	الحُصَالَة والحُفَالَة	٢٨٢/١	اِسْتَحَرَّتْ الرُّبْعَ وَاسْتَحَرَّتْهُ
٢٦٠/٢	الحَصْلُ والحَقْلُ	١٣٢/٢	حَزَدَتْ الزُّرْعَ وَحَصَدَتْهُ
٥٤٩/٢	حَضَاتٌ وَحَضَرَتِ النَّارُ	١٠٠/٢	حَزَرَتْ وَحَزَوَتْ الْقَوْمَ
٥٥٠/٢	حَضًا وَحَضِجَ النَّارُ	(١٠٠)٢	حَزَرْتُ وَحَزَيْتُ
(٢٧١)٢	حَضَبَ الْفَتَحِ وَحَضَبَ	٤٢٩/٢	الحَزْمُ والحَزَنُ
(٢٦٩) و ١٦/٢	الحُضْدَةُ والحُضَضُ	٤٩٦/٢	الحَزْوُ والحَزْيُ
٥٣٩/٢	فَرَسٌ مُحَضَّرٌ وَمُحْضِرٌ	٣٢١/١	حَزَوْرٌ وَهَزَوْرٌ
٢٦٩/٢	الحُضَضُ والحُطْطُ	٢٩٥/١	جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ
٢٧٠/٢	الحَصْلُ والحِطْلُ	(١٧٠)٢	الحَسُّ والحَشُّ
٢٨٩/١	حَطَّطَ الْفَصِيلُ وَحَطَّطَ	(١٧٠)٢	التَّحَسُّعُشُ والتَّحَشُّعُشُ
حَضَبَ بَطْنَهُ حُظْرَبًا وَكَطَبَ كُظُوبًا		(٢١٨)٢	حَسَسْتُ وَحَسَبْتُ بِهِ
٣٠٩/١		٣٤٠/٢	الحَسَائِلُ والحَسَائِكُ
٥٨١/٢	حَظِيَّتِ الْمَرَأَةُ وَبَظِيَّتِ	٣٤٠/٢	الحَسِيفَةُ والحَسِيكَةُ
٢٨٢/١	حَقَّاتٌ وَخَفَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ	(١٧٠)٢	الحَسْبِكَةُ والحَشْبِكَةُ
٢٨١/١	رَجُلٌ حَفَاجِيلٌ وَخَفَاجِلٌ	٢٠١/٢	الحُسَالَةُ والحُفَالَةُ
٣٤٣/٢	الحَفِيسُ والحَلِيسُ	٢٦٥/١	المَحْدُولُ والمَحْضُولُ
٣٤٥/٢	الحَفِيسُ والحَمِيسُ	(٢٧٢)١	مَحْشُوشُ الظَّهْرِ وَمَحْشُوشَةٌ
٢٩٢/١	إِنَّهُ لِحِفْضَاجٍ وَعِفْضَاجُ الْبَدَنِ	٢٧٢/١	تَحْشَعُشَ الشَّيْءُ وَتَحْشَعُشَ
٣٠٩/١	حَقَافُ الرَّأْسِ وَكِفَافُهُ	(٢٨٢)١	حَشَفَ عَيْنَهُ وَحَشَفَهَا
٣٠٧/١	حَقَّتْ وَقَدَّتْ أَرْضُنَا	٢٦٣/١	الحَشِيُّ والحَشِييُّ
٢٩٠/١	الحَقْفُ والاضْغَفُ	٢٥٠/٢	الحَصَبُ والحَضَبُ
٣١٩/١	الحَقِيقَةُ والمَقِيقَةُ	٢٥٥/٢	الحَصَبُ والحَطَبُ
٥٦٥/٢	أَحْكَاتُ الْعَقْدَةِ وَأَحْكَمَتَا	٣٠٠/١	حَصَدَ وَحَصَدَ
٤٣/٢	الْحَكْرُ والحَكْسُ	٣٢٦/١	الحَصْرُ والمُحَصَّرُ

الحَكَزُ والحَكَشُ	٢ (٤٣)	تَحَمَّصَ وَتَحَمَّصَ الجُرْحُ	١ (٢٧١)
حَكَلَ وَعَكَلَ	١ (٣٠١)	لِتَحَمَّصَ وَالتَّحَمَّصَ الجُرْحُ ١/٢٦٥ و (٢٧١)	
أَحَكَلَ وَأَعَكَلَ	١ (٣٠١)	تَحَمَّصْتُ بِالْأَمْرِ وَتَحَمَّصْتُ بِهِ	١/٣٢٢
حَكَوْتُهُ وَحَكَيْتُهُ	٢/٤٩٤	مَالِي مِنْهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ	١ (٢٨٦)
حَلَاتُهُ وَسَلَاتُهُ سَوَاطٍ	١/٢٨٨	الْحُنْبُجُ وَالْحُنْبُجُ	١ (٢٧١)
حَلَاتُهُ وَكَلَاتُهُ سَوَاطٍ	١/٣٠٩	الْحَنْتَلُ وَالْحَنْتَلُ مِنَ الرِّجَالِ	١/٢٦٩
حَلَبْسَيْسٍ وَهَلَبْسَيْسٍ	١/٣٢٥	حِنْطَاوٌ وَحِنْطَاوٌ	٢ (٢٧٠)
حَلَجٌ وَخَلَجٌ فِي صَدْرِي	١/٢٧٩	الْحَنْطَبُ وَالْحَنْطَبُ	١ (٢٩٥)
أَحَلَجٌ وَأَخَلَجٌ فِي صَدْرِي	١ (٢٨٢)	الْحَنْطَبُ وَالْعَنْطَبُ ١ (٢٩٥) و ٢٩٨	
الْحَلِيسُ وَالْحَمِيسُ	٢/٣٧٩	حَنْظَلْتُ وَعَنْظَلْتُ الْمَرْأَةَ	١/٢٩٣
أَحَلَسْتُ وَأَخَلَسْتُ الْأَرْضَ	١/٢٦٩	حَنْظَلْتُ بِهِ وَحَنْظَلْتُ بِهِ	١/٢٦٢
أَحَلَسْتُ وَأَذَلَسْتُ الْأَرْضَ	١/٢٨٣	حِنْطِيَانٌ وَحِنْطِيَانٌ	١/٢٦٣
رُطْبٌ مُخَلَّقِمٌ وَمُخَلَّقِينَ	٢/٤٢٩	إِمْرَأَةٌ حِنْغِصَةٌ وَدَنْغِصَةٌ	١/٢٨٤
حَلَكُ الْغَرَابِ وَحَنَكُهُ	٢/٣٩٦	حِنْغِصٌ وَعِنْغِصٌ	١/٢٩٣
الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ	٢/٤٣١	حَابَةٌ وَحَوْبَةٌ	٢/٥٢٣
حَمَاوَالَهُ وَعَمَاوَالَهُ، وَنَمَاوَالَهُ، وَهَمَاوَالَهُ		مِنْ حَوْثٍ يَوْثٌ	٢/٤٨٥
٥٥٠/٢		مِنْ حَيْثُ يَيْثُ	٢/٤٨٥
الْحَمِيمُ وَالْحَمِيمُ	١ (٢٧٤)	مِنْ حَوْثٍ كَانَ وَحَيْثُ كَانَ	٢/٤٧١
لَيْنٌ حَامِيزٌ وَحَامِيزٌ	٢ (١٣٨)	حَاذٌ وَحَاذَ الْإِبِلِ	٢/٨
إِنْحَمَزَ وَإِنْحَمَصَ	٢/١٣١	أَحَوَذِيٌّ وَأَحَوَزِيٌّ	٢/٨
حَمِيزُ الْفَوَادِ وَحَمِيزُهُ	٢/١٣١	حَاذٌ يَحُوذُ وَحَاطٌ يَحُوطُ	٢ (٢٠)
حَمِيسٌ وَحَمِيشُ الشَّتْرِ	٢/١٥٩	حَاذٌ مَشْنُهُ وَحَالٌ مَشْنُهُ	٢ (٢٣)
حَمِيسٌ وَحَمِييُ الشَّتْرِ	٢ (٢١٨)	نَحْوَزٌ وَتَحْبِزٌ إِلَى فِتَّةٍ	٢/٤٦٤
إِنْحَمَسَ وَإِنْحَمَشَ الدِّيكَانُ	٢/١٥٤		

٣٤٣/١	خَبَنَ وَكَبَنَ الثوبَ	٥٢٠/٢	أَحَاشَ وَأَحَوَشَ عَلَى الصَّيْدِ
٣٤٣/١	اِخْبَانٌ وَاكْبَانٌ	(١٥٧)٢	الْحَوَاسَةُ وَالْحَوَاسَةُ
٣٤٣/١	رَجُلٌ خَبْنٌ وَكَبْنٌ	٤٧٩/٢	أَحَوَسٌ وَأَحْيَسٌ
٢٧٣/١	خَبَشْتُ الشَّيْءَ وَحَدَشْتُهُ	٢٦٨/١	تَحَوَّفَ وَتَحَوَّفَ مَالَهُ
٣٥١/١	خَبَشَ وَهَبَشَ الشَّيْءَ	٤٨٧/٢	الْحَوَقُ وَالْحَقِيقُ
١١٨/١	أَخَتَ اللَّهَ وَأَخَسَ حَقَّهُ	٣٧١/٢	حَالِكٌ وَحَالٌ عَهْدُهُ
(١١٠)١	الْحَتَرُ وَالْحَدَرُ	٤٧١/٢	أَحْوَلُ مِنْهُ وَأَحْيَلُ
٩٦/١	الْحَثْلَةُ وَالْحَثْلَةُ	٣٠٩/١	لَيْلٌ حَوْمٌ وَكَوْمٌ
(١٧٧)١	الْحَثَمُ وَالْحَثَمُ	(٩٣)٢	حَيْزَبُورٌ وَحَيْزَبُونٌ
(٤٢٢)٢	خَعِيلٌ وَخَجِييَ	٤٨١/٢	حَوَيْتٌ وَحَيْثُ حَاءُ
٣٣٢/١	خَجَوَجِي وَشَجَوَجِي	٥٤٧/٢	الْحَاتَمُ وَالْحَاتَمُ
٣٩٣/١	وَادِي خَدَبَاتٍ وَخَنَبَاتٍ	٥٤٠/٢	خَاتَامٌ وَخَيْنَامٌ
(٣٤٥)١	خَدَشَ وَكَدَشَ	٣٥٢/١	تَوْبٌ خَرِبَبٌ وَهَبَبٌ
خَدَفَ وَعَدَفَ الثَّوبَ خَدْفَةً وَعَدْفَةً		(٢٨)١	الْحَبِثُ وَالْحَقِثُ
٣٣٤/١		٣٣٢/١	خَبِقَ الثَّوبَ وَشَبِقَهُ
٣٦١/١	الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ	١٧٠/٢	الْخَبَسُ وَالْخَبَسُ
(٣٦٩)١	الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ	(١٧٠)٢	التَّخْبِيسُ وَالتَّخْبِيشُ
٣٦١/١	الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ	(٣٤٦)١	خَبِطَ وَلَبِطَ
٣٦١/١	الْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ	٣٤٦/١	التَّخْبِطُ وَالتَّلْبِطُ
خَذَّ وَغَذَّ الْجُرْحَ خَذِيدًا وَغَذِيدًا		٣٤١/١	خَبِغَ وَقَبِغَ فِي الْمَكَانِ
(٣٣٧)١		٣٤١/١	جَارِيَةٌ خَبَعَةٌ وَقَبَعَةٌ
١٩/٢	خَذَرَفَ وَخَطَرَفَ	(٣٠)١	الْحَبِيقُ وَالْحَقِيقُ
١١/٢	خَذَعَلَ وَخَزَعَلَ	(٣٠)١	خَبِقَ وَخَفِقَ
١١/٢	الْخَذَعَلَةُ وَالْخَزَعَلَةُ	٣٣٥/١	خَبَنَ الثَّوبَ وَغَبَنَهُ

(١٧٨)٢	بنت الحسن والحسين	٩/٢	خَذَقَ وَخَزَقَ الطَّائِرَ
(١٧٠)٢	الحَسَلُ والحَسَل	٦٣/١	الحَرْبُ والحَرَمُ
٣٤٠/١	مَحْسُولٌ وَمَحْسُولٌ	٦٣/١	أَخْرَبُ وَأَخْرَمُ
(٨٣)١	خَشِبَ وَخَشِنَ	(٧٧)١	الْحَرْبَشَةُ وَالْحَرْمَشَةُ
(٨٣)١	أَخْشَبَ وَأَخْشَنَ	١٤٦/١	الْحَرْتُ والحَرَمُ
(٧٦)١	الْخُصْبُ وَالْخُصْمُ	٣٦٥/٢	خَرَذَقْتُ وَخَرَذَلْتُ اللَّحْمَ
٥١٨/٢	الْخُصُوءُ وَالْخُصِيَّةُ	٣٥٩/١	خَرَذَلْتُ وَخَرَذَلْتُ الشَّيْءَ
٢٧٩/٢	خَضَعَ وَخَنَعَ وَكَتَعَ	١٧٧/٢	الْخُرْسُ وَالْخُرْصُ
٢٧٩/٢	الْخَاضِعُ وَالْكَائِعُ	(١٧٨)٢	الْخُرْسَةُ وَالْخُرْصَةُ
الشجرة	إِنْخَضَلْتُ وَأَغْضَلْتُ	١٧٨/٢	الْخُرَّاسُ وَالْخُرَّاصُ
(٣٣٧)١	خَضَفَ وَغَضَفَ بِهَا	٣٤١/١	خَرَشَ لِعِيَالِهِ وَقَرَشَ
٣٣٩/١	أَخْطَأَ وَأَخْطَفَ الرَّمِيَّةَ	٣٤١/١	الْخَرَشُ وَالْقَرَشُ
٥٦٠/٢	الْخُطْبُ وَالْخُطْمُ	٣٥٢ و ٣٥٠/١	خِرَاشُ وَهَرَّاشُ
(٦٧)١	خَطَرَ وَغَطَرَ بِيَدِهِ	٣٥٠/١	تَخَارَشَتْ وَتَهَارَشَتْ الْكِلَابُ
٣٣٩/١	خَطَرِيْفٌ وَغَطَرِيْفٌ	(٣٥١)١	خَرَقْتُمْ وَهَرَقْتُمْ
٣٣٩/١	خَطِيطٌ وَغَطِيطٌ	٣٥١/١	أَرْضُ خَرَشْمَةٍ وَهَرَشْمَةٍ
(٣٣٧)١	خَطَا وَكَظَا وَبَطَا	٨٠/٢	الْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْلَفَةُ
(٣٤٥)١	الْخُفَاتُ وَالْخُفَافُ	٧٢/٢	خَرَقَ وَخَلَقَ الْكَلَامَ
١٣٥/١	رَجُلٌ خَفِئْلٌ وَخَنْئَلٌ	٧٢/٢	إِنْخَرَقَ الْكَلَامُ وَانْخَلَقَ
٣٥٠/٢	خَفِيدٌ وَخَفِيفٌ	٣٥٢/١	ثَاقَةُ خَرْمِيلٍ وَهَرْمِيلٍ
٣٨١/١	خَفِيفٌ وَذَفِيفٌ	١٧٩/٢	إِنْخَرَقْتُمْ وَانْخَرَقْتُمْ
٣٣١/١	خَقٌّ وَغَقٌّ	٤٧٦/٢	الْخَوْزَلَى وَالْخَبِزَلَى
٣٣٦/١	خَلَاءٌ وَخَوَاءٌ	٣٤٦/١	خَزَقَ وَخَزَقَ الطَّائِرَ
٤١٤/٢		١١٢/٢	خَزَفَهُ وَخَسَفَهُ بِالرَّمَحِ

٣٣٣/١	خَنْطِيَانُ وَعَنْطِيَانُ	٦٣/١	خَلْبُ نِسَاءٍ وَخَلْمُ نِسَاءٍ
(٣٣٧)١	الْحَنَّةُ وَالْعَنَّةُ	٣٥٠/١	نُوبٌ خَلْخَالٌ وَهَلْهَالٌ
٣٤/٢	أُمُ خَنْشُورٍ وَأُمُ خَنْشُورٍ	(٣٤٧)١	إِنْخَتَلَسَ وَأَمْتَلَسَ
(٣٤٥)١	خَوَاصٌ وَكَوَاصٌ	(٣٤٧)١	تَخَلَّصَ وَتَمَلَّصَ
(٣٤٥)١	الْمِخْوَصُ وَالْمِكَوَصُ	٣٣١/١	الْخَلْجَمُ وَالسَلْجَمُ
٣٤٠/١	تَخَاوَصَ وَتَقَاوَصَ	٣٣١/١	تَخَلَّعَلَّ وَتَسَلَّسَلَّ
٣٤٦/١	تَخَوَّفَ وَتَكَتَوَّفَ الشَّيْءُ	٤٢٢/٢	خَالَتْ وَخَالَتْ
٤٨١/٢	خَوَيْتَ وَخَيْبَيْتَ خَاءَ	٤٧٩/٢	خَوَّلَعَ وَخَيْلَعَ
١٨٦/٢	كَرِيمُ الْخَيْرِ وَالْحَيِّمُ	٤٨٠/٢	أَتَخَوَّلُ وَأَتَخَيَّلُ فَيْكَ الْخَيْرَ
٣٣٩/١	خَيْطَلٌ وَغَيْطَلٌ	٢٣٤/١	خَنْجَرِيٌّ وَخَمْطَرِيٌّ
٥٣٥/٢	أَخَالَتِ السَّمَاءُ وَأَنْخَلَتْ	٤١٨/٢	الْحَامِسُ وَالْحَامِي
٣٧٧/١	ابْنُ دَأْنَاءَ وَطَأْنَاءَ	٤٣٨/٢	الْحَنْخَمَةُ وَالْحَنْخَمَةُ
(٢٧١)٢	الدَّأَضُ وَالْدَّأُظُ	٥٧٧/٢	خَمٌّ وَأَخَمٌّ
٣٥٥/١	دَافَ وَذَافَ	٣٤١/١	خَمٌّ وَقَمَّ الْبَيْتَ
٣٩١/١	دَائِقٌ وَمَائِقٌ	٣٤١/١	الْحَسَامَةُ وَالْقَسَامَةُ
٤١٧/٢	دَأَلْتُ وَدَأَوْتُ لِلْفَزَالِ	٣٣٥/١	فِي خَمْرَةٍ وَغَمْرَةٍ مِنَ النَّاسِ
٤١٩/٢	دَأَلْتُ وَدَأَيْتُ لِلْفَزَالِ	٣٣٩/١	الْخَمْرَةُ وَالْغَمْرَةُ
٣٦٢ و ٣٥٦/١	الدَّالَّانُ وَالْدَّالَّانُ	٣٣٩/١	تَخَمَّرَ وَتَغَمَّرَ
٥١٧/٢	دَأَوْتُ وَدَأَيْتُ لِلْفَزَالِ	٣٤٠/١	تَخَذَعُ وَقَذَعُ
(٢٨)١	كَدِيبٌ وَكَدِيفٌ	٣٤١/١	خَذَعُ وَقَذَعُ
(٢١٢)١	كَدِيبٌ وَكَدِيبٌ	٢٠/٢	خَنْذَى وَخَنْطَى
٦٧/١	كَدِيبٌ وَكَدِيبٌ	٣٣٤/١	خَنْشُوشٌ وَعَنْشُوشٌ
٣٦٩/١	كَدِيرٌ وَكَدِيرٌ الْكِتَابُ	(٢٧١)٢	عَجُوزٌ خَنْظَرِفٌ وَخَنْظَرِفٌ
٦٣/١	عَلَى فُلَانٍ الدَّيَّارُ وَالْدَّيَّارُ	٣٣٣/١	خَنْطَى وَعَنْطَى
٣٦٩/١	الدَّيَّرُ وَالزَّيَّرُ	٢٠/٢	خَنْطِيَانُ وَخَنْطِيَانُ

١٦٦/٢	دُخْشَمَانِي وَدُخْشَمَانِي	١(٣٥٦)	دِبْلَا دِبْلَا وَدِبْلَا دِبْلَا
٣٨٠/١	دَحْصَ وَفَحْصَ الْأَرْضَ بِرُجْلِهِ	٥١٦/٢	أَرْضَ مَدْبُوءَةٍ وَمَدْبُوءَةٍ
٣٩٢/٢	الدَّحِيلُ وَالْدَّحِينُ	١٩٤/١	الدَّخْشِي وَالْدَّفْشِي
٢٧٥/١	الدَّخْمُ وَالْدَّخْمُ	١(٢٠٣)	دَرْنَعٌ وَدَرْنَعٌ
٢٩٤/١	دَحْمُهُ وَدَعْمُهُ بِحَجَرٍ	١٩٥/١	الدَّثِنَةُ وَالْدَفِنَةُ
٢٦٧/١	مَا سَمِعْتَ لَهُ دَحْمَةً وَلَا دَعْمَةً	٣٩١/١	دَجِيرٌ وَبَجِيرٌ مِنَ الْمَاءِ
٢٨٠/١	دَحْمَرٌ وَدَعْمَرٌ الْقَرِيبَةُ	٣٦٣/١	دَجْنٌ وَرَجْنٌ بِالْمَكَانِ
٣٦٥/١	الدَّحَامِسُ وَالرَّحَامِسُ	٣٦٣/١	الدَّوَّاجِنُ وَالرَّوَّاجِنُ
٣٦١/١	دَحْمَلُ الشَّيْءِ وَدَحْمَلُهُ	٣٦٥/١	الدَّجَّانَةُ وَالرَّجَّانَةُ
٣٧٥/١	دَحَوْتُ الشَّيْءَ وَطَعَوْتُهُ	١(٢٥٨)	دَاجِنَتُهُ وَدَاهِنَتُهُ
٣٧٥/١	دَحِيئُهُ وَطَحِيئُهُ	٣٥٩/١	دَحَجٌ وَدَحَجٌ الرَّجُلُ
١(٣٣٧)	دَاخِلَةُ الْمَرْءِ وَدَاخِلَتُهُ	٣٧٠/١	دَحَجٌ وَسَحَجٌ
١(٣٣٧)	دَخَلَ وَدَعَلَ	٢٩٦/١	دَحٌ وَدَعٌ فِي كَفَّاهُ
١(٣٤٥)	دَخِينٌ وَدَكِينٌ	١(٢٩٦)	إِنْدَحٌ إِنْدَحًا وَإِنْدَحٌ
١(٣٤٥)	دُخْنَةٌ وَدُكْنَةٌ	٣٢٩/١	إِنْدِيَا حَا
٣٧٧/١	الدَّخَاءُ وَالطَّيْخَاءُ	٣٥٤/١	الدَّخْدَاحُ وَالْدَحْدَاحُ
٣٧٧/١	لَيْلَةُ دَخْيَاءٍ وَطَخْيَاءٍ	١(٣٠٢)	الدَّخْدَاحُ وَالْدَعْدَاحُ
٣٦٨/١	دَخَمَ وَزَخَمَ الرَّجُلُ	١(٣٠٢)	إِنْدَاحٌ وَإِنْدَالٌ بَطْنُهُ
٥٧١/٢	دَرَأٌ وَدَرَاهُ عَلَيْنَا	٣١٠/١	وَإِنْدِيَا لَا
٩٣/٢	تُرَابٌ دَارِجٌ وَدَانِجٌ	٨٦/٢	دَحْرَهُ وَدَحْمُهُ بِحَجَرٍ
٢٦٠/١	هَذِهِ دَارِي وَدَارِجٌ	٣٠٣/١	دَحْرَهُ وَدَحْرَهُ
١(٧٧)	دَرَبِجٌ وَدَرَمِجٌ فِي مَشِيهِ	١(٣٠٩)	وَعَاءٌ مَدْحُوسٌ وَمَدْحُوسٌ
١(٧٧)	دُرَابِجٌ وَدُرَامِجٌ	١(٣٠٩)	دُخْشَمَانِي وَدُخْشَمَانِي
٢٦٨/١	دَرَبِجٌ وَدَرَبِجٌ الرَّجُلُ	٢٧٨/١	

٣٩٧/١	أَرْضٌ مِثْلُ عَاسٍ وَمِثْلُ عَاسٍ	٨١/٢	دَرَبَجَ وَدَلَبَجَ الرَّجُلُ
٣٨٤/١	أَذْعَصَ وَأَفْعَصَ	٤٠٨/٢	الدَّرَنَجِيلُ والدَّرَنَجِينُ
٣١٩/٢	الدَّعْفِصُ والدَّعْفِصُ مِنَ الرِّجَالِ	(٩٠) ١	دِرْحَابَةٌ وَدِرْحَابِيَّةٌ
٤٣/٢	دَعَرَ وَدَعَشَ عَلَيْهِمْ	٩٦/٢	دَرَسَ وَدَاسَ الطَّعَامَ
٥٢/٢	دَعَرَ قِيَّ وَدَعَقَتِي مَالَهُ	٩٦/٢	الدَّرَاسُ والدِّيَاسُ
٤٢/٢	أَمْرٌ مُدَّ غَمَرٌ وَمُدَّ غَمَسٌ	(٢٨) ١	إِذْرَعَيْتَ وَإِذْرَعَيْتَ الْإِبِلَ
٣٥٨/١	دَفَّ وَذَفَّ عَلَى الْجَرِيحِ	٣٥٣/١	إِذْرَعَيْتَ وَإِذْرَعَيْتَ الْحَيْلَ
(١٧٠) ٢	الدَّفْنَسُ والدَّفْنَسُ	٣٧٦/١	الدَّرِّيَاقُ والطَّرِيقُ
٣٦٤/٢	الدَّفْنَسُ والرَّقْنَسُ	٣٧٦/١	الدَّرَّاقُ والطَّرَاقُ
٣٩٢/١	الدَّفْنَسُ والنَّفْنَسُ	١٦٣/٢	الدَّسَمَتُ والدَّسَمَتُ
٣٦٤/١	التَّدْقِيشُ والتَّدْقِيشُ والنَّفْقِيشُ	٢١٦/٢	دَسَسَ وَدَسَّى
٣٧٦/١	دَقْدَقَةٌ وَطَقْطَقَةٌ الْحَبِيرِ	(٣٦٢) ١	دَعَنَهُ وَدَعَنَهُ
٣٥٣/٢	دَقَمَهُ وَدَكَمَهُ	(٣٦٢) ١	الدَّعَاعُ والدَّعَاعُ
(٣٦٠) ١	الدَّكْرُ والدَّكْرُ	(٣٦٢) ١	دَعْدَعٌ وَفَعْدَعٌ
٣٦١/١	الادِّكَارُ والادِّكَارُ	(٣٥٥) ١	دَاعِيرٌ وَدَاعِيرٌ
١٩١/١	دَلَّشَ وَدَلَّشَ الشَّيْخَ	(٣٥٥) ١	دُعْرَةٌ وَدُعْرَةٌ
٣٦٧/١	إِبِلٌ دُلُخٌ وَزُلُخٌ	١٤٠/٢	دَعَزَهَا وَدَعَزَهَا
٢٠٦/٢	نَاقَةٌ دَلْعَسٌ وَدَلْعَكٌ	١٩٨/٢	دَعَسَهَا وَدَعَسَهَا
٤١٠/٢	دَلَّ وَدَلَّ الرَّجُلُ	٣٧٧/١	دَعَزَهَا وَطَعَزَهَا
(٢٢٢) ١	دَمَجَ وَدَمَرَ عَلَيْهِمْ	(٢٠٧) ٢	الدَّعْسُ والدَّعْسُ
(٢٤٢) ١	دَمَجَ وَدَمَقَ عَلَيْهِمْ	٣٧٧/١	دَعَسَهَا وَطَعَسَهَا
٣٩٣/١	الدَّامُوسُ والدَّامُوسُ	١٩٨/٢	دَعَسَهَا وَدَعَسَهَا
(٢٠٨) ٢	دَمَسَتْهُ وَدَمَلَتْهُ	٣١٦/٢	دَعَسَهَا وَدَمَسَهَا
٣٩٣/٢	الدَّامَالُ والدَّامَالُ	٣٩٤/١	الدَّعْسُ والدَّعْسُ
٣٦٠/١	دَمِيَّةٌ يَوْمِنَا وَدَمِيَّةٌ		

٥٤/١	ذَابَ وَذَامَ الرَّجُلَ	٣٦٤/١	كَمِهَ يَوْمَنَا وَرَمِهَ
٥٦٥/٢	ذَامَتْ وَذَمِتُ الرَّجُلَ	(٣٦٤)١	كَمِهَ يَوْمَنَا وَرَمِهَ
٥٤/١	ذَابَهُ وَذَامَهُ	٣٩٤/١	كَمِهَ يَوْمَنَا وَرَمِهَ
٥٤ و ٥٢/١	الذَّابُ وَالذَّامُ	٣٠٢/٢	الدَّائِعُ وَالذَّائِعُ
٤٤٣/٢ و ٨١/١	الذَّامُ وَالذَّانُ	٣٧٨/١	امْرَأَةٌ دَائِقَصَةٌ وَعِنْفِصَةٌ
٥٣٦/٢	الذَّامُ وَالذَّيْنُ	(١٧٠)٢	الدَّائِقَصَةُ وَالذَّائِقَصَةُ
٩١/١	ذَبَّتْ وَزَبَّتْ لِحْتُهُ	٥١٧/٢	ذَنُوتٌ وَذَنِيْتُ
(١٣٣)١	ذَاتُهُ وَذَأَطُهُ	٥٣١/٢	كَهْمَدَةٌ وَكَهْمَدَى الْحَجَرِ
٥٨٥/٢	ذَاتُهُ وَذَعَطُهُ	٥٣٢/٢	كَهْمَدُوَّةٌ وَكَهْمَدِيَّةٌ
(١٤)٢	ذَاتُهُ وَسَاتُهُ	٣٥٧/١	مَضَى كَهْمَلٌ وَكَهْمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ
٦/٢	ذَبَرٌ وَزَبَرُ الْكِتَابِ	٤٢٧/٢	كَهْمِجٌ وَكَهْمِجٌ
٢٨٦/١	الذَّحَا وَالذَّارَا	٤٢٧/٢	كَهْمِجٌ وَكَهْمِجٌ
٢٢/٢	ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ وَعَرِبَتْ	٤٩٥/٢	كَهْمِيَّةٌ كَهْمَوَاءٌ وَكَهْمِيَاءٌ
٢٢/٢	الذَّرَبُ وَالْعَرَبُ	(٣٨٨)١	أُمُّ الدَّهْيَمِ وَأُمُّ الدَّهْيَمِ
٩/٢	أَوْلَادُ ذَارِعٍ وَزَارِعٍ	٣٨٥/١	كَهْمِيَّةٌ وَكَهْمِيَّةٌ
١٤/٢	ذَرِيعٌ وَسَرِيعٌ	٥٢٦/٢	أَدَاءٌ وَأَذْوَأُ الرَّجُلِ
٦/٢	ذَرَقٌ وَزَرَقُ الطَّاوِزِ	٤٧٥/٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
٢٨/٢	أَيُّ الذَّرَى وَالْوَرَى هُوَ ؟	٣٦٥/١	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
١٨/٢	ذَعَجٌ وَطَعَجٌ	(٩٦)٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
١٠/٢	ذَعَطُهُ وَزَعَطُهُ	٨٥/٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
١١/٢	سَمٌّ ذُعَافٌ وَزُعَافٌ	٨٥/٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
٥٥٥/١	مَوْتُ ذُعَافٍ وَذُعَافٍ	٣٧٦/١	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
١٠/٢	مَاءٌ ذُعَاقٌ وَزُعَاقٌ	٤٧٤/٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ
٩/٢	ذَعَقَهُ وَزَعَقَهُ	٤٨١/٢	كَوْخٌ وَكَوْخُ الرَّجُلِ

الرَّبُّ وَالْمِرْبَابُ كَالرَّبْعِ وَالْمِرْبَاعِ (١١)	تَذَقُّطُنْهُ وَتَبَقُّطُنْهُ وَتَسْقُطُنْهُ ٢ (١٤)
٦١/١ رَبٌّ وَرَمٌ أَمْرَةٌ	٨/٢ ذَلِجَ الْمَاءَ وَزَلَجَهُ فِي حَلْقِهِ
٦٩/٢ أَرَبٌ وَأَلَبٌ بِالْمَكَانِ	١٥/٢ إِذْمَقِرَ اللَّبَنُ وَاصْحَقِرْ
٨٩/١ رَبَّبٌ وَرَبَّى	ذَلَاذِلُ الْقَيْصِ وَذَفَاذِنُهُ ج ذَلْذُلُ
١٥٣/١ رَبَّتُ الصَّبِيَّ وَرَبَيْتُهُ	وَذَنْذَنُ
٣٨/٢ رَبَّحَلٌ وَسَبَحَلٌ	ذَالِيلُ الذَّنْبِ ج ذَالَانُ
٣٨/١ لَزَبَدٌ وَازْمَدٌ	ظَلَّ يَتَذَمَّرُ وَيَتَنَمَّرُ وَيَتَنَقَّرُ ٢ (٢٧)
٣٨/١ رَبَدَاءُ وَرَمْدَاءُ	ذَمِيَّةٌ وَرَمِيَّةٌ يَوْمُنَا
(٣٨)١ الرُّبْدَةُ وَالرُّمْدَةُ	ذَمَةٌ وَوَمِيَّةٌ يَوْمُنَا
(٧٦)١ رُبُزٌ رِبَازَةٌ وَرُمُزٌ رِمَازَةٌ	ذَمٌ وَذَنْ
٢٢/١ الرُّبْعُ وَالرُّفْعُ	٢ (٤٤٤)
٢٢/١ الرُّبَاغَةُ وَالرُّفَاغَةُ	٢ (٤٤٤)
٣٠/٢ لِرُبُوقٍ وَارْتُبُوقٍ	٢ (١٤)
٧٦/٢ رَبَّكَ الطَّعَامَ وَلَبَّكَهُ	٥/٢ ذَبِيخٌ وَرَبِيخٌ
٧١/٢ الرُّبَيْكَةُ وَاللُّبَيْكَةُ	١٧/٢ ذَبَّاطٌ وَضَبَّاطٌ
(٧٤)١ لَزَدَ بَلَنَتُهُ وَارْدَمَ مَلَنَتُهُ	١٣/٢ مِذْبَاحٌ وَمِيسْبَاحٌ
(٣٤)٢ رَبَّانٌ وَزَبَانٌ	٤٨١/٢ ذَوَّلْتُ ذَالًا وَذَيْلَتُهَا
٣٧/١ وَبَى وَرَمَى	تَذَيَّلَ وَتَمَيَّلَ
٣٨/١ الرُّبَاءُ وَالرَّمَاءُ	الْمُذَالُ وَالْمُذَانُ
٣٧/١ أَرْبَى وَأَرْمَى	رَأْرَأَتْ وَلَا لَأَتْ بَعِينِهَا
٥٦٣/٢ أَرَاتُ وَأَرَتَكَ الضَّحَكُ	رَأَبٌ وَرَأَمَ الْقَدَحُ
٤٨/٢ الرَّتَبُ وَالْعَتَبُ	الْمُرْتَبِيُّ وَالْمُرْتَبِينُ
رَتَبٌ وَلَتَبٌ بِالْمَكَانِ رُتُوبًا وَلُتُوبًا	٥٦٧/٢ رَبٌّ وَرَبَعَ بِالْمَكَانِ
٦٧/٢	(١١)١

٤٢/٢	أَرْدَفَ وَأَسْدَفَ	١ (٢٤٦)	ارتجَ وارْتَجَ
(٤٩)٢	أَرُفَ وَأَغْدَفَ	١١٢/١	مَا أَغْنَى عَنْكَ رَمْحَةٌ وَرَدَّخَةٌ
(٣٦٢)١	رَدَمَ وَرَدَمَ الْحَارَ		مَرَمْتُ الْجَارِيَةَ تَوْتِكَ وَتَوْتِيكَ
٥٨/٢	تَوْبُ مَرْدُومٍ وَمَلْدُومٍ	٣٧٦/٢	
٣٩٠/١	رَدَيْتُ وَرَمَيْتُ	١٨/١	رَتَبَ وَرَتَمَ عَلَيْهِ
٣٨٩/١	أَرْدَيْتُ وَأَرْمَيْتُ عَلَيْهِ	٩٧/١	رَتَمَ أَنْفَهُ وَرَمَحَهُ
٥٤١/٢	رَزَأْتُهُ وَرَزَيْتُهُ	١٠٢/٢	رَتَمَ وَهَتَمَ أَسْنَانَهُ
١٠٢/٢	رَزَمَةُ الرَّغْدِ وَهَزَمَتُهُ	٥٧/٢	رَتَدْتُ الْمَتَاعَ وَلَشَدْتُهِ
١٢٨/٢	رَزَيْنَ وَرَصَيْنَ	٥٧/٢	الرَّئِيدَ وَاللَّئِيدَ
٩٩/٢	رَزَيْنَ الرَّأْيَ وَوَزَيْنَهُ	٤٤/١	الرُّجْبِيَّةَ وَالرُّجْمَةَ
١٨٥/٢	رَمَحَ وَرَصَحَ	٢١٧/١	امْرَأَةً رَجَاحَ وَرَدَّاحَ
١٨٥/٢	أَرَمَحَ وَأَرَصَحَ	١ (٢٥٤)	الرُّجْرَاجَةَ وَالرُّمْرَامَةَ
١٨٥/٢	رَمَحَ وَرَصَحَ	١١٦/٢	الرُّجْزُ وَالرُّجْسُ
٢٩٦/١	أَرَمَحَ وَأَرَصَحَ		وَقَعُوا فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُونَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
٨٧/٢	رَسَّ وَمَسَّ مِنَ الْحُمَى	٢ (٢١١)	
(٤٥)٢	الْوَشَّ وَالطَّشَّ	٥٤٥/٢	رَجُلًا وَرَجُلًا
١٠١/٢	الْتَرَصِصَ وَالْتَوَصِصَ	٤٢/٢	رَاحَةَ الْبَيْتِ وَسَاحَتَهُ
٤٩٦/٢	مَرَضُوٌّ وَمَرَضِيٌّ	٤٣/١	الرَّذْخُ وَالشَّدْخُ
٤٩٦/٢	بِمَضُوءٍ وَبِمَضِيٍّ	١ (٣٣٧)	الرَّوْدُخَةُ وَالرَّوْدَغَةُ وَالرَّوْتُخَةُ
٤٣/٢	رَطَّأَهَا وَشَطَّأَهَا	(٤٥)٢	الرَّوْدُسُ وَالرَّوْطُسُ
٥١/٢	رَطَّأَهَا وَقَطَّأَهَا	١ (٣٦٩)	الرَّوْدَغَةُ وَالرَّوْزَغَةُ
٥١٣/٢	الرَّطْنُوُّ وَالرَّوْطْنِيُّ	٣٦٧/١	أَرْدَعَتْ وَأَرَزَعَتِ الْأَرْضَ
٣١/٢	رَعَبَ الْوَادِي وَرَعَبَ	٣٦٧/١	الرَّوْدَغَةُ وَالرَّوْزَغَةُ
٣٠/٢	قَرَبَةُ مَرْعُوبَةٍ وَمَرْعُوبَةٍ		

رَمَاتِ الإِبِلُ وَرَمَاتُ الْمَكَانِ ٥٤/٢	٣٠٢/٢	الرَّعْشَاءُ وَالرَّعْشَاءُ
الرَّوْمَصُ وَالْعَصَصُ (٤٩)٢	(٢٢٩)١	رَجَجَ وَرَعِشَ
الْأَرْقَاسُ وَالْإِغْتِسَاسُ (٤٩)٢	١٧٧/٢	يَرْعُسُ وَيَرْعُصُ رَأْسَهُ
الرُّمَيْصَاءُ وَالْعُمَيْصَاءُ : الشَّعْرَى الْغَمُوصُ (٤٩)٢	(٣٩٥)٢	الرُّعَامُ وَالرُّغَامُ
رَمَعَ وَلَجَ رَمَعَانًا ٨١/٢	٣٠٠/٢	الرُّعَامَى وَالرُّغَامَى
الرَّمَاعَةُ وَالزَّمَاعَةُ (٣٤)٢	(٣٧١)١	الْأَرْتَعَاثُ وَالْأَرْتَعَاثُ
الرَّمَاعَةُ وَاللَّيَاعَةُ ٨٠/٢	٣٠٣/٢	أَرْغَلَ وَأَرْغَلَ
إِرْمَعَلَّ وَإِرْمَعَلَّ ٢٩٩/٢	٨٣/٢	رَغْرَغَةً وَمَغْمَغَةً
إِرْمَعَلَّ وَإِرْمَعَنَ ٤٠١/٢	٧٥/٢	أَرْغَفَ وَالشَّغْفَ الرَّجْلَ
رَمَتِ الْغَنَمُ النَّبْتَ وَرَمَتْهُ ٥٢/٢	٤١٠/٢	أَرْغَلَ وَأَرْغَنَ
إِرْتَمَمَتْهُ وَافْتَمَمَتْهُ ٥٣/٢	٣٢/٢	أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْخَهَا وَأَرْغَلَتْهُ
الْمِرْمَةُ وَالْمِقْمَةُ ٥٣/٢	٣٤/٢	رَوَغِيمٌ وَرَوَغِيمٌ
الرَّمِيمُ وَالْقَمِيمُ مِنَ النَّبْتِ ٥٣/٢	٥٥١/٢	رَفَأَ وَرَفَحَ
رَمِهَ وَرَمِهَ يَوْمَنَا ٣٣/٢	٤٦/٢	رَفَتَ وَرَفَتَ عُقْفَهُ
رَنَخَتْ الرَّجْلُ وَرَنَخَتْهُ ٤٦٠/٢	٧٠/٢	رَفَتَ وَلَفَتَ عُقْفَهُ
رَنَ الْعَصَبُ وَزَنَ ٣٠/٢	٢٣٩/١	عِيشٌ رَافِئٌ وَرَافِئٌ
الرَّزْنِيُّ وَالْمَغْنِيُّ (٤٧)٢	(٥٣)٢	رَفَرَفَ وَفَفَفَ مِنَ الْبَرْدِ
الرَّزْنِيُّ وَالْمَهْنِيُّ (١٠٢)٢	٣٣٦/٢	رَفَاغَةٌ وَرَفَاهَةٌ
رَادَ يَرُودُ وَرَاغَ يَرُوغُ (٣٧٩)١	١٠١/٢	رَجُلٌ رَفِيقٌ وَوَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ
الرَّوْسُ وَالرَّيْسُ ٤٨٨/٢	٣٨٨/١	رَقَلٌ وَرَفَنٌ
رَاسَتِ الْجَارِيَةُ وَفَاسَتِ ٥٣/٢	(٣٠٢)١	الْتَرَفِيقُ وَالْتَرَفِيقُ
رَاسَتِ وَمَاسَتِ ٨٢/٢	٣٦٥/٢	إِرْقَدَ وَإِرْمَدَ الظِّلْمَ
رَاعَنِي وَضَاعَنِي ٤٤/٢	٩١/٢	رَقَشَ وَنَقَشَ الشَّيْءَ
		رَوَكْدَ رَوَكْدًا وَمَكْدَ بِالْمَكَانِ مَكْوَدًا
	٨٤/٢	

١٤٠/٢	رجل زَيْفَانَة وَعَيْفَانَة	٣٢٢/٢	تَوَيْعَ وَتَوَيْعَ الشَّرَابِ
١٣٢/٢	زَبْنُ الْهَدِيَّةِ وَصَبْتَهَا	٢٥٤/١	الرَّهْنَجُ وَالرَّهْلُ
١٣٦/٢	زَبْنُ الْهَدِيَّةِ وَضَبْنَهَا	٤٠/٢	رَهَكَ الشَّيْءُ وَصَهَكَ
١٤٣/٢	زَبْنُ الْهَدِيَّةِ وَكَبَبْتَهَا	٨٦/٢	رَهَكَ الشَّيْءُ وَمَهَكَ
٦٢/١	رُجْبَةُ وَرُجْمَةُ	٣٨٩/٢	رَهْدَلُ وَرَهْدَنُ
٢٢١/١	رُجْمَةُ وَزَرْجَةُ بِالرُّمَحِ	٤٨٠/٢	أُرُوحَ وَأُرِيَّاحَ (ج رِيح)
٢٥٣/١	رُجْمَةُ بِالرُّمَحِ وَرُجْلُهُ	٥٢٢/٢	اسْتَرْوَحَ السَّبْعُ وَاسْتَرَّاحَ
١٤٢/٢	رُجْلُهُ بِالرُّمَحِ وَنُجْلُهُ	٥٢٢/٢	أُرَاحَ وَأُرُوحَ السَّبْعِ
٤٤٠/٢	رُجْمَةُ وَرُجْبَةُ	٦٧/٢	رِيحٌ بِالرَّجْلِ وَلَيْمٌ بِهِ
(٢٥٨)١	الْأَرْجَمُ وَالْأَرْجَمُ	٤٨١/٢	رَوَيْتُ رَاءَ وَرَوَيْتُهَا
١١٥/٢	رَحَجَ وَسَعَجَ	٤٨/٢	الرَّيْنُ وَالْقَيْنُ
١٣٨/٢	رَخَّ وَضَخَّ بِبُولِهِ	٤٨/٢	رُيَّانٌ وَيُفَانٌ عَلَى قَلْبِي
١٤٦/٢	تَوَخَّجَ وَتَلَخَّجَ مِنْ مَكَانِهِ	٧٢ و ٥٢/١	بَزَابَجِهِ وَبَزَامَجِهِ
٣٧١/٢	رَحَكَ وَرَحَلَ	١١٩/٢	رَأَتْهُ وَسَأَتْهُ
١٤٤/٢	رَحَبَهَا وَرَحَبَهَا	٥٤٠/٢	رَارُ شَرٍّ وَزِيرُ شَرٍّ
١٥٠/٢	الرَّخُّ وَالرَّخْ	(١٧٩)١	رَارُزاً وَصَاصُاً
٣٣٥/١	رَخَرَتْ دِجْلَةٌ وَرَخَرَتْ	(١٧٩)١	تَوَارُزاً وَتَصَاصُاً الرَّجُلُ
١٢٨/٢	يَزْدُرُ وَيَصْدُرُ		رَأَتْهُ وَرَعَفَتْهُ ، وَأَزْأَفَتْهُ وَأَزْعَفَتْهُ
١١٤/٢	أَزْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ	٥٥٥/٢	
١٧٧/٢	أَزْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ	٥٤٩/٢	زَامَةً وَزَنْجَةً
١١٥/٢	الْمِزْدَغَةُ وَالْمِزْدَغَةُ	١٥٠/٢	زَامَةً وَنَامَةً
(١١٥)٢ و	الْمِزْدَغَةُ وَالْمِزْدَغَةُ	٧١/١	رَجُلٌ زَبِيرٌ وَزَمِيرٌ
١٣٢ و ١٢٦		٣٥٢/٢	زَبَعِيقٌ وَزَبَعِيكٌ
٢١٤/١	زَرْجَةُ وَزَرْخَةُ بِالرُّمَحِ	٧٠/١	زَبَقٌ وَزَمَقٌ لِحْيَتُهُ

١٥١/٢	قوبة مَزْ كورة ومَوْ كورة	٢٤٢/١	زَرْجَهْ وَزَرْقَهْ بالرمح
٣٧٤/٢	زَكْرَتُ الْقِرْبَةِ وَزَنَرْتُهَا	٣٠٥/١	زَرْحَهْ بالرمح وَزَرْقَهْ
٢٤٤/١	زَلَجَتْ رِجْلَهُ وَزَلِقَتْ	٧١/٢	زَرْخَهْ بالرمح وَزَلَخَهْ
٣٤٠/١	أَزَلَحَتْ الْمِرَاءُ وَأَزَلَقَتْ	١١٧/٢	زَرَدَ الدرع وسردَهَا
٢١٤/١	زَلَّجَ وَزَلَّقَ الموضعَ	٧٠/١	زَرْدَبَهْ وَزَرْدَمَهْ
١٤٠/٢	زَلْزُولٌ شَرٌّ وَعُلْعُولٌ شَرٌّ	١١٤/٢	زُرْزُورٌ مَالٍ وَسِرْسُورٌ مَالٍ
١٤٤/٢	زَلَعٌ وَكَلَعٌ	١٣٤/٢	الزِّرَاطُ وَالصَّرَاطُ
١١١/٢	تَزَلَعَ جِلْدُهُ وَتَسَلَعَ	٧٥/٢	زَرْقَفَ وَزَلَّفَ فِي الْحَدِيثِ
٣٠٦/٢	إِزْلَعَبَ وَإِزْلَعَبَ الْفَرْخُ	٥٦/٢	زَرْقَتُ وَزَافَتْ إِلَيْكَ
٣٩٧/٢	زَلَمَ وَزَلَمَ وَزَلَمَ وَزَلَمَ	١٣٣/٢	زَرَمَ وَصَرَمَ
٣٩٨/٢	الْأَزَلَمُ وَالْأَزَلَمُ الْجَذْعُ	١٤٨/٢	زَعَبَ وَنَعَبَ الْغَرَابُ
٣٩٩/٢	شَاةٌ زَلَاءُ وَزَلَاءُ	١٤٧/٢	رَجَلٌ زَعِيقٌ وَمَعِيقٌ
٢٤٩/١	زَمَجَ وَزَمَكَ	١٥٣/٢	رَجَلٌ زَعِيقٌ وَوَعِيقٌ
٢٤٦/١	زَجَى وَزِمَكِي	٣١٧/٢	الذَّعَرُ وَالذَّمَرُ
١٢١/٢	زَمَخَ وَشَمَخَ بَأْفَهُ	١٤٩/٢	زَافِرَةُ الرَّجُلِ وَنَافِرَتُهُ
٥٧١/٢	أَزْمَأَرَتْ وَأَزْمَهَرَتْ عَيْنُهُ	١(٢٥٤)	أَزْعَجَ وَأَزْعَلَ
١٢٣/٢	زِمْرَةٌ وَصِمَصِيَةٌ مِنَ النَّاسِ	١١٠/٢	أَزْعَلَ وَأَسْعَلَ
١(١٤٤)٢	الزَّمَاعَةُ وَالزَّمَاعَةُ	١١٧/٢	الزَّقَرُ وَالسَّقَرُ
١٢٢/٢	زَمَمْتُكَ وَمُضَمَّتِكَ	١٣٢/٢	الذَّقَرُ وَالصَّقَرُ
٥٣٥/٢	زَمَالٌ وَزَمِيلٌ	١٤٥/٢	إِزْدَقَفَ وَالنَّقَفَ
١٣٤/٢	زَمِنٌ وَضَمِنٌ	١٤٥/٢	هَمْ زَقَفْتِي وَلَقَفْتِي
١٣٤/٢	زَمَنْتِي وَضَمَنْتِي	١٤٧/٢	زَقَفْتُ وَمَقَفْتُ الْعِلْمَ
١٣٤/٢	الزَّمَانَةُ وَالْعَمَانَةُ	٥٥/١	زَكَبَ وَزَكَمَ بِنُطْقَتِهِ
١٥٢/٢	زِمَةٌ وَوِمَةٌ يَوْمَنَا	١٥١/٢	قِرْبَةٌ مَزْ كُوتَةٌ وَمَوْ كُوتَةٌ

١٥٨/٢	سَشِفَتْ وَشَفَتْ أَصَابِعَهُ	٢٤٣/١	زَنْجِيْرَةٌ وَزَنْجِيْرَةٌ
١٧٠/٢	سَأَفَى وَسَأَفَى الْأَمْرَ	(١٢٠) ٢	زَهْنٌ زَنْيَخٌ وَسَنْيَخٌ
٥٧٥/٢	سَأَيْتُ الرَّجُلَ وَمَأْوَتْهُ	١٣٣/٢	زَنْجَحَتِ الْإِهَالَةُ وَصَنِخَتْ
(٢٠٩) ٢	سَأَيْتُ السَّقَاءَ وَمَأْوَتْهُ	١٣٦/٢	الزَّنَاطُ وَالضَّنَاطُ
٢٠٤/٢	سَأَيْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ	١٤٥/٢	زُهَاءُ مَائَةٍ وَلِهَاءُ مَائَةٍ
١٠٨/١	سَبَتَ وَسَبَدَ شَعْرُهُ	٣٩٤/١	زَهْدَتِ الْقَوْمَ وَزَهْوَتْهُمْ
(١٧٠) ١	السَّيْتُ وَالشَّيْتُ	١١١/٢	زَهَكَتِ وَسَهَكَتِ الرِّيحُ الْقَرَابُ
(١٣٤) ١	السَّيْتُ وَالسَّيْتُ	٥٤/٢	زَوْرٌ وَزَوَّقَ الْكِتَابَ
١٣٨/١	سَبَنَتْهُ وَسَبَقَتْهُ	٣٧٧ و ٣٠٦/٢	زَوْنُوكَ وَزَوْنُوكَ
٢٧٠/١	سَبَحَ وَسَبَحَ	(١٤٤) ٢	زَوْنُوكَ وَزَوْنُوكَ
(١٧١) ٢	السَّبَحُ وَالسَّبَحُ	١٤٣/٢	زَوْنُوكَ وَزَوْنُوكَ
١٨٣/٢	السَّبِيخَةُ وَالصَّبِيخَةُ	٤٨١/٢	زَوَيْتُ زَاءَ وَزَوَيْتُهَا
٤٥/١	سَبَدَ وَسَمَدَ شَعْرُهُ	١٤١/٢	الزَّيْزَاءَةُ وَالْقَيْزَاءَةُ
(١٧٠) ٢	سَبَاطٌ وَسَبَاطٌ	زَاغَ عَنِ الْحَقِّ زَوْغًا وَزَيْغًا	٤٨٩/٢
١٩٢/٢	سَبَطَرٌ وَسَبَطَرٌ	زَاغَتْ وَزَالَتْ الشَّمْسُ	(٣٣٠) ٢
١٩٧/٢	سَبَطَرٌ وَسَبَطَرٌ	زَوَيْتُ وَزَوَيْتُ الْمَرْأَةَ	(٣٢٩) ٢
٣٠/١	السَّبَطَرِيُّ وَالسَّبَطَرِيُّ	الزَّوْفُ وَالزَّوْفُ	٤٩٠/٢
(١٨٢) ٢	سَبَغَتْ النَّاقَةُ وَصَبَغَتْ	زُهَاءُ وَزُهَاقُ مَائَةٍ	٥٦٢/٢
١٨٣/٢	أَسْبَغَ اللَّهُ وَأَصْبَغَ نَعْمَهُ	سَأَيْتُهُ وَسَأَيْتُهُ	٥٧٥/٢
١٨٣/٢	السَّبَاغُ وَالصَّبَاغُ	سَأَسَأَ وَسَأَسَأَ بِالْحَجَارِ	١٦٧/٢
٣٣٤/٢	سَبَعَلَلٌ وَسَبَعَلَلٌ	السَّاسَبُ وَالسَّاسَمُ	٤٦/١
١٠٠/١	السَّبَعْنَتِيُّ وَالسَّبَعْنَتِيُّ	السَّافُ وَالسَّعْفُ	٥٥٨/٢
٣/١	السَّبَعْنَدِيُّ وَالسَّرْنَدِيُّ	سَأَوْتُ الثَّوْبَ سَأَوًا وَسَأَيْتُهُ سَأَيْيًا	
(٨٢) ١	سَبَنَ وَسَبَنَ مِنَ الدَّهْرِ		
٦٠/١	مُسَبَّنَةٌ وَمُسَبَّنَةُ الْعَقْلِ	٥١٦/٢	

٧٢/٢	سَدَرَتُ السَّعَرِ وَسَدَلْتُ	٩٩/١	سَنَا الثُّوبَ وَسَدَاهُ
٩٤/٢	سَدَرْتُ السَّعَرِ وَسَدَلْتُ	٩٩/١	أُسْتَرِي الثُّوبَ وَأُسْدِيهِ
٢١٧/٢	سادس وسادي	٢٤٦/١	سَجَّ وَسَكَّ
١٨١/٢	المِسْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ	٢٥٤/١	السَّجَّاجُ وَالسَّجَّاجُ
١٥٥/٢	سُدْفَةٌ وَسُدْفَةٌ	(٣٠٢)١	سَجَّحَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجَّعَتِ
٣٨٣/٢	السُّدُولُ وَالسُّدُونُ	٢٢٠/١	سَجَّحُ الْخُلُقِ وَسَرْحُهُ
٣٧٦/١	سَدَمَ وَسَطَمَ الْبَابَ	٣٢٨/١	سَجِيعَةٌ وَسَجِيَّةٌ
١٦٤/٢	سُدَّةَ الرَّجُلِ وَسُدَّةَ	(٢٠٣)٢	بَحْرٍ مَسْجُورٍ وَمَفْجُورٍ
٧٧/٢	السَّرْحَبُ وَالسَّرْحَبُ	(٢٠٣)٢	سُجَّعَتِ الْبَحَارُ وَفُجَّعَتِ
١٠٤/٢	تَسَرَّرَ وَتَسَرَّرَى	١٩٩/٢	سَجَّسَ وَعَجَّسَ اللَّيَالِي
١٦٨/٢	إِبِيلُ مَرَاةٍ وَشَرَاةٍ	(٢١٩)١	أُسْجِفَ وَأُسْدَفَ اللَّيْلِ
(١٧٠)٢	سَرُوشٌ وَشَرُوشٌ	٤٠٦/٢	سَجَّيْلٌ وَسَجَّيْنٌ
١٨٧/٢	السَّرَّاطُ وَالصَّرَّاطُ	٥٧٥/٢	السَّعْبُ وَالسَّعْبُ
٣٨١/١	السَّرَطْلُ وَالسَّرَطْمُ	٥٧٦/٢	رَجُلٌ أُسْحُوبٌ وَأُسْحُوتٌ
٧٧/٢	السَّرَطْلُ وَالسَّرَطْمُ	١٣٧/١	سَحَّعَتْ وَسَحَّفَ رَأْسَهُ
(٢١٤)٢	الإِسْرَاعُ وَالْإِسْرَاعُ	(١٧٠)٢	السَّحْطُ وَالسَّحْطُ
(١٧٠)٢	تَسَرَّمَ وَتَسَرَّمَ	١٧٠/٢	مِيعَاطٌ وَمِيعَاطٌ
(١٧٠)٢	التَّسَرِّيمُ وَالتَّسَرِّيمُ	(٣٦٩)٢	سَحَقَ وَسَحَنَ
٢٠٠/٢	إِسْرَئِيلُ وَإِسْرَئِيلُ	٤٩٦/٢	سَحَوْتُ وَسَحَيْتُ
٢٠٢/٢	السَّرْهَدُ وَالْفَرْهَدُ	١٨٦/٢	مَاءٌ سَخْنٌ وَسَخْنٌ
٣٢٣/٢	السَّرْعَفَةُ وَالسَّرْعَفَةُ	٣٦٣/١	سَدَّاجٌ وَسَدَّاجٌ
٣٢٣/٢	مُسَرَّهَفٌ وَمُسَرَّهَفٌ	١٦٤/٢	أَسْدَحَ وَأَسْدَحَ
٢٣٩/١	مُسَرَّهَجٌ وَمُسَرَّهَجٌ	٣٨١/١	السَّدَدُ وَالسَّدَدُ
(١٧١)٢	مَرْهَفٌ وَشَرْهَفٌ	١٧٥/٢	السَّدُّ وَالصَّدُّ
(٢٧٠)٢	مَرْوَالٌ وَشَرْوَالٌ		

١٧٧/٢	رجلٌ أَسْقَحُ وَاصْقَحُ	١٩٢/٢	الاسْطَبْلُ والاصْطبل
١٨٦/٢	السَّقَرُ والصَّقَر	١٨٨/٢	السَّطْرُ والصَّطْر
١٨٧/٢	سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ وَصَقَرَتُهُ	٢٨٦/٢	خَطْبٌ مِسْطَعٌ وَمِسْقَعٌ
١٧٤/٢	سَقَعَ وَصَقَعَ الدِّيكُ	١٦٤/٢	السَّاطِنُ وَالشَّاطِنُ
١٧٤/٢	مِسْقَعٌ وَمِصْقَعٌ	١٧٠/٢	السَّطْوُ وَالشَّطْوُ
١٨٩/٢	السَّقْعُ وَالصَّقْعُ	٣٠٥/٢	سَعْبَرٌ وَسَعْبَرٌ
١٩٠/٢	سَقَلَ الثَّوبَ وَصَقَلَهُ	٢٠٦/٢	السَّعَابِيْرُ وَالْكَعَابِيْرُ
٢١٣/٢	أَتَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ هَكَعَ	١٨٢/٢	سَعَطَتِ الْجُنُونُ وَصَعَتَهُ
٢١٤/٢	سَكَ النِّعَامُ وَهَكَ	٣٨٣/١	سَاعَدَ وَسَاعَفَ
(١٧٠)٢	السَّكْسَكَةُ وَالشَّكْسَكَةُ	١٨٢/٢	السَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ
(١٧٠)٢	سَكَّهُ وَشَكَّهُ	(١٩٤)٢	السَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ
٢١٤/٢	سَلَتَ وَهَلَتَ	(١٧٠)٢	التَّسْفَعُ والتَّسْفَعُ
(٢٠٩)٢	سَلَجَ وَمَلَجَ النَّافَةُ	٢٠٨/٢	طَعَامٌ مُسْتَفْسَعٌ وَمُلْتَفْلَغٌ
٢٣٨/١	السَّلَجُ وَالسَّلَفُ	٢١٤/٢	السَّغِيلُ وَالرَّغِيلُ
١٩٦/٢	السَّلَجُ وَالصَّلَجُ	(١٧٠)٢	السَّغْمُ وَالرَّغْمُ
٢٥٩/١	السَّلَاجَانُ وَالسَّلَكَانُ	٣٠٨/١	سَفَحَ وَسَفَكَ الدَّمَ
(١٧٠)٢	سَلَجِمَ وَسَلَجِمَ	(١٧٠)٢	مَسْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ
(١٧٠)٢	سَلَحَفَ وَسَلَحَفَ	١٩٠/٢	سَفَقَ وَصَفَقَ الْبَابَ
١٨٤/٢	الْأَسْلَخُ وَالْأَصْلَخُ	١٩٠/٢	أَسْفَقْتُ وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ
٣٥٠/١	سَلِخَ وَسَلِخَ	١٩١/٢	كَسَافَقَ وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ
٢١٤/٢	تَسَلَّسَلَ وَتَهَلَّهَلَ الثَّوبُ	١٩١/٢	ثَوْبٌ سَتِيقٌ وَصَفِيقٌ
(١٧٠)٢	لَا نَسَلَ وَأَنْشَلَ	٥٢٨/٢	رَجُلٌ مَسْفِيٌّ وَسَفِيٌّ
١٩١/٢	شَاةٌ سَالِغٌ وَصَالِغٌ	١٨١/٢	السَّقَبُ وَالصَّقَبُ
١٩١/٢	سَلَفَتِ الشَّاةُ وَصَلَفَتِ	١٨٠/٢	دَارُهُ يَسْقَبُ وَيَصْقَبُ مِنِّي

٥٣١/٢	لَمْ يَتَسَنَّ وَلَمْ يَتَسَنَّ	٣٤٦/٢	أَسْلَفْتُ وَأَسْلَمْتُ مَالًا
١٦٧/٢	السَّاسِنُ وَالشَّاسِنُ	(١٩٤)٢	صَلَفَعَ وَصَلَفَعَ الرَّجُلُ
(١٩٤)٢	سَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ	٣٣٩/٢	السَّلْطَانُ وَالسَّلْطَانُ
٢٦٩/١	السَّنْعُ وَالسَّنْعُ	١٧٤/٢	خَطِيبُ سَلَّاقٍ وَصَلَّاقٍ
٤٦٠/٢	صَنْخُ صِدْقٍ وَصِنْخُ صِدْقٍ	١٧٤/٢	مُسَلَّقٌ وَمُصَلَّقٌ
(١٢٠)٢	دُهْنُ سَنْخٍ وَصَنْخٍ	١٩٣/٢	سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ
(١٧٠)٢	السَّنَقَمُ وَالسَّنَقَمُ	١٩٣/٢	بَعِيرُ سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ
٤٥٥/٢	تَسَنَّمَ وَتَسَنَّمَ النَّافَةُ	١٩٢/٢	السَّلْهَبُ وَالصَّلْهَبُ
١٦١/٢	سَنَنْتُ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ	١٩٤/٢	رَجُلٌ مُسْمَلٌ وَمُسْمَلٌ
(١٦٣)٢	سَنَنْتُ الْغَارَةَ وَشَدَنْتَهَا	١٦١/٢	تَسَاوَى وَتَسَاوَى مَا بَيْنَهُمْ
(٢٠٠)٢	فِي كُلِّ سَنٍّ وَفَنٍّ	١٠٩/١	سَمِتٌ وَسَمِدٌ
٤٥٩/٢	تَسْتَنَّ وَتَسْتَنَّ	١٥٩/٢	سَمِتَتْ وَشَمِتَتْ
١٩٤/٢	أَخَذَهُ يَسْنَانِيَّتَهُ وَيَصْنَانِيَّتَهُ	٢٢٢/١	السَّجَّاجُ وَالسَّجَّاجُ
٣٦/١	أَسْهَبَ وَأَسْهَلَ	(١٧٠)٢	سَمَرٌ وَسَمَرٌ
٦٠/١	مُسَهَّبٌ وَمُسَهَّبُ الْجَسَمِ	١٨٩/٢	السَّامِغَانُ وَالصَّامِغَانُ
٢٤٧/١	سَهَجَةٌ وَسَهَكَةٌ	(١٨٩)٢	السَّامِغَانُ وَالصَّامِغَانُ
٢٤٧/١	السَّهَجُ وَالسَّهَكُ	(٣٨٢)٢	سَمَكْتُ الشَّيْءَ وَسَمَكْتُهُ
٢٤٧/١	سَهَجٌ وَسَهَكٌ	٢١٢/٢	سَمَلَعَ وَهَمَلَعَ
٢٤٧/١	سَهْوَجٌ وَسَهْوَدٌ	٢٠٥/٢	مَالُهُ سَمٌ وَلَا كَمٌ إِلَّا كَذَا
٣٦٥/١	سَهْدٌ وَسَهِيرٌ	٣٦٤/١	سَمْهَرْدٌ وَسَمْهَرْدٌ
١٦٢/٢	سَهْرٌ وَسَهْرٌ	(١٧٠)٢	سَمَا وَسَمَا
٢٠٨/٢	سَهَكُ الشَّيْءِ وَمَهَكَةٌ	٢٠٣/٢	السَّاسَانَةُ وَالْمُفَانَانَةُ
(١٧٠)٢	السَّهْمُ وَالسَّهْمُ	٢٠٩/٢	السَّاسَانَةُ وَالْمُفَانَانَةُ
٣٨٤/١	سَهْوَدٌ وَسَهْوَقٌ	٥٢٨/٢	السَّاسَانَةُ وَالْمُفَانَانَةُ
٥٢٢/٢	أَسَادٌ وَأَسْوَدٌ الرَّجُلِ		

٥٠/١	توب 'شبارق' و'شمارق'	٣٢٧/١	السَّوْحَقُ والسَّوْحَقُ
(١١٢)/١	شَتَّرَ بِهِ وَشَدَّرَ بِهِ	١٥٩/٢	السَّوْذَقُ والسَّوْذَقُ
١٤٢/١	شَتَعَ وَشَكَعَ	١٧٠/٢	السَّوْطُ والسَّوْطُ
٣٩٤/٢	شَتَلُ وَشَتْنُ الأصابع	١٨١/٢	أَخُوهُ سَوَّغُهُ وَصَوَّغُهُ
٤/١	مِشْجَبٌ وَمِشْجَرٌ	٤٦٥/٢	طَعَامٌ سَهْلُ السَّوْغِ والسَّيْغِ
(٢٣٤)/١	الشَّجِيرُ والشَّطِيرُ	٢٠١/٢	يَسُوقُ وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ
٢٦١/١	شَجَرَاتٌ وَشِيرَاتٌ	(١٧٢)/٢	سَوَقَعَةٌ وَصَوَقَعَةٌ
١٠٠/٢	الشَّجَرُ والشَّجْوُ	١٩٠/٢	سَوِيقٌ وَصَوِيقٌ
٢٢٥/٢	شَحَزَهَا وَطَحَزَهَا	(٣١١)/١	سَاحَ وَسَالَ سَيْحًا وَسَيْلًا
٢٧٥/١	إِنْشَدَحَ وَإِنْشَدَخَ	(٣١١)/١	السَّيْنَجُ والسَّيْلُ
٢٢٨/٢	مَشَدَخَ وَفَدَخَ	١٩٦/٢	رَجُلٌ مِسيَاعٌ وَمِصْيَاعٌ
٢٣٤/٢	شَدَّ النَّهَارَ وَمَدَّهُ	٥٤٥/٢	شَابَّةٌ وَسَابَّةٌ
٢٢٦/٢	شَدَفَ الثَّوبَ وَعَدَفَهُ	(٢٣٨)/٢	شَاكَبَهُ وَهَاقَبَهُ
٢٢٦/٢	تَرَكَتَهُ شِدْفَةً شِدْفَةً وَعِدْفَةً عِدْفَةً	١٠٧/٢	شَأَرُ وَشَأَسَ
٢٢٦/٢		١٠٧/٢	شَتِيزَ وَشَتِيسَ مَكَائِدًا
٣٨٢/١	شَدَى وَشَفَى	٢٥/١	الشَّامِيبُ والشَّامِيفُ
٦٩/٢	شَدَّرَ مَدَّرَ	١٧٩/٢	شَاسَ وَشَاصَ فَاهُ
(٩٣) و (٩٠)/٢	الْأَشْرَجُ وَالْأَشْنَجُ	٢٣٥/٢	شَاصَ وَمَاصَ فَاهُ
٢٨٥/١	شَرَّحَ اللَّحْمَ وَشَرَّرَهُ	٥٦٧/٢	شَتِفَتْ لَهُ وَشَتِفَتْ لَهُ
٣٢٨/١	شَرَّحَ اللَّحْمَ وَشَرَّاهُ	٥٨٤/٢	شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَشَذَانٌ
(١٠٩)/٢	الشَّرَرُ والشَّرَسُ	٣١/١	الشَّيْبُ والشَّيْبُ
١٢٦/٢	الشَّرَرُ والشَّرَصُ	١٣٤/١	الشَّيْثُ والشَّيْثُ
٢٣٧/٢	شَرَّرَهُ وَتَذَرَّهُ بَعِيْنَهُ	٣٢/١	شَاهِيَّةٌ وَشَاكَبَهُ
١٧٢/٢	شَادَ شَسِيْمَةً وَشَصِيْمَةً	٥٠/١	شَبْرَقٌ وَشَمْرَقٌ
(٢٢٩)/٢	مِشْرَاصٌ وَمِغْرَاصٌ		

٢٢٣/٢	رجل 'شمخز' و'ضمخز'	(٢٢٩)٢	مَشْرُوصٌ وَمَقْرُوصٌ
١٩٣/٢	شَمُوزٌ وَشَمُوصٌ	(٢٢٩)٢	الشَّصَّابُ وَالْقَصَّابُ
٢٢٦/١	شَمَجٌ وَعَنْجٌ	٢٢٨/٢	شَطَّأَهَا وَفَطَّأَهَا
٢٧٩/١	شَمِجَفٌ وَشَمِجَفٌ	(٢٨)١	شَطَبَ وَشَطَفَ
(٣٠٥)٢	شَمِغَمٌ وَشَمِغَمٌ	٨٢/١	شَاطِبٌ وَشَاطِنٌ
(٢٢٥)٢	الْأَشْوَاءُ وَالْأَطْوَاءُ	٢٨٩/٢	شَطَعَ وَشَكَعَ
٤٨١/٢	شَوَيْخٌ وَشَبِيخٌ	٧٨/٢	تَقَرَّقُوا شَعَارِيرَ وَشَعَالِيلَ
٢٣٥/٢	الشَّوْصُ وَالْمَوْصُ	٣٠١/٢	رَجُلٌ شُعْمُومٌ وَشُعْمُومٌ
٤٧٥/٢	شَوُطَةٌ وَشَبِطَةٌ	٢٣٤/٢	الشَّقَبُ وَالْأَغَبُ
٥٢٢/٢	شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشَوَكَةٌ	٢٣٢/٢	رَجُلٌ شَغَارِيٌّ وَكُفَارِيٌّ
(٢٢٨)٢	بَاشِيٌّ مَالِيٌّ وَبَاهِيٌّ مَالِيٌّ	٣٣٢/٢	رَجُلٌ شَيْتِيرٌ وَشَيْتِيرٌ
٢٢٠/٢	الشَّيْشُ وَالشَّبِصُ	٣٤٨/٢	عَجُوزٌ شَفْشَلِيْقٌ وَشَمْشَلِيْقٌ
(٢٢٠)٢	الشَّيْبَاءُ وَالصَّبِيَاءُ	(اِضْطَقَّتْ)	إِشْتَنَقَطَتْ وَاضْطَقَّتْ (اِضْطَقَّتْ)
٧٤/١	صَبَبٌ وَصَبَمٌ	٢٢٤/٢	النَّوَى
٢٦١/٢	صَبَبَ مِنَ الْمَاءِ وَصَبَبَ	(٢٢٦)٢	شَقَّهْ فَانْشَقَّ وَعَقَّهْ فَانْعَقَّ
٢٦٢/٢	صَبَبَ وَقَتَمَ مِنَ الْمَاءِ	(٢٣٤)٢	الشَّقِينِ وَالْقَيْنِ
٤٤٢/٢	عَادَ إِلَى صَبَبِهِ وَصَبَبِهِ	٦٥/١	الشَّكْبُ وَالشَّكْمُ
٢٤١/٢	صَافَ وَضَافَ السَّهْمَ	٣٣٨/١	الشَّكْدُ وَالشَّكْمُ
٥٥٥/٢	صَبَّأَتْ وَصَبَّعَتْ عَلَى الْقَوْمِ	٣٨٨/١	شَكَدَتْ وَشَكَمَتْ
٥١/١	صَبَّرَ وَصَمَّرَ أَصْبَارَ وَأَصْمَارَ	٤١٨/٢	شَاكَلَهُ وَشَاكَمَهُ
٢٤٧/٢	صَبَنَ الْهَدِيَّةَ وَصَبَنَهَا	٤٠٥/٢	سَلَّتْ وَسَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا
٢٦٢/٢	صَبَنَ الْهَدِيَّةَ وَكَبَنَهَا	٢٣٢/٢	الشَّجَاجُ وَاللَّجَاجُ
٥١٨ و ٤٨٣/٢	صَبَّوَانٌ وَصَبِيَّانٌ	٥٣٧/٢	شَامَلٌ وَشَبِلٌ وَشَامَلٌ وَشَامَلٌ
٥١٨/٢	صَبَوَةٌ وَصَبِيَّةٌ	٢٢٤/٢	شَمِخَ وَطَمِخَ بِأَنَفِهِ

٢٤٧/٢	صِلْ أَصْلَالٍ وَزَيْلٌ أَصْلَالٍ	٢٥١/٢	صَبِطْزُرْ وَضَبِطْزُرْ
(٤٤٦) ٢	الصَّلَاصِيلُ وَالضَّلَاصِيلُ	(١١٠) ٢	صَتَتْ وَصَدَتْ
٢٦٢/٢	صَدَمَتْ رَأْسَهُ وَقَلَمَتْهُ	١٠٧/١	صَتَّتْ وَصَدَدَتْ
٢٧٠/١	صَمَمَتْهُ الشَّمْسُ وَصَمَمَتْهُ	١١٢/١	صَتَعَ وَصَرَعَ
٤٤٧/٢	الصَّبَاحُ وَالصُّوَّاحُ	٣٢٣/١	صَحَرَتْهُ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْهُ
٣٠٨/١	صَمَخَتْ وَصَمَكَتْ	٣٠٠/١	فِي صَوْتِهِ صَحَلٌ وَصَهَلٌ
٢٥٦/٢	صَمِدَ فَلَانًا وَصَمَدَهُ	٣٤٩/١	صَعَدَتْهُ الشَّمْسُ وَصَهَدَتْهُ
٣٨٥/١	إِصْمَادٌ وَإِصْمَاكٌ	٣٩٧/١	صَدَّ وَصَدَى
٢٤٨/٢	صَمِيمٌ وَضَمِيمٌ	٣٨٤/١	خَطِيبٌ مِصْدَعٌ وَمِصْقَعٌ
٢٤٨/٢	صِمَامٌ وَضِمَامٌ	(١٠١) ٢	المُعْرَاةُ وَالْمُصَوَّاةُ
٢٥٩/٢	بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَعَنْدَلٌ	٢٦٤/٢	حَبْرٌ أَصَرَّ وَأَثَرٌ
٢٦١/٢	بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ	(٢٦٠) ٢	صَرَقَعَةٌ وَقَرْقَعَةٌ
٢٦٠/١	صُهَابِيٌّ وَصِهَابِيٌّ		خَطِيبٌ مِصْطَعٌ وَمِصْقَعٌ وَمِصْطَعٌ
٣٦٣/١	صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْهُ	٢٨٦/٢	وَمِصْقَعٌ
٢٦١/١	صَهْرِيٌّ وَصِهْرَجٌ	٣٠٢/٢	صَغَصَعَ شَعْرَهُ وَصَغَصَعَتْهُ
٥٢٥/٢	إِسْتَصَوَّبَ وَاسْتَصَابَ	٢٥٨/٢	رَجُلٌ صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ
٤٦٧/٢	الْمَصَاوِبُ وَالْمَصَابِ	٣٠٧/١	صَفَحَ الْجَبَلَ وَصَفَحَهُ
٤٧٨/٢	فِي صَوَابَةٍ وَصِيَابَةٍ مِنْ قَوْمِهِ	٣٠٦/١	صَافَقَ وَصَافَقَ
٥٢٣/٢	صَوَّتْ وَصَاتْ	٣٠٥/١	صَفَحَ وَصَفَقَ
٤٨٤/٢	يَصُورُ وَيَصِيرُ	٢٤٦/٢	تَصَافَوْا وَتَضَافَوْا عَلَى الْمَاءِ
٤٩٣/٢	الصُّوَارُ وَالصِّيَارُ	(٢٧٠) ٢	صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْهُ
٣٠٠/١	تَصَوَّعَ النَّبْتُ وَتَصَبَّعَ	(١١٠) ١	صَلَّتْ وَصَلَدَتْ
٢٤٧/٢	تَصَوَّكَ وَتَصَوَّكَ	(٢١٣) ١	أَصْلَحَ وَأَصْلَحَ
		(٢٣٧) ١	أَصْلَحَ وَأَصْلَحَ

٣٢٧/١	ضَحَلَّتِ النَّاقَةُ وَضَهَلَتْ	٢ (٢٦٢)	الضُّوْصُ وَالْكُوصُ
٢٦٥/٢	قَوْسُ ضُرُوحٍ وَطُرُوحٍ	٣٦١/١	اِخْذْ بِصَوْقَةٍ قَهَاءٍ وَقَوْقَهَةٍ
٢ (٢٧٢)	ضَرَرَى وَظَرَرَى	٤٧١/٢	صُومٌ وَصُبُّمٌ (ج صائم)
١٣١/١	ضَقَّتَهُ وَضَقَطَهُ	٦٨/٢	الصَّيْرُمُ وَالصَّيْلُمُ
٢٧٩/٢	الضَّقْفُضْفَةُ وَالْمَفْضِفَةُ	٢٥٨/١	الصَّيْعِيُّ وَالصَّيْبُجُ
٣٣٢/٢	الضَّغَاطُ وَالضَّغَاظُ	٢٤١/٢	تَصَيَّفَتِ الشَّمْسُ وَتَضَيَّيْفَتِ
٣٢٥/٢	ضَفَادِعُ وَضَفَادِي	٥٤٤/٢	الضَّالَّائِنُ وَالضَّالَّاتِنُ
١١٨/٢	ضَفَّرَ الْبَعِيرَ وَضَفَّسَهُ	١٣/١	ضَفِيلٌ وَبَثِيلٌ
١٤٩/٢	ضَفَّرَها وَضَفَّنَهَا	٤٠/١	إِضْبَاءٌ كَثٌّ وَأَضْمَاءُ كَثٌّ الْأَرْضُ
٢ (٢٧١)	تَضَافَرُ وَتَضَافِرُ	٣٦/١	ضَبَاضِيبٌ وَضَلَّاضِلُ الْمَاءِ
٢ (٢٧٢)	ضَفَّ الْمَاءُ وَظَفَّ	٢٦/١	الضُّبُّ وَالضَّفُّ
٢ (٢٧١)	ضَالِيعٌ وَظَالِيعٌ	٢٥/١	الضُّبُوبُ وَالضُّفُوفُ
٢٧٥/٢	أُضَالِيلُ وَأَعَالِيلُ	١ (١٨)	الضُّبْنَةُ وَالضُّفْنَةُ
٢٨/١	ضَنْدِيسٌ وَضَنْفِيسٌ	٢٩٢/١	ضَبَعَتِ الْحَيْلُ وَضَبَعَتِ
١١٣/١	ضَهَّتَهُ وَضَهَّرَهُ	٣١٢/١	ضَبِيعٌ وَضَبْنُوٌّ مِنَ النَّارِ
١ (١٥٢)	ضَهِيَاءٌ وَضَهِيَاءٌ	٦٣/١	ضَبَدٌ وَضَمَدٌ الرَّجُلَ
٤٦٨/٢	تَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ الطَّيْبُ	٦٣/١	الضُّبْدُ وَالضَّمْدُ
٤٧٢/٢	الضُّوْقِيُّ وَالضُّيْقِيُّ	٥/١	رَجُلٌ ضَيَّسٌ وَضَرَّسٌ
١ (١٨٠)	الضُّبُّشُمُ وَالضُّيْقُمُ	٣٠٦/٢	ضَبَغَطَى وَضَبَغَطَى
٣٤٧/٢	ضَيْفُ الْأَكْمَةِ وَضَيْفُهَا		ضَجٌّ الْحَارِبُ وَظِجٌّ ضَجِيجًا وَظِجِيجًا
٤٨٨/٢	الضُّوْرُ وَالضُّيْرُ	١ (٢٧١)	
٥٤١/٢	الطَّابُ وَالطَّيْبُ	٢٢٠/١	ضَبَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ
٥٩/١	طَائِبٌ وَطَائِمٌ ظَهَرُ		جَاءَ بِالضَّعِ وَالرَّيْحُ وَالْبَاضِيعُ وَالرَّيْحُ
٥٣/١	إِطْبَانٌ وَإِطْأَانٌ	١ (٣٢٩)	

١٨٨/٢	الطَّرْسُ والطَّرَصُ	٥١/١	وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَبَايِرَ وَطَبَايِرَ
٧٣/٢	الطَّرْسُ وَالطَّنْسُ	٢٤/٢	سَكَّرَ طَبِيرَزْدَ وَطَبِيرَزْلَ
٣٢٧/٢	طَرَفَشَ وَطَرَفَشَ	(٢٤)٢	طَبِيرَزْلَ وَطَبِيرَزْنَ
(١٧١)٢	طَرَقَسَ وَطَرَقَشَ	٦٤/١	أَيُّ الطَّبْنِشِ وَالطَّنْشِ هُوَ؟
٦٠/٢	الطَّرْمِيسَاءُ وَالطَّنْمِيسَاءُ	٤١٢/٢	الطَّبِيلُ وَالطَّبْنُ
١٧٣/١	الطَّرْمُوثُ وَالطَّرْمُوسُ	١٩٧/١	الطَّبْشَرَةُ وَالطَّفْرَةُ
١١٩/١	طَسَّتْ وَطَسَّ	٣٢٤/١	طَجِرَهُ وَطَهَرَهُ
(١٧١)٢	الطَّسَّتْ وَالطَّشَّتْ	٨٦/٢	فَرَسَ طَجُورُ وَطَعُومُ
٢٢٤/١	طَعَجَهَا وَطَعَزَهَا	٢٧٧/١	طَجْرِيَّةً وَطِغْرِيَّةً
٢٢٥/١	طَعَجَهَا وَطَعَسَهَا	٤٩/١	طَجْرِيَّةً وَطِغْرِيَّةً
١١٩/٢	طَعَزَهَا وَطَعَسَهَا	٢٦٦/١	طَحْرَةَ وَطَغْرَةَ
١١٤/٢	مَرَّ بِطَعَزْبُ وَبِطَعَسِبُ	٢٦٦/١	طَحْرُورُ وَطُخْرُورُ
٢٨٣/٢	اطْفَرَّ وَاطْفَرَّ	١١٦/٢	طَعَزَهَا وَطَحَسَهَا
(١٧١)٢	الطَّفَسُ وَالطَّفَشُ	٢٩٧/١	طَعَسَهَا وَطَحَسَهَا
٢٨٤/٢	كَفَنًا وَغَنًا عَلَى الْمَاءِ	٢٩٧/١	طَحَرَهَا وَطَغَرَهَا
(٢٠٠)١	طَلَّتْ وَطَلَّفَ عَلَى الْحُسَيْنِ	(٣٤٧)١	طُخْرُورُ وَطُورُورُ
٣٢١/١	طَلَحِيَّةٌ وَطَلَهِيَّةٌ فِي السَّمَاءِ	٣٥١/١	طَخَنَتِ الْمَاشِيَةَ وَطَهَتِ
٢٧٩/١	ضَرَبَ طَلَحْفَ وَطَلَحْفَ	٥١٣/٢	الطَّخْنُورَةُ وَالطَّخْنِيَّةُ
٢٦٩/١	إِطْلَعْنَهُمُ اللَّيْلَ وَإِطْلَعْنَهُمُ	٣٥١/١	فِي السَّمَاءِ طَخْنَاءُ وَطَهَاءُ
(٣١٥)٢	الطَّائِعُ وَالطَّلُ	٣٤٨/١	إِطْرَخْنَهُمُ وَإِطْرَهْنَهُمُ
٢٦٧/١	إِطْمَحَرَ الْإِنَاءُ وَإِطْمَحَرَ	٣٤٨/١	الْمُطْرَخِيمُ وَالْمُطْرَهِيمُ
٢٦٩/١	طَبَحَرِيرَ وَطَمَحَرِيرَ	٣٦٦/١	طَرَدَ النَّاقَةَ وَطَرَهَا
٧٤/٢	الطَّمَرُ وَالطَّيْلُ	٢٩٠/٢	طَرَدَ وَكَرَدَ الْقَوْمَ
٧٤/٢	الطَّمْرُورُ وَالطَّمْنُولُ	٢٨٥/٢	أَطَرَهُ اللَّهُ وَأَقَرَّ بِهِ

٥٤٧/٢	العَالَمُ والعالم	٥١٥/٢	طَلَمَتَتْ وَطَمَيْتَتْ بِأَمَاءُ
(٣٢٢)٢	العامة والهاماة	٢٧٤/١	طَلَمَحَتْ وَطَمِيحَتْ الْإِبِلُ
(٣٥)١	عَبَثَ الْأَقِطُ وَعَلِيَتْهُ	(١٧١)٢	الطَّهْنَسُ وَالطَّهْنَشُ
٤٧٧/٢	عَبَثَ ثَوَانٌ وَغَبَوَثَانُ	٤٦٥/٢	طَوَّحَ بِهِ وَطَلَّحَ بِهِ
٥١/١	العُبْرِيَّ والعُمْرِيَّ	٣٧٩/١	هُوَ يُطَوِّدُ وَيُطَوِّفُ
١٥٥/٢	غَبَسَ وَغَبَشَ	٣٧٩/١	التطواد والتطواف
٤٩/١	مَا فِي الذَّهْنِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ	(٧٩)٢	طَارَ وَطَالَ الشَّعْرُ
١/١	عَبِهَتْ الرَّجُلَ وَعَدَّ هَلَكَتَهُ	٤٨٩/٢	الطَّوْرَةُ والطَّيْرَةُ
٥٠/٢	إِعْتَرَسَ وَاعْتَقَسَ	٩٩/٢	مَا بِالْأَذَارِ طُؤُورِيٌّ وَطُعُورِيٌّ
٢٠٢/٢	عَثَرِيْسٌ وَعَثَرِيْفٌ	١٢٩/١	مَا أَسْطِيعُ وَمَا أَسْتَبِيعُ
١٢٧/١	العُتْبَةُ والعُطْفُطُ	٢٨٨/٢	طُوفَانُ اللَّيْلِ وَكُوفَانُهُ
٤٠١/٢	عَثَلَهُ وَعَثَنَهُ إِلَى السَّجْنِ	٥٢١/٢	أَطَالَ وَأَطْوَلَ
١٤٥/١	العَثَةُ وَالْعَثَةُ	٤٦٥/٢	طَالَ طَوْلَكَ وَطَيْلَكَ
(٢٠٢)١	تَعَاثَشَتْ فَلَانًا وَتَعَالَتْهُ	٤٦٩/٢	طَوَالَ وَطَيْلَالَ
(٣٨٢)٢	العَثَلُ والعِشْمُ	٤٢٨/٢	طَامَهُ وَطَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ
١٥٤/١	لَبَنٌ عُثْلِيٌّ وَعُجْلِيٌّ	٢٨٧/٢	طَانَنِي وَقَانَنِي اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ
٢٠١/١	لَبَنٌ عُثْلِيٌّ وَعُكْلِيٌّ	٤٢/١	الظَّأْبُ وَالظَّأْمُ
٢٠١/١	لَبَنٌ عُثَالِيٌّ وَعُكَالِيٌّ	٤٥٩ و ٢٨١/٢	تَظْمَنَتُهُ وَتَظْمِنَتُهُ
(١٥٤)١	العِشْمُ والعِجْنَجَمُ	٢٩٤/٢	ظُوفُ الرِّقْبَةِ وَظُوفُهَا
(٣٠٥)٢	أَعْشَمَ وَأَعْشَمَ	٢٩٤/٢	رَمَحَ أَظْمَى وَأَلْمَى
١٩١/١	عَشَنَ وَعَشَنَ فِي الْجَبَلِ	٥٣٥/٢	عَابَ وَعَيْبَ
٣٩٣/٢	عِشُولٌ وَقِشُولٌ	٣٢١/٢	عَاتَ وَهَاتَ فِي الْأَمْرِ
(٥٢٠)٢	عَشَا يَعْثُو وَعَيْبَى يَعْنَى	٧٥/٢	عَارَ وَعَالَ الْحَدِيثَ
٣٩/١	عَجِبَ الذَّنْبَ وَعَجِبَهُ	(٣١٥)٢	مَا عَاقَتِ الْمَرَاةَ وَمَا لَافَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا

٣١/٢	فحل عجيز وعجيز	٣١/٢	عَرْتَمَة وَهَرْتَمَة	٢ (٣٢٣)
١١٦ و ٤٠/٢	فحل عجيز وعجيس	١١٦ و ٤٠/٢	عَرْجُونٌ وَعَرْهُونٌ	١ (٢٥٨)
١١٢/٢	العَجْزُ والعَجَسُ	١١٢/٢	عَرَزْتُ الرجلَ وَعَرَوْتُ	١٠١/٢
(١١٢)٢	مَعْجِزُ الفوس ومعجسها	(١١٢)٢	عَرَزْتُ الرجلَ وَعَرَيْتُهُ	١٠٣/٢
(٢٢٤)١	عَجَفَ وَعَزَفَ	(٢٢٤)١	العِرْزَمُ والعِرْصَمُ	١٣٠/٢
٢٥٠/١	لَبَنٌ عُجَلِيطٌ وَهُكَلِيطٌ	٢٥٠/١	العِرْزَامُ والعِرْصَامُ	١٢٩/٢
٢٥٠/١	لَبَنٌ عُجَالِيطٌ وَعُكَالِيطٌ	٢٥٠/١	عَرِسَ وَعَرِشَ	٢ (١٧٠)
٥١٧/٢	العُجَاوَة والعُجَايَة	٥١٧/٢	عَرِسَ وَعَكِسَ البعيرَ	٢ (٥٦)
(١١١)١	أَعَدَّ وَأَعْتَدَ	(١١١)١	إِعْتَرَسَ واعتسَ	٥٠/٢
(٣٦٨)١	عَدَقَتْ وَعَزَفَتْ نفسي	(٣٦٨)١	عَرَقْتُ وَعَرَمْتُ العظمَ	٢ (٣٦٧)
٣٥٣/١	مَا ذاقَ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفًا	٣٥٣/١	العُرَاقُ والعُرَامُ	٢ (٣٦٧)
(٣٦٨)١	عَدُوفٌ وَعَزُوفٌ	(٣٦٨)١	عَرَقُ القِرْبَةِ وعلقها	٨١/٢
٣١٦/٢	عَدَنَ وَمَدَنَ	٣١٦/٢	عَرَمَى وَاللهَ وَعَرَمَى وَاللهَ	٢ (٥٥٠)
٦/١	العَذِيبَةُ والعَذِيرَةُ	٦/١	عَرَنَفْصَانٌ وَعَرِيقْصَانٌ	٢ (٤٦٠)
(٣١)١	إِعْتَذَبَ وَإِعْتَذَقَ	(٣١)١	بعيرَ عَرَنَدَسَ وَعَلَنَدَسَ	٢ (٦٦)
٣١/١	عَذَابَةٌ وَعَذَاقَةٌ	٣١/١	إِعْرَنَكْسَ واعلنكسَ	٢ (٥٨)
٧٢/٢	العَاذِرُ والعَاذِلُ	٧٢/٢	شَعْرَ عَرَنَكْسَ وَعَلَنَكْسَ	٢ (٥٩)
(٣٠٧)٢	عَذُوفٌ وَعَذُوفٌ	(٣٠٧)٢	عَرَوْتُ الرجلَ وَعَفَوْتُ	٢ (٥١)
١٣/٢	العِذْقُ والعِشْقُ	١٣/٢	إِعْرُورَفَ وَإِعْرُورَفَ	٢ (٣٧)
١٧/٢	رَجُلٌ عَذِيْبُوطٌ وَعِضِيْبُوطٌ	١٧/٢	رَجُلٌ مِعْزَابٌ وَمِعْزَالٌ	١ (٣٥)
(١٢٤)١	عَرِتَ وَعَرِصَ	(١٢٤)١	عَزَجَ وَعَزَقَ الأرضَ	١ (٢٤٢)
١٢٤/١	رَمَحَ عَرَاتٍ وَعَرَاصَ	١٢٤/١	عَزَدَهَا وَعَصَدَهَا	٢ (١٣٠)
٧٠/٢	العَرْتَبَةُ والعَرْتَمَة	٧٠/٢	عَزَوْتَهُ وَعَزَيْتَهُ	٢ (٤٩٦)
٧٩/١	عَرْتَبَةٌ وَعَرْتَمَةٌ	٧٩/١	عَسَرَ وَقَمَرَ	٢ (٣١٣)

٥١٦/٢	عَظَاهُ عَظُونًا وَعَظِيمًا	(١٧١)٢	العَسَّ والعَشَّ
(١٣٣)١	عَفَّتْ وَعَفِطَ	(٢٨)١	عَسْقَبَةٌ وَعَسْقَفَةٌ
(١٣٣)١	عَفَاتٌ وَعَفَاطٌ	٢٩٥/١	بَيْنَ عَمَكٍ وَبَسَكٍ
(١٤٤)١	الْأَعْفَتُ وَالْأَعْفَكَ	٣١٩ و ٣٠٧/٢	عَمَلَهَا وَغَسَلَهَا
٣١٤/٢	عَفَّتْ وَلَفَّتْ	٣١٩/٢	عَسَلٌ وَنَسَلٌ
٣١٤/٢	رَجُلٌ أَعْفَتُ وَالْفَتُ	٤٠١/٢	عَلَى أَعْسَالِ أَبِيهِ وَأَعْسَانِهِ
٤١/٢	تَعَافَزُوا وَتَعَافَسُوا	١٩٢/٢	عَسْلَبٌ وَعَصَلَبٌ
(١٧١)٢	العَفْسُ والعَفَشُ	١٩٢/٢	العَسَلِيّ والعَصَلِيّ
٣٤١/٢	عَفَشَ وَعَكَشَ الشَّيْءُ	٤٣/١	عَشَبَةٌ وَعَشَّةٌ
٣١٢/٢	عَفَشَ وَقَفَشَ	٥٩/١	العَشْرَبُ والعَشْرَمُ
٤٠٠/١	العِقْبَةُ والعِقْمَةُ	٧١/١	العَشْرَبُ والعَشْرَمُ
٢٠٧/٢	عَقَابِيسٌ وَعَقَابِيلٌ	٧١/١	عُشَارِبٌ وَعُشَارِمٌ
٣٦١/٢	عَقَصَ الْيَدَيْنِ وَعَكَصَهَا	(٣٧)٢	عَشْرَبٌ وَعَشْرَبٌ
٣٦٤/٢	إِبِلٌ مَعْفُولَةٌ وَمَعْفُوكَةٌ	٢٨٧/٢	عَشْرَطٌ وَعَشْمَتٌ
(٢٦)١	عَكَبَ وَعَكَفَ	٢٥٧/١	العَشِيَّةُ والعَشِيحُ
٥٩/٦	عُكْبِسُ وَعُكَابِسُ وَعُكَامِسُ	٣١٥/٢	عَصْدَهَا وَمَصْدَهَا
٣٦٢/١	العَكْدَةُ والعَكْرَةُ	٣١٠/٢	العَصْرَانُ والقَصْرَانُ
٣٨٥/١	التَعَكُّسُ والتَعَكُّسُ	(٢٧١)٢	عَفَضَتِ الْحَرْبُ وَعَظَّتْ
١٧٥ و ١٧٠/٢	تَعَكَّظَ وَتَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ	(٢٧٢)٢	عَضْعُضُ الْجَبَلِ وَعَظَانَعُظٌ
٣٢١/٢	عَمَتٌ وَعَلَّتْ الطَّعَامُ	(٢٧٢)٢	إِعْضَالٌ وَإِعْظَالٌ
(٢٠٢)١	العَلْسَةُ والعَلْقَةُ	٢٧١/٢	العِضْلَانُ والعِظْلَانُ
(١٢٥)٢	عَلَوُزٌ وَعِلْوُسٌ	(٢٧٢)٢	العِظْمُ والعِظْمُ
		١٧١/٢	العَاطِسُ والعَاطِشُ
		(٧٥)١	العَطَابِيلُ والعَطَامِيلُ
		٣١٨/٢	أَعْطَى وَأَنْطَى

(٢٠٧)٢	العَوَسُ والعَوَكُ	(٢٢١)٢	عَلَوُشٌ وَعِلَوُصٌ
٤٨٨/٢	بَعِيرٌ عَوَسْرَانِيٌّ وَعَيْسَرَانِيٌّ	(٣٠٧)٢	أَعْلَلْتُ وَأَعْلَلْتُ الْإِبِلَ
٢٥٣/٢	إِنْعَاصَتٌ وَإِنْعَاطَتٌ النَّاقَةُ	٤٩٠/٢	عَلَوَنْتُ الْكِتَابَ وَعَلَيْفَتُهُ
٥٢٢/٢	أَعَاهَ وَأَعَوَهُ الرَّجُلُ	٤٣٥/٢	الْعَمْبِيرَ وَالْعَنْبِيرَ
٢٤٤/١	عَوَهَجَ وَعَوَهَقَ	٤٣٩/٢	عَمَتَ وَعَمَتَ الصَّوْفَ
٣١٥/٢	عَوَيْتُ وَلَوَيْتُ الشَّيْءَ	٤٣٩/٢	الْعَمِيَّةَ وَالْعَمِيَّةَ
٤٨١/٢	عَوَسَاءُ وَعَيْسَاءُ	٣٠٨/٢	عَمَجَرَ وَعَمَجَرَ الْمَاءَ
(٢٤٧)٢	عَيْضُومٌ وَعَيْضُومٌ	٣٢٢/٢	عَمَّرَ اللَّهُ وَهَمَّرَ اللَّهُ
٣٨١/٢	نَاقَةُ عَيْهَلٍ وَعَيْهَلٌ	(١٧١)٢	التَّعَامُسُ وَالتَّعَامُشُ
(٣١٥)٢	الْعَمِيَّ وَالْعَمِيَّ	(٣٠٧)٢	عَمَطَ وَعَمَطَ النُّعْمَةَ
٥٧٧/٢	عَبَّ وَأَعَبَّ	٤٥٠/٢	عَمَتْنِ وَعَمِنَ بِالْمَكَانِ
(٢٨)١	عُبَّةٌ وَعُفَّةٌ	٥٧٥/٢	عُغْبِلَ وَعُغْبِلَ
٦٢/١	عُغْبِجَةٌ وَعُغْبِجَةٌ	٣١٣/٢	عُغْدِلَ وَقُغْدِلَ
٥٧٧/٢	الْمُعْبُورُ وَالْمُعْبُورُ	٣٠٣/٢	الْعَانِدَ وَالْعَانِدَ
١٥٥/٢	غَبَسَ الظَّلَامَ وَغَبَشَ	(٢٢٩)٢	عَانَشَهُ وَعَانَقَهُ
(١٥٥)١	الْغَبَسُ وَالْغَبَسُ	١٦٥/٢	عَنَسَ وَعَنَسَ
٦٥ و ٥٢/١	الْقَبِصُ وَالْقَبِصُ	٢٢٩/٢	إِعْتَنَشَ وَإِعْتَنَشَ
٥٨/١	أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ وَأَغْمَطْتُ الْحُمَى	٣١٠/٢	عَنَنَ وَقَنَنَ
٣٣٠/٢	غَبِنَ وَكَبِنَ نُوْبَهُ	(٢٠٢)٢	مِعَنَ وَمِقَنَ
٦٥/٢	الْغَبِصُ وَالْقَبِصُ	٤٧٦/٢	عُنُونٌ وَعُنْيَانٌ
١٢٦/١	غَنَّهُ وَغَطَّهُ	(٢٠٢)١	عَوَّثَهُ وَعَوَّثَهُ
(١٤٦)١	غَنَّهُ وَغَمَّهُ	٤٨١/٢	عَاوَرَتُ الْمِيزَانَ وَعَايَرَتُهُ
(١٤٦)١	مَغْتَوْتُ وَمَغْمُومٌ		حَسَنُ الْعَوَسِ وَالْعَوُفِ فِي الْإِبِلِ
(١٣٣)١	غَمَّطَهُ وَغَطَّطَهُ	٢٠٢/٢	

(٣٣٣)٢	عِشْ أَغْطَفْ وَأَوْطَفْ	(٩٧)١	أَحْوَاضُ عُغْتَمٍ وَعُغْتَمٍ
٥١٤/٢	عَظَوْتَهُ وَعَظَيْتُهُ	(٢٠٠)١	الْعُغَاءُ وَالْعُغَاءُ
١٢٦/١	عَلَيْتَ وَعَلِطَ	(٥٧٧)٢	عُغْثٌ وَأَعْثٌ
٣٣١/٢	أَعْلُوجٌ وَأَمْلُوجٌ	١٦٣/١	عُغْثُ الْجَرْحِ وَعَغْدٌ
٣٢٨/٢	عَلَقَلَّ وَقَلَقَلَّ	١٨١/١	لِغْثَتِ الْخَيْلِ وَاعْتَقَتِ
٣٢٨/٢	أَغْلَفَ وَأَقْلَفَ	١٨٢/١	الْعُغْثَةُ وَالْعُغْثَةُ
٣٤٣/٢	تَغَلَّتْ وَتَغَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ	١٨٦/١	مُغْتَمُورٌ وَمُغْتَمُورٌ
٣٥٢/٢	تَغَلَّتْ وَتَغَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ	١٨٦/١	تَمَغْتَمِرُ وَتَمَغْتَمِرُ
(٣٧٧)١	مُغْلَنَدِيفٌ وَمُغْلَنَدِيفٌ	٢٧/٢	عَغْدَجُ الْمَاءِ وَعُغْمَجَةٌ
(٣٠٨)١	عُغْمَتُهُ وَعُغْمَطُهُ	٢٩/٢	عَغْدُ الْجَرْحِ يَغْنُذُ وَعَغْدًا يَغْنُذُو
(٣٢٨)٢	الْعَمَزُ وَالْقَمَزُ	١٦/٢	مَا عَدَدْتُكَ وَمَا عَضَضْتُكَ شَيْئًا
(٥٤٣)٢	الْعَمَزُ وَالْهَمَزُ	٣٢٧/٢	الْعَذْرَمَةُ وَالْعَذْرَمَةُ
٣٣٤/٢	عُغْمَازٌ وَعُغْمَازٌ	٣٣٣/٢	الْعَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ
٢٥٤ و ٢٥٣/٢	عُغْمِصَ وَعُغْمِطَ	١٢/١	أَغْرَبَ الْحَوْضَ وَأَغْرَضَهُ
٢٥٤ و ٢٥٣/٢	لِغْمِصَ وَلِغْمِطَ	٥٣١/٢	غَرَّةٌ وَغَرِيٌّ بِكَذَا
٣٣٤/٢	الْعَمِغْمَةُ وَالْهَمِغْمَةُ	٣٩٣/٢	الْغَرِيْلُ وَالْغَرِيْلُ
٥١٥/٢	عُغْمَاهُ يَغْمُوهُ وَيَغْمِيهِ	(٣٣١)٢	يُغَارِيهِ وَيُغَارِيهِ
(١٥)١	غَابَ وَغَاطَ فِي الْأَرْضِ	(٣٣١)٢	أَغْسَيْتُ وَأَغْسَيْتُ
(٣٥٧)١	عُغْمِيدَرٌ وَعُغْمِيدَرٌ	(٩٠)١	عُغْضِبًا وَعُغْضِبًا
(٢٧٠)٢	غَائِضٌ وَغَائِظٌ	٢٧٨/٢	رَجُلٌ عُغْضِبَةٌ وَعُغْضِبَةٌ
٥٣٥/٢	أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيَمَتِ	٢٧٥/٢	غَضَبَتْ الْعُغْصَنَ وَعُغْضِنَتْهُ
٤٠٣/٢	الْقِيمُ وَالْقَيْنُ	١٧١/٢	تَغَاطَسُوا وَتَغَاطَسُوا
٥١٩/٢	فَقْتُوْهُ وَقُتِيْ	٣٣٢/٢	عَظْشٌ وَوُطْشٌ لِي شَيْئًا
٥٤٨/٢ و (١٥٥)١	فَقْنَا وَفَقْنَا	٣٣١/٢	الْمُعْطِطَةُ وَالْمُعْطِطَةُ

٣٤٢/٢	الفردسة والكردسة	١٦٢/١	فث و فذ
٣٥/٢	فَرَّ و فَزَّ الرجل	٢١٥ و ١٦٨/١	فائِج و فاسج
٣٥/٢	أفَرَرْتُ و أفَزَرْتُ الرجل	٢٠٤/١	فائِج و فابج
(١٩٦)٢	فِرْسة و فِرْصة	٢٢١/١	إِنْفَجَّ و انْفَرَجَ
٢٩١/١	الفِرْشعة و الفِرْشطة	(١٧٩)١	فَعَثَ و فَعَصَ
٧٨/٢	فِرْطِيسَة و فِلْطِيسَة	٣٤٤/٢	رجل أُنْفِجَ و أُلْحَجَ
٩٣/٢	فِرْطِيسَة و فِنْطِيسَة		تَفْعِجَّتْ و تَفَشَّجَّتْ الناقة للبول
٣٥١/٢	الفِرْعَة و المِرْعَة	٢٨٩/٢	
٦٦/٢	فَرَقَّ الصَّبْح و فَلَقَه	٢٧٣/١	فَحْفَحَ في نومه و فَحْفَحَ
١٢٧/٢	فَزَدِي و فَضَدِي	٢٨٩/١	فَحِجَّ الافرعى و فَشِيشُهَا
(١٣٩)٢	فَزَرَه و فَطَرَه	٣١٥/١	تَفَيَّحَقَّ و تَفَيَّهَقَّ
١٢٦/٢	فَزَّ الجرح و فَصَّ	٣٢٣/١	طَرَبَقَ مُنْفَحِقٌ و مُنْفَهَقٌ
١٩٨/٢	فَسَّأَه و فَطَّأَه	٣٤١/٢	فَخَّ و كَفَخَّ في نومه
١٢٠/١	فُسْطَاط و فُسْطَاط	٣٢/٢	شاة و ضرع فُخُور و فُخُور
١٣٢/١	فُسْطَاط و فُسْطَاط	٣٢/٢	رجل فَيَخِر و فَيَخِر
٢١٠/٢	تَفَشَّجَّتْ و تَفَشَّجَّتْ الناقة	٤٠٩/٢	تَفَخَّلَ و تَفَخَّلَ
١٧٠/٢	التَفَشُّو و التَفَشُّو	٣٥٠/٢	القَوْدَج و المَوْدَج
١٩٧/٢	فُسْطَاط و فُسْطَاط	٣٣٦/١	فَدَخَه و فَدَغَه
١٨٣/٢	فُسْطَاط و فُسْطَاط	(٢٧٣)١	فَدَغَه و فَضَغَه
(١٩٤)٢	الفُسْفِسَة و الفِصْفِصَة	٢٧٣/١	مِفْدَغ و مِفْضَغ
٢١٣/١	إِنْفَضَّجَّتْ و انْفَضَّتْ البطيخة	٣٨٨/١	فَدَغَ رأسه و فَلَعَه
٢٧٥/٢	فَضَّ و فَكَّ الشيء	(١٨)٢	فَمَرَّ فَذَّ و فَضَّ
١١٧/٢	فَطَزَ و فَطَسَ	٣٥٠/٢	الفَذْرَمَة و المَذْرَمَة
١٦٥/٢	فَنَسَّ و فَنَسَّ البيضة		

١٦٢/١	فَقَّةٌ وَقَفَّةٌ	١٨٩/٢	فَقَسَ وَفَقَصَ الْبَيْضَةَ
١١٩/١	فَقَاتٌ وَقَسَّاسٌ	٢٢٢/٢	فَقَشَ وَفَقَصَ الْبَيْضَةَ
١٠٤/١	فَقِيرٌ وَقَدِيرٌ عَلَيْهِ	٢٥٩/١	فَقِيَمِيٍّ وَفَقِيَمِيَجٌ
١٢٨/١	فَقْرٌ وَقَطَرٌ	٣٧٥/٢	الْفَسْكَةَ وَالْفَهْمَةَ
٣٥٦/٢	فَاتَعَهُ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ	(١٢٥)١	فَلَتَ وَفَلَصَ
٣٦٠/٢	فَافَةُ ذَاتِ قَنَالٍ وَكُنَالٍ	(١٢٥)١	إِنْفَلَتَ وَإِنْفَلَصَ
٤٢٥/٢	أَسُودَ فَاتِمٍ وَفَاتِنٍ	٢٤٠/١	فَالْوَدَجَ وَفَالْوَدَقَ
١٦٣/١	قَسَمَ وَقَدَّمَ لَهُ	(٤١١)٢	فَلَكَ وَفَنَكَ فِي الْأَمْرِ
١٦٣/١	الْقَسَمُ وَالْقَدَمُ	٤١٠/٢	الْإِفْئَالِيكَ وَالْإِفْئَالِيكَ
٥/١	فَعْبَةٌ وَفَعْرَةٌ	٢٣٣/١	فَنْجَلِيْسَ وَفَنْطَلِيْسَ
٣٥٧/٢	أَعْرَافِيٍّ فَعَّحَ وَكَحَّ	٤١٢/٢	فَطْيِسَةً وَفَلِاطْيِسَةً
(١٦٥)١	قَرَبٌ مُقَحِّفٌ وَمُقَحِّفِيهِ	٢٦٥/١	فَاحَتَ رِيحَهُ وَفَاحَتَ
٨٤/٢	الْقَحْرُ وَالْقَحْمُ	(٣٧٨)٢	فَادَ وَفَاطَ
٣٥٧/٢	فَعَطَ وَكَحَطَ الْقَطَارَ	٢٦٧/٢	فَاضَتَ رُوحَهُ وَفَاضَتَ
٢٩٧/١	فَحَفَ وَفَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ	٥٣٧/٢	قَابٌ وَقِيْبٌ
٢٩٨/١	سَيْلٌ فُحَافٌ وَفُعَافٌ	٥٣٧/٢	قَادٌ وَقَيْدٌ
٣١٤/١	فَعَلَّ وَفَعَّلَ جِلْدَةً	٥٣٨/٢	قَارٌ وَقَيْرٌ
٣١٤/١	تَقَعَّلَ وَتَقَعَّلَ	٥٣٧/٢	قَاسٌ وَقَيْسٌ
٣٧٣/١	قَدِيٍّ وَقَطِيٍّ وَقَدْنِيٍّ وَقَطْنِيٍّ	٣٩/١	قَتَبَ وَقَتَمَ
٣٧٥/١	قَدَقَدَ وَقَطَقَطَ	(٨٢)١	قَبَّرَ وَقَنْبَرَ
٣٦١/١	إِقْدَحَرَ وَإِقْدَحَرَ	٣٧٠/٢	الْقُبَاثِرَ وَالْهُبَاثِرَ
(٨٥)٢	قَدْحَرَةً وَقَدْحَةً	(٨٣)١	قَبَسَ وَقَبَسَ
٤٧/٢	قَدَّرَ وَنَدَّعَ	(٧٥)١	إِفْتَنَبَعَ وَاقْتَنَعَ
٤٧/٢	قَدَّرَ وَقَدَّعَ نُوْبَهُ	٨٠/١	قَبَايِعَ وَقَبَايِعَ

٧٩/٢	قَرَفُ العُودِ وَقَلْفُهُ	٧٩/٢	فَاسَانُ وَقَاشَانُ	(١٧١)٢
٧٩/٢	القُرَافَةُ وَالْقَلَافَةُ	٧٩/٢	قَسَبَتَتِ الشَّمْسُ وَقَسَبَتَتْ	(٢١١)٢
(٢٩)١	قَارِبُهُ وَقَارِفُهُ	(٢٩)١	قَسْبَبٌ وَقَسْبَبَانُ	٧٨/١
٣٥٩/٢	قَرَابُ وَكَرَابُ مَائَةٍ	٣٥٩/٢	الْقَسُ وَالْقَشُّ	(١٧١)٢
٣٥٥/٢	إِنَاءُ قَرَبَانٍ وَكَرَبَانٍ	٣٥٥/٢	الْقَسُ وَالْقَصُّ	١٨٢/٢
١٢١/١	قَرَبُوتٌ وَقَرَبُوسُ السَّرِجِ	١٢١/١	الْقَسَسُ وَالْقَصَصُ	١٨٢/٢
٣٥٧/٢	قَرَبَتِي وَقَرَبِجٌ	٣٥٧/٢	الْقُسْطُ وَالْكُسْطُ	٣٥٥/٢
١٦٠/١	إِمْرَأَةٌ قَرْتَعٌ وَقَرْدَعٌ	١٦٠/١	الْقِسْطَاسُ وَالْقِسْطَانُ	٢١٠/٢
٣٥٣/٢	ظَلٌّ مُقَرَّدِحًا وَمَكْرَدِحًا	٣٥٣/٢	قَسْطَلٌ وَقَسْطَلٌ	١٧٣/٢
٤٦/٢	الْقُرْشُومُ وَالْقُعْشُومُ	٤٦/٢	قَسْطَالٌ وَقَسْطَالٌ	١٧٣/٢
٢٧١/٢	قَرَضٌ وَقَرِظٌ فَلَانًا	٢٧١/٢	قَسْطَالٌ وَكَسْطَالٌ	٤٠٣/٢
٢٧١/٢	قَرِضٌ وَقَرِظٌ	٢٧١/٢	الْقَسْطَالَةُ وَالْقَسْطَانَةُ	(١٧٣)٢
٧١/١	قَرَاذِيبٌ وَقَرَاذِيمٌ	٧١/١	الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ	٤٠٣/٢
٧١/١	قَرَضِبٌ وَقَرَضِمٌ	٧١/١	رَجُلٌ قَسِيمٌ وَوَسِيمٌ	(٣٧٠)٢
٢٩٢/٢	قَرِطَاطٌ وَقَرِطَانٌ	٢٩٢/٢	قَشَّرَ العُودَ وَقَشَّاهُ	(٢٣٩)٢
١٠٠/٢	الْقَرْعُ وَالْقَرِيعُ	١٠٠/٢	قَشَّطَ وَكَشَّطَ	٢٥٦/٢
(١٧١)٢	قَرْعُوسٌ وَقَرْعُوشٌ	(١٧١)٢	إِنْقَاضَتِ وَإِنْقَاضَتِ سَيْفُهُ	٢٤٣/٢
(٥٢)٢	قَرَقَفَ وَقَفَقَفَ	(٥٢)٢	قَصَبٌ وَقَصَبٌ	(٢٩)١
٥٧/١	قَرِهَبٌ وَقَرِهَمٌ	٥٧/١	قَصَبٌ وَقَصَبُ الشَّيْءِ	٢٥١/٢
٣٥٤/٢	قَرِثٌ قَرِثَاءٌ وَكَرِثَاءٌ	٣٥٤/٢	سَيْفٌ قَصَابٌ وَقَصَابٌ	٢٥١/٢
(١٤٢)٢	الْقَارِوزَةُ وَالْقَارِوزَةُ	(١٤٢)٢	قَصَارَاكٌ وَقَصِيرَاكٌ	٥٤١/٢
(١٢٥) ٢	قَرْدِيرٌ وَقَصْدِيرٌ	(١٢٥) ٢	قَصْبَلٌ وَقَصْفَلُ الطَّعَامِ	(٢٩)١
٣٦٨/٢	قَرِزَعٌ وَمَزِزَعُ الْفَرَسِ	٣٦٨/٢	قَصْفَلَهُ وَقَصْمَلَهُ	٢٩/١
٣٧٠/٢	قَرِزَعٌ وَهَزِزَعُ الْفَرَسِ	٣٧٠/٢	أَقَصَّتْ وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ	٢٦٠/٢

٢ (٤١٧)	التَّقْلُزُ والتَّقَوُزُ	٢/٢٥٤	قَصَلَ وَقَطَلَ عُنْقَهُ
٢/١٨٨	قَلَّسَ وَقَلَّصَ	٢/٢٤٨	قَصَقَصَ وَقَضَقَضَ
٢/١٨٨	التَّقْلِيلُ والتَّقْلِصُ	٢/٢٤٨	قَصَاقِصَ وَقَضَاقِصَ
١/٣٦١	شَعَرَ مُقْلَعِدٌ وَمُقْلَعِطٌ	٢/٣٦٩	قَضَقَضَتْ وَأَضَنَضَتْ الْأَسَاوِدُ
٢/٤٠٥	قَلَّةُ الْجِيلِ وَقَلَّتْهُ	٢/٢٨٢	تَقَضَّضَ وَتَقَضَّى
٢/٥٢١	أَقَالَهُ وَأَقْوَلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ	٢/٣٦٧	قَطَرَ الْفَرَسُ وَمَطَرَ
٢/٥٢١	قَوْمٌ قَافَةٌ وَقَوْفَةٌ	٢/٧٤	قَطَّرَ وَقَطَّلَ
٢/٥٢٤	قَامَتُهُ وَقَوْمَةٌ	٢/٦٤	إِنْقَطَرَ وَإِنْقَطَلَ
٢/٣٦١	قَمَزَتْ وَكَمَزَتْ الشَّيْءَ	٢/٦٤	جَذَعَ مُنْقَطِرَ وَمُنْقَطَلَ
٢/٣٦٢	إِقْمَهْدَ وَاكْمَهْدَ	٢/٥٣٩	قَطَّارٌ وَقِطَّيْرٌ
١/٢٠	قَنَبٌ وَقَنِيفٌ	٢ (٣٦٥)	الْقَطَاطُ وَاللِّطَاطُ
٢ (٢٤٧)	الْقَنْبُصُ وَالْقَنْبُصُ	٢/٣٦٢	الْقَعْسَبَةُ وَالْكَعْسَبَةُ
٢/٤٤١	رَجُلٌ قَنْبُصٌ وَقَنْبُصٌ	٢ (١٧١)	التَّقَعُّوْسُ وَالتَّقَعُّوْشُ
	الْقَنْبُلُ وَالْكَنْبُلُ وَالْقَنْبَائِلُ وَالْكَتْنَائِلُ	٢ (١٧١)	قَعُوسٌ وَقَعُوشٌ
٢/٣٥٧		٢/٣٦٣	الْقَعْنَبُ وَالْكَعْنَبُ
١/١٥٩	رَجُلٌ قَنْشَرٌ وَقَنْشَرٌ	٢/٣٤٧	الْقَفْصُ وَالْقَفْصُ
٢/٣٥٧	الْقَنْشَرُ وَالْكَنْشَرُ		قَفَّرَ الْأَثَرَ وَقَفَّاهُ وَقَفَّاهُ وَقَفَّاهُ
١/٣٦١	قَنْدَحَرٌ وَقَنْدَحَرٌ	٢/٩٥	
٢/١٢٦	الْقَنْزُ وَالْقَنْصُ	٢/٣٦٣	الْقَافُورُ وَالْكَافُورُ
١/٣٥٧	قَنْغَدٌ وَقَنْغَدٌ	٢/٣٦٩	قَفَّرَ وَنَفَزَ الظَّبْيُ
٢/٥٣٩	قَنْطَارٌ وَقَنْطِيرٌ	٢ (١٧١)	الْقَنْسُ وَالْقَنْسُ
٢/٥١٨	قِنَوَانٌ وَقِنَابَانٌ	٢/٣٤٧	قَنْشَ وَنَشَ الشَّيْءُ
٢/٣٤٩	قَانِيَتُهُ وَمَانِيَتُهُ	٢/٣٤٨	الْقَفْطُ وَالْقَفْطُ
٢/٣٥٤	الْأَقَهَبُ وَالْأَقَهَبُ	٢/٣٤٤	الْقَفِيفُ وَالْقَفِيلُ

٣١٤/١	نَكَدَحَ وَنَكَدَهُ	٣٥٦/٢	قَهَرَهُ وَكَهَرَهُ
٥٧٧/٢	أَكْرَبَ وَأَكْرَبَتْ	٢٧٧/٢	تَقَبَّلَ وَتَقَبَّلَ أَبَاهُ
٤٥/٢	أَكْرَبَ وَأَكْنَعَبَ الرَّجُلَ	٢٣٠/٢	غَلَامَكَ وَغَلَامِشَ
٢٣٩/١	كُرْبَيْجٌ وَكُرْبَيْقُ	٥٣٩/٢	كَاحُ الْجَبَلِ وَكَيْحُهُ
٥٩/١	كُرْبَيْجٌ وَكُرْمَحَ	٥٣٩/٢	تَكْبَيْتَ وَتَكْمَنُكُمْ فِي ثِيَابِهِ
١٠٧/١	كُرْمَحَ وَكُرْدَحَ	(٧٥)١	
١٠٢/١	الْكُرَاتِيحُ وَالْكُرَادِيحُ	٢٠/١	كَبَّحَ وَكَفَّحَ الْفَرَسَ
٧٧/٢	مَرٌّ يُكْرَتِيحُ وَيُكْلَتِيحُ	٥٤/١	كَبَّحَ وَكَمَحَ الْفَرَسَ
٧٧/٢	مَرٌّ يُكْرَتِيحُ وَيُكْلَدِيحُ	٣٩٤/٢	كَبَّلَ الدَّلُو وَكَبَّنَهَا
(٢٠٠)١	كِيَرْتِيهِ وَكِيَرْتِيهِ	٣٩٥/٢	كَبَّنَ وَتَبَّنَ الثَّوْبَ
(٢٠٠)١	نَكْرَتًا وَنَكْرَفًا	٣٩٥/٢	كَبَّنَ وَخَبَّنَ الثَّوْبَ
٢٥٢/١	كُرْجٌ وَكُرْكَ	٣٩٥/٢	كَبَّنَ وَغَبَّنَ الثَّوْبَ
(٩٦)٢	الْكُرْحُ وَالْكُرُوحُ	(٧٥)١	كَبَّنَ وَكَمَنَ الْخُصُوفَ
٢٧٣/١	الْكَارِخَةُ وَالْكَارِخَةُ	(١٢٥)١	كَنَيْتَ وَكَصِصَ الْقَيْدَ
٦٧/٢	يُكْرَدِيحُ وَيُكْلَدِيحُ	٩٦/١	كَشَعْتَهُ وَكَشَعْتَهُ الرِّيحَ
١٤٦/١	يُكْرَتِيحُ وَيُكْرَمِيحُ	١٠٣/١	كَتَشَ وَكَدَشَ لَعِيَالَهُ
٣١١/١	يُكْرَدِيحُ وَيُكْرَدِيحُ	٢٧٣/٢	كَتَشَ وَتَشَّ لَعِيَالَهُ
٣٩١/١	يُكْرَدِيحُ وَيُكْرَمِيحُ	٣٨٥/٢	الْكُتْلُ وَالْكُتْنُ
٦٦/٢	الْكُرْدُومُ وَالْكُلْدُومُ	(٩٧)١	رَجُلٌ أَكْنَمَ وَأَكْنَمَ
(١٧١)٢	الْكُرَيْسَةُ وَالْكُرَيْسَةُ	٥٥٤/١	كَتَبَ وَكَتَعَ الثَّبَنَ
(١٧١)٢	التَّكْرِيسُ وَالتَّكْرِيشُ	٥٥٤/١	الْكُتَاةُ وَالْكُتْمَةُ
٥١٣/٢	الْكُرْدُ وَالْكُرْدِي	٤٩/١	مَنْ كَتَبَ وَكَتَمَ
(١٢٠)٢	كُزْبَرَةٌ وَكُشْبَرَةٌ	٦٧/١	الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَمُ
١٢٧/١	الْكُسْنَتُ وَالْكُسْنَطُ	٣١٤/١	كَدَحَ وَكَدَهُ

١٦٣/١	كُنَابِثُ وَكُنَابِذُ	(١٧١)٢	مَكْنَسَةٌ وَمَكْنَشَةٌ
١٦٣/١	تَكْنَبِثُ وَتَكْنَبِذُ	(١٧١)٢	كَامَرَةٌ وَكَاشَرَةٌ
٣٨٧/١	كُنْبِدُ وَكُنْبِلُ	١٧٣/٢	الْكَنْطَلُ وَالْكَنْطَلُ
٩٥/١	كُنْشَحُ وَكُنْشَحُ	١٧٣/٢	الْكَنْطَالُ وَالْقَنْطَالُ
١٩٨/١	كِنْثِيَّةُ وَكِنْثِيَّةُ	٢١٥/٢	كِسْفَةٌ وَكِفَةٌ مِنْ أَدِيمَ
(١٧١)٢	الْكَنْدُسُ وَالْكَنْدُسُ	(١٧١)٢	كِسَاهُ وَكَشَاهُ
٢٥٩/١	كِندِي وَكِندِجُ	٥١٤/٢	كُنُوْ وَكُنِيْ
(١٧١)٢	الْكُونُ وَالْكُونُ	٢٩٧/١	كَشَحُوا وَكَشَعُوا عَنْ قَبِيلِ
٢٤٠/١	كَيْلَجَةٌ وَكَيْلَجَةٌ	٣٤٢/٢	كَشِشَ الْأَفْعَى وَقَشِشَهَا
٥٥٥/٢	لَاظُهُ وَلَعَطُهُ	٢٥٨/٢	كَاصَ وَكَاعَ عَنْ الشَّيْءِ
٥٥١/٢	لَامَ وَلَحَمَ الشَّيْءِ	٢٢٣/٢	كَعَ وَكَاعَ عَنْ الشَّيْءِ
١٦١/١	لَاثَ بِهِ وَلَاذَ	٣٧٣/٢	كَعْظَلَّ وَنَعْظَلَّ
١٦١/١	مَلَاثُ قَوْمِهِ وَمَلَاذُهُ	(٣٥٤)١	كَاغَذَ وَكَاغَذَ
٤٠٦/٢	لَبْنَبَةٌ وَنَبْنَبَةُ التَّيْسِ	(٢١)٢	كَاغِذَ وَكَاغِظَ
٨٩/١	لَبَبَ وَلَبَى	(٢٤)٢	كَاغِذَ وَكَاغِظَ
(٢٠٣)١	لَيْثَ وَلَيْثَ بِالْمَكَانِ	(١٣٦)١	كَكْفَتُهُ وَكَكْفَتُهُ
٢٣٤/١	لَيْجَ وَلَيْطَ بِهِ	٣٧٤/٢	كَافَعَ وَفَاعَعَ
(٣٨٢)٢	الْبَيْرُ وَأَمْبِيرُ	٣٩٦/١	إِكْلَنْدَدَتَ وَإِكْلَنْدَدَتَ
٤٠٧/٢	لَبِزَ وَلَبِزَ	٣٨١/٢	كَلَزَ وَكَمَزَ الشَّيْءَ
٣٣/١	إِلْتِيَاكُ وَالنَّكَاكُ	٧٣/٢	الْكِلْسُ وَالْكِرْسُ
(١٤٦)١	لَتَاءُ وَلَمَاءُ بَعِيْ	١٦٦/٢	الْكِلْسِيَّةُ وَالْكِلْسِيَّةُ
٦٦/١	لَتَبَ وَلَتَمَ فِي سَبَلِ النَّاقَةِ	(١٧١)٢	الْأَكْنَسُ وَالْأَكْنَسُ
١١٢/١	لَتَبَ وَلَدَبَ بِالْمَكَانِ	٤٤٨/٢	كَغَفَرَ السَّنَامُ وَكَوْغَرَ
٢٨٣/١	لَتَعَهُ وَلَتَدَهُ يَدَهُ	٤٤٨/٢	إِكْمَهَدَ وَاكْوَهَدَ الرَّجُلَ
٣٠١/١	لَتَعَهُ يَدَهُ وَلَتَعَهُ		

٣٧٨/٢	الَّذِمُّ وَاللَّطْمُ	١٣١/١	لَتَحَهُ وَلَطَعَهُ
(٣٦٢)١	أُمٌ مِلْدَمٌ وَمِلْدَمٌ	١٣٤/١	لَتَحَهُ وَلَكَحَهُ
١١٥/٢	هُوَ لِزْقُ الحَانِطِ وَلِسْقُهُ	٣٤٣/١	سَكَرَانُ 'مِلْتَنَخٌ' وَ'مِلْتَنَكُ'
١٣١/٢	لِزْقُ الحَانِطِ وَلِصْقُهُ	١٣١/١	الْاِشْنَخُ وَالطَّخُ
١٧٨/٢	لِسْقُ الحَانِطِ وَلِصْقُهُ	١٢٦/١	إِلِشْنَخٌ وَالطَّخُ
(٢٠٧)٢	لَسَعَتُهُ وَلَكَعَتُهُ العَقْرَبُ	١٢٦/١	'مِلْتَنَخٌ' وَ'مِلْتَنَاطُخٌ'
١٢٣/١	لِصٌّ وَلِصْتُ	٣٧٩/١	لَتَنَدَهُ وَلَتَعَهُ يَدُهُ
٢٨٩/٢	لَطَحَهُ وَلَكَحَهُ يَدُهُ	١٤٢/١	لَتَدَهُ وَلَكَدَهُ
٣٨٠/٢	لَطَعَتُهُ وَمَطَعَتُهُ يَدُهُ	٣٦٨/١	كَتَدَهُ وَلَكَزَهُ
(١٦٥)١	قَرَأَ فَمَا تَلَعَنَ شِمٌ وَلَا تَلَعَنَ ذِمٌ	١٤٣/١	كَتَزَهُ وَلَكَزَهُ
٣٨٦/٢	'لَمَاعَةٌ' وَ'نَاعَةٌ' حَسَنَةٌ	(١٨٠)١	أَلَثٌ وَأَلْطُ المطَرِ
٣٠٤/٢	الْاِتْعَفُ وَاللَّعْفُ	(٣٨٢)٢	لَثَلَتْ وَثَمَشَتْ
٣٩١/٢	لَعَلٌ وَلَعَنٌ ، وَعَلٌ وَعَنٌ	٤١٥/٢	لَثَلَاتٌ وَوَوُثَاتٌ
(٣٩٦)٢	لَعَلَّكَ وَلَعَنُكَ	(٢٠٤)١	الْتَنَخُ وَالْبَنَخُ
(٧٧)٢	لَعَنَرِي وَرَعَمَنِي	١٩٣/١	الْاِثَامُ وَالنِّقَامُ
٢٩٦/٢	لَعَنَتَا وَلَعَنَتَا	٤١٢/٢	مِلْنَجَابٌ وَمِنْجَابٌ
(٤١٧)٢	الْلُعْبُ وَالْوَعْبُ	(١٦٩)٢	بَلِيزٌ وَبَلِيزٌ
(٣٩٣)١	الْلَعْدُ وَاللَّعْنُ	٢٤٣/١	الْلَجَفُ وَاللَّجَفُ
٣٩٣/١	الْلَعْدُودُ وَاللَّعْنُونَ	٢٤٣/١	تَلَجَفَتْ وَتَلَجَفَتْ البُثْرُ
٣٤٠/٢	لَفَأَهُ وَلَكَأَهُ بِالْعَصَا	٣٢٣/١	أَمْحَبَّتُهُ وَالْمَحَبَّتَةُ
(١٤٤)١	الْاَلْفَتُ وَالْاَلْفَكُ	٢٧١/١	لَحَّتْ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ
(٤١٩)٢	الْاِثْمَاتُ وَالْمِثْمَاتُ	(٢٢٤)١	لَحِيجٌ وَلَحِيزٌ
٤٠٨/٢	لَفَحَهُ وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ	٣٢٦/١	أَلَحَدَتْ بِهِ وَأَلَمَدَتْ
١٩٧/١	لَفِثَتْهُ وَلَفِثَتْهُ	٤١٤/٢	كَدَسَتْ وَوَدَسَتْ الْأَرْضُ
		٤٠٩/٢	كَدَغٌ وَنَدَغٌ بِكَلِمَةٍ

٤٠٤/٢	لَقِيَ وَتَقَى الْكِتَابُ	٣٧٨/٢	رَجُلٌ لَقِيَ وَمَقِيَ
(٢٥٨)٤	الْشَّجَّةُ وَاللَّهْنَةُ	٣٧٨/٢	تَلَقَّسَتْ وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ
٩١/١	كَلُوبَتْ وَكَلُوبَتْ	(٤١٧)٢	لَقَعَتْهُ وَوَقَعَتْهُ بِسَهْمٍ
٩١/١	مَلُوبٌ وَمَلُوبٌ	٣٦٦/٢	الْتَمِيعَ وَالْتَمِيعَ لُونَهُ
لُجْتُ وَمَكْتُ الشَّيْءُ لَوْنًا وَلَوْ كَا		٤٠٢/٢	الْتَمِيعَ وَالْتَمِيعَ لُونَهُ
٢٥٠/١		٤١٨/٢	الْتَمِيعَ وَاهْتَمِيعَ لُونَهُ
٢٠٦/٢	لَسْتُ وَلَكْتُ الشَّيْءُ	٣٦٨/٢	لَلَقْتُ وَلَمَقْتُ عَيْنَهُ
٤٠٢/٢	أَلَصْتُ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ	٤٠٦/٢	الْاَشْكَاتُ وَالْاَشْكَاتُ
٤١/١	بَنَاتُ بَخْرٍ وَبَخْرٍ	٣٦٨/١	لَكَدَهُ وَلَكَزَهُ بِيَدِهِ
٢٥/١	التَّبَجُّسُ وَالتَّبَجُّسُ	(٣٧٦)٢	لَكَزَهُ وَلَهَزَهُ
٢٥/١	الْمَبْجُسُ وَالْمَبْجُسُ	٤١٥/٢	لَكَزَهُ وَوَكَزَهُ
٥٥٩/٢	مَامَتْ قَمَوْهُ وَمَاغَتْ قَمَوْهُ	(٤١٦)٢	لَكَعَتْهُ وَوَكَعَتْهُ
٥٥١ و ٤١/٢	مَارَتْ وَمَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ	٥٨٣/٢	تَلَبَّنَ وَتَلَدَنَ
٥٦٠/٣	الْمَأْصُ وَالْمَغْصُ	٥٥٢/٢ و (١٤٦)١	لَمَّا وَلَمَحَ
٣٩٦/٢	مَأَلَتْ مَالَهُ وَمَأَنْتَ مَأْنَهُ	٥٥٨/٢	الْتَمِيعَ وَالْتَمِيعَ لُونَهُ
١٠٢/١	مَتَّ وَمَدَّ	٢٣٥/١	مَافَقَتْ لِمَاجًا وَلِمَاطًا
١٢٩/١	مَتَّ الْحَرْفَ وَمَطَّهَ	٢٤٨/١	لَمَّجَ وَلَمَّكَ ضَيْفَهُ
(١٢٩)١	تَمَتَّى وَتَمَطَّى	٢٣٥/١	تَلَمَّجَ وَتَلَمَّطَ
٢٨١/١	مَتَمَّتْ وَمَتَمَّتْ الْجَرَادَةُ	(٢٨٦)١	لَمَّجَ وَلَمَدَ
٣٢٣/١	مَتَمَّعَ الدَّالُوَ وَمَتَمَّهَ	(٣٠١)١	لَمَحَ الْبَرْقُ وَلَمَعَ
٣٤٧/١	الْمَتَمَّعُ وَالْمَتَمَّنُّ	٤١٨/٢	لَمَّازَ وَهَمَّازَ
٣٨٤/١	مَتَدَّ وَمَتَكَ بِالْمَكَانِ	٤١٨/٢	لَمَزَهُ وَهَمَزَهُ
٣٩٢ و ١٠٦/١	مَتَدَّ وَمَتَنَ بِالْمَكَانِ	(٣٠٩)٢	الْتَمِيعَ وَالْتَمِيعَ لُونَهُ
٣٩٢ و ١٠٦/١	الْمَاتِدُ وَالْمَاتِنُ	(٣٢٦)٢	الْتَمِيعَ وَالْتَمِيعَ لُونَهُ
١٤٢/١	مَتَدَّ وَمَكَدَ بِالْمَكَانِ		

٤٢٩/٢	تَحْجَجَ وَتَحْجَجَ الدَّلُو	(١١١)١	مَتَرٍ يَسْلُكُهُ وَمَدَرٍ بِهِ
٣٤٦/١	لَا مَتَعَ وَأَمْتَكُ الْعَظْمُ	١٠٦/١	مَتَشَتَّ وَمَدَشَتَّ عَيْنُهُ
٢٨٠/٢	التَّخْضُ والتَّخْنُ	٩٨/١	مَتْنَهَا وَتَحْتَهَا
٣٣٤/١	التَّخْنُ والتَّعْنُ	٤٤٥/٢	مَتْنٌ وَوَتْنٌ بِالْمَكَانِ
٣١٦/١	مَدَحَ وَمَدَّهَ	٤٤٥/٢	مَاتَنَ وَوَاتَنَ الرَّجُلَ
٣٦٠/١	تَمَدَّخَتْ وَتَمَدَّخَتْ النَّاقَةُ	١٣٢/١	مَتَوَتْ وَمَطَوَتْ فِي الْأَرْضِ
٣٧٩/١	مَدَسَ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ	(٢٩٢)١	مَتَى وَمَدَى
(٣٦٢)١	رَجُلٌ مِدْلٌ وَمِذْلٌ	(١٧٧)١	مَتَّ وَمَشَّ
٤٢٥/٢	الْمَدَى وَالْمَدَى	٤٣٨/٢	الْمَتَّةُ وَالْمَتَّةُ
٤٤٦/٢	الْمَدْعُ وَالْوَدْعُ	٤٣٨/٢	الْمَتَشَّةُ وَالْمَتَشَّةُ
١٥٩/١	مَرَتْ وَمَرَدَ الْحَبْرَ	٤٣٩/٢	مَشَطَ وَنَشَطَ الشَّيْءُ
(١٢٥)١	مَرَتْ وَمَرَسَ	٢٣٨/١	تَحْجَجَ وَمَغْنَعٌ فِي كَلَامِهِ
(١٢٥)١	مَرَتْ وَمَرَصَ	٤٣١/٢	تَجَرَّ وَتَجَرَّ مِنَ الْمَاءِ
١١٦/١	الْمِرْتَسَى وَالْمِرْتَسَى	(٢٢٠)١	الْمَاهِجِنُ وَالْمَاهِجِنُ مِنَ النُّوقِ
(١٦٥)١	مَرَتْ وَمَرَدَ	٢٧٠/١	تَحْجَجَ وَتَحْجَجَ الدَّلُو
١٧٢/١	مَرَتْ وَمَرَسَ الدَّوَاءَ	(١٧١)٢	الْمَحْسُ وَالْمَحْسُ
٤٨/٢	مَرَتْ وَمَغْنَتْ الدَّوَاءَ	(١٧١)٢ و (١٥٧)٢	الْمَحْسَةُ وَالْمَحْسَةُ
٩٩/٢	الْمَرْتُ وَالْمَوْتُ	٣٢٩/١	مَعَ وَتَحَى
١٠٦/٢	الْمَرْتُ وَالْمَيْتُ	٢٧٣/١	إِمْتَحَطَ وَإِمْتَحَطَ السِّيفُ
٩٩/٢	الْمَرَجُ وَالْمَوْجُ	٢٨٢/١	تَحْنُ وَتَحْنُ السُّوْطُ
٣٣٨/١	أَمَرَخَ وَأَمَرَخَ الْعَبِيْنَ	٢٣٢/١	تَحْجَجَ وَتَحْجَجَ الْبَرَّ
٣٧١/١	مَرَدَ وَمَرَسَ الشَّيْءَ	٢٥٦/١	تَحْجَبَهَا وَتَحْجَبَهَا
٣٧١/١	الْمَرِيدُ وَالْمَرِيْسُ		
٣٧٨/١	فَرَسٌ أَمَرَدٌ وَأَمَرَطُ		

٣٥٥/٢	إِمْتَقُ الْفَصِيلُ وَإِمْتَقُ	(٤٧)٢	رجل أَمْرَطُ وَأَمْعَطُ
٤٤٥/٢	مَكْنَدَ وَوَكْدَ بِالْمَكَانِ	٦٤/٢	سهم أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ
٤٤٦/٢	تَمَكَّنَ وَتَوَكَّنَ فِي الْجُلْسَةِ	(٦٤)٢	رجل أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ
١٦٨/١	مَلَثُ الظَّلَامِ وَمَلَسُ	(١٧١)٢	الْمَرْسُ وَالْمَرْشُ
(١٦٨)١	أَمَلَتْ مَلَثَانًا وَأَمَلَسَ مَلَسَانًا	٤٣/٢	مَرَشَ وَمَشَّ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ
٣٣٠/١	مَلَخَ وَمَلَسَ فِي الْأَرْضِ	٤٤٠/٢	مَرَشَ الشَّيْءَ وَتَوَشَّهَ
٤٤٥/٢	مَلَذَ وَوَلَذَ	٢٦٠/١	مَرَّيَ وَمَرَّجَ
١١٨/٢	مَلَزَ وَمَلَسَ عَنِّي	(٩٣)٢	هُوَ يُجَارِيهِ وَيُجَانِبُهُ
٤٤٤/٢	مَلَقَهُ وَوَلَقَتْهُ بِالسُّوْطِ	٣١٨/١	مَزَجَ وَمَزَّهَ
(٢٢١)١	مَاجَ وَمَارَ مَوْجًا وَمَوْرًا	٣٢٤/١	مَازَحَهُ وَمَازَهَهُ
(٢٥٣)١	مَاجَ وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ	(١٤٢)٢	مَقْتَرَزَ وَمَقْتَقَى الشَّرَابِ
١٠٤/١	مِيتَاءَ وَمِيدَاءَ دَارِهِ	١٢٨/٢	مَزَعَ وَمَضَعَ الْفَرْسَ
٢٨٤/١	مَاحَ وَمَادَ الْفُصْنَ	٤٤٣/٢	لِامْتَزَعَ وَانْتَزَعَ الرِّمَحَ
٢٨٣/١	مَاحَنِي وَمَادَنِي	(٢٨٢)١	مَسَحَتْ وَمَسَحَتْ النَّاقَةَ
٢٨٤/١	إِمْتَاحَنِي وَإِمْتَادَنِي	(١٧١)٢	الْمَسْنُ وَالْمَشْنُ
٢٨٧/١	مَاحَتْ وَمَاسَتْ الْمَرَأَةَ	٤٤٤/٢	أَمَشَاجَ وَأَوَشَاجَ الْغُرُورِ
٣١١/١	تَمَبَّحَ وَتَمَبَّلَ الرَّجُلَ	١٠٥/١	الْمَصْنُ وَالْمَصْدُ
(١٧١)٢	مِيسَتْ الْخُبْرَ وَمِشْتَهُ	(٢٩)١	مَصْطَبَةٌ وَمَصْطَفَةٌ
١٧٥/١	نَبَّشَ وَنَبَّشَ	٢٩٩/١	مَضَعَ وَمَضَعَ الرَّجُلَ
١٧٥/١	النَّيْشَةَ وَالنَّيْشَةَ	١٢٠/١	مَعَتَ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ
٥٧٩/٢	نَبَّشَ عَنْهُ وَنَجَّشَ عَنْهُ	٣٨٦/١	مَعَدَّهُ وَمَعَلَّهُ
٥٧٩/٦	النَّيْشَةَ وَالنَّجِشَةَ	(١٧١)٢	الْمَعَسَ وَالْمَعَشَ
(٢٠٦)١	نُبَاجَ وَنُبَاحَ الْكَلْبِ	١٧٨/٢	مَغَسَّ وَمَغَصَّ
١٨٣/٢	نَبَسَهُ وَنَبَسَهُ	(١٧١)٢	الْمَغَسَّ وَالْمَغَصَّ

١١٦/٢	من نَحَاز فلان ونَحَاسِه	١٦/٢	مَا يَنْبُضُ وَمَا يَنْبِذُ لَهُ عِرْقٌ
٢٩١/٢	نَحَطَ وَنَحَمَ	٥٧٥/٢	نَبَعَ وَتَسَعَ الْعِرْقُ
(٣٠٢)١	نَحَمَ وَنَعَمَ	٣٣٠/١	نَبِغْتُ وَتَسَيْتُ الشَّعْرَ
٣١٥/١	نَحَمَ وَنَهَمَ	٣٤٠/١	نَبِغْتُ وَتَسَيْتُ الشَّعْرَ
٤٢/٢	نَحَرَ وَنَحِيسَ الْحَانِطَ	٣٤٧/١	نَبِغْتُ وَتَقَوْتُ الْعَظْمَ
(١٤٨)١	نَحَارُ وَنَحَارُ	٣٥٢/١	نَبِغْتُ وَتَقَيْتُ
(١٧١)٢	النَّخَسُ وَالنَّخَسُ	٣٤٥/١	نَبِغْتُ وَنَكَتُ الشَّعْرَ
٤٤/٢	نَدَرْتُ وَنَدَصْتُ عَلَيْهِ	٢٠١/٢	النَّيْسُ وَالنَّيْفُ
١٥٢/٢	النَّزُّ وَالنَّزْوُ	٢٠٥/٢	النَّيْسُ وَالنَّيْكَ
١٦٤/٢	نَدَسْتُ وَنَدَسْتُ عَنِ الْأَمْرِ	١٠٩/١	أَنْتَعَجَ وَأَنْدَعَجَ فِي الْفَضْلِ
(٣٧٩)١	رَجُلٌ نَدِيسٌ وَنَطِيسٌ	٣٤١/١	النَّيْفُ وَالنَّيْكَ
(٢٢٨)٢	نَدِشَ الْقَطْنَ وَنَدَفَهُ	٦١/٢	النَّيْزَةُ وَالنَّيْزَةُ
(٣٦٨)١	نَدَعَهُ وَنَزَعَهُ بِكَلِمَةٍ	(١٩٧)١	النَّيْزُ وَالنَّيْزُ
٤٤٣/٢	امْرَأَةٌ نَذَمَةٌ وَنَذَانَةٌ	١٥٧/٢	نَثِيرٌ وَنَثِيرٌ
١٠٨/٢	نَزَعَهُ وَنَسَعَهُ	١٨٩/١	النَّثِيَّةُ وَالنَّثِيَّةُ
١٢١/٢	رَجُلٌ نَزَقٌ وَنَشَقٌ	(٢٥١)١	أَنْتَجَبَ وَأَنْتَجَبَ
١٧٥/٢	نَسَأْتُ وَنَصَأْتُ النَّاقَةَ	١٧٥/١	نَجِشْتُ وَنَجِشْتُ الشَّيْءَ
(١٧١)٢	أَنْسَبْتُ وَأَنْسَبْتُ الرَّيْحَ	٣٥٨/١	رَجُلٌ مُنْجَدٌ وَمُنْجَدٌ
(١٧١)٢	لِلنَّسْفَةِ وَالنَّسْفَةِ	٢١٧/١	نَجِشَ وَنَدَشَ عَنِ الْأَمْرِ
١٦٠/٢	لِنَشْفِ وَأَنْتَشِفَ لَوْنُهُ	(٢١٥)١	أَنْتَجَعَ وَأَنْتَجَعَ
(١٧١)٢	النَّسَافَةُ وَالنَّسَافَةُ	(٢٢٥)١	نَجَلَّ وَنَسَلَّ
(١٧١)٢	النَّسْلُ وَالنَّسْلُ	(٢٠٠)١	النَّجِيشُ وَالنَّجِيفُ
(١٧١)٢	النَّيْسُ وَالنَّيْسُ	١١٣/١	نَجِيَّةٌ وَنَجِيَّةٌ
٣٠/١	نَشِبَ وَنَشِقَ فِي حَبَالِهِ	٢٧١/١	النَّجَجُ وَالنَّجَجُ

٢٤/١	نَقِيبٌ وَنَقِيفٌ	١١٨/٢	نَشَزُ وَنَشَسٌ مِنَ الْأَرْضِ
٣٥٩/٢	نَقَبٌ وَنَكَبٌ عَلَيْهِم	١٢٤/٢	نَشَزَتْ وَنَشَصَتْ الْمَرْأَةُ
(١٥١)١	نَقَتُ الْعِظَمَ وَنَقَوْتُهُ	٢٩٧/٢	نَشَعَ وَنَشَعَ الصِّي
٢٠٤/١	نَقَتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ	٢٩٧/٢	نَشِيعَ بِهِ وَنَشِيعَ بِهِ
١٥٦/١	نَقَشْتُ الْعِظَمَ وَنَقَحْتُهُ	٢٩٨/٢	الْمِنْشَعَةُ وَالْمِنْشَعَةُ
١٥٧/١	نَقَشْتُ الْعِظَمَ وَنَقَحْتُهُ	(٣٢٩)٢	النَّشَوُغُ وَالنَّشَوُوقُ
٢٠٤/١	إِنْقَشْتُ الْعِظَمَ وَانْقَيْتُهُ	٥٣٩/٢	النَّصَاحَةُ وَالنَّصِيحَةُ
٣١٣/١	نَقَحْتُ الْعِظَمَ وَنَقَوْتُهُ	(٢٧٢)٢	أَنْضَحَ وَأَنْطَحَ السَّبِيلُ
٣٢٨/١	نَقَعْتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ	٢٦٦/٢	النَّيْضِلُ وَالنَّيْطِلُ
٥٢/٢	النَّقَرُ وَالنَّقْفُ	٢٨٦/٢	إِنْطَطَعَ وَانْقَطَعَ لَوْنُهُ
(٣٦٨)١	مِنْقَارٌ وَمِنْقَادٌ	٣١١(٢٦)١	نَعَبٌ وَنَعَقَ الْغَرَابُ
(٥٤٠)٢	نَقْرِيْسٌ وَنَقْرَاسٌ	٣١٥(٢٦)١	النَّعِيبُ وَالنَّعِيقُ
(٢٣٤)٢	النَّقْشَةُ وَالنَّقْشَةُ	٣١٢/٢	نَعْمَلٌ وَنَعْمَلُ الرَّجُلِ
١٩٢/١	النَّكَاتُ وَالنَّكَافُ	٣٠٤/٢	نَعَقَ وَنَعَقَ الْغَرَابُ
(١٢٢)١	نَكَتَهُ وَنَكَسَهُ	(٧٥)١	النَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ مِنَ الشَّرَابِ
(١٢٢)١	مَنْكُوتٌ وَمَنْكُوسٌ	١٣٧/٢	كَفَعَتْ سَنَهُ وَنَعَضَتْ
١٢٢/٢	نَكَزَ وَنَكَشَ الْبَيْرَ	١٣٧/٢	النَّغَزُ وَالنَّغَضُ
(٣٥٥)١	نَمْرُودٌ وَنَمْرُودٌ	٥١٥/٢	مَا سَمِعْتُ لَهُ نَعْوَةً وَنَعْيَةً
٢٠٩/٢	النَّمِيسُ وَالنَّمَامُ (النَّمَامُ)	(٩٧)١	النَّيْفَةُ وَالنَّيْفَةُ
(٢٧١)٢	النَّمْسُ وَالنَّمْسُ	(١٨٠)١	النَّمَانَةُ وَالنَّمَانَةُ
٢٠٩/٢	نَمَسَ وَنَمَ	٢١٤/١	نَفَاجٌ وَنَفَاجٌ
٣٨١/٢	النَّمَالُ وَالنَّمَامُ	(٢٢٧)١	نَفَجَ وَنَفَسَ
٣٨٤/٢	النَّوْبُ وَالنَّوْبُ	(٢٢٧)١	إِنْتَفَجَ وَانْتَفَسَ
(١٧١)٢	نَاتٌ وَنَادٌ	٢٤/١	نَقَبَتِ الْبَيْضَةُ وَنَقَبَتْهَا

٤١١/٢	المُثَمِّلَةُ والمُثَمِّنَةُ	(١٢٥)١	ناتٍ وناصٍ
١٦٠/١	المُثَرَّمَةُ والمُثَرِّمَةُ	١٣٥/١	ناتٍ وناعٍ
(٢١٩)١	مِهْجٌ وَهَدْ	٢٢٤/١	تناوحت وتناوحت الاشجار
٢٢٣/١	مِهْجَةٌ وَمِهْزَعَةٌ	٢٤٣/٢	مايَنُوصُ وما يَنُوصُ حاجة
٢٢٣/١	مِهْجِعٌ وَمِهْزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ	٢٤٣/٢	مَنَاصٌ وَمَنَاضٍ
٢٢٣/١	المِهْجَفُ والمِهْزَفُ	٢٤٤/٢	نَضَنَصَ وَنَضَنَصَ لِسَانَهُ
(٢٢٣)١	مِهْجَفِيفٌ وَمِهْزَفِيفٌ	٢٢٣/٢	تَنَاولَ وَتَنَاولَ
٤٠٤/٢	تَهَجَّجْتُ وَتَهَجَّجْتُ الرَّجُلَ	٥٣٣/٢	أَنَامَ اللَّحْمَ وَأَنَامَهُ
٢١٨/١	المَتَجَمُّ والمَتَدَمُّ	٣٧٢/١	تَنَاهَدَ وَتَنَاهَضَ
٣٧/٢	مَهْرَأُهَا وَمَهْرَأُهَا الْبَرْدُ	١٦٥/٢	نَهَسَتْ وَنَهَشَتْ الحية
٢٣٦/١	مَهْزِيجٌ وَمَهْزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ	٤٤٢/٢	نَهَلَ وَنَهَلَ مِنَ الشَّرَابِ
١٣٩/٢	المَهْزَرُ والمَهْضَرُ	٧١/١	نَفَسَ وَنَفَسَ
(١٧١)٢	المَهْسُ والمَهْسُ	٥٢٨/٢	أَنَامَ أَمَامَهُ وَالْبَأْيَاءُ
(١٧١)٢	المَهْسَمُ والمَهْسَمُ	٥٣٠/٢	هَذِي وَهَذِي
(٢٢٣)٢	المَهْشِمُ والمَهْشِمُ	(٢٩)١	هَبَّتْ وَهَبَّتِ الرِّيحُ
٢٤٨/٢	هَهْهٌ وَهَهْهٌ	٦٢/١	المَهْجِجُ والمَهْجِجُ
٣٢٤/٢	هَهْجٌ وَهَهْجٌ وَهَهْجٌ	١٠٢/١	هَهْنَاءٌ وَهَهْنَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ
(٣٥٤)١	أَهْذَبٌ وَأَهْذَبٌ	(١١١)١	هَهَتْ وَهَهَتْ
٣٨٧/١	هَذَبُ الْعَيْنِ وَهَذَبُهَا	(١٢٥)١	هَهَتْ وَهَهَتْ
(٣٥٤)١	هَيْدَبِيٌّ وَهَيْدَبِيٌّ	(١٢٥)١	هَهَيْتُ وَهَهَيْتُ
٥٩/٢	هَدَرٌ وَهَدَلٌ الْحَمَامُ	١٣١/١	هَمَعَ وَهَمَعَ
٥٩/٢	هَدِيرٌ وَهَذِيلُ الْحَمَامِ	٣٨٢/٢	هَمَلٌ وَهَمَلٌ
(٢٩)٢	هَذَفْتُ وَهَذَفْتُ بِالرَّمَحِ	١٣٣/١	هَمَلٌ وَهَمَلٌ
٢٦/٢	مِهْذَارٌ وَمِهْجَارٌ	١٣٣/١	هَمَّالٌ وَهَمَّالٌ

٧٨/١	وَتَبْ وَتَوْبًا وَوَتْنِ وَتَوْنَا	٧٠/١	هَذَرَبَ وَهَذَرَمَ
٩٦/١	وَتْنِ وَوَتْنِ بِالْمَكَانِ	٧٠ و ٥٨/١	المُهْذَرِبُ والمُهْذَرَمُ
٢٥٥/١	وَتَوْتِجُ مِنَ الْمَاءِ وَاسْتَوْتِنِ	٧٠/١	المُهْذَرِبَةُ والمُهْذَرَمَةُ
١٩٥/١	تَوْتَرُ وَتَوْفَرُ	(٢٥)٢	هَذَا يَهْدِي وَهَذَا يَهْفِي
(٢٥٢)١	الْوَجَاءُ وَالْوَكَاءُ	١٠٠/١	هَرَّتْ وَهَرَدَ الْقَصَارُ الثَّوبُ
(٢٩)١	وَجَبَ وَوَجَفَ	(٣٦٢)١	مَهْرُودٌ وَمَهْرُودٌ
(٢٩)١	الْوَجِيبُ وَالْوَجِيفُ	١٣٢/١	هَرَّتْ تَوْبَهُ وَهَرَطَهُ
(٢٤٠)١	وَجِبَتْ الشَّمْسُ وَوَقِبَتْ	(٢٩)١	هَرَشْبَةٌ وَهَرَشَقَةٌ
(٢٣٣)١	وَجَفَ الْبَيْعُ وَوَضَفَ	(٣٤)٢	هَرْتَوْعٌ وَهَرْتَوْغٌ
(٢١٢)١	يَوْمٌ وَجِيمٌ وَوَجِيمٌ	٢٥٣/١	قَوْمٌ كَهَجَعٌ وَكَهَمَلٌ
(٥٨)٢	وَجِرَتْ مِنْهُ وَوَجِلَتْ	(١٧١)٢	الْمَهْسُ وَالْمَهْسُ
(٥٢٦)٢	وَجَلَّ يَوْجَلُ (وَبَاجَلُ)	١٦٤/١	الْمَهْبِئَةُ وَالْمَهْبِئَةُ
٥٢٧/٢	أَوْجَهْتُهُ وَأَوْجَيْتُهُ	١٦٤/١	الْمَهَابِثُ وَالْمَهَابِثُ
(٢٥٢)١	أَوْجَى وَأَوْكَى	(٣٢٧)٢	الْمَهَابِقَةُ وَالْمَهَابِقَةُ
(٢٩٥)١	الْوَحَا وَالْوَعَا	٢٤٩/١	أَهْوَجُ وَأَهْوَكُ
٣٠٠/١	وَحَرَ وَوَعَرَ صَدْرَهُ	٣٩٢/١	أَهْرَدُ وَأَهْرَدُ
٣٠٢/١	الْوَحَرُ وَالْوَعَرُ	(٥٦)٢	التَّهْوَرُ وَالتَّهْوَرُ
٥٢١/٢	الْمَرَأَةُ تَوْحَمُ وَتَاحَمُ	٣٤٨/٢	هَوَافِي وَهَوَامِي الْإِبِلِ
٢٨٩/١	إِسْتَوَحَّيْتُ وَاسْتَوَحَّيْتُ الْكَلْبَ	٤٢١/٢	هَوَامِلُ وَهَوَامِي الْإِبِلِ
١٣٦/٢	وَوَحَزَهُ وَوَحْضَهُ بِالرَّمْحِ	(٢٢٩)١	الْمَهْيَجُ وَالْمَهْيَسُ
١٣٩/٢	وَوَحَزَهُ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ	١٢٩/٢	الْمَهْيَزُ وَالْمَهْيَعُ
٣٣٦/١	أَوْغَفْتُ وَأَوْغَفْتُ الْخَطْمَ	(١٧١)٢	الْمَهْيَسُ وَالْمَهْيَسُ
٣٦٠/١	وَدَفَ الْمَاءَ وَوَدَفَ	٥٦/٢	هَرَّتْ التُّرَابَ وَهَلَّتْهُ
٣٦٠/١	إِسْتَوَدَفْتُ وَاسْتَوَدَفْتُ الْإِنَاءَ	٥٦٤/٢	وَبَشَّتْ وَوَبُؤْتُ الْأَرْضَ وَوَبَلَّتْ

٢٩٩/٢	رَجُلٌ مُوقِعٌ وَمُوقِعٌ	(١٠٢)٢	الْوَرَفُ وَالْوَهْفُ
١٩/٢	وَقْدَةٌ وَوَقْطَةٌ	(١٠٢)٢	الْوَرِيفُ وَالْوَهِيفُ
١٩/٢	وَقِيدٌ وَوَقِيطٌ	(٣٥٨)١	الْوَدْيُ وَالْوَدْيُ
٣٠٣/١	رَجُلٌ مُوقِفٌ وَمُوقِفٌ	٣٦٠/١	الْوَدِيَّ وَالْوَدِيَّ
٩٢/٢	وَكْرُ الطَّائِرِ وَوَكْنُهُ	(٢١)٢	الْوَدَّاحُ وَالْوَدَّاحُ
(٣٧٦)٢	وَكْرَةٌ وَوَهْرَةٌ	٧/٢	الْوَدَّوْدَةُ وَالْوَزْوَزَةُ
٣١١/٢	الْوَلَعُ وَالْوَلَقُ	(٥٨١)٢	وَسَبَتَ يَدَهُ وَوَسَخَتَ
١٤١/١	وَهَبَتْ وَوَهَبَكَ		وَسَخَتَ يَدَهُ تَوَسَّخَ وَوَسَبَتْ تَوَسَّبَ
	رَوَّعَ فِي وَهْنَةٍ وَوَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ	(٥٨١)٢	
١٠٥/١		١٨٦/٢	الْوَسَخُ وَالْوَصَخُ
(١٢٥)١	الْوَهْتُ وَالْوَهْنُ	(١٧١)٢	الْوَسْوَاسُ وَالْوَشْوَاشُ
(١٧١)٢	الْوَهْسُ وَالْوَهْشُ	(٢٧٠)١	الْوَضُوحُ وَالْوَضُوحُ
(١٧١)٢	التَّوَهَّشُ وَالتَّوَهَّشُ	١٦٨/١	الْوَطْثُ وَالْوَطْثُ
(٣٨٢)٢	الْوَهْلُ وَالْوَهْمُ	٣٠١/٢	وَعَرَ وَوَعَرَ صَدْرَهُ
(٣٦)١	وَوَيْبٌ وَوَيْبٌ	٢٩٩/٢	مَالِي مِنْهُ وَوَعَلٌ وَوَعَلٌ
٣١٧/١	وَوَيْحَكَ وَوَيْحَكَ	٤٢٠/٢	لَا وَوَعَلَ وَلَا وَعِيَ عَنْ كَذَا
(٧٩)٢	يَوْمَزَمُ وَيَلْمِزُ	٢٩٨/٢	الْوَعَى وَالْوَعَى
٤٠٩/٢	يَلْمِزُ وَيَنْخَعُ	(٣٢٩)٢	الْوَعْبُ وَالْوَعْبُ
١٧١/٢	يُوسِعُ وَيُوسِعُ	١٣٨/٢	عَلَى أَوْفَازِهِ وَأَوْفَاضِهِ
		(١٧١)٢	الْوَفْسُ وَالْوَفْسُ

٣ - فهرس الشعر والشعراء

- ١ - القوافي مرتبة على حروف الهجاء بحسب روتها وحركاتها بتقديم الضمة
تتلوها الفتحة فالكسرة فالتكون ، ويتلو كلاً منها القوافي الموصولة بالهاء .
- ٢ - يتلو كل قافية اسم الشاعر وما اشتهر به من نسب أو كنية أو
لقب ، فإن كان نكرةً يُنسب إلى قبيلته نحو حارثي وسعدي وهذلي ، أو
ذكر اسم الراوي مقيداً بقوسين ، ولا عبوة بما يتقدم الاسم من أب أو
ابن في الترتيب .
- ٣ - والرقم بعد الاسم يدل على الجزء الأول أو الثاني من الكتاب ثم
يتلو بعد الحاجز رقم الصفحة نحو ٢٩٠/١ .
- ٤ - وإن كان الشاهد في الحاشية جعل رقم صفحته مقيداً بقوسين ، فإن
تعدّد ذكره في المتن والحاشية مثل سطر (رأين كعها شاب واقلعها) فقد ورد
ذكره في حاشية الصفحة الخامسة وفي متن الصفحة ٤٤ من الجزء الأول وفي متن
الصفحة ٨٤ من الثاني ، فيُشار إلى قافيته (اقلعها) كما يلي: ١ (٥)
و ٤٤ و ٨٤/٢ .



٣٨٠/١	عَلَقَةُ الْفَعْل	سَلِيب	« أ »	
١٥/١	(الْقَرَّاءُ)	شَرِيبُ	حَارِثِي	الإِلْفَا
٢٠٩/١	الْكَبِيت	أَجَلَبُوا	العَبَّاج	حَبَّاء
٩٠/١	المُخْتَرَبُ بْنُ كَعْب	لَيْبُ	مَنْظُورُ الْأَسَدِي	زَوْنَزِي
٤٨٦/٢	النَّسِيرُ بْنُ تَوَلْب	وَجِيبُ	٣٧٧	
٤٧٥/٢		فَيْنَسْبُ	الْجَلْبِيعُ بْنُ شَمَيْد	النَّوَي
٣٩٢/٢		وَلَا تُؤَنَّبُ	(المَفْضَلُ الصَّنِي)	الْوَعَا
(٢٦)١		حَالِبُ	* * *	
(٣٥)٢	(الْأَزْهَرِي)	عَوَازِبُ	(ثَعْلَبُ)	مَسْغَا
	* * *		* * *	
٥٤٥/٢	دَكِينُ	وَحَلْبَةُ	(الْأَحْمَرُ)	حَيَاوَهَا
	* * *		* * *	
١٠٠/١	الْحَطِيطَةُ	رُغْيَا	(الْجَاظُ)	سَلَاة
(٢٥)١	»	نُسْبَا	* * *	
(٤٨)١	زِيَادُ الْعَنْدَرِي	تَوْتَبَا	الْمَقْدَامُ الدُّيَرِي	السَّعْلَاءُ
١٢٤/٢	سَهْمُ الْغَنَوِي	أَهَا	(٥٢١)٢	وَسَمَاءُ
	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبَّاجِ	جَبَاجِبَا	بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْب	سَيْشَاءُ
٢١٧/١			« ب »	
٥٢/١	العَبَّاج	جَوَابَا	ذُو الرُّمَّة	جَوَابُ
٢٩٨/١	(ابْنُ مَنْظُور)	عَنْظَبَا	»	حَصْبُ
٩٢/١	(يَاقُوت)	ذَبَا	(٨٥)٢	الْمَرْبُ
٤٠٣/١		سَبَبَا	(الشَّيْبَانِي)	الضَّبَابُ
	* * *		صَفِيَّةُ الْمُطَلِمِيَّة	الْخُطْبُ
٦١/١	مَنْظُورُ الْأَسَدِي	حَسَابَةُ	طُفَيْلُ الْغَنَوِي	مُطَلَّبُ
٤٩/١		طَهْرِيَّة	عُرْوَةُ الْمَذَلِي	الْمَنَاجِبُ
			(٢١٤)١	

٥١٩/٢	جُدَيْه	مانوا	٢٦٥/٢	مُغْضَبَةٌ
٣٥١/١	اعشى قيس	مُنْشِرَاتُهَا	* * *	لازب
٣٠٠/٢	(ابن دُرَيْد)	لَيْتَه	٥٠/١	النابعة الذبياني
	* * *		(٧٦)١	امرو القيس
			(١٧٧)١	مُضْطَبِّ
١١٧/١	عكباء بن أرقم	السَّمْعَلَات	٩٢/٢	مَذْتَب
(١٦٦)١	زفر بن الحارث	ابْدَعَرَتْ	(٥٧)٢	ذو الرَّمَّة
٢١٠/١	حسان	مَذْحَتْ	٦٨/٢	عدي بن زيد
٢٦١/١	(امّ الهَيْثَم)	شَبَرَات	٢٠٩ و ٢٠٤/٢	لبيد
٣٠٥/١	الشَّنْفَرَى	وَأَقْلَتْ	٢٦٢/٢	أبو نَخِيشَة
٣١٨/١	رؤبة	أَنْتِ	٣٢٨/٢	طفيل الغنوي
(١٦٣)٢	»	بَتَمِي	٤١٢/٢	(ابن منظور)
٣١١/٢	»	وَضَلَّتْ	٤٥٢/٢	الاسود بن يعفر
١٢٤/٢	جرير بن عطية	لَا سَتَقَرَّتْ	٤٩٧/٢	خالد المذلي
٤٦٩/٢	محمد الثقفي	خَفِرَات	٥٠٦/٢	(ثعلب)
٥٢٤/٢	(ابن دريد)	قامي	٥٣٦/٢	خضرة بن خضرة
٥٦٨/٢	(الاصمعي)	هَبَّتْ	* * *	
٢١٣/٢	مَعْقِل المَذْلِي	تَفَنَّنَا	٨٦/١	التَّعَب
١٥٦/٢	الزَّيْفَان	أَشْرَفَتْ	١٧٢/٢	أبو العرندس
	« د »		٤٠٨/٢	لم يَرْتَقِبْ
١٦٤/١	رؤبة	الْمَنَابِثُ	٥٤٢/٢	كثير النوفلي
٥٧٧/٢	»	الْكُورَاتُ		الطَّاب
٥٧٩/٢	أبو دُلَامَة	مَبَاحِثُ	« د »	
	* * *		(١١٨)١	السَّوَالُ
(٩٢)١	محبوب النهشلي	مَحْرُوثُ	(٢٧٩)١	(ابن منظور)

« ح »		« ج »	
١١٦/١	أَفْتَلَحْ	١ (٤١)	أَبُو فَوَيْبْ
١٤٣/١	يَلْكَحْ (ابن دريد)	٢٥٣/١	الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ
٢٨٩/٢		*	*
(٢٩٩)١	مَاضِحْ	١٠١/١	العَبَّاجْ
٣٢٤/١	الْمُتَنَازِحْ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي	٢٨٧/١	»
٢٩١/٢	يَا فِتْلَاحْ (ابن بَرِّي)	٣٦٣/١	»
٣٧٤/٢	مُنَافِحْ	١٣٧/٢	»
(٤٤٧)٢	الصُّوَّاحْ (الأَصْمَعِي)	٢٦/١	»
٤٥٢/٢	القَوَامِيعْ أَبُو الطَّيَّحَانْ	١٦٩/١	هَيْمَانَ السَّعْدِي
٤٩٨/٢	فَأُصَارِحْ (أَبُو زِيَادِ الْكَلَابِي)	٢١٥/٢	»
*		٢٣٥/١	أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِي
*		٢٤٨/١	(الشَّيْبَانِي)
٢٦٩/١	قَدَحَا (ابن الْأَعْرَابِيِّ)	*	*
١٤٦/٢	تَلَحَّلَحَا (الْقَرَّاءُ)	٢٤٤/١	(الْبَيْتُ)
٢٩١/٢	يَا رَوَاحَةَ (ابن بَرِّي)	٢٥٦/١	الْفَرْزُوقْ
*		٤٣٠/٢	»
٣٩/١	فَتَوَحْ (ابن مَنْظُور)	٢٥٧/١	(خَلْفُ الْأَحْمَرِ)
٤٤/١	أَسْجَعِي (ابن السَّكَيْتِ)	٢٥٩/١	(الْقَرَّاءُ)
(٢٦٩)١	السُّنْحْ رُوْبَةُ	*	*
٢٩٦/١	الصَّرِيحْ (ابن دريد)	٢١/١	أَبُو عَلَامِ الْكَلَابِي
٢٩٩/١	الْوَاضِحْ	٢٤٧/١	سَعْدِي
(٩٤)٢	الَّذِي رَاحَ	٢٦٠/١	(أَبُو زَيْدِ)
٤٨٥/٢	الدَّوَالِحْ (الْكِسَائِي)	٧٦/٢	(ابن الْأَعْرَابِيِّ)
٤٩١/٢	يَقْرِوَّاحْ أَوْسٌ، عَيْيدٌ	١٧٣/٢	(الشَّيْبَانِي)
*		٤٠٣/٢	»
			تَمِيحْ
			هَامِجْ
			التَّوَلَّجَا
			رَهْوَجَا
			تَسَدَّجَا
			سَفَنَجَا
			الصُّهَّاجَا
			الْقُبَاعِيجَا
			الْقَوَاسِيجَا
			لَمَاجَا
			الدَّلَاجَا
			الْعَوَاجِجْ
			تَحْمِجْ
			الزَّيْجْ
			عَلِجْ
			كِنْدِجْ
			فَجَعَنَاجْ
			الْعُرُجْ
			حَجْتِجْ
			جَلِجْ
			فِي رَهَجْ
			يَعْرِجْ

٢٥٨/٢	عمرو بن الاسلع	الصَّمدُ	٣٢٩/١	(ابن الاعرابي)	ماحي
٥٥٥/٢	(القالي)	قاعِدُ	٤٠٥/٢	أبو دُواد	يُوح
٣٢٨/١	الرواعي، الحلال	قَدِيدُها		« خ »	
١٠٦/٢			٢٦٨/١	العجاج	لَدَرٌ بَجُوا
	* * *		٤٦٠ و ٥/٢	»	المُرَيْخُ
١٤١/١	(الفرزدق)	مَزِيدَا		* * *	
١٨٥/١	(ابن منظور)	تَوْهَدَا	٢٧٢/١	العجاج	جَعَنَّا
١٩٢/١		رَشَدَا	١٥٥/٢	(ابن منظور)	مِرَاحَا
٣٨٦/١	(الليث)	وَأَسَدَا		* * *	
٤٣٩/١	(ابن دريد)	تَهْنِيدَا	٣٦٧/١	(الاصمعي)	الدَّلْعِ
٥٢٩/٢	امرو القيس	جَرَادَا	١٨٤/٢	(ابن دريد)	الاصْلَخِ
٥٣٧/٢	العجاج	آدَا	٤٣٥/٢	(ابن السكيت)	بِالْجُنْبُخِ
٥٥٧/٢	حُطَانُط	مُحَلَّدَا		* * *	
	* * *		٢٧٤/١		تَطْنُخِ
٤٦/١	الرواعي	مُسْتَبَدُ	٢٧٥/١	العجاج	الطَّبْنِ
٦٤/١	الفاغنة الذيباني	ضَمَدُ	٣٦٧/١	(الشيباني)	التَّنْخِ
٣٨٣ و ٣٢٢/١	»	الْمُصَدُ		« د »	
(٧٤)	(يونس بن حبيب)	الْمُرَبْدُ	٢/١	أبو وَجْزَة	أَوْرَادُ
(٩٣)	عبيد بن الابوص	زَادُ	٥٩/١		المُعَرَّدُ
١٢٣/١	عبد الاسود الطائي	الْمُرْدُ	٣٥٠/١	(ابن السكيت)	الصَّيْغُودُ
١٢٨/١	(الشيباني)	فَرْدُ	(٣٩٢)	الاخطال	الْأَجْدُ
٣٨٧/١	»	الْأَوْبِدُ	٦٥/٢	محمد بن ثور	الْجَلَامِيدُ
١٣٠/١	طَرَفَة	فَتْرُودُ	(٨٣)		تَوَاهِيدُ
٣٨١/١	»	الْحَقْبِيدُ	(١٣٣)	التنوخى	مُبِيدُ
٥٧٣/٢	»	يَلْتَنَدُ	٣٤٢/٢		مَبَادُ

٥١٩/٢	ابن مَعَدٍ	(ابن الاعرابي)	١٨٥/١	قَوَهْدٍ
٥٥٣/٢	يزيد بن خَذَّاق	مرداس بن جشيش	٢٢٨/١	الاحقاد
« ر »		(ابن منظور)	٣٢٣/١	مُعَبَّدٍ
٤/١	(الاصمعي)	الفرائير	٣٧٣/١	جَعَدٍ
١٦٠/٢ و ٩/١	تَشْتَكِرُ	أعشى همدان	٣٤٩/١	لِلْمَوْلُودِ
٣٤٣			٣٧١/١	الْمُرِيدِ
١٢٩/١	البخاري الجعدي	يَعْفَارُ	٣٧٤/١	الْمُلْحَدِ
١٤٠/١	أعشى باهلة	السَّقَرُ	٣١٤/٢	الْمُرْتَدِي
٣١٤/١	كثير عزة	الْقَصَائِرُ	٣٨٣/١	الزُّبَادِ
٣٥٠/١	الاشعر الرقبيان	مُرُ	٣٨٩/١	الْأَشْتَكَادِ
٣٦٤/١	أبو الزحف	شَمَرُوا	(١٧٣) ٢	مُلْبِدٍ
(٤٤) ٢	أبو الاسود العجلي	جَدِيرُ	٢١٩/٢	أبو زياد
(٢٦) ٢	(ابن منظور)	المِهْسَرُ	(٢٣٣) ٢	المُسَدَّدِ
٧٣/٢	عدي بن زيد	وَكُودُ	٢٤١/٢	بَعِيدِ
٧٤/٢	(ابن دريد)	طَنَرُ	(٢٦٥) ٢	الطَّرِيدِ
٩٥/٢	أعشى باهلة	وَمُقْتَنَفِرُ	٢٧٦/٢	بَدَادِ
١٣٧/٢		القَنَاطِيرُ	٣٩٠/٢	أَحَدِ
٣١٧/٢	ابن أحر	وَالزُّعَرُ	٤٢٨/٢	وَالْمِزُودِ
٣٦٧/٢	ليد	أَثِيرُ	٤٢٩/٢	الْجَدَدِ
٤٢٤/٢	(الشيباني)	جُسُورُ	٤٧٦/٢	العنقيد
٢٤٤/٢	أبو قُويَب	وَجُجُورُ	٥٠٨/٢	من غاد
(٤٥٥) ٢	ابن أبي ربيعة	فِيخَصِرُ	* * *	
٤٨٩/٢	جميل بن معمر	يَضُورُ	١٣٥/٢	عُودِي
٢٤٦/١	ذو الرُّمَّة	يَتَمَرُ مَرُ	٢١٧/٢	سادي
١٥٧/١	»	تَتِيرُهَا	٢٥٧/٢	بني أسد

٥٥/١	(ابن الاعرابي)	عَمَّار	٢٣٦/٢	ذو الرمة	اشورها
١٠٩/١	(اللحياني)	تَفَنُّن	٢ (٤٨٣)	مالك بن رغبة	يغيوها
١١٦/١	أعشى قيس	تَجْرِي	• • •		
١٥٠/١	العجاج	تَيْقُورِي	٦٧/١		القمرا
١٨٨/١	د	العائور	٧٢/١	أبو محمد الفقعي	إحمر
٢٣٠/١	دريد بن الصمة	تَمَر	١٢٧/١	ربيعي الدثيري	عظير
٢٣٦/١	النايفة الدبباني	الإعذار	١٢٧/١	(الشيباني)	صفارا
٢٣٧/١	(ابن منظور)	المُعَذِّر	١٥٩/١	النايفة الجعدي	ليضرا
٢٥٥/١		الاجاهير	٢٤١/١	ابن أهر	جهارا
٢٦٢/١	جندل الحارثي	الحاخير	٤٢٠/٢	د	مقضرا
٢٩٣			٢٤٩/١	(ابو عبيدة)	مكور
٣١٣/١		الحبش	٢٦١/١	أعشى قيس	الحيارا
٣٨١/١	قنسية	الحبر	٣٢٢/١	(ابن دريد)	مسنرا
٣٢/٢	عبد المسيح بن بقينة	الفخور	١٧/٢	(ابن منظور)	كشرا
٥٧/٢	ثعلبة بن صعير	كافير	٢١٣/١	د	نوارا
(١٨٨) ٢	الكُميت	ميزمار	٢ (٨٦)	كعب بن زهير	طحورا
٢٥١/٢	(ابن دريد)	كالذر	١٥٢/٢	(الاصمعي)	موركورا
٤٣٦/٢	(الشيباني)	القدير	٢٤٥/٢	الواعي	السرارا
٤٥١/٢	سعد بن قرط	إلى نار	٤٩٣/٢	(الشيباني)	الوآارا
٥٠١/٢	المهمل	مدير	٥٦٧/٢	د	فأذورا
(٥٠٥) ٢	(ابن بوتي)	الدشكور		* * *	ناظرة
٥٤٠/٢		الأمير	٨٨/٢	أوس بن جبر	نافرة
٥٩٥/٢	عدي بن زيد	يازار	١٤٩/٢	(ابن دريد)	
	* * *			* * *	
٤١/١	طرقة	الحخير	٣٨/١	حاتم الطائي	عشرا

١٢٦/٢	(الفراء)	القَنْزُ	٥٢/١	أبو وَجْزَة	الفَارِ
٣٢٨/٢	(الأصمعي)	السَّقْزُ	١ (١٩٩)	أمرؤ القيس	شَكِيرُ
	« س »		٢٩٧/١	(ابن دريد)	الحُمُرُ
٢٨٨/١ و	رُؤْبَة	دَرْدَيسُ	٢٢/٢	(ابن الأعرابي)	البُكْرُ
٨٢/٢			٣٣/٢	ابن أحر	تَشَقْتِيرُ
٢١٠/١		مُغَلِّسُ	٣٥/٢	(الشيباني)	قَفِيرُ
٣٧١/١	ذو الرمة	جَامِسُ	٢٥٥/١	أمرؤ القيس	لِلشَّجَرِ
(٥٣) ٢	أبو زيد الطائي	هَمُوسُ	١٠١/٢	(الشيباني)	يَعْرُ
٩٨/٢	(الشيباني)	سَائِسُ	١٩٥/٢	عجلي	انْعَمَرُ
(١٥٥) ٢	النخعي	الوَطِيسُ	٣٧٠/٢	(الشيباني)	يَنْصَهَرُ
١٧٤/٢		تَبْرَبْسُ	٢ (١٤٥)	العجاج	لِئِنْ جَهْرُ
١٧٧/٢ و	نَبْهَانُ الْعَبْشِي	تَوْعَسُ	٢ (٢٦٤)	»	الْأَيْرُ
٤١٦			٢٨٢/٢	»	بَدَرُ
(٢١٨) ٢	(أبو زيد)	شُوسُ	٢٨٣/٢	»	لَطَقَرُ
٢٦٦/٢	الثلث	قَوْمَسُ	٢ (٢٨١)	أمرؤ القيس	وَتَدُرُ
٢٦٧/٢	دُكَيْنُ بْنُ رَجَاء	عُرْسُ	٤٣١/٢	»	النَّجَرُ
	* * *		٤٩٣/٢	(أبو زيد)	مَكْنُفُورُ
١٢٠/١	رُؤْبَة	الطَّسْبَا		« ز »	
٣٢٥/١	»	هَلْبَسِيَا	٢ (١٠٩)	الشَّخَاخُ	مُشَارِزُ
٣٩٥/١	(الشيباني)	نُعَسَا	٢ (٤٣٣)	الْمُنْتَقِلُ الْهَذَلِي	نَهْزِيوُ
(٤١) ٢	الكهيت	مَائِسَا		* * *	
٥٩/٢	العجاج	إِعْلَنَكْسَا	١٧٠/١	ابن مقبل	الْأَجْزِرُ
٥٩/٢	»	عَسَفَسَا	٢٢٤/٢	رُؤْبَة	نَمْتَخِرُ
٦١/٢	المرار الفقمي	الطَّنْسَا	٢٦٩/٢	جران العود	ابن كوز
٤٧٣/٢	(ابن يوي)	وُجْلَسَا	٢ (٤١٥)	(ابن دريد)	عَاجِرُ
				* * *	

« ص »	٤٧٤/٢	إمرؤ القيس	فَعْلَسَا
و (٣٤) ١	كَصِيصُ	» » »	جَبَسَ
٥٦٣/٢	وَتَشْوِصُ	٢٣/١	جَبَسَ
٢٣٦ و ١٧٩/٢	تَمِصُ	٢٣/١ (الشيباني)	المُقَدَّسِ
٣٨٨/٢	لُصُوصُ	إمرؤ القيس ٥١/١ و ٣٣٣	تَحْمِيسِ
١٢٣/١	وَرَاقِصُ	١٧٦/١	في الغلَسِ
(٢٤٨) ٢ (اللبث)	وَنَحِيسُ	٨٩/١	مَدَسِ
٣٦٦/٢ (أبو زيد)	» » »	٣٣٠/١ (ابن منظور)	مَأُوسِ
٤٧٦/٢	وَعَرَصَةُ	٢٩٥/١ جرير بن عطية	المَيَّاسِ
» » »	» » »	٥٠/٢ (الفراء)	ما أَقَامِي
٣٣/١ ابوالعزيب النعمري	مَخِصَا	١٥٧/٢	فَبَتَسِ
١٢٥/٢ أعشى قيس	نَاصَا	١٦٢/٢ (اللجاني)	الشَّرِيسِ
» » »	مَنْقُوصُ	(٢٥٩) ٢	الوَتِيسِ
(٢٢٩) ١ (الجوهري)	» » »	٣٧٩ و ٣٤٥/٢ أسدي	» » »
« ض »	غَاثِصُ	(٢٢٧) ١	مَدَمَشُ
(٢٦٧) ٢ (ابن الأعرابي)	تَغِيصَا	» » »	قَرَيْشَا
١٣/١ (الكسائي)	رِضَا	٣٤٢/١ المَشْمَرَجُ الحميري	خَمُوشَا
٤٦٣/٢	» » »	٢٩٠/١ الفضل بن عباس	» » »
» » »	رُوبَةُ	٦٦/١	تَحْمِيشِي
١٣٨/٢ رُوبَةُ	أَوْفَاضِ	٣١٩ و ٦٧/١	التَّحْمِيشِ
٢٣٨/٢	العَرِضِ	» » »	» » »
» » »	غَيْرِ مَرَضُ	٢٣١/٢ رُوبَةُ	عَنْ حَرِشُ
(٢٦٧) ٢ ابن الأعرابي	» » »	٢٣١/٢ (نعلب)	أَلْتَمَ يَشُ

التأبغة الذبياني ٢ (٢٧١)	ضَالِعٌ	« ط »	
أبو وَجْزة ٢ (٢٩٦)	مُضَيِّعٌ	الأصمعيّ	خَامِطٌ
(ابن الأعرابي) ٢ (٣٢٠)	مَوْقِعٌ	٢٠١/١	عُثَالِطٌ
الطَّرِمَاتِاح ٢/٢٢٤	كُتُوعٌ	٢٤٠/١ (الجوهري)	أَمْلَطٌ
بَيْتَان ٢/٣٥٨	إِصْبَعٌ	٢٩١/١	الفِرْشَاطُ
جرير بن عطية ٢/٤٧٩	الْحَوَالِغُ	٢٥٤/٢	الْأَسَارِطُ
* * *		* * *	
عديّ بن زيد ٢ (١٣)	الْفَنَادِغَا	١٥٥/١ (الشيباني)	مَاقِطَا
الرواعي ٢/١١٩	تَوَلَّعَا	٢٥١/١ (الأصمعيّ)	عُجَالِطَا
طائيّ ٢/٢١٦	ضَيَّعَا	١٧/٢	الضَيَّاطَا
لقيط بن يعمر ٢/٣٩٨	الْجَدَّعَا	٢ (١٩) (ابن السكيت)	وَقِيطَا
مُتَمِّم بن نُوَيْرَة ٢/٣٩٩	فَأَوَّجَعَا	٤٣٢/٢ (القسّميّ)	الضَفَاطَا
* * *		* * *	
(ابن السكيت) ١/١٧٣	الْوَدَّعَة	٣٧٤/١	الإِبْطَاعُ
(ابن منظور) ١/٢٧٨	الْجَلْتَنَقَعَة	٢/٢٩٩	هَبَاطٌ
الأضبط السعديّ ٢/٣٩١	رَفَّعَة	٤٥٠ و	
(ابن الأعرابي) ٢/٤٣٦	وَالْقَسَّعَة	« ظ »	
* * *		* * *	
أبو غريب النصريّ ١/٣٨٠	لِكَاعٍ	٢/٢٦٩	تَغِيطٌ
طفيل الفتويّ ٢ (١٢٨)	بِمَزَعٍ	٢/٢٦٩ (الأصمعيّ)	من فَاظَنَا
أبو قيس بن الأسلت	وَالْمَاعِ	« ع »	
٢/٣٧٥		١/١٧١	الإِصْبَعُ
العبّاس بن مرداس ٢/٥٧١	وَلَمْ أَمْنَعِ	٢ (١٨)	يَتَبَصَّعُ
* * *		٢/١١٠	الْأَمْرُعُ
عبد الله بن ربيع ١/١٢٤	الطَّبَّعُ	٢/٢٥٠	يَتَبَصَّعُ

١٦١/١	(الكسائي)	مناف	٢٦٦/١	أبو محمد الفقهسي	القرع
(٤٠)٢	أعشى قيس	القطيف	(١٣)٢	سويد البشكري	لايسع
٤٣٤/٢	أبو كبير الهندي	الصيف	٢١٢/٢	(الشكري)	فنعغ
	* * *			« غ »	
٢١/١	الشماع	إسكاف	٢١٣/٢	(ابن منظور)	بصوغها
٢٤٣/١	(ابن الأعرابي)	التجف		* * *	
	« د »		٢٢/١	أبو علي الحرمازي	الرفع
٧/١	الجهني	موافق	١٧٩/١		المستغ
(٧٢)١	زيد الخيل الطائي	الحق	٣٣٧/١	رؤبة	المستغ
(١١٧)١	(الفضل الضبي)	أبيق	٤١٠/٢ و ٣٦٨/١	»	المنذغ
٢٩٩/١		تبعق	٣٧٢/١	»	يبلغ
٣٦٥/١	أعشى قيس	مغشق	١٠٨/٢	»	النسغ
١٧٤/٢	»	الصلاق		« ف »	
٤/٢	(أبو زيد)	لحقيق	٦٠/١	الفرزدق	وقفوا
(٢٦)٢	أبو ذؤيب	حاليق	٢٠٩/١	»	مجرّف
(٩٣)٢	الزفیان	الحذرّق	٧٠/٢	»	مجلّف
٣٢٥/٢	خلف الأحمر	نقانيق	٤٤٢ و (٢٤٧)٢	»	المستغف
٣٣٥/٢	دونه الحدق		١٩٢/١	أوس بن حجر	دالف
٤٨٧/٢	المنفل الشكري	بحيق	٤٥٥/٢	(الأعمي)	فنفقرّف
	* * *			* * *	
١٠٠/١	مزرّد بن خرار	مطريق	٣٨٢/١	العجاج	تشرّفا
٢٤١/١	الشماع	لم تغشّق	٣٠٣/٢		إكتنافا
١٤٢/٢	علي بن حمزة	عناق	٥٦٠/٢	العماني الراجز	الطرّفا
(٣٥٤)٢	(الشياني)	والبحانق	٢٤٣/١	(السجستاني)	فوفه
٣٥٨/٢	سالم الغنبري	معلّق		* * *	

١٨٢/١	ابن أحر	البطل	الحارث الخزومي	٤٤٧/٢	دمشق
١١/١	أعشى قيس	شول	عياض بن درة	٤٧٣/٢	المبائيق
١٩/١	(ابن بري)	غفول	رؤبة	٥١٩/٢	الأخلاق
٤٥/١	ليبد	الأنامل	(ابن بري)	٥٤٠/٢	المنشوق
١٨٢/١	الاخلال	الخيطل	* * *		
٣١٧/٢	ليبد	يتسر كل	رؤبة	٦٧/١	الودق
٢٠٧/١	زهير بن أبي سلمى	تخنو	»	١٠٨/٢	المنطلق
٣٤٤/١	(الشيباني)	تهلل	(ابن دريد)	٩/٢	مزعوق
٧٨/٢	ابو وجزة	شعاليل	ابن ميادة	٩٧/٢	بالرزداق
١٥٢/٢	ذو الرمة	الشبل	(الكسائي)	٥٧٠/٢	العشوق
٣٢٥/٢	كعب بن زهير	مناكب	»		
٣٩٥/٢	أبو نروان العسكلي	تائل	زهير بن أبي سلمى	٢٤/١	ليك
٤٠٠/٢	أبو عمرو التغلي	لا يؤتل	»	(٥٥)	يتك
(٤١١)	الكهيت	هتكلوا	* * *		
٣٣٧/٢	إمرو القيس	زل	الحريث بنت عنبعة	(٦)	الموكا
٣٨٤/٢	أبو ذؤيب	عواسيل	(الفضل الضبي)	١٤١/١	عصينكا
٣٨٧/٢	ابن مقبل	خناطيل	أبو الاسود الدؤلي	٢٩٨/٢	يشمالكا
٥٠٣/٢		نعال	(ابن الاعرابي)	٤٩٢/٢	بيكا
(٥٣٥)	أحيحة بن الجلاح	كسول	* * *		
(٥٤٩)	المرار بن سعيد	بليل	عامان التميمي	١٤/١	أك
٥٦١/٢	المذلي	الاجادل	* * *		
٥٦٦/٢	ابن ميادة	أليل	(ابن منظور)	٣٧٦/٢	في ارتهاك
* * *			(ابن الاعرابي)	٥١٦/٢	يعظيك
٨٩/١	(اللحياني)	سغالها	»		
١٣٨ و ٦٢/١	ذو الرمة	تلاتله	كثير بن مزرد	١٠ و ٧/١	بلابل

٣٩/١	أبو النجم العجلي	الأرؤل	٢٩٧/٢	أبو النجم العجلي	نُوسِلُهُ
٢٥٩/١	ذو الكلب الهذلي	الشَّوَل	٣٥٢/٢	العُجَيْر السَّوَلِي	وَبَادَلُهُ
٧٥/١	أوس بن حجر	بأوصال	٤١٩/٢	(ابن منظور)	بَاكَلَتُهُ
٥٦٨/٢			٥١٧/٢		يَحْتَلُهُ
١٦٧/١	(الشيباني)	رَجُل		* * *	
١٩٦/١	الحادرة الذبياني	الجَنَل	٢٧٩/١ و ٤٠٧/٢		سَجِيلَا
٢٠٨/١	ذو الكلب الهذلي	حَلَال	٣٢٨/١ و	القُلاع المِنْقَرِي	مَعْلَا
٢٦٤/١	(ابن بوتي)	مِسْحَلِي	٣٨٦		
٣٠٦/١	ليد	الْمَالِي	٦٣/٢		بازلا
٣٠٨/١	إمرؤ القيس	مَعْوَل	٦٣/٢	الراعي	مُجُولَا
٣٤٩/١	(الاموي)	أَصْل	٦٣/٢		القبائِلَا
١١/٢	(الجوهري)	الارَجُل	٩٥/٢	(الشيباني)	الصَّلَايَا
(١٢) ٢	العز التنوخي	فَعْلَال	١٦٣/٢	إمرؤ القيس	نُزَلَا
٣٩/٢	جِرَان ذو الفَصَّة	وَنَاعِل	١٧٦/٢	لِيلِي الاخيلية	يَجْبَلَا
(٤٧) ٢	(القزاز)	التَّصَل	٢٦٣/٢	(اللحياني)	وَحَلَا
١٦٤/٢	أُمِيَة بن أَبِي الصَّلَت	والا كَبَال	(٣١٣) ٢	(أبو زيد)	وَانْتَمَعَلَا
١٦٩/٢	(الاصمعي)	الاموال	٣٢٩/٢		فَلَقَالَا
٢٥٧/٢	الاسود بن يعفر	المُضَلَّل	٣٣٥/٢	الراعي	وَحُولَا
٢٨٠/٢	(ابن الاعرابي)	عَدَل	٤٠٥/٢	أُمِيَة بن أَبِي الصَّلَت	الوُعُولَا
(٣٤٩) ٢	امروؤ القيس	غَيْر مُحَلَّل	٦٦٧/٢	(أحمد بن فارس)	الأَلِيلَا
٤٦٨/٢		الْقَرَنُفَل		* * *	
(٣٦٠) ٢	ابن مُقْبِل	الْقَتَال	(١٧٥) ٢	أعشى قيس	غَزَالَهَا
٣٧٣/٢	(ابن بوتي)	كَتَغْظَل	٤١١/٢		جَرِيَالَهَا
٤٨٠/٢		ضَحَل		* * *	
٥٢٧/٢	ربيعة بن مقروم	من عَل	(١٢) ١ و	(الاموي)	جَذَل
			٣٤٢/٢		

غير معتبلي	طفيل الغنوي	٥٥٤/٢	التعيم	حسان بن ثابت	٥١٤/٢
فحل	ليد	(٢٥)١	أيامها	ليد	(١٦)١
وجزل	»	١٣٠/١	أعضامها	»	٣٦٣/١
نهل	(ابن دريد)	٩٢/١	ختامها	»	(٣٨)٢
ففسل	ليد	٢٢٠/٢	ظلامها	»	(٥٧)٢
الإسهال	العجاج	٣٨٣/٢	انصرامها	عدي الغنوي	٢٠٧/١
في الآل	»	٤٢٧ و (٣٩٧)٢	غيمه	العجاج	٥٣/١
وتعل	ابن ميادة	٣٨٥/٢	توتته	»	٥٣/٢
رقل	»	٣٨٨/٢	رخيمها	حاتم الطائي	(٨٦)٢
درخيل	»	٤٠٩/٢	فاقتلعتا	رؤبة	(٥)١ و ٤٤ و ٨٤/٢
لثيم	منظور الاسدي	(١٣)١	السأسا	النمر بن ثوب	٤٧/١
الغريم	أوس بن حجر	٤٣/١	رذما	كعب بن زهير	٥٣/١
إفنتام	(أبو عبيدة)	١٦٣/١	الميتقا	(الشيباني)	٥٧/١
أنثم	(الشيباني)	١٦٧/١	تاما	جرير بن عطية	٨٦/١
تكموا	العجاج	٢٠٧/١	الرسبا	»	١٤٠/١
مهموم	علقمة بن عبدة	٢١٨/١	فطيمنا	»	١٥٣/١
يقوم	جؤينة بن النعمان	٢٥١/١	يراهما	(التهامي)	١٧٢/١
الظلم	(ابن دريد)	٢٩٤/١	أجما	عمر بن أبي ربيعة	٢٠٦/١
مهموم	أبو دواد الإيادي	٦٣/٢	مهموما	(الفرهاء)	٢٧٢/١ و ٤٢٩ و ٢٨٠/٢
الشغامير	ذو الرئة	٣٠١/٢	البلدما	(ابن بوي)	٣٦١/١
العياهيم	»	(٣٨١)٢	تاما	»	٣٨/٢
هم	»	٤٢١/٢	أن تصيرما	العجاج	٣٢٨/٢
الغريم	سلمة بن الخرشب	٤٧٤/٢			

صمما	نحيد بن ثور	٣٩٠/٢	غلام	ذو الرمة	(٥٩)٢
ما تيمما	ابن الاعرابي	(٣١٠)٢	وثم	أبو خراش	(٦٥)٢
المرقا	د	٣٨٤/٢	زمر	أبو محمد الفقعسي	١٢٣/٢
تقدما	حُضَيْن بن المنذر	(٣٦٩)٢	الحامي	الحادرة	٢١٨/٢
أغشما	ابن الاعرابي	(٣٠٥)٢	الحيام	الفرزدق	٢٩٦/٢
كليسا	د	٤١٤/٢	رجام	د	٥٠٤/٢
أجما	عوف بن الحمرع	٤٢٦/٢	مقتسم	(الشيبياني)	٤٣٦/٢
صيا	أعشى قيس	٤٧٢/٢	فيأتي	كثير عزة	٤٥٣/٢
داما	د	٥٣٦/٢	المرحم	أبو سعيد القرشي	٥٢٥/٢
هاما	حنظلة بن عرادة	٤٩٩/٢	قومي	جرير بن عطية	٥٣٠/٢
نيممة	ابن السكيت	٥٠/١	ثم اصلي	المجتاج	٥٤٧/٢
الدم	زهير بن أبي سلمى	٣٢٢/١	يهم	د	(٤٨)١
لافوم	كثير عزة	(٥٠)١	إبلام	(ابن منظور)	٣٢٥/١
الشككم	طرفة	٢٨٩ و ٦٥/١	قلم	المرقس الأكبر	٣٦٤/١
الوفيم	خالد بن الصقب	٨٤/١	مكتام	د	٢٥/٢
الليلنم	رؤبة	١٠٣/١	المجترم	أعشى قيس	(٣١)٢
اللتام	ذو الرمة	١٩٣/١	بالاصم	الأغلب العجلي	٨٩/٢
الزئيم	(الخليل)	١٩٨/١	حلام	المهل	٤٣١/٢
جرام	د	٢٣١/١	الاقاوم	نخز بن كوثان	٤٦٩/٢
توهم	عنترة	٥٨/٢	الدواجين	مالك الهذلي	(٤٥)١
وتقتنم	د	٣٣٥/٢	السقن	ابن مقبل	٢٦٨/١

٣٩٧/٢	حسان بن ثابت	وُقرآنا	٢٠٨/٢	الناطقة الذبياني	والجناحين
(٣٩٦)٢	(ابن السكيت)	مربانا	(٤٢٦)٢		هين
(٣٩٧)٢		أن يكونا	* * *		
٤٠٢/٢	(الفراء)	أيا متبنا	(١١)٢	الأموي	دقبنها
٥٣٢/٢	ابن أحر	حلا نا	و ٨١/١	قيس بن الخطيم	ذاتها
٥٣٨/٢	الراعي	الأذينا	٤٤٣/٢		
(٥٣٨)٢	جرير بن عطية	أذينا	٣٠٠/٢	مدرك بن حصن	كحنينها
(٥٣٨)٢		العيونا	* * *		
* * *			٥٦/١	طفيل الغنوي	جردبانا
٢٥٠/١	(الفراء)	فلأتهنه	(٥٧)١	أبو جبيمة الذهلي	ضفنا
٣٩٣/٢	(الاصمعي)	الدحنه	(٧٥)١	(الزبيري)	الكبونا
٦٩/١	(الاصمعي)	بند أتي	(٢٢٥)	الأسعر الجعفي	غننا
(٢٢٥)١	الجرجنس	المجن	ابن مقل ١ (٧٩) و ٤٠٦/٢		سجينا
٢٢٨/١		الطعان	٣٤٤/١	مدرك الاحدي	فا كتبنا
٣١١/٢	(ابن منظور)	والولعان	٣٥٦/١	ميدان الفقعي	قد ألبنا
٢٨٠/١	(أبو الفوث)	غان	٣٠/٢	(ابن بوي)	فاننا
٢٨٧/١		العيدان	٣٦/٢	الكيت	وحاطينا
٣٠٨/١	الناطقة الذبياني	شن	٢٣٩/٢	د	تاكلونا
٣٧٤/١	(ابن منظور)	قطني	مرو بن معد يكرب		إلا أنا
٣٩٦/١	سوار السعدي	صوحان	٧٤/٢		
٩٠/٢	جرير بن عطية	الزون	(١٣٢)٢	مرو بن كلثوم	اليسينا
١٦٧/٢	(الشيباني)	أبقت مني	١٨١/٢	د	الحنينا
١٩٩/٢	الاحمر	لساني	٥٣٢/٢	د	الكرينا
٢٠٠/٢	(الاصمعي)	يسر نديني	٢٨٥/٢	عبد الله بن رواحة	الكافريتنا

« ه »		٢٩٣/٢	امرو القيس	بَارِئَانِ
١٠٥/٢ و ٢٨٥	النَّسِير بن تَوَلْب ٩٠/١ و	٣٨٤/٢	الرَّقِيَّان	وَأُقْنَعَوَانِ
١٧٦/١	بشر بن أبي خازم ٦٩/٢	٣٨٩/٢	النابعة الذبياني	فَنِّ
٤٥٥/٢	بنيتها (ابو زيد)	٤١٣/٢	»	المَيْيْنِ
٤٥٥/٢	واستقفاها (الشيباني)	٤٠٠/٢	رؤبة	مُؤَبَّنِ
* * *		٤٢٣/٢	تغلي	فَعَيْنِ
٣١٦/١	رؤبة	٤٢٥/٢	الطَّرِمَاح	قَاتِنِ
٣١٨/١	»	(٤٢٥)	مِدْهَار النَّسْرِي	دَاعِيَانِ
٣١٩/١	»	٤٤٦/٢	نُجْرِي الكاهلي	تَوَكَّنِي
٣٢٠/١	»	٤٥٩/٢	(الشيباني)	الرَّهْمَدَنِ
٣٢١/١	»	٤٦١/٢ و	(الاصمعي)	صُنَانِي
(٣٢٢)	»	٤٧٨		
٣١٦/١	سعدى	٤٩٩/٢	أبو قلابة الهذلي	الماني
* * *		٥٠٠/٢	الحارث الخزومي	بالاطعان
(٣٤٩)	غيلان بن حريث	٥٠٣/٢	علي بن بزال	اليقين
* * *		(٥٣٤)	المقرب العبدى	الحزير
« ي »		* * *		
٣٦٥/١	العجاج	٢٦٣/١	عُرْضِي	الحَيَّيْنِ
٨/٢	»	١٤٣/٢	حوزي	البُرْدَيْنِ
٤٨٣/٢	»	٢٠٤/٢	جولاني	كَلَّ النَّسَنَ (ابن منظور)
٧/٢	أبو ذؤيب	٣٨٦/٢	الحيميري	قد كَتَنَ ابن مقبل
* * *		٤٣٢/٢	المهل	مُحَلَّانِ

١٨٩/١	الاخيل الطائي	الثقيف	٢٢٠/١	بواثينا
٢٣٢/١	(الأَصمعي)	بالدلي	٣٤٨/١	لاقيبا
٢٦٤/١	المعراج	الذوي	٣٥٥/١	ماميا
٦٧/٢	(ابن منظور)	وريم ي	مرداس الديوي ٢ (١١٩)	البجاريبا
١٩٣/٢	(الازهري)	بعصلي	٢١٧/٢ (الفراء)	ساديا
	* * *		المجنون العامري ٢ (٢٩٦)	لمايا
١٢٧/٢	حام الطائي	العالية	٣٦٣/٢ (ابن الاعرابي)	مكانيما
			٥٤٦/٢ عبد يعوث	عانيا
			* * *	



٤ - فهرس الشعراء والشعر

- ١ - رتبنا فهرس الشعراء والشعر الرابع بحسب حروف الهجاء ، فبدأنا بأسم الشعراء أو بشهرته بنسب أو كنية أو لقب ، ولا عبرة أيضاً في هذا الفهرس بما سبق الإسم من ابن أو أب في الترتيب .
- ٢ - إن كان الشاعر وشعره في الجزء الأول أو الثاني وضعنا بعض القافية رقم ١ أو ٢ يتلوها حاجز بعده رقم الصفحة كما صنعنا في فهرس الشعر والشعراء الثالث ، وإن كان الشعر مجهولاً وكان له راوٍ معروف جعلنا اسم راويه بين قوسين ، وإن كان في الحاشية لا المتن قيدنا رقم الصفحة بقوسين أيضاً .
- ٣ - وإن كان للشاعر أو الراوي عِدَّة شواهد في الجزأين رتبناها بعد اسم كل منها بحسب الرّوي وحركاته على ما جرينا عليه في الفهرس الثالث أيضاً ، وبذلك يتسنى للباحث أن يطلع على شواهد الشاعر أو الراوي بأمرها .
- ٤ - والمحاصران [] حول رقم الصفحة تدلان على وجود ترجمة للشاعر أو الراوي .



« أ »

ابن 'أحمد الباهلي': البطل ١ (٩) والدعير

٣١٧/٢ ؛ جبار ١/١ ؛ لاقيا

١ [٣٤٨] ، ضماني ٢ (١٣٥) متغصرا

٢/٢ ؛ ٤٢٠ ، حلانا ٢/٢ ؛ تشفتير

٣/٣ يعر ٢/٢ ؛ ١٠٣ ، ينصهر

٢ (٣٧٠) .

الأخطل : الحنظل ١/١ ؛ تكديد

١/١ ؛ ٣٩١ ، يتوكل ٢/٢ ؛ ذبابا

٢ (٣٠٣) ؛ الصدر ١/١ ؛ ٣٢٧ .

الأخيل الطائي : النقي ١/١ ؛ ١٨٩ .

(الأزهر) : يلكح ١/١ ؛ ١٤٣ .

أسدي : ومزيدا ١/١ ؛ ١٤١ ، الرئيس

٢/٢ ؛ ٣٤٥ و ٣٧٩ .

الأشعر الجعفي : غينا ١ (٢٢٥) .

أبو الأسود العجلي : لجدير ٢ (٤٤) ،

البأذله ٢/٢ ؛ ٤٧٧ .

الأسود بن يعفر : والزباد ١ [٣٨٣] ،

ينعقب ٢/٢ ؛ ٤٥٢ .

(الاصمعي) : الغرائر ١/١ ؛ خامط

١/١ ؛ ١٥٤ ، فتقرف ٢/٢ ؛ ٤٥٥ ؛ توارا

١/١ ؛ ٢١٣ ، عجاليطا ١/١ ؛ ٢٥١ ، موكورا

٢/٢ ؛ ١٥٢ ، فاظنا ٢/٢ ؛ ٢٦٨ ؛ اللباب

١ [٣] الاموال ١/١ ؛ ١٦٩ ، بالدلي

١/١ ؛ ٢٣٢ ، الدلخ ١/١ ؛ ٣٦٧ ، الاقبر

٢/٢ ؛ ٣٧٨ ، الجد ٢/٢ ؛ ٤٢٩ ؛ النقر

٢/٢ ؛ ٣٢٨ ، الدحنة ٢/٢ ؛ ٣٩٣ .

الأضبط بن قريع : رفعة .

(ابن الاعرابي) : الغرائر ١ [٤] ؛

قدحا ١/١ ؛ ٢٦٩ ، موما ٢/٢ ؛ ٢٨٠ ،

أغشما ٢ (٣٠٥) ، ييسكا ٢/٢ ؛ ٤٩٢ ؛

مقار ١/١ ؛ ٥٥ ، فوهند ١/١ ؛ ١٨٥ ،

ماحي ١/١ ؛ ٣٢٩ ، عدل ٢/٢ ؛ ٢٨٠ ،

يعظبك ٢/٢ ؛ ٥١٦ ؛ التجف

١/١ ؛ ٢٤٣ ، جليج ٢/٢ ؛ ٧٦ ، الولي

٢ (٣٢٢) .

أعشى باهلة : السقر ١ [١٤٠] ،

مقتفر ٢/٢ ؛ ٩٥ .

أعشى قيس : سول ١/١ ؛ ١١ ، المؤرق

١/١ ؛ ٣٦٥ ؛ منتشيراتها ١/١ ؛ ٣٥١ ؛

الحيارا ١/١ ؛ ٢٦١ ، ناشا ٢/٢ ؛ ١٢٥ ،

نولا ٢/٢ ؛ ١٦٣ ، القيارا ٢/٢ ؛ ١٦٨ ،

الشعيرا ٢/٢ ؛ ٣١٨ ، صيما ٢/٢ ؛ ٤٧٢ ،

داما ٢/٢ ؛ ٥٣٦ ؛ غزالها ٢ (١٧٥) ،

جر بالها ٢/٢ ؛ ٤١١ ، تجري

١ [١١٦] ، زلال ١/١ ؛ ٣٧٥ ،

القطيف ٢/٢ ؛ ٤٠ ؛ المجترم ٢ (٣١) .

أعشى كمدان : وللولود ١/١ ؛ ٣٤٩ .

- الأغلب العجلي: بالأصم ٨٩/٢ و [٩٠].
 لمرؤ القيس بن حجر: تشوص ٢٣٦/٢ ،
 قميص ٣٨٨/٢ ، زل ٣٣٧/٢ ،
 كصبص ٥٦٣/٢ ، قفلتسا
 ٤٧٤/٢ ، جراد ٥٥٢/٢ ، المقدس
 [٥٠] و ٢٣٣ ، خميس ١٧٦/١ ،
 غنيسب ١ (٧٦) ، مضبيب
 ١ (١٧٧) ، مذنب ٩٢/٢ ، سادي
 ٢١٧/٢ ، بالناهل ٢ (٢٧٨) ،
 بأرسان ٢٩٣/٢ ، معول ٣٠٨/١ ،
 محتل ٣٠٨/١ ، القرتقل
 ٤٦٨/٢ ، يسرة ١ (١٣٠) ، نكير
 ١ (١٩٩) ، وتدر ٢ (٢٨١) .
 الأموي: دفيها ١ (١١) و [١٦٢] ،
 أصل ٣٤٩/١ ، جذل ٢٤٢/٢ ،
 أمية بن أبي الصلت: الأكبال
 ١٦٤/٢ ، الوعولا ٢ [٤٠٥] .
 أنصارية: المربد ١ (٧١) .
 أوس بن حجر: القريم ٤٣/١ ،
 دالف ١٩٢/١ ، ساهرة ٨٨/٢ ،
 واذ أم ١ (٥٤) ، بأوصال ١٧٦/١
 و ٥٦٨/٢ ، بقرواح ٤٩١/٢ .
 « ب »
 البخسري الجمدي: يغار ١٢٩/١ .
- البراء بن ربيعي: الأشكاد ٣٧٩/١ .
 (ابن يوتي): تهلل ٣٤٤/١ ،
 البلدما ٣٦١/١ ، رتا ٣٠/٢ ،
 وجلستا ٤٧٣/٢ ، وحقوي ١ (٩٦) ،
 مفرقي ٢ (١٣٩) ، مسحلي
 ٢٦٤/١ ، المعجل ٣٧٣/٢ ، المتشق
 ٤٤٠/٢ ، بسطام بن قيس [٣١٨] .
 بشر بن أبي خازم: عفاها ٦٩/٢ .
 بكر بن زيد الشيري: ماضح
 ١ (٢٩٩) .
 بينيس بن صبيب: السغلاء ٢ (٢٢١) .
 « د »
 التغلي: يوبل ٤٠٠/٢ ، فعبين
 ٤٢٣/٢ .
 التميمي: القفر ١٢٦/٢ .
 العز التنوخي: فلال ١٢/٢ ، الصديد
 ٢٣٣/٢ .
 « د »
 أبو تروان العكني: تأليل ٣٩٥/٢ .
 (ثعلب): سفا ٥٢٩/٢ ، جبار
 ٣٩٣/١ ، بالحب ٥٠٦/٢ ، أتم
 يش ٢٣١/٢ ، يوح ٤٠٥/٢ .
 ثعلبة بن صعير: كافر ٥٧/٢ .

«ج»

(الجاحظ) : إنصبغ ٣٥٨/٢ ، خلا

٣٩/٢

جيبهء الاشجعي : المتناوح ٣٢٤/١

جذبة الابوش : ماتوا ٥١٩/٢ ،

(الجرمي) ١ [٣٠]

جوان العود : كوز ٣٦٩/٢

جرير بن عطية : جلاجله ١ (٢٥٢) ؟

تماما ٨٦/١ ، أفينا ٥٣٨/٢ ؟

مأنوس ٣٩٥/١ ، الزون ٩٠/٢ ،

لاستقرت ٢٢٣/٢ ، الخولع

٤٧٩/٢ ، قومي ٥٣٠/٢

جري الساهلي : توكتي ١٤٦/٢ ،

الرقندن ٤٥٩/٢

الجلتيع بن شميد : التوى ٥١٣/٢

جميل العذري : يضور ٤٨٩/٢

جندل الطهوي : الحاضر ٢٦٢/١ و

٢٩٣ ، الحائير ٢٦٢/١

(ابن جني) : مدمش ١ (٢٢٧) ؟

خالها ٤٧٠/٢

أبو جبهة الذاهلي : غفنا ١ (٥٧)

الجهتي : موافق ٧/١

الجوهري : الارجل ١١/٢ ، متقوص

١ (٢٢٩) ، الشريس ٢ (٢٥٩)

جؤية بن النعمان : تقوم ٢٥١/١

«ح»

حاتم الطائي : عشر ٣٨/١ ، العالية

١٢٧/٢

أبو حاتم السجستاني : فوقه ٢٤٣/١

الحادرة الذيباني : هاميج ٢٥٣/١

الحارث الخزومي : دمشق ٤٤٧/٢ ،

بالاطعان ٥٠٠/٢

الحارثي : الإلقا ٢٢٠/٢

حسان بن ثابت : قرأنا ٣٩٧/٢ ؟

مذحت ٢١٠/٢ ، النعيم ٥١٤/٢

الحضين بن المنذر : تغيط ٢٦٩/٢

حطائط بن يعفر : محلدا ٥٥٧/٢

الحطيفة : شسبا ١ (٢٥) ، رغبنا

١٠٠/١

الحلال النشيري : قديما ٣٢٨/١

حمران ذو الغصة : وقاعيل ٣٩/٢

حميد الارقط : الملحد ١ [٣٧٤] ،

المرتدي ٣١٤/٢

حميد بن نور : الجلاميد ٦٥/٢ ، صمما

٢٤٥/٢ ، المرقبا ٣٨٤/٢

خبيري : عصيكا ١٤١/١

حنظلة بن عمار : هامتا ٤٩٩/٢

« د خ »

- خالد بن زهير الهذلي : ذؤيب ٤٩٢/٢ .
 خالد بن الصقعب : الوديع ٨٤/١ .
 أبو خراش : وثم ٦٥)٢ .
 الحيريق بنت عبقبة : الملوكا ١ (٦) .
 خنز بن كوثان : الأقاوم ٤٩٦/٢ .
 (الخطيب التبريزي) : سائلة ٣٩١/٢ ؛
 الطعان ٢٢٨/١ .
 (خلف الأحمر) : تقانيق ٣٢٥/٢ ؛
 عليج ٢٥٧/١ .
 (الحليل بن أحمد) : الرقيم ١٩٨/١ .

« د »

- ابن دارة الثعلبي : كنهرا ٢ (٣٥٦) .
 دريد بن الصفة : ستمر ٢٣٠/١ ، المتمدّد ٢ (٢٣٣) .
 (ابن دريد) : الظلم ٢٩٤/١ ،
 طنر ٧٤/٢ ، دزدبب ٨٢/٢ ،
 يلكسج ٢٨٩/٢ ، زوذوي
 ٣٠٦/٢ و ٣٧٧ ، مسفرا ١/٣٢٢ ،
 تمبيدا ٤٣٩/٢ ؛ الجلتنقة
 ٢٧٨/١ ، نافرة ١٤٩/٢ ، لبته
 ٣٠٠/٢ ، المَعْدَر ١/٣٣٧ ، القيا في
 ١٤٢/٢ ، الاصلخ ١٨٤/٢ ،
 بعضلي ١٩٣/٢ ، كالذر ٢٥١/٢ ،

- صنادل ٢٦١/٢ ، الصريح ٢٩٦/١ ،
 عاجز ٤١٥/٢ ، قامتي ٥٢٤/٢ ؛
 الحمر ٢٩٧/١ ؛ مغبوق ٩/٢ ،
 نخل ٩٢/١ ، فغفع ٢١٢/٢ .
 دكين بن رجاء : عرس ٢٦٧/٢ ،
 ومخلبة ٥٤٥/٢ .

- أبو دلامة : مباحث ٥٧٩/٢ .
 دلم العبنشي : كسغين ٤٠٨/٢ .
 أبو دواد الإيادي : هموم ٦٣/٢ ،
 أبوص ١ (١٧٩) ، برح ٤٠٥/٢ .

« د »

- ذو الرامة : مكنج ١ (٥٤) ،
 يتسمر ٢٤٦/١ ، جامس
 ٣٧١/١ ، الثبل ١٥٢/٢ ، جوب
 ١٥٥/٢ ، الشغام ٣٠١/٢ ، حصب
 ٣٦٦/٢ ، هم ٤٢١/٢ ؛ ثلاثه
 ١٣٨/١ و ٦٢/٢ ، تيرها ١٥٧/١ ؛
 المحارا ٢٩٧/٢ ؛ غلام ٢ (٥٩) ،
 الهواضب ١٦٩/٢ ، الثام ١٩٣/١ ،
 ذو الكلب الهذلي : حلال ٢٠٨/١ .
 أبو ذؤيب : نتيج ٤١/١ ، الإصبع
 ١ [١٧١] ، الحميري ٧/٢ ،
 يتبصع ٢ (١٨) و (٢٤٩) و ٢٥٠ ،
 حاليق ٢٢٦/٢ ، الأمرع ١١٠/٢ ،
 جبور ٢٤٤/٢ ، عواسيل ٣٨٤/٢ .

« ز »

- الزبدي : قديدها ١/٣٢٨ و ٢/١٠٦ ؛
 السراوا ١/٢٤٥ ، 'جولا ٢/٦٣ ،
 تزلعا ٢/١١١ ، 'حولا ٢/٣٣٥ .
 زبدي اللبدي : عظيم ١/١٢٧ .
 ربيعة بن مقروم : عل ٢/٥٢٧ .
 روبة : الهناث ١/١٦٤ ، كرديس
 ١/٢٨٨ ؛ إقلعا ١/٥٥ و ٢/٨٤ ،
 الطيسبا ١/١٢ ، هلبسبا
 ١/٣٢٥ ؛ تحيشي ١/٦٦ ، التخشيش
 ١/٦٧ و ٣١٩ ، القلحتم ١/١٠٣ ،
 السفسغ ١/١٧٩ ، السنج
 ١/٢٦٩ ، الأته ١/٣١٦ ، أنت
 ١/٣١٨ ، المزه ١/٣١٨ ، المفق
 ١/٣١٩ ، الأجل ١/٣٢٠ ، الكده
 ١/٢٢١ ، الميفغ ١/٣٢٧ ،
 المندغ ١/٣٦٨ و ٢/٤١٠ ، يبطغ
 ١/٣٧٢ ؛ الشغ ٢/١٠٨ ، أوقاض
 ٢/١٣٨ ، بتي ٢/١٦٣ ، شمتغز
 ٢/٢٢٤ ، ظلت ٢/٣١١ ، مؤبث
 ٢/٤٠٠ ، الأخلاق ٢/٥١٩ ؛
 الودق ١/٦٨ ، المنطلق ٢/١٠٨ ،
 حوش ٢/٢٣١ ، زحك ٢/٣٧١ .

« ر »

- الزبدي : الكيونا ١/٧٥ .
 أبو زبيد الطائي : السعيمي ١/١٩٦ ؛
 هموس ٢/٥٣ ، يعبد ٢/٢٤١ .
 أبو الزحف الواج : شمتروا ١/٣٦٤ ؛
 الرشم ١/٣٦٤ .
 زفر بن الحارث : ابذعرت ١/١٦٦ .
 الزقيان : العلق ٢/٩٣ ؛ والآسامطنا
 ٢/٢٩٢ ؛ أحنوا ٢/٣٨٣ ،
 أضرقت ٢/١٥٦ .
 زهير بن أبي سلمى : لبك ١/٣٤ ،
 يتك ٢/٥٥ ، نخلو ١/٢٠٧ ؛
 الدم ١/٣٢ و ٢/٤١٨ .
 زياد بن زيد العدوي : توتبا ١/٤٨ .
 أبو زياد الكلبي : فأصارح ٢/٤٩٨ .
 زيد الخيل الطائي : الحدق ١/٧٢ .
 أبو زيد الأنصاري : لحقيق ٢/٤ ؛
 نحص ٢/٣٦٦ ؛ واثملا ٢/٣١٣ ،
 ماها ١/٣٥٥ ، رضا ٢/٤٦٣ ،
 بنيا ١/١٧٦ ؛ هرقم ١/٣٥٢ ،
 الحولي ٢/٤٩٥ ، جعتج ١/٢٦٠ ؛
 مكفور ٢/٤٩٣ .

« س »

- ساعدة بن بجوة : سعيرها ٢/٢٢٩ .

سيرة الأسدي : أسد ٢٥٧/١ .
 سعد بن قرط : نار ٤٥٤/٢ .
 سعدي : لا تمدّهي ٣١٦/١ ، العوج ٢٤٧/١ .
 (ابن الشكيت) : الصيغود ٣٥٠/١ .
 حليطا ١٩/٢ ، نيسة ١ (٥١) ،
 الودعة ١٧٣/١ ، توهدة
 ١٨٤/١ ، جذل ١ (١٢) ، أسجي
 ٤٤/١ ، بالجنبه ٤٣٥/٢ ،
 القتر ١٢٦/٢ .
 سالم الغبري : معاتق ٣٥٨/٢ .
 سلامة بن فائش : مرتعلا ١٦٣/٢ .
 سلمة بن الخرب : الغريم ٤٧٤/٢ .
 السموال : الخنت ١ (١١٨) .
 سهم الغنوي : أبنا ١٢٤/٢ .
 سوار بن المضرب : صومعان ٣٩٦/١ .
 سويد الشكري : لا يسع ٢ (١٣) .
 ابن سيده : واحربا ١ (٩٠) ، الشذر ٢ (٢٣٧) .
 (السيوافي) : درخيل ٤٠٩/٢ .
 «ش»

شبير المروي : يتقنع ١ (٣٧٨) .
 الشنقرى : وأقلت ٣٠٥/١ .
 الشيباني (أبو عمرو) : زهر ١ [٢٠] ،
 سائس ٩٨/٢ ، الضباب ١٦١/١ ،
 أثم ١٦٧/١ ، غنور ٤٢٤/٢ ،
 شاخها ٣٣/١ ، الهيقا ٥٧/١ ،
 الطلحسا ٦١/٢ ، الصلاصلا
 ٩٥/٢ ، فردا ١٢٨/١ ، مافطا
 ١٥٥/١ و ٤٥٥/٢ ، جفرا
 ١ (٢٣٩) ، الدلجا ٢٤٨/١ ،
 نغسا ٣٩٥/١ ، صفارا ٤٠٨/٢ ،
 الوبارا ٤٣٩/٢ ، راحة ٢٩١/٢ ،
 واستقفاها ٤٥٥/٢ ، جبوس ٢٣/١ ،
 النسخ ١٠٨/٢ ، رجل ١٦٧/١ ، مني
 ١٦٧/١ ، الأجاجير ٢٥٥/١ ، البغانق
 ٢ (٣٥٤) ، الندي ٣٧٧/١ ،
 الأوابد ٣٨٧/١ ، القدر ٤٣٦/٢ ،
 مقتسم ٤٣٧/٢ ، زهر ٢٠/١ ،
 ميكتام ٢٥/٢ ، قفر ٣٥/٢ ،
 ربيع ١٧٣/٢ ، الشجر ٢٥٥/١ ،
 التمنغ ٣٦٧/١ ، بعرج ٤٠٣/٢ .

«ص»

صفية الطليعة : الخطب ١٦٤/١ ،
 ولا تغب ١ (١٦٤) .

الشمخ : مشار ١٠٩/٢ ، مفضبة
 ٥٦٩/٢ ، لم تقتسق ٢٤١/١ ،
 العناقد ٤٧٦/٢ ، إسكاف ٢١/١ .

«ض»

ضمرة النهشلي : عتاي ٥٣٦/٢ .

«ط»

طائي : ضيعا ٢١٦/٢ .

طرفه : الشكمر ٣٨٩ و ٦٥/١ ،

فتزود ١٣٠/١ ، الحقيقند

٣٨١/١ ، يلندد ٥٧٣/٢ ، الحغير

٤١/١ .

الطرماتح : كعوع ٣٢٤/٢ ، قاتين

٤٢٥/٢ .

طفيل الغنوي : مطلب ٢٩/١ و

١٨١ ، جردانا ٥٦/١ ، ملنعب

٣٣٨/٢ ، معنلي ٥٥٤/٢ .

أبو الطمحات الفيني : القواميح ٤٥٢/٢ .

«ع»

أبو غارم الكلاي : فحفاج ٢١/١ .

عامان التيمي : أكة ١٤/١ .

عامري : إيلام ٣٢٥/١ .

العباس بن مرداس : ولم أمتنع ٥٧١/٢ .

عبد الأسود الطائي : الرود ١٢٣/١ .

عبد الله بن الحجاج التغلي : جبابجا

٢١٧/١ .

عبد الله بن ربع الأمدي : الطببع

١٢٤/١ .

عبد الله بن رواحة : الكافرينا ٢٨٥/٢ .

عبد المسيح بن بقبيلة : الفخور ٣٢/٢ .

عبد الوهاب بن حريش : أبو مسنعل .

عبد يثوث الحارثي : يمانيا ٥٤٦/٢ .

عبيد بن أيوب : هبلنع ٢ (٣٨٥) .

عبيد بن حصين النخيري (الواعي) :

قديدها ٣٢٨/١ ، الأدينا ٥٣٨/٢ ،

مسيبد ١ [٤٦] ، أبو عبيدة

(معر بن المثنى) ١ [٢٤] ،

واقشنام ١٦٣/١ ، ضاني ٤٦١/٢ و

٤٧٨ .

عبيد بن الأبرص : زاد ١ (٩٣) .

عتيبة بن مرداس : عشر ٣٨/١ .

العجاج : تكشوا ٢٠٧/١ ، الذوي

٢٦٤/١ ، لدربخسا ٢٦٨/١ ،

الطبيع ٢٧٥/١ ، عرضي ٣٦٥/١ ؛

الريخ ٥/٢ ، حوذي ٨/٢ ،

جولاني ٤٨٣/٢ ؛ غنيسه ٥٣/١ ؛

إقلىصا ٤٤/١ ، جوبتا ٥٢/١ ،

تولجا ١٠١/١ ، ججنا ٢٧٢/١ ،

رهوجا ٢٨٧/١ ، حجبا ٢٩٠/١ ،

تسدجا ٣٦٣/١ ، تشرفا

٢٩٠/١ ؛ إعلتكسا ٩٥/٢ ،

تصرتما ٢٣٨/٢ ، آدا ٥٣٧/٢ ؛

- الْأَجَمَاتُ (٢٠٧) .
 عمرو بن ثعلبة الشيباني : 'مر' ٣٥١/١ .
 أبو عمرو اسحق بن مرار = الشيباني .
 عمرو بن الانسلع : الصمد ٢٥٨/٢ .
 عمرو بن كلثوم : اليمين ١٣٢/٢ ،
 الحنينا ١٨١/٢ ، الكريفا ٥٣٢/٢ .
 عمرو بن معديكرب : 'إلا' أنا ٧٤/٢ ،
 الرباب (٩) .
 عنتر العباسي : 'توهّم' ٥٨/٢ ،
 تعقّم ٣٣٥/٢ .
 عوف بن الحرّع : آجما ٤٢٦/٢ .
 عياض بن درة : الميثاق ٤٧٤/٢ .
 «غ»

- أبو غريب النخعي ، الخطبة : لكاع
 ٣٨٠/١ .
 أبو الغوث : غاب ٢٨٠/١ .
 غيلان بن حريث : المفاة (٣٤٩)٢ .
 «ف»

- (ابن فارس) : الألبا ٥٦٧/٢ .
 (الفرّاء) : [١٧] ، 'فريب' ١٥/١ ،
 اغتفاس ٥٠/٢ ، تشوص ١٧٩/٢ ،
 تلّعللّا ١٤٦/٢ ، ساديا
 ٢١٧/٢ ، هموما ٢٧١/١ ، إيامنينا
 ٤٠٢/٢ ، فإثهنه ٢٥٠/١ ؟

- تيفوري ١٥٠/١ ، العائور ١٨٨/١ ،
 الإبط ٣٧٤/١ ، اسلمي ٥٤٧/٢ ،
 جهر ١٤٥/٢ ، بدّر ٢٨٢/٢ ،
 إطفّر ٢٨٣/٢ ، الإسهال ٣٨٣/٢ ،
 الآل ٣٩٧/٢ و ٤٢٧ .
 عجني : انعصر ١٩٥/٢ .
 العجبر السلولي : بادله ٣٥٢/٢ .
 عدي بن زيد : و'كور' ٧٣/٢ ،
 الجيوب ٦٨/٢ ، بإزار ٥٦٥/٢ .
 عدي الغنوي : انصرامها ٢٠٧/١ .
 أبو العزّ نلس العوذلي : الشص
 ١٧٢/٢ .
 عزوة بن مرّة الهذلي : المتاجيب
 (٢١٤)١ .

- عقلي : غفول ١٩/١ .
 علباء بن أرقم : السعنات ١١٧/١ .
 علقة بن عبدة : مهجوم ٢١٨/١ ،
 سلب ٣٨٠/١ .
 أبو علي الحيرمازي : الوقف ٢٢/١ .
 علي بن بدّال : البقين ٥٠٣/٢ .
 علي بن حمزة البصري : التصل ٢(٤٧) .
 (أبو علي الغالي) : قاعد ٥٥٥/٢ .
 العثماني الراجز : الطرّفا ٥٦٠/٢ .
 عمر بن أبي ربيعة : أجما ٢٠٦/١ ،

« ك »

أبو كبير الهذلي : الصَّيف ٤٣٤/٢ .
كثير غزاة : القصائر ١ [٤١٣] ؛
'هدودها' ١ (٢١٩) ؛ بلابل ٧/١ و
١١ ، لازم ١ (٥٠) ، فيأتني
٤٥٣/٢ .

كثير بن مرزود : بلابل ٧/١ و ١٠ .
كثير النوفلي : الخطاب ٢/٥٤٢ ،
(كراع النمل) ١ [٨٧] .

(الكيسائي) : تقيضا ١٣/١ ، مناف
١٦١/١ ، الدواليح ٢/٤٨٥ ؛
العثنق ٢/٥٧٠ .

كتب بن زهير : مشاكل ٢/٢٣٥ ؛
رذما ١/٥٣ ، طعورا ٢/٨٦ .
الكميت : وأجلبوا ١ [٢٠٩] ؛
وحاطينا ٢/٣٦ ، مايسا ٢ (٤١) ،
تأكلونا ٢/٢٢٩ ؛ يميزمار ٢/١٨٨ .

« ل »

ليد : الأنايل ١/٤٥ ، أنثير ٢/٣٦٧ ؛ أيامها
١/١٥ ، ختامها ٢/٣٨ ، أعصامها ١/٣٦٣ ؛
'متغضب' ٢/٢٠٩ ، المآلي ١ [٣٠٦] ،
رمل ٢/٤١٣ ؛ تحلل ١ (٢٥) ،
جزل ١/١٣٠ ، فنسل ٢/٣٢٠ .
(اللتعياني) : أفلس ١/١١٦ ؛

التياس ٢/٥٠ ، كندر ١/٢٥٩ ،
الميايق ٢/٤٧٣ ، الدواليح
٢/٤٨٥ ؛ مرض ٢/١٩٥ .
الفرزدق : وقتوا ١/٦٠ ، 'بحرف'
١/٢٠٩ ، 'مختلف' ٢/٧٠ ،
المسجف ٢/٢٤٧ و ٤٤٢ ؛ 'مخج'
١/٢٥٦ ، الحجام ٢/٢٩٦ ، المزود
٢/٤٢٨ ، الزنج ٢/٤٣٠ .
قزاري : ما أقامي ٢/١٥٧ ، رجاء
٢/٥٠٤ .

الفقعي (أبو محمد) : النجر ٢/٤٣١ .

« ق »

(ابن قتيبة) : الضغاطا ٢/٣٣٢ .
القطامي : الطول ٢/٤٦٦ .
(قنرب) : زياد ٢/٢١٩ ، رومي
٢/٣٢٦ .

أبو قلابة الهذلي : الماني ٢/٤٩٩ .
القلاح المنقري : معلا ١/٣٣٨ و
٣٨٦ ، والمزود ٢/٤٢٨ ، الزنج
٢/٤٣٠ .

قيس بن الخطيم : ذاتها ١/٨١ ، شأنها
١/٨١ .

أبو قيس بن الأسلت : الماع ٢/٣٧٥ .
القبسية : الحرير ١/٣٨١ .

سُخَالِهَا ٨٩/١ ؟ يَرَاهُمَا ١٧٢/١ ؟
 الْقَمَرَا ٦٧/١ ، وَخَلَا ٢٦٢/٢ ،
 سُلَا ٤٣٢/٢ ؟ تَفْتَنُ ١٠٩/١ ،
 فَبَنَسَ ١٦٢/٢ ، يَسْرَتُنِي
 ٢٠٠/٢ .
 لَقِطَ بَنَ يَعْرِ : الْجَدَعَا ٣٩٨/٢ .
 (اللَّيْثُ) : وَرَاقِصُ ٢٤٨/٢ ؛ وَأَسَدَا
 ٣٨٦/١ ؛ الْعَوَاهِجِ ٢٤٤/١ .
 لَيْلَى الْأَنْخِيلِيَّةِ : نَجْهَلَا ١٧٦/٢ .
 « م »
 مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ : الدَّوَاهِجُ
 ١ (٤٥) .
 مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ : هَايَا ٢ (٢١٠) .
 أَبُو مَالِكٍ (عَمْرُو بْنُ كَيْرٍ كِرَّةً) :
 ١ [٥٨] .
 الْمُتَلَمَّسُ : قَوْمَسُ ٢٦٦/٢ .
 مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ : فَأَوْجَعَا ٣٩٩/٢ .
 الْمُتَنَبِّي : الطَّرِيدِ ٢ (٢٦٥) .
 الْمُتَشَخَّلُ الْهَذَلِيُّ : تَهَزَّبُ ٤٣٣/٢ ؛
 هِبَاطُ ٢٩٩/٢ وَ ٤٥٠ .
 الْمُتَجَنُّونُ الْعَامَرِيُّ : دَقِيقُ ٢٣١/٢ .
 مُحَبَّبُ النَّهْشَلِيِّ : سَحْرُوثُ ١ (٩٢) .
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيِّرِيِّ : خَفَرَاتُ

٤٦٩/٢ .
 مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ : ٤٧٠/٢ .
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَعْمَسِيُّ : كَلَجَا ٢٣٥/١ ؛
 زَمَزَمَ ١٢٣/٢ ، النَّجَرُ ٧٢/١ وَ
 ٤٣١/٢ ، الْقَزَعُ ٢٦٦/١ .
 مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ : أَنْ تَذُبَا ١ (٢٢١) .
 مُدْرِكُ الْأَسَدِيِّ : خَنِينُهَا ٣٠٠/٢ ،
 فَكُنْبَانَا ١ [٣٤٤] .
 مُرْدَاسُ بْنُ جُشَيْشٍ : الْأَحْقَادُ ١/٢٢٨ .
 الْمُتَرَارُ الْقَعْمَسِيُّ : الطَّلَسِيسَا ٦١/٢ .
 الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ : ١ [٣٦٤] ، قَلَمُ
 ٩٠/٢ .
 مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ : مُطْرِقُ ١ [١٠٠] .
 (أَبُو مُسْجَلٍ) = عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حَرِيشٍ :
 فَأَذْبَرَا ٥٦٧/٢ .
 مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ : الدَّوَالِي ١ (٩١) .
 الْمُشْتَرَجُ الْحَمِيرِيُّ : قُرَيْشَا
 ٣٤٢/١ .
 أَبُو الْمُضَاءِ الْكَلَالِيُّ : تَوْهَدَا ١/١٨٥ .
 الْمُضَرَّبُ بْنُ كَعْبٍ : لَيْبُ ١/٩٠ .
 مُعْقِلُ الْهَذَلِيِّ : تَفِينَاتُ ٢/٢١٣ .
 (مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى) = أَبُو عُبَيْدَةَ :
 صُنَانِي ٢/٢١٣ .

- (المفضل الضبي) : آبيق ١ (١١٧) ،
عصينكا ١٤٤/١ ، الوغا ٢/٢٩٨ .
المفضل بن العباس : نحو شا ١/٣٩٠ ،
لو نخالي ٢/٤٢٢ .
المفضل الشكري : نحيق ٢/٤٨٧ .
ابن مقبل = تميم العجلاني : السقن
١/٢٦٨ ، خناطيل ٢ [٣٨٧] ؛
سجينا ١/٢٧٨ ، يبرينا ١ (٢٨٧) ،
سجيلا ٢/٤٠٧ ؛ اللجيز ١/١٧٠ ،
القتال ٢ (٣٦٠) ، كتين ٢/٣٨٦ .
المقدام الدهيبي : السعلاء ٢/٢٢١ .
منظور الأسدي : كسيم ١ (١٣) ؛
حسابه ١/٦١ ؛ زووتوي
٢/٣٠٦ و ٣٧٧ ؛ بيد أني ١/٦٩ .
(ابن منظور) : المهنر ٢/٢٦ ؛
مرنت ٢/٤٦٧ ؛ يصوغها ٢/٤١٢ ،
ياكله ٢/٤١٩ ؛ مزخا ٢/١٥٠ ؛
وريم في ٢/٦٧ ، والولع
٢/٣١١ ، ضالك ٢/٣٧٦ ،
الملاجيب ٢/٤١٢ ؛ التسن
٢/٢٠٤ ، فانبجلع ٢/٣٠٣ .
مهليل التغلبي : الدقن ٢/٢٧٤ ،
مدير ٢/٥٠١ ، 'حلا' ٢/٤٣١ ،
'حلا' ٢/٤٣٢ .
ابن ميادة : بالرزداق ٢/٩٧ ، وتعل
٢/٣٨٥ ، رقل ٢/٣٨٨ .
ميدان الفقعي : أيل ٢/٥٦٦ ،
تدالينا ١/٣٥٦ .
« د »
الثابة الجعدي : ليضرا ١/١٥٩ و
(١٦٥) وخطلا ٢/٢٦٣ .
الثابة الذباني : الجناجين ٢/٢٠٨ ؛
لازب ١/٥٠ ، ضمد ١ [٦٤] ،
الإعذار ١/٢٣٦ ، شن ١/٣٠٨ ،
المحصد ١/٢٢٢ و ٢/٣٨٣ ، رفن
٢/٣٨٩ ، أحد ١/٣٩٠ ، السين
٢/٤١٣ .
نهبان العبسي : توغس ٢/١٧٧ و
٤١٦ .
أبو التجم العجلي : نويلة ٢/٢٩٧ ،
الأرؤل ١/٣٩ ، الشول ١/٢٥٩ .
أبو نخيلة : قعي ٢/٢٦٢ .
نقادة الأسدي : الضباطا ٢/١٧ .
النير بن توب : الساسما ١ [٤٧] و
٣٨٥ ، أرايها ١/٩٠ و ١٠٥ و ٢٨٥ .

« ه »

الهذلي : الأجدال ٥٦١/٢ .

هميان بن قحافة : الصاعجاء ١٦٩/١ ،

الفواصجاء ٢١٥/٢ ، الصهايجاء ٢٦٠/١ .

أم الهيثم : شيرات ٢٦١/١ .

« و »

أبو وجرّة السعدي : أوزاد ٢/١ ،

شماليل ٢ (٧٨) ، مضيع ٢ (٢٩٦) ؟

الفاز ٥٢/١ .

« ي »

ياقوت الحموي : ذبأ ٩٢/١ .

يحيى بن منصور : بالأصم ٨٩/٢ .

يزيد بن خنّاق : يعدي ٥٥٣/٢ .

اليزيدي = يحيى بن المبارك : [١٦] .



٥ — فهرس الرواة من اللغويين والنحاة

١ — رتبنا هذا الفهرس ترتيباً هجائياً ، وأشرنا فيه بالخاصرتين [] حول أرقام الصفحات إلى وجود ترجمة في حواشيتها ، على أن هنالك تراجم وردت في المقدمة ، ولم نشر بالخاصرتين اليها لأنها لم ترد أسماء أصحابها في متن الكتاب كترجمة أبي عمر الزاهد ص ٤٥ وأبي الفتح البكتري ٤٩ ، وأبراهيم بن حبيب الفزاري ٥٣ وابن مكنوم القيسي ٦٦ .

٢ — 'يستدل' من هذا الفهرس الخامس على أن أبا الطيب اللغوي قد رفع 'بيان كتابه على قواعد رواسخ من أقوال ثقات الرواة واللغويين .

٣ — ولعل أبا الطيب اختار أقوال الأصمعي من كتابه في القلب والإبدال المفقود من مؤلفاته . ومنها خمسون قولاً في الجزء الأول وستون في الثاني ؟

٤ — ويدل هذا الفهرس على أن أئمة الرواة بمن اختار أبو الطيب أقوالهم كأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى وابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء والليثاني وأبي نصر الباهلي غلام الأصمعي واليزيدي قد انتبهوا إلى سر الإبدال فجمعوا كثيراً من حروفه ، ودوتوها في كتب ووسائل قد تكون ضاعت كما ضاع إبدال الأصمعي وأسفا عليها !



. ٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٢
 ابن الأعرابي [٤] ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٧٣
 ، ٢١٦ ، ١٨٥ ، ١٣٧ ، ١٠٨ ، ٧٩
 ، ٢٨٩ ، ٢٦٩ ، ٢٥٢ ، ٢٣٩ ، ٢٢٨
 ، ٣٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣١١ ، ٢٩٤
 . ٣٩١ ، ٣٨١ ، ٣٧٨
 ، ٢٨٠ ، ٢١٤ ، ١٤٥ ، ٨٠ ، ٥٢ ، ٢٧/٢
 ، ٣٦٣ ، ٣٤٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٢٨٧
 . ٥٨٣ ، ٥٧٨ ، ٤٢٢ ، ٤١٤
 الأتموي (عبد الله بن سعيد) [١٦٢]
 أبو أيوب السخيتاني [٥٤٤] .
 ابن بزج ٥٦١/٢ .
 أبو ثواب ٢٧٨/٢ ، [٥٧٥] .
 ثعلب (أحمد بن يحيى) ٣٩٣/١ ؟
 . ٥٢٩ ، ٥٠٦ ، ٤٠٥ ، ٢٣١/٢
 الجرمي (صالح بن اسحق) [٣٠] .
 الجوهري (إسماعيل بن حماد) ٥٦٦/٢ .
 أبو حاتم السجستاني ١٦٣/١ ، ١٧٣ ،
 . ٣١٧ ، ٢٦١
 . ٣٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥ ، ٢٥٠ ، ١٦٤/٢
 خلف الأحمر ٢٥٧/١ .
 الخليل بن أحمد ٤٢٧/٢ .
 أبو زياد الكلابي (يزيد بن الحو) .
 . ٢٤٧/٢

أحمد بن فارس ٥٤٩ و ٤/٢
 الأحمر الكوفي ٥٧٧/٢ .
 الأزهرى ٥٦٧/٢ .
 الأصمعي [٣] ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٤٠ ،
 ، ٨٨ ، ٨٤ ، ٥٩ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١
 ، ١٢٨ ، ١١٧ ، ١٠٦ ، ٩٩ ، ٩١
 ، ١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٤٣
 ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٦٨ ، ١٦٤
 ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩١
 ، ٢٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣٣
 ، ٣٣١ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٢٩٢
 ، ٣٧١ ، ٣٦٤ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٣
 . ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٢
 ، ٦/٢ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٨٤ ، ١٠٤
 ، ١٥٩ ، ١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٠٧
 ، ٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٧٥
 ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٠
 ، ٣٢٢ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٠ ، ٢٨٦
 ، ٣٥٥ ، ٣٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٧
 ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٥٧
 ، ٤١٦ ، ٤١١ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥
 ، ٤٦٦ ، ٤٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤١٩
 ، ٥٥٢ ، ٥١٦ ، ٥٠٢ ، ٤٩١ ، ٤٦٧
 ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧

أبو عبيدة (معر بن النشئ) ١ [٢٤] ،

٢٤٧ ، ١٦٣ ، ١٤٣ ، ٥٧ ، ٤٦ ، ٤٥

٣٩٧ ، ٢٩٢ ، ٢٦٥

٣٧٤ ، ٢٦٥ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٦/٢

٥٥٨ ، ٤٧٧ ، ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٣٨٤

٥٧٠

عثمان بن جثي ٢/٥٤٤ ، ٥٤٧

عكرمة ٢/٢٥٥

أبو علي الفارسي ٢/٥٤٦

أبو عمرو الشيباني ١ [٢٠] ، ٣٣ ، ٢٥

٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤

١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥

١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥

٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨

٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣١٢

٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦

٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣

٣٩٥

٢/٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٩٥

٩٦ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٠٣

٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣

٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣٢٢ ، ٣٣١

أبو زيد الأنصاري ١ [١٦] ، ١٩ ، ٢٢

٢٥ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٣٦

١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩

٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨

٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

٣٧٧ ، ٣٩١

٤/٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٧ ، ١٠١ ، ١٣٢

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ٢٠٤

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٧

٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٣

٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦

٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٤

٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣

٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٥ ، ٥٥٥

٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٥

ابن السكيت (يعقوب) ٢/٥٦٠

سليويه ٢/٢٣٠ ، ٤٦٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥

٥٤٧

ابن سيده ٢/٢٧٥

شعيب بن الحجاب ٢/٤٨٢

شمير ابن حمدويه الهروي ٢ [٢٧٧]

أبو العالية ٢/٤٨٢

ابن عباس (عبد الله) ٢/٢٥٥

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٢/٥٦٣

الكسائي* ١.٨/١ ، ١٣٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ .

٤٦١/٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ .

التَّحْيَانِي* (علي بن المبارك) ١ [١] ، ٦ ،

٢٠ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٠ .

٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٨ ،

١٢١ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،

١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ .

٣٩٦ .

٢٨/٢ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،

١١٥ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ،

١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ،

٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ،

٤١٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ .

الليث ٥٧٥/٢ .

أبو مالك (مرو بن كبركة) ١ [٥٨] ،

٨٢ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٦٥ .

معروف الأعرابي ٢٧٣/٢ .

أبو مسنحل الاعرابي* (عبد الوهاب بن

حريش) ٢٧٥/٢ ، ٢٧٨ ، ٥٤٩ ،

٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ .

٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧١ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ،

٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،

٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٣٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ،

٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ .

عيسى بن عمر ٢٩٧/٢ .

القرطبي* (يحيى بن زياد الباهلي) ١ [١٧] ،

٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٧٣ ،

٧٩ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ،

١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ .

٤٧/٢ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٩٤ ،

١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ،

١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٤٨٠ ، ٥٥٦ ،

٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ .

أبو الفرج (ابن الفرج ؟) ٢٧٥/٢ .

القتبي* (أبو محمد بن قتيبة) ٢٨١/٢ .

قطرب* (محمد بن المستنير) ١ [٣١] ،

٨٠ .

٩٣/٢ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٤٦٤ .

كنزاع النحل (الهنائي) ١ [٨٧] ، ٥٧٧/٢ .

١٦٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ .	ابن مسمود (عبد الله) ٣٧٢/٢ .
أبو يحيى القنوي ٧٣/١ .	ابن منظور الحزرجي (صاحب اللسان)
اليزيدي (يحيى بن المبارك) ١ [١٦] ،	٢٧٩/٢ .
١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٩ ،	أبو نصر الباهلي (أحمد بن حاتم) ١٠٩/١ ،
٣٣٩ ، ٣٦٦ .	١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
١٣٩/٢ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،	٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،
٢٦١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ،	٣٨٨ .
٣٦٤ ، ٤٠٤ .	٨٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ،



٦ — فهرس الاعلام

وأسماء القبائل والبلدان (★)

« أسماء مقدمة الكتاب »

عسكر 'مكرم ٤٣	آل حمدان ٤٩	الأحساء ٣٣
غسان ٣٠	دمشق ٥٧ و ٤٦ و ٢٨	بنو أسد ٢٤
فلسطين ٢٨	دير القمر ٣٤	الاهواز ٤٣
القاهرة ٦٥ و ٦٦	ربيعة ٤١	البحرين ٣٣
قريش ١٦ و ٣٠	بنو سعد بن زيد مناة ١٨	البصرة ٣٣
بنو كلاب ١٣	بنو 'سليم ٢٤	بلعنبر ١٥
مدينة السلام (بغداد) ٤٥	السند ٣٣	بيروت ٢٨
مكة ٢٦	أهل الصفة ٣٤	تميم ١٤ و ٣٠
نجد ٢٥	العالية ١٤ و ٢٤ و ٢٥	ثقف ٢٤
هذيل ٣٤	ولد علي ٣٠	بنو حسن ٣٠
	آل عزّام ٣٠	حلب ٤٣ و ٤٩

* * *

(★) ١ — إن جميع الأعلام والأسماء هي واردة في الحواشي فلا حاجة إلى تقييدها بالأقواس .
٢ — والأعلام والأسماء قد رُتبت في الجزئين معاً على حروف الهجاء .

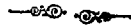
أسماء الكتاب

- | | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| • ٢٦١/١ و ١٩٢ و ١٤٧/١ | • ٢٣٢/١ (الدكتور) و |
| • ٤٠٥/٢ ثقيف | • ١٣٦/٢ |
| • ٢٥٧/٢ بنو جحوان | • ١٢٤/٢ الابناء |
| • ٩/١ 'جشم بن بكر | • ٤٢٧ و ٨٧/٢ أحمد محمد شاكر |
| • ٤١٩/٢ أبو جعفر الجرجاني | • أحمد بن فارس ٢ (٤) |
| • ٥٣٦/٢ 'حبتى العدوانية | • أحمد بن عبد الجليل التدمري ٢/٣٧٩ |
| • ٢٥٥/١ الحجاز | • أرنب (مخلاف) ٣/١ |
| • ١٤٧/١ الحجازيون | • أردشنة ٢/٤٥٩ |
| • ٢/١ حضرموت | • بنو أسد ٢/١٤٧ و ٢٦٠ |
| • ٢٧٧/٢ ابن حمدويه الهروي | • أبو أسيد ٢ (٤) |
| • ١٤٤/١ حمير | • الإقليم الشمالي ٢/١٣٤ |
| • ٢٦٥/٢ أبو حنيفة الدينوري | • الاقبال ١ (٢) |
| • ٣٥٨/٢ حيدان | • أنطاكية ١/٤٠ |
| • ٢٥٧/٢ خالد بن المضلل | • إياس بن قبيصة الطائي ٢/٤٧٢ |
| • خالد بن عبد الله القسري ٢ (٤٩) | • أيوب السختياني ٢/٥٤٤ |
| • ٢٥٧/٢ خالد بن فضة القعسي | • البعرايتون ١/١٣٤ |
| • ٨١/١ الحزرج | • البصرة ١/٢١٣ |
| • ١٠٧/١ الخليج العربي | • بصرى ١/٧ |
| • ٢٨٤/٢ الدارقطني | • أبو بكر بن أبي شبة ٢/٢٨٤ |
| • ٢٦٠/١ بنو دثين | • أبو تراب ٢/١٥ |
| • ٣٦٧/٢ أبو الدرداء | |

- دمشق ١٠/١ .
- الدماسقة ٤٣/٢ و ١٦٥ .
- دوفن ١٧٦/١ .
- أبو دهب ٤٤٧/٢ .
- أبو رياش ٣٤/٢ .
- أم زرع ٢٨٧/٢ .
- أبو سعيدة الاسمي ٤٨٩/٢ .
- سلمة بن عاصم ٢٧٧/٢ .
- سليمان بن أبي دبال كل ٤٨٩/٢ .
- بنو سليم ٩٦/٢ .
- أبو سهل الهروي ٢٧١/٢ .
- الشام ٢٠/١ و ٢٦ و ١١٥ و ١١٩ و ٢٥٥ .
- الشتيقي ٦١/٢ .
- بنو ضبة ٢٦٨/٢ .
- الطحاوي ٢٨٤/٢ .
- طلي ٣٨٦/١ .
- أهل العالية ٤٩٦/٢ .
- عبد الله بن رواحة ٣٧٥/٢ .
- عبد الله بن قيس الرقيات ٤٤٧/٢ .
- عبد الملك بن أبي بشير ٢٨٤/٢ .
- عبيد الله بن مسعود ٤٨٩/٢ .
- أبو عثمان المازني ٢٦٨/٢ .
- العرجي ٤٤٧/٢ .
- عكاشة بن حصن الاسدي ٣٤١/٢ .
- عكرمة بن عباس ٢٨٤/٢ .
- علي بن حمزة البصري الغوي ٤٧/٢ .
- علي بن نصر البرنقي ٣٧/٢ .
- عمر بن خلف الصقلي ٢٠/٢ .
- عيسى بن عمر ٥٤٧/٢ .
- غطفان ٩٦/١ .
- ابن الفرج ١٦/٢ .
- فزارة ١٥٧/٢ .
- فضالة بن كلد الأسدي ٧٦/٢ .
- بنو قفص ٢٦٧/١ .
- بنو نقيم ٢٥٧/١ .
- فلسطين ٢٣٠/٢ .
- فنظ ١٠٣/١ .
- بنو قيس ٣٨٦ و ٢٣٧/١ .
- أبو قيس بن الأسلت ٣٧٥/٢ .
- قيس بن الخطيم ٨١/١ و ٣٧٧ .
- قيس بن معد يكرب ٤٧٢/٢ .
- كعب بن مالك ٣٧٥/٢ .
- بنو كلاب ٢٦١/١ .
- كليب أسد ٤٥٧/٢ .

- ابن مقسم ٢/٢١
- مكة وبكة ١ (٨٠)
- نجد ٢/٤٩٦
- همدان ١ (٣)
- وائل بن حجر ١ (٢)
- أبو الوازع ٢/٢٢٨
- يشرب ١/٨١
- يحيى بن منصور ٢/٨٩
- يشكر ١/١١٧

- مؤيدات ١/١٠٣
- محمد بن نعيم البومكي ١/١٥٦
- محمد بن أبي الجرع ٢/٤١٩
- محمد بن أبي شنب ٢/٥٤٩
- محمد بن غزوة ١/٢٨٣
- المسيح ١/١٠١
- يعمر ٢/٢٣٠
- معروف الأعراي ٢/٢٧٣
- أبو المقدام السلمي ٢/١٥



٧ — فهرس الآيات

- أنذا كنا عظامًا ورُفَاتًا ٢ (٧٠).
- أخرج منها مَذْمُومًا مَذْهُورًا ١/٥٤ و ٣٠٣.
- إذ تَلِقُونَهُ بِالسِّنِّينِ ٢/٣١٢.
- إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُون ١/٣٩٧.
- إِلَّا مَكَاةً وَتَصْدِيَةً ١/٣٩٧.
- إن هذا إِلَّا اخْتِلَافٌ ٢/٧٢.
- إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرِثُهُمْ أَزْوَاجَهُمْ ٢ (٢١٣).
- إِرْكَكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَنُحًا ١/٣٢٠.
- إن لك في النهار سَبْعًا طَوِيلًا ١/٢٧٠.
- إنكم وما تعبدون من دون الله حَصْبُ جَهَنَّمَ ٢/٢٥٠.
- إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ٢/٥٤٠.
- أَوْ تُسْقِطِ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا ٢/٢١٥.
- إهدنا السَّوَابَ الْمُسْتَقِيمَ ٢/١٨٧.
- أَوْ مُتَعَبِّرًا إِلَى فِئَةٍ ٢/٤٦٥.
- أَوْ يَأْخُذْكُمْ عَلَى نَخْوَفٍ ٢/٢٦٨.
- بِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ٢/٤٠٦.
- جَنَاتٍ عَذْنٍ ٢/٣١٦.
- حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ ٢/١٢٨.
- فَأَجَاكُمَا الْحَاضِرُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ١/٢٢٧.

- فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ١٩٢/٢ .
- فأصبح هشيا تذروه الرياح ٥٠٩/٢ .
- فأما الزبد فيذهب جفا ١٩٦/٢ .
- فأما اليتيم فلا تكهر ٣٥٦/٢ و ٣٧٢ .
- فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا ٥٢٩/٢ .
- فتلك بيوتهم خاوية ٤١٤/٢ .
- فسينغصرون إليك رؤوسهم ١٣٧/٢ .
- فصدمهم عن السبيل ١ (١١٠) .
- فصرهم إليك ٤٨٤/٢ .
- فظلمت فكفكهم ٤٥٩/٢ .
- فظن أن لن نقدر عليه ١ (١٠٤) .
- فقبضت قبضة من أثر الرسول ٢٤٦/٢ .
- فلما كشفنا عنهم الرجز ١١٦/٢ .
- فليستل الذي عليه الحق ٤٢١/٢ .
- فما استطاعوا أن يظهروه ١ (١٢٩) .
- فمن زحزح عن النار ١٤٦/٢ .
- فهي خاوية على عروشها ٤١٤/٢ .
- فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ٤٢١/٢ .
- فوكره موسى ٤١٥/٢ .
- فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ٥٤٥/٢ .
- فقل الخراء صون ٢ (٧٢) .
- قد خاب من دساها ٢١٦/٢ .
- قل أعوذ بربِ الثات ١١٨/١ .

- قل هو الله أحد الله الصمد (٢٥٧)٢ .
- كل نختار كفور (١١٠)١ .
- كلا بل ران على قلوبهم ٤٩/٢ .
- كم اهلكنا قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ٢٤٣/٢ .
- لانفضوا من حولك ٢٧٦/٢ .
- لا يلتكم من اعمالكم شيئا ٢ (٤٦٧)٢ .
- لم يتسن ٤٥٩/٢ و ٥٣١ .
- من بقلها وقتلها وفومها ١٨٧/١ .
- من حملا مسنون ٤٦٠/٢ .
- من طين لازب (١١٤)١ .
- واذكر بعد امة ٣٦٢/١ .
- واذكر عبدنا داود ذا الابد ٥٣٧/٢ .
- وإذا مروا بهم يتغامزون ٢ (٣٣٠)٢ .
- وأطعموا القانع والمعتز ١٠٣/٢ .
- والأرض بعد ذلك دحاها ٣٧٦/١ .
- والأرض وما طحاها ٣٧٦/١ .
- والغارين وفي سبيل الله ٤٥١/٢ .
- وأما السائل فلا تنهر ٣٧٢/٢ .
- وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ٢ (٤٨٨)٢ .
- وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ٢ (٣٥)٢ .
- وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ٢ (٢٧)٢ .
- وأنسى لهم التناوش ٢٣٣/٢ .
- وبنات بغير علم ٧٢/٢ .

- وزادكم في الخلق بسطة ٢ (١٨٨).
- وزنوا بالقسط المستقيم ٢/٢١٠.
- وقد خاب من دساها ٢/٢١٦.
- ولات حين مناص ٢/٢٤٣.
- ولا تجهر بصلاتك ولا تخافيت بها ١ (٢٨).
- ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ٢/٤١٦.
- وليبتكن آذان الأنعام ٢ (٥٥).
- وما أدراك ما العقبة فك رقة ٢ (٢٧٦).
- وما أوتيتم من ربّا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله ٢ (٥١٢).
- ومن قدر عليه رزقه ١/١٠٤.
- ويل لكل همزة لمزة ٢/٤١٨.
- يصنر به ما في بطونهم والجلود ٢ (٤٩٠).
- ومنهم من يلزك بالصدقات ٢ (٣٣٠).

٨ — فهرس الاحاديث (والامثال) (*)

- اتيت النبي ، وهو يصلي وجوفه اريز كازيز الميرجل من البسكاه
 (حديث مطرف) ١٤٥/٢ .
- إذا تَوَضَّأتَ فلا تنسَ الفَتِيكَينَ ٤١٠/٢ .
- إذا مَرَّ احدُكم في حائط فليأكلْ منه ولا يتخذْ ثَبَاتًا ٣٩٥/٢ .
- إذا يَغْلغُلُوا رَأْسِي ١٨٣/١ .
- الطافي حلال ٢٨٤/٢ .
- أقِرُّوا الطير في مَوَاطِنِهَا ٩٢/٢ .
- اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبِي وارْحَمْ حَوْبِي ٥٢٢/٢ .
- أُمَّتُهُمْ كَوْنِ كَمَا تَهُمْ كَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ٥٦/٢ .
- أنا افصحُ العرب ، بيدَ أبي من قريش ونشأت في بني سعد ٦٩/١ .
- أنا اعربُ العرب ، ولدت في بني سعد فأَتَى يَأْتِينِي اللَّحْنُ ؟ ٧٥/١ .
- إِنْ ابْغَضَكم إِلَيَّ الشُّرَكَاءُ وَالتَّشَدَّقُونَ الْمُتَفِيقُونَ ٣١٥/١ .
- إِنْ التَّسْيِدُ فِيهِمْ (الخوارج) فاشِ ٤٥/١ .
- إِنْ الْجَارُودَ سَأَلَ النَّبِيَّ (ﷺ) عَنْ نَهْوَافِي الْإِبِلِ ٣٤٨/٢ .
- إِنْ رَجُلًا عَطَسَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ (ﷺ) فَسَمَّيْتَهُ ١٥٩/٢ .
- إِنْ عَائِشَةُ (رضي الله عنها) قَالَتْ فِي عَمَّانَ : مُصْطَمَةٌ كَمَا يُمِصُّ
 الثَّوْبُ ٢٣٩/٢ .

- إِنَّ مَرُوءَ بْنَ مَعْدِيكَرْبَ سَمَّا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
 الْمَعْنَى ١٤٦/٢ .
 إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ
 هَكَذَا (أَيِ أَرْمُوهُ بِسَهْمٍ) ١ (٣٨٧) .
 إِنَّهَا الدُّنْيَا 'لَعَاةٌ ٢/٢٨٧ .
 إِنَّ مُوسَى مَرَّ 'بِلَبِّي ، وَصَفَّاحُ 'الرُّوحَاءِ نَجَّابُهُ ١/٣٠٧ .
 إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جَنُونَ يَصِيبُهُ بِالْعَدَاءِ وَالْعِشَاءِ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)
 صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَنَعَ 'نَعْتَةً ١/٩٥ .
 إِنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) 'جَحِيسَ 'جَنْبُهُ ٢/١٥٨ .
 إِنَّ النَّبِيَّ كَانَ بِالْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ عَطَشٌ قَالُوا : فَجَبَّحْنَا إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ (ﷺ) ١ (١٧٧) .
 إِنَّهُ لَيُتَغَنَّ عَلَى قَلْبِي ٢/٤٩ .
 إِنَّهُ (ﷺ) نَامَ حَتَّى سَمِعَتْ 'فَنِيغَهُ' (حَدِيثُ صَلَاةِ اللَّيْلِ) ١ (٢٧٢) .
 إِنِّي وَإِنْ آتَيْتُمْ 'يُقْلَعُ' رَأْسِي كَمَا 'تُقْلَعُ الْعِثْرَةُ ١ (١٨٣) .
 بَشِيرُهُ ! قَالَهُ (ﷺ) حِينَ حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ ١ (٢٠٢) .
 تَوَزَّرُوهُ وَتَمَزَّزُوهُ ! ٢/٦٢ .
 تَوَكَّلْتُ عَلَى مِثْلِ مَخْرُوفَةِ النَّعَمِ (حَدِيثُ عُمَرَ) ٢ (٨٠) .
 لَا تُؤْزِمُوا ابْنِي ! ٢/١٣٣ .
 التَّسْيِيقُ 'لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ 'لِلنِّسَاءِ ١/٣٠٦ .
 التَّمَرُّ 'بِالتَّمَرِ وَالْحَنْطَةُ 'بِالْحَنْطَةِ وَالتَّشْعِيرُ 'بِالتَّشْعِيرِ وَالتَّمْلُحُ 'بِالتَّمْلُحِ مِثْلًا
 بِمِثْلِ يَدَا يَدَيْ فَن زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ
 أَلْوَانُهُ ١ (٣٨) .
 الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ٢/١٨٠ .
 تَيَامَرُوا عَنْ كَسَكَةِ بَكْرٍ (حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ) ٢/٢٠٣ .

- نَحْنُ سَلَمَكَ أَوْ رَأْسَ مَالِكَ ٢/٣٤٦ .
- خَفَعْنِي عَلَيْكَ ! (من حديث أبي بكر) ٢ (٢٧٥) .
- رَفَعُونِي ١ ٢/٥٥١ .
- خَيْرُ نَسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا ٢ (٣٦٧) .
- سِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ ٢/٤٧٠ .
- سَغَلَنِي عَنْكَ كَخَطْمِ ١ (٦٧) .
- ضَعْنُهَا حَوْثٌ وَقَعْنَا ٢/٤٨٦ .
- عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةٍ مِنْ مَخَارِفِ الْجَنَّةِ ٢/٨٠ .
- عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ٢ (٨٠) .
- عَرَّفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْنَسُ الْبَقَرِ ١ (٣١٠) .
- عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ٢ (٥٢) .
- فَإِذَا جُرْحُهُ يَغْدُو دَمًا ٢ (٢٩) .
- فِي التَّبِيعَةِ مِائَةٌ لَا مُقَرَّةَ الْأَلْيَاطِ وَلَا ضَنَّاكَ ... (حديث الأقبال) ١/٢ .
- فِي الضَّبِّ 'حِلَانٌ وَفِي الْبُرُوعِ جَفْرَةٌ ٢/٤٢٢ .
- فَبَأْنِي هُوَ وَأَتَمِّي ! مَا كَهَرَنِي وَلَا سَتَنِي ٢/٣٧٢ .
- فَلَمَّا نَهَا نَوْرًا يَضِيءُ لَهُ مَا حَوْلَهُ كِإِضَاءَةِ الْبَدْرِ ٢/٥٥٢ .
- قَامُوا وَلَهُمْ تَغْذِيرٌ وَبُرُورَةٌ (حديث علي) ٢/٥٧٦ .
- كَانَ إِذَا رَفَحَ إِنْسَانًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ! ٢/٥٥١ .
- كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوُصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ ٢/٢٣٥ .
- كَانَتْ الْأَرْضُ تَبِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَشْطَبُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا ٢ (٤٣٩) .
- كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَشْطَبُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ٢/٤٣٩ .
- كَانَ الْأَشْتَرُ رُفْقَتِي يَوْمَ الْجَمَلِ (حديث عبد الله بن الزبير) ٢/١٤٥ .
- كَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاةَ الْقُلُوبِ ٢ (٤٢) .

- كان الكلبي 'يُزَرَفُ في الحديث (حديث 'قرة بن خالد) ٥٦/٢ .
- كان الناس 'يسألون رسول الله عن الخيو ، وكنت أسأله عن الشر
- فَبَرَسُوا له (حديث حذيفة) ٢٣٨/٢ .
- كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمان ١٦٦/٢ .
- كان يَسْنُ الماء على وجهه ولا يَشْتُهُ ١٦١/٢ .
- الكبير أن تَسْفَهُ الحقَّ وتَقْطَطَ الناس ٢٥٣/٢ .
- كنت 'أَغْلَفُ لِحِيته بالغالية (حديث عائشة) ٣٤٣/٢ .
- لا تُزَرِّمُوا ابني ١٣٣/٢ .
- لاسمينَ فَيَنْتَقَشَ (حديث أم زرع) ٢٠٤/١ .
- لاسهلَ فيمرتقى ولا سمينَ فينْتَقَى ٢٠٤) .
- لا يدخل الجنة مَنْ لا يأمن جاره 'بوائقه ٢٤١) .
- لا يقولنَّ أحدٌ : 'خَبِثْتُ نفسي ولكن لَيْقُلْ : 'لَقِيتَ نفسي ٢ (٣٧٨) .
- 'لَتَقُومَنَّ (الساعة) وهو يلوط نفسه ١ (٥٧) .
- لن 'يؤمن عبدٌ حتى يأمن جاره 'بوائقه ٢٤١/١ .
- لو كان أبو طالب حياً لرأى سيفونا وقد بسثت بالمبائل ٢ (٢١٣) .
- لولا أن الله لا يحب ضلالة العما ما رزيناك عقلا ٢/٥٤١ .
- ليس من امبرٍ أمصيامُ في أمسفر ٢/٣٨٢ .
- ما زورتُ كلاماً لأقوله إلا 'سبقني أبو بكر (حديث عمر) ٥٤/٢ .
- ملعونٌ من أتى النساء في محاسن ٢/١٥٧ .
- مَنْ سَقَّ العاطس بالحمد أَمِنَ الشَّوْصَ والتَّوَصَّ ٢ (٢٣٤) .
- مَنْ يَغْشُ مُدَدَ السلطان يَقعْدُ وَيَقْمُ ١/٣٨١ .
- مَنْ حَوَّلَ الطريقَ المَقْرَبَةَ ، أو عَوَّرَ ماءَ مَعِينًا فعليه لعنة الله ٢/٢٨٧ .
- نحنُ السابقون الآخرون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ١/٦٨ .
- نحنُ الآخرون السابقون يومَ القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ١ (٦٨) .

- هذا اوردني الوارد (حديث ابي بكر) ٢٤٤/٢ .
- وَعَقَّةٌ لَقِيسٍ مَازَلَتْ أَعْرَفُ فِيهِ بِأَوَاهٍ مِنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ ٣٧٨/٢ .
- وَنِكَاحُ أَفْقِيلٍ 'جُنَادٍ ١ ٣١٧/١ .
- وَنِكَاحُ يَا بَنَ 'مَمِيَّةٍ ١ (٣١٧) .
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا تَقِيسُ 'مَيْسًا وَتَقِيسُ 'قَيْسًا ٢ (٣٦٧) .
- يُخْرِجُ الشَّيْطَانُ 'وَلَهُ 'جَبَاقُ ١ ٢٤٢/١ .
- يُخْرِجُ مِنْ ضَنْغِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَوَاقِيْعَهُمْ يَرْقُونَ
- مِنْ الدِّينِ كَمَا يَرْقُ السَّمُّ مِنْ الرُّمِيَّةِ ٢ ٢٤٢/٢ .
- يَنْزِلُ (الْمَسِيحُ) فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ ١ ١٠١/١ .

(فِهْرَسُ الْأَمْثَالِ)

- أُشِيتَ 'عَقِيلُ إِلَى عَقْلِكَ ١ ٢٢٦/١ .
- غَرَّانُ قَالِبُ كِرَالِهِ ٢ ٧١/٢ .
- لَا تَعْدَمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَتَا ٢ ٥٣٦/٢ .
- لَقِيَتْهُ صَكَّةٌ نَعْمِيَّةٍ ١ ٣٠٠/١ .
- لَمْ يُجْرَمِ مِنْ 'فَزْدٍ لَهُ ٢ (١٢٧) .
- مَلَكَتْ فَأَسْجَعُ ! ١ ٢٢٠/١ .
- يَوْمٌ يَوْمُ الْحَقْفِضِ الْجَوْرِ ١ ٢٤٩/١ .

٩ - فهرس فوائت المعاجم الكبيرة المطبوعة (*)

«الجزء الأول»

٣٠ - الجرمي (السَّبْغَطَرِي والسَّقْفَطَرِي) : أطول ما يكون من الرجال ؟ وهذان الحرفان قد خلا منها اللسان .

٦٠ - قال أبو عمرو : (وهو مثل التهذكر) ؛ وليس هذا الحرف (التهذكر) في اللسان ، وفي ترجمة (هذخر) منه يقول الأزهري : أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي ، فلم أجد فيه شيئاً غير حرف واحد ، وهو التهذخر ، أنشد بعض اللغويين (وطفلة في بيتها تهذخر) : أي تبختر ؟ أقول : فلعل بين التهذخر والتهذكر إبدالاً ، فإن الخاء أخت الهاء .

٧٨ - أبو عمرو (يَحْتَمَ الْقَرْنُ وَتَحْتَم) : إذا طَلَعَ ، وليس في اللسان (يَحْتَم) بمعنى طلع ، بل بمعنى سكت عن هيبة أو عِيٍّ .
١٠٢ - (والكُرَادِحُ الرجل القصير) ، ولم يذكر اللسان الكرادح بمعنى القصير .

١٠٨ - أبو مالك (وجاءنا بِتَوْلَاهِ وَدَوْلَاهِ) أي بدواهيه ، ولم يذكر اللسان تَوْلَاهِ وَدَوْلَاهِ ، وفي القلب والإبدال ليعقوب عن الفراء : جاء بالدَّوْلَةِ والتَّوْلَةِ على مثال التَّشْخِمة ، وهما من الدَّوَاهِي .

(*) ويليها فوائت أبواب كتاب الإبدال من الجزأين مما استدركه ابن الشحنة وابن مكنوم أو المحقق والحاجة لاندعو الى ترتيب هذه الفوائت على حروف الهجاء . لعدم معرفتها لأن المعاجم المراجع قد خلت منها ؛ ورأينا من الثروة اللغوية أن 'تتسم هذا الفهرس بفوائت كتاب الإبدال ، وما جعلناه بين قوسين () فهو من المتن ، والأرقام في الجانب الأيمن تدل على الصفحات .

- ١١٢ — الفراء (ما أغنى عنك رَفْحَةٌ وَرَفْحَةٌ) أي شيثا ؛ وليس
لهذين الحرفين ذكر في اللسان وغيره من كتب اللغة التي بأيدينا .
- ١٣١ — ويقال (ضَغْتَهُ ضَغْتًا وَضَغَطَهُ ضَغْطًا) وليس
(الضَغْتُ) بالتاء في القاموس واللسان إلاّ اللَوْكُ بالأناب والنواجذ ،
وليس فيها هذا التعاقب حتى يقال إن الحرف الأول بمعنى الثاني ، والضغط
في اللسان العَصْر والتضييق ومنه ضغطة القبر .
- ١٣٣ — (غَنَمَطٌ غَنَمَطَةٌ وَغَطَمَطَةٌ غَطَمَطَةٌ) : إذا غلبه
وَغَنَمَطَهُ ؛ وليس هذان الحرفان في القاموس واللسان بهذا المعنى .
- ١٥٩ — ويقال (رجل كَفَشْتَر وَفَنَدَر) : إذا كان قصيرا ؛
وليس في القاموس واللسان ترجمة لحرف (فندر) .
- ١٦٢ — الأموي (إِتْبَعْتَهُ أَفْشُهُ فَشًا وَأَفْنَدُهُ فَنَدًا) وهو أن
تكون قريبا منه ، وأنت تطلبه ؛ قلت : وهذان الحرفان من نواذر
الأموي ، ولم أجدهما بهذا المعنى في الصحاح والقاموس ولا التاج واللسان .
- ٢٠٢ — أبو عمرو (بَنَبَثَ الْمَتَاعُ بَبْنَبَثَةً وَبَبْكَبَكُهُ بِكَبْكَبَةٍ)
إذا بَحَثَهُ وَقَلَبَهُ ، ولم ترد (البكبكة) في اللسان إلا بمعنى الإزدحام .
- ٢١٦ — أبو زيد (الْجِعْظَايَةُ وَالْدَعْظَايَةُ) من الرجال القصير ؛
وليس هذان الحرفان في نواذر أبي زيد المطبوعة ببيروت .
- ٢٤٠ — (إنه لحسن الجسم وحسن القِسْم) بمعنى واحد ، وليس
(القِسْم) بمعنى الجسم في القاموس والتاج واللسان ولا المصباح ، وإنما
جاء في الصحاح (قسم) : والقِسْمُ بِالْكَسْرِ الحِظُّ والنصيب من الخير
مثل طَعَنْتُ طَعْنًا .
- ٢٥١ — (بَعِيرٌ مُجْلَنْدٌ وَمُكْلَنْدٌ : إذا كان شديدًا قويا ،
وقد اجْلَنْدَى يَجْلَنْدِي اجْلَنْدَاءً وَاكْلَنْدِي يَكْلَنْدِي اَكْلَنْدَاءُ) ، وليس
في اللسان في ترجمة (جلد) إجْلَنْدَى ولا مَجْلَنْدٍ ، وفي التهذيب :

رجل جَلَنَدَد أي فاجر ، وَجَلَنَدَاء اسم ملك 'عَمَّان وهو اليوم نادر على البريطانيان .

٢٩٧ — (حَشَكْتُ الشيء حَشَكًا وَعَشَكْتُه عَشَكًا) إذا جمَعته ؛ وليس للعَشَكُ ترجمة في الصحاح والقاموس واللسان .

٣١١ — (مالك عن ذاك 'مَحْتَدٌ' و'مَلْتَدٌ' ، و'مَحْتَدٌ' و'مَلْتَدٌ') أي مالك منه 'بَدُ' ؛ وليس هذان الحرفان والضبطان بهذا المعنى في مراجعنا اللغوية المطبوعة ؛ ويقال : (مرَّ 'يَكْرَدِم' كَرْدَمَةً 'وَيَكْرَدِح كَرْدَحَةً') إذا هَرَّ يَعْدُو عَدُوا ، وليس هذان الحرفان أيضا بهذا المعنى فيما طبع من معاجمنا .

٣٣٦ — (والبرُزوخ والبرُزوغ) الشاب 'المتلى' ، ولم يذكر (البرزوخ) في الصحاح ولا القاموس واللسان .

٣٦٥ — (الدَّوْدِمُ 'والرَّوْدِمُ' والدَّوْدِنُ 'والرَّوْدِنُ') دم الأخوين ؛ وليس في أصولنا اللغوية المطبوعة : رُوْدِمٌ ولا دُوْدِنٌ وُرُوْدِنٌ .

٣٦٧ — (مرَّ بالرمح وهو مركزوز فامتدَّعه وامتزَّعه) أي انتزعه ، وليس في المعاجم المطبوعة الكبيرة (مَدَعَ ولا امتدع وامتزع) .

٣٨٥ — (إنه كَدَيْصٌ وَكَيْصٌ) إذا كان شديد العظام غليظًا مكتنزًا ؛ و (دَيْصٌ) وزان مَبْدُ ليس في القاموس واللسان ، وفيها : رجل دَيَّاص لا يُقدر عليه من شدة عضله أو سمِّه .

٣٩٠ — ويقال (حمار 'مَكْدَمٌ' و'مَكْدَدٌ') لما فيه من آثار عضِّ الأتْن ، وليس في اللسان (كَدَدٌ) بمعنى كَدَمٌ ، بل فيه : وكَدَدُ الرجلُ : إذا ألقى الكَدِيدَ بعضه على بعض ، وهو الجَرِيش من الملح ؛ على أن شيخنا المصنف قد استشهد لذلك بقول الأخطل : (فباللبان وبالبليتَيْن تكديدٌ) وجاء في شرح ديوانه أن التكديد أثر حوافرهن في صدره ، لا أثر أنيابهن في عنقه وظهره .

« الجزء الثاني »

٧٦ — ويقال : (ما يملك حلبسبسا وحربسبسا) وليس في التاج واللسان هذان الحرفان .

٨١ — الفراء (رمع [ولع] ... رَمَعَانَا إذا أنعظ) وليس لهذين الحرفين هذا المعنى في اللسان ولا سائر المراجع المطبوعة .

٩٤ — لم يجيء في مراجعنا المطبوعة (أَتَنُ إثنانا) بهذا المعنى وأما (الإترار) ففي ل (ترر) الأصمعي : التار : المنفرد عن قومه ، وأتر عنهم إذا انفرد ، وقد أترّوه إترارا .

١١٥ — (ويقال المخذة : المزدغة والمسدغة) ليس في اللسان ترجمة ل (زدغ ولاسدغ) وجاء منه في (صدغ) أبو زيد : وربما قالوا السدغ بالسين ... والمصدغة المخدة ... وقالوا مزدغة بالزاي .

١١٦ — لم يجيء الطحز في اللسان الا بمعنى الكذب .

١١٩ — (يقال زأته وسأته إذا خنقه) ولم يرد في اللسان حرف (زأت) بهذا المعنى ، وجاء فيه (سأت) بمعنى الخنق الشديد .

١٢١ — (رجل تزق ونشق إذا كان سريع الغضب) وليس فيما غلّكه من المعاجم المطبوعة أن (نشق) بمعنى سريع الغضب ، بل جاء بمعنى الناسب في الأمر والمتورط فيه ، فلعل هناك تعاقبا بين نشب ونشق .

١٤٠ — (رجل زبقانة وعبقانة : إذا كان شريرا ميء الخلق) وليس في اللسان (زبقانة) وفي (عقب) منه عن الأصمعي : رجل عبقانة زبقانة إذا كان ميء الخلق .

١٤٤ — (زغب الرجل امرأته ولحبا إذا جامعا) وليس في اللسان ولا الصحاح والقاموس والتاج (زغب) بهذا المعنى .

١٧٤ — (جاء يتبرّس ويتبرّص إذا جاء يمشي مشية خفية

- كأنه يتدحرج) وليس هذان الحرفان في اللسان ، وليس منها في القاموس الا (تَبْرَسَ) بمعنى مشى مشية الكلب .
- ١٧٩ — (اِمْتَسَخْتُ السيف وامتصعته اذا اخترطته) وليس في اللسان هذان الحرفان بهذا المعنى ، وليس في القاموس (امتصح) ولا في ابدال يعقوب .
- ١٨٢ — (يقال لعظم الصدر القس والقَصْ . . .) ولم يجيء (القَسْ) في اللسان بمعنى القَصْ .
- ١٩١ — (تصافق القوم وتسافقوا اذا تباعوا) وليس هذان الحرفان بمعنى التبائع فبا بين أيدينا من الراجع وفي ل (سفق) السفق لغة في الصفق .
- ١٩٢ — (والعُسْلُبُ والعُصْلُبُ الشديد) وليس في اللسان وسائر المراجع ترجمة لـ (عسلب) .
- ١٩٤ — (رجل مُسْتَهْلٌ ومُضْمِلٌ اذا كان طويلاً قاتماً) وليس هذان الحرفان في اللسان ، وذكرهما المجد منفردين ولم يشر الى التعاقب .
- ٢٦٠ — (أَقَصَّتْ الدَّجاجة وأَقَعَّتْ اذا تركت البيض) ولم يجيء في اللسان والقاموس (أَقَصَّ) بهذا المعنى .
- ٣٠٣ — (ونسعت النخلة ونسفت اذا خرج لها سَعَف فوق سَعَف) ، وليس هذان الحرفان بهذا المعنى في اللسان .
- ٣٠٤ — (مَعَسَهُ وَمَعَسَهُ اذا طعنه) لم يجيء (معس) في اللسان بهذا المعنى كما جاء المَفَس ، وذكرهما المجد بهذا المعنى ببركة اشتغاله بالعباب الزاخر .
- ٣١٢ — (عَفَشْتُ الشيءَ وَقَفَشْتُهُ اذا أخذته وجمعته) لم يذكر في اللسان والقاموس (عَفَشَ) بمعنى جمع كما جاء (قفش) .

- ٣٤٣ — (الحَفِيسُ والحَلِيسُ من الرجال الذي لا يبرح مكانه في القتال) ولم يجرى في المراجع المطبوعة هذا التفسير لهذين الحرفين ، وجاء (الحَفِيسُ) مشتقا من الحَفِش وهو البيت الصغير يعاب الإنسان بملازمته .
- ٣٤٥ — (الحَفِيسُ والحَمِيسُ الذي لا يبرح مكانه في القتال) لم يجرى (الحَمِيسُ) بهذا المعنى ، ولعله من باب الكناية وفي إبدال يعقوب (٨٦) : رجل حميس اذا اشتد غضبه وقتاله .
- ٣٥٩ — (لك عليّ قراب مائة وكراب مائه : أي قريب من مائة) وليس (كراب) في القاموس والتاج وفيها : كَرَبَها وقرابها .
- ٣٧١ — (حالَ عهدِهِ وحاكَ عهدِهِ اذا تغيّر) وليس في المعاجم المطبوعة ان (حاك) بمعنى حال .
- ٣٧٨ — (تَلَقَّسَتْ نفسه وتَمَقَّسَتْ : إذا غَشَّت) وليس في اللسان والقاموس وتاجه (تلقست نفسه) بهذا المعنى .
- ٤٠٩ — (تَفَخَّلَ الرجل وتَفَخَّنَ : اذا تَزَيَّنَ وتَوَقَّرَ) وليس هذان الحرفان في الصحاح واللسان ، ولم يذكر الجذ في قاموسه غير (تَفَخَّلَ) بهذا المعنى .
- ٤١١ — (اِهْتَمَلَتْ واهْتَمَلَتْ : الصَّوْتُ الحَفِي) ليس للهمزة ترجمة في اللسان ولم تذكر في القاموس إلا بمعنى كثرة الكلام .
- ٤١٨ — (اِنتَفَعَ لونه واهْتَفَعَ إذا تغيّر مثل انتفّع) لم يجرى في ل (هقع) إلا انتفع الفعل الناقصة أبركها ، وجاء في القاموس بهذا المعنى .
- ٤٤٢ — (نَهَلَ الرجل من الشَّرَابِ نَهْلًا ومَهَلَ مَهْلًا) وليس (مهل مَهْلًا) بمعنى (نهل نَهْلًا) في القاموس ولا اللسان .
- ٤٤٣ — (امرأة نَذَمَةٌ ونَذْنَةٌ إذا كانت كثيرة اللحم في استرخاء) وليس (نذم) ولا (نذن) في القاموس ولا اللسان .
- ب (٥٢)

- ٤٤٩ — (كَلَمَهُ الشَّيْبُ وَلَهْتَرَهُ إِذَا فَشَا فِيهِ) وليس (اللز)
في القاموس واللسان بمعنى اللَهْز .
- ٤٦٠ — (إِنَّهُ لَمَنْ سِنَخَ صَدَقَ وَمَنْ سِيخَ صَدَقَ : أَيِ مَنْ أَصْلَ
صَدَقَ) وليس حرف (سِيخَ) في القاموس واللسان بهذا المعنى .
- ٤٦٣ — (أَجْهَزَ عَلَى الْجُرْيِخِ وَأَجَازَ عَلَيْهِ : إِذَا قَتَلَهُ) وليس في
اللسان (أَجَازَ عَلَيْهِ) بهذا المعنى .
- ٥٠٤ — (فَلَانٌ لَا نُحْلَ حَبُوتَهُ وَحَمِيَّتُهُ مِنَ الْإِحْتِبَاءِ) لم ترد (حَمِيَّةٌ)
في ل (حبا) وجاءت في القاموس .
- ٥٤٠ — (إِنَّهُ لَكَدَارُ كَثَرٍ وَزِيرُ كَثَرٍ أَيِ صَاحِبِ شَرِّ) وليس في
اللسان إلا الزَّيْرُ يقال : فلان زير نساء إذا كان يهوى زيادتهن ، وليس
فيه : زارُ شَرٍّ ولا زار نساء .



(فوائت الاستبدال)

« أبواب الجزء الأول »

التاء والنون ١٤٨ .	(★) (١) :
التاء والواو ١٥١ .	الباء والسين ٨ .
التاء والحاء ١٥٦ .	الباء والغين ١٨ .
التاء والذال ١٦٥ .	الباء والفاء ٢٦ .
التاء والسين ١٦٨ ، ١٧٣ .	الباء والنون ٨٢ .
التاء والصاد ١٧٩ .	الباء والواو ٨٦ .
التاء والفاء ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	الباء والياء ٩٠ .
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .	التاء والتاء ٩٣ و ٩٧ .
التاء والنون ٢٠٣ .	التاء والذال ١٠٠ و ١٠٩ .
التاء والواو ١٨٧ .	التاء والسين ١٢٢ .
التاء والياء ٢٠٤ .	التاء والصاد ١٢٤ .
الجيم والحاء ٢٠٦ ، ٢١١ .	التاء والطاء ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
الجيم والحاء ٢١٤ .	التاء والفاء ١٣٦ .
الجيم والسين ٢٢٥ ، ٢٢٩ .	التاء والقاف ١٣٨ .
	التاء والكاف ١٤٤ .

(١) النجم بين القوسين رمز للفوائت التي استدرکها ابن المشنة ، والنجم مع الكاف المبسوطة فوائت ابن مکتوم ، ومم المين لمحقق الكتاب كما يتناه في الحواشي .
والأرقام للصفحات المشتملة على فوائت الأبواب .

- الجيم والشين ٢٢٧ .
 الجيم والغين ٢٣٩ .
 الجيم والقاف ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ .
 الجيم والسكاف ٢٤٨ .
 الجيم والماء ٢٥٨ .
 الحاء والحاء ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 الحاء والراء ٢٨٦ .
 الحاء والعين ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 الحاء والفاء ٣٠٣ .
 الحاء والقاف ٣٠٧ .
 الحاء والراء ٣٣١ .
 الحاء والعين ٣٤٢ .
 الحاء والغين ٣٣٩ ، ٣٤٢ .
 الدال والذال ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
 الدال والراء ٣٦٨ .
 الدال والزاي ٣٦٩ .
 الدال والسين ٣٧١ .
 الدال والضاد ٣٧٣ .
 الدال والطاء ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
 الدال والظاء ٣٧٨ .
 الدال والغين ٣٧٩ .
 الدال واللام ٣٨٨ .
 الدال والميم ٣٩٢ .
- الدال والنون ٣٩٣ .
 الدال والياء ٣٩٨ .
 (★ ≤) :
 الباء والسين ٨ .
 الباء والطاء ١٥ .
 الباء والعين ١٧ .
 الباء والفاء ٢١ ، ٢٦ .
 الباء والميم ٦٧ .
 الباء والواو ٨٥ .
 الباء والياء ٩٠ .
 التاء والتاء ٩٧ .
 التاء والسين ١١٩ .
 التاء والضاد ١١٩ .
 التاء والكاف ١٤٤ .
 التاء والتاء ٩٧ .
 التاء والسين ١١٩ .
 التاء والضاد ١١٩ .
 التاء والكاف ١٤٤ .
 التاء والنون ١٤٨ .
 التاء والواو ١٥١ .
 التاء والجيم ١٥٥ .
 التاء والذال ١٦٥ .
 التاء والسين ١٦٩ .
 التاء والشين ١٧٦ .

- الدال' والدال ٣٥٥، ١١٠
- الدال' والراء ٣٦٨
- الدال' والزاي ٣٦٩
- الدال' والضاد ٣٧٣
- الدال' والطاء ٣٧٣
- الدال' والعين ٣٧٩
- الدال' والفاء ٣٨٣
- الدال' والميم ٣٩١
- الدال' والنون ٣٩٢، ٣٩٣
- (* ع) :

- الباء' والراء ٦
- الباء' والشين ١١
- الباء' والفاء ٢٦
- الباء' والقاف ٣١
- الباء' والميم ٧٤، ٧٦
- الباء' والسين ١٢٢
- الباء' والضاد ١٢٥
- الباء' والنون ١٤٨
- الباء' والواو ٣٥١
- الباء' والجيم ١٥٥
- الباء' والدال ١٦٥
- الباء' والشين ١٧٦
- الباء' والضاد ١٧٩
- الباء' والضاد ١٨٠

- الثاء والضاد ١٨٠
- الثاء والميم ٢٠٣
- الثاء والنون ٢٠٣
- الجيم' والحاء ٢٠٨
- الجيم' والحاء ٢١٤
- الجيم' والدال ٢١٩
- الجيم' والراء ٢٢٢
- الجيم' والطاء ٢٣٤
- الجيم' والعين ٢٣٧
- الجيم' والفاء ٢٣٩
- الجيم' والقاف ٢٤٣
- الجيم' والكاف ٢٤٨
- الجيم' واللام ٢٥٣
- الجيم' والميم ٢٥٤
- الجيم' والميم ٢٥٨
- الحاء' والدال ٢٨٦
- الحاء' والراء ٢٨٦
- الحاء' والميم ٣١٣
- الحاء' والنون ٣١٥
- الحاء' والياء ٣٢٩
- الحاء' والياء ٣٣١
- الحاء' والفاء ٣٤٠
- الحاء' والكاف ٣٤٥
- الحاء' والميم ٣٤٧

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| الجميم' والميم' ٢٥٨، ٢٥٤ | الثاء والفاء ١٩٩ . |
| الحاء والحاء ٢٧٤ . | الثاء والقاف ٢٠٢ . |
| الحاء والعين ٣٠٢ . | الجميم' والحاء ٢١١ . |
| الحاء والكاف ٣٠٩ . | الجميم' والحاء ٢١٥ . |
| الحاء واللام ٣١١ . | الجميم' والدال ٢١٩ . |
| الحاء والميم ٣١٣ . | الجميم' والراء ٢٢١ . |
| الحاء والمهاء ٣٢٧ . | الجميم' والزاي ٢٢٤ . |
| الحاء والعين ٣٣٧، ٣٤٠ . | الجميم' والسين ٢٢٥ . |
| الحاء والكاف ٣٤٥ . | الجميم' والسين ٢٢٧، ٢٢٩ . |
| الحاء واللام ٣٤٦ . | الجميم' والطاء ٢٣٥ . |
| الدال والضاد ٣٧٣ . | الجميم' والقاف ٢٤٥ . |
| الدال والطاء ٣٧٧ . | الجميم' والكاف ٢٥٢ . |

« أبواب الجزء الثاني »

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| الراء والنون ٣٣٩ . | (★) : |
| الزاي والصاد ١٢٥ . | الدال' والزاي ١٢، ١٧، ٥٧ . |
| السين والشين ١٦٠، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٥ . | الدال' والضاد ١٨ . |
| السين والصاد ١٧٢، ١٧٣، ١٨٩ . | الدال' والطاء ٢٠ . |
| السين والنون ٢١١ . | الدال' والطاء ٢١ . |
| السين والياء ٢١٨ . | الراء والزاي ٣٤ . |
| الشين والصاد ٢٢١ . | الراء والعين ٤٧، ٤٩ . |
| الشين والضاد ٢٢٣ . | الراء والعين ٤٧، ٤٩ . |
| الشين والطاء ٢٢٥ . | الراء واللام ٥٨، ٧٦، ٧٧، ٧٩ . |
| الشين والعين ٢٢٦ . | الراء والميم ٨٥ . |
| الصاد والضاد ٢٥٢ . | |

- الراء واللام ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
- ٧٩ ، ٧٠ .
- الراء والميم ٨٥ .
- الراء والنون ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ .
- الراء والواو ٩٦ ، ١٠١ .
- الزاي والسين ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ .
- الزاي والصاد ١٢٥ .
- الزاي والضاد ١٣٥ ، ١٣٨ .
- الزاي والغين ١٤٠ .
- الزاي والقاف ١٤٢ .
- الزاي والكاف ١٤٤ .
- الزاي واللام ١٤٤ .
- الزاي والنون ١٥٠ .
- السين والشين ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
- ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٥ .
- السين والصاد ١٧٣ .
- السين والغين ١٩٩ ، ٢٠٠ .
- السين والقاف ٢٠٢ .
- السين والكاف ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
- السين والماء ٢١٢ ، ٢١٤ .
- السين والصاد ٢٢٠ .
- السين والطاء ٢٢٤ .
- السين والغين ٢٢٦ .
- السين والغين ٣٠٥ .

- الضاد والطاء ٢٥٥ .
- الضاد والظاء ٢٧٠ .
- العين والغين ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
- العين والماء ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
- العين واللام ٣٣٠ .
- الفاء والقاف ٣٣٩ .
- القاف والكاف ٣٦٤ .
- اللام والنون ٣٩٦ ، ٣٩٧ .
- النون والياء ٤٦١ .
- الواو والياء ٤٦٤ .
- (* <) :
- الذال والراء ٢٩ .
- الذال والشين ١٤ .
- الذال والظاء ٢١ ، ٢٨ .
- الذال والقاف ٢٥ .
- الذال والميم ٢٦ ، ٢٧ .
- الذال والواو ٢٩ .
- الراء والزاي ٣٤ ، ٣٧ .
- الراء والسين ٤٢ ، ٤٣ .
- الراء والشين ٤٣ .
- الراء والغين ٤٧ .
- الراء والغين ٤٩ .
- الراء والقاف ٥٢ .
- الراء والقاف ٥٣ .
- الراء والكاف ٥٦ .

- الفاء والقاف ٣٣٩، ٣٣٨
- الفاء والميم ٣٤٩
- الفاء والهاء ٣٥١
- الفاء والواو ٣٥١
- الفاء والياء ٣٥١
- القاف والكاف ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٤
- القاف والميم ٣٦٨، ٣٨٩، ٣٩٠
- ٣٩٤، ٤١٢
- القاف والهاء ٣٧٠
- القاف والواو ٣٧٠
- القاف والزاي ٤٢٩
- الكاف والنون ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢
- اللام والميم ٣٨٢
- اللام والنون ١٧٣، ٣٨٥، ٣٨٧
- ٣٩٠، ٤٢٠
- اللام والواو ٤١٦
- الميم والنون ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧
- ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥
- الميم والواو ٤٤٥
- الميم والياء ٤٥٥، ٤٥٦
- النون والواو ٤٥٧
- النون والياء ٤٦١
- الهاء والياء ٥٣٢، ٥٣٣

- الشين والقاف ٢٢٩
- الشين واللام ٢٣٤
- الشين والهاء ٢٣٨
- الصاد والضاد ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢
- الصاد والطاء ٢٥٥
- الصاد والظاء ٢٥٦
- الصاد والهاء ٢٦٤
- الضاد والظاء ٢٧٠، ٢٧١
- الطاء والظاء ٢٧٠
- الطاء والعين ٢٨٥
- الطاء واللام ٢٩٠
- الظاء والقاف ٢٩٤
- الظاء والكاف ٢٩٥
- العين والغين ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٠٧
- ٣٠٨، ٣٠٩
- العين واللام ٣١٤
- العين والميم ٣١٨
- العين والنون ٣١٩
- العين والواو ٣٢١
- الغين والقاف ٣٢٧
- الغين والقاف ٣٢٩
- الغين والميم ٣٣١
- الغين والواو ٣٣٣
- الغين والهاء ٣٣٤

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| الواو والياء ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٩٣، ٤٩٤، | الزاي والطاء ١٣٩ . |
| ٥٣١، ٥٢٤، ٥٢٠، ٥٠٥، ٥٠٣، ٤٩٥ | الزاي والعين ١٤٠، ٢٠٠ . |
| الألف والواو ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦ . | الزاي والقاف ١٤٢ . |
| الألف والياء ٥٢٢، ٥٢٤ . | الزاي والميم ١٤٧ . |
| (* ع) : | السين والصاد ١٩٦ . |
| الذال والزاي ١٢ . | السين والعين ١٩٩، ٢٠٠ . |
| الذال والسين ١٤ . | السين والقاف ٢٠٢ . |
| الذال والصاد ١٥ . | السين والقاف ٢٠٤ . |
| الذال والطاء ٢٠ . | السين والكاف ٢٠٧ . |
| الذال والظاء ٢١ . | السين واللام ٢٠٨، ٢١١ . |
| الراء والزاي ٣٧ . | السين والنون ٢١١ . |
| الراء والسين ٤٢ . | السين والواو ٢١٤ . |
| الراء والسين ٤٣ . | السين والياء ٢١٨ . |
| الراء والضاد ٤٤ . | السين والصاد ٢٢٣ . |
| الراء والطاء ٤٥ . | السين والضاد ٢٢٣ . |
| الراء والغين ٤٩ . | السين والطاء ٢٢٥ . |
| الراء والقاف ٥٢، ٥٣ . | السين والغين ٢٢٧ . |
| الراء والقاف ٤٣، ٥٣ . | السين والقاف ٢٢٩ . |
| الراء والكاف ٥٦ . | السين والكاف ٢٣٢ . |
| الراء واللام ٧٩ . | السين واللام ٢٣٤ . |
| الراء والميم ٨٥ . | السين والياء ٢٣٩ . |
| الراء والماء ١٠٢ . | الصاد والضاد ١٨، ٢٤٧، ٢٦٦ . |
| الزاي والسين ١٢٠ . | الصاد والظاء ٢٥٦ . |
| الزاي والضاد ١٣٨ . | الصاد والكاف ٢٦٢ . |

- | | |
|--------------------------------|--------------------|
| • القاف والكاف ٣٦٤ | • الضاد والطاء ٢٦٦ |
| • القاف واللام ٣٦٥ | • الضاد والظاء ٢٨٤ |
| • القاف والميم ٣٦٨ | • الضاد والواو ٢٨١ |
| • القاف والنون ٣٦٩ | • الطاء والعين ٢٨٥ |
| • الكاف والنون ٣٧٣ ، ٤٢٠ | • الطاء والقاف ٢٨٨ |
| • الكاف والهاء ٣٧٦ | • الطاء والكاف ٢٩٠ |
| • اللام والميم ٣٨١ ، ٣٨٢ | • العين والغين ٣٣٩ |
| • اللام والنون ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ | • العين والقاف ٣١٣ |
| • اللام والهاء ٤١٩ | • العين واللام ٣٢٣ |
| • اللام والواو ٤١٧ | • العين والميم ٣١٨ |
| • اللام والياء ٤٢٢ | • العين والنون ٣١٩ |
| • الميم والنون ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ | • العين والهاء ٣٢٢ |
| • الميم والواو ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ | • العين والياء ٣٢٦ |
| • الميم والياء ٤٥٥ ، ٤٥٦ | • الغين والقاف ٣٢٩ |
| • النون والهاء ٤٥٩ | • الغين والميم ٣٣١ |
| • النون والياء ٤٦١ | • الفاء والقاف ٣٣٩ |
| • الواو والياء ٤٩٤ ، ٥٢٦ | • الفاء والميم ٣٤٩ |

١٠ - فهرس أسماء الكتب الواردة في الحواشي

(من المخطوطات النوارد) (★)

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| الآباء والأمهات لأبي العباس الأحول . | الامالي لنفطويه . |
| الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي | الامالي لابن الانباري . |
| (ط الجمع) ١٩٦٢ . | أمثلة الغريب لكراع التمل . |
| الأبنية للامام الجرمي . | الاوزان لكراع التمل . |
| الأبنية لابن القطاع . | الانواء لابن الاعرابي . |
| الأراجيز للأصمعي . | أيام العرب لأبي عبيدة . |
| الاشتقاق للزجاج . | تاريخ المظفر . |
| الاشتقاق للقتي . | تشيف اللسان وتلقه-ح الجتنان لعمر بن |
| إعراب القرآن لقطرب . | خلف الصقلي . |
| الاعتقاب في اللغة لأبي تراب . | تحفة الاحطاء في تمييز الضاد من الظاء |
| الألفاظ للأصمعي . | لابن مالك . |
| الألفاظ لقطرب . | التذكرة لابن مكتوم . |
| آلة الكتاب للفرّاء . | تعاقب العربية لابن جني . |
| الانتصار لأبي عبيد للقرّاز . | الكلمة للصاغاني . |
| الامالي للأخفش . | تمام الفصيح لاحد بن فارس . |

(★) وهي التي استشهد بها أصحاب الحواشي كابن مكتوم القيسي وابن الشحنة الحلبي ، وما لم ينفر منها جدير لعمرى باهتمام العرب من المحققين والناشرين .

- التنبيه للجرمي .
- التهذيب للأزهري .
- تثلب الوزيرين للتوحيدي .
- الجامع لمحمد بن جعفر القزّاز .
- الحدود للفرّاء .
- الحروف لابي عمرو الشيباني .
- الحاسة المهدنة لاحد بن فارس .
- خلق الانسان لعرو بن كركرة .
- خلق الانسان لقطرب .
- خلق الانسان لثابت بن أبي ثابت .
- خلق الانسان للأصمعي .
- الحيل للأصمعي .
- الدقائق للنووي .
- الردّ على أبي عبيد لعلي بن حمزة البصري .
- السير العجيب للجرمي .
- شرح الشاطبية لابي شامة .
- شرح الفصح للشيباني .
- شوارد اللغات للصاغاني .
- صفة الدرع لابن الاعرابي .
- صفة الكتاب لابن النعّاس .
- الصفات للأصمعي .
- الصفات لقطرب .
- العالم لمحمد بن أبان .
- العباب الزاخر والالباب الفاخر للصاغاني .
- العرب وعلومها للقتبي .
- العروض للجرمي .
- العروض لابي عمرو الشيباني .
- العلل في النحو لقطرب .
- غريب القرآن للأصمعي .
- غريب القرآن للقتبي .
- غريب الحديث لابي عبيدة .
- غريب الحديث للشيباني .
- غريب ميبويه للجرمي .
- الغريب في اللغة لقطرب .
- غريب المصنّف للشيباني .
- غريب المصنّف للبكري .
- كتاب الغريبين للهروي .
- فحولة الشعراء للأصمعي .
- الفصح لاحد بن فارس .
- القراءات للكسائي .
- لحن العامة لمحمد بن أحمد بن هشام .
- لغات القرآن لابي زيد الانصاري .
- اللتّمات للفرّاء .
- ما اختلف لفظه واتفق معناه للأصمعي .
- ما تلحن فيه العامة لابي عبيدة .
- ما تلحن فيه العامة للفرّاء .
- متغيّر الالفاظ لاحد بن فارس .
- متغيّر الالفاظ للتجيومي .

- المقاصد السنية في شرح القصائد النبوية
لاي شامة .
المقصود والمدود للفرّاء .
المقصود والمدود لابن السكيت .
المقصود والمدود لليزيدي .
المنتهى لمحمد بن تميم البومكي .
النخلة للشيباني .
نوادير الاصمعي .
نوادير ابن الاعرابي .
نوادير الأموي .
نوادير أبي عمرو الشيباني .
نوادير عمرو بن كير كيرة .
نوادير اللحياني .
نوادير الفرّاء .
نوادير قطرب .
نوادير أبي مسهل الأعرابي (المجمع
العلمي) دمشق (التوفي) .
نوادير اليزيدي .
كتاب الهمز لأبي زيد (ب ١٩١٠) .
كتاب الهمز لقطرب .
كتاب الهمز لليزيدي .
الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهم
المجد للصالح بولاق ١٢٨١ .
اليواقيت لأبي عمر الزاهد .
- المثلث للبطلومي .
مجاز القرآن لقطرب .
مجالس العلماء للبلخي .
المجترّد لكراع للنمل .
المختضب لابن جنّي .
الحكم لابن سيده .
المختصر في النحو للجرمي .
المختصر في النحو للكسائي .
مختصر الزاهر .
مختصر العين .
المذكر والمؤنث لابن السكيت .
المرويّ الصحيح عن الاصمعي .
المسائل والاجوبة في الحديث والنبات للقتي .
المشاكل لمحمد بن الملقى .
مشكل إعراب القرآن العظيم لشعلب .
المشوف العلم لايبى البقاء .
معاني الاسماء والمعارف لقطرب .
معاني الشعر لابن الاعرابي .
معاني الشعر للأصمعي .
معاني الشعر للأشنانداني (وطبعته الرابطة
الادبية بدمشق) .
كتاب المعترين للسجستاني (ط المحمودية)
بمصر .

١١ — فهرس مراجع كتاب اللبدال (*)

- الإبتاع لأبي الطيب اللغوي ط (المجمع العلمي) ١٣٨٠ .
- أخبار النعميين البصريين للسيرواني ب ١٩٣٦ .
- الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الاصابة ط مصر .
- الالفاظ لابن السكيت (تهذيب التبريزي) ب ١٨٩٥ .
- أمالي الزجاجي الصغرى م ١٣٢٤ .
- البيان والتبيين (لجنة التأليف) م ١٣٦٧ .
- تحبير الموشنين فيما يقال بالسین والشين (الجزائر) ١٣٢٧ .
- الجاسوس على القاموس (الجوائب) في الآستانة ١٢٩٩ .
- جمهرة أشعار العرب للقرشي ط بولاق .
- حسن الصعابة في أسماء شعراء الصعابة (الآستانة) ١٣٢٤ .
- الحماسة لابن الشجري (الهند) ١٣٤٥ .
- خلق الإنسان للأصمعي ب ١٩٠٣ .
- ديوان الاخطل ب ١٨٩١ .
- ديوان الاعشى الكبير (النموذجية) بمصر .
- ديوان امرئ القيس (السندويي) م ١٣٤٩ .
- ديوان أوس بن حجر (صادر) ب ١٣٨٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم (وزارة الثقافة) ط الترفي بدمشق ١٩٥٩ .

(*) وهي التي سهونا عن اثباتها في (ثبت المراجع) في مقدمة الجزء الأول ص ٧٣ ، وقد آثرنا في الجزء الثاني أن تقتصر على رموز المعاجم وحدها ، لأن كثرتها مما يتعب الذاكرة .

- ديوان جران العود (الدار) م ١٣٥٠ .
- ديوان جرير بن الخطفي (الصاوي) م ١٣١٣ .
- ديوان الخطيئة (التقدم) بمصر .
- ديوان ابن الدمينه (دار العروبة) م ١٣٧٩ .
- ديوان ذي الرثمة (كمبودج) ١٩١٩ .
- ديوان زهير بن أبي سلمى (الدار) م ١٣٦٩ .
- ديوان الشماخ (السعادة) م ١٣٢٧ .
- ديوان طرفة بن العبد وشرحه (قازان) وفي العقد الثمين .
- ديوان الطرماتح (ذكرى جيب) ١٩٢٨ .
- ديوان طفيل الغنوي (ذكرى جيب) ١٩٢٨ .
- ديوان عبد الله بن قيس الرقيات (صادر) ب ١٣٧٨ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) ب ١٣٨٠ .
- ديوان غنيرة (الرحمانية) بمصر ومن الستة .
- ديوان الفرزدق (الصاوي) م ١٩٣٦ .
- ديوان قيس بن الخطيم لا يبسيلك ١٩١٤ .
- ديوان لييد بن ربيعة لييدن ١٨٩١ .
- الكسيت (شرح الهاشميات) ط شركة التمدن الصناعية بمصر .
- ديوان ابن مقبل (المجمع العلمي) دالترقي ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني (الهلال) م ١٩١١ .
- ديوان المعاني للعسكري (القدسي) م ١٣٥٢ .
- المعلقات العشر (أحمد الشنقيطي) ١٣٥٢ .
- رغبة الآمل للرصفي (النهضة) م ١٣٤٦ .
- الشجر والنبات للأصمعي ب ١٩١٤ .
- شرح الحماسة لتبريزي بولاق ١٣٩٦ .

- شرح شواهد العيني (بحاشية الخزانة) بمصر .
- الضرائر اللآلوسي م ١٣٤١ .
- طبقات فحول الشعراء للجمعي (ذخائر العرب) بمصر .
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي م ١٣٧٣ .
- العقد الثمين ب ١٨٨٦ .
- أبو العلاء وما إليه للسيبي م ١٣٤٤ .
- الفائق للزحشري ١٩٤٥ .
- فقه اللغة للشعالبي .
- كتاب القرطين لابن مطرف م ١٣٥٥ .
- كتاب ليس لابن خالويه م ١٣٢٧ .
- الكتاب لسبويه (بولاق) م ١٣١٦ .
- الآلي في شرح الامالي للبكري (السط) م ١٣٥٤ .
- المشتى لابي الطيب اللغوي (المجمع العلمي) د التوقي ١٣٨٠ .
- محاسن الارجيز لايبسيك ١٩٠٨ .
- مختارات ابن الشجري (المطبعة العامرة) ١٣٠٦ .
- المداخل لابي عمر الزاهد (مجلة المجمع) سنة ١٩٢٩ .
- مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي (نهضة مصر) ١٣٧٥ .
- معجم الالفاظ الزراعية للأمير الشهابي م ١٣٧٥ .
- معجم المصطلحات الطبية (لحاظر والحياط والكواكي) د ١٣٧٥ .
- المعرب للجواليقي (الدار) بمصر .
- معاني الشعر للأشناداني (الرابطة الادبية) بدمشق .
- معاني القرآن للفرّاء م ١٩٥٥ .
- نوادر أبي مسعل الاعرابي (المجمع) ١٩٦١ .

نصيب واستمراك (*)

« الجزء الأول »

- ١٩/٣٣ تخذف الحاشية (٣) .
- ٨/٦٠ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكي الصقلي .
- ٥/٦١ بَخِجَّتْ عينه اذا عذرت [وَبَخِجَّتْ] .
- ١/٦٨ ككَلَبٍ طَنَمٍ وقد تَوَبَّهْ يَعْلُهُ بالخليب في الفلَسِ
- ٤/١٠٠ وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته بكفِّي سِبْتَنِي أزرق العينِ مطرق
- ٢/١١٦ (أَصَكُّ أَمْسَى وَحَفِيئْسَى أَفْلَحَ) ورأيت في السط ١٤٧ اخي الألمي "أبا عمر الميني يقول في التعليق على قول الرازي :
- أَسْفَرُ سِلْعَدُ وَأَخْوَى أَدْعِجُ
أَصَكُّ أَمْسَى وَحَفِيئْسَى أَفْلَجُ
- الشرطان وجدتهما في مبادئ اللغة للاسكافي .
- ١٢٥ (أَصَكُّ أَظْمَى حَفِيئْسَى وَأَنْجِجَ) قلت : ولعل رواية الجيم هي الصواب لأن اللحياني أنشد الرجز وأسطاره كلها جيبة .

-
- (*) ١ - الأرقام اليمنى للصفحات ، واليسرى بعد الحواجز للسطور ؛
- ٢ - ما جاء بين الماصرتين [] في النص فهو مضاف اليه لاقتضاء المعنى له ؛
- ٣ - في النصيب لا نذكر إلا الصواب ، وفي المستدرك قد نذكر الخطأ وما نراه من وجوه الصواب ، وكثير من الأخطاء قد وقم أثناء الطبع .

- ٦/١٣٠ كم نرى بالجرّ من 'جمعية' وأكفّ قد أُنيرت وجرّال
- ٩/١٤١ وجاء في (كتاب التّمام في تفسير أسفار هذيل بما أغفله أبو سعيد السكري) لابي الفتح ابن جني (ط بغداد) رواية أخرى للشّطر الثاني ص ٣٨ : (وطالما غنّيتنا إيمكا) .
- ٢٥/١٤٨ ومثله نعتار ونختار .
- ١٢/١٥٦ أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي .
- ١٤/١٦٩ من قصيدة نونية في ديوانه (ط المجمع) يروى الشاهد فيها (... اللّجن) بالنون ، ومطلعا :
- قد فرّق الدهر بين الحميّ بالظّعن وبين أرجاء شرج يوم ذي يقن
- ١/١٧١ وقال ابن جني في كتابه التّمام ٢٧ : ورووا بيت أبي ذؤيب (قصّر الصّبوح ...) تسوخ وتنوخ ، وكان الثاء بدل من السين لاجتماعها في المنس .
- ١١/١٩٣ 'تضيف' إلى الحاشية (٣) : وهي بالقاء لغة الحجاز ومن ذلك قوله تعالى (وفومها) بالقاء على اللغة الحجازية ، وهو الثوم عند تميم .
- ٣/٢١٥ ومن فوائت الجيم والحاء .
- ٢/٢٢٠ أمعشر تميم قد ملككم فاستبحوا فإن أخاكم لم يكن من بوائنا
- وقائله مالك بن الرّيب المازني ، والقصيدة في الاختيارين برقم ١١٢ ، وهي في ٤٣ بيتا .
- ١٠/٢٥٥ صوّت حروف هذه الحاشية هنا سهواً فإن الإبدال هو بين الميم والنون لا الجيم والنون .
- ٢/٢٦٨ هو ابن مقبل ، والشاهد في إبدال يعقوب ابن السكيت ، وفي أمالي القاضي ١١٢/٢ وفي المخصص ٢٧٧/١٣ بلا عزو ، وعزاه البكري في لآليه ، السط ٧٣٨ لقنعب بن أم صاحب ، وفي المختارات الشجرية قصيدة

على البحر والرومي مؤلفة من ٢٢ بيتاً ، وليس فيها هذا البيت وهو
 في غ ١٥٧/٥ لزاحم الشامي وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابي
 مزاحم التامي ، وقيل لعبد الله بن عجلان النهدي ، كما وجد بخط
 التبديزي ، وجاء في ل و ت عن ابن السكيت أنه لذي الرمة وما هو
 في ديوانه ، وفي الاساس (خوف) وفي الكشف ٣٣٠/٢ يعزوه
 الزحشري لزهير ، وما هو في ديوانه ، وفي شرح شواهد ٣١٦ يعزوه
 حب الدين لابي كيور الهذلي ، وما هو في ديوان الهذليين ، والله أعلم .
 ٥/٢٩١ (فَرَسَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَسَاطُ) .
 ٦/٢٩٣ قامت فَنَحْنُظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ
 ٥/٣٤٩ ويقال صَخَدَتِ الشَّمْسُ [وصهدته] .

« الجزء الثاني »

٢/٤ وَجَذَرَتْهُ أَجْذَرُهُ جَذَرًا .
 ١٦/١٦ وفي الصفحة (٢٧٥/١) : ابن الفرج ، وهو كذلك في ل (غَذَذَ)
 ٩/٤٠ وجاء في ل (عَجَسَ) .
 ٣/٤١ وما سَتُ بَيْنَهُمْ .
 ٧/٤٧ لابي عبيدة عن علي بن حمزة .
 ٥/٨١ تَضِيفَ [وَلَمَعَ] بَعْدَ رَمَعَانَا .
 ١٧/٨٢ الراجز هو رؤبة ، وقد عزونا له هذا الرجز في (٢٨٨/١) .
 ٩/٨٧ أَصْلَبِي رَسٌّ مِنْ الْحُمَّى .
 ١٧/٩٠ الْإَفْرَجُ وَالْأَشْجُ ، وَقَدْ طَارَتْ الشَّيْنُ إِثْنَاءَ الطَّيْعِ
 ٨/٩٥ الشَّاعِرُ هُوَ أَشْعَى بِأَهْلِهِ .
 ٢١/١٠٩ كَانَ الشَّمَاخُ : بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ طَارَتْ نَقْطَةُ الْحَاءِ .

- ١٧/١١٦ وفي (طحز) لم يحجز الطحز في اللسان .
- ١٢/١٢٤ من الانباء .
- ١٨/١٣٨ ذكره كراع في الجرد .
- ١١/١٤٢ قولهم القاقورة والقازوزة .
- ١/١٤٦ والالتفاف انتعال من الثقفة .
- ٤/١٥١ وقد زكرتها ووكرتها : طار رأس الواو بالطبع .
- ٢/١٦٠ الشاعر هو الاعشى الباهلي .
- ١/١٦٥ وعنتشته اغنشته عنتشا .
- ١٧٥ الحاشيتان (★ ك) و (★) مكررتان في ص ١٦٨ .
- ٤/١٧٧ (أنشده ابو عمرو لنهبان) : ولعل نهبان هذا هو ابن مكي العبشمي .
- ٨/١٧٩ الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر ، وهو معزوف الى في ص ٢٣٦ .
- ٥/١٩٥ (عساقل وجباً فيها قضض) .
- ١٦/٢٠٢ مستقر هذه الحاشية في باب العين والفاء .
- ١٩/٢٠٤ ويقولون : عانشت الرجل ، فإن البدل بين الشين والقاف .
- ٤/٢١٦ (وأنت الذي دسيت عمراً فأصبحت ...) .
- ٧/٢٢١ عن الفراء .
- ١/٢٢٧ رأيت شنجاً على عنج .
- ١١/٢٣٢ 'يضاف الى الحاشية (★ ع) : ومثله ماقرأه ابن جني على أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي :
وإن تكلمت حنت في فيش حتى تنقني كنتقي الديش
قال أبو الفتح : فانه أراد الديك فأبدل من الكاف شينا .

- ١٥/٢٤٣ فاصَ الفرسُ قَوْصًا .
١٨/٢٤٤ تَضَضَ لسانه وَتَضَضَ .
١/٢٤٧ أبو زياد : هو يزيد بن عبد الله بن الحرِّ الكلابيُّ الأعرابي .
١٦/٢٤٩ الشيخ ابن يَرْبُي .
١٢/٢٥٠ بما لا توصف به الخيلُ .
٣/٢٥١ رقم البيت هو ٣٩٢ .
١٣/٢٥٧ والسط ٩٣٣ وفي ١٤/٢٥٧ : أبو معمر لا حيدَ عنه ولا حَرَدَ .
١٥/٢٦٥ اتحدتا في المخرج ، وفي ٢٠/٢٦٥ : التي يرح راؤوها عجا .
١١/٢٦٨ فاظت نفسه .
٧/٢٧٠ وهذا الثبت ، وفي ١٧/٢٧٠ : وينهضني .
٢٠/٢٧١ خُضِرَ لُحْمُ العجوز .
٤/٢٧٢ وبيض النمل .
١١/٢٧٥ لكل حرف معنى قائم بنفسه ، وفي ٢٣/٢٧٥ : خَفَضَ
عليكَ ... خَفَضِي عَلَيْكَ ..
٨/٢٨٠ أن تَخْنُوها .
١٤/٢٩٦ (الديوان ٨٣٥ صوي) .
٣/٢٩٧ رَعْنًا وَرَعْنًا .
٣/٣٠٠ بَعَثَ متاعه : التاء قد أصبحت بالطبع كالنون .
١٥/٣٠١ وزعم يعقوب .
١٦/٣٠٢ الرُعْثَان .
١٣/٣٠٧ قاله رضي الدين ، وفي ١٤/٣٠٧ : عَمَطَ النعمة .
١٥/٣٠٩ تباعدا ... ولم تشركا أو تقاربا .

- ١٥/٣١٢ ولا في .
- ٦/٣٣٥ (... 'قلصا لواقع كالقسي' وحولا) .
- ١١/٣٣٨ قوما موضع .
- ٧/٣٤١ العنكبوت .
- ٦/٣٥٠ والهدرمة .
- ٥/٣٦٠ إذ كانت غليظة .
- ١٨/٣٦٠ والشاهد في ذيل ديوان ابن مقبل (ط الجمع) ص ٣٩١
- برقم (٤١) ، وهو في ل (قتل) منسوب الى ابن مقبل .
- ٢/٣٧١ اللام والنون ...
- ١٠/٣٧٤ وذاب .
- ١٤/٣٧٦ وركزه ووهزه .
- ٤/٣٨٦ بعد (ص ٢٩١) تضيف : وهو البيت السادس من قصيدة
- تونية مطلعها :
- وغيث تبطننت قربانه اذا رفقه الويل عنه دجج
- ٨/٣٨٧ يكتب بعد الحاشية رقم (٢) مباشرة : الشاهد في الديوان
- (ط الجمع) ص ٣٨٧ هو البيت ٤٢ من قصيدة لامية ؛ وهو في
- القلب والإبدال ليعقوب ص ٥ ، والجمهرة ١٥٤/٢ واللسان (رجح ،
- سخط ، لع ، خنظل) معزو لابن مقبل ؛ وفي الصالح (رجح)
- والخصائص ٩١/٢ والمقاييس ٣٨٥/٢ بدون عزو .
- وفي ١٥/٣٨٧ خنظل ، وفي السطر ١٩ : الخوذان .
- ٨/٣٨٩ والشاهد في ديوان ...
- ٣/٣٩٤ ات لستل الأصابع وشثن الأصابع .

١٠/٤٠١ وَنَطِيعَ وَانْتَطِيعَ .

١٧/٤٠٦ يُضَافُ إِلَى آخِرِ الْحَاشِيَةِ (٣) : لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ .

وَفِي ذِيهِ الشَّعْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ص ٤٠٦ وَمِنْهُ بَيْتٌ عَلَى الْبَحْرِ وَالرُّوْيُ .

لَا بَنَ مَقْبَلُ وَرَقِهِ (٥٤) هُوَ :

هَتَاكَ أَخِيَّةٍ وَلَاجُ أَبُوبَةِ يَخْلُطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْجَدُّ وَالْيَسَارُ

يَتَلَوُّهُ بَيْتُ آخِرِ رَقَمِهِ (٥٥) :

كَانَ تَزَوَّ فَرَاخَ الْمَامِ بَيْنَهُمْ تَزَوُّ الْقِلَاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالِيْنَا

وَالْيَيْتُ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ فِي الصَّحَاحِ (بَوْبُ) لَابَنِ مَقْبَلٍ وَالثَّانِي فِي ل

(طَيْرٌ ، فَلَا) لَابَنِ مَقْبَلٍ أَيْضًا ، وَفِي ل (عَدَنُ) بَيْتٌ عَلَى الْبَحْرِ

وَالرُّوْيُ أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَابَنِ مَقْبَلٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ النَّوْنِيَّةِ هُوَ :

يَمِزُّنَ لِلشَّيْ أَوْصَالًا مَنَعَةً هَزَّ الْجَنْتُوبَ ضَمِيَّ عِيدَانِ يَبْرِينَا

وَبِذَلِكَ تَصْبِحُ الْآيَاتُ أَرْبَعَةً .

١٣/٤٠٩ تَحْذِفُ : (الْآرَاجِيزُ) .

٨/٤١٠ بَدَلَ (لَمْ يَمِزْهُ الْإِسَانُ) يَكْتُبُ : الرَّاجِزُ هُوَ رَوْيَةٌ ، وَقَدْ

عَزَّوْفَاهُ لَهُ فِي (١ / ٣٦٨) .

١١/٤٢٠ مِنْ بَابِ (الْبَاءُ وَالنُّونُ) .

١٦/٤٣٣ يُضَافُ إِلَى الْحَاشِيَةِ (١) : وَابْنُ جَنِيٍّ فِي (كِتَابِ التَّهَامِ فِي

تَفْسِيرِ شَعْرِ هَذِيلٍ بِمَا أَغْفَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ) ص ٢٤ (طَبْعَادُ)

يُرْوَى الشَّاهِدُ (نِسْعٌ) لَهَا فِي عِضَادِ الْأَرْضِ تَهْزِيْنُ) قَالَ أَبُو الْقَتَنِجِ :

وَيُشَبَّهُ أَنْ تَكُونَ النَّونُ هِيَ الْأَصْلُ وَالْمِيمُ بَدَلَ مِنْهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

الشَّمَالَ سَدِيدَةً الْمَهْبُوبُ لِقَوْلِهِ (نِسْعٌ) لَهَا ...) فَكَأَنَّهَا نِسْعَةٌ يَجْذِبُ

بَعْضُهَا الْبَعْضَ .

- ٦/٤٤٨ وذلك اذا زقه أبواه .
١٦/٤٨٣ (... تؤمّل نهبًا من بنينا يبرها) .
٢/٥٣٤ وقد نهمى اللحم ينها .
٤/٥٤٠ (... فيوعدنا بحبنا الامير) .
١١/٥٤٩ وأهلنا كذلك .
١/٥٥٠ خضجت النار .
٣/٥٥٤ وممعت أبا ثعلب .
٤/٥٦٣ أبو عبيد : ولعله القاسم بن سلام الخزاعي .
٢١/٦٦٥ غير تغفم .
٩/٧٠٠ يكتب بدل (فإن الخاء أنت الماء) : فإن الخاء والكاف
مهورستان ، وبالأصمات والانفتاح متقاربتان .



وتمّ هنا والله الحمد الجزء الثاني
من كتاب الابدال لحجة العرب أبي الطيب اللغوي
رحمه الله